

ج

ج (جيم): الحرف الخامس من الالفباء، اختلفت القبائل – واللهجات اليوم – فى النطق به، بين جيم معطشة، وكاف فارسية (القاهرة)، ودال، وزاى، وأبدلته قبائل من اليا.

جا: الرمز الكيماى للعنصر جاليوم.

جابر بن حيان: (ت ٨١٥)، فيلسوف كيماى، وأول من اشتغل بالكيماى القديمة، كما اشتغل بالطب أيضاً. عاش بالكوفة وبغداد. ترجمت كتبه التى زاد عددها على الثمانين إلى اللاتينية، وتعتبر من أهم ما كتب فى الكيماى فى ذلك العنصر. تناولت كتاباته الفلزات وأكاسيدها وأملاحها وأحماض النتريك والكبريتيك والخليك، كما عالجت القلويات تحضيراً وتنقية بالتبلر والتقطير والترشيح والتصعيد. وكان أثرها ملموساً فى تنمية الكيماى القديمة وإدخال عنصرى التجربة والمعمل. وأوصى جابر بدقة البحث، والاعتماد على التجربة، والصبر على إجرائها. وكان من المعتقدين بنظرية تحويل المعادن إلى ذهب، وبأن الزئبق والكبريت هما العنصران الأوليان. ترجمت بعض كتبه من اللاتينية إلى الإنجليزية ١٦٧٨ وأعاد هولميارد تحريرها وكتب تقديمها ١٩٢٨. عنى بول كراوس بنشر رسائله.

جابريل، جاك انج: (١٦٩٨-١٧٨٢)، معمارى فرنى. صمم ميدان الكونكوردي بباريس، وأتم قصر التريانون الصغير بحديقة فرساى.

جابورا: نهر (٢٨١٥ كم) ينبع فى كولومبيا باسم كاكيتا ويجرى جنوباً بشرق مخترباً البرازيل حتى يصب فى الأمازون.

جابوراندى: شجيرة استوائية أمريكية، اسمها العلمى

بيلوكاريس (Pilocarpus) يستخلص منها عقار سام اسمه جابوراندى، يحتوى على بيلوكارين، يستعمل فى الطب.

جابورون: مدينة (٢٠٨٤١١ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة بوتسوانا، تقع فى الجزء الجنوبى الشرقى من الدولة، متاخمة لحدود جنوب أفريقيا. كانت تعرف باسم جابورونيز حتى ١٩٦٩. أصبحت مركزاً إدارياً لمحمية بتشواتالاند فى ١٩٦٤، ثم عاصمة بوتسوانا عند حصولها على الاستقلال فى ١٩٦٦. بها مطار دولى صغير.

جابون: جمهورية (٢٦٧٦٦٧ كم٢، ١٤٠٦٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، غ وسط أفريقيا، عاصمتها ليرفيل. يحدها المحيط الأطلنطى (غ)، وغينيا الاستوائية والكمرون (ش)، والكنغو (ق)، و (ج) سهول ساحلية، وبعض الجبال فى الشمال، ويقع معظم الإقليم فى حوض نهر أوجويه. اللغة الرسمية الفرنسية إلى جانب بعض اللهجات المحلية. من منتجاتها الزراعية الكاكاو والبن والأرز والفول السودانى ونبت النخيل والكوبرا والموز والذرة. وأهم صادراتها الأخشاب. وتشمل ثروتها المعدنية المنجنيز والبترول واليورانيوم والحديد الخام والذهب والماس. اكتشف البرتغاليون ساحل جابون فى القرن ١٥، وهناك اشتغل الهولنديون والإنجليز والفرنسيون بتجارة الرقيق. اكتشف الفرنسيون المنطقة بعد ١٨٤٧، وفى ١٨٨٥ اعترف مؤتمر برلين بحقوق فرنسا فى المنطقة وأصبحت جزءاً من الكونغو الفرنسى ١٨٩٠ ثم جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية ١٩١٠. حصلت على الحكم الذاتى ضمن مجموعة الدول

الطب، اخترع المدفع المتعدد الطلقات الذي يعتبر أصل المدفع الرشاش، قدمه لحكومته قبل الحرب الأهلية الأمريكية، ولم يستعمل إلا بعد انتهائها.

جائى أو الراقص: كوكبة شمالية بين الشلياق وبين الإكليل الشمالى أو الفكّة يصورها البطل هرقليس، وإحدى قدميه على رأس التنين، وبالكوكبة نجوم مزدوجة بصرية وعنفود كروى به أكثر من خمسين ألف نجم، وبعده ٣٤٠٠٠ سنة ضوئية، اكتشفه إدموند هالى ١٧١٤، وظهر فى الكوكبة نجم جديد فى شتاء ١٩٣٤، وألّمع نجومها رأس الجائى.

جاجارين، يورى ألكسيفيتش: (١٩٣٤-٦٨)، رائد فضاء سوفيتى وأول إنسان يرتاد الفضاء. ذهب إلى المدرسة ١٩٤١ لكنه توقف عن دراسته نتيجة للغزو الألماني، أكمل دراسته الثانوية بعد الحرب العالمية ٢ وتخرج فى مدرسة مهنية ١٩٥١ حيث أهل للعمل لحاماً. درس بمدرسة فنية صناعية بساراتوف وتخرج فيها ١٩٥٥ بامتياز، درس منهجاً بنادى الطيران ١٩٥٥. التحق بمدرسة جوية بأوربينورج وتخرج ١٩٥٧ وأصبح طياراً بدرجة «أ». التحق عضواً بالحزب الشيوعى ١٩٦٠. استقل سفينة الفضاء فوستوك ١ وكللت رحلته بالنجاح ١٢ أبريل ١٩٦١. بلغت ذروة سرعة انطلاق السفينة ٢٨٠٠٠ كم فى الساعة واستغرقت رحلته ساعة و ٤٨ دقيقة دار خلالها دورة واحدة حول الأرض. مات فى حادث سقوط طائرة كان يقوم باختبارها.

الجاحظ: (٧٧٥ - ٨٦٨)، عمرو بن بحر بن محبوب، كاتب، ولد ومات بالبصرة. كان من أسرة فقيرة، يظن أن عائلها من أصل أفريقى. مات أبوه وهو صغير، فاضطر إلى احتراف بيع الخبز والسكك، إلى جانب مواصلة التعلم فى الكتاب والمسجد والحلقات، والاطلاع على كل ما تقع عليه يده. قصد بغداد، فتهادته قصور الخلفاء والوزراء والكبراء وولاه المأمون ديوان الرسائل، فلم يستطع البقاء تحت قيوده. زار دمشق وأنطاكية وربما مصر. وفى آخر حياته أصيب

الفرنسية ١٩٥٨، وحصلت على استقلالها ١٩٦٠، وانضمت للأمم المتحدة. انتخب ليون ميا أول رئيس لها فى ١٩٦١. وحدث انقلاب عسكري للإطاحة به فى ١٩٦٤، ولكن القوات الفرنسية تدخلت وأعدت ميا إلى الحكم. توفى فى نوفمبر ١٩٦٧، وخلفه عمر بونجو الذى ألقى الحزب الديمقراطى. وقد سمح بتقديم مرشحين مستقلين فى انتخابات ١٩٨٠ ولكن لم تتم انتخابات متعددة الأحزاب إلا فى ١٩٩٠. وفى ١٩٩٣ فاز حزب بونجو بأغلبية المقاعد وفاز هو بالرئاسة فى انتخابات اتهمت بالتزوير، وكان المنظمة السياسية الوحيدة فى البلاد. أعيد انتخابه رئيساً لمدة سبعة أعوام فى ١٩٧٣ ثم فى ١٩٨٠ و ١٩٩٣ و ١٩٩٦. وفى ٢٠٠٣ تم تغيير الدستور لحذف المادة الخاصة بتحديد فترات تولي الرئاسة. و فاز عمر بونجو فى انتخابات ٢٠٠٥ بفترة رئاسية جديدة مدتها سبع سنوات.

جايينوس، أولوس: (١٠٠ ق م - ٤٨ ق م)، سياسى وقائد رومانى. عندما كان تريبوناً للعامّة (الپلبس) ٦٧، استصدر القانون الذى منح بومبى سلطات واسعة لقطع دابر القراصنة، وعندما كان قنصلاً ٥٨ اشترك مع كلوديوس فى نفى شيشرون. تولى حكم ولاية سوريا (٥٧ - ٥٤) ولقاء رشوة كبيرة أعاده بطلميوس ١٢ إلى عرش مصر ٥٥. وعند عودته إلى روما ٥٤ حوكم ونفى. حارب مع قيصر فى الحرب الأهلية.

جايى: من أهم مدن لاتيوم القديمة على بعد ١٩ كم شرقى روما على الطريق إلى براينستى، تروى الأساطير أن رومولوس ترعرع فيها. تفوقت عليها روما وفقدت أهميتها حتى فى أوائل عهد الجمهورية الرومانية. قامت على موقعها مدينة كاستيليونى فى العصور الوسطى.

جات: انظر: الاتفاقية العامة للتعريف والتجارة.

جاتلنچ، ريتشارد جوردان: (١٨١٨-١٩٠٣)، مخترع أمريكى. اخترع عدة أدوات تستخدم فى الزراعة، درس

بفالج نضفى فعاد إلى البصرة. اتصل بعلماء الكلام، وانضم إلى المعتزلة، وأجاد مهاجمهم وصار رأساً من رؤوسهم ومؤسساً لفرقة من فرقههم عرفت بالجاحظية، وأحاط بمعارف عصره من عربية (لغة وأدب وأخبار)، وأجنبية (هندية، وفارسية، ويونانية) ولم يترك موضوعاً اجتماعياً أو ثقافياً أو أدبياً إلا كتب فيه، فالف أكثر من ٣٥٠ كتاباً. صور جميع مظاهر النشاط في المجتمع الإسلامي، ووسع نطاق الكتابة الفنية، وطوع اللغة المنثورة حتى تناول بها بعض الموضوعات التي كانت مقصورة على الشعر كالرثاء والهجاء، أو على العلوم. وبلغ مكانة لم تنتقص منها الأيام. ويكشف في كتاباته اتساعاً في الرواية وقدرة على التمييز، وبراعة في الوصف، ودقة في التصوير الحسى والنفسى، وميلاً إلى الفكاهة. وكان يصور الواقع دون تستر أو محاولة للتجميل، فرسم طبقات المجتمع المتفاوتة، وبعد عن استخدام الخيال والصور المجازية، واعتمد في العرض على الجدل المنطقي، فاختر الفأظه دقيقة واضحة الأداء، وعنى بأدلته، وتصرف في محتجته، ولجأ إلى المغالطة السوفسطائية أحياناً، وبعد في الفأظه عن الخشونة والغرابة، واختارها حلوة الجرس، ووفر لعبارة تنغيماً ملموساً، اعتمد فيه على الازدواج، والموازنة بين الجمل، عن طريق الترادف في اللفظ والعبارة، وإن جعلها تبدو مرسلة ببساطة وسماحة. وقصد إلى التسرية عن القارئ، فأكثر من الاستطراد الذي أجبره المرض عليه في كتبه الأخيرة خاصة. وأشهر كتبه: «الحيوان»، و«البيان والتبيين»، و«البخلاء»، و«المحاسن والأضداد». والكتاب الأخير من الكتب المشكوك في نسبتها إليه.

جاء الحق على جاد الحق: (١٩١٧ - ٩٦)، الشيخ الثاني والأربعون للأزهر. ولد ونشأ بقرية «بطرة» بالدقهلية، درس بالمعهد الأحمدي ومعهد القاهرة، حصل على العالمية من كلية الشريعة ١٩٤٣، والتخصص في القضاء الشرعى ١٩٤٥، عين موظفًا

قضائياً بالمحاكم، أميناً للفتوى بدار الإفتاء ١٩٥٣، قاضياً بالمحاكم الشرعية ١٩٥٤، رئيساً بالمحكمة ١٩٧١، ومفتشاً قضائياً ١٩٧٤، مفتياً للديار المصرية ١٩٧٨، عضواً بمجمع البحوث ١٩٨٠، وزيراً للأوقاف ثم شيخاً للأزهر ١٩٨٢. كان ذا منهج خاص في الفتوى يستوعب فيه جميع آراء المذاهب ثم يعمل رأيه في تنزيل الحكم على الواقع مستصحباً ما طرأ على الواقع من متغيرات. من مؤلفاته: «الفقه الإسلامى: مرونته وتطوره» «التطرف الدينى. أبعاده أمنياً وسياسياً واجتماعياً» «النبي ﷺ فى القرآن الكريم».

جادولينيوم: عنصر فلزى نادر، رمزه «جد». من فلزات العناصر الأرضية النادرة. يوجد عادة فى معدن المونازيت، يستخدم فى التحكم فى المفاعلات النووية. انظر: عنصر (جدول).

جادى: أسرة من فلورنسا، أنجبت عدداً من الفنانين. جادو جادى (ح ١٢٦٠ - ح ١٣٣٣) مصور عمل أيضاً بفن الفسيفساء. قال فازارى إنه عمل مع تشامبويه وجيوتو. من الأعمال التى تنسب إليه أعمال الفسيفساء الموجودة على الرواق المعد لسانتا ماريا ماجيورى بروما و «تسويج العذراء» فوق مدخل كاتدرائية فلورنسا. ابنه تاديو جادى (ح ١٣٠٠ - ح ٦٦)، مصور ومعمارى. أعظم تلاميذ جيوتو وعمل مساعداً له ٢٣ سنة، وكان زعيم مدرسة فلورنسا للتصوير بعد موت أستاذه. من أعماله تصوير على السقف ومجموعة من لوحات الفريسكو تمثل مشاهد من حياة العذراء فى كنيسة باروتشيللى فى سانتا كروتشه بفلورنسا، ولوحة «العشاء الأخير» فى الكنيسة نفسها، ولوحة «العذراء والقديسون»، ولوحة «العذراء والطفل مع القديسين» بمتحف المتروبوليتان. ابنه اينولو جادى (ح ١٣٥٠ - ٩٦) تلمذ على والده وعلى جيوفانى دى ميلانو، وهو من أتباع جيوتو. أعماله زخرفية جميلة فى ألوانها وتميل إلى الواقعية وإن كانت ضعيفة فى تصميمها. من أعماله بالفريسكو «اكتشاف الصليب»، وأربع لوحات فى القاعة

حروفه الرومانية والإيطالية أولى الحروف التي سبكت من المعدن.

جاراي، هوان دا: (ح ١٥٢٨-٨٣)، فاتح إسباني في أمريكا الجنوبية. أسس مدينة سانتافييه ١٥٧٣، وأعاد تأسيس بوينس آيرس ١٥٨٠ التي كان بيدرو دي ميندوثا قد أسسها، ثم هجرت منذ ١٥٤١. ركز نشاطه العسكري والاستعماري في بيرو العليا «بوليفيا الحالية» (١٥٤٨-٦٨).

جاربو، جريتا: (١٩٠٥-٩٠)، ممثلة سينمائية أمريكية، اسمها الحقيقي جريتا جستانسون. ولدت في ستوكهلم بالسويد حيث درست في مدرسة الفنون المسرحية التابعة للمسرح الملكي. نجحت في فيلم «حياة جوستا برلنج» فاختطفتها هوليوود. اشتهرت بجمالها واعتدالها في التمثيل ولاسيما في أفلام: «الجسد والشيطان» ١٩٢٧، و «أنا كريستي» ١٩٣٠ - وهو أول أفلامها الناطقة - و «كما ترغبنى» و «سوزان لينوكس»، و «أنا كارينينا» ١٩٣٥ و «كاميل» ١٩٣٧، و «نينوتشكا» ١٩٣٩، و «الملكة كريستينا» ١٩٣٣ اعتزلت ١٩٤١ وهي في قمة مجدها.

جاربورج، آرته إيفنسن: (١٨٥١-١٩٢٤)، شاعر وروائي نرويجي استخدم لغة الفلاحين القائمة على أساس اللغة النرويجية القديمة لأغراض أدبية وترجم إليها «الأوديسة» الإغريقية. يتبع المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة. ترجمت أكثر رواياته إلى اللغات الأوروبية الأخرى ومنها «السلام» ١٨٩٢.

جارتيا لوركسا، فديريكو: (١٨٩٨-١٩٣٦)، شاعر وكاتب مسرحي إسباني. تطبع روح الفولكلور الأندلسي نتاجه بطابعها. برع في الفولكلور والموسيقى والمسرح. من مؤلفاته النثرية «انطباعات ومناظر طبيعية» ١٩١٨ ومن شعره «كتاب الشعر» ١٩٢١، و «شاعر القصص من الغجر» ١٩٢٨ الذي رفع ذكره فأصبح أشهر شعراء جيله. ومن شعره المتأخر «مرثية مصارع ثيران» ١٩٣٥ و «الشاعر في نيويورك» ١٩٤٠. أما مسرحياته

الأهلية للفن في واشنطن. شقيقه جيوفاني جادي (ت ١٣٨٣) مصور موهوب.

جاذبية: ينص قانون الجاذبية على أن جميع الأجسام تجذب بعضها جذبًا متبادلًا، وقوة الجذب بين جسمين تتناسب تناسبًا طرديًا مع حاصل ضرب الكتلتين، وعكسيًا مع مربع المسافة بينهما. وثابت الجاذبية هو قوة الجذب بين جسم كتلته جرام واحد وجسم آخر كتلته جرام واحد، والمسافة بينهما ستيمتر واحد. وضع إسحق نيوتن هذا القانون مستفيدًا من يوهانس كبلر كما ساعدت تجارب كافندش على جعله قانونًا عامًا. والجاذبية الأرضية هي قوة جذب الأرض للأجسام وهي التي تجعل للأجسام وزنًا. وتعمل قوة الجذب على الجسم في نقطة محددة هي مركز ثقله. وتختلف جاذبية الأرض اختلافًا طفيفًا من مكان لآخر وتبعًا لذلك تختلف أوزان الأجسام. وتكسب الجاذبية الأرضية للأجسام الساقطة عجلة ثابتة مقدارها ٩٨٠ سم في الثانية، كل ثانية عند مستوى سطح البحر.

جاذبية سرى: (١٩٢٥-)، فنانة مصورة. درست بالمعهد العالي للفنون الجميلة للبنات ١٩٤٤ وحصلت على الدبلوم (١٩٤٨) ودرست في باريس وروما وانجلترا (١٩٥٠-٥٥) وانتقلت إلى التدريس بالمعهد العالي للتربية الفنية حتى أصبحت استاذًا للتصوير به. حصلت على منحة تفرغ لمدة ست سنوات وهي من أبرز الاسماء النسائية في الفن التشكيلي لكثرة إنتاجها وتنوعه، تنتشر أعمالها بمتحف الفن الحديث بالقاهرة وفي المجموعات الخاصة في مصر والخارج. فازت بجائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٩٩.

جار: قسم (ح ٦٨٤٥٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج فرنسا، في لانجدوك. عاصمته نيم. يجري فيه نهر جار، أحد روافد الرون.

جارامو، كلود: (ت ١٥٦١)، مصمم وصانع حروف الطباعة، فرنسي استخدم آل استاين وبودوني وأسرة الزفير حروفه أساسًا للحروف التي صممتها. كانت

جاردنر، بيرسى: (١٨٤٦ - ١٩٣٧)، باحثة إنجليزية فى علم العاديات ومؤلف لكتب فى النقود، والتاريخ والفن اليونانى منها «نماذج النقود اليونانية» ١٨٨٣، و «فصول جديدة فى التاريخ اليونانى» ١٨٩٢، و «أصول الفن اليونانى» ١٩١٣، و «فصول جديدة فى الفن اليونانى» ١٩٢٦، وعندما كان أستاذاً لعلم العاديات بجامعة أكسفورد (١٨٨٧-١٩٢٥) أنشأ قسماً لعلم العاديات بالإضافة إلى مكتبته ومجموعاته. أخوه إرنست آرثر جاردنر، (١٨٦٢-١٩٣٩) كان مسديراً للمدرسة البريطانية لعلم العاديات بأثينا (١٨٨٧-٩٥)، وأستاذاً لعلم العاديات بجامعة لندن (١٨٩٦-١٩٢٩)، وناصباً لمدير الجامعة. ألف كتباً فى الفن والتاريخ اليونانى منها «الدين والفن فى اليونان القديمة» ١٩١٠.

جاردنر، صمويل روصن: (١٨٢٩-١٩٠٢)، مؤرخ إنجليزية كتب تاريخاً دقيقاً لثورة البيوريتان خلال السنين (١٦٠٣-٦٠)، كان محرر المجلة التاريخية الإنجليزية (١٨٩١-١٩٠١).

جاردينيه: شجيرة تزدهر فى المناطق تحت الاستوائية اسمها العلمى جاردينيا ياسمينويدس (*Gardenia jasminoides*)، وتسمى أيضاً ياسمين الرأس، أزهارها بيض عطرة جميلة، وأوراقها خضراء لامعة زاهية مستديمة، تزرع فى العراء فى المناطق المعتدلة، ودخل المنازل فى المناطق الباردة.

جارستانج، جون: (١٨٧٦-١٩٥٦)، عالم بالآثار القديمة، إنجليزية، عين أستاذاً لعلم الآثار القديمة بجامعة ليفربول (١٩٠٧-٤١)، رأس بعثات للتنقيب عن الآثار القديمة فى انجلترا والسودان وآسيا الصغرى وفلسطين ومصر. واختير مديراً للمدرسة البريطانية لعلم الآثار فى بيت المقدس (١٩١٩-٢٦). ألف «إمبراطورية الحثيين» ١٩٢٩، و «أسس تاريخ التوراة: يهوه والقضاة» ١٩٣١.

جارس، جزيرة: (٤,٥ كم^٢)، بوسط المحيط الهادى قرب خط الاستواء. ادعت الولايات المتحدة ملكيتها

فمنها الملهة الخفيفة والتراجيدية وأهمها «زوجة الإسكافى العجيبة» ١٩٣٠، و «غرام دون برلمبلن وبليسا فى الحديقة» ١٩٣١، و «الدونا روزيتا العانس»، و «خراب سدوم»، و «الزفاف الدامى» ١٩٣٣، و «بيت برنارد ألبا» ١٩٣٦. قتل بعد نشوب الحرب الأهلية بوقت قصير.

جارثيلاسو دى لافيخا: (١٥٠٣؟ - ٣٦)، شاعر إسبانى، ورجل بلاط وجندى. نظم الأناشيد فى عصر النهضة، نظم القصائد والأناشيد وأغاني الرعاة، فساعد على تجديد الشعر الإشبانى.

جاردا، بحيرة: لاجو دى جاردا، أو بناكو بالإيطالية، بحيرة (ح ٣٧٠ كم^٢ وطولها ح ٥١ كم)، ش إيطاليا، بين لمبارديا والبندقية. يغذيها نهر ساركا، وتنصرف مياهها إلى نهر ميتتسو. طرفها الشمالى مركز سياحى ألبى، تقع به مدينة ريفادى ترتو. تنتشر على سواحلها الجميلة ذات المناخ المعتدل بساتين العنب والمراكز السياحية.

جاردنر، (السير) ألن هندرسون: (١٨٧٩-١٩٦٣)، من أشهر العلماء البريطانيين معرفة بلغة المصريين القدماء ورئيس جمعية التنقيب عن الآثار المصرية. أسهم فى قراءة نقوش مقبرة توت عنخ آمون ١٩٢٣. عين أستاذاً للآثار المصرية فى جامعة شيكاغو (١٩٢٤-٣٤) وكان عضواً فى كثير من الجمعيات العلمية. له مؤلفات هامة، منها «الأجرومية المصرية» ١٩٢٧ و «بردية شستر بيتى رقم ١» ١٩٣١، و «التصوير المصرى القديم» بالاشتراك مع نينا دى جارس ديفيز ١٩٣٦، و «نقوش قادش لرمسيس الثانى» ١٩٦٠ و «مصر فى أيام الفرعنة» ١٩٦١. له فضلاً عن ذلك بحوث كثيرة فى مختلف ألوان الحضارة الفرعونية.

جاردنر، إيزابيلا ستيورات: (١٨٤٠-١٩٢٤)، أمريكية من هواة جمع التحف الفنية. تجمعت لديها مجموعة فنية قيمة، وأنشأت بمعاونة زوجها متحفاً ضم المجموعة، وأوصت بالمتحف وبالمجموعة لمدينة بوسطن.

لموضوعها الغريب وطابعها الخيالي. تشتمل أعماله على «إنسان فى حديقة الحيوان» ١٩٢٤، وتقديره الواقعى «الحرب فى الجوى» ١٩٤١، و «الصدى الذهبى» ١٩٥٣، و«طلقة فى الظلام» ١٩٥٨، و «الوجوه المألوفة» ١٩٦٢. نشر رسائل د. هـ لورنس ١٩٣٩ وبعض أعمال هنرى جيمس وآخرين.

جارنت، ريتشارد: (١٨٣٥ - ١٩٠٦)، مؤلف وأمين مكتبة إنجليزية. التحق بالمتحف البريطانى حيث كانت له مكانة بارزة، أسهم فى تحرير «الموسوعة البريطانية»، و«معجم التراجم القومية». تشتمل مؤلفاته على «شقق الآلهة» ١٨٨٨، و «تاريخ الأدب الإيطالى» ١٨٩٧، و«عصر درايدن» ١٨٩٥. كتب كذلك تراجم لكارليل ١٨٨٧ وميلتون ١٨٩٠ وكولردج ١٩٠٤. ابنه إدوارد جارنت (١٨٦٨ - ١٩٣٧)، ناقد وكاتب مقالات. شجع كثيراً من كبار الكتاب. نشر الرسائل التى جاءت من كونراد وجالزورثى مع مقدمات قيمة. زوجته كونستانس جارنت (١٨٦٢ - ١٩٤٦)، اشتهرت بترجماتها عن اللغة الروسية. ابنهما دافيد جارنت.

جارنو، فرانسوا زافيهيه: (١٨٠٩ - ٦٦)، مؤرخ فرنسى كندى، اشتهر بكتابة «تاريخ كندا» (٣ أجزاء ١٨٤٥ - ٤٨)، الذى تناول فيه تاريخ كندا حتى قيام الوحدة بين جزئها. وأكمل حفيده تاريخ كندا إلى الوقت الحاضر. أثر هذا التاريخ فى الأدب الكندى الفرنسى ولا سيما فى الشعر.

جارنيت: معدن معروف من قديم الزمان، كان القدماء يطلقون عليه اسم حجر البنفسج، تركيبه الكيمايى سليكات الألومنيوم أو الكروم، مع الحديد أو المغنسيوم أو المنجنيز وبلوراته من فصيلة المكعب ولها ٢٤ وجهاً. وتوجد من الجارنيت أصناف كثيرة يستعمل بعضها فى صناعة الجواهر وخاصة صنفاً يسمى أمانديت، كما تستعمل بعض الأصناف مادة ساحجة إذا أن صلادة المعدن حوالى ٧. يوجد فى أنواع مختلفة من الصخور النارية والمتحولة، ويكثر وجود بلوراته فى أسوان.

١٨٥٧، وألحقها بريطانيا بممتلكاتها ١٨٨٩، ولكنها لم تستغلها. وفى ١٩٣٥ جلب إليها مستعمرون أمريكيون من هاواى، ووضعت الجزيرة ١٩٣٦ تحت إدارة وزارة الداخلية الأمريكية. ترجع أهميتها إلى أنها محطة جوية على الطريق بين هاواى ونيوزيلندا.

جارفيلد، جيمس أبرام: (١٨٣١ - ٨١)، الرئيس ٢٠ للولايات المتحدة الأمريكية. كان عضواً بمجلس النواب عن أوهايو (١٨٦٣ - ٨٠). انتخب رئيساً ١٨٨٠. وقع فى نزاع مع فريق من حزبه، أخرجته الراغبون فى الوظائف إخراجاً شديداً وأصابته رصاصة من أحدهم وهو تشارلز جيتو فى ٢ يولية ١٨٨١. وتوفى ١٩ سبتمبر. خلفه فى الرئاسة تشارلز آرثر.

الجارم، على: (١٨٨١ - ١٩٤٩)، شاعر وكاتب ومرب مصرى. ولد فى رشيد بمصر، ودرس فى الأزهر ودار العلوم، وسافر فى بعثة إلى انجلترا. تنقل بعد عودته فى وظائف التعليم حتى كان كبيراً لمفتشى اللغة العربية، ثم وكيلاً لدار العلوم، واختير عضواً فى المجمع اللغوى بالقاهرة. التزم فى شعره الصياغة القديمة التى أحيها البارودى وصلها شوقى، واستمر ينظم الشعر منذ مطلع القرن إلى وفاته. وشعره الذى جمع معظمه فى ديوان (٤ أجزاء ١٩٣٨ - ٤٧) شعر مناسبات فى الغالب، صيغ على النمط القديم الذى يتناول عدة موضوعات فى القصيدة الواحدة، وقليل منه مقطوعات يعنى فيها الشاعر بوحى من وجدانه الخاص. عمل على تيسير النحو للمتعلمين بسلسلة كتب بعنوان «النحو الواضح» (بالاشتراك مع مصطفى أمين)، كما شارك فى كتب أخرى تعليمية. اتجه فى أخريات أيامه إلى القصص التاريخى. ومن مؤلفاته «غادة رشيد»، و «شاعر ملك»، و«فارس بنى حمدان» و «الشاعر الطموح»، و «سيدة القصور»، و «خاتمة المطاف»، و «مرح الوليد».

جارنت، دافيد: (١٨٩٢ - ١٩٨١)، روائى إنجليزى، ابن إدوارد وكونستانس جارنت، استقبلت روايته القصيرة «سيدة فى جوف ثعلب» ١٩٣٣، استقبالاً حسناً

والبابوية بمتانانا ١٨٦٧ واشترك على رأس بعض المتطوعين مع فرنسا ضد ألمانيا (١٨٧٠-٧١) وانتخب نائباً ١٨٧٤، ولكن حياته السياسية ليست هامة، وظل بطلا شعبياً للإيطاليين في العالم كله.

جاريسون، وليم لويد: (١٨٠٥-٧٩)، من أنصار تحرير الرقيق الأمريكيين، أسس جريدة لبراتور ١٨٣١ وفيها هاجم سياسة الرق هجوماً استمر ٣٥ عاماً. لم يكن يؤمن بالمقاومة العنيفة، وللوصول إلى تحقيق أغراضه أثار عداء الكثيرين بأسلوبه اللاذن، وعارض القيام بعمل سياسى، مما أدى إلى انقسام أنصار عتق الرقيق. أسس الجمعية الأمريكية المعادية للرق ١٨٣٣ ورأسها (١٨٤٣-٦٥) وقاوم الحرب الأهلية حتى صدر إعلان العتق.

جاريك، دافيد: (١٧١٧-٧٩)، ممثل ومدير مسرح ومؤلف إنجليزى. كان يعمل عند عمه مصدر النيذ فى لشبونة، ثم ذهب إلى ليتشفيلد ليدخل فى أكاديمية الدكتور جونسون وبعد ستة شهور ذهب معه إلى لندن حيث أنشأ محلاً لبيع النيذ. عرض مسرحية من تأليفه ثم اشترك فى تمثيل مسرحية الملك ريتشارد ٣، فذاع اسمه وأصبح معبود الجماهير. برع فى أداء أدوار هاملت والملك لير، وماكبث (١٧٤٢-٤٥). اشترك فى تأليف بعض المسرحيات وامتاز ببساطته فى الإلقاء، وصار مديراً لمسرح درورى لين ١٧٤٧، الذى أدخل عليه إصلاحات عدة، كان أحد الجماعة الملازمين للدكتور جونسون.

جاز: فى الموسيقى، أسلوب من أساليب الموسيقى الحديثة، يعتبر أكثر الإسهامات الأمريكية شهرة فى فن الموسيقى، يتميز بلحنه المرتفع ومداه الشديد وإيقاعاته المرخمة، ظهر فى أواخر القرن ١٩ بين نزوج نيو أورليانز من الموسيقيين، ولكنه لم يتطور تطوراً كاملاً حتى حوالى ١٩١٠. أما الكلمة نفسها فغير محققة الأصل. وكانت فرقة الجاز الأصلية صغيرة تتألف أساساً من عازفى «الترومبة» والكورنيت والترومبون والكلارينيت

جارجنيه، جان لوى شارل: (١٨٢٥-٩٨)، معمارى فرنسى. درس فى مدرسة الفنون الجميلة وفاز بجائزة روما الكبرى ١٨٤٨. بنى أوبرا باريس (١٨٦١-٧٥) ومرصد نيس، وملهى مونت كارلو.

جارو: مدينة (ح ٢٧٠٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، شق إنجلترا على خليج تايين بين نيوكاسل وشيلدز، أهم الصناعات بناء السفن وإصلاحها وصهر الحديد.

جارون: نهر طوله ح ٦٤٧ كم، ج غ فرنسا، ينبع من جبال البرانس، ويجرى نحو شق إلى تولوز ثم ينحرف متجهاً نحو شغ ويلتقى قبل وصوله إلى بورديو بنهر الدردونى مؤلفاً الجيروند. والجارون، صالح للملاحة فى مجراه الأدنى فقط، وهناك قناة توصل تولوز بالجيروند.

جارونية: خبازى فرنجى، أنواع من جنس بيلارجونيوم (Pelargonium) موطنه جنوب أفريقيا، وكثير من السلالات أزهار جميلة، وثمة أنواع تزرع لأوراقها العطرية، وهناك أنواع برية أخرى من جنس جيرانيوم (Geranium) موطنها أمريكا.

جاريبالدى، جوزيبى: (١٨٠٧-٨٢)، وطنى وجندى إيطالى، بطل الوحدة الإيطالية، ولد بنيس وهرب للخارج بعد اشتراكه فى مؤامرة جمهورية فاشلة ١٨٣٥، واشترك فى الحرب الأهلية بالبرازيل وأوروجواى (١٨٣٥-٤٦)، ورجع لإيطاليا وحارب مع القوات السردينية ضد النمسا (١٨٤٨-٤٩) ومع ماتسينى (بعد إنشائه الجمهورية الرومانية التى لم تعش طويلاً) ضد القوات الفرنسية المناصرة للبابا بيوس ٩، ونزل عن آرائه الجمهورية، وأيد سياسة كافور وفكتور عمانوئيل ٢. وفى ١٨٦٠ قاد ألف متطوع عرفوا «بالقمصان الحمر» واستولى على صقلية ونابلى، وأيده فى ذلك سرافكتور عمانوئيل، الذى تسلم ما فتحه جاريبالدى وأصبح ملكاً لإيطاليا، واعتزل جاريبالدى بمنزله بجزيرة كابريرا، ثم حاول مرتين الاستيلاء على ولايات البابا، ولكن منعه القوات الإيطالية بأسبرومونى ١٨٦٢، والقوات الفرنسية

للفسيولوجيا والطب ١٩٤٤ لبحوثهما في الفسيولوجيا الكهربائية للأعصاب واستخدامهما رسام ذبذبة أشعة الكاثود (المهبط السالب). أصبح مديراً لمعهد روكفلر للبحوث الطبية (١٩٣٥ - ٥٣).

جاسندي، پير: (١٩٥٢ - ١٦٥٥)، فيلسوف وعالم فرنسي، نوه بأهمية البحث التجريبي. من أعلام الرياضيين في عصره. حارب الركون إلى أرسطو وأحيا النظرية الذرية معارضاً بها المدرسة الديكارتية، وحاول أن يوفق بين الفلسفة الذرية وتعاليم الكنيسة.

جاغتاي: (ت ١٢٤٢)، فاتح مغولي، ثاني أبناء جنكزخان، قاد جيوشاً كبيرة في أثناء فتوحات أبيه، وعندما قسمت الإمبراطورية ١٢٢٧ كوفئ بأقاليم شاسعة في تركستان، وتخلي جاغتاي فيما بعد لأخيه أوغاداي. وفي أوائل القرن ١٤ قسم سليلو جاغتاي أيلخانيته إلى قسمين كانا في الغالب يتحاربان، أعاد تيمورلنك توحيد غالبية أراضي القسمين وربما كان نسبه متصلاً بالأسرة الحاكمة في القسم الغربي. وبقيت الأيلخانية التي كانت قد فقدت الكثير من سعتها وسطوتها حوالي قرن بعد وفاة تيمورلنك ١٤٠٥.

جافل: (يفلو بالسويدية) مدينة (٦٨٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة كونية جافلبروج، ق السويد. ميناء على البحر البلطي، وإن كانت مياهها تتجمد ثلاثة أشهر في السنة. تنتج لب الخشب، والمنسوجات، والتبغ، والمصنوعات الكيميائية. أقدم مدن نورلاند وأكبرها. أصابها حريق مدمر في ١٨٦٩ ثم أعيد بناؤها على نمط عصري.

جارك فروت: شجرة، اسمها العلمي، أرتوكاربوس هيتيروفيلوس *Artocarpus heterophyllus*، من الفصيلة التوتية، موطنها الهند والملايو ونقلها البرتغاليون إلى أمريكا. الشجرة ضخمة رائحة، يبلغ قطرها ١٢٠ سم وطول أوراقها ١٠-١٥ سم، وهي كاملة غير مفصصة، تحمل الثمار الضخمة على الأفرع الغليظة، ثم على الجذع عندما تكبر الشجرة، يبلغ

ومختلف آلات الإيقاع، وأحياناً البيانو والسكسفون. ولما كبر حجم الفرقة أصبح من اللازم عمل المزيد من الترتيبات الشكلية. ولم تدرس موسيقى الجاز دراسة نقدية أو جادة حتى ١٩٣٠، ومن أبرز الأسماء في تاريخها جيلي رول مورتون ولوي أرمسترونج وبكس بيدريك.

جازولين (بنزين): وقود نفطي متطاير، ينتج من التقطير الجزئي لزيت البترول ومن الغاز الطبيعي، يستعمل وقوداً لمحركات الاحتراق الداخلي ومذياب عضوية. وتحدد نوعية الجازولين المستخدم في المحركات برقم الأوكتين. ولزيادة هذا الرقم كان يضاف مركبات تحتوي على الرصاص الذي يسبب تلوثاً للبيئة. واستخدام مضافات الرصاص ممنوع حالياً في بعض الدول.

جاسبي، شبه جزيرة: لسان من اليابس (طوله ح ٢٥٠ كم ويتراوح عرضه بين ٩٧ كم و ١٤٥ كم) ش كويك، بكندا، يمتد شرقاً إلى خليج سنت لورانس بين نهر سنت لورانس وخليج شالير، وفي الطرف الشرقي لشبه الجزيرة يوجد خليج جاسبي وتبرز في شماله رأس جاسبي. وتقع بلدة جاسبي بالقرب من نهايته، ويتنشر السكان في قرى صغيرة على الساحل، وهم من الكنديين الفرنسيين. أهم الحرف صيد السمك، وقطع الأخشاب والزراعة. أدى إتمام الطريق الذي يدور حول شبه الجزيرة ١٩٢٨ إلى اجتذاب الكثير من السائحين.

جاستاين: واد ومنطقة سياحية بسالزبورج، غ النمسا الوسطى. به باد جاستاين الذي يعتبر من أرقى أماكن الاستحمام بأوروبا ومشهور بعيونه الحارة الراديومية، وتنقل المياه منه إلى باد هوفجاستاين، وهو مركز سياحي آخر بمقتضى اتفاقية جاستاين ١٨٦٥، تولت النمسا إدارة هولشتاين، وتولت بروسيا إدارة شلزفنج. وجدت بالمنطقة مناجم للذهب والفضة منذ عصر الرومان.

جاسر، هربرت سبنسر: (١٨٨٨ - ١٩٦٣)، فسيولوجي أمريكي، شارك جوزيف إيرلانجر في جائزة نوبل

تعمل لصالح الفرد العادي والمزارع في أقاليم الحدود وسكان الجهات النائية والكادحين من أهل المدن. وكانت محاربه لبنك الولايات المتحدة عاملاً هاماً في انتخابات الرئاسة في ١٨٣٢ التي انتصر فيها على هنري كلاي. وسيطرت أزمة البنك على فترة رئاسته الثانية فحصل ١٨٣٦ على قرار يقضى بأن تسدد أثمان جميع الأراضي العامة نقداً، وقد أسهم ذلك في التعجيل بذعر ١٨٣٧ المالي. وبعد انتهاء مدة رئاسته اعتزل الحياة العامة وأوى إلى ضيعة له في تينسي.

جاكسون، بورت أو سدنى هاربور: خليج في المحيط الهادى ق نيو سوٲ ويلز باستراليا، يكون مرفأ من أفضل مرفأى استراليا. طوله ١٩ كم وعرضه ٢,٥ كم ومساحته ٥٧ كم^٢. تقع سدنى على شاطئه الجنوبى ويصلها بضواحي شاطئه الشمالى جسر سدنى هاربور (أقيم ١٩٣٢). وتقع بالخليج جزيرة كوكاتو، وبها ترسانات كبيرة لبناء السفن، كان الميناء قاعدة بحرية للحلفاء فى الحرب العالمية ٢.

جاكسون، هيلين هانت: (١٨٣٠ - ١٨٥٠)، كاتبة أمريكية، ناصرت الهنود الحمر فى تقرير حكومى عن مشكلاتهم، تعالج قصتها الشهيرة «رامونا» ١٨٨٤ الموضوع نفسه. ألقت أيضاً شعراً وقصصاً للأطفال.

جاكسونفيل: (١) مدينة (ح ١٩٤٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية إلينوى غ مدينة سبرنجفيلد. تأسست ١٨٢٥، تقع فى منطقة غنية بتنتاجها الزراعى، مركز مواصلات حديدية وبرىة، ومدينة صناعية تنتج الآلات المعدنية والسيارات والبلاستيك والاسطوانات. تضم عدة معاهد علمية ومدارس حكومية لتعليم المكفوفين والصم، ومستشفى كبيراً للأمراض العقلية. (٢) مدينة (ح ٨١٦٢٤٣ نسمة، ٢٠٠٨) ش ق ولاية فلوريدا على نهر سنت جسونز بالقرب من مصبه فى الأطنطى. اشتهرت بحقول الأشجار المثمرة على اختلاف أنواعها. ومن أهم صادراتها الأخشاب والزيت النباتية المختلفة والموالح والورق. ومن صناعاتها المواد الكيميائية وبناء السفن

طول الشمرة ٦٠ سم ووزنها ١٨-٢٥ كجم. قيمتها الغذائية كبيرة، شكلها بيضى أو مطاول، سطحها مرقم بتسوءات خشنة صلبة لونها أخضر إلى بنى، داخلها فجوات، يحيط بكل بذرة لب برتقالى لين ذو رائحة نفاذة وطعم عطر أشبه بطعم الموز أو القاوون. يؤكل اللب غصاً «طازجا» أو مقعداً أو يغلى مع اللبن فينشأ عنه ما يشبه قوام الهلام وطعم القاوون. إذا أحدث بالثمرة بضع طعنات فإنها تنضج بسرعة ويتحسن طعمها، والبذور المسلوقة أو المحمصّة لذيدة الطعم، ويسحق لبها ويصنع منه بسكويت. التكاثر غالباً بالبذور وقلما يكون بالأوتاد.

جاكرتا: مدينة (ح ٨٥٧٦٧٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية إندونيسيا وأكبر مدنها، ش غ جزيرة جاوة، وتقسم قسمين: المدينة القديمة فى الشمال بأحيائها الجاوية والصينية والعربية، والضاحية السكنية «فلتریدن» ذات الحدائق فى الجنوب ومينائها تانجو نجبريوك أكبر موانئ إندونيسيا وتبدو جاكرتا بقنواتها وقناطرها كأنها مدينة هولندية. بها جامعة ومتحف للآثار والأجناس وبعض كنائس ترجع لأواخر القرن ١٧، وعدة مصانع للنسيج والجلود والمطاط والآلات والكيميائيات وتجميع السيارات. أهم صادراتها المعادن والمطاط والشاى والتوابل. أنشأها الهولنديون باسم بتافيا فى ١٦١٩ وأصبح اسمها جاكرتا فى ١٩٤٩. كانت مركز الحكم البريطانى فى جاوة (١٨١١ - ١٤)، وفى الحرب العالمية ٢ اتخذت مركزاً لقيادة الحلفاء فى الشرق الأقصى فترة قصيرة، وفى عهد سوكارنو أقيمت بها عدة مبان تذكارية ومسجد كبير.

جاكسون، أندرو: (١٧٦٧ - ١٨٤٥)، الرئيس ٧ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٢٩ - ٣٧)، كان بطل حرب ١٨١٢ لانتصاره الحاسم فى معركة نيو أورليانز. وكان معبود الديمقراطيين فى الغرب والراغبين فى التوسع. اتصف بأنه رجل أفعال لا أقوال. ينسب إليه نوع الديمقراطية المعروفة بالديمقراطية الجاكسونية التى

جالانتن، ألبرت: (١٧٦١-١٨٤٩)، سياسى واقتصادي أمريكي، ولد فى سويسرا، أحد أعضاء كونجرس الولايات المتحدة (١٧٩٥-١٨٠١) أصبح وزيراً للمالية (١٨٠١-١٤) فأعاد تشكيل سياسة البلاد الاقتصادية وحولها من الاعتماد على مبادئ الاتحاديين إلى الاعتماد على مبادئ جيفرسون، برز أثره الشخصى فى مفاوضات معاهدة جنت. حجة فى أعمال البنوك والاقتصاد.

جالانسيا: إقليم قديم فى أواسط آسيا الصغرى، (حول أنقرة فى تركيا الحديثة)، استمد اسمه من سكانه الغال الذين غزوه فى القرن ٣ ق م، وبسطوا رقعته، فأصبح يمتد من بيثينا وبنطس فى الشمال إلى بامفيليا فى الجنوب. ولكن أتالوس ١ ملك برجام أوقف تقدمهم ح ٢٣٠ ق م. وقع الإقليم فى قبضة الرومان (١٨٩ ق م) وأصبح ولاية رومانية (٢٥ ق م). كانت أنقوره (أنقره الحديثة) أهم مدنه.

جالاهاد، (السير): انظر: آرثر، أسطورة.

جالاكتوز: انظر: لاكتوز.

جالاكس: نبات قصير مستديم الخضرة، اسمه العلمى جالاكس آفيل (Galax aphylla)، متوطن فى الغابات الجبلية بالولايات المتحدة. نوراته فى سنابل ذات أزهار بيض وأوراقه قلبية الشكل.

جالان، أنطوان: (١٦٤٦-١٧١٥)، مستشرق فرنسى، شهر بأنه أول مترجم لـ «ألف ليلة وليلة» فى اللغات الأوروبية، وعن ترجمته الفرنسية الناقصة ترجمت إلى كل لغات أوروبا، قبل أن تترجم عن النص العربى كاملة.

جالبا: (٣ ق م - ٦٩)، سرفيوس سوليكيوس جالبا، إمبراطور روماني (٦٨-٦٩)، كان جندياً كفواً، نودى به إمبراطوراً عقب مقتل نيرون. اتسم حكمه بالزخامة والتشوش، وبعد بضعة أشهر قامت ثورة قتل فيها، وخلفه أوتو.

جالوريوس: (ت ٣١٠)، جايوس جالوريوس فالوريوس ماكسيمينالوس إمبراطور روماني (٣٠٥-٣١٠). عينه

والسيجار وحفظ الأغذية والأسمدة والصناعات المعدنية. وجاكسونفيل من أهم مراكز السياحة والاصطياف كما أنها مركز هام للتأمين والتجارة والأعمال المصرفية. تضم عدداً من المؤسسات الثقافية ومكتبة عامة وبها جالية عربية كبيرة وخاصة من أبناء سوريا.

جاكوب، فرانسوا: (١٩٢٠-)، فيولوجى فرنسى، حصل على دكتوراه العلوم ١٩٥٤، والتحق بمعهد باستير منذ ١٩٥٠ وقام بعدة بحوث فى النشاطات الدموية فى خلايا الجسم والسرطان. عين أستاذاً بالكوليج دى فرانس ١٩٦٤. شارك أندريه لوفوف وجاك مونو فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٥.

جاكوبز، جوزيف: (١٨٥٤-١٩١٦)، مؤلف ومؤرخ يهودى ومن المهتمين بالفولكلور، ولد فى استراليا وعاش فى إنجلترا حتى ١٩٠٠، عندما ذهب إلى أمريكا ليصدر نسخة منقحة من «الموسوعة اليهودية»، عمل فى نيويورك وأشرف على مجلة «اليهودى الأمريكى». أهم ما ألف فى تاريخ اليهود «يهود إنجلترا» ١٨٩٣، وبحث فى «مصادر تاريخ اليهود فى إسبانيا» ١٨٩٤ وكان كتابه «الكشف الجغرافى» ١٨٩٩ واسع الانتشار، أشرف على مجلة «فولكلور» الإنجليزية كما أشرف على إصدار نسخ محققة من خرافات إيسوب ١٨٨٩ و «ألف ليلة وليلة» ١٨٩٦ فى ستة مجلدات.

جاكبرى: ١٣٥٨، ثورة الفلاحين الفرنسيين (الذين دعا جاك)، على النبلاء وعلى الجند الناهبين بسبب سوء الحالة الاقتصادية نتيجة لحرب المائة عام. أخمدها شارل ٢، ملك نفار، وقتل النبلاء آلافاً منهم انتقاماً.

جالاباجوس، جزر: أرخبيل (٧٨٤٥ كم^٢) فى المحيط الهادى، يبعد ح ١٠٥٠ كم غ إكوادور التى يتبعها. اكتشف ١٥٣٥ وأصبحت الجزر جزءاً من إكوادور منذ ١٨٣٢. زارها داروين ١٨٣٥ واستمد من ملاحظاته للحياة البرية فى الجزر الكثير من مادة مؤلفه المشهور «أصل الأنواع».

المستعمرات إلى مديريات وفق النظام الاستعماري الفرنسي ١٧٨٦. ساعد على تعيين أخيه ماتياس دي جالفيث (١٧١٧-٨٤) نائباً للملك على إسبانيا الجديدة (١٧٨٣-٨٤) وابن أخيه بيرناردو دي جالفيث (١٧٤٦-٨٦) حاكماً على ولاية لويزيانا ١٧٧٧. وساعد الثوار الأمريكيين في حرب الاستقلال (١٧٧٦-٨٣)، وبعد إعلان إسبانيا الحرب على إنجلترا ١٧٧٩ انتزع عدة مدن أمريكية من الجيش البريطاني. خلف أباه ماتياس نائباً للملك على إسبانيا الجديدة.

جاله، يوهان جوتفريد: (١٨١٢ - ١٩١٠)، فلكي ألماني، مدير مرصد برسلاو ١٨٥١. اكتشف الكوكب نبتون في ٢٣ سبتمبر ١٨٤٦ وفقاً لحسابات ليفريه، وثلاثة مذنبات، وله بحوث في طبقات الجو.

جالوا، إفرست: (١٨١١ - ٣٢)، عالم رياضيات فرنسي، قدم أفكاراً جديدة في نظرية الجبر، وهو في سن السابعة عشرة، وله إضافات هامة في نظرية المعادلات، ونظرية الأعداد ونظرية الدوال، وكان أحد الأئمة في تأسيس نظرية المجموعات في التعويضات الجبرية. سجن مرتين لعطفه على الجمهوريين وقتل في مبارزة مع أحد خصومه السياسيين.

جالوب، جورج هوراس: (١٩٠١-٨٤)، إحصائي أمريكي، مبتدع طريقة الاستفتاء المعروفة باسمه لقياس الرأي العام في مسألة معينة ١٩٣٥. درس الصحافة بجامعة دريك الأمريكية (١٩٢٨-٣١)، وأسس «المعهد الأمريكي للرأي العام» ١٩٣٥، و «معهد البحث الشخصي» ١٩٣٩، ونشر كتابه «دليل إلى الرأي العام» ١٩٤٤.

جالوس: (ت ٢٥٣ أو ٢٥٤)، (جايوس فيبيوس تريونيانوس جالوس) إمبراطور روماني، أقامه الجيش بعد موقعة ابريتوس، كان عهده مشحوناً ففیه غزا الفرس بلاد ما بين النهرين، ودخل القوط موريا ثانية، وانتشر الطاعون في البلاد. رد إميليانوس القوط على أعقابهم ٢٥٢، وفي العام التالي زحف على إيطاليا وقضى على جالوس، وحكم بعده.

دقلديانوس في ٢٩٣ على الشطر الشرقي من الإمبراطورية (وكان قسطنش ١ قيصرًا للنصف الغربي) وعندما اعتزل الحكم دقلديانوس وماكسيميانوس ٣٠٥ خلفهما جالوريوس وقسطنش. أيد جالوريوس اضطهاد المسيحيين في عهد دقلديانوس، لكن قبيل وفاته أباح لهم حرية العبادة.

جالفستون: مدينة (ح ٥٧٦٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزيرة جالفستون الواقعة ج ق ولاية تكساس عند مدخل خليج جالفستون، وهو فرع من خليج المكسيك. بلغ الإسبان موقعة ١٥٢٨ وجاب الرواد في مياه الخليج في أواخر القرن ١٨. أما الجزيرة فكان ينزلها بين حين وآخر جماعات من المغامرين القراصنة والخارجين على القانون. وبدأ استيطان جزيرة جالفستون حوالي ١٨٣٠ وساعدها موقعها الطبيعي على النمو بالرغم من تعرضها للعواصف البحرية المدمرة وتفشى الأوبئة. وفي ١٩٠٠ قضى إعصار على الآلاف من أبنائها. ولتفادي مثل هذه الكارثة بنى جدار حاجز بالقرب من مياه البحر طوله ١١ كم وارتفاعه ٥ م. ويصل الجزيرة بالبر طريقتان معبدان عريضان وتشحن إليها كميات كبيرة من القطن والأرز والحبوب حيث تصنع وتنقل بالسفن إلى جهات مختلفة من العالم. وتعتمد الجزيرة في حياتها كذلك على صيد الأسماك والأحياء البحرية. من أهم صناعاتها تكرير البترول وبناء السفن. بها مدرسة للطب تتبع جامعة تكساس.

جالفيث، هوسيه دي: (١٧٢٠-٨٧)، إداري استعماري وقائد إسباني. عين حاكماً للسلفيبين ١٧٥٠، ثم مفتشاً عاماً لإسبانيا الجديدة بأمريكا الشمالية (١٧٦٥-٧٢). وعند عودته إلى إسبانيا عين وزيراً للمستعمرات، ثم مستشاراً للدولة ١٧٧٥. أحدث تغييرين هاميين في سياسية إسبانيا الاستعمارية: الأول، إدخال سياسة تجارية أكثر حرية من التي اتبعت قبلاً، كى تحل محل النظام التجاري الاستعماري القديم الذي يحصر تجارة المستعمرات مع الدولة الأم ١٧٧٨، والثاني نظام تقسيم

اقتحام الدردنيل ترجع أصلاً إلى ونستون تشرشل وكان وزيراً للبحرية حتى ١٩١٥، وبعد إخفاق الحملة البحرية البريطانية (مارس ١٩١٥) على المضائق، قرر الحلفاء القيام بحملة برية، وفى ٢٤ أبريل نزلت الجيوش الإنجليزية والاسترالية والنيوزيلندية بعدة جهات فى شبه جزيرة جاليبولى ونزلت قوة فرنسية على الشاطئ الأسيوى واستطاع الأتراك بقيادة ليمان فون ساندرس تقوية استحكاماتهم وقاوموا الحلفاء مقاومة شديدة ومنعواهم من الاتصال بعضهم ببعض ومن أية مكاسب هامة (وكان من بين الضباط الأتراك مصطفى كمال وهو كمال أتاتورك فيما بعد وقد برز فى القتال) وانعدم التعاون بين الحلفاء كما انعدم بين القوات البرية والأسطول البحرى البريطانى، وفشل هجوم آخر للنزول (أغسطس ١٩١٥) بسويله على شاطئ شبه الجزيرة الغربى، وبعد مضى شهور من القتال والخسائر استبدل بقائد الحلفاء سير ايان هاملتن (أكتوبر ١٩١٥) سير تشارلس مونرو الذى وضع خطة انسحاب الحلفاء ونفذت بنجاح فى يناير ١٩١٦.

جاليتسين: أسرة من الأمراء الروس. فاسيلى فاسيليفتش جاليتسين (ت ١٦١٩) عاون فى تولية ديمترى ١ المزيف. فاسيلى فاسيليفتش جاليتسين (١٦٤٣- ١٧١٤)، كان عشيقاً ومستشاراً لصوفيا ألكسيفنا ونفاه بطرس ١ لسبيريا ١٦٨٩. بويرس ألكسيفتش جاليتسين (١٦٥٤- ١٧١٤)، معلم بطرس ١ الخاص وعاونه على خلع صوفيا. ديمترى ميخائيلوفتش جاليتسين (١٦٦٥- ١٧٣٧)، دبلوماسى وقائد نفثه الإمبراطورة آنا لمحاولته تقييد سلطتها ١٨٣٠. ديمترى ألكسيفتش جاليتسين (١٧٣٥- ١٨٠٣)، سفير روسيا بباريس (١٧٦٥- ٧٣)، وكان صديقاً لديدرو و فولتير. ابنه ديمتريوس أوجسطين جاليتسين (١٧٧٠- ١٨٤٠)، اعتنق الكاثوليكية ورحل لأمريكا ورسم كاهناً ١٧٩٥ وعمل بجنوب غرب بنسلفانيا مبشراً بالحدود وعرف الأب سميت وأسس مستعمرة لوريتو الكاثوليكية بالقرب من جاليتسين

جالوس، جايوس كورنيليوس: (٦٩- ٢٦ ق م)، قائد وشاعر وسياسى رومانى. عاون أغسطس فى الحرب ضد أنطونيوس وكليوبطرة. دافع عن أفريقيا واحتل بارايتونيوم (مرسى مطروح)، وكان له فضل كبير فى النصر النهائى. كان أول حاكم رومانى لمصر حيث أحمده ثورتين وبلغ بقواته أسوان. لم يكن موفقاً فى حكمه فعزل من منصبه (٢٧ ق م)، وتقرر نفيه فانتحر. جالوس، ماركوس إيميليو: خلف جايوس كورنيليوس جالوس فى حكم مصر (٢٧- ٢٤ ق م). أمره أغسطس بغزو مملكة سبأ واستغرقت الحملة عامى ٢٥، ٢٤ ق م وباءت بإخفاق ذريع، فعزل من منصبه.

جالى: ميناء (ح ٩٦٥١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الإقليم الجنوبى فى سرى لانكا، يطل على المحيط الهندى، ازدهر تحت السيادة البرتغالية (١٥٠٧- ١٦٤٠). مركز للتسويق الزراعى، أهم صادراته المطاط والشاى وزيت جوز الهند. فى ٢٠٠٤ دمرت المدينة بسبب إعصار تونامى ثم أعيد بناؤها.

جاليانى، فرديناندو: (١٧٢٨- ٨٧)، عالم إيطالى بارز من علماء الاقتصاد. كتب «عن النقود» ١٧٥٠ بحثاً حلل فيه معنى القيمة، وكتب «محاورات عن تجارة الحنطة» ١٧٧٠، وتميزت كتاباته بالأسلوب السهل. وضع النظرية الحديثة فى القيمة، ويعزى إليه الفضل فى معالجة الاقتصاد من الناحية التاريخية.

جاليبولى: (جليبولو بالتركية)، مدينة (ح ٢٥٩٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، فى تركيا الأوروية، ميناء عند الطرف الشرقى لمضيق الدردنيل، قرب رقبة شبه جزيرة جاليبولى التى تمتد ح ٩٦ كم إلى الجنوب الغربى بين بحر إيجه والدردنيل، والتى شهدت حملة جاليبولى. احتل الأتراك المدينة ١٣٥٤، وظلت دائماً مركزاً استراتيجياً هاماً فى الدفاع عن القسطنطينية.

جاليبولى، حملة: ١٩١٥ شنها الحلفاء فى الحرب العالمية ١ للاستيلاء على الدردنيل والقسطنطينية والاتصال بروسيا عن طريق البحر الأسود. وفكرة

مكافئ، وفي ١٦٠٩، صنع أول منظار فلكى أظهر به أن سطح القمر جبلى وأن الطريق اللبنية بها عدد لا يحصى من النجوم، وفي ١٦١٠ اكتشف أربعة أقمار للمشتري ودرس أوجه الزهرة والبقع الشمسية وأيد نظرية كوبرنيكوس في دوران الأرض حول الشمس فحوكم وأرغم على نبذها.

جالينة: معدن تركيبه الأساسي كبريتيد الرصاص، ولكنه كثيراً ما يحتوي على بعض مركبات الفضة، وعناصر أخرى أهمها النحاس والزنك، وتعتبر الجالينة أهم خامات الرصاص وفي بعض الأنحاء تستغل خاماً للفضة وهي معدن براق ذو لون أزرق مائل إلى الرمادي وتوجد بلوراته في هيئة المكعب أو ذى الثمانية وجوه. معدن واسع الانتشار في العالم في هيئة كتل أو عروق أو طبقات، وفي مصر يوجد في الصحراء الشرقية ج القصير بكميات صالحة للاستغلال.

جالينوس: (ح ١٣٠ - ح ٢٠٠)، طبيب وكاتب يوناني، ولد في برجامون وعمل جراحاً لمدرسة المصارعين بها بعد أن أتم دراسته في بلاد اليونان وآسيا الصغرى والاسكندرية، ثم أقام بروما حيث ذاع صيته فاختره ماركوس أوريليوس طبيباً لبلاطه. وينسب إلى جالينوس خمسمائة مؤلف أغلبها في الطب والفلسفة. وبقي من مؤلفاته الطبية ثلاثة وثمانون على الأقل. وقد أضاف إلى ما سبقه من معارف طبية بكشوفه التي توصل إليها بالتجريب وبشرح أجسام الحيوان وأقام الطب على نسق نظرياته التي أكدت أن كل شئ مخلوق لهدف معلوم. وظل جالينوس حتى القرن ١٦ مرجعاً مسلماً به فضعفت روح البحث مما أعاق تقدم الطب. ولأعماله في التشريح والفسولوجيا أهمية خاصة، فين أن الشرايين تحمل الدم لا الهواء. وأضاف الكثير إلى المعرفة بالمخ والأعصاب والحبل الشوكي والنبض.

جالينوس: (ت ٢٦٨)، إمبراطور روماني. شارك أباه فالريانوس (٢٥٣ - ٢٦٠) وانفرد بالحكم (٢٦٠ - ٢٦٨)، بدأ انحلال الإمبراطورية في عهده. قتله رجاله

بسنلانيا. ألكسندر نيكولايفتش جاليتين (١٧٧٣؟ - ١٨٤٤) وزير التربية في عهد ألكسندر ١، من الأحرار. جاليسيا: (ح ٢٧٧٦٧٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ إسبانيا، ج خليج بسكاي وشمال البرتغال على المحيط الأطلنطي. بلاد جبلية لحد كبير، ويشغل سكانها بصيد السمك، وتربية الماشية، والزراعة. من أهم مدنها سانتياجو دي كومبوستلا وهي عاصمتها، ولا كورونا وفيجو والفرو وبونتفدرا. ولهجة الجاليسية، القريبة من اللغة البرتغالية - ماض أدبي عظيم. خضعت المنطقة لحكم العرب حتى استولى عليها ملوك استورياس القرن ٨ - ٩.

جاليسيا: منطقة تاريخية، (٨٣٧٤٠ كم^٢)، تشغل ج ق بولندا، وغرب أوكرانيا. ويشمل القطاع البولندي زهشوف وجزءاً كبيراً من مقاطعة كراكوف. ويشمل القطاع الأوكراني لفوف، وستانسلاف وتارنوبل. كانت الجزء الغربي من دوقية جاليش وفلاديمير، ثم آلت إلى بولندا ١٣٦٦ وإلى النمسا ١٧٧٢. تمتع سكانها البولنديون بقدر محدود من الحكم الذاتي ١٨٦١ - ١٩١٨. كانت من ميادين القتال في الحرب العالمية ١ وتنازعتها بولندا وأوكرانيا (١٩١٨ - ٢٠٠٠). حصلت بولندا على كل جاليسيا. وأيدت معاهدة ريجا التي عقدتها مع الاتحاد السوفيتي ١٩٢١ ملكيتها لها، ولكن المعاهدة البولندية - السوفيتية التي عقدت ١٩٤٥ منحت معظم جاليسيا (بما في ذلك لفوف وحقول بترول دروجوبيش) إلى الاتحاد السوفيتي.

جاليليو: (١٥٦٤ - ١٦٤٢)، عالم إيطالي، اشتغل بالفلك والرياضة والطبيعة. وضع أسس العلم التجريبي الحديث، اتجه أولاً للدراسات الطبية ثم تغلبت عليه رغبة البحث في الرياضة والطبيعة، فأثبت بالتجربة أن مدة ذبذبة البندول ثابتة مهما تغيرت سعتها. اخترع الميزان المائي وأثبت خطأ تعليمات أرسطو عن حركة الأجسام فوجد أنها تسقط بنفس السرعة وبمعجلة ثابتة مهما اختلف وزنها، وأثبت أن مسار القذيفة قطع

مشروب البيرة. حاول بعض المؤرخين أن يربطوا بينه وبين جون ١ دوق برايبانت أو أن يجمعوا بين الأصليين الهولندي واللاتيني في شخص جان بريموس، ولكن محاولاتهم لم تقم على أساس قوى كما أن محاولة التوحيد بينه وبين أية شخصية تاريخية لا تقوم على أساس.

جامبوج: صمغ راتينجي أصفر اللون، ينتج من عصارة شجرة من الجنس جارسينيا مورللا (*Garcinia morella*)، تنمو في سيام. يستخدم مسهلاً ولوناً في الأظلية.

جامبيتا، ليون: (١٨٣٨ - ٨٢)، سياسي فرنسي، نظم المقاومة الفرنسية بالمقاطعات في الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠ - ٧١) ولعب دوراً هاماً في إنشاء الجمهورية الثالثة، وتولى رئاسة الوزارة (١٨٨١-٨٢). وكان يرى التدخل الحربي في مصر تأييداً للخديو توفيق ضد الثورة العرابية، فأرسل المذكرة المشتركة (٨ يناير ١٨٨٢) بالاتفاق مع إنجلترا، ورفض تخفيف وقعها السيئ بمذكرة أخرى وإن اختلف في تفسيرها مع إنجلترا، وكان جمهورياً معادياً لرجال الدين، واختط سبيلاً وسطاً بين الراديكاليين والملكيين. وأيد فكرة الانتقام من ألمانيا.

جامد: إحدى الحالات الثلاث التي توجد فيها المادة - جسم ذو شكل وحجم محددين. والجوامد بعضها متبلر وبعضها الآخر غير متبلر، والجزيئات في الجوامد أكثر تقارباً منها في الموائع أو الغازات، كما أن تماسكها أعظم وحركتها أبطأ. ويتغير الجامد إلى مائع بارتفاع درجة الحرارة إلى نقطة الانصهار. والحرارة اللازمة لذلك هي حرارة الانصهار، والتوسع هو انتقال جسم جامد إلى غاز دون المرور بمرحلة المائع، وأغلب الأجسام تمر بمرحلة المائع.

جامع: انظر: مسجد.

جامع ابن طولون: شيده الأمير أحمد بن طولون بالقاهرة ٨٧٨. يعتبر من أكبر الجوامع مساحة، إذ تبلغ مساحته بالزيادات $\frac{1}{3}$ فدان. يتكون من صحن مربع

في ميلان وهو يحاول إخماد الثورة التي قضى عليها فيما بعد الإمبراطور كلاوديوس ٢.

جاليه، لوي: (١٨١٠ - ٨٧)، مصور بلجيكي، درس في أكاديمية تورناى وفي أنتورب. استقر في باريس ١٨٣٤. عرضت أعماله التاريخية في الصالونات البلجيكية وفتت الأنظار إليها. عاد إلى بروكسل لرأس المدرسة التاريخية للتصوير. من أعماله «المسيح يبرئ من العمى» (كاتدرائية تورناى) «مونتيني يزور تاسو في السجن» وقد صورها لملك بلجيكا، و«الطاعون في تورناى».

جاليوم: عنصر فلزي رخو فضي اللون سنجابي، رمزه «جا»، مثله مثل الماء يتمدد عند التجميد على خلاف معظم الفلزات. لا يتأثر في الظروف العادية بالهواء، وإن كان يتأكسد قليلاً عندما يسخن لدرجة الإحمرار. يذوب في حمض الهيدروكلوريك وحمض التريك. ويتفاعل مع الماء في درجات الحرارة العالية. يكون هيدروكسيدات وأكاسيد وأملاح مثل الألومنيوم. على الرغم من انتشاره فإنه لا يوجد بكميات يعتد بها حتى في الجرمانيت أغنى خاماته. يوجد في خامات الزنك وبخاصة الزنكلند (كبريتيد الزنك) الذى منه يفصل. يستخدم استخداماً محدوداً محل الزئبق في ثرمومترات درجات الحرارة العالية نظراً لأنه لا يسيل في مجال واسع من درجات الحرارة. يستخدم شبه موصل في المقومات والترانزيستورات على هيئة زرنخيد أو أنتيمونيد انظر: عنصر (جدول).

جاما، فاسكو دا: (ح ١٤٦٩ - ١٥٢٤)، ملاح برتغالي، أول أوروبي يصل الهند بالبحر (١٤٩٧ - ٩٩). كان دليله في رحلته الملاح العربي ابن ماجد. ساعد كشفه لطريق الهند حول أفريقيا على جعل ثروة الهند في متناول أوروبا، كما ساعد على نمو ثروة البرتغال وإمبراطوريتها. وفي رحلته الثانية دعم قوة البرتغال في مياه الهند وساحل أفريقيا بوسائل عتيقة.

جامبرينوس: ملك فلمنكى أسطوري، يعزى إليه اختراع

٩٩٠، وأتمه ابنه الحاكم بأمر الله، وفتح للصلاة ١٠١٢. تبلغ مساحته حوالي ١١٣ x ١٢٠ متراً وهو عبارة عن صحن مكشوف تحيط به أروقة، ويتكون إيوان القبلة من خمسة أروقة، ويقطع رواق القبلة مجاز مرتفع على مثال المجاز في الأزهر، وللجامع منارتان معتبرتات من أقدم المنارات في مصر، ويقع المدخل الرئيسي للمسجد في منتصف الواجهة، ويبرز عن مستواها بنحو ستة أمتار.

جامع الزيتونة: بناه الوالي عبد الله بن الحبحاب في تونس (ح ٧٣٢) وأعاد بناءه محمد بن الأغلب (ح ٨٤٠). ولكنه لم يصبح جامعة حقاً ويزدهر فيه التعليم إلا في عهد الحفصيين في القرن ١٣، إذ جلب إليه أبو زكريا الأول الأساتذة من الأندلس وصقلية لتدريس الفقه واللغة والأدب والتاريخ والفلسفة والرياضيات والطب. ثم عاد المنهاج في القرن ١٨، فاقصر على العلوم الدينية واللغوية والأدبية. ظل الجامع ينشر الثقافة العربية الإسلامية ويقوم بإعداد المدرسين والأئمة والوعاظ والقضاة وكتاب الرسائل ويتمتع علماءه بمكانة سامية في المجتمع. وقد بدأت أول محاولة لإصلاح الجامع بالمرسوم الذي أصدره الباي أحمد ١٨٤٢ ويقضى بانتخاب ثلاثين عالماً لإلقاء الدروس تحت إشراف شيخ الإسلام والقاضيين، ثم قام الوزير المصلح خير الدين بوضع قانون للمعهد وانتخب لجنة من العلماء لوضع المناهج. وحوالي ١٨٨٥ أنشئت مدرسة الخلدونية الثانوية ملحقة بجامع الزيتونة تغذيه بطلاب درسوا بعض العلوم العصرية بالإضافة إلى العلوم الدينية: وفي ١٩٣٣ صدر مرسوم اعتبر جامع الزيتونة جامعة، وسمى شيخه الأعظم مديراً وجعلت الدراسة على ثلاث درجات: إعدادية (شهادة الأهلية) ومتوسطة (شهادة التحصيل)، وعالية (شهادة العالمية). مع التخصص في القراءات أو علوم الشريعة أو الآداب. ولكن بعد استقلال تونس ألحق جامع الزيتونة بمصلحة التعليم الثانوي وأضيفت إلى المناهج اللغات الأجنبية وبعض المواد العلمية العصرية. ولجامع الزيتونة مكتبة أنشأها أبو زكريا

مكشوف تحيط به أروقه من جوانبه الأربعة وتقع القبلة في أكبر هذه الأروقة، وتوجد ثلاثة أروقة خارجية تسمى الزيادات. شيد هذا الجامع بالأجر الأحمر، وعقود الأروقة محمولة على أكتاف ضخمة من الأجر أيضاً تكسوها طبقة سميكة من الجص، وللدعائم أعمدة من الأجر مندمجة في زواياها الأربع ويحيط بجدران المسجد ١٢٩ شباكاً من الجص مفرعة بأشكال هندسية ونباتية بديعة، وللجامع منارة فريدة في نوعها على شكل مدرج حلزوني، والسلالم من الخارج على مثال منارة مسجد سامراً التي تسمى «الملوية».

جامع الأزهر: انظر: الأزهر.

الجامع الأموي: أنشأه الوليد بن عبد الملك بدمشق (٧٠٨ - ٧١٤)، واستقدم له الفنيين والصناع من سائر الأقاليم الإسلامية وكان في مكان المسجد معبد وثني ثم كنيسة. يتكون المسجد من صحن كبير مستطيل، في جوانبه أروقة، والديوان الرئيسي طوله ١٣٦ م، وعرضه ٣٧ م، ويتكون من ثلاثة أروقة موازية للقبلة، ارتفاعها ١٥ م. يقطعها رواق متوسط «مجاز» سقفه أعلى من سائر الأروقة بحوالي ٨ م، وسقف المسجد على شكل محدب «جمالون». يعتبر هذا المسجد من أعظم المساجد الإسلامية، لرحابته وارتفاعه وجمال نسبه المعمارية وزخارف السيفساء المذهبة والملونة التي تغطي بعض أجزائه التي تمثل مناظر دمشق، وقد أثر تخطيط هذا المسجد في المساجد التي أنشئت في شمال أفريقيا والأندلس.

جامع التواريخ: مخطوط للوزير رشيد الدين ١٣١٤. به صور تمثل حوادث من الإنجيل، ومن حياة بوذا، ومن السيرة النبوية، ومن تاريخ الصين. مصور هذا المخطوط متأثر بالأساليب الصينية. جزء منه محفوظ بمكتبة الجمعية الآسيوية الملكية بلندن، والجزء الآخر في مكتبة جامعة أدنبرة ويوجد مخطوط آخر منه مؤرخ ١٣١٥ بالمكتبة الأهلية بباريس.

جامع الحاكم بأمر الله: أنشأه الخليفة الفاطمي العزيز بالله

بالنحاس المكفت بالذهب والفضة، يؤديان إلى القبة التي يبلغ ضلعها ٢١ م من الداخل وارتفاعها الكلى ٥٠ م، وجميع جدرانها مكسوة بالرخام إلى ارتفاع ٨ م، ويفرق الرخام إفريز من الكتابة النسخية ارتفاعه ٣ م، وللجامع منارتان ارتفاع كبراهما ح ٨٢ م وهى من أعلى المآذن الإسلامية.

جامع سيدى عقبة: بدأ بناء عقبة بن نافع بالقيروان عند تأسيسه لمدينة القيروان ٦٦٩ ثم هدم وأعيد بناؤه ٦٩٥، ثم زيد فيه بأمر الخليفة هشام ٧٣٤، وجدد بعد ذلك وزيد فيه، ولكن جزءاً كبيراً يعود إلى أيام هشام. تخطيطه يشبه تخطيط المسجد الأموى بدمشق. له مئذنة بديعة الشكل عظيمة الارتفاع من ثلاثة طوابق، والطابقان الأول والثانى يرجعان إلى أيام هشام، أما الطابق العلوى فيرجح أنه أضيف إليها فى القرن ١١.

جامع عمرو بن العاص: أول جامع أنشئ بمصر عند فتحها فى عام ٦٤٢ كانت مساحته ٥٠ x ٣٠ ذراعاً مربعاً، ثم توالى عليه الزيادات، إلى أن أمر الخليفة المأمون واليه عبد الله بن طاهر بتوسيعه ٨٢٧، فأصبحت مساحته ١١٢ x ١٢٠ م تقريباً، أى قدر مساحته الأولى ١٦ مرة، وكان من أثر عمارة مراد بك ١٧٩٧ أن العقود الداخلية قطعت شبائكه القديمة بالجدار الشرقى. وكان مدرسة كبرى للعلوم الدينية، كما استعمل بيتاً للمال ومحكمة دينية ومدنية. ومما يذكر أن الإمام الشافعى كان أحد الأساتذة الذين درسوا فيه.

جامع قرطبة: بدأ تشييده عبد الرحمن الداخل فى ٧٨٥، وكان المسجد فى أول أمره قسمين: الأول حرم المسجد، ويتكون من ١١ رواقاً عمودية على القبلة، يقطعها مجاز مرتفع، والسقف على شكل جمالون، والقسم الثانى صحن سماوى لا تحيط به أروقة. وفى ٨٣٣ أضاف عبد الرحمن الثانى ٨ عمد لكل صف، وفى ٩٦٦ أضاف الحكم الثانى ١١ رواقاً إلى الجنوب وفى أواخر القرن العاشر أضاف المنصور حاجب هشام الثانى ٧ أروقة بطول المسجد فى الشرق. وأصبحت مساحة

الحفصى وكان بها ٤٠٠٠٠ مخطوطة ثم أضيفت إليها مخطوطات نفيسة أخرى فى العصور التالية ولكنه لم يبق من ذلك إلا القليل.

جامع السلطان أحمد الأول: صممه المهندس محمد آغا باستانبول (١٦٠٩-١٦٠٦). له سور مرتفع يحيط به من ثلاث جهات. وصحنه الكبير يسبق المسجد، له أربعة أروقة محمولة على عمد جرانيتية، وتيجانها من الرخام محلاة بالمقرنصات، وفوق الأروقة قباب صغيرة، وفى وسط الصحن ميضأة سداسية تقوم على ستة عمد، وداخل المسجد عبارة عن مستطيل ٦٤ x ٧٢ م تقريباً. وتتوسطه قبة كبيرة محمولة على أربعة عقود مدببة، محمولة على أربع أكتاف ضخمة، ويحف بالقبلة أربعة أنصاف من القباب، وبكل ركن من أركان المسجد قبة صغيرة، والجدران مغطاة بالقاشانى الأزرق والأخضر والمحراب والمنبر من المرمر ذو زخارف جميلة، وللمسجد ٦ مآذن عالية وهى نموذج للطراز العثمانى متأثراً بهاجيا صوفيا.

جامع السلطان حسن: من أعظم الأعمال المعمارية الإسلامية، بدأ السلطان حسن ببناءه ١٣٥٦ وأتمه أحد أمرائه بشير آغا ١٣٦٣. ويقع فى منطقة القلعة بالقاهرة. مساحته ٧٩٠٦ م^٢، وارتفاع المدخل ٣٧,٧٠ م، وهو كثير الأضلاع، والصحن مربع تقريباً طول ضلعه ٣٢ م، وفى كل ضلع إيوان مرتفع عن الصحن مغطى بقبو من الحجر ذى عقد مدبب، ويعتبر عقد إيوانه الكبير من معجزات البناء فى العالم الإسلامى، إذ تبلغ فتحته ١٩,٢٠ م، وجدران الإيوان الكبير مكسوة بالأحجار الملونة والرخام، وبدائره إطار من الجص كتبت عليه آيات من سورة الفتح بالخط الكوفى الذى لا نظير له. وفى وسط هذا الإيوان دكة من الرخام دقيقة الصنع، ويكتنف المحراب أربعة عمد من الرخام، وعلى يمين المحراب المنبر المصنوع من الرخام الأبيض، وله باب مصنوع من الخشب المصنوع بالنحاس المشغول، وبجانبى القبلة بابان يصلان إلى القبة، كانا مصفحين

وكانت لجامعة القرويين مكتبة مشهورة تشتمل على عدد كبير من المخطوطات النادرة، ولكن أكثرها ضاع ولم يبق فيها اليوم سوى ١٦١٣ مخطوطة.

جامع محمد علي: بالقاهرة بقلعة الجبل، وضع أساسه على الصخر في ١٨٣٠، وانتهى العمل فيه ١٨٤٨ وهو مربع طول ضلعه من الداخل ٤١ م تتوسطه قبة قطرها ٢١ م، وارتفاعها ٥٢ م، وهي محمولة على ٤ عقود كبيرة متكئة على أربع أكتاف مربعة، ويحف بها أربعة أنصاف قباب خلاف أربع قباب صغيرة بأركان المسجد، ونصف قبة تغطي بروز القبلة وعلى يمين القبلة منبر جميل من الخشب اشتمل على زخارف بارزة محلاة بالذهب. أما الصحن فتبلغ مساحته ٥٣ x ٥٤ متراً، يحيط به أربعة أروقة محمولة على عمد رخامية ومغطاة بقباب صغيرة، وفي طرفي الجانب الغربي للمسجد منارتان ارتفاعهما ٨٤ متراً من مستوى أرضية الصحن، ولكل منهما دورتان. وضع تصميمه المهندس التركي يوسف بشنا على نسق مسجد السلطان أحمد باستانبول مع تعديلات طفيفة.

الجامعات الخاصة: إذا كانت كثير من الدول الغربية قد عرفت الطريق مبكراً في إنشاء جامعات غير مملوكة للحكومة، وإنما لأفراد أو هيئات، فإن معظم الدول العربية، لم تسمح بالجامعات الخاصة في العصر الحديث إلا منذ سنوات قليلة، ومن أمثلة الدول العربية التي أنشأت الجامعات الخاصة، الإمارات العربية، والأردن، ولبنان، ومصر، ففي الإمارات: كلية الدراسات العربية والإسلامية بدبي، وكلية دبي الطبية للبنات، وكلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، وغيرها، وفي الأردن، جامعة الأردن الأهلية، وجامعة العلوم التطبيقية، وجامعة فيلادلفيا، وجامعة البنات الأردنية. . الخ. وفي مصر: جامعة مصر الدولية، وجامعة السادس من أكتوبر، وعدد كبير من المعاهد العالية التجارية والتعاونية والهندسية والتكنولوجية. جامعة: يقصد بالجامعة مؤسسة للتعليم العالي، مؤلفة

المسجد بعد هذه الزيادات نحو ٢١٨٧٥ م. يمتاز هذا المسجد بزخارف الفسيفساء المذهبة ذات الرسوم الجميلة وشبائيكه الرخامية المفرغة وعقوده المزدوجة التي يعلو بعضها بعضاً، وفي ١٥٢٦ بنيت كنيسة على الطراز القوطي وسط إيوانه الشرقي.

جامع القرويين: أنشئ ٨٥٩ في القطاع الغربي من مدينة فاس بالمغرب حيث كان يسكن المهاجرون القيروانيون، وميلاً مع التخفيف انقلب هذا الاسم إلى القرويين وقد تبرعت بالمال لبنائه السيدة فاطمة التي توفى والدها محمد بن عبد الله الفهري القيرواني، وترك لها مع أختها مريم ثروة طائلة، وقامت الأخت ببناء جامع في الجانب الآخر من المدينة. شيد جامع القرويين منذ بادئ الأمر ليكون مركزاً للتعليم، وقد ظل كذلك مدة أحد عشر قرناً، ويجب لذلك أن يعتبر أقدم جامعة إسلامية. مر الجامع في تطوره بأدوار مختلفة فاتسعت مساحته وتحسنت أوضاعه أحياناً، وأهمل أمره وتأخر أحياناً أخرى وهو يتكون اليوم من بنايات عديدة تمثل أساليب متنوعة من العمارة والزخرفة، وفي عهد ازدهاره لم تقتصر الدراسة فيه على العلوم الدينية واللغة بل شملت أيضاً الفلسفة والطب والصيدلة والطبيعة والفلك والهندسة، وظل الجامع حصناً للثقافة الإسلامية العربية. وكان التعليم فيه حراً يختار الأساتذة والطلاب ما يشاءون من المواد والكتب إلى أن فكر السلطان محمد الثالث في سن نظام للجامع، فأصدر مرسوماً ١٧٨٩ يأمر شيخ القرويين بتحديد مواد الدراسة والكتب، وبعد الاحتكاك بالحضارة الغربية أخذت ترتفع الأصوات في انتقاد طرائق التدريس الجامدة، وأخيراً صدر مرسوم ١٩٣١ يقسم التعليم في الجامع إلى ثلاث مراحل: ابتدائية وثانوية وعالية. يتألف التعليم العالي من اختصاص ديني واختصاص أدبي. ثم أضيف إلى الجامع معهد للفتيات يوهل للعالمية. وبعد استقلال البلاد بدأت إصلاحات أساسية في جامع القرويين وتقرر جعله جامعة مؤلفة من ثلاث كليات (١) الشريعة (٢) الآداب (٣) العلوم.

العلوم الدينية واللغوية. ولم يبدأ تأسيس الجامعات في العالم العربي إلا في أواخر القرن ١٩، إذ أنشئت في بيروت جامعتان من قبل المبشرين الأجانب هما: الكلية الأمريكية وجامعة القديس يوسف. وقد تأسست الجامعة المصرية الأهلية ١٩٠٨ وبعدها الجامعة السورية ١٩٢٣ ثم تعددت الجامعات في العالم العربي انظر: اتحاد الجامعات العربية، وجدول الجامعات في العالم العربي.

جامعة أثينا: أطلق الاسم في اليونان القديمة على المؤسسة التعليمية التي نشأت ح ٢٠٠ ق م بإدماج المدارس الفلسفية والخطابية المعروفة، مثل أكاديمية أفلاطون، ولوقيون أرسطو، وحدائق أبيقور، ومدرسة أيزوقراط. وكانت هذه الجامعة تحت إشراف لجنة من أعضاء مجلس الشيوخ، يقصدها الطلاب من أنحاء العالم كافة. وقد حرص أباطرة الرومان على مساعدتها لتكون مركزاً للشقافة والعلم في الإمبراطورية، ولكن يوستينيان أمر بإغلاقها ٥٢٩، استجابة لطلب الكنيسة التي لم تكن لتسمح بتدريس المؤلفين الوثنيين. أما في اليونان الحديثة فقد تأسست جامعة أثينا ١٨٣٧ بعد استقلال البلاد عن الحكم العثماني ١٨٣٢.

الجامعة الأردنية: تأسست ١٩٦٢ ومقرها عمان بالأردن. وبدأت بكلية الآداب. وفي ١٩٦٥ أنشئت كليتا العلوم، والاقتصاد والتجارة. أما كلية الشريعة فالحقت بالجامعة ١٩٧١ وكانت تابعة لوزارة الأوقاف، وفي ١٩٧٢ أنشئت كلية الطب، ثم كليتا التمريض والزراعة في ١٩٧٣، وأنشئت كذلك دراسات عليا لمنح الدبلوم والماجستير. التعليم فيها مختلط ويقوم على أساس الكفاية الأكاديمية. والجامعة عضو اتحاد الجامعات العربية.

جامعة الأزهر: جامعة تختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالي في الأزهر وبالبحوث التي تتصل بهذا التعليم أو ترتب عليه. وتقوم على حفظ ودراسة التراث العلمي والفكري والروحي للأمة العربية والإسلامية والعمل على نشر هذه الحضارة كما تقوم على أداء رسالة الإسلام وتجلية جوهره وإبراز كيانه، وأثره في تقدم البشرية

من عدة مدارس أو معاهد أو كليات، يختص كل منها بفرع معين من المعرفة. وقد يطلق هذا الاسم على المدارس الفلسفية ومدارس الخطابة في اليونان القديمة وفي العهد الهلنستي مثل أكاديمية أفلاطون ومتحف الإسكندرية، كذلك يمكن وصف المدارس العربية - الإسلامية مثل جامع القرويين والأزهر والمدرسة النظامية بأنها جامعات. ومن المعروف أن هذه المدارس كان لها تأثير كبير في نشأة الجامعات الأوروبية حوالي القرن ١٣. وكلمة جامعة إنما أطلقت في بادئ الأمر على مجموع الطلاب والمدرسين الذين كانوا يؤلفون رابطة أو جماعة تشبه النقابات تعترف بها الدولة وتمتع باستقلال ذاتي وامتيازات خاصة. ومنذ القرن ١٤ أصبحت الكلمة تطلق على مؤسسة التعليم نفسها. وكانت الجامعات في الغالب أهلية وطائفية تأتيها الأموال اللازمة من الأوقاف الكنسية والتبرعات. ولقد قام بعضها مثل جامعات باريس وأكسفورد وبولونيا وهيدلبرج بدور كبير في الحياة العامة والشئون الدينية والسياسية. وأخذ عدد الجامعات يزداد بسرعة في العصور الحديثة، وشعرت الدول بأهميتها في إعداد قادة الفكر وتوجيه الرأي العام، فقامت تتولى تأسيسها بنفسها أو تقدم إلى الأهلية منها المساعدات المالية مقابل الإشراف عليها. كانت الدراسة في الجامعات تتمركز في بادئ الأمر حول اللاهوت والفلسفة (التي تشمل العلوم والفنون والآداب) ثم الحقوق والطب، أي إنها كانت تتألف عادة من أربع كليات، ولكن تقدم العلوم وتشعبها في العصور الحديثة أدى إلى تأسيس كليات جديدة متعددة كما أن طرائق التدريس تبدلت فزادت العناية بالمعامل والمكتبات وحلقات البحث. ولم تعد الجامعات تستهدف التعليم ونشر المعارف البشرية فحسب، بل إنها تسعى كذلك إلى البحث العلمي والإعداد المهني وتربية الشخصية. وبينما زادت الجامعات وتكاملت في الغرب خلال العصور الحديثة، تلاشت المدارس العربية القديمة ولم يبق منها إلا القليل الذي اقتصر فيه الدراسة على

كلية طب الأستان، كلية الصيدلة، كلية الهندسة، كلية التربية، كلية الزراعة، المعهد العالى للصحة العامة، معهد البحوث الطبية، معهد بحوث الهندسة الصحية، مركز الدراسات العليا والبحوث، ومركز الحساب العلمى. (٢) ويطلق اسم جامعة الإسكندرية أيضاً على المعهد العلمى الذى نشأ فى متحف الإسكندرية ومكتبتها فى العهد الهيلنستى وسعى البطالمة إلى جعله يحتل مكان (أثينا) كمركز للثقافة اليونانية. وقد جمعت فى المكتبة مؤلفات أرسطو وكثير من المخطوطات المصرية واليونانية الشرقية. وهنا وضع بطلميوس نظريته فى الكون، وقام أرشميدس بتجاربه واختراعاته، وظهرت تعاليم إقليدس فى الرياضيات. انظر: مكتبة الإسكندرية.

الجامعة الإسلامية: منظمة إسلامية بالهند وباكستان. تأسست ١٩٠٦ لحماية الحقوق السياسية للمسلمين. رأسها (١٩٣٤) وأدار شئونها الزعيم المسلم: محمد على جناح. فنفت فيها من روحه. عارض ١٩٤٠ المؤتمر الوطنى الهندى وطالب بإقامة باكستان وظفر بمعظم أصوات المسلمين فى انتخابات ١٩٤٦. أكره المؤتمر على الموافقة على إقامة دولة إسلامية. عين أول حاكم عام لباكستان ١٩٤٧.

جامعة أسيوط: تأسست فى ١٩٥٧ ومقرها مدينة أسيوط بمصر وبدأت بكليتى العلوم والهندسة ثم الزراعة فى ١٩٥٩، والطب فى ١٩٦٠، والصيدلة فى ١٩٦١ وكانت تابعة لكلية الطب، والطب البيطرى ١٩٦١، والتجارة ١٩٦٣، وبها أيضاً كلية للمعلمين.

جامعة أكسفورد: فى أكسفورد، وهى إحدى جامعتى إنجلترا القديمتين. بدأت مثل كيمبردج فى وقت مبكر من القرن ١٢ فى تلك الحلقات التى كان يعقدها طلاب العلم من الشباب حول العلماء من الرهبان ومدرسى المدينة. أما نظام المقيمين المطبق حالياً، فقد بدأ مع نشأة كلية مرتون ١٢٦٤. كانت الجامعة مركزاً هاماً للمعارف الإنسانية خلال القرون الوسطى. وكل كلية فيها

وسعادتها. وتعمل على تزويد الوطن العربى والإسلامى، والإنسانية كلها بالعلماء المؤهلين الذين يجمعون إلى الإيمان بالعقيدة الإسلامية، والثقة بالنفس وقوة الروح والتفقه فى الشريعة ولغة القرآن - كفاية علمية، عملية، ومهنية لتأكيد الصلة بين الدين والحياة، والعقيدة والسلوك، وتأهيل عالم الدين للمشاركة فى مجال الإنتاج والريادة. وتتكون جامعة الأزهر من الكليات والمعاهد التالية: كلية أصول الدين، كلية الشريعة والقانون، كلية اللغة العربية، كلية التجارة، كلية البنات الإسلامية، كلية الهندسة، كلية الطب، كلية الزراعة، كلية التربية، كلية العلوم، كلية أصول الدين بأسيوط، كلية الشريعة والقانون بأسيوط، كلية اللغة العربية بأسيوط، معهد الدراسات الإسلامية والعربية، معهد اللغات والترجمة. وتمنح جامعة الأزهر الدرجات العلمية الآتية: درجة الإجازة العالية للكليات والمعاهد (الليسانس أو البكالوريوس)، درجة التخصص (الماجستير)، ودرجة الشهادات العليا (دبلومات)، ودرجة العالمية (الدكتوراة).

جامعة استانبول: تأسست ١٨٦٣ باسم دار الفنون، فضمت المدارس العالية التى كانت قائمة قبل ذلك مثل مدرسة الطب والحقوق. أعيد تنظيمها ١٩٢٧، ثم ١٩٣٣.

جامعة الإسكندرية: (١) ثانية الجامعات المصرية، مقرها مدينة الإسكندرية بمصر، بدأت فى ١٩٣٨ بكليتى الحقوق والآداب فرعين لكليتى الحقوق والآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة فيما بعد). وفى ١٩٤١/ ٤٢ أنشئ فرع لكلية الهندسة بالإسكندرية، وكانت هذه الفروع الثلاثة نواة لجامعة الإسكندرية وتم إنشاؤها وتنظيمها فى ١٩٤٢. وتضم جامعة الإسكندرية الكليات والمعاهد ومراكز البحوث العلمية التالية: كلية الآداب ويتبعها معهد العلوم الاجتماعية، كلية الحقوق، كلية التجارة، كلية العلوم، كلية الطب (ويلحق بها المعهد العالى للتمريض والمستشفيات الجامعية ومدرسة التمريض)،

الطب البيطرى. فيها مدارس لصحافة وفن المكتبات والتربية البدنية. وهى تدير المركز الطبى فى شيكاغو ويشمل كليات الطب، وطب الأسنان والصيدلة والتمريض. فيها معهد للعمل والعلاقات الصناعية، ومعهد للملاحة الجوية، ومحطة للإذاعة ومطبعة جامعية ومرصد ومتاحف للأثار والفنون والتاريخ الطبيعى. تعتبر الجامعة رائدة فى التربية المهنية.

جامعة الإمارات العربية: تأسست ١٩٧٦، وفى ١٩٧٧ قبلت الجامعة أول فوج من طلابها، وقد أقيمت فى مدينة العين بإمارة أبو ظبى وهى تضم كلية للتربية، وكلية للآداب، وكلية للعلوم، وكلية للعلوم الاقتصادية والإدارية وكلية للشريعة والقانون وكلية للعلوم الزراعية، وكلية للطب والعلوم الصحية.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: إحدى جامعات المملكة العربية السعودية بالرياض، أنشئت فى ١٩٥٣ وأصبحت جامعة ١٩٧٤، وهى تتسم بصفة عامة بالتوجه الدينى الإسلامى، وتضم الكليات والمعاهد التالية: كلية الشريعة - كلية اللغة العربية، والعلوم الاجتماعية، المعهد العالى للقضاء، المعهد العالى للدعوة الإسلامية، كلية أصول الدين، كلية الدعوة والإعلام، وللجامعة فروع فى منطقة «القصيم» و «أبها».

الجامعة الأمريكية فى بيروت: أنشئت الكلية البروتستانتية السورية ١٨٦٦، بجهود الدكتور دانييل بليس عضو البعثة التبشيرية الأمريكية فى سوريا الذى جمع الأموال من أمريكا وإنجلترا. أخذت الكلية تتسع تدريجياً فأنشئت بها خلال السنوات التى تلت مدارس للطب والصيدلة والتمريض والهندسة والزراعة، ثم تقرر ١٩٢٠، تبديل اسمها إلى الجامعة الأمريكية فى بيروت، بها كليات: الآداب، العلوم، الطب، الهندسة، الزراعة، ويتفرع عن كلية الطب مدارس للصيدلة والصحة العامة والتمريض.

الجامعة الأمريكية فى القاهرة: تأسست ١٩٢٠، وهى تتألف من كليات: الدراسات العربية، الاقتصاد والعلوم السياسية، اللغة الإنجليزية والأدب المقارن، هندسة

تتمتع باستقلال داخلى ضمن الجامعة. أما الكليات التى تضمها وتاريخ إنشائها فنذكرها فيما يلى (دون تكرار كلمة «كلية»): الجامعة ١٢٤٩، باليول ١٢٦٣، مرتون ١٢٦٤، سنت ادموند هول ١٢٦٩، اكريتير ١٣١٤، أبريل ١٣٢٦، كوينز ١٣٤٠، نيو ١٣٧٩، لنكولن ١٤٢٧، أول سولز ١٤٣٧، المجدلانية (وتلفظ مودلين) ١٤٥٨، بريزنوز ١٥٠٩، كوريس كريستى ١٥١٦، كرايست تشرش ١٥٤٦، تريينتى ١٥٥٤، سنت جون ١٥٥٥، يسوع ١٥٧١، وادهام ١٦١٠ (والترخيص لها ١٦١٢) بمبروك ١٦٢٤، وورسستر ١٧١٤، كيبيل ١٨٧١، هيرتفورد ١٨٧٤، وست أنتونى ١٩٤٨ (الترخيص لها ١٩٥٣). أما كليات النساء فهى: ليدى مارجاريت هول ١٨٧٨، سمرفيل ١٨٧٩، سنت هيو ١٨٨٦، سنت هيلدا ١٨٩٣، وست آن ١٩٥٢. وفى الجامعة أقسام متعددة للدراسات منها: اللاهوت والحقوق والطب والتاريخ الحديث واللغة الإنجليزية وآدابها واللغات الشرقية والعلوم الاجتماعية والعلوم البيولوجية. وكان للجامعة حتى ١٩٤٨ اثنان يمثلانها فى البرلمان مثل جامعة كيمبردج. أما التدريس فيقوم على أساس المحاضرة ونظام الإشراف، وفيه يعد كل طالب رسالة أسبوعية حول موضوع ما، يناقشه مع الأستاذ المشرف. ترك سيسيل رودس للجامعة مبالغ كبيرة كمنح دراسية للطلبة الأجانب. تأسست مطبعتها ١٤٧٨، ولها فرع فى الولايات المتحدة. فى ١٩٢٠ أحرزت المرأة لأول مرة الدرجات العلمية من جامعة أكسفورد ولكن لم يسمح لها قانوناً بالالتحاق بها إلا فى سنة ١٩٥٩.

جامعة إلينوى: بأوربانا وشامبين وشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية. تتمتع بنظام هبة الأرض وتمدها الحكومة بالإعانة. التعليم مختلط. رخص لها ١٨٦٧، وافتتحت ١٨٦٨ باسم جامعة إلينوى الصناعية، ثم أخذت اسمها الجديد ١٨٨٥. تضم كليات الزراعة، التجارة، التربية، إدارة الأعمال التجارية، الهندسة، الفنون الجميلة والتطبيقية، الآداب، العلوم، القانون،

العثمانية. ولكن ثورة ١٨٤٨، التي انتشرت في النمسا وهنغاريا، ساعدت على قيام مشروعات لتحرير جميع الشعوب السلافية من النير الأجنبي. ففي يونيو ١٨٤٨ اجتمع أول مؤتمر للجامعة السلافية في براغ. وكان معظم النواب الحاضرين تشيكيين. ولكن سرعان ما أعلن المؤتمر اتحاد صفوف جميع السلافيين. وذلك حينما استرجع الجيش النمساوي براغ. ومع أنه لم تحصل أمة سلافية على أية فوائد من ثورة ١٨٤٨، إلا أن فكرة الجامعة السلافية بذرت في تربة الأقطار السلافية، وأخذت تؤتي ثمارها. ولقيت الفكرة عضداً كبيراً من جانب روسيا التي أخذت تضطلع بدور الدولة الحامية لجميع الشعوب السلافية، رغم أن معاملتها هي ذاتها للبولنديين لم تكن المثل الأعلى الذي تستجيب له قلوب السلافيين. وكان أنصار مبدأ القومية السلافية في روسيا شيعة قومية، رجعية، متطرفة، قوية البأس عن طريق الصحف التابعة لها التي أخذت تؤيد رسالة «روسيا المقدسة» في حماية جميع السلاف والمعتنقين للمذهب الأرثوذكسي. وقد لعب هؤلاء الأنصار دوراً هاماً في نشوب حرب القرم، والحرب الروسية التركية (١٨٧٧-٧٨) التي كان من نتائجها استقلال صربيا والجبل الأسود، ومنح بلغاريا الحكم الذاتي. وبعد أن ضربت هذه السياسة الروسية المؤيدة للجامعة السلافية الإمبراطورية التركية ضربة قوية، اصطدمت بمصالح النمسا وهنغاريا وصارت صربيا النصير الأكبر للجامعة السلافية في البلقان. ولكن ضم النمسا ١٩٠٨ لولايتي البوسنة والهرسك ضرب المطامع الصربية ضربة شديدة. كما رأت النمسا وهنغاريا في هذه الحركة تهديداً لكيانها. ولذلك فإنه حينما اغتال وطني صربي ١٩١٤ الأرشيدوق فرنسيس فرديناند اعتزمت الحكومة النمساوية الهنغارية سحق صربيا. وكان هذا هو السبب المباشر الذي أشعل جذوة الحرب العالمية ١ التي أيدت فيها روسيا على الفور موقف حليفها صربيا ضد المطالب النمساوية. غير أن بلغاريا انضمت إلى دولتي وسط

المواد والعلوم الطبيعية، الاجتماع والاثروبولوجيا وعلم النفس، هذا فضلاً عن الدراسات العليا وأقسام الخدمات مثل: مركز الوسائل السمعية والبصرية، ومركز الدراسات العربية، ومركز الآلات الحاسبة، ومركز البحوث الاجتماعية، ومركز الخدمة العامة، ومعهد للغة الإنجليزية.

جامعة الأمم الألمانية: مبدأ قومي ألماني يستهدف اتحاد جميع البلدان الناطقة بالألمانية تحت الحكم الألماني، وكان أنصاره يرون أن عروة الدم لا تربط فحسب الشعوب الألمانية القاطنة في الأقطار المجاورة مثل النمسا، وتشيكوسلوفاكيا، وبولندا، وسويسرا، والأتراس، بل تربط الطوائف الناطقة بالألمانية في بلدان بعيدة مثل ألمان فولجا، وألمان البلطى، وترانسلفانيا، وأمريكا أيضاً. ونشأ هذا المذهب في أخريات القرن ١٩ ذريعة للتوسع الخارجى الألماني، وصار صوتاً جهورياً قوياً بنوع خاص عقب الحرب العالمية ١ التي حرمت ألمانيا بعض أراضيها على الحدود، ومستعمراتها. واقتبست الحركة القومية الاشتراكية (النازية) شعار إنشاء جامعة أمم ألمانية. وسعت ألمانيا تحت حكم هتلر إلى ضم النمسا والأجزاء التي تقطنها أغلبية ألمانية من تشيكوسلوفاكيا ١٩٣٨، وإلى تقديم المطالب الألمانية باسترداد دانتزج والممر البولندى ١٩٣٩، مما أدى إلى إشعال أتون الحرب العالمية ٢.

جامعة الأمم السلافية: نظرية أو حركة تستهدف توثيق عرى العلاقات السياسية والثقافية بين جميع الدول السلافية. وقد أيدتها جهود ذاتية لشخصيات بارزة منذ القرن السابع عشر واتسع مداها في القرن التاسع عشر في النواحي الشقافية. وكانت روسيا هي الدولة السلافية المستقلة الوحيدة في منتصف القرن ١٩، حينما بلغت القومية الحديثة أوج نشاطها وقوتها. فقد كانت بولندا مقسمة بين جاراتها الثلاث القويات، وكان التشيك والسلوفاك، والكرواتيون تحت حكم النمسا وهنغاريا. وكان الصرب والبلغار لا يزالون خاضعين للإمبراطورية

جامعة بال: فى بال (بازل). تأسست ١٤٦٠ أنشأها بيوس ٢ وأعيد تنظيمها ١٥٣٢، وهى أقدم جامعات سويسرا. اجتذبت كبار الفنانين والعلماء أمثال إرازموس وهولباين ونيشيه وكلفن الصغير. بها مكتبة ضخمة.

جامعة براج أو جامعة شارل: فى براج، بجمهورية التشيك. من أقدم جامعات وسط أوروبا، أسسها الإمبراطور الرومانى شارل ٤ فى ١٣٤٨، بها مكتبة مشهورة تحتوى على أكثر من ١٦٠٠٠٠٠ مجلد، مع فروع خاصة بالمخطوطات والموسيقى والخراطة والأفلام.

جامعة برلين الحرة: فى برلين بألمانيا تأسست فى ١٩٤٨ إبان حصار برلين، نزع بعض الأساتذة والطلاب من جامعة هومبولت بالمنطقة الشرقية إلى القطاع الأمريكى وأسسوا جامعة جديدة بمساعدة الولايات المتحدة وحكومة ألمانيا الغربية، أطلق عليها اسم الجامعة الحرة.

جامعة برنستون: فى برنستون، بنىوجرسى، بالولايات المتحدة الأمريكية، رخص لها ١٧٤٦ وفتحت أبوابها ١٧٤٧ وأعيد ترخيصها ١٧٤٨ باسم كلية نيوجرسى حتى ١٨٩٦ عندما سميت جامعة برنستون. كان مؤسسوها من قساوسة الكنيسة القديمة، من المظاهر الإدارية الخاصة النظام التعليمى الذى أدخله وودرو ولسن خلال رئاسته، والذى يتجه بالتعليم نحو الأفراد اتجاهًا يفوق المؤلف فى معظم جامعات الولايات المتحدة. تضم الجامعة عددًا من المدارس، من بينها مدرسة الشؤون العامة والدولية، والفن المعماري والهندسة وفيها مراكز متعددة للبحوث، وعدد من المتاحف ومطبعة جامعية. تضم عددًا من البنايات الشهيرة من بينها: مكتبة فايرستون التذكارية، وقد افتتحت ١٩٤٨ ومتحف للفنون.

جامعة البصرة: مقرها مدينة البصرة بالعراق، بدأت كفرع لجامعة بغداد فى ١٩٦٤ بكليات: الآداب والحقوق والهندسة والعلوم، ثم استقلت فى ١٩٦٧ وأصبحت تسمى جامعة البصرة. تضم كليات الآداب والعلوم

أوروبا، نتيجة لما لحقها من هوان وخسائر فى حربى البلقان (١٩١٢-١٣). ولم تسهم الجامعة السلافية بنصيب فى حركة الاستقلال فى بولندا. غير أنها وجدت لها أتباعًا عديدين بين التشيك. وحققت نهاية الحرب العالمية ١ الاستقلال لجميع الأمم السلافية. وتخلت روسيا السوفيتية عن دورها نصيرًا للقومية السلافية. ولكن جددت الحرب العالمية ٢ الحركة. وفى السنين التى أعقبت هذه الحرب، أخذت جميع الأمم السلافية تدور فى فلك روسيا السوفيتية، بيد أنه سرعان ما خرجت يوجوسلافيا منه. غير أنه من الخطأ إرجاع سيطرة روسيا السوفيتية على بولندا، وتشيكوسلوفاكيا، والبلقان إلى انتصار مبدأ القومية السلافية. فإن رومانيا وهنغاريا، وألبانيا، وهى دول غير سلافية، خضعت للنفوذ الروسى خضوع جاراتها السلافية.

جامعة إندونيسيا الإسلامية: فى جوكياكارتا، تأسست ١٩٤٥. جامعة خاصة ومستقلة ولها فرع فى سوراكارتا، تمددها الحكومة. بها كليات: الحقوق، والاقتصاد الاجتماعى.

جامعة أوبسالا: فى السويد، إحدى الجامعات الأوروبية القديمة المشهورة، تأسست ١٤٧٧ توقفت فى ١٥١٠ نتيجة لنزاع دينى عنيف وزاوت نشاطها ثانيًا فى ١٥٩٥، وتحتوى مكتبتها التى أنشئت ١٦٢٠ على أكثر من ١٢٠٠٠٠٠ مجلد و ٢٧٠٠٠٠ مخطوطة. تتألف الجامعة من كليات: اللاهوت، الحقوق، الطب، الآداب، العلوم الاجتماعية، وكلية العلوم والصيدلة ومعهد للدراسات الأفريقية.

جامعة أوتاوا: فى أوتاوا، عاصمة كندا، تأسست ١٨٦٦، تضم كليات: الآداب، التربية، الطب، العلوم البحتة والتطبيقية، العلوم الاجتماعية وعلم النفس، الفلسفة، القانون الكنسى، اللاهوت. وفيها عدد من المدارس والمعاهد للدراسات العليا، وعلم المكتبات والتمريض وإدارة المستشفيات، والتربية البدنية والترويح.

جامعة طرابلس وجامعة بنغازي. كانت نواتها كلية الآداب والتربية التي تغير اسمها فيما بعد إلى كلية الآداب. وتضم الجامعة كليات: الآداب، التجارة، الاقتصاد، الحقوق، الطب، وكلية اللغة العربية.

جامعة بولونيا: في بولونيا بإيطاليا، تأسست في القرن ١١ (ح ١٠٨٨) وهي من أقدم جامعات إيطاليا. تضم كليات: الآداب والفلسفة، الاقتصاد والتجارة، التربية، الحقوق، الزراعة، الرياضيات والفيزياء، العلوم الطبيعية، الصيدلة، الطب، الطب البيطري، الكيمياء الصناعية، الهندسة والعلوم السياسية

جامعة بيرزيت: جامعة أهلية فلسطينية، في مدينة بيرزيت بالقرب من مدينة القدس، بدأت ١٩٢٤ كمدرسة صغيرة، ثم تطورت إلى أن أصبحت جامعة في ٧٥-١٩٧٦

جامعة تارتو: في استونيا. تأسست ١٦٣٢ ثم أغلقت وأعيد افتتاحها في ١٨٠٩. بها كليات: الطب والتاريخ واللغات، والرياضيات والعلوم الطبيعية والحقوق. وفي الجامعة قسم للدراسة بالمراسلة. تشغل مكتبة الجامعة مكان الكاتدرائية القديمة التي شيدت في القرن الثالث عشر.

جامعة تولوز: في تولوز بفرنسا، تأسست ١٢٣٠، شهرت أولاً بمدسة الحقوق. وفي أثناء الثورة الفرنسية اضمحل شأنها وأعيد تنظيمها ١٨٩٦.

الجامعة التونسية: أنشئت رسمياً في ١٩٦٠، وكانت قبل ذلك معاهد التعليم العالي منحصرة في بعض المؤسسات مثل جامع الزيتونة ومعهد الدراسات العليا وكانت الجامعة عند تأسيسها تشتمل على (١) كلية العلوم الرياضية والفيزيائية والطبيعية (٢) كلية الآداب والعلوم الإنسانية (٣) كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى مؤسسات كانت قد أنشئت قبل ذلك، منها دار المعلمين العليا للحقوق المعدة لتكوين القضاة والمحامين. وفي ١٩٦١ تحولت الجامعة الزيتونية إلى كلية للشريعة وأصول الدين وألحقت

والطب والهندسة وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، وأنشئت كلية الزراعة في ١٩٧١.

جامعة بغداد: أقدم جامعات العراق، فقد بدأت كلياتها مثل كلية الحقوق منذ ١٩٠٨. تأسست كجامعة في ١٩٥٧ ومقرها مدينة بغداد بالعراق. ضمت عند تأسيسها الكليات التي كانت موجودة في ذلك الحين وهي كليات: الطب والآداب والعلوم ودار المعلمين العالية والهندسة والصيدلة وطب الاسنان والتحرير (البنات) والزراعة والطب البيطري والحقوق والتجارة، ثم فتحت معاهد عليا: الادارة واللغات والمساحة، ثم أخذت الجامعة تتوسع توسعاً كبيراً في عدد طلابها وهيئاتها التدريسية نتيجة متطلبات البلاد، ثم مدت نطاقها إلى الموصل والبصرة فتأسست كليات إنسانية وعلمية. وقد طرأت تغييرات على الكليات فالغى بعضها وأنشئ البعض الآخر وحدث تغيير في ١٩٦٩ فالغيت كلية البنات (التحرير سابقاً) وكلية التربية وهيئة المعاهد وأضيفت الكلية التكنولوجية التابعة لوزارة التربية إلى جامعة بغداد وأدمجت المعاهد الهندسية في مجموعة واحدة تسمى هيئة المعاهد ثم أعيد إنشاء كلية التربية ١٩٧٣، وأصبحت كليات الجامعة: كلية العلوم، الهندسة، الهندسة التكنولوجية، الطب، الصيدلة، طب الاسنان، التمريض، الزراعة، الطب البيطري، القانون والسياسة، الإدارة، الاقتصاد، الآداب، التربية الرياضية، أكاديمية الفنون الجميلة، كلية التربية. وتتبع جامعة بغداد مراكز البحوث مثل مركز الدراسات الفلسطينية ومركز البحوث التربوية والنفسية ومركز البحوث الاقتصادية والإدارية، وكانت فيها عمادة للدراسات العليا والبحث العلمي ولكنها ألحقت بجهة أخرى. وتمتخ معظم كليات الجامعة الشهادات العليا كالمجستير والدكتوراه.

جامعة بنغازي: مقرها مدينة بنغازي بليبيا. أنشئت ١٩٧٣ بعد انقسام الجامعة الليبية التي كانت تضم عدداً من الكليات في مدينتي طرابلس وبنغازي إلى جامعتين:

جامعة الخرطوم: تأسست ١٨٩٨، عندما قرر اللورد كشرن بناء كلية تخليداً لذكرى الجنرال غوردون. وفي ١٩٠٣ كانت كلية غوردون تشمل أربعة أقسام. بدأ التوسع مع تزايد الحاجة إلى التعليم، وفي ١٩٢٤ أصبحت الكلية معهداً للتعليم الثانوي. وفي ١٩٤٠ صارت الكلية مركزاً للتعليم العالي وتشمل مدارس الزراعة والآداب والقانون والعلوم والهندسة والعلوم البيطرية. وفي ١٩٤٧ تحولت إلى كلية جامعية ذات علاقة خاصة بجامعة لندن. وفي ١٩٥٦ أصبحت الكلية الجامعية جامعة مستقلة - هي جامعة الخرطوم، فانتهت العلاقة الخاصة مع جامعة لندن. وتشمل الجامعة كليات: الزراعة، الآداب، الاقتصاد والدراسات الاجتماعية، الهندسة المعمارية، القانون، الطب، الصيدلة، العلوم، والعلوم البيطرية.

جامعة دبلن: بدلين بأيرلندا التي أسستها الملكة اليزابيث ١ باسم كلية (تريينيتي) ١٥٩١. بها كليات للآداب والعلوم الرياضية والهندسية، الفنون والاقتصاد والدراسات الاجتماعية، واللاهوت، والحقوق، والطب والطب البيطري، وطب الاسنان، والموسيقى، والعلوم الطبيعية. تحتوى مكتبتها على مجموعة قيمة ضخمة من الكتب القديمة والمخطوطات.

جامعة دكا: تأسست ١٩٢١ في باكستان الشرقية (بنجلاديش حالياً)، تضم كليات: الآداب والفنون، العلوم، الحقوق، الزراعة، الطب، الهندسة، التربية، وهناك معاهد ومدارس عديدة في بنجلاديش ملحقة بجامعة دكا.

جامعة دمشق: مقرها مدينة دمشق، في سوريا. كان اسمها في الأصل الجامعة السورية، أقدم جامعات سوريا، بدأت نواتها في ١٩٠٣ حين افتتح معهد للطب، و١٩١٣ حين افتتحت مدرسة الحقوق. وفي ١٩٤٦ افتتحت أربع كليات: الهندسة، العلوم، الآداب، المعهد العالي للمعلمين (كلية التربية فيما بعد)، ثم كلية للشريعة في ١٩٥٤، ومعهد للعلوم التجارية في ١٩٥٦.

بالجامعة التونسية، وبعدها بقليل ألحقت المدرسة العليا للتجارة بالجامعة باسم معهد الدراسات التجارية العليا. وفي ١٩٦٤ أنشئت كلية الطب وفي ١٩٦٩ أنشئت المدرسة القومية للمهندسين والمعهد الأعلى للتصرف في المؤسسات بالإضافة إلى مختلف مراكز البحث التي تم إنشاؤها. عضو اتحاد الجامعات العربية.

جامعة جرينوبل: في جرينوبل بفرنسا، تأسست ١٣٣٩، التعليم فيها مختلط. اضمحل شأنها في أثناء الثورة الفرنسية، وأعيد تنظيمها ١٨٩٦.

جامعة الجزائر: بمدينة الجزائر، تأسست ١٨٧٩، ثم أعيد تنظيمها ١٩٠٩، تضم كليات الآداب، والحقوق، الطب والصيدلة، العلوم، يلحق بها عدد من المعاهد منها معهد الدراسات الصحراوية، ومعهد الدراسات العليا الإسلامية ومعهد الدراسات الفلسفية، وفيها مرصد.

جامعة جلاسجو: بمدينة جلاسجو. باسكتلندا، تأسست ١٤٥١، ثم أعيد تنظيمها ١٥٧٧، تضم مكتبتها ٥٠٠ كتاب طبعت قبل ١٥٠٠ ومجموعات نادرة من الأناجيل. فيها كليات: الآداب، العلوم، الطب والطب البيطري، الحقوق، اللاهوت، الهندسة. وفي ١٩٧٠ أنشئت بها محطة للأحياء البحرية.

جامعة جنيف: بمدينة جنيف بسويسرا، تأسست ١٤٧٣ وجعلها كلفن أكاديمية في ١٥٥٩، التعليم فيها مختلط. تضم كليات: الآداب، الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، الحقوق، الطب، العلوم، اللاهوت البروتستانتي. يلحق بها عدد من المدارس والمعاهد ومراكز البحث.

جامعة جورج واشنطن: في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، رخص لها ١٨٢١ باسم الكلية الكولمبية، وافتتحت ١٨٢٢. أصبحت جامعة ١٨٧٣، وأصبح لها اسمها الحالي ١٩٠٤.

جامعة جونز هوبكنز: في بالتيمور في ولاية ميريلاوند، بالولايات المتحدة، اتحدت مع مستشفى جونز هوبكنز ١٨٦٧، وافتتحت ١٨٧٦، تركز على أبحاث الدراسات العليا.

١٩٥٨، سميت الجامعة السورية جامعة دمشق. وأنشئت كلية طب الأسنان والصيدلة والزراعة والفنون الجميلة والهندسة الميكانيكية والكهربائية وفيها دراسات عليا منذ ١٩٥٩. وتمنح بالإضافة إلى الليسانس درجات الماجستير والدكتوراه، وتضم كليات: الآداب، التجارة، التربية، الحقوق، الزراعة، الشريعة، الصيدلة، الطب، طب الأسنان، العلوم، الفنون الجميلة، الهندسة. ويلحق بالجامعة بعض المعاهد المتوسطة مثل المعهد المتوسط الهندسي والمعهد المتوسط الزراعي ومعهد السكرتيرية والمعهد المتوسط لطب الأسنان والمعهد المتوسط الصناعي.

جامعة الدول الأمريكية: حركة تتجه نحو إقامة تعاون تجارى واجتماعى واقتصادى وعسكرى وسياسى بين الجمهوريات الإحدى والعشرين التى توجد بأمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية. وقد أثار النضال فى سبيل الظفر بالاستقلال عن إسبانيا بعد ١٨١٠ شعوراً بالوحدة بين الشعوب الأمريكية اللاتينية التى كانت تعد الولايات المتحدة نموذجاً لهذا الاتحاد. وفى ١٩٢٠ وضع الأمريكى هنرى كلاى المبادئ الأساسية التى يمكن الاسترشاد بها لإقامة جامعة للدول الأمريكية. ولم يمض وقت طويل حتى أعلن مبدأ مونرو، وغداً مصدراً للضيق فى الأقطار الأمريكية اللاتينية. إذ خيل إليها أنه مجرد قناع لستر أطماع الولايات المتحدة الاستعمارية. جرت محاولة مبدئية محدودة النطاق للاتحاد (انظر: الاتحاد الفيدرالى لأمريكا الوسطى) ولكنها باءت بالإخفاق. وفرقت المنافسات والحروب القومية الجمهوريات الأمريكية اللاتينية. وحاول سيمون بوليفار أن يعقد مؤتمراً ١٨٢٦ يجمع دول أمريكا الجنوبية، ولكن جهوده أخفقت أيضاً. ولم يعقد المؤتمر الأول لجامعة الدول الأمريكية إلا فى (١٨٨٩-٩٠) فى واشنطن. وعقدت اجتماعات تالية فى مدينة مكسيكو (١٩٠١-٢) و١٩٤٥، وريو دى جانيرو ١٩٠٦ و ١٩٤٧، وبوينس أيرس ١٩١٠، ١٩٣٦، وسانتياجو ١٩٢٣، وهافانا

١٩٢٨، ومونتيفيديو ١٩٣٣، وليما ١٩٣٨، وبوجوتا ١٩٤٨، وكاراكاس ١٩٥٤، وبنما ١٩٥٦، ومن بين ما حققته هذه المؤتمرات إبرام معاهدات تحكيم للمنازعات، والوصول إلى معاهدات جمركية، وإقامة اتحاد لجامعة الدول الأمريكية، ووضع قواعد ومبادئ مكتوبة للقانون الدولى وإقامة أجهزة لدعم السلام، وإنشاء وكالات للشؤون العلمية والاجتماعية. وفى ١٩٤٨ تكونت منظمة الدول الأمريكية ويرجع الفضل إلى الرئيس فرانكلين روزفلت فى انتهاج سياسة «الجار الطيب»، فى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وجمهوريات أمريكا اللاتينية. وقد أيدت معظم الجمهوريات الأمريكية، أو اشتركت اشتراكاً عملياً فى الحرب العالمية ٢ إلى جانب الحلفاء. وفى ١٩٦٠ أنشئ البنك الأمريكى للتنمية، وفى ١٩٦٢ وضع برنامج للمعونة الاقتصادية أعلنه الرئيس كيندى ١٩٦١ لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية فى دول أمريكا اللاتينية. أدت مساعدة فيدل كاسترو لقوات العصابات الشيوعية فى دول أمريكا اللاتينية الأخرى إلى طرد كوبا من منظمة الدول الأمريكية ١٩٦٢. حاولت الولايات المتحدة عن طريق «التحالف من أجل التقدم» فى ١٩٦١ وضع خطة طويلة المدى للمساعدة الاقتصادية. وتم التوقيع على إعلان رؤساء أمريكا فى ١٩٦٧ فى أوروغواى مؤكداً على التكامل الاقتصادى لدول أمريكا اللاتينية عن طريق إنشاء سوق مشتركة بحلول ١٩٩٤. وأخذت ٧ دول بتعريفه جمركية موحدة فى ١٩٩١.

جامعة الدول العربية: منظمة دولية إقليمية قررت الدول العربية إنشاءها بمقتضى ميثاق جامعة الدول العربية الذى وقعت عليه فى ٢٢ مارس ١٩٤٥ سوريا، شرق الأردن، العراق، المملكة العربية السعودية، لبنان، مصر، اليمن، ثم انضمت إليه بعد ذلك ليبيا ١٩٥٣، السودان ١٩٥٦، تونس والمغرب ١٩٥٨، الكويت والجزائر ١٩٦٢، البحرين وقطر وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة ١٩٧١، موريتانيا ١٩٧٣، الصومال ١٩٧٤، فلسطين

١٩٥٨، سميت الجامعة السورية جامعة دمشق. وأنشئت كلية طب الأسنان والصيدلة والزراعة والفنون الجميلة والهندسة الميكانيكية والكهربائية وفيها دراسات عليا منذ ١٩٥٩. وتمنح بالإضافة إلى الليسانس درجات الماجستير والدكتوراه، وتضم كليات: الآداب، التجارة، التربية، الحقوق، الزراعة، الشريعة، الصيدلة، الطب، طب الأسنان، العلوم، الفنون الجميلة، الهندسة. ويلحق بالجامعة بعض المعاهد المتوسطة مثل المعهد المتوسط الهندسي والمعهد المتوسط الزراعي ومعهد السكرتيرية والمعهد المتوسط لطب الأسنان والمعهد المتوسط الصناعي.

جامعة الدول الأمريكية: حركة تتجه نحو إقامة تعاون تجارى واجتماعى واقتصادى وعسكرى وسياسى بين الجمهوريات الإحدى والعشرين التى توجد بأمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية. وقد أثار النضال فى سبيل الظفر بالاستقلال عن إسبانيا بعد ١٨١٠ شعوراً بالوحدة بين الشعوب الأمريكية اللاتينية التى كانت تعد الولايات المتحدة نموذجاً لهذا الاتحاد. وفى ١٩٢٠ وضع الأمريكى هنرى كلاى المبادئ الأساسية التى يمكن الاسترشاد بها لإقامة جامعة للدول الأمريكية. ولم يمض وقت طويل حتى أعلن مبدأ مونرو، وغداً مصدراً للضيق فى الأقطار الأمريكية اللاتينية. إذ خيل إليها أنه مجرد قناع لستر أطماع الولايات المتحدة الاستعمارية. جرت محاولة مبدئية محدودة النطاق للاتحاد (انظر: الاتحاد الفيدرالى لأمريكا الوسطى) ولكنها باءت بالإخفاق. وفرقت المنافسات والحروب القومية الجمهوريات الأمريكية اللاتينية. وحاول سيمون بوليفار أن يعقد مؤتمراً ١٨٢٦ يجمع دول أمريكا الجنوبية، ولكن جهوده أخفقت أيضاً. ولم يعقد المؤتمر الأول لجامعة الدول الأمريكية إلا فى (١٨٨٩-٩٠) فى واشنطن. وعقدت اجتماعات تالية فى مدينة مكسيكو (١٩٠١-٢) و١٩٤٥، وريو دى جانيرو ١٩٠٦ و ١٩٤٧، وبوينس أيرس ١٩١٠، ١٩٣٦، وسانتياجو ١٩٢٣، وهافانا

المجلس اجتماعاته في القاهرة وهي المقر الدائم لجامعة الدول العربية كما نصت على ذلك المادة العاشرة من الميثاق. وللمجلس أن يجتمع في أى مكان آخر يعينه. ووظائف المجلس هي: القيام على تحقيق أغراض الجامعة، مراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول الأعضاء في الجامعة من اتفاقات بغية التعاون الوثيق بينها، القيام بمهمة التوفيق والتحكيم في الخلافات التي قد تنشأ بين الدول الأعضاء في الجامعة، تقرير التدابير اللازمة لدفع الاعتداء عن الدول الأعضاء في الجامعة، وللمجلس اختصاصات دستورية وإدارية هي قبول الأعضاء الجدد في الجامعة، تعديل الميثاق، إقرار ميزانية الجامعة، تعيين الأمين العام والموافقة على تعيين الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة. تصدر قرارات المجلس بأغلبية مختلفة فتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بالأغلبية العادية مع ملاحظة أنه في حالات التحكيم لا يكون للدول التي وقع بينها الخلاف الاشتراك في مداوات المجلس وقراراته، أما القرارات باتخاذ التدابير اللازمة لدفع الاعتداء فتصدر بالإجماع مع ملاحظة أنه إذا كان الاعتداء من إحدى دول الجامعة فلا يدخل في حساب الإجماع رأى الدولة المعتدية، وتصدر قرارات المجلس بأغلبية الثلثين لتعيين الأمين العام أو تعديل الميثاق. وأخيراً تصدر قرارات المجلس بالأغلبية العادية في شئون الموظفين، وإقرار ميزانية الجامعة ووضع نظام داخلي لكل من المجلس واللجان والأمانة العامة. وقد نص ميثاق الجامعة على تأليف لجان خاصة بالشئون المختلفة التي يتناولها نشاط الجامعة وتعرف هذه اللجان باللجان الدائمة. وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون بين الدول العربية ومداه وصياغتها في شكل مشروعات اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيداً لعرضها على الدول المذكورة. وللجامعة الآن اللجان الدائمة الآتية: اللجنة الاقتصادية، لجنة الثقافة، اللجنة السياسية، اللجنة الصحية، لجنة الشئون الاجتماعية، اللجنة القانونية،

١٩٧٦، جيبوتي ١٩٧٧، جزر القمر ١٩٩٣. تاريخها: ظلت البلاد العربية فترة طويلة في سعيها نحو تحقيق الوحدة العربية تستهدف إقامة رابطة سياسية بين البلاد للمحافظة على استقلالها السياسى ودعم القومية العربية. وبدأت الدول العربية في ١٩٤٣ الخطوات العملية نحو إنشاء منظمة سياسية بينها فقامت بمشاورات أسفرت عن عقد «اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربى العام» التي اجتمعت في الإسكندرية من ٢٥ سبتمبر إلى ٧ أكتوبر ١٩٤٤، ووضعت اللجنة الأساس الذى رأتى أن تقوم عليه المنظمة المزمع إنشاؤها وضمته وثيقة خاصة أطلق عليها اسم «بروتوكول الإسكندرية»، ثم اجتمعت لجنة فرعية سياسية تولت وضع مشروع لميثاق جامعة الدول العربية ورفعته إلى اللجنة التحضيرية فأقرته. وفي ٢٢ مارس ١٩٤٥ انعقد المؤتمر العربى العام وتم التوقيع على «ميثاق جامعة الدول العربية» ويتألف الميثاق من وثيقة رئيسية تشتمل على عشرين مادة ومن ثلاثة ملاحق: الأول خاص بفلسطين والثانى بالبلاد العربية غير المشتركة في الجامعة والثالث بتعيين الأمين العام. ولجامعة الدول العربية غرضان رئيسيان: توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها، والغرض الثانى هو تعاون الدول العربية في الشئون الاقتصادية والمالية وشئون المواصلات وشئون الثقافة وشئون الجنسية والشئون الاجتماعية، والشئون الصحية. والمبادئ الرئيسية لجامعة الدول العربية كما حددها ميثاقها هي: المساواة بين الدول الأعضاء واحتفاظ كل منها بسيادتها، عدم جواز التدخل في الشئون الداخلية للدول الأعضاء. والفروع الرئيسية للجامعة هي: مجلس الجامعة واللجان الدائمة والأمانة العامة، ويتألف مجلس الجامعة من جميع الدول الأعضاء ولكل منها صوت واحد. ويعقد المجلس دورتين عاديتين في العام، ويجوز عقد دورة استثنائية للمجلس كلما دعت الحاجة إلى ذلك. ويعقد

١٩٥٠) اتفاقية التعاون فيما بينها في شئون الحرب والاقتصاد، وتهدت هذه الدول بالاتحاد لصد أي عدوان على أي بلد عربي وإعادة الأمن والسلام إليه، ثم أكدت مصر ولبنان والعربية السعودية وسوريا واليمن هذه الأغراض فوقت معاهدة أمن في ١٧ يونيو ١٩٥٠ وساعدت الجامعة العربية على تحقيق استقلال الدول العربية التي كانت ما تزال تحت نير الاستعمار. وفي ١٩٧٨ رفضت سوريا أن تشارك في مؤتمر كامب دافيد الذي عقده مصر مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وشاركت في مؤتمر بغداد (مارس ١٩٧٩) وقررت فيه الدول المجتمعة قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر، ونقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس وتعليق عضوية مصر فيها. وفي ١٩٨٩ عادت إلى مقرها في القاهرة وأصبح عصمت عبد المجيد أميناً عاماً لها. وخلفه عمرو موسى في ٢٠٠١.

جامعة روما: في روما بإيطاليا، أسسها ١٣٠٣ البابا بونيفاس ٨. التعليم فيها مختلط. وهي أكبر جامعات إيطاليا. تضم كليات: الآداب والفلسفة، الإحصاء وعلم السكان والتأمين، الاقتصاد والتجارة، التربية والحقوق، الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية، الصيدلة، الطب، العلوم السياسية، العمارة وهندسة الأجواء، المكتبات. جامعة زيورخ: بزيورخ، أكبر جامعات سويسرا، تأسست ١٨٣٣.

جامعة سلمنقة: باسبانيا، من أشهر وأقدم المعاهد العلمية في أوروبا، أسسها (ح ١٢١٨) ألفونصو ٩ ملك ليون. أعاد ألفونصو ١٠ ملك قشتالة وليون تنظيمها ١٢٥٤. لها مكتبة غنية بالمخطوطات. تضم كليات: الفلسفة والآداب، الحقوق، العلوم، الطب، وهناك جامعة ثانية في سلمنقة تابعة للكنيسة نشأت في وقت واحد مع الجامعة الأديبة وأعيد تنظيمها ١٤١٦، من قبل البابا. أعادها البابا بيوس ١٢ (١٩٤٠) بعد إغلاقها في أواخر القرن ١٨.

جامعة سنت أندروز: ببلدة سنت أندروز باسكتلندا، وهي

لجنة المواصلات، لجنة الإعلام العربي، لجنة حقوق الإنسان، لجنة الأرصاد الجوية، لجنة الشؤون الإدارية والمالية، لجنة المرأة العربية، لجنة الخبراء العرب. وتتألف الأمانة العامة للجامعة من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين. ويعين مجلس الجامعة الأمين العام، أما الأمناء المساعدون فيقوم الأمين العام بتعيينهم وذلك بموافقة المجلس، ويتولى الأمين العام دعوة مجلس الجامعة للانعقاد وإعداد مشروع ميزانية الجامعة وعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية. وقد نص الملحق الخاص بفلسطين على أنه نظراً لظروف فلسطين الخاصة وإلى أن يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلاً يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب عربي من فلسطين للاشتراك في أعماله. إلا أنه في ١٩٧٦ اتخذ مجلس الجامعة قراراً بقبول فلسطين تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية عضواً كامل العضوية بالجامعة. ويعمل ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة أجهزة ومنظمات عربية متخصصة وعددها واحدة وعشرون منظمة تشمل في مجموعها النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتقدم الدول العربية أموالاً بنسب متفاوتة حسب الدخل القومي لكل منها، للإنفاق منها على أغراض الجامعة. ويقضى ميثاق الجامعة بتعاون الدول العربية في الشؤون التعليمية والمالية والقانونية والتجارية، وفي السياسة الأجنبية، وحرمة الميثاق استخدام القوة في تسوية المنازعات التي تشجر بين الدول العربية. وقويت الجامعة واشتد ساعدها تدريجياً، حتى أصبحت قوة يحسب حسابها في السياسة الدولية. ناصرت الجامعة سوريا ولبنان في نزاعهما مع فرنسا ١٩٤٥ وعارضت الجامعة منذ تأسيسها إقامة دولة يهودية في قلب الأمة العربية، حتى لا تكون خنجراً يستخدمه ساسة الاستعمار لظعن العرب وتهديدهم، وحينما تخلت بريطانيا عن انتدابها على فلسطين (مايو ١٩٤٨) وأعلن الصهيونيون قيام «إسرائيل» هاجمها العرب، ووقعت الدول العربية (١٣ أبريل

بنغازى ١٩٥٧، وكلية للعلوم بطرابلس ١٩٥٧. وفي ١٩٦٢ أنشئت كلية للحقوق في مدينة بنغازى، وفي ١٩٦٦ أنشئت كلية الزراعة بمدينة طرابلس، وفي ١٩٦٧ ضمت إلى الجامعة الليبية كلية الدراسات الفنية العليا وكلية المعلمين العليا، وتغير اسم هاتين الكليتين إلى كلية الهندسة وكلية التربية ومقرها مدينة طرابلس. وفي ١٩٧٠ بدأت الدراسة بكلية الطب ومقرها مدينة بنغازى وفي نفس السنة ضمت إلى الجامعة كليات الجامعة الإسلامية الملغاة لتصبح كلية من كليات الجامعة باسم كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية ومقرها مدينة البيضاء. وأنشئت كلية للنفط والمعادن بمدينة طرابلس ثم تغير اسمها إلى كلية هندسة النفط والتعدين.

جامعة طوكيو: بطوكيو باليابان. تأسست ١٨٧٧، وهي أكبر جامعات اليابان. تضم كليات: الآداب، الاقتصاد، التربية، الحقوق، الزراعة، الطب، الهندسة، والعلوم. وفيها معهد الدراسات الشرقية ومعهد التاريخ وبحوث الفضاء وبحوث الزلازل.

جامعة عليجرة الإسلامية: في عليجرة بالهند، تأسست ١٨٧٥، وهي للرجال وللنساء، تشمل الدراسة فيها الآداب والعلوم والهندسة والطب. تضم كليات الطب، العلوم والصناعات، الهندسة والتكنولوجيا، في مكتبتها عدد كبير من مخطوطات باللغات العربية والفارسية والأردو.

جامعة عين شمس: أنشئت ١٩٥٠، ومقرها مدينة القاهرة، بمصر. وكانت تسمى آنذاك جامعة إبراهيم باشا. ولم تنشأ كليات الجامعة إنشاءً مبتدأً، بل أنشئ معظمها على أساس نواة بعض المعاهد العالية. لذا أنشئت كلية الآداب على أساس نواة القسم الأدبي من المعهد العالى للمعلمين، كما أنشئت كلية التجارة على أساس نواة من المعهد العالى للعلوم المالية والتجارية، وأنشئت كلية العلوم على أساس نواة من القسم العلمى من المعهد العالى للمعلمين، وأنشئت كلية الطب على أساس نواة كلية طب العباسية التابعة لجامعة فؤاد الأول

أقدم الجامعات الاسكتلندية، تأسست ١٤١٠، للرجال والنساء. تضم كليات: الآداب، العلوم، اللاهوت، وتضم كلية سنت سالفاتور ١٤٥٠، وكلية سنت ليونارد ١٥١٢، وكلية سنت ماري ١٥٣٧.

جامعة شيكاغو: بشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، التعليم فيها مختلط. رخص لها ١٨٩١ (للمعمدين)، وافتتحت ١٨٩٢ بمنحة من روكفلر. تضم فروعاً للدراسة تنتهى بالدرجة الجامعية الأولى (فى العلوم الإنسانية والعلوم البيولوجية والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية) وفروعاً للدراسة العليا. اشتهرت منذ سنواتها الأولى بالبحوث والدراسات العليا. تضم معهداً للدراسات الشرقية مع متحف غنى بالآثار، ومعهداً لدراسات الذرة، وآخر للأمراض العصبية ومعاهد أخرى. تشرف على مرصدى يركس وماكدونالد، وتتعاون فى الثانى مع جامعة تكساس. فيها متحف جغرافى غنى، ومركز للأرصاد الجوية، ومحطة للإذاعة، ومكتبة للأفلام. تعد مطبعة شيكاغو ١٨٩١ رائدة فى حقل الطباعة.

جامعة صنعاء: مقرها صنعاء بجمهورية اليمن، تأسست ١٩٧٠ وبدأت بكليتى التربية، والشريعة والقانون. وفي ١٩٧١ تطورت مناهج كلية التربية لتصبح كلية الآداب والعلوم والتربية. ثم انفصلت ١٩٧٣ كلية العلوم عن كلية الآداب فأصبحت كليات ثلاثاً هي (١) الآداب والعلوم الإنسانية، (٢) الشريعة والقانون، (٣) العلوم. وفي ١٩٧٤ أنشئت كلية التجارة والاقتصاد. عضو اتحاد الجامعات العربية.

جامعة طرابلس: مقرها مدينة طرابلس، فى ليبيا. أنشئت ١٩٧٣ بعد فصل الجامعة الليبية إلى جامعتين مستقلتين، على أن تلحق كليات طرابلس بالجامعة المنشأة فى طرابلس، وكليات بنغازى والبيضاء بالجامعة المنشأة فى بنغازى. وكانت نواة الجامعة الليبية كلية الآداب والتربية التى أنشئت فى مدينة بنغازى فى ١٩٥٥، ثم تغير اسمها إلى كلية الآداب. ثم تلتها كلية للتجارة والاقتصاد بمدينة

التي أعيد بناؤها ١٣٧٧، و ١٣٨٤ و ١٨٥٠. تضم كليات: اللاهوت الكاثوليكي، اللاهوت البروتستانتي، الحقوق والعلوم السياسية، الطب، الفلسفة والعلوم الطبيعية. ويتبع الجامعة مرصد أنشئ ١٧٥٣.

جامعة القاهرة: أنشئت في أول الأمر جامعة أهلية أسهم نخبة من أولى الرأى فى مصر وأفراد الشعب ووزارة الأوقاف والحكومة فى الاكتاب لتمويلها وفى مقدمتهم الاميرة فاطمة اسماعيل التى تبرعت بأموال طائلة وأراض وأوقفت عليها عشرات الأفدنة الزراعية. افتتحت رسمياً فى ٢١ ديسمبر ١٩٠٨ وكان يرأسها الأمير أحمد فؤاد، وكانت الدراسة بها على هيئة محاضرات. وفى ١٩١١ أنشئت بالجامعة ثلاثة أقسام للأدب والفلسفة، والعلوم الاجتماعية، والنسائيات. غير أن الجامعة صادفت صعوبات شديدة فى الفترة التى شهدت قيام الحرب العالمية الأولى، ولذا بدأت محاولات إنشاء جامعة حكومية. وفى ١٩٢٣ تم الاتفاق بين الحكومة والجامعة الأهلية على ضم هذه الجامعة الأهلية إلى الجامعة الجديدة كى تكون نواة لكلية الآداب، وفى ١٩٢٥ صدر مرسوم بقانون بإنشاء «الجامعة المصرية» وبمقتضاه ضمت مدرستا الحقوق والطب والجامعة الأهلية إلى الجامعة المصرية، وأصبحت كلياتها على التوالى: الحقوق والطب والآداب كما أنشئت كلية العلوم. وفى ١٩٢٧ صدر المرسوم بقانون لإعادة تنظيم الجامعة. وفى ١٩٣٥ ضمت مدرسة الهندسة ومدرسة الزراعة العليا ومدرسة الطب البيطرى ومدرسة التجارة العليا إلى الجامعة المصرية واعتبارها كليات جامعية، كما ألحق بها معهد الأحياء المائية. وفى ١٩٤٠ عدل اسم الجامعة المصرية إلى «جامعة فؤاد الأول». وفى ١٩٤٦ ضمت مدرسة دار العلوم إلى الجامعة باسم كلية دار العلوم. وأنشئت كلية طب جديدة سميت كلية طب العباسية وأطلق على كلية الطب الأصلية كلية طب قصر العيني. غير أن كلية طب العباسية ضمت إلى جامعة إبراهيم باشا (جامعة عين شمس حالياً)، عند إنشائها فى ١٩٥٠،

(القاهرة فيما بعد)، وأنشئت كلية الهندسة على أساس نواة المعهد العالى للهندسة بالعباسية، وأنشئت كلية الزراعة على أساس نواة من المعهد العالى الزراعى بشبين الكوم، فضلاً عن ذلك، أنشئت كلية الحقوق ومعهد التربية للبنين ومعهد التربية المستقل للبنات. وفى فبراير ١٩٥٤ أصبح اسمها جامعة هليوبوليس، ثم تغير اسمها إلى جامعة عين شمس. وفى ١٩٥٦ أصبح معهد التربية المستقل للبنين يسمى كلية التربية، وأصبح معهد التربية المستقل للبنات يسمى كلية البنات. وفى ١٩٦٦ أنشئت كلية المعلمين على أساس نواة من كلية المعلمين التابعة لوزارة التعليم العالى. وفى ١٩٦٩ أنشئت كلية التجارة بالزقازيق على أساس نواة من المعهد العالى التجارى، وكلية الزراعة بالزقازيق على أساس المعهد العالى الزراعى، وكلية الطب البيطرى بالزقازيق وكلية الزراعة بشبين الكوم على أساس نواة من المعهد العالى الزراعى، غير أن كليات التجارة والزراعة والطب التى أنشئت فى الزقازيق انفصلت وانضمت إلى جامعة الزقازيق ١٩٧٤.

جامعة فلورنسا: بإيطاليا، تأسست ١٣٢١. تضم كليات الآداب والفلسفة، الاقتصاد، التربية، الحقوق، الزراعة والأحراج، الصيدلة، الطب والجراحة، فن البناء، العلوم، العلوم الاجتماعية والسياسية. والجامعة مركز دولى للثقافة.

جامعة الفيليبين: فى كيزون سبتي بالفيليبين. تأسست ١٩٠٨. وتضم كليات: الآداب الحرة، إدارة الأعمال، التجارة، التربية، الحقوق، الطب، الطب البيطرى، الصيدلة، الهندسة، طب الأسنان، الفنون الجميلة، الزراعة، الإدارة العامة، الاقتصاد المنزلى، الهندسة المعمارية، التمريض، الموسيقى، وكذلك معاهد للصحة العامة والمكتبات والاعلام والتخطيط والدراسات السكانية وتنمية المجتمع.

جامعة فيينا: فى فيينا فى النمسا. من أقدم الجامعات الأوروبية وأشهرها، تأسست ١٣٦٥، مع مكتبتها

معهد البحوث والدراسات الأفريقية - كلية الإعلام -
كلية الآثار.

جامعة القديس يوسف: من مؤسسات اليسوعيين الهامة
ببيروت. تضم كلية الفلسفة واللاهوت، الطب، معهد
الآداب الشرقية، كلية الحقوق ومعهد العلوم السياسية،
ومدرسة الهندسة. وكان معهد الروم الكاثوليك الذي
تأسس ١٨٤٦ في غزير، نواة للجامعة ولما أنشئت
الكلية البروتستانتية الأمريكية، أسرع الأمريكان
الكاثوليك إلى جمع التبرعات لتشييد بنايات في بيروت
نقل إليها المعهد الذي صدر مرسوم بابوي بتحويله إلى
جامعة في ١٨٨١. ثم اتفقت حكومة فرنسا مع
اليسوعيين، ١٨٨٣، على تأسيس كلية الطب ضمت
إلى الجامعة. وفي ١٩٠٢ أنشئت الكلية الشرقية التي
توقفت إبان الحرب العالمية ١، ثم استأنفت ١٩٣٣
عملها تحت رعاية جامعة ليون باسم معهد الآداب
الشرقية. وفي ١٩١٣، تأسست المدرسة الفرنسية
للحقوق، التي تحولت فيما بعد إلى كلية الحقوق.
وتصدر عن الجامعة مجلة المشرق بالعربية ومجموعات
من الدراسات بالفرنسية.

جامعة قطر: أنشئت في ١٩٧٣-٧٤ في دولة قطر كإحدى
التربية إحداهما للمعلمين والثانية للمعلمات، وهما نواة
الجامعة. وفي ١٩٧٧ صدر مرسوم بإنشاء الجامعة
وسميت جامعة قطر ومقرها في الدوحة. تضم عددًا من
الكليات مثل التربية، الشريعة والدراسات الإسلامية،
الإنسانيات، العلوم الاجتماعية. عضو في اتحاد
الجامعات العربية ١٩٧٤.

جامعة كارولينا الشمالية: في تشابل هيل، بولاية كارولينا
الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية، تمدها الحكومة
بالإعانة، التعليم مختلط. رخصت ١٧٨٩ وافتتحت
١٧٩٥، وهي أول جامعة أمريكية تفتتح كجامعة
حكومية. افتتحت كليتا الزراعة والهندسة ١٨٨٩. وكلية
النساء ١٨٩١. بها مطبعة ومعاهد للبحوث في الفنون
الشعبية والعلوم الطبيعية والمصايد والإحصاء ودراسات

كما ألحق مرصد حلوان بالجامعة. وفي ١٩٥٠ سميت
مدرسة الطب البيطري كلية الطب البيطري. وأصبح
معهد الأحياء المائية مستقلاً باسم معهد علوم البحار
ومرصد حلوان معهداً مستقلاً باسم معهد الأرصاد،
ومعهد الدراسات السودانية معهداً مستقلاً بعد أن كان
ملحقاً بكلية الآداب. وفي ١٩٥٢ أنشئ معهد العلوم
السياسية كما ضم معهد الوثائق والمكتبات للجامعة.
وفي ١٩٥٣ صدر مرسوم بتعديل اسم جامعة فؤاد
الأول إلى جامعة القاهرة، وفي ١٩٥٤ ضمت المعاهد
المستقلة إلى الكليات كأقسام فيها: معهد العلوم
السياسية إلى كلية الحقوق، ومعهد الأرصاد ومعهد
علوم البحار إلى كلية العلوم ومعهد الوثائق
والمكتبات والدراسات السودانية إلى كلية الآداب مع
تعديل تسمية معهد الدراسات السودانية إلى معهد
الدراسات الأفريقية. وفي ١٩٥٥ انفصلت مدرستا
الصيدلة وطب الأسنان عن كلية الطب لتصبح كل منهما
كلية مستقلة. وفي ١٩٥٩ أنشئت كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية. وفي ١٩٦٢، أنشئ معهد الدراسات والبحوث
الإحصائية وكلية الطب بالمنصورة وفي ١٩٦٤ أنشئ
المعهد العالي للتمريض ملحقاً بكلية الطب، وفي
١٩٦٩ أنشئت كليتا العلوم والمعلمين، بالمنصورة
ومعهد السرطان ومركز الحساب العلمي، وفي ١٩٧٠
أنشئ معهد الآثار ومعهد الإعلام، وانفصل معهد
الدراسات الأفريقية عن كلية الآداب وأصبح يسمى
معهد البحوث والدراسات الأفريقية. وفي ١٩٧١
أنشئ مركز خدمة المجتمع. وفي ١٩٧٣ استقل فرع
المنصورة ليصبح جامعة مستقلة باسم جامعة المنصورة.
وبذلك أصبحت جامعة القاهرة تضم كليات: الآداب -
الحقوق - الاقتصاد والعلوم السياسية - التجارة -
العلوم - الطب ويتبعها المعهد العالي للتمريض - طب
الأسنان - الصيدلة - الهندسة - الزراعة - الطب
البيطري - دار العلوم - معهد الدراسات والبحوث
الإحصائية - مركز الحساب العلمي - معهد السرطان -

للطب تأسست ١٧٦٧، ثم أدمجت بها كلية الأطباء والجراحين المستقلة ١٨٠٧، ثم أتبعته الأخيرة لجامعة كولومبيا ١٨٩١. وتضم كذلك عدداً من الكليات والمدارس العليا، منها كليات الحقوق والهندسة والعلوم السياسية والفلسفة والعلوم النظرية والمدرسة العليا للصحافة ومدرسة البناء، والمدرسة العليا للتجارة، وغيرها. وتضم الجامعة معهد الدراسات الروسية، ومعهد آسيا الشرقى، ومجموعة من الكليات تتمتع بالاستقلال الذاتى، منها كلية برنارد وكلية النبات وكلية المعلمين. أنشئت مطبعة الجامعة ١٨٩٣، وكان الغرض الأول لها نشر نتائج الدراسات والبحوث المبكرة. بها مكتبة تضم مخطوطات هامة والعديد من مجموعات الكتب النادرة وللجامعة شهرة علمية عالمية.

جامعة كولومبيا البريطانية: فى مدينة فانكوفر بكندا. رخص لها ١٩٠٨ وافتتحت ١٩١٥. التعليم مختلط. تضم كليات: الآداب، العلوم، التجارة وإدارة الأعمال، الأبحاث، التربية، الحقوق، الزراعة، الصيدلة. الطب، العلوم التطبيقية، الدراسات العليا، وفيها مدارس للعمارة، الاقتصاد، التدبير المنزلى، التربية البدنية، التمريض، الخدمات الاجتماعية، المكتبات، والتخطيط الإقليمي وتخطيط المجتمع.

جامعة الكويت: مقرها مدينة الكويت، بالكويت. افتتحت ١٩٦٦، وأنشئ مجلس مؤقت للجامعة فى ١٩٦٤، وتقرر إنشاء نواة للجامعة من كليتين إحداهما للعلوم والآداب والتربية والأخرى كلية النبات الجامعية. وفى ١٩٦٧-٦٨ أنشئت كلتان الأولى للحقوق والشريعة والثانية للتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وقامت الجامعة بدراسات لإنشاء كلية للطب وأخرى للصيدلة وأصبحت الكليات الجامعية تضم العلوم، والآداب والتربية، الحقوق والشريعة، التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، كلية النبات الجامعية. وتمنح هذه الكليات بالإضافة إلى الليسانس درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

عن أمريكا اللاتينية، وأيضاً مركز للفنون وبلانيتاريوم ومكتبة ضخمة.

جامعة كاليفورنيا: توجد معظم كلياتها فى بركللى ولوس أنجلس، ولها فروع فى سان فرانسيسكو وجهات أخرى. تمدها الحكومة بالمال. التعليم مختلط. افتتحت ١٨٦٩ خلفاً لكلية كاليفورنيا الخاصة. انضمت إليها ١٩١٩، جامعة كاليفورنيا فى لوس أنجلس، وكانت داراً للمعلمين أنشئت ١٨٨١. تقوم فى جهاتها المختلفة كليات الفنون التطبيقية، وإدارة الأعمال والزراعة والتجارة والهندسة والكيمياء والصيدلة والحقوق والآداب والعلوم ومعاهد التربية وعلم المكتبات والطب والتمريض وعلم البناء، وغيرها. يلحق بها مدرسة سان فرانسيسكو للفنون الجميلة. وتدير معهد سكريبس لجغرافية المحيطات ومرصد ليك. فيها عدد من مراكز الدراسات الحكومية وغيرها. ولها مطبعة جامعية، ومكتبة ضخمة للأفلام وتضم مكتبها الرئيسية أكثر من ٧ ملايين مجلد لمجموعات شهيرة فى الفنون والآداب الإنجليزية والفرنسية والألمانية والمخطوطات الشرقية.

جامعة كوبنهاجن: فى الدنمارك، وهى من الجامعات الأوروبية القديمة. تأسست ١٤٧٩، وأعيد بناؤها ١٨٣١-٣٦. أنشئت بها بعد الحرب العالمية ٢ معاهد للرياضيات والفيزياء والكيمياء والحيوان، والتاريخ الكنسى. تضم مكتبها أكثر من مليون مجلد.

جامعة كولمبيا: فى منهاتن بمدينة نيويورك. أنشئت ١٧٥٤ باسم كلية الملك بمنحة من الملك جورج ٢. أغلقت خلال الثورة الأمريكية ثم افتتحت ١٧٨٤ باسم كلية كولمبيا. انتقلت إلى منطقة مورننجايد هايتس، وتوسعت هناك كثيراً خلال رئاسة نيكولاس بتلر (١٩٠٢-٤٥)، وفى ١٩٤٨ أصبح الجنرال أيرنهاور رئيساً لها. اتخذت جامعة كولمبيا اسمها هذا ١٨٩٦ بعد التوسع ثم أصبح الاسم «جامعة كولمبيا فى مدينة نيويورك» ١٩١٢، وبقيت كلية كولمبيا قائمة كمدرسة من مستوى الدرجة الجامعية الأولى. تضم الجامعة كلية

وطومسون (١٨٨٤-١٩١٩)، وبراج (١٨٩٠-١٩٧١)، وكان تشادوك أستاذًا للفيزيكا في هذا المخبر، حين اكتشف النيوترون. المكتبة ومتحف فيتزلوم، والحدائق النباتية من المعالم البارزة للجامعة. تأسست مطبعة جامعة كيمبردج في القرن ١٦.

الجامعة اللبنانية: مقرها بيروت، لبنان. تأسست في ١٩٥٣، وكانت دار المعلمين العليا (تغير اسمها إلى كلية التربية في ١٩٦٧) أول معاهدها ونواة لها حتى ١٩٥٩ حين نظمت الجامعة. ثم أعيد تنظيمها في ١٩٦٧ وتضم الجامعة كليات الآداب والعلوم والحقوق والعلوم السياسية والإدارية، وكلية إدارة الأعمال (التجارة) (افتتحت ١٩٦٧)، ومعهد الإعلام والصحافة (أنشئ ١٩٧١)، وبالجامعة مراكز للبحوث العلمية والأدبية العالية. عضو اتحاد الجامعات العربية.

جامعة لشبونة: من أقدم الجامعات الأوروبية بالبرتغال، تأسست ١٢٩٢ ثم نقلت إلى كيومبرا في ١٥٣٧ ثم أعيد إنشاؤها في لشبونة ١٩١١.

جامعة لفربول: في لفربول بانجلترا. تأسست بترخيص ملكي ١٩٠٣، التعليم مختلط. تضم كليات الآداب، العلوم، الحقوق، الطب، الطب البيطري، الهندسة، الدراسات البيئية والاجتماعية ملحق بها مدرسة لفربول لطب المناطق الحارة ومعهد لعلم المحيطات تضم مكتبتها مجموعات شهيرة، منها مجموعة الشاعر وليم بليك.

جامعة لندن: أنشئت في لندن بانجلترا ١٨٣٦ لإجراء الامتحانات ومنح الدرجات الجامعية، ولم تضاف إليها مهمات التدريس حتى ١٨٩٨. كانت في البدء تضم كلية الجامعة (التي أنشئت ١٨٢٦ باسم جامعة لندن، وكانت مدرسة غير طائفية) وكلية الملك (التي أنشئت ١٨٢٩، من قبل أتباع كنيسة انجلترا)، أما الآن فتضم إلى جانب الكليتين المذكورتين مجموعة كبيرة من الكليات والمدارس والمستشفيات والمعاهد، من بينها (على سبيل المثال) كلية بيدفورد للنساء ١٨٤٩، وكلية بيركبيك

جامعة كيومبرا: في البرتغال، من أقدم الجامعات الأوروبية، أنشأها الملك دينيز ١٢٩٢ في لشبونة ونقلت إلى كيومبرا ١٣٠٨، نالت في الماضي شهرة واسعة. لها مكتبة كبيرة أنشئت ١٧١٦.

جامعة كيمبردج: في كيمبردج بإنجلترا. وهي إحدى جامعتي إنجلترا القديمتين. نشأت على الأرجح في القرن ١٢، ووصلت في نهاية القرن ١٣، إلى ما تمتاز به جامعتا كيمبردج وأكسفورد، وهو نظام الأساتذة المقيمين يرأسهم مدير الجامعة. سميت الكليات أو مراكز الإقامة بأسماء الكنائس المرتبطة بها، أو القديسين المهداة لهم. كلياتها هي: بيتر هاوس ١٢٨٤، كلير ١٣٢٦، بمبروك ١٣٤٧، جونفيل ١٣٤٨، (أعيد تأسيسها باسم جونفيل وكايوس ١٥٥٨)، ترينيتي هول ١٣٥٠، كوريس كريستي ١٣٥٢، كنجز ١٤٤١، كوينز ١٤٤٨، سنت كاترين ١٤٧٣، يسوع ١٤٩٦، كرايست ١٥٠٥، سنت جون ١٥١١، المجدية، وتلفظ مودلن ١٥٤٢، ترينيتي ١٥٤٦، عمانوئيل ١٥٨٤، سيدني ساسكس ١٥٩٦، والكليات الحديثة: دوننج ١٨٠٠، سيلوين ١٨٨٢، تشرشل ١٩٦٠، فترزوليم ١٩٦٨. وبها كليات للطالبات: جيرتون ١٨٦٩، نيونهام ١٨٧٣، نيهول ١٩٥٤. وبالرغم من أن الطالبات كان يسمح لهن بدخول الامتحانات منذ ١٨٨٠ والحصول على الدرجات العلمية بعد ١٩٢١ إلا أنه لم يسمح للنساء بالانخراط في سلك طلابها إلا بعد ١٩٤٨. تضم الجامعة عددًا من الكليات والمعاهد، للآداب الكلاسيكية واللاهوت والإنجليزية واللغات الحديثة واللغات الشرقية والفنون الجميلة والموسيقى والاقتصاد والسياسة والحقوق والطب والهندسة والكيمياء والفيزيكا والرياضيات وغيرها. وقد كانت هذه الجامعة في الطليعة في ميادين العلوم والآداب، افتتحت مخبرها الفيزيقي الشهير ١٨٧٣، وهو مخبر كافندش الذي ارتبطت به أسماء عدد من أشهر العلماء من بينهم الأساتذة: ماكسويل (١٨٧١-٧٩)، ولورد رايلي (١٨٧٩-٨٤)

والآداب، كما أن الدراسات الشرقية - ولا سيما العربية والإسلامية - قد احتلت مكانة مرموقة تبعاً لمصالح هولندا الاستعمارية والتجارية في جزر الهند الشرقية (اندونيسيا) خاصة. ومما زاد في شهرة الجامعة مكتبتها التي تأسست ١٥٨٧، والتي جمعت كمية كبيرة من أهم المخطوطات الشرقية، تضم الجامعة كليات اللاهوت، الحقوق، الطب، العلوم، الآداب، العلوم الاجتماعية، الفلسفة، والجغرافيا.

جامعة محمد الخامس: مقرها مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية. تأسست ١٩٥٩. كانت الدراسة فيها محدودة في فترة ما قبل الاستقلال في ١٩٥٦، وكانت تقتصر على كليات الآداب والطب ثم توسعت الجامعة فدخلت فيها اختصاصات جديدة، وبدأت الدراسة باللغة العربية وكانت قبل ذلك مقصورة على اللغة الفرنسية. وأنشأت الجامعة لها فروعاً في مدينة فاس. تشمل الآن على الكليات التالية: الآداب والعلوم الإنسانية، العلوم، العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، الطب، المدرسة المحمدية للمهندسين، المدرسة العليا للأساتذة، معهد الدراسات والبحث والتعريب، المعهد التربوي الوطني، المركز الجامعي للبحث العلمي.

جامعة المكسيك الوطنية: في مدينة المكسيك، افتتحت ١٥٥١ أسسها الملك الإسباني شارل ١ وهي أقدم جامعة في أمريكا الشمالية، وكبرى جامعات المكسيك. تضم كليات: الحقوق، العلوم، الفلسفة والآداب، العمارة، الكيمياء، المحاسبة وإدارة الأعمال، الاقتصاد، الهندسة، الطب، التمريض والقبالة، طب الأسنان، الموسيقى، العلوم السياسية والاجتماعية، الطب البيطري، الفنون التشكيلية، وعلم النفس. لها مكتبات تحتوى على عدد كبير من المجلدات.

جامعة الملك سعود: من أقدم معاهد التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية أنشئت ١٩٥٧. مقرها الرياض وتضم كليات للعلوم الإدارية والزراعة والعلوم الزراعية والبيطرية (في القصيم) والآداب وعلوم الكمبيوتر وطب

١٨٢٣، والكلية الإمبراطورية للعلوم والتكنولوجيا ١٩٠٧، ومدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ١٨٩٥، ومدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ١٩١٦، وفيها كذلك معهد للتربية وعدد من مدارس الطب واللاهوت. ومن أشهر معاهدها معهد واربورج ومعهد البحوث التاريخية.

جامعة لوزان: في لوزان بسويسرا. تأسست ١٥٣٧، كمعهد اللاهوت البروتستانتي وشهرت كمركز لمذهب كلفن وصارت جامعة في ١٨٩٠.

الجامعة الليبية: انظر: جامعة بنغازي وجامعة طرابلس. جامعة ليزرغ: في ليزرغ بألمانيا. من الجامعات الألمانية القديمة. أسسها ١٤٠٩ جماعة من الأساتذة والطلاب الألمان الذين انسحبوا من جامعة براج بسبب الخلافات الدينية والقومية على أثر حركة هوس. ازدهرت الجامعة بتأثير الحركة الإنسانية، والإصلاح الديني، ولكنها تدهورت بعد فرض نظام رجعي ١٥٥٩، إلى أن أعيد تنظيمها من جديد بأمر ملك سكسونيا ١٨٣٠، فاستدعى إليها أساتذة أكفاء، واعتنى بمكتبتها المشهورة التي كانت قد أنشئت ١٥٤٣، نالت جامعة ليزرغ مكانة عالمية في القرن ١٩، حتى اعتبرت من أكبر جامعات العالم وأهمها أعيد تنظيمها ١٩٤٦ واطلق عليها اسم جامعة كارل ماركس ١٩٥٣، ثم أعيد تسميتها بجامعة ليزرغ بعد توحيد ألمانيا. تضم كليات الفلسفة، والتربية والعلوم، الزراعة، الحقوق، الاقتصاد، اللاهوت، الطب، الطب البيطري، التاريخ وعلم اللغة.

جامعة ليدن: في ليدن، بهولندا. من أشهر الجامعات الأوروبية، أسسها ١٥٧٥ الأمير وليم النصامت الذي أراد مكافأة السكان على تفانيهم في الدفاع عن المدينة عندما حاصرها الإسبان، ولم تكن في البلاد سوى جامعتين كاثوليكيتين فكان لا بد من جامعة بروتستانتية، تمثل الحركة القومية. وقد تركز الاهتمام بالجامعة الجديدة بادئ الأمر حول المباحث الدينية والفلسفية، ولكن سرعان ما برزت فروع: الحقوق والطب والعلوم

ولغة التدريس الفرنسية. أنشئت ١٨٧٦، وافتتحت ١٨٧٨. وكانت فرعاً من جامعة لافال، ثم استقلت في تنظيمها ١٩١٩، تضم كليات: الآداب، العلوم، الحقوق، اللاهوت، الطب، طب الأسنان، الصيدلة، العلوم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الموسيقى، التمريض، التربية ومدارس للصحة العامة والطب البيطري والبصريات.

جامعة ميشيغن: في آن آر بور بولاية ميشيغن، تعينها الحكومة، التعليم مختلط. رخص لها ١٨١٧، باسم جامعة ميشيجانيا، في ديترويت، ثم رخص لها ثانية ١٨٢١، وثالثة ١٨٣٧، عندما انتقلت إلى آن آر بور، تضم كليات: الآداب، العلوم، الهندسة، الصيدلة، ومدارس إدارة لأعمال التجارية، طب الأسنان، التربية، الأبحاث، الحقوق، الموسيقى، الطب، التمريض، الصحة العامة. ويتبعها عدد من المعاهد ومركز للبحوث عن الأسماك. مكتباتها تحتوى ما يزيد على ٣ ملايين مجلد، وبها عدد من المتاحف، والمراسد: منها إثنان في آن آر بور، وثالث في ج أفريقيا. وفي آن آر بور معمل لإجراء البحوث في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.

جامعة ميونخ: في ميونخ بألمانيا. تأسست ١٤٧٢، مع مكتبتها التي تحتوى على حوالى ٧٠٠٠٠٠ مجلد و ٢٣٧ ٤ مخطوطة. وقد عنى ناخبو وملوك بافاريا بتقديم هذه الجامعة في العصور الماضية، وهى اليوم أكبر الجامعات الألمانية.

جامعة نيويورك: بمدينة نيويورك، التعليم مختلط، رخص لها ١٨٣١، وافتتحت ١٨٣٢، باسم جامعة مدينة نيويورك سميت باسمها الجديد ١٨٩٦، تشمل ١٣ مدرسة وكلية ولها ٤ مراكز رئيسية (بما فيها المركز الطبى) فى المدينة، وأيضاً معهد الطب البيئى فى ستيرلنج فورست بنىويورك، وتشمل وحدات البحوث التابعة لها أيضاً معهد كوران للعلوم الرياضية، ومعهد الطب التأهيلي ومعهد المالية. ويتبعها تاون هول (وهو

الأسنان والاقتصاد والإدارة (فى القصيم) والتربية (وكذلك فى أبها) والهندسة والطب (وكذلك فى أبها والقصيم) والعلوم الطبية والصيدلة والعلوم. وهناك أيضاً كلية للدراسات الجامعية ومركز لدراسات المرأة الجامعية ومعهد للغة العربية لغير الناطقين بها.

جامعة الملك عبد العزيز: مقرها الرئيسى مدينة جدة، أنشئت كجامعة أهلية ١٩٦٧ ثم حولت إلى جامعة من جامعات الدولة ١٩٧١. وهى تضم كليات الاقتصاد والإدارة والتربية وكلية الآداب والانسانيات وكليات العلوم والهندسة والطب والارصاد الجوية والعلوم البحرية وعلوم التربة، ويتبعها مركز البحوث والتنمية، والمركز الدولى للبحوث فى الاقتصاد الاسلامى، ومركز الملك فهد للبحوث الطبية ومركز ابحاث علوم البحار.

جامعة موسكو: فى موسكو بروسيا أنشئت ١٧٥٥، بفضل جهود العالم الروسى المشهور ميخائيل لومونوسوف، وبمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على إنشاء الجامعة شيدت بنايات جديدة فخمة فى ضواحي موسكو نقلت إليها الكليات العلمية. وقد اتسعت الجامعة، وتقدمت خطوات كبيرة فى العهد السوفيتى ونالت شهرة عالمية. تضم كليات الفيزيكا، الرياضيات، الميكانيكا، الكيمياء، البيولوجيا، الجغرافيا، الجيولوجيا، التاريخ، الحقوق، الاقتصاد، اللغات، الفلسفة، الصحافة، وعلم النفس، وكذلك كلية للمعلمين ومعاهد للغات الشرقية والميكانيكا والدراسات النووية والفلك والانثروبولوجيا.

جامعة مونبلييه: فى مونبلييه بفرنسا. أسسها الكاردينال كوزناد ١٢٢٠ وصدر مرسوم بابوى باعتمادها. أوقف نشاطها خلال الثورة الفرنسية، وحلت مكانها كليات للطب والحقوق والصيدلة والآداب تبنقت عن جامعة فرنسا، ثم أعيد إنشاؤها ١٨٩٦. وفى ١٩٧٠ انقسمت إلى ثلاث جامعات، جامعة مونبلييه ١، وجامعة مونبلييه ٢ (وتعرف باسم جامعة العلوم التكنولوجية)، وجامعة مونبلييه ٣ (وتعرف باسم جامعة بول فالرى).

جامعة مونتريال: فى مونتريال بكندا. التعليم مختلط،

إدارة الأعمال التجارية ١٩٠٨، والطب ١٧٨٢، والصحة العامة ١٩٢٢، وطب الأسنان ١٩٤١. وترتبط معها كلية رادكليف للنساء. وتضم الجامعة واحدة من أكبر المكتبات في الولايات المتحدة، ولها مرصد فلكية عدة في الولايات المتحدة، ومرصد في جمهورية جنوب أفريقيا، وفيها متحف فوج للفنون، ويستعمل معملًا ومركزًا للتدريب وهو من أحسن المتاحف الجامعية في العالم، ومتحف للآثار والسجلات البشرية ١٨٦٦، ومتحف علم الحيوان المقارن ١٨٥٩، ومجموعات نباتية في حديقة النباتات ١٨٠٧، وقد أنشئ معهد هارفرد بينشنج (للمساعدة في الصين). فيها مطبعة منذ ١٩١٣. أما في ميدان الرياضة فالمنافسة التقليدية قائمة بينها وبين جامعة ييل.

جامعة هلسنكي: في فنلندا. انبثقت عن الجامعة الوطنية التي أسستها ملكة السويد كريستينا ١٦٤٠، في مدينة (أبو) أي (توركو) الفنلندية. ولما احترقت أبنية الجامعة ١٨٢٧، نقل مقرها إلى هلسنكي ١٨٢٨، ولما كانت فنلندا إذ ذاك إمارة تابعة لروسيا أطلق على الجامعة اسم «جامعة اسكندر القيصرية في فنلندا»، وكان التدريس باللغتين الروسية والسويدية. وبعد استقلال فنلندا بعد الحرب العالمية ١ أصبحت الفنلندية والسويدية هما اللغة الرسمية. تحتوي مكتبة الجامعة التي أنشئت ١٦٤٠، على مجموعة كبيرة من المجلدات والكتب والمخطوطات القديمة.

جامعة هيدلبرج: أقدم جامعات ألمانيا. التعليم مختلط. بناها أمير البلاط روبرت الأول ١٣٨٦ على طراز جامعة السوربون. وصارت في القرن ١٦ مركزًا للثقافة والآداب، وقاعدة لحركة الإصلاح الديني. تأخرت بسبب حرب الثلاثين سنة، ولكنها استعادت مكانتها بعد حروب نابليون فعلا شأنها في القرن ١٩، وتدفق عليها الطلاب من ألمانيا والبلاد الأجنبية، بها مكتبة تأسست ١٣٩٠.

جامعة ييل: في نيوهيفين بولاية كونيتيكت بالولايات

مبنى للحفلات الموسيقية تديره الجامعة منذ ١٩٥٨) ومركز للفنون الجميلة له شهرة واسعة. وفي ولاية نيويورك جامعة أخرى أنشئت ١٩٤٨، بناء على توصيات لجنة حكومية، وأقرتها السلطة التشريعية لولاية نيويورك، تألفت من وحدات متعددة موجودة في جهات مختلفة من الولاية. وفي ١٩٥٠ أصبح لها تكوين واضح، أصبحت تضم أكثر من ٧٠ وحدة في الولاية تشمل ٤ مراكز جامعية (في الباني، بنجهامتن، ستوني بروك، وبافللو)، ومركزين للطب، و ١٣ كلية للآداب والعلوم، وكليتين متخصصتين و ٦ كليات للزراعة والتكنولوجيا (الدراسة ستان) وغيرها، ويوجد مركز بحوث العلوم الجوية (في الباني) ومركز المناعة (في بافللو) ومعهد الفيزيكا النظرية (في ستوني بروك) وغيرها.

جامعة هارفرد: معظم كلياتها في كمبردج في مساشوستس، غير طائفية، معظمها للرجال. أنشئت ١٦٣٦، بمنحة من مستوطنى خليج مساشوستس، افتتحت ١٦٣٨، وفي نفس العام أوصى لها جون هارفرد بمبلغ كبير فسميت باسمه. رخص لها ١٨٥٠. كانت في البدء وثيقة الارتباط بالكنيسة المستقلة وبعدها بالموحدة حتى ١٨٥١، حين لم يعد تمثيل رجال الدين في مجلس إدارتها إجباريًا. من رؤسائها تشارلس وليم إيليبوت وقد أصبحت كلية هارفرد خلال رئاسته (١٨٦٩-١٩٠٩) جامعة كبيرة، وأدخل فيها النظام الانتخابي. بدأ نظام الامتحانات العامة خلال رئاسة لورانس لوويل، وكذلك نظام الإشراف الفردي. من بين رؤسائها كونانت. تضم مع كلية هارفرد بعض مدارس الدراسات العليا، منها اللاهوت ١٨١٦، والحقوق ١٨١٧، والآداب والعلوم ١٨٧٢، (ومعها الصحافة)، والتربية ١٩٢٠، والهندسة ١٩٣٥، (وكانت إعادة تنظيم لمدرسة لورانس العلمية المؤسسة ١٨٤٧)، والإدارة العامة ١٩٣٥، والتصميم ١٩٣٦ (وكانت إعادة تنظيم لثلاث كليات معًا). وفي بوسطن توجد لها عدة مدارس

اللغات، التربية، التربية الرياضية، التاريخ، علم النفس، الاقتصاد.

جاملان، موريس جوستاف: (١٨٧٢ - ١٩٥٨)، قائد فرنسي اشترك مع جوفرو في الحرب العالمية ١، وعين رئيساً لأركان الحرب ١٩٣١، ورئيساً للقوات الفرنسية يونية ١٩٣٩، وقائداً عاماً لقوات الحلفاء في بداية الحرب العالمية ٢ (سبتمبر ١٩٣٩) واعتمد على حصون خط ماجينو لسوء استعداد فرنسا للحرب، وفي أعقاب الغزو الألماني، حل محله فيجان. قبضت عليه حكومة فيشي، وحوكم في محاكمات ريو. أطلق سراحه من السجن بألمانيا ١٩٤٥.

جاموس: الاسم الشائع للبيسون الأمريكي، يطلق على ثدييات تشبه الثيران تستوطن آسيا وأفريقيا. يبلغ طول جاموس الماء الآسيوي (بوبل Bubalus) أو الجاموس الهندي عند الكتفين ح ١٥٠ سم، ويتشتر قرناه إلى الخلف مقوسين. أما الجاموس القزم (أنوة Anoa) فهو ثور سيليبس البري. وجاموس الرأس (سينيسيروس Syncerus) يستوطن جنوب أفريقيا. والجاموس الآسيوي هو الجاموس المستأنس بالهند ومصر والعراق منذ ما قبل التاريخ.

جاموس بحيري: يتشتر بشمال الدلتا بمصر، كبير الحجم، بمعظم جسمه شعر غزير، لونه فاتح، قرونه كبيرة، تزن الأنثى ح ٤٥٠ كجم والذكر ح ٥٢٠ كجم، وتعطى الجاموسة ١٨٠٠ لتر من اللبن سنوياً، به ٧ - ١٠٪ دهن.

جاموس صعيدى: يتشتر بمصر بالوجه القبلى، حجمه صغير نوعاً وقرونه كبيرة لونه أسود داكن، غزير الشعر وتزن الأنثى ح ٣٦٠ كجم، والذكر ح ٤٥٠ كجم، وتعطى الجاموسة ح ١٢٥٠ لتراً من اللبن سنوياً، به ٨ - ١٠٪ دهن.

جاموس منوفى: يتشتر بوسط الدلتا بمصر، حجمه متوسط، لونه فاتح قليل الشعر لامع الجلد قرونه صغيرة، تزن الأنثى ح ٤٠٠ كجم، والذكر ح ٥٢٠

المتحدة الأمريكية. رخص لها ١٧٠١ وافتتحت ١٧٠٢ باسم المدرسة الكلية لكونتيكت، بمدينة كلينجورث (المسماة الآن: سيبروك القديمة) ثم إلى نيوهيفين ١٧١٦، تغير اسمها ١٧١٨، إلى كلية ييل، تكريماً للمحسن ييل. كانت الكلية فى البدء شديدة الميل فى اتجاهها الدينى إلى المتطهرين ولم تلبث أن نمت تدريجياً مركزاً لتعليم الشبان، وذلك قبل أن تصبح المستعمرة ولاية. أنشئت فيها عدة مدارس خاصة: الطب ١٨١٣، اللاهوت ١٨٢٢، الحقوق ١٨٢٤، مدرسة شيفيلد العلمية ١٨٦١، الفنون الجميلة ١٨٦٩ وهى أول مدرسة من نوعها فى الجامعات الأمريكية، وفى ١٨٨٧، بدل الاسم إلى جامعة ييل. وهى جامعة ضخمة وغير طائفية، تقبل الطالبات فى عدد من المدارس الخاصة ومدارس الدراسات العليا. تشمل الفروع الملحقة بها مدارس الموسيقى ١٨٩٤، الزراعة ١٩٠٠، التمريض ١٩٢٣، الدراما ١٩٥٥، والهندسة، ومعهد العلاقات الإنسانية ١٩٢٩، فيها متحف بيادى للتاريخ الطبيعى، ويضم مجموعات فى الأثروبولوجيا، وعلم الحيوان والأحياء القديمة. وفيها قاعة ييل الفنية، وهى غنية بالآثار الفنية الأمريكية القديمة، والآثار الفنية الإيطالية لعصر ما قبل النهضة. تضم مكتبتها مجموعات شهيرة متعددة من بينها مجموعة شرقية. لها مطبعة أنشئت ١٩٠٨. فيها مرصد أنشئ ١٨٧٩ له فروع فى جامعة ويتوترزاند بجنوب أفريقيا. تقوم بين ييل وجامعة هارفرد مباريات رياضية تقليدية.

جامعة بينا: فى بينا بألمانيا. تأسست ١٥٤٨ كأكاديمية ثم صارت جامعة بعد ذلك بعشرة أعوام، وذاع صيتها فى العالم فى القرن ١٨ بعد أن قام فريدريخ ميجل وجوهان فيشته وفريدريخ شيلر بالتدريس فيها. وفى ١٩٣٤ صار اسمها الرسمى جامعة فريدريخ شيلر. تضم كليات: الفلسفة، الحقوق، اللاهوت، الطب، الرياضيات، العلوم الطبيعية، والعلوم السياسية والاجتماعية، الفيزياء، الكيمياء والبيولوجيا، الآداب،

الصفويون نشوا قبره فلم يجدوه وأحرقوا ما فيه من الأخشاب. يقال أيضاً إن الشاه إسماعيل الصفوى أمر بنقل نقطة الجيم من اسمه إلى أعلى ليصبح الخامى أى الساذج. والفرس المحدثون .

جاميكا: جمهورية (١١٤٢٥ كم^٢، ح ٢٦٥١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، تتكون من جزيرة جاميكا بجزر الهند الغربية فى البحر الكاريبى ج كوبا و غ هايتى. عاصمتها كنجستن. اكتشفها كولومبس ١٤٩٤، وحكمها الإسبان منذ بداية القرن ١٦ حتى استولى عليها الانجليز ١٦٥٥ تنازلت عنها إسبانيا لبريطانيا ١٦٧٠ وأصبحت مستعمرة بريطانية. أصبحت عضوا رئيسيا فى اتحاد دول جزر الهند الغربية (١٩٥٨-٦٢) ثم استقلت ١٩٦٢ ضمن الكومنولث البريطانى وانضمت للأمم المتحدة. والجزيرة مزدهمة بالسكان وأغلبهم زوج، ونسبة البطالة بين الأهلين مرتفعة. تشمل منتجاتها الفواكه والتوابل والبن والتبغ والكاكاو وقصب السكر. وتعد فى طليعة بلدان العالم إنتاجاً للبيوكسيت والألومنيا. مستجع سياحى مشهور.

جان دارك: (١٤١٢-٣١)، قديسة وبطلة قومية فرنسية تدعى عذراء أورليان. ابنة مزارع من دوميرى فى اللورين. بدأت فى وقت مبكر تسمع «أصواتاً» هى أصوات القديس ميخائيل والقديسة كاترين والقديسة مرجريت. وعندما بلغت السادسة عشرة، حثها الأصوات على مساعدة الدوفان (ولى عهد فرنسا) شارل ٧ الذى كان الإنجليز عندئذ يحولون بينه وبين العرش. وبعد محاولة أولى مخففة، نجحت جان دارك فى استمالة روبرت دى بودريكور حاكم فوكوير العسكرى لمساعدتها فى مقابلة الدوفان، وقامت بالرحلة بلباس رجل مع ستة مرافقين. قابلت الدوفان فى قلعة شينون وتغلبت على شكوكه فى رسالتها المقدسة «بعلامة» أبت شرحها. وبعد أن أزيلت الشبهات بشأن هرطقتها بامتحانها أمام اللاهوتيين جهزوا لها جيشاً. نجحت ١٤٢٩ فى إنقاذ أورليان، واستولت على أمكنة أخرى

كجم، وتطى الجاموسة ح ١٥٠٠ لتر من اللبن سنوياً، به ٧-١٠٪ دهن .

جاموف، جورج: (١٩٠٤-٦٨)، فيزيقى ورياضى أمريكى، من أصل روسى. أجرى بحوثه الأولى فى الفيزيكا النووية بجامعة لينجراد وكوبنهاجن وكمبرج. عين أستاذاً بجامعة لينجراد ١٩٣١، ثم ذهب للولايات المتحدة فعمل ١٩٣٤ بجامعة جورج واشنطن. وضع نظرية «الاضمحلال الإشعاعى» ١٩٢٨، وطبق الفيزيكا النووية على تطور النجوم، كما بحث فى تركيب الذرة. من أبرز الكتاب المعاصرين فى الموضوعات العلمية، له «ميلاد الشمس وموتها» ١٩٤٠، و «تاريخ حياة الأرض» ١٩٤١، و «واحد، اثنان، ثلاثة، لا نهاية» ١٩٤٧، ترجمته الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية (فرانكلين) إلى العربية و «نشوء الكون» ١٩٥٢، و «كوكب اسمه الأرض» والكتب الثلاثة الأخيرة مترجمة إلى العربية.

جامى، عبد الرحمن: (١٤١٤-٩٢)، آخر شعراء التصوف الفرس. ولد فى خرجرد جام، واشتهر بلقب نور الدين وجامى، نسبة إلى البلد الذى ولد به، أو إلى شيخ الإسلام أحمد الجامى الذى أخذ عبد الرحمن عنه. كان من أساتذته الكاشغرى خليفة الطريقة النقشبندية، التى أسسها بهاء الدين نقشبند ودخل جامى فى هذه الطريقة وخلف أستاذه فى رياستها، ولجامى أشعار رائعة منها «اللوامع فى شرح الخمرية» - خمرية ابن الفارض - ومنها «سلامة وإسال» وهو مثنوى يذكر القصة التى لخصها عن اليونانية ابن سينا فى «تسع رسائل». وأشهر كتب جامى: «نفحات الأئس من حضرات القدس» الذى يشتمل على شرح أحوال ٥٨٢ من كبار الصوفية و ٣٤ من العارفات، وكان الجامى قد كتب هذا الكتاب على نمط «طبقات الصوفية» للسلمى وتكملة له. يقال إن اتهام الجامى بأنه لم يكن شيعياً إمامياً أيام الصفويين أدى إلى اضطهاده ميتاً، فأخذ ابنه ميتاً من قبره، ودفنه فى ولاية أخرى. ولما تسلط

وينجلاديش، ينبع في جبال همالايا شمال مقاطعة أوتاربرادش. أكثر الأنهار قداسة عند الهنود. يغذى مجراه الشرقي بالمياه عدداً كبيراً من منشآت الري. ويمر بمناطق الاعتسال المقدسة في الله آباد (حيث يلتقى بنهر جمنه) وفي فاراناسي (بنارس). ويستمر الجانج في سيره شرقاً عبر ولاية بيهار حتى مقاطعة البنغال الغربية، حيث يتفرع إلى نهري هوجلي وبادما، وبين هذين النهرين تقع دلتا الجانج حيث تزرع كميات كبيرة من الأرز. ثم يجري نهر بادما في اتجاه جنوبي شرقي عبر مقاطعة البنغال الشرقية في بنجلاديش، حيث يلتقى بنهر براهماپترا (الذي يسمى في هذه المنطقة جمنه) وتصب المجرى المتجمعة للنهر أخيراً في خليج البنغال.

جانديجا (كيروفباد سابقاً): مدينة (٥٠٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، في جمهورية آذربيجان على نهر جانديجا سميت جانديجا بعد الثورة الروسية، وفي ١٩٣٥ تغير اسمها إلى كيروفبار. كانت عاصمة خانية تحت السيادة الفارسية حتى غزتها روسيا (١٨٠٤) بها مسجد من القرن ١٧. من منتجاتها كبريتات النحاس، والمنسوجات القطنية، والنبذ.

جانسن، پيسر جول سيزا: (١٨٢٤-١٩٠٧)، فلكي فرنسي مدير مرصد ميودون ١٨٧٥، ومرصد مونت بلان. قام بتحديد خط الاستواء المغنطيسي في بيرو (١٨٥٧-٥٨) ورصد خطوط الطيف الأرضية في طيف الشمس بإيطاليا (١٨٦١-٦٢، ١٨٦٤)، وبحث في الأحوال المغنطيسية والمساحية بجزر الأزور ١٨٦٧، كما رصد عبور الزهرة في اليابان ١٨٧٤، والجزائر ١٨٨٢، واشترك في بعثات الكسوف بالهند ١٨٦٨، ورصد التواءات الشمسية طيفياً، واستنتج تركيبها الكيميائي مع جوزيف نورمان لوكيار، وجمع سلسلة ضخمة من صور الشمس في أطلس للصور الشمسية.

جانسن، كورنيليس: (١٥٨٥-١٦٣٨)، لاهوتي كاثوليكي هولندي أستاذ بجامعة لوفان. حاول إصلاح الحياة المسيحية بالعودة إلى تعاليم القديس أوغسطين.

على اللوار، وهزمت الإنجليز في باتاي. ووافق شارل ٧ بعد إقناع شديد، على دخول ريمز، ووقفت جان دارك إلى جانبه عند تنويجه. كان هذا هو أوج توفيقها. كانت متحمسة لمواصلة انتصاراتها، إلا أن الملك كان كسولاً ونصح أعداؤها في البلاط بمفاوضة فيليب الطيب أمير برجنديا حليف الإنجليز. وفشل حصار جان دارك لساريس ١٤٢٩. وفي الربيع التالي ذهبت لإنقاذ كومبيني، فأسرها البرجنديون وباعوها للإنجليز الذين كانوا يتوقون إلى تحطيم تأثيرها في الشعب بإعدامها. ولكي يبرأ أسروها من المسئولية أحيلت على محكمة التفتيش في روان وحوكمت بتهمة الهرطقة والسحر أمام بيير كوشون. وتبعث سجلات محاكمتها الطويلة - التي يمكن الاطلاع عليها بالفرنسية لجول كيشرا وبالإنجليزية ل. و. ب. باريت «محاكمة جان دارك» ١٩٣١ - الشك في إنصاف الإجراءات وقانونيتها. وعندما هدت بالتعذيب تراجعت ومع هذا حكم عليها بالسجن مدى الحياة. على أنها عادت بعد قليل فنقضت تراجعها، فأحيلت إلى المحكمة المدنية وأحرقت ١٤٣١. وألغى الحكم عليها ١٤٥٦ عندما أصدر شارل ٧ الذي لم يقدم محاولة لمساعدتها خلال محاكمتها اعترافاً متأخراً بخدماتها وذلك عن طريق محاكمة جديدة لرد الاعتبار إليها. طوّبت جان دارك ١٩٠٩ ورفعت إلى مرتبة القداسة ١٩٢٠. عيدها ٣٠ مايو. نسجت حول سيرتها أساطير عديدة، وكانت موضوع صور وتمائيل كثيرة. وفيما يلي أشهر المؤلفات الأدبية التي تناولها مع العلم بأن هذه المؤلفات لا تتحرى الدقة التاريخية دائماً: «هنري السادس» لشيكسبير، «لا بوسيل» أي العذراء لفولتير، «عذراء أورليان» لشيلر، «مذكرات شخصية لجان دارك» لمارك توين، «حياة جان دارك» لأناتول فرانس، «القديسة جان دارك» لبرنارد شو، «جان دارك اللورينية» لمكسويل أندرسون. ومن أفضل السير التي كتبت عنها سيرة ميشليه.

جانج: نهر، طوله ٢٥١٠ كم، يجري بشمال الهند

شئ بعد أن أطلق قيصر سراح الملك الصغير بظلميوس
١٣ .

جانيه، پيسير: (١٨٥٩ - ١٩٤٧)، سيكولوجى فرنىسى
وطبيب أمراض عقلية. قام التفسير العضوى للعصاب،
مبرزاً تأثير العوامل النفسية مثل تفكيك مجال الشعور فى
الهستيريا بفعل العوامل اللاشعورية، وانخفاض التوتر
النفسى أو الطاقة النفسية فى السيكاستانيا مما يؤدى إلى
الوساوس والانذاعات القهرية والمخاوف المرضية.
استعاض بمفهوم السيكاستانيا (الخور النفسى) عن مفهوم
النورستانيا (الخور العصبى) لإعطاء الصدارة للعوامل
النفسية فى نشأة هذا العصاب. أنشأ «مجلة علم النفس
السوى والمرضى» ١٩٠٤، ومن مؤلفاته «النشاط النفسى
الآلى»، و «العلاجات النفسية»، و «أهم أعراض
الهستيريا»، و «الوساوس والسيكاستانيا».

جاهلية: ما قبل الإسلام زمنًا وتقاليده، ويطلق العصر
الجاهلى فى مقابل الإسلامى. والحياة الجاهلية تشمل ما
فيها من عادات وأخلاق ومعتقدات بعضها حسن وأخسها
المروءة، والشجاعة، وإكرام الضيف، وحماية الجار
والامتناع عن القتال فى الأشهر الحرم، والحج إلى مكة
كل عام، وإقامة الأسواق كسوق عكاظ، وبعضها سئ
مثل عبادة الأصنام والأزلام وواد البنات.

جاو: مدينة (ح ٤٥٧٨٦٤ نسمة، ٢٠٠٨) بجمهورية
مالي، على الضفة اليسرى لنهر النيجر على الطريق عبر
الصحراء، تبعد ح ٣٢٠ كم عن تمبكتو. مركز تجارى
تصدر الجلود والصوف والماشية. بلغت قمة مجدها فى
عهد أسرة إسكيا حكام سنغاي الذين اتخذوها عاصمة
لهم. وتضاءلت بعد أن غزاها أحمد المتصور سلطان
مراكش فى ١٥٩١. بها أطلال المدينة القديمة وبقايا قبر
إسكيا الحاج محمد، والجامع الكبير الذى أسسه منسا
موسى سلطان مالي ح ١٣٢٥.

جاوة: جزيرة (١٣٢٠٩٠ كم^٢، ١٢٤٠٠٠٠٠٠ نسمة،
٢٠٠٥)، بإندونيسيا ج بورنيو وج ق سومطرة. المركز
الثقافى والسياسى والاقتصادى لإندونيسيا منذ عدة قرون،

أثار كتابه «أوغسطين» حركة روحية تصطبغ بالتزمت
وتلح بشكل متطرف على ضرورة رحمة الله وعطفه
لهداية الإنسان. يعد مؤسس الجانسينية التى كان لها شأن
كبير فى فرنسا فى القرن ١٧، مركزها «بور رويال»
وأخص أنصارها أسرة أرنولد وبسكال. خاصمت
اليسوعيين، واستعان بها لويس ١٤ على البابا مما أدى
إلى استنكار الكنيسة لها وإغلاق «بور رويال» وفرار
أنصارها من فرنسا فى أوائل القرن ١٨.

جانيت، هنرى: (١٨٤٦ - ١٩١٤)، جغرافى أمريكى،
أصبح كبير جغرافى المساحة الجيولوجية الأمريكية
١٨٨٢، أدخل تحسينات على طرق إجراء التعداد. أدت
جهوده إلى إنشاء «مجلس الأسماء الجغرافية» فى
الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٠، وظل يرأس هذا
المجلس حتى ١٩١٠.

جانية: مذهب دينى هندى، يعتنقه نحو مليونى شخص،
نشأ مع البوذية فى القرن ٦ ق م احتجاجاً على
الهندوكية، ويروى أن هناك سلسلة متتابعة من أربعة
وعشرين قديساً أسهموا فى تأسيسه، وآخرهم «فاردمانا»
الملقب بماهافرا، البطل العظيم وجينا (الناصر).
وأساس الجانية أن كل ما هو موجود فى الكون أزل
حتى المادة، وأن الأرواح تشعر بهويتها دائماً فى
التقمصات المتتالية التى تترتب على ثمار السلوك
مجتمعة، ويمكن بعد تسعة تقمصات الوصول إلى
النيرفانا، وهى الخلاص من الجسد والمادة.

جانيميد: فى الأساطير اليونانية، ابن تروس ملك
طروادة، اختطفه زيوس ليكون له ساقياً، وعوض أبوه
بهدية من الخيول. وفى الفن كثيراً ما يظهر النسر وهو
الطائر المقدس لزيوس يحمل جانيميد إلى قمة جبل
أوليبيوس.

جانيميدس: مربى أرسينوى أخت كليوپطرة ٧، أفلت
من قبضة يوليوس قيصر فخلف أخيلاس فى قيادة
جيش الإسكندريين وضيق الخناق على قيصر فى
«حرب الإسكندرية» (٤٨ - ٤٧ ق م)، لم يسمع عنه

إنجليزي. كان صديقاً لكبار أدباء عصره. مؤلف الأوبرا الواقعية الساخرة «أوبرا الشحاذ» ١٧٢٨، التي لقبته نجاحاً كبيراً. ومن مسرحياته أيضاً «ماذا تدعوها» ١٧١٥، و «بعد الزواج بثلاث ساعات» ١٧١٧ التي كتبها بالاشتراك مع بوب وارثوت، كتب الشعر، وله ديوان «أسبوع الراعي» ١٧١٤، كما كتب المقالات وله كتاب «التفاهات» ١٧١٦.

جاي، جون: (١٧٤٥ - ١٨٢٩)، سياسي أمريكي. عندما كان وزيراً للخارجية (١٧٨٤-٨٩) أدرك الحاجة إلى حكومة مركزية أكثر قوة. كتب خمساً من المقالات الاتحادية. أول رئيس للمحكمة العليا (١٧٨٩-٩٥)، وقع معاهدة جاي مع إنجلترا، اعتزل الحياة العامة عاكفاً في مزرعته بيدفورد لمدة ٢٨ سنة قبل وفاته.

جاي - لوساك، جوزيف لويس: (١٧٧٨ - ١٨٥٠)، كيميائي وفيزيقي فرنسي. اكتشف السيانوجين، أسهم في تقدم الكيمياء الصناعية. شارك تينار في تصنيع حمض البوريك، وتم بذلك عزل البورون ١٨٠٨، بحث خواص الأيودين. اخترع الكوهولتر والهيدرومتر، واكتشف وحدة قانون شارل، وقانون جاي لوساك في الحجم عامة وحجوم الغازات.

جاي، معاهدة: عقدت ١٧٩٤ بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، لتسوية الخلافات الناشئة عن نقض معاهدة باريس ١٧٨٣ ولتنظيم التجارة والملاحة. واشترطت المعاهدة التي وقعها بانجلترا جون وبارون جرانفيل جلاء البريطانيين عن المراكز الشمالية الغربية بالولايات المتحدة وحرية الملاحة في الميسيسيبي ومنح السفن في بريطانيا وجزر الهند الشرقية مساواة في الامتيازات، ولكنها وضعت قيوداً شديدة على التجارة الأمريكية بمنطقة جزر الهند الغربية. ولم تتضمن مسألة تعويض الأمريكيين عن الأرقاء الذين استأقنتهم الجيوش البريطانية عند جلائها، ولا ضمناً لحماية رجال البحرية الأمريكية ضد إرغامهم على العمل في السفن البريطانية أو تأمين الاعتراف بمبادئ قوانين البحرية الدولية.

بها جاكوتا العاصمة وأكبر مدن إندونيسيا وسورابايا وباندونج وجوجياكرتا. بها سلسلة من الجبال البركانية ترتفع إلى ٣٦٧٨ م. وتنتج المطاط والشاي والبن والتبغ والكينين والأخشاب الاستوائية. ويعدن الذهب والكبريت والفضة والفوسفات والمنجنيز، كما توجد حقول بترو في الشمال الشرقي. اكتشف بها بقايا من إنسان جاوة ١٨٩١ (انظر: إنسان ما قبل التاريخ). معظم السكان مسلمون وتأثرت الثقافة القومية بالهندوكية والبوذية. وتنقسم جاوة إلى ثلاث مقاطعات إندونيسية وهي غرب ووسط وشرق جاوة بالإضافة إلى مقاطعات جوجياكرتا وجاكرتا المتمتعين بالحكم الذاتي. جاورجيوس الكبادوكي: انظر: مار جرجس.

جاوس، كارل فريدرك: (١٧٧٧ - ١٨٥٥)، عالم رياضة وفلكي ألماني عين أستاذاً ومديراً للمرصد في جونتجن ١٨٠٧. له إضافات هامة في عدة فروع من الرياضة. كتب عن نظرية الأعداد، ومن أعماله الممتازة طريقته في حل معادلات الدرجة الثانية، كما بحث في هندسة الأسطح المنحنية وبين أنه يمكن تقسيم الدائرة سبعة عشر قوساً متساوية باستخدام المبادئ الهندسية، وقام بعرض طريقة أقل المربعات على بساط البحث. كما كان حجة في علم مساحة الأرض، ومن أوائل من طبق النظريات الرياضية في الكهرباء والمغناطيسية، وقد سميت وحدة قياس شدة المجال المغناطيسي باسم الجاوس حتى ١٩٣٢ حين أطلق ذلك الاسم على وحدة قياس الاستنتاج المغناطيسي.

جاوين، السير: انظر: أسطورة آرثر.
جاي، توماس: (١٦٤٥ - ١٧٢٤)، محسن إنجليزي ومؤسس مستشفى جاي في لندن ١٧٢١، جمع من عمله في الطباعة ونشر الكتب ثروة كبيرة كرسها للإحسان وإنشاء المؤسسات. تبرع بمبالغ كبيرة لمستشفى كرايست في لندن، كما أنشأ بيتاً للإحسان في تامورث بمقاطعة ستافوردشر بإنجلترا.
جاي، جون: (١٦٨٥ - ١٧٣٢)، كاتب مسرحي وشاعر

كتابه «الأرستقراطية في أمريكا» ١٨٨٣ من أحسن ما كتبه أجنبي عن أمريكا.

جائزة الدولة: جوائز تمنحها مصر تقديرًا للإنتاج الفكري والعلمي والفنسى وتشجيعاً للأفراد، وكانت جوائز الدولة للعلوم والآداب والفنون قد صدر بها مرسوم في ١٩٤٦، حل محله القانون الخاص بجوائز الدولة في ١٩٥٣. ثم صدر قانون ١٩٥٨ بإنشاء خمس جوائز تقديرية تسمى «جوائز الدولة للإنتاج الفكري» جوائزتان للعلوم وجائزة للعلوم الاجتماعية وجائزة للآداب، وجائزة للفنون وقيمة كل من هذه الجوائز ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية، ولا يجوز تقسيمها ولا منحها لشخص واحد أكثر من مرة واحدة، وكذلك إنشاء ٢٨ جائزة تشجيعية تسمى جوائز الدولة لتشجيع العلوم والفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وقيمة كل جائزة ٥٠٠ جنيه. وتمنح هذه الجوائز كل عام. وتمنح الجوائز التقديرية بناء على ترشيح إحدى الهيئات ويعرض هذا الترشيح على لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض. أما الجوائز التشجيعية فيتقدم لها الأفراد بأعمالهم. وفي ١٩٩٨ أنشئت جائزتان جديدتان وهما «جائزة مبارك» وأصبحت الآن تتضمن ٣ جوائز في مجالات الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية وجائزة في العلوم التكنولوجية المتقدمة. وتبلغ قيمة الجائزة الواحدة منها ٤٠٠ ألف جنيه وميدالية ذهبية. و«جائزة التفوق» وهي ٧ جوائز وتمنح سنويًا للمتفوقين في الإنتاج الفكري والإبداع والعلوم والعلوم التكنولوجية المتقدمة وقيمة كل جائزة منها ١٠٠ ألف جنيه وميدالية فضية. وفي ٢٠٠٧ أصبحت جوائز الدولة التقديرية ١٠ جوائز وقيمة كل جائزة ٢٠٠ ألف جنيه وميدالية ذهبية، والجوائز التشجيعية ٣٢ جائزة وقيمة كل جائزة منها ٥٠ ألف جنيه. انظر: جدول جوائز الدولة التقديرية.

ولذلك أثارت سخط الأمريكيين فتأجل إقرار الاعتمادات المالية اللازمة لعقدتها حتى آخر ابريل ١٧٩٦.

جايا: في الأساطير اليونانية، إلهة الأرض، ابنة خاوس أم السماء والبحر. وعندما اتصلت بالسماء أنجبت أوقيانوس وكويوس وكريوس وريا وتيميس وكرونوس. عبدها اليونان باعتبارها أما لكل المخلوقات ومستشارة للآلهة والبشر. وتسمى تيلس في اللاتينية.

جاياك، وليم فرانسيس: (١٨٩٥-١٩٨٢)، كيميائي أمريكي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٩، لبحوثه في خواص المواد عند درجات الحرارة البالغة الانخفاض. اشترك في اكتشاف النظيرين الثاني والثالث للأوكسجين.

جايبور: (١) إمارة هندية سابقة، في راجبوتانا بالهند، أصبحت جزءاً من راجستان ١٩٤٩. أنشئت في القرن ١٢. (٢) جايبور، مدينة (ح ٢٩٩٧١١٤ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة راجستان، تأسست ١٧٢٨، عرفت باسم المدينة القرنفلية نسبة للون منازلها وهي مركز مالي، وتشتهر بالمجوهرات والمينا والموسلين، ويوجد بها قصر مهراجا وجامعة، أما قصر راجبوت فيوجد بالقرب منها في مدينة عنبر المهجورة، بها جامعة راجستان.

جايرديه، تيودور فريدريك: (١٨٠٨-٨٢)، صحفي فرنسي. اشترك مع ألكسندر دومًا الأب في تأليف مسرحية «برج نسل» التي لقي تمثيلها نجاحًا كبيرًا في باريس ١٨٣٢، وقام خلاف بين المؤلفين بعد ذلك احتكامًا فيه إلى مباراة لم يصب فيها أحد منهما. وفي ١٨٣٧ وصل جايرديه إلى الولايات المتحدة وبعد ثلاث سنين أمضاها في الرحلات ومراسلة الصحف الفرنسية استقر في نيويورك وحرر جريدة «كورييه ديزيتا يوني» حتى ١٨٤٨ فأصبحت صحيفة فرنسية بارزة في أمريكا. عاد إلى فرنسا ١٨٤٨، ولكنه تردد على أمريكا. ويعد

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	المعلوم	الفنون	الآداب	المعلوم الاجتماعية
١٩٥٨	مصطفى نظيف	—	طه حسين	أحمد لطفى السيد
١٩٥٩	نجيب محفوظ	محمود سعيد	عباس محمود العقاد	فارس الخورى
١٩٦٠	—	يوسف كامل	توفيق الحكيم	عبد الرحمن الرفاعى
١٩٦١	—	محمد حسن	أحمد حسن الزيات	على بدوى
١٩٦٢	عبد الرحمن الساوى سليمان عزمى	على لبيب جبر	محمود تيمور	أحمد بدوى
١٩٦٣	أحمد رياض تركى		محمد فريد أبو حديد	عبد الحكيم الرفاعى
١٩٦٤	محمد مرسى أحمد محمد عبد الوهاب مورو	راغب عياد	عزيز أباظة	—
١٩٦٥	محمد كامل حسين محمد نجيب حشاد	حسين فوزى	أحمد رامى	محمد عوض محمد
١٩٦٦	محمد رضا مدور على حسن	أم كلثوم	—	حسن عبد الوهاب
١٩٦٧	حسين سعيد محمود صلاح الدين	حسن فتحى أحمد	يحيى حقى محمد	—
١٩٦٨	إبراهيم أدهم الدمرداش محمد إبراهيم	يوسف وهبى	نجيب محفوظ	عبد الرزاق السنهورى
١٩٦٩	محمد النبوى المهندس	محمد عبد الوهاب	—	إبراهيم بيومى مذكور

جدول جوائز الدولة التقديرية

العلوم الاجتماعية	الآداب	الفنون	العلوم	السنة
محمد مصطفى القللى	محمد خلف الله أحمد	محمد كريم	حسن مرعى أحمد محمد كمال	١٩٧٠
سليمان حزين	—	عبد القادر رزق	حسن بغدادى همام محمد محمود	١٩٧١
—	—	—	محمد طلعت أحمد محمد غنيم	١٩٧٢
محمد حلمى مراد	—	سيف وائل	كمال رمزى استينو عبد المنعم ناصر الشافعى	١٩٧٣
سامى جبره	عبد الرحمن الشرقاوى	صلاح طاهر	حامد عبد الفتاح جوهر عبد السمیع مصطفى حسين	١٩٧٤
أحمد عزت عبد الكريم	زكى نجيب محمود	زكى طليعات	محمد شفيق الريدى عبد العزيز سامى	١٩٧٥
الشيخ على الخفيف	محمد مهدى علام	—	أحمد حافظ موسى على فتحى	١٩٧٦
محمد عبد الله عنان	سهير القلماوى	بلر الدين أبو غازى	بول غليونجى محمود حافظ إبراهيم	١٩٧٧
حسين خلاف	عائشة عبد الرحمن	مدحت عاصم	محمد عبد المقصود النادى وليم سليم حنا	١٩٧٨
محمد زكى شافعى	شوقى ضيف	سعید الصدر	عبد الله الكاتب مصطفى الجبلى	١٩٧٩

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
١٩٨٠	أحمد عمار	أحمد كامل مرسى حسين بيكار رياض السنباطى	عبد العزيز الأهوانى عبد الحميد يونس	رفعت المحجوب عبد العزيز القوصى محمود الصياد عبد الجليل عيسى
١٩٨١	محمد الظواهري سيد على مرتضى محمد عبد الفتاح القصاص محمد بكر أحمد فاطمة حافظ عابدين	حامد سعيد	صلاح عبد الصبور أنيس منصور الشيخ محمود شاكر	عز الدين فريد عز الدين عبد الله
١٩٨٢	محمد طلعت أمين شفيق على الخشن عباس فتحي الهلالى عبده محمود سلام شفيق بلبع	كمال الدين سامح كمال وليم الملاخ	محمد ثروت أباطة أحمد محمد الحوفى	على أحمد الجريتلى حسني محمد مخلوف حامد سلطان عبد العزيز محمد حجازى
١٩٨٣	مصطفى الديوانى أحمد لطفى دويدار أحمد محرم محمد منير الزلاقى محمد هلال محمد	سمحة الخولى	—	أحمد محمد خليفة محمد توفيق الطويل
١٩٨٤	إبراهيم بدران إبراهيم حلمى عبد الرحمن عبد الفتاح إبراهيم عبد المنعم أبو العزم محمد شفيق عجور	السيد بدير محمود محمد الحكيم	أحمد عبد المقصود هيكل عبد القادر القط يوسف جوهر عطية	محمد جمال الدين مختار وحيد فكرى رأفت محمد صبحى عبد الحكيم
١٩٨٥	أحمد شاكر شاكر	—	عز الدين إسماعيل	جمال محمود صالح حمدان

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
١٩٨٥	حسن حمدي إبراهيم محمد محمود عبد القادر محمد عبد الباقي القشيري		عبد المنعم أحمد النمر	الشيخ أحمد حسن الباقوري محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني
١٩٨٦	يس محمود عبد الغفار محمد كامل محمود عبد الحليم بدر منتصر أحمد البدوي عبادة سرحان عبد العزيز مصطفى العروسي	صلاح الدين عبد الكريم محمد مصطفى العجمي حمدي غيث	حسين محمد نصار محمد محمد القصاص محمود البدوي	حسين مؤنس عبد العزيز صالح محمد زينب عصمت راشد سيد عويس محمد
١٩٨٧	محمد محب زكي عبد الفتاح يوسف عبد الفتاح عبد الرحمن حلمي الرملي محمود مختار عبد الرحيم	ثروت عكاشة	عبد السلام هارون محمد سعد الدين وهبه يوسف عز الدين عيسى	إسماعيل صبري عبد الله مصطفى رضوان زيور يوسف أبو الحجاج
١٩٨٨	حسين محمود حمدي إبراهيم زكي قناوي أحمد السيد أبو زكري عثمان عدلي بدران عطية عبد السلام عاشور	الحسين فوزي صلاح أبو سيف	شكري عياد لويس عوض طاهر أبو فاشا	حلمى محمود نمر
١٩٨٩	محمد رشاد الطوبى مصطفى كامل الشربيني محمد محمد الهاشمي حسن الطويجي	نبيل الألفي محمود الشريف مصطفى شوقي	إحسان عبد القدوس مصطفى الشكعة فاروق خورشيد	مصطفى سويف على عبد الواحد وافي محمد السيد غلاب
١٩٩٠	حسن على إبراهيم محمد بهاء الدين فايز على محمد كامل محمود محمد محفوظ	حامد ندا على رأفت سعد أردش	يوسف إدريس أحمد السعيد سليمان محمد التهامي	صوفى أبو طالب محمود نجيب حسنى محمد صفى الدين أبو العز

جدول جوائز الدولة التقديرية

العلوم الاجتماعية	الآداب	الفنون	العلوم	السنة
سعيد التجار			عبد اللطيف محمد بدر نايل بركات محمد بدر الدين	١٩٩٠
حسن الساعاتى محمد الغزالي السقا أحمد عمر هاشم عبد المنعم السعيد البدروى	على الراعى كمال محمد على بشر	أبو صالح الألفى حسن فهمى رجب كمال الشيخ	حامد عبد الفتاح خليفة محمد محمود خليفة أحمد أحمد جويلى على حسن مرتضى أبو الفتوح عبد اللطيف محمود	١٩٩١
إبراهيم أحمد رزقانه أحمد فتحى سرور على محمود لطفى عاطف صدقى	الطاهر أحمد مكى محمد السعدى فرهود	عبد السلام الشريف ممدوح الليثى حسن الباشا حسن محمود	سيد جلال سيد جلال أحمد مدحت شمس الدين عبد السلام عبد الغفار إبراهيم فتحى حموده محمد إسماعيل راشد	١٩٩٢
كمال محمد دسوقى فؤاد عبد المنعم رياض أحمد مصطفى أبو زيد إبراهيم نصحى قاسم	يوسف عبد القادر خليف محمود على مكى أحمد لطفى الخولى	متصور فرج منصور محمد زكى حواس يوسف شاهين	محمد أنور إبراهيم بليغ محمد عزت عبد العزيز أبو شادى الروبى سعد على زكى حسين سمير عبد الرحمن	١٩٩٣
فؤاد هاشم عوض رمسيس بنهام حامد مصطفى عمار محمد محمود الجوهري	فتحى غانم	على كامل الديب مريم محمد عبد العليم جلال الشرقاوى	عبد السلام جمعة على عبد العزيز صبرى جمال الدين البحيرى عبد المنجى أبو عزيز حسين صادق	١٩٩٤
عائشة راتب فؤاد زكريا يونان لبيب رزق	بدوى طبانة لطيفة الزيات مصطفى محمود	تحية حليم هنرى بركات	على على حبيش محمد فهيم صقر محمد مصطفى العلابلى	١٩٩٥

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
١٩٩٥	محمد السعيد الصديق عثمان الخولى			سعيد عبد الفتاح عاشور
١٩٩٦	محمد الشرييني محمد جمال الدين القندى أحمد مستجير محمد غنيم عبد الهادى حسنى	منير داود كنعان على نور الدين نصار	غالى شكرى غالى فاروق شوشة	السيد ياسين السيد لويس كامل مليكة محمد طه بدوى أنور عبد الملك
١٩٩٧	أحمد أمين حمزة سعد زكى محمد نصار حسين عبد الفتاح إبراهيم محمود سعيد عبد الله عبد الوهاب محمد عبد الحافظ	توفيق صالح محمد محمد على صبرى يحيى محمد الزين	أحمد عبد المعطى حجازى بهاء طاهر فاطمة موسى محمود	محمود حمدى زقزوق أحمد عبد الرحيم مصطفى مفيد شهاب عبد المجيد مصطفى فراج
١٩٩٨	محمد أديب رياض غنيمى عزيز أحمد يس أحمد سامى محمود خليفة عبد الحى أحمد مشهور أحمد جمال عبد السمیع بكير عباس عطيفة أحمد مدحت إسلام أحمد عادل عبد العظيم عبد العال حسن مباشر	آدم حنين فاروق الجوهري عبد الله محمد جوهر	محمود أمين العالم مصطفى عبده ناصف	عبد العظيم رمضان مصطفى عبد الحميد العبادى يحيى عبد العزيز الجمل أهاب حسن إسماعيل
١٩٩٩	محمود فوزى المنارى محمود صدقى محمد صدقى سعد السيد محمد حسن مملوح عبد الوهاب شرف الدين عبد الفتاح إبراهيم عبد الفتاح	جاذبية سرى محمود مرسى محمود حسين محمود الجبالى	إدوار الخراط محمود محمد فهمى حجازى محمد صلاح الدين فضل	رؤوف عباس حامد ميلاد حنا

جدول جوائز الدولة التقديرية

العلوم الاجتماعية	الآداب	الفنون	العلوم	السنة
قدرى محمود حفنى فؤاد عبد اللطيف أبو حطب لطيفة محمود سالم عبد السلام عبد الغفار	يوسف الشارونى عبد الرحمن الأنودى محمد رجاء النقاش	محمد طه حسين حسن حشمت حسن محمد حامد عويس	سامية على التتمامى محمد محمد فياض محمد كامل العقاد هلال السيد الخطاب فاروق اسماعيل أحمد	٢٠٠٠
فوزية عبد الستار على حسنين محمد ربيع محمد عبد الحليم نور الدين	علاء الدين حب الله الديب محمد عنانى فاروق جويده	أحمد عبد الوهاب محمد مصطفى عبد العال	محمد صادق صبور حامد محمود أرناؤط عبد الحافظ حلمى محمد نجيب الهلالى جوهر محمد محمود العدوى ناصر	٢٠٠١
مصطفى الفقى زيدة محمد عطا صلاح عامر محمود على عودة	صبرى محمد حسن موسى محمد سليمان فياض عبد العزيز حموده	صالح محمد رضا محفوظ عبد الرحمن كمال الطويل	رفعت كامل بولس محمد نبيل البلقىنى كمال الدين حسن البتانونى خليفة عطية عكاشة عادل حلمى سالم	٢٠٠٢
محمد نور فرحات مأمون سلامة على رضوان	عبد الغفار مكاوى إبراهيم محمد أصلان محمد محمد الجوادى	عمر صلاح النجدى إنعام محمد على مصطفى مصطفى حسين	كوكا سعد الدين عبد الوهاب فينيس كامل جودة هشام فؤاد محمد على محمد يسرى محمد مرسى سعد مجاهد الراجحى	٢٠٠٣
محمد سلطان أبو على محمد شفيق زكى	خيرى شلبى عبد المنعم تليمة عبد الوهاب المسيرى	رتيبة الحفنى عبد السلام عيد إبراهيم فؤاد المهندس	محمد شريف محمد مختار جلال الدين حمزة الجميعى عبد العظيم الطنطاوى بدوى سعيد السيد اسماعيل الخامى محمد عبد الرحمن أحمد الهوارى	٢٠٠٤

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الأداب	العلوم الاجتماعية
٢٠٠٥	محمد محسن إبراهيم رفيق عباس حلمي زاهر عبد الشافي فهمي عبادة عبد الخالق حامد السباعي عبد الفتاح السيد أبو العبد	رمسيس مرزوق تادرس فاروق إبراهيم شحاته عواطف عبد الكريم	محمد أحمد مستجاب محمد سمير سرحان محمد حمدي عبد المجيد	جباب الله على جباب الله صلاح سليمان قنصوه عبد الحميد حواس عز الدين محمد فودة
٢٠٠٦	محمد عوض عفيفي تاج الدين عبد علي محمد شطا عبد ربه أحمد عبد الرؤوف محمد مصطفى الفولي حسن محمود حسن إمام	لينين فتحى الرملى سميحة أيوب عثمان عطية حسن شرارة	جمال أحمد الغيطاني محمد عفيفي مطر أحمد على مرسى	أيمن فؤاد سيد عبد الرحمن محمود علياء على شكرى
٢٠٠٧	أحمد عكاشة محمد لطفى عبد الخالق رأفت كامل واصف السيد حسن حسنين صلاح الدين أحمد بيومى	أسامة أنور عكاشة رمزى يسى صبحى جرجس سعد	إبراهيم عبد المجيد	أحمد جمال الدين موسى أحمد عبد الله زايد تحفة أحمد السيد خندوسة لطفى عبد الوهاب يحيى

تخليوها فى هيئة رجل مستلق فى غير استواء، وعدوه خامس عناصر الكون، وزوجوه من أخته نوة (السماء) انظر: تاسوع أون.

الجبار: كوكبة بالقرب من دائرة معدل النهار، يمثلها الأقدمون بصورة محارب، وتحتوى على سبعة نجوم براقه، منها أربعة على هيئة شكل رباعى ضخم، وثلاثة تقع على قطره قريباً من المركز، وتمثل حزام الجبار يتدلى منه سيفه، وأحد نجوم الشكل الرباعى يسمى إبط الجوزاء أو منكب الجوزاء وفى الركن المقابل له نجم رجل الجبار من القدر الأول، وبالقرب من النجم الأوسط فى الحزام سديم خافت غير منتظم، والكوكبة منزلة قمرية هى الهقعة.

جائزة نوبل: انظر: نوبل، ألفرد برنارد.

جاينتس كوزوى: أو ممر العمالقة، رأس على الساحل الشمالى لإقليم مويل بشمال أيرلندا. يمتد حوالى ٤ كم على طول الساحل. به آلاف الأعمدة البازلتية (من أصل بركاني) تكون ثلاثة أرصفة طبيعية، وفيه عدة مغارات واسعة صخرية هائلة.

جاييجوس، رومولو: (١٨٨٤ - ١٩٦٩)، قصصى وسياسى فنزولى. رئيس الجمهورية (فبراير - نوفمبر ١٩٤٨). تعد «دونا بارابارا» ١٩٢٩ خير رواياته وأعظمها شهرة. تدور أحداثها فى سهول فنزولا وحول حياة أهلها الريفيين.

جب: الاسم المقدس للأرض عند قدماء المصريين،

(الجبل الأبيض) وارتفاعه ٤٨١٣ م وهو أعلى جبل بالألب، ويونجفراو وماترهورن ومونت روزا وجروسجلوكنر وتشوجشبيتسى (ق الألب)، متضمنه دولومايت وهوئى تاوثرن «البرج العالى»، وجبال الألب البافارية، ومن أهم الأنفاق والممرات: مون سنى وسميلون وسنت جوتارد، وآرلبرج، وممر برنز، وممر سنت برنارد الأعظم والأصغر، وفوركا، ممر ستلفيو.

الجبال البيض: جزء من مجموعة جبال أبالاش الواقعة ش ولاية نيوهامبشر تبلغ قمتها ١٩١٨ م فى جبل واشنطن، و ١٦٠٠ م فى جبل لافايت. وتتألف هذه المناطق الجبلية عمومًا من صخور الجرانيت وفيها بقاع واسعة مكسوة بالحراج، وتعد الجبال البيض من أعظم مراكز التزهة والاصطياف لجميع الطبقات فى المنطقة كلها، وتمتاز بمشاهدتها الطبيعية الجميلة.

جبال المعادن: انظر: أرتسجبرجه.

جبانة قبطية: عثر فى جهات متفرقة فى مصر والنوبة على جبانات قبطية وجد فى بعضها فى الفيوم وأخميم الكثير من قطع الأقمشة ذات الرسوم الجميلة، مما هو محفوظ الآن بالمتاحف والمجموعات الخاصة. كما عثر فى غيرها - وبالأخص فى سكينتيا بالنوبة ودير سمعان بأسوان - على مجموعات كبيرة من اللوحات التذكارية، وبها بعض الصلوات الخاصة بالموتى. وفى البجوات بالواحة الخارجة عثر على ما يزيد على ٢٥٠ مقبرة ذات قبة لأهالى الواحة، وللأشخاص الذين نفوا هناك، وبالكثير منها رسوم ملونة تمثل القديسين أو قصص التوراة. وقد أقيمت المقابر فى القرن ٤-٧ أو ما بعده عندما كانت الواحة تتمتع برواج ملحوظ.

الجبائى: (٨٤٩ - ٩١٥)، أبو على محمد بن عبد الوهاب الجبائى. ولد بخوزستان، وانتقل إلى البصرة. أخذ عن الشحام تلميذ العلاف ومن أشهر تلاميذ ابنه أبو هاشم، والأشعري، وإليه تنسب فرقة الجبائية. رئيس معتزلة البصرة، جد فى تحديد أصولهم وتيسيرها. أنكر خاصة الصفات توكيدًا لوحدة الله. له

جبال الألب: مجموعة جبلية عظيمة ج أوروبا الوسطى، تؤلف قوسًا عظيمة تمتد من سواحل البحر المتوسط بين فرنسا وإيطاليا إلى سواحل الأدرياتى بيوجوسلافيا، ويقع طرفها الشمالى الأقصى فى بافاريا. وهكذا فجبال الألب تؤلف حاجزًا يفصل سهل البو العظيم بشمالى إيطاليا عن فرنسا فى الغرب وألمانيا فى الشمال، وسهل الدانوب فى الشرق، وهى تشغل معظم سويسرا والنمسا، وتقطعها فجوات وممرات عديدة، فهى ليست حاجزًا مناخيًا أو عسكريًا تامًا. ومع ذلك فسفوحها الجنوبية بإيطاليا الشمالية ذات مناخ أكثر اعتدالًا من مناخ سفوحها الشمالية، وبالرغم من أن جبال الألب كثيرًا ما عبرها الغزاة فإنه يسهل الدفاع عنها. وينبع منها ثلاثة أنهار: الراين ويتجه شمالًا، والرون ويتجه إلى البحر المتوسط، والبو ويتجه نحو الأدرياتى، كما أنها تغذى نهر الدانوب الذى يتجه نحو البحر الأسود، وتمثل سلاسل الألب الجزء الغربى من مجموعة جبلية أكبر تمتد شرقًا إلى القوقاز والهمالايا، وهى نتيجة لحركة التوائية عنيفة ترجع لحدوث ضغوط من الجنوب، بدأت فى الزمن الجيولوجى الثانى وبلغت أقصاها على الأرجح فى الزمن الرابع، وحيثما أزاحت عوامل التعرية الطبقات الرسوبية ظهرت الصخور البلورية الأقدم التى تكون قممًا حادة. ولا تعنى كلمة ألب عند السكان القمم المغطاة بالجليد، بل المراعى العالية التى تساق إليها الأبقار والماعز والضأن للرعى فى الصيف، والصناعة الرئيسية فى الأجزاء العالية هى صناعة الألبان، وتقتصر الزراعة على الأودية وقواعد الجبال حيث تعظم أهمية الكروم وبساتين الفواكه، ويزيد عدد محطات توليد الكهرباء من مساقط المياه مما أدى إلى إدخال صناعات جديدة، وتجذب المناظر الطبيعية الجميلة المتنوعة عددًا كبير من السياح، وهناك قمم شاهقة يغطيها الجليد الدائم وترتفع عن الأرض المجاورة من ٩١٥ إلى ١٢٢٥م، وعدد كبير من البحيرات الجميلة مثل بحيرات جينيف ولوسرن وكومو وجاردا وماجورى، ومن أشهر القمم مون بلان

جدل طويل مع الراوندى والأشعري. كتب كثيراً في علم الكلام وتفسيراً للقرآن، لم يصلنا منه شيء. كشف كتاب «المغنى» للقاضى عبد الجبار عن كثير من آرائه.

الجبائى: (ت ٩٣٣)، أبو هاشم عبد السلام الجبائى، ولد بالبصرة وعاش في بغداد، تتلمذ له كثيرون، أخصهم الصاحب بن عباد، عرفوا بتفلسفهم ويسمون البهشمية. ربما كان أشهر من أبيه، أفاض في مسائل التوبة واستحقاق المدح والذم مما يدخل تحت مبحث العدل، أحد أصول المعتزلة، عرف خاصة بنظرية الأحوال التي يرد إليها صفات البارئ جميعاً، ويقف موقفاً وسطاً بين منكرى الصفات ومثبتها. فقدت كتبه الكثيرة في علم الكلام والجدل. كشف كتاب «المغنى» للقاضى عبد الجبار عن كثير من آرائه.

جبر: فرع من فروع الرياضيات حيث تعمم العمليات الحسابية، ويكون هذا التعميم في الجبر الابتدائي عن طريق استخدام الحروف بدلاً من الأرقام وفي الجبر يتكون الحد من عدد من الأرقام والحروف مضروبة في بعضها مثل $6x^2$ ، وهذا الحد يمثل عدداً تتوقف قيمته على القيم المجهولة x ، y ويسمى الرقم 6 في هذا الحد معاملًا، أما الرقم 2 المكتوب فوق الحرف x إلى ناحية اليسار فيسمى أسًا، ويطلق على مجموع حدين أو أكثر (أو الفرق بينهما) اسم يتناسب مع عدد الحدود، فيقال كمية ذات حدين أو ثلاثة حدود - وقد وضعت قواعد لعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة، وكذلك لتبسيط الناتج عن طريق حذف الأقواس وإدخالها وجمع أو طرح الحدود المتشابهة، وتساعد هذه القواعد على حل كثير من المعادلات، ويستخدم الجبر في كثير من فروع الرياضة كالمهندسة وحساب المثلثات والتفاضل والتكامل وكذلك في التطبيقات الرياضية في علوم الطبيعة والإحصاء وغيرها - ويصعب من الوجهة التاريخية تحديد تفرع الجبر من الحساب، فبعض المسائل التي حلها قدماء المصريين

(كما في أوراق بردى أحسن المكتوبة ح ١٦٥٠ ق. م) والبابليون والإغريق (وخاصة ديوفانتوس) يبدو أنها تحتاج إلى الجبر، ولكن لم يكن لهؤلاء القدماء معرفة بقوانينه العامة. ومن المحتمل أنهم استخدموا طرقاً خاصة لحل هذه المسائل - وقد ظهرت بعض أنواع التعميم في الأعمال الرياضية للهند (كأعمال اريابهاتا وبراهماجيتا ويسكارا) ثم ضاع ذلك التعميم في أعمال العرب، وإن كان لهم فضل إدخال لفظ الجبر نسبة إلى أبو موسى الخوارزمي في كتابه الجبر والمقابلة وحلهم لعدد من المعادلات الجبرية من خلال طرق هندسية كما يرجع الفضل إليهم في حفظ ونقل رموز الهند وأرقامهم ونظامهم العشري الذي أدخله ليوناردو البيزي إلى أوروبا في القرن ١٣، وبعد ذلك بمائة عام دلت أعمال فرانسوا فييت على أن ذلك التعميم (الستفرقة بين الجبر الحقيقي والحساب) بدأ يظهر ثانية. وحديثاً أدخل تعميم جديد لا للأرقام فحسب، بل للعمليات أيضاً، ويرجع الفضل في تقدم هذا النوع إلى كارل فريدريك جاوس ووليم ر. هاملتن وإفرست جالوا وماكس نويثر وغيرهم.

جبر ضومط: (١٨٥٨ - ١٩٢٩)، لغوى وكاتب لبناني. تلقى العلم في القرية والكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأمريكية الآن)، وتخرج ١٨٧٦. اشتغل بالتدريس في عدة مدارس. سافر في الحملة التي أرسلت لإنقاذ غوردون باشا وفك حصار الخرطوم ١٨٨٣، ثم اشتغل بالصحافة، عين مدرّساً بالجامعة الأمريكية لتعليم العربية ١٨٨٩، ثم تقاعد ١٩٢٣. رحل إلى لندن وعمل بعض الوقت في المتحف البريطاني. عضو في المجمع العلمي العربي من مؤلفاته: «الخواطر العراب في النحو والإعراب»، و «فلسفة البلاغة» و «اللغة العربية: مقامها بين اللغات السامية».

جبران خليل جبران: (١٨٨٣ - ١٩٣١)، شاعر لبناني. عميد أدباء المهجر وأوسعهم تأثيراً. ولد في بشرى بلبنان، وتعلم في «مدرسة الحكمة» ببيروت. هوى

التراجم والأخبار» في ١٤ جزءاً ويعرف بتاريخ الجبرتي، ويعتبر أعظم تواريخ مصر في القرنين ١٨ و١٩ وله قيمة عظيمة في تاريخ مصر الاجتماعي في تلك الفترة. ترجم إلى الفرنسية.

جبره، سامي: (١٨٩٢ - ١٩٧٩)، عالم آثار مصري، حصل على الدكتوراه في القانون من جامعة بوردو بفرنسا وعشق تاريخ مصر الفرعونية وحضارتها فبدأ بدراسة ذلك على يد عالم الآثار المصري الأول أحمد كمال باشا، وعين بعد ذلك أميناً بالمتحف المصري، ثم أوفد إلى أوروبا حيث حصل على دبلوم في دراسته من معهد الآثار بجامعة ليفربول وعلى دبلوم الدراسات العليا في التاريخ المصري القديم، وأخرى في فقه اللغات القديمة من جامعة السربون. عاد إلى مصر فعين أميناً بالمتحف المصري. وانتقل بعد ذلك إلى الجامعة وظل يتدرج في وظائف التدريس بها حتى أصبح أول مدير وطني للمعهد الآثار. جمع إلى تدريسه في الجامعة القيام بالتفتيش عن آثار الحضارة المصرية في منطقة «تونة الجبل» وظل يعمل فيها أكثر من عشرين عاماً، وقد وفق إلى العثور فيها على وثائق هامة في التشريع المدني وعلى كثير من آثار الجاليات الأجنبية التي آوت إلى مصر من يونان ورومان وساميين بين القرنين السابع والثالث ق م. نشر بحثاً هامة عن نتائج أعماله في تلك المنطقة باللغات الأوروبية والعربية. وكان في الأيام الأخيرة عميداً للمعهد العالي للدراسات القبطية، وعضو المجمع العلمي المصري. نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٧٤.

الجبرية: طائفة ظهرت في القرن الأول الهجري، على رأسها جهم بن صفوان تسمى أيضاً الجهمية، ضد القدرية. يقولون إن الإنسان مجبر لا اختيار له ولا قدرة، وإن الله قدر الأعمال أولاً وخلقها. عارضهم المعتزلة، لأنهم يعطلون الجزاء ويلغون المسؤولية. جبريل أو جبرائيل: أحد الملائكة الأربعة المقربين، روح القدس، الروح الأمين، الممكنين، نزل بالوحي على

الأدب والرسم معاً، فاتجه إلى باريس لدراسة الفن، وهناك اتصل بالمثال العالمي رودان. هاجر صبيًا مع بعض أقاربه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، قبل أن يعود إليها شابًا. وهناك مارس الرسم وأنتج معظم شعره ونثره، وحين ألفت «الرابطة القلمية» من أدباء المهجر في نيويورك ١٩٢٠، انتخب عميداً لها، وكان أعضاؤها من أشد دعاة التجديد تحمسًا. تعبر كتاباته عن شوق محرق إلى العدالة والحرية، وثورة عنيفة على التقاليد. وقد صاغ لنفسه أسلوبًا سهلًا يجمع بين الحرارة الوجدانية والتأثير الخطابى وكتب بعض القصص: «الأرواح المتمردة» و «الأجنحة المتكسرة»، وكثيراً من الشعر المنشور: «عرائس المروج» و «رمل وزبد»، و«قليلاً من النظم: «المواكب». وكتب بالإنجليزية «النبى»، وهو أحسن كتبه على الإطلاق إذ تكاملت فيه مواهبه الشعرية والوعظية. وهو مترجم إلى العربية.

الجبرتي: (١٦٩٨ - ١٧٧٤)، حسن بن إبراهيم بن حسن ابن على الجبرتي. فقيه مصري، له علم بالفلك والهندسة، والد المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي. كتب حوالي عشرين رسالة منوعة منها: «الدر الثمين في علم الموازين» و «رسالة في المواقيت». كان من علماء الهندسة في عصره وأخذ عنه جماعة من الأوروبيين. أنشأ مكتبة عامة تردد عليها العلماء الأزهريون والطلبة. الجبرتي: (١٧٥٤ - ١٨٢٢)، عبد الرحمن بن حسن. مؤرخ مصري تنتسب أسرته إلى جبرت بالقرب من زليق بالحيشة، ولد بالقاهرة وتعلم بالأزهر، وكان والده حسن الجبرتي من علمائه، شهد مقدم الحملة الفرنسية وأحداثها (١٧٩٨ - ١٨٠١)، جعله نابليون من كتبة الديوان. شهد كذلك الصراع بين الولاة العثمانيين الذى انتهى بتولية محمد على حكم مصر. ولى إفتاء الحنفية فى عهد محمد على. قتل له ولد فبكاه كثيراً حتى ذهب بصره وتوفى مخنوقاً. أرخ لأحداث مصر فى «مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين»، و «عجائب الآثار فى

مركب من صفوف ومجموعات وسلاسل جبلية تشغل المساحة الكاملة لإحدى القارات. وبعض الجبال بقايا لهضاب نحتها عوامل التعرية وبعضها الآخر أصله مخروطات بركانية، أو تدخلات من صخور نارية كونت قباباً صخرية. وتتكون جبال الكتل الصاعدة نتيجة رفع كتل ضخمة من سطح الأرض بالنسبة للكتل المجاورة لها. وكل السلاسل الجبلية، إما أن تكون جبال طى أو تراكيب بنائية معقدة دخلت فى تكوينها عوامل الطى والتصدع والنشاط النارى، ومعظمها يتعرض للرفع الرأسى بعد حدوث الطى. لا تعرف على وجه التحقيق الأسباب الأصلية للحركات الأرضية المسؤولة عن بناء الجبال، ويوجد بعض التشكيك الآن فى الفكرة التى طالما اقتنع بها الناس من أن الحركات الأرضية هى مجرد تلاؤم القشرة الأرضية مع باطن الأرض المستمر فى الانكماش. وهناك فرض أحدث من ذلك يقول بأن الحركات الأرضية هى حركات أيزوستاتيكية، أى خاصة بحفظ التوازن من حيث الثقل بين القطاعات المختلفة من قشرة الأرض. ويوجد فرض ثالث يعزو نشوء الجبال إلى ما هو معتقد من أن القارات تجرف فى اتجاهات معينة فوق مادة قاع المحيط فتتجمد مقدماتها نتيجة للاحتكاك والمقاومة الشديدة (انظر: قارة)، وأعظم كتل الجبال هى سلاسل جبال غرب أمريكا: روكى وأنديز والحزام الأوراسيوى الذى يضم البرانس والألب وجبال البلقان والقوقاز وهندكوش والهمالايا. ومن القمم المشهورة أفرست وجدوين - أوستن فى آسيا، وشيمبورازو وكوتوباكسى فى أمريكا الجنوبية، وماكينلى ولوجان فى أمريكا الشمالية، ومون بلان فى أوروبا وكليمنجارو وكينيا فى أفريقيا.

الجبل الأبيض: تل قريب من براج، بوهميا، جمهورية التشيك، جرت عنده ١٦٢٠ معركة هزم فيها البروتستانت التشيكيون بقيادة فريدرك ملك الشتاء على يد جيوش الإمبراطورية بقيادة تلى. وانتهت المعركة بفقدان بوهميا استقلالها مدة قرون ثلاثة.

محمد ﷺ، وكان يسمعه أولاً دون أن يراه ثم كان يتمثل له فى هيئة رجل، وفى الإنجيل ظهر لدانيال وزكريا ومريم العذراء فى البشارة. (دانيال ٨: ١٦ و ٩: ٢١، لوقا: ١: ١٩ و ٢٦ و ٢٧) وتذهب التعاليم المسيحية إلى أنه هو الذى سينفخ فى الصور يوم القيامة (تسالونكى الأولى ٤: ١٦) وفى السيرة والسنة أنه كان رفيق الرسول ﷺ فى الإسراء والمعراج.

جبس: مركب معدنى من كبريتات الكالسيوم وجزئين من الماء ويتج عن عملية تكليس كبريتات الكالسيوم المائية عند درجات مناسبة من الحرارة لتزج نصف جزئ من ماء التبلور فى كبريتات الكالسيوم. وينقسم الجبس الصناعى المستخدم فى عمليات البناء والبياض والتشكيل إلى الجبس العادى أو البلدى وجبس المصيص، وجبس التشكيل. وبدأت صناعة الجبس بمصر ١٩٠٨، ويتج منه بالتسخين إلى حد معين جبس باريس الذى يحتوى على ربع ما كان بالجبس الأسمى من الماء.

جبسوفيل بانكيولاتا: نوع من جنس جبسوفيل (Gypsophila) من الفصيلة القرنفلية، عشب معمر يزرع فى الحدائق اللزينة. يتميز بنورة عنقودية ذات أزهار بيض صفار.

جبسون، لورنس هنرى: (١٨٨٠ - ١٩٧١)، مؤرخ أمريكى، حجة فى تاريخ الإمبراطورية البريطانية فى القرن ١٨، له مؤلفات عديدة أهمها «الإمبراطورية البريطانية قبل الثورة الأمريكية» (٧ مجلدات) و«توسع الأمم الأنجلوسكسونية».

جبل: كتلة برية عالية لا تستوى الأرض فيها إلا قليلا عند القمة. وتوجد بعض الجبال المنعزلة، ولكن الأغلب أنها توجد فى مجموعة أو صف - إما فى شكل حيد واحد مركب، أو سلسلة من الحيد المترابطة. ومجموعة الجبال هى عدد من الصفوف الجبلية المترابطة من حيث الشكل والأصل، أما السلسلة فهى عدد من مجموعات الجبال التى تشغل منطقة عامة بعينها، وأما الكورديليرا أو الحزام فهو

الجبل الأحمر: محجر في جبل المقطم بالقاهرة تجاه العباسية، عرفه الفراعنة منذ عصور بعيدة، وخالوا له معبودة وصوروها في هيئة طائر وأسموها الحمراء. كانوا يقعون فيه على واد جميل من الحجر الرملي الأحمر ينحتون منه أجمل التوابيت والتماثيل.

الجبل الأسود: جمهورية (١٣٨١٠ كم^٢، ح ٦٨٤٧٣٦ نسمة، ٢٠٠٧)، غ شبه جزيرة البلقان. تحدها كرواتيا في الغرب، والبوسنة والهرسك في ش غ، وصربيا في ش ق والشرق، وألبانيا في ج ق والبحر الادرياتي في ج غ. عاصمتها بودجوريتشا. سطحها جبلي، والوصول إليها عسير. بها غابات ومزارع (تربى فيها الأغنام والماعز) وبعض المزروعات في وادي نهر زيتا بالقرب من بحيرة سكوتاري. وأهل الجبل الأسود صرب يعتنق معظمهم المذهب الأرثوذكسي الشرقي. كان هذا الإقليم يكون في القرن ١٤ إمارة زيتا شبه المستقلة. وبعد أن هزم الترك صربيا في معركة قوصوه (كوسوفا) ١٣٨٩ واصل الجبل الأسود القتال، وصار ملاذًا للأشراف الصربيين الذين هربوا من النير التركي. قاوم سكان الجبل لمدة خمسة قرون جميع محاولات الترك لإخضاعهم، غير أن أمراء الجبل حكموا جزءًا صغيرًا من أراضي الجمهورية الحالية، وحكم الترك جزءًا آخر، وسيطرت البندقية على الساحل بما فيه كوتور. حكم الأساقفة - الأمراء إمارة سيبتنجي (١٥١٦ - ١٨٥١) وكان يساعدهم في الحكم محافظون مديون. وجعل دانيلو الذي حكم (١٦٩٦ - ١٧٣٥) الحكم الأسقفى وراثيًا في أسرة نيجوش فينتقل الحكم من العم إلى ابن الأخ، إذ لا يسمح للأساقفة بالزواج. كذلك بدأ دانيلو

الاول ١٧١٥ التحالف التقليدي بين روسيا والجبل الأسود. حكم دانيلو ٢ (١٨٥١ - ٦٠) وجعل الحكم علمانيًا في الإمارة، ونقل واجباته ووظيفته الدينية إلى يد رئيس الأساقفة. ظفر خلفه نيقولا ١ بالاعتراف باستقلال الجبل الأسود ١٨٧٨، ونادى بنفسه ملكًا ١٩١٠. كسب الجبل الأسود بعض الأراضي في حربي البلقان

(١٩١٢ - ١٣)، وغزا ألبانيا في الحرب العالمية ١، وأعلن الحرب على النمسا، ولكن القوات الألمانية - النمساوية احتلته (١٩١٥ - ١٨). أعلنت جمعية وطنية ١٩١٨ خلع نيقولا ١ واتحد الجبل الأسود مع صربيا. وحصل على الحكم الذاتي وبعض الأراضي الساحلية بمقتضى الدستور الجديد لجمهورية يوجوسلافيا ١٩٤٦. وعند انهيار يوجوسلافيا في ١٩٩١ استمرت جمهورية الجبل الأسود إلى جانب صربيا. أعلنت استقلالها رسميًا ٢٠٠٦. وانضمت للأمم المتحدة.

جبل الأولياء: جبل بالسودان، ق النيل الأبيض، ج الخرطوم بنحو ٥٠ كم. أقيم عنده سد لضبط مياه النيل الأبيض ١٩٣٧.

جبل ثلج: كتلة كبيرة من الثلج انفصلت من طبقة ثلجية أو نهر جليدي وعائمة في المحيط، لا يظهر منها فوق الماء إلا $\frac{1}{4}$ كتلتها، وتشكل خطرا على الملاحة البحرية، وكان حادث غرق السفينة تيتانك ١٩١٢ بسبب اصطدامها بجبل ثلج بشمال المحيط الأطلنطي.

جبل الرخام: جبل، ارتفاعه ح ٢٦٠ مترًا، في شرقي النيل، غير بعيد من أسبوط، به محاجر لقطع الرخام.

جبل السلسلة: آخر عقبة من الصخور التي اعترضت مجرى النيل على بعد ٦٥ كم ش أسوان بمصر. ولفظ سلسلة تصحيف روماني للأصل المصري خلخل، شلشل بمعنى عقبة. شق النيل فيها مجراه. كان لقدماء المصريين في تلك الصخور محاجر ظلوا يقدون منها أحجار البناء طوال عصور التاريخ، وكانوا يحتفلون عندها بوفاء النيل، وبالمنطقة آثار تحمل وثائق تاريخية هامة.

جبل الشمس: منطقة أثرية بالنوبة المصرية تبعد كيلومترًا واحدًا عن جبل عدا. بها هيكل منحوت في الصخر نحته باسر حاكم النوبة والمشرف على مناطق ذهب «أمون» في عهد الملك آي (الأسرة ١٨) شهد فيه الملك في حضرة معبودات منها سنوسرت الثالث الذي أصبح من مقدسات النوبة. وعلى مقربة من الهيكل نقوش أهمها نقش

المسيحي. وحولها جبانة كبيرة. وهناك بعض الهياكل المنحوتة فى الصخر المطل على النيل جنوبى الحصن تجاه جزيرة شطوى أهمها اثنان: أولهما من عهد الملك آى نراه يتعبد أمام ست من المعبودات. والآخر باسم باسر حاكم النوبة فى عهد حورمحب.

جبل الموتى: (يعرف باسم جبل موتا أو قارة المصبرين) تل صخرى فى هيئة مخروط موقعه بقرب سيوة. نحتت فى جوانبه كثير من قبور الموتى أكثرها من العصر البطلمى. وازدانت جدرانها بكثير من النقوش والرسوم الملونة. وأهم تلك القبور وأشهرها قبر سا - أمون. وفى سفح التل انتشرت جبانات من العصر الرومانى.

جبل مويبا: (ويسمونه سجدى مويبا) منطقة أثرية بالسودان، ٣٥ كم ج غ سنار. عثر فيها على مدينة قديمة وجبانة هامة بها آثار لملوك الأسرات ٢٣ (٩٤٥ - ٧٤٥ ق م) و ٢٥ (٧١٢ - ٦٦٣ ق م) و ٢٦ (٦٦٣ - ٥٢٥ ق م) مما يثبت اتصال مصر بسنار قبل قيام الأسرة الكوشية فى القرن ٨ ق م.

جبن: غذاء معروف منذ القدم يحتوى على خثارة اللبن المفصولة عن الشرش. استعمل الأغرقة القدامى لبن الأفراس والماعز، والمصريون القدماء لبن الجمال، وأهل لا بلاند لبن الرنة. وفى أوروبا وآسيا وأفريقيا، يستعمل لبن الماعز والغنم، وفى نصف الكرة الغربى يستعمل لبن البقر. قد يكون اللبن مبسترًا أو غير مبستر، حلوقًا أو حامضًا، كاملاً أو منزوع القشدة، أو مضافًا إليه قشدة. ويتخسر الكازين (الجبنين) وهو البروتين الرئيسى فى اللبن - بفعل إنزيم المنفحة أو الرينين وبحمض اللبنيك الناتج بفعل البكتيريا أو بكليهما معًا. ويمكن تعجيل تصريف الشرش بتسخين الروبة وتقطيعها وضغطها. ويتراوح محصول الجبن بين ٨-١٦٪ من وزن اللبن وأنواع الجبن كثيرة (وتسمى غالبًا بأسماء مكان إنتاجها) وتتوقف من حيث خصائصها المميزة على نوع وحالة اللبن المستعمل وعمليات صنعها، وطريقة ومدى التجفيف وتقسّم صنفين: الجبن الصلب الذى

لموظف اسمه كازا بن تحتمس الأمين على خزانة الملك فى النوبة والمشرف على مخازن الغلال ببلاد واوات وهى النوبة السفلى.

جبل الشيخ أو جبل حرمون: جبل يقع عند الحدود السورية اللبنانية، ترتفع أعلى قممه الثلاث إلى ٢٨١٥ م. **جبل طارق:** مدينة (ح ٢٨٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٨ بما فى ذلك الحامية العسكرية)، تؤلف إحدى مستعمرات التاج البريطانى. تقع على الطرف الشمالى الغربى لصخرة جبل طارق (أحد أعمدة هرقل) وهى شبه جزيرة ج إسبانيا عند الطرف الشرقى لمضيق جبل طارق الذى يصل البحر المتوسط بالمحيط الأطلنطى. يصل شبه الجزيرة بسائر أيبيريا منطقة محايدة تتألف من سهل رملى. وتمتد من المضيق ذراع تؤلف خليج جبل طارق وبه ميناء أمين مساحته ح ٤٥٠ فدانا. وطول الصخرة ح ٤,٥ كم وعرضها ١,٢ كم، وارتفاعها ٤٢٩ م، وتتألف من كلس جوراسى به كهوف عثر فيها على آثار قيمة. ترجع التسمية إلى القائد العربى طارق بن زياد الذى استولى على شبه الجزيرة (٧١١م). ثم استعادها الإسبان نهائياً ١٤٦٢. يسيطر عليها البريطانيون منذ ١٧٠٤. والمدينة ميناء حر وتتوقف عندها السفن وتمون منها بالفحم. وهى محطة بحرية وقلعة عسكرية ولذلك فعدد سكانها صغير. جددت إسبانيا مطالبتها بجبل طارق منذ الحرب العالمية ٢. أجرى استفتاء فى ١٩٦٧ أسفر عن تفضيل بقاء جبل طارق تحت الحكم البريطانى. وتم منح جميع السكان الجنسية البريطانية. وفى ١٩٩١ سحبت بريطانيا قواتها العسكرية واستمر التوتر بين أسبانيا وجبل طارق طوال التسعينيات من القرن ٢٠. وفى ١٩٩٧ رفضت حكومة جبل طارق اقتراح أسبانيا بسيادة مشتركة لبريطانيا وأسبانيا على المنطقة.

جبل هدا: منطقة أثرية بالنوبة المصرية على الشاطئ الشرقى للنيل ج أبو عودة. وفى رأس الجبل حصن من العصور الوسطى فوق آثار قديمة. وفى السهل كثير من الهياكل ذات القباب يرجع تاريخ أكثرها إلى العصر

جبن رومي: أحد أنواع الجبن الجافة القوية الطعم والرائحة ينتشر ببلاد البلقان حيث يصنع من لبن الغنم، ومنها انتقلت صناعته إلى مصر، حيث يصنع بمزيج من لبنى الجاموس والبقر الكاملين.

جبن المش: انظر: مش.

جبن معامل أو جبن مطبوخ: خليط من أنواع الجبن الجافة كجبن تشدر أو جبن جرويير مضافة إليه أملاح معينة وماء وشرش مجفف أو لبن فرز مجفف يخلط جيداً بعد إسالته بالحرارة وتسخينه لدرجة حرارة تعمل على تعقيمه تعقيماً مناسباً، ثم يصب في قوالب بطنت برفائق من الألومينيوم أو القصدير ويغلف بإحكام للاحتفاظ بطراوته وصلاحيته لعدة أشهر. ويصب أيضاً فى أوعية من الصفيح أو الزجاج تغلق بإحكام حيث يبقى مختفظاً بصلاحيته مدة طويلة.

جبيرة: حطاطة (وهي ما يستعمل بحطه على الجسم) تكون إما صلبة لا تنثني وإما لدنة تصاع للثني وتستخدم لتثبيت أجزاء العظام المنزاحة أو المكسورة فى مواضعها، وأغلب ما تستعمل فى علاج كسور العظام، وذلك إما من قبيل الإجراء الإسعافى الأولى لمنع تحرك الأجزاء مؤقتاً، وإما لاستبقاء تثبيت الأجزاء إلى أن يتم التئام العظام المصابة. وتستعمل فى صنع الجبائر أية مادة يسعها التكفل بالقدر اللازم من المقاومة لمنع الحركة مثل القماش والشاش والجبس والخشب والفلز.

جتلاندا: جزيرة على البحر البلطى، ج ق السويد، مع عدة جزر صغيرة تكون كونتية (١٧٣ كم^٢، ٥٧٣١٧ نسمة، ٢٠٠٦). هضبة من الحجر الجيرى. مع قليل من المرتفعات والشواطئ المنحدرة. تزرع القمح والبنجر والجودار والخضراوات. بها مصايد للأسماك ومصانع للأسمت. مقر الكونتية فسبى. تدل بعض المخلفات على أنها سكنت منذ العصر الحجري، تشير العملات الرومانية القديمة والعربية والأنجلو سكسونية إلى اتساع نشاطها التجارى، ازدهرت كمركز تجارى للشمال فيما

يتحسن بالحفظ، والجبن الرخو الذى لا يتحمل الحفظ لمدة طويلة. ويشمل الجبن الصلب أنواعاً شديدة الصلابة مثل التشييدر والإدام أو الفلمنك والجودا (هولندا) والامتال أو الجرويير (سويسرا) والبارميزان. ويشمل الجبن الصلب كذلك أنواعاً نصف صلبة مثل الستيلتون، والروكفور والجورجونزولا. أما الجبن الرخو فأصنافه كثيرة ومنها جبن الكوخ وجبن القشدة وجبن دمياط والنيف سائل (فرنسا) والكامبريت والبرى والليمبورجر (بيلجيك). والكائنات الحية الدقيقة التى تتكاثر فى الجبن وبخاصة فى أثناء عملية الإنضاج تعطيه نكهة مميزة. فالفطر هو سبب العروق الضاربة إلى الزرقة فى الروكفور والستيلتون والجورجونزولا، وتنضج الامتال بالبكتيريا التى تطلق غازاً تحتجزه الروبة (الخثارة) فيضغط محدثاً فجوات. ويحصل الليمبورجر على قوامه القشدي بوساطة الإنضاج البكتيرى، ويتحلل فى أثناء فترة التجفيف إلى شكل أكثر قابلية للذوبان والهضم بفعل الإنزيمات. وللجين قيمة غذائية فهو مصدر للبروتين والدهن والأملاح (الكالسيوم والفسفور والكبريت والحديد). ويحتوى «الشرش» - وهو محصول ثانوى فى صناعة الجبن - على الماء واللاكتوز والألبومين والمعادن القابلة للذوبان والدهون والبروتينات، وكان يستعمل علقاً للبهائم، ويستعمل اليوم لتحضير سكر اللبن وحمض اللبنيك والجلسرين والكحول، أو ينشف بطريقة الرشاش ويصنع جبناً كالبريموست والميسوست الشائعين بالبلاد الاسكندنافية.

جين دمياطى: أحد أنواع الجبن الطرية وأشهرها بمصر، بدأت صناعته بمدينة دمياط، ومنها انتقلت إلى جهات أخرى. ويصنع من مزيج من لبنى الجاموس والبقر سواء كان كاملاً أو منزوعاً منه جانب من قشده، ويعبأ الجبن على شكل قطع مربعة أو مستديرة فى صفائح تغلق بإحكام بحيث يغمره سائل مملح كالشرش أو الماء أو اللبن الفرز.

اللون من أعلى، صدفي لامع من أسفل، وعليه نقش
غبراء.

جدانسك: انظر: دانزج.

جدة: مدينة (٣٤٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧) بالحجاز، في
المملكة العربية السعودية، تقع على البحر الأحمر. ميناء
مكة والميناء الأول للمملكة. كانت إلى عهد قريب لا
تصلح لرسو السفن الكبيرة لكثرة الشعاب المرجانية
بمياها الساحلية، ولكن أصلح ميناؤها ١٩٤٩ وأصبحت
من أهم موانئ البحر الأحمر. مركز لنشاط تجارى عظيم
يدخل عن طريقها معظم الواردات وغالبية الحجاج،
كانت محاطة بسور عال من اللبن حماتها من الغزو، هدم
١٩٤٧. يرجع تاريخ جدة إلى ما قبل الإسلام، ولكن
أهميتها كميناء ترجع إلى ٦٤٨ حينما تخيرها الخليفة
عثمان بن عفان لتكون ميناء لمكة، هاجمها كتيبة
برتغالية ١٥٤١ ولكنها فشلت، كانت آخر مدينة حجازية
تسلم للسعوديين، كانت تحصل على ماء الشرب بتقطير
مياه البحر حتى تم سحب مياه وادى فاطمة إليها ١٩٤٧،
أخذت تسع بسرعة بعد توفير مياه الشرب وتعبيد الطرق
التي تربطها بمكة والمدينة. بها مطار حديث تلتحق به
مدينة للحجاج، مقر وزارة الخارجية السعودية والهيئات
الدبلوماسية وجامعة الملك عبد العزيز.

جدري: من أشد الأمراض قسوة على الإنسان، ومن
أسهلها انتشاراً. يتسبب عن عدوى بفيروس خاص،
وتظهر أعراضه بعد التعرض للعدوى بنحو ١٢ يوماً،
وتبدأ برعشة وارتفاع فيجائي في درجة الحرارة مع
ألم شديد في القطن، وتستمر هذه الحال حتى اليوم
الرابع من بدء المرض حيث تهبط الحرارة فجأة، ويشعر
المريض بالراحة لزوال آلام القطن، وبزوال الحمى
والآلام يظهر الطفح المميز للمرض على الوجه في
شكل درنات صغيرة تسمى حليمات، ثم ينتشر من
أعلى إلى أسفل حتى يغطي الساقين في مدى ٢٤ ساعة
ثم تبدأ تغيرات في وحدات الطفح فتتحول من حليمات
إلى أكياس صغيرة بداخلها سائل رائق وتسمى حينئذ

بين القرن ١١-١٤. اصطدم تجار فسي في محاولتهم
لتأكيد منع الامتيازات التجارية مع تجار الجزيرة من
الفلاحين الذين حققوا رخاء عظيمًا، مما ساعد ماجنوس
ملك السويد على فتح الجزيرة ١٢٨٠، واستولت لويك
على كثير من تجارتها. أدت الحرائق والطاعون إلى
انخفاض عدد السكان. دمرت ١٣٦١، وغزاها فالدمار ٤
ملك الدنمارك ١٣٦٢. اشتركت في صلح شترالسند
١٣٧٠. كانت مركزاً لعمليات القراصنة الذين أزهبوا كل
الشمال في أثناء الحروب المتتالية بين تجار الهنزه وملوك
اسكنديناوة. انتقلت إلى حكم الدنمارك وفقاً لمعاهدة
شتن ١٥٧٠، واستعادتها السويد ١٦٤٥. يدل كثير من
أطلال قلاعها وكنائسها على مكانتها في الزمن القديم.

جتلاندا: شبه جزيرة ش أوروبا، تشتمل على أرض
الدنمارك الواقعة في القارة الأوروبية وشمال ولاية
شلزنج - هولشتاين، بألمانيا الغربية. يحدها شمالاً
مضيق إسكاجراك وغرباً بحر الشمال. ومساحة جتلاندا
الدنماركية والجزر المتصلة بها ٢٩ ٦٦٩ كم^٢، تشتهر
بصناعة الألبان وبتربية المواشى. أهم موانئها: آرهمس،
وآلبورج، وفردريكسهافن.

جتلاندا، معركة: ٣١ مايو ١٩١٦، أكبر معركة بحرية
نشبت في الحرب العالمية ١. جرت على بعد ح ٩٧ كم
غ ساحل شبه جزيرة جتلاندا. وبدأ القتال في السادسة
مساء، واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، واتخذ
الأسطول الألماني الضباب والظلام ستاراً للرجوع إلى
قاعدته. أظهر الألمان فيها براعة في القتال البحري،
وكانت خسارتهم ١١ سفينة وحوالي ٢٥٠٠ قتيل، بينما
بلغت خسارة الأسطول البريطاني ١٤ سفينة وحوالي
٦٠٠٠ قتيل. ومع ذلك لم يجرؤ الأسطول الألماني
على الخروج لمقاتلة عدوه حتى انتهاء الحرب.

جد: الرمز الكيميائي للعنصر جادولينيوم.

جدارى: ثعبان من الفصيلة الحفافية، ينتشر بأفريقيا من
مصر إلى الصومال، (طوله ح ١٨٠ سم) يكثر بالمنازل
القديمة، ليلي يقتات بالفيران والعصافير والحمام، داكن

والحالات الجوية غير الملائمة مدداً طويلة، ومدة الحضانة ٤-١٤ يوماً ويكثر المرض في الخريف والشتاء ويندر في الصيف، وسير المرض العادي ٣-٤ أسابيع ويزيد عند حدوث مضاعفات، ولا تتعرض الطيور التي شفيت للعدوى مرة أخرى، ويمتاز المرض بظهور طفح جلدي أو عقد صغيرة تكثر عليها الثآليل، تكون بيضاء ثم صفراً كبار الحجم تلتهب وتدمى عند قاعدتها ثم تجف تاركة قشوراً تغطي ندوباً ملساء، ويظهر الطفح على الأجزاء العارية من الوجه والعرف والغيب وتحت الأجنحة، وقد يمتد إلى الأغشية المخاطية للبلعوم والقصبة الهوائية والجيوب الأنفية، والعلاج الدوائي غير مجد، ويمكن تحصين الطيور باللقاحات الخاصة، وأفضل الأعمار لذلك ٦-١٠ أسابيع.

جدس، (السيبر) باثريك: (١٨٥٤-١٩٣٢)، عالم بيولوجي واجتماعي اسكتلندي، اهتم بتخطيط المدن، وعنى بربط المعرفة البيولوجية برفاهية المدينة. أدى اعتقاده بأهمية البيئة إلى تنظيم قاعة الجامعة بأدنبرة لتكون مركزاً لحياة الطلاب، ولخطته في إعادة بناء أدنبرة. قام بتصميم مبنى الجامعة العربية بالقدس، وتخطيط توسيع المدينة. وفي علم الحياة كان حجة في تطور الجنس وله مؤلفات بالاشتراك مع السير آرثر طومسون، وتشمل مؤلفاته الأخرى «تنمية المدينة» ١٩٠٤ و «المدن في تطور» ١٩١٥. شغل كرسي الأستاذية بجامعة أدنبرة ولندن وأبردين وسنت أندروز ويمبي. وعند وفاته كان مديراً للكلية الاسكتلندية بمونيليه بفرنسا. أنعم عليه ١٩٣٢ بلقب السير لخدماته في الترية.

جدل: منهج منطقي بدأ بطريقة سقراط في السؤال والجواب والحل، ثم طوره أفلاطون فجعله منهجاً يرد به الكثير والمتناقض إلى مدركات عقلية متسقة مترابطة، وانتحل كانت المصطلح وأطلقه على طريقته في البرهنة على الميتافيزيقا مفرقاً بينها وبين المعرفة المستمدة من

حويصلات ثم ينكر السائل في الحويصلات، وحيث تدعى بالبثرات التي تجف ثم تقشر، وبعد التقشر يترك الطفح آثاره في الجلد على شكل ندب (حفر) صغيرة تبقى مشوهة لصاحبها طول حياته، وقد يظهر الطفح كذلك على الأغشية المخاطية المبطنة للحنك وللزور وعلى ملتحمة العين فيفقد البصر. والإصابة بالمرض تكسب صاحبها حصانة تقيه المرض مرة ثانية في أغلب الأحوال. وتتقل عدوى المرض بوساطة الرذاذ المتناثر من مسالك المريض، كما تنتقل بملامسته وملامسة الأدوات التي استعملها. للوقاية من هذا المرض يطعم الأطفال في الأشهر الستة الأولى من عمرهم ويكرر التطعيم في حوالي السنة الخامسة. وقد تم السيطرة على المرض نتيجة لبرامج التطعيم التي نفذت بجميع دول العالم. أعلنت منظمة الصحة العالمية اختفاء المرض من العالم ١٩٧٨.

جدري البقر: مرض حاد معد سببه فيروس، يتبع فيروس جدري الإنسان، يتميز بظهور طفح على الضرع وحلماته في الأبقار الحلوب، مدة حضانته ٣-٦ أيام، وتنتقل العدوى بملامسة الحيوانات المعرضة للعدوى، وتصاب الأبقار إما بالتعرض لعدوى جدري الإنسان وإما بملامسة المصاب بجدري الأبقار، وأهم الأنواع تاريخياً فيروس جدري البقر الذي يسبب مرضاً معتدلاً بأيدي وسواعد الحلايين، وبوساطته تمكن إدوارد جنر من تلقيح الإنسان بطريقة تعتبر أساساً للطرق المستعملة في إنتاج اللقاحات الحديثة ضد مرض الجدري، بدلاً من الطرق القديمة التي غالباً ما أحدثت المرض وتركت الأشخاص مشوهين بنقر مرض الجدري. وتصاب الخيل والأغنام والخنازير بأنواع أخرى مماثلة.

جدري الدجاج أو دفتريا الطيور: مرض معد يصيب الدجاج والحمام والكناري. عرف قديماً وكان يظن أنه سبب مرض الإنسان بالجدري والدفتريا، ويعرف أيضاً بدفتريا الطيور. سببه فيروس، اكتشف ١٩٠٢ كما اكتشف تعدد أنواعه ١٩٠٨ ويقاوم الفيروس الجفاف

من ظهور الطفح ويتم في طفق الجديري في ساعات قليلة. وتنتقل عدوى الجديري بواسطة الرذاذ الخارج من المسالك التنفسية العليا للمرضى، ولا يوجد لهذا المرض علاج نوعي ولا لقاح واثق.

جديس: انظر: طسم.

جدينيا: (جدنجن بالألمانية) مدينة (ح ٢٥٠٥٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ بولندا ميناء بحرى على خليج دانزج، أنشئ الميناء بعد ١٩٢١ لإنهاء اعتماد بولندا على دانزج، وأصبح ميناء بلطيا رئيسياً والقاعدة البحرية الرئيسية لبولندا. ضمت في الحرب العالمية ٢ لألمانيا، عانت في الحرب العالمية ٢ تدمير منشآت الميناء ثم أعيد بناؤها في ١٩٥٠ واستعاد الميناء نشاطه التجارى. مركز لصناعة الأغذية والمعادن.

جذام: لا يعرف أهلها على وجه التحقيق، فيقال إنها قبيلة يعنىة الأصل ويقال إنها مصرية هاجرت إلى اليمن، إلا أنها كانت في العهد السفينى حلقاً من البدو ينزلون الصحارى فيما بين الحجاز والشام ومصر. وكان معاشهم من طرق التجارة المتصلة بجزيرة العرب والشام ومصر، يرشدون القوافل ويقودونها ويتقاضون نظير ذلك مكوسا ورسومًا. كانت صلاتهم بالإسلام أبعد ما تكون عن الود والمحبة، فغزاهم النبى ﷺ مرتين كانت الثانية على يد عمرو بن العاص، ولما تمت غلبة المسلمين على الروم أثبت بنو جذام أنهم حلفاء أوفياء للعرب، وعاونوهم في فتح الشام. كان من أنبغ شعرائهم عدى بن الرقاع.

جذام: مرض معد مزمن يتسبب عن عدوى بميكروب يسمى باسيل الجذام، والجذام نوعان درنى وعصى. يميز الأول بظهور درنات (أورام صغار) على الجسم وبخاصة على الوجه وقد يشمل الأغشية المخاطية المبطنة للمسالك التنفسية العليا من أنف وحلق وحنجرة، حيث توجد الباسيلات في إفرازاتها أو الرذاذ المتناثر منها، ويميز الثانى بظهور بقع على سطح الجلد لونها أفتح من لون بشرة الجلد

الظواهر. وأقام هيجل فلسفته على منطق الجدل متقللاً من وضع إلى نقيضه، ثم منهما إلى التاليف بينهما، أى فكرة ونقيضها إلى فكرة أعلى منهما فى مراتب الحق. وزعم أن هذه الحركة المنطقية هى نفسها طريقة التاريخ فى سيره. واستعار ماركس هذه الفكرة فعكسها بأن جعل الحركة الجدلية تقوم أولاً بين أوضاع اقتصادية مادية قبل أن تكون منطقاً عقلياً.

جذنة: نبات حولى اسمه العلمى جومفرينا جلوبوزا (Gomphrena globosa) أزهاره فى شبه رأس كروية، والأزهار تبدو شبه جافة مما يجعلها طويلة المكث، فتستعمل كثيراً فى طاقات الزهر، ويزرع النبات فى الحدائق للزينة.

جدوين - أوستن: قمة بسلسلة جبال قرة قورم بكشمير، ارتفاعها ٨٦١٦ م، ثانية قمم العالم ارتفاعاً.

جدى: فى الفلك، كوكبة جنوبية فى البرج العاشر بها المنزلة القمرية (سعد الذابح)، ويطلق اسم مدار الجدى على أقصى دائرة عرض جنوبية على سطح الأرض تتعامد عليها الشمس. والكوكبة تقع بين كوكبتى الدالى والقوس ويمثلها القلماء بصورة جدى أو نصف جدى ذيله سمكة.

جديري: مرض يتسبب عن فيروس يختلف عن فيروس الجدى، ولذلك يسمى بالجدرى الكاذب، يكثر بين الأطفال ونسبة وفياته قليلة بالقياس إلى الجدى ومدة حضائته أطول فهى أسبوعان أو ثلاثة وفى الجدى ١٢ يوماً، ويبدأ المرض بتوعك بسيط مع ارتفاع قليل فى درجة الحرارة وبعد ٢٤ ساعة يظهر الطفح الخاص بالمرض على شكل حليمات تتحول فى مدى ساعة أو ساعتين إلى حويصلات، وقد يظهر بعضها على شكل بثرات، ويفرق بين طفح الجديري وطفح الجدى بتأخر ظهور الأول حتى اليوم الثالث أو الرابع وظهور الثانى فى أول يوم. ويظهر طفح الجدى أولاً على الوجه. أما طفح الجديري فيظهر على الجذع، والطور من حليمات إلى حويصلات فبثرات يتم فى الجدى فى اليوم الثامن

١٦ وحيث أن الرقم ٢ ضرب في نفسه أربع مرات فإن العدد ٢ هو الجذر الرابع للعدد ١٦ وتكتب $4 = \sqrt[4]{16}$. ومن ناحية أخرى يعتبر العدد ١٦ القوة الرابعة للعدد ٢، أي ٢ مرفوعة إلى الأس ٤، ويطلق على الجذر الثاني اسم الجذر التربيعي وعلى الجذر الثالث اسم الجذر التكعيبي. وجذر معادلة هو العدد الذي إذا تم التعويض به عن قيمة المتغير في المعادلة جعلها متطابقة عديدة. فمثلاً المعادلة $س^٢ + ٣س - ١٠ = ٠$ صفر فإن العدد ٢ يحقق هذه المعادلة فهو جذر لها، وكذا العدد ٥. وتمثل عملية استخراج جذور معادلة بابا رئيسياً في التحليل العددي.

جر: الرمز الكيميائي للعنصر جرمانيوم.

جر: اصطلاح نحوي استخدمه البصريون، كما استخدم الكوفيون بدله الخفض للدلالة على الأسماء المتمكنة في حالة إضافة غيرها إليها، بأداة أو بغير أداة، وفي حالة اتباعها لمجرور. وعلامة الجر الأصلية الكسرة، وتنوب عنها الفتحة في الأسماء الممنوعة من الصرف، والياء في المثني وجمع المذكر السالم والأسماء الستة، ويخص الجر بالأسماء، وإن كسر آخر الفعل الساكن إذا التقى بما أوله ساكن منعاً للقاء الساكنين.

جرابه، كريستيان ديتريخ: (١٨٠١-٣٦)، كاتب مسرحي ألماني، تميز مسرحياته الشعرية بالقوة والغرابة، وإن لم تكن جميع أجزائها في نفس الجودة، من هذه المسرحيات «دون جوان وفاوست» ١٨٢٩، ومسرحيات تاريخية مثل «هنرى السادس» ١٨٣٠، و«نابليون» ١٨٣١.

جراتس: مدينة (ح ٢٢٣٦٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ستيريا في النمسا على نهر المور. تبعد ١٢٨ كم عن جغ فيينا. ثانية مدن النمسا مساحة. ربما تأسست في القرن ١٢. بها كاتدرائية قوطية، وكثير من كنائس العصور الوسطى من القرون ١٣-١٥، ودار البلدية من القرن ١٩، بنيت على طراز عصر النهضة. يرجع تاريخ برلمانها الإقليمي إلى القرن ١٦، بها

المريض وتتميز هذه البقع بفقدانها لحاستي اللمس والألم فإذا لمست أو وخزت بأداة حادة أو ساخنة لا يشعر المريض بشئ. وكلما أزم من مرض الجذام الدرني، انتشرت الدرنات وتجدد الجلد وتضخم وإذا كان المرض من النوع العصبي فإن الأجزاء التي تغذيها الأعصاب المصابة بالمرض يصيبها ضمور ينتج عنه تشويه تختلف صورته ودرجته حسب مدة المرض وموضع الإصابة. وطريقة العدوى غير معروفة، ولكن المتفق عليه أنه لا بد لحصول العدوى من الاختلاط الوثيق بالمرضى ودخول الميكروبات بالجسم بوساطة خدش أو جرح الجلد أو بوساطة الغشاء المبطن للأنف، ومدة الحضانه غير معروفة أيضاً، يقال إنها تتراوح بين بضعة شهور ويضع سنين. وكان المعتقد أن المرض وراثي، ولكن ثبت أن أولاد المصابين بالمرض يولدون خالسين من مظاهر المرض وميكروبه. ويعالج الجذام بنجاح في أغلب الحالات بعقار الدابسون وغيره من الأدوية. وقد بدأت منظمة الصحة العالمية حملة في ١٩٩٣ لاستئصال الجذام بحلول عام ٢٠٠٠.

جذب: عند أهل السلوك، أن يجذب الله عبداً إلى حضرته، والمجذوب من ارتضاه الله تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة أنسه. والجذب حال دون الفناء، وقد تصحبها غيبوبة.

جذر: في النبات، الجزء من محور النبات الذي ينمو متجهاً لأسفل ممتداً في الأرض، وظيفته امتصاص الماء والأملاح وتثبيت النبات. أما الأبصال والريزومات والكورمات والدرنات فسوق أرضية وإن وجدت تحت الأرض. والجذر الوتدي قد يؤكل كما في الجزر والفجل والبنجر واللفت، بينما النبات الهوائي ليس له جذور متصلة بالأرض.

جذر: في الرياضيات، إذا ضربت كمية في نفسها عدة مرات معينة فإن الناتج قوة لتلك الكمية، والكمية نفسها تسمى جذراً للناتج، فمثلاً ضرب $٢ \times ٢ \times ٢$ هو

معينة من الاضطرابات الأخرى) والقصص، وفتح الخراجات وتشريط الجلد. وفي عهد تال، كانت عمليات الختان وغيرها من العمليات التي كانت تقتضيها الطقوس الدينية يباشر إجراؤها بواسطة أدوات مماثلة. وثمة دلائل على أنه في عهود العصر الحجري الحديث كانت تستخدم لاجراء عمليات البتر مناشير مصنوعة من الحجر أو العظم. وجميع العمليات الكبرى على وجه التقريب كان يجريها الهندوس القدماء. والدراية باستعمال الأشربة المنومة لتخفيف الآلام ترجع إلى عهود موغلة في القدم. وقد كان أوائل الإغريق والرومان يمارسون الجراحة بمهارة عظيمة وبدرجة من النظافة كان من شأنها ندره حدوث العدوى للجروح الجراحية وغيرها. وقد كانت هذه النظافة، كما كان استعمالهم الماء المغلى أو الخمر في غسل الجروح، اتباعاً منهم على الأرجح لتعاليم أبقرات، الذي كان جراحاً وطيباً تشخيصياً قديراً في ذلك العهد. وقد كان أيضاً من مشهورى الجراحين الأوائل أراسيتراتوس وهيروفيلوس اللذان ينتميان إلى مدرسة الإسكندرية الشهيرة، وكذلك جالينوس الذى ظلت مؤلفاته المتعددة قوية الأثر زمناً طويلاً. وبنحدرار المدينتين الإغريقيتين والرومانية اندثرت تقنيات (أى صناعات) الجراحة والصحة التي كانوا يتتبعونها. وفي غضون العصور الوسطى بأوروبا كان ثمة انحطاط ملحوظ فى المعرفة الجراحية، وكانت عدوى الجروح عقب العمليات الجراحية كثيرة الحدوث، ونشأ انفصام بين الطيب والجراح ووقعت مهنة الجراحة فى أيدي غير المدربين وغير المتعلمين، وأضحى الحلاق الجراح، الذى كان يباشر مهام الحلاقة وعمليات الجراحة على السواء شخصية معروفة، ولا سيما فى إنجلترا وفرنسا. ونظمت فى إنجلترا نقابات الحلاقين الجراحين وأخذت تكتسب لنفسها مكانة على نحو تدريجى. ولم تبدأ الجراحة فى بلوغ مستوى مهنى إلا فى القرن ١٨. غير أنه قد كان ثمة شخصيات نابهة فى العهود الباكراة

متحف يوهان ١٨١١ من أروع متاحف النمسا. مركز سياحى هام، بها صناعات معدنية كبيرة. جراتسيانى، رودلفو: (١٨٨٢-١٩٥٥)، مارشال إيطالى، نائب الملك فى أثيوبيا (١٩٣٦-٣٧) وحاكم عام ليبيا (١٩٤٠-٤١). عين رئيس هيئة أركان حرب الجيش الإيطالى، وقائداً للحملة الإيطالية على مصر، ولكن هزم هزيمة نكراء، واضطر إلى الاستقالة من منصبه. قبض عليه ١٩٤٥ واتهم بالخيانة العظمى. وأدين بعد محاكمته مرتين أمام محكمة عسكرية ١٩٥٠ ثم أفرج عنه بعد بضعة شهور.

جراتن، هنرى: (١٧٤٦-١٨٢٠)، سياسى أيرلندى وطنى، كافح لإلغاء قانون بونينج ١٧٨٢ فأصبح البرلمان الأيرلندى منفصلاً عن الحكومة الإنجليزية، وكسب للكاثوليك حق التصويت فى أيرلندا ١٧٩٢، وقبولهم أعضاء بالبرلمان، ولكن جورج ٣ ألغى هذا الحق فأدى إلغاؤه لثورة ١٧٩٨.

جراثيان، بلتسار: (١٦٠١-٥٨)، فيلسوف وعالم وكاتب ساخر إسبانى، كان من الجزويت، من أشهر مؤلفاته «فن الحكمة الدنيوية» ١٦٤٧ الذى ترجمه الفيلسوف شوبنهاور.

جرا چونكارو، أبليو: (١٨٥٠-١٩٢٣)، شاعر برتغالى، يتميز بنزعة الثورية الحادة. كتب عدة قصائد هاجم فيها الرجعية والرومانسية والكنيسة منها «موت دون جوان» ١٨٧٤، و«شيخوخة الأب الأبدى» ١٨٩٥، ألف أيضاً بعض القصائد الغنائية التى تتميز ببساطتها ورقة عاطفتها.

جراحة: فرع الطب الذى يعنى تشخيصاً وعلاجاً بالإصابات والأحوال المرضية التى تستلزم إجراءات عملية، يدوية كانت أم آلية. وفى أزمنة ما قبل التاريخ كانت تستعمل الأدوات المصنوعة من الصوان المشحوذ والنبائط الأخرى ذوات الشفرات المشحوذة لإجراء شتى العمليات الجراحية التى كانت تتضمن الترتبة (أى إزالة قطع مستديرة من الجمجمة فى حالات الصرع وأنواع

العصرية في شتى ميادين تخصصاتها يذكر كشنج، وهولستيد، وهورسلي، وكوخر، وماك آيون، وت. ه مايو، وج مايو، وموت، ومورفي، وفيزيك، وسيمز، وحديثاً انتفعت الجراحة كثيراً بما أحرز من الكشف في عدة من ميادين العلم. فقد تطورت أدوات الجراحة مما كانت عليه الأدوات السابقة الفجة إلى نباط روعيت في اختطاط أشكالها غاية الدقة. والآلات الجراحية التي تعمل بالكهرباء قد غدت ذات قيمة عظيمة فيما تستخدم فيه من شتى الأغراض مثل الكي وقطع الأنسجة الصلبة كالعظم على نحو أقل درجة في إحداث التلف. وقد ابتدعت في الاتحاد السوفيتي أداة جراحية تسمى المخياط يتسنى بها وصل الأوعية الدموية في أقل من نصف الوقت الذي تستغرقه خياطتها باليد. وتطور تقنيات الأشعة السينية واللوحه الوضاء (فلوروسكوب) اغتتمت الجراحة أدوات ذات قيمة تشخيصية ثمينة. وقد كان لما أجرى من الدراسات التي تهدف إلى تفهم أسباب الصعقة ووسائل علاجها أثر هام في الإعانة على نقص الوفيات التي تحدث على أثر العمليات الجراحية. وكذلك كان من العوامل التي انقصت الوفيات معرفة طرائق نقل الدم واستعمال العقاقير المضادة للتجلط. وقد غدت عقاقير السلفا، والبنسلين، ومضادات الحيويات الأخرى معاوناً على كبح العدوى الجراحية وغيرها. وبفضل الآلة القلبية الرئوية قد أصبح من المستطاع إجراء الجراحة على القلب إثر فتحه. والآن أصبح إجراء الجراحات الدقيقة يتم باستخدام الميكروسكوب الجراحي والمناظير. انظر أيضاً: جراحة التجميل.

جراحة الأشجار: عملية علاج قشور أو جروح الشجرة لحفظ مظهرها ووقايتها من المرض، وتماثل الفجوات بالأسمت أو المطاط، وتعالج الجروح الحديثة بالشيلاك، أما الجروح العميقة الكبيرة فبوساطة أخصائي في جراحة الأشجار.

جراحة التجميل: فرع من الجراحة خاص بإصلاح التشوهات الخلقية أو المكتسبة بجسم الإنسان وبتحسين

للجراحة من بينهم جى دى شوليك في القرن ١٤ وأميراز باريه في القرن ١٦. وبتطرق وسائل التعقيم دخلت الجراحة عهداً العصري. ويرجع الفضل إلى لويس باستير في إثبات أن الجراثيم هي التي تحمل وزر العدوى والمريض. وقد درس جوزيف ليستر عمل باستير وعزا العدوى الجراحية إلى السبب نفسه. وقد أدخل استعمال حمض الكربوليك عاملاً منظفاً ومطهراً، فكانت نتائجه في تخفيض العدوى رائعة. وقد تبين فيما بعد أن رذاذ حمض الكربوليك الذي استخدمه ليستر لتطهير الهواء في غرفة العمليات في أثناء إجراء الجراحة ليس ضرورياً، ولكن استعمال المطهرات في تطهير الأدوات الجراحية وما إليها مما يلي مواضع الجراحات ظل متبعاً إلى أن أحلى التطهير مكانه تدريجياً لطرق التعقيم التي تتبع في المستشفيات العصرية. وإلى إزنست فون برجمان يعزى الفضل في إدخال طريقة التعقيم بالبخار المضغوط التي تتبع في تعقيم الأدوات وجميع المعدات الطبية الأخرى التي تستعمل في معالجة مرضى الجراحة. وفي أواخر القرن ١٩ بدئ باستعمال القفازات المصنوعة من المطاط، والتي يمكن تعقيمها بمثل الطرق التي تعقم بها الأدوات وبذلك تسنى منع تسرب العدوى إلى الجراحات عن طريق أيدي الجراحين. ولما كانت وسائل تسكين الألم قد عرفت على نحو ما منذ أزمنة مبكرة فإن نشوء طرائق التخدير ربما كانت أدنى منزلة في صفتها الثورية من إدخال المطهرات. ومع ذلك فإن الكشف عن مزية التخدير في الإثير وعن أنواع العقاقير المخدرة (أو المرقدة) الأخرى، إلى جانب التحسينات العصرية التي أدخلت على وسائل إعطاء هذه المرقدات، كل ذلك كانت له منافع كثيرة. وكان استئصال إفرايم مكديول المبيض نقطة انطلاق في تقدم الجراحة فغدت العمليات تجري بمهارة على القلب، والدماغ والأنسجة الدقيقة بالعين، وكذلك على كل جزء آخر من أجزاء الجسم. ومن بين الكثيرين الذين أسهموا في نمو الجراحة

السودان وإرتريا وأثيوبيا وشبه جزيرة العرب، وبعد أن يحط السرب تضع الإناث البيض في التربة الهشة فينقف عن حوريات تسير في جماعات كبيرة تأتي على كل ما يصادفها من مزروعات، ثم تتحول إلى حشرات كاملة لونها أحمر، تهاجر لتغزو مناطق جديدة أو تعود إلى مواطنها الأصلية، ولا تتغذى في أثناء الهجرة. ولكنها إذا ما وصلت إلى أرض مزروعة أكلت كل الزرع. وتقاوم أسراب الجراد المستقرة أو الطائفة بالتعفير بالمبيدات كمسحوق الجامكسان، أما الحوريات فبالطعم السام (كالجامكسان مع جريش الذرة والماء).

جرادة: اسم يطلق في بعض الأحيان على أى نطاط يكون قرنا الاستشعار فيه أقصر من الجسم وعلى الأنواع ذوات القرون القصيرة التي تهاجر فى أسراب، ومن الأنواع المعروفة فى مصر الجراد الصحراوى والجراد المصرى والجراد المستوطن.

الجرادتان (جرادتا عاد): جارتان كانتا تتغنيان فى الجاهلية، اشتهرتا باسم جرادتى عاد، وكانتا لعبد الله بن جدعان، ثم وهبهما إلى أمية بن أبى الصلت الشقفى، وكان قد امتدحه فرآه ابن جدعان ينظر إليهما وهو عنده فأعطاه إياهما.

جرار: فى الزراعة، ماكينة تستخدم غالباً فى سحب بعض المعدات كالمحراث والنورج أو ماكينة الحصاد، كانت إلى عهد قريب تدار بالبخار ولكنها تدار حالياً فى أغلب الأحوال بالجازولين، ويستخدم الجرار محركاً فى بعض الأغراض مثل آلات الرش أو معدات قطع الأخشاب. الجرارات نوعان ذات العجلات وذات الزحافات (الكاتريلار) وتعتبر الدبابات أحد أشكال الجرارات الزحافة.

جرار كانوب: جرار أربع تحفظ فيها حشايا الموتى عند الفراعنة بعد تحنيط أجسادهم. نسبها العلماء خطأ إلى كانوب (بوفير) لما رأوا بين تماثيل معبودها وبين الجرار من شبه. عرفت تلك الجرار من زمان الأسرة ٤ وكانت توضع فوق توابيت الموتى. وفى زمان الدولة الحديثة

المظهر أو الوظيفة فى كل نقص قد يصيب الأنسجة أو الأعضاء، وهذه التشوهات أو النقص المظهري أو الوظيفي إما أن تصيب الأنسجة الظاهرة على الجسم، مثل الجلد والأغشية المخاطية، وإما أن تصيب الأنسجة الداخلية للجسم مثل العضلات والأوتار والعظام والمفاصل. من أهم أسباب التشوهات المكتسبة التي تتطلب التقويم التشوهات الناتجة عن الحروق. ويتم جراحة التجميل عن طريق ترقيع الجلد وزرع العظام والأربطة من أجزاء أخرى من الجسم وزرع مواد أخرى.

جراحة العظام: فرع من الجراحة خاص بتعديل التشوهات أو تقويمها أو إصلاحها، وهذه التشوهات ينتج بعضها من عوامل قد تصيب الجسم وهو لا يزال فى دور الجنين، ويكون أغلبها واضحاً عند الولادة، وينتج الآخر من إصابات أو أمراض مكتسبة، ومن التشوهات الهامة التي تدخل فى نطاق جراحة العظام:

الخلع الخلقى لمفصل الفخذ، اعوجاج العمود الفقرى، فذع القدم المسحاء، التشوهات الناتجة من مرض شلل الأطفال أو من إصابات الولادة والتشوهات الناتجة من التهابات العظام والمفاصل الحادة أو المزمنة مثل سل المفاصل وغيره، وكذلك الحالات الناتجة عن سوء علاج بعض إصابات العظام والمفاصل مثل الخلع والكسور. ويستعمل لتقويم هذه التشوهات أو لعلاجها طرائق كثيرة تشمل المعالجة باليد والتحرريكات واستعمال أجهزة خاصة للأطراف أو الجذع وإجراء كثير من العمليات الجراحية الدقيقة على العظام أو المفاصل أو الأوتار، وربما كذلك على الأعصاب والجلد.

جراد صحراوى: اسم يطلق على جراد من نوع شيستوسيركا جريجاريا (*Chistocerca gregaria*)، حجمه كبير ولونه أحمر قبل البلوغ وأصفر من بعد، وله مظهر انفرادى، إذ يعيش فى مهاده الأصلية، ومظهر تجمعى أو هجرى. يغير على مصر والأقطار المجاورة كل بضع سنوات ويفد فى الغالب من منطقة شرقى

جراف، رينير دي: (١٦٤١-٧٣)، طبيب هولندي. درس طبيعة العصارة البنكرياسية ووظيفتها ١٦٦٤. درس الأعضاء التناسلية وكشف ١٦٧٢ حويصلات المبيض، المعروفة بحويصلات جراف أو الحويصلات الجرافية.

جرافيت: ضرب متبلور من الكربون يمتاز بالطراوة والملمس الدهنى والبريق الفلزى، وهو موصل جيد للكهرباء، ولا ينصهر فى درجات الحرارة العالية كما أنه لا يحترق بسهولة، يستعمل فى صنع رصاص الأقلام وتلميع الأفران، وعمل بعض أنواع الطلاء ومواد التشحيم، تصنع منه بواتق تتحمل الحرارة العالية كما تصنع منه الأقطاب الكهربائية.

جراكيان: هما الأخوان الشابان تيبوريوس جراكوس وجايوس جراكوس. تحمسا لحركة الإصلاح فى روما. تولى تيبوريوس التربيونية الشعبية (١٣٣ ق م) وعمل على إحياء الطبقة الوسطى فاستصدر قانوناً تقرر بمقتضاه أن توزع بين فقراء الرومان الأراضى العامة التى كان الأثرياء قد وضعوا أيديهم عليها. رشح نفسه لتربيونية العام التالى، وعندما أدرك خصومه من رجال مجلس الشيوخ (السناتو) أن فوزه محقق عطلوا الانتخاب وقتلوه. وتولى جايوس تربيونية عامى (١٢٣-١٢٢ ق م) واستصدر قوانين اقتصادية واجتماعية وسياسية وأسند القضاء إلى الفرسان وجعل منهم منافساً خطيراً للسناتو. أخفق فى الانتخاب لتربيونية ١٢١، فشرع النبلاء فى إلغاء قوانينه وقتل فى الشغب الذى أعقب ذلك. لم تعمر قوانين الأخوين طويلاً، ولم تحقق الإصلاح المنشود وإن كانا قد كشفا عن عيوب حكومة السناتو، وهزا أركان النظام الدستورى فى روما.

جرامبيانز: أعلى سلسلة جبال فى بريطانيا العظمى تتجه من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى عبر أواسط اسكتلندا. وتفصل بين الأراضى المنخفضة والمرتفعات. أعلى القمم بن نيفس (١٣٤٣ م)، فيها منابع أنهار دى ودون وسى وفندهورن واسك وتاى وفورث. الجانب الشمالى شديد الإنحدار به مناظر

جعلوا لها أغطية فى صور أرواح أربعة. خالوا أنها مكلفة بحفظ ودائع الجرار، أسماؤها امتسى وله رأس إنسان، وثانيها حابى وله رأس قرد، وثالثها قبح سنوف وله رأس صقر، ورابعها دواموتف وله رأس كلب من بنات آوى.

جراس: مدينة (ح ٤٩٤٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، يقسم ألب - البحرية ج ق فرنسا بالجبال المطلة على كان فى منطقة تشتهر بزراعة الأزهار. تعرضت المدينة للتدمير على يد فرانسس ١ فى ١٥٣٦ ليمنع زحف جيش الإمبراطور شارل ٥، والمدينة مركز لصناعة العطور الفرنسية، بها كاتدرائية فى القرن ١٢.

جراس، جونتر: (١٩٢٧ -)، كاتب وأديب ألماني، بدأ حياته عاملاً فى منجم، فقارع الطبل فى فرقة موسيقية بمقهى، فطباخاً، ثم نظم الشعر وكتب القصص والمسرحيات، صدر ديوانه الأول ١٩٥٦ فاستقبل استقبالاً حسناً، حفزه على التفرغ لكتابة القصة. فسافر إلى باريس حيث كتب «طبله من صفيح» ١٩٥٩ التى أصبحت حديث النقاد والقراء، وراجت كثيراً. ولما صدر ديوانه الثانى تدعمت شهرته. من مؤلفاته أيضاً «القط والفأر» ١٩٦١ و «سنوات الشقاء» ١٩٦٣ و «يوميات قوقع» ١٩٧٣. حصل على جائزة نوبل فى الآداب ١٩٩٩.

جراسا أرائيو، جوزيه بيرارودا: (١٨٦٨-١٩٣١)، مؤلف برازيلي كان من رجال السلك السياسى. وشغل وظائف عامة، ألف عدة مقالات نقدية ومسرحية معروفة باسم «مالزرت» ١٩١١. ولكن شهرته تقوم على مؤلفاته الروائية وخاصة «كنعان» ١٩٠٢، وإن كانت تعطى صورة قاتمة للثقافة البرازيلية.

جراسى، جيوفانى باتستا: (١٨٥٤-١٩٢٥)، عالم بالحيوان، إيطالى. أوضح ١٨٩٨ أن بعوضة الأنوفيل تحمل بلازموذيوم الملاريا فى قناتها الهضمية، وعرف ببحوثه فى الطفيليات، وهجرة ثعابين السمك وتحورها، ومرض الفلوكسيرا الذى يصيب الكروم، والنمل الأبيض.

برونزي لإسحق نيوتن. وفي ١٦٤٣ حقق بها أوليفر كرومويل أول انتصار له على أشياخ الملكية.

جراند: (١) نهر طوله ٢٦٥ كم ج أونتاريو بكندا. يصب في بحيرة إيبي عند بورت ميتلاند، صالح للملاحة ١١٢ كم من مصبه، (٢) الاسم القديم لنهر أوتاوا ق أونتاريو وغ كويك بكندا.

جراند: مساقط مائية في أعالي نهر تشرشل (هاملتن سابقاً) ج لبرادور، يسقط النهر ح ٧٥ م، يجري بعدها ح ٢٠ كم في خائق ضيق، مجتازاً عدداً من المنحدرات، يبلغ انحداره العام فيها ٣١٦ م. استكشفه جون ماكلين أحد رجال شركة خليج هدسن ١٨٣٩، ثم نسي حتى أعيد اكتشافه ١٨٩١. سميت مساقط تشرشل ١٩٦٥ تخليداً للسير ونستون تشرشل.

جراند بانكس: هضبة غارقة ج ق نيوفونلاند بكندا. تمتد حوالي ٦٧٥ كم من الشرق إلى الغرب، وحوالي ٥٦٥ كم من شمال إلى الجنوب، وتتراوح الأعماق فيها بين ٢٢، ١٠٠ قامة، يتأثر معظمها بتيار لبرادور البارد وتعرض حافتها الشرقية لتيار الخليج الدافئ، ويتكون الضباب نتيجة لتلاقى الهوائين البارد والدافئ. أهم مناطق صيد سمك القد في العالم. تهدد الصيد جبال الثلج.

جراند كانيون: ممر جبلي طويل، ش غ ولاية أريزونا الأمريكية، ويجرى فيه نهر كولورادو، ويبلغ عمقه ١,٦ كم، ويتراوح عرضه بين ٦,٥ و ٢٩ كم وطوله ٣٤٩ كم، فهو لذلك من أعظم الممرات الجبلية في العالم. تمثل طبقاته الصخرية العصور الجيولوجية التي تعاقبت عليه منذ كانت مياه البحر تغمر المنطقة، وكانت مياه الأنهار والسيول ترسب حمولتها في طبقات. وتضم تلك الطبقات نماذج من حفريات النبات والحيوان من حقب الحياة العتيقة حتى الوقت الحاضر. وتختلف ألوان الطبقات الصخرية، وتتخذ بعض صخوره أشكالاً غريبة كالهيائل والأبراج وهيئة الحيوان بفعل عوامل التعرية، كذلك تختلف هذه الصخور الواقفة كالجدران على جانبي الأخدود تألقاً ولمعاناً تبعاً لسقوط أشعة الشمس

رائعة، والجانب الجنوبي خفيف الانحدار تعيش في غاباته الغزلان.

جرانادا: مدينة (ح ٨١١٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ نيكاراغوا، على بحيرة نيكاراغوا تأسست ١٥٢٤. ظلت ردحاً طويلاً معقلاً للطبقة الأرستقراطية من ملاك الأرض. تسيطر على تجارة السكر، والبن، والجلود، والقطن كميناء على البحيرة.

جرانادوس إي كامبينييا، إنريكا: (١٨٦٧-١٩١٦)، مؤلف موسيقى إسباني، أكثر أعماله أهمية تلك التي ألفها للبيانو مثل مواطنه ألبنيز، وأبرزها مجموعة مقطوعات البيانو المسماة «جويسكاس» (١٩١٢-١٤) التي اتخذت فيما بعد أساساً لأوبرا تحمل نفس الاسم. قدمت هذه الأوبرا، وهي أكثر أوبراته الأربع شيوعاً في نيويورك ١٩١٦.

جرانت، يوليسيس سمسون: (١٨٢٢-٨٥)، القائد العام لقوات جيش الاتحاد في الحرب الأهلية والرئيس ١٨ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٦٩-٧٧)، أسقط قلعتي هنري ودونلسون ١٨٦٢، وأحرز انتصاراً عظيماً في معارك فيكسبورج (١٨٦٢-٦٣)، أصبح قائداً عاماً بعد موقعة شاتانوجا ١٨٦٤. قاد معركة وايلدرنس ضد لى قبيل تسليم القائد لى في أبوماتوكس كورتهوس ١٨٦٥، وخطته في الحرب تطبيق المبادئ العسكرية الأولية التي تنص على جعل تحطيم قوات العدو الرئيسية الهدف الأساسي في الحرب. انتخب لرياسة الجمهورية ١٨٦٨ وأعيد انتخابه ١٨٧٢ وكان أقل من وليها لياقة لها، ودفع البرنامج التعميري الراديكالي التاديبي بعنف. كان زهيراً في ذاته، ولكن كانت له بطاقة من السياسيين والاقتصاديين سئ السمعة. وفي السياسة الخارجية أنجز الشئ الكثير على يد وزير خارجيته هاملتن فيش.

جرانثم: مدينة (ح ٣٦٢٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بلنكنشير بانجلسترا، على نهر ودم. مركز زراعي وملتقى للمواصلات، بها صناعات هندسية، ومن معالمها تماثل

وبالنسبة لصلادته وقوة احتماله فهو يصلح لبناء السدود، وقد بنى منه خزان أسوان.

جرانيكوس: الاسم القديم لنهر في ميسيا بآسيا الصغرى، يعرف اليوم باسم كوساباز. عنده هزم الإسكندر الأكبر الفرس (٣٣٤ ق م)، وهزم لوكولوس الروماني ميثريداتس ٦ ملك بنطس في ٧٣ ق م.

جراهام، توماس: (١٨٠٥-٦٩)، كيميائي اسكتلندي. فرق بين الغروانيات والبلورانيات واكتشف الديلمسة، وأدت بحوثه على الانتشار إلى صياغة قانون جراهام، ومؤداه أن معدل انتشار غاز ما يتناسب تناسباً طردياً مع الجذر التربيعي لكثافته.

جراهام - وايت، كلود: (١٨٨٠-١٩٥٩)، طيار ومؤلف إنجليزي من رواد الطيران في المملكة المتحدة. أسس مطار لندن في هندن ١٩١٠ حيث أقام شركة جراهام - وايت للطيران. تنبأ بقوة الطيران في الحرب وبرهن على ذلك أمام لجنة الدفاع الجوي بالبرلمان ١٩١١. استولت الحكومة على مطار هندن وجميع المصانع التابعة للشركة ١٩٢٥. له مؤلفات منها «الطيران في الماضي والحاضر والمستقبل» ١٩١١، و «تعلم الطيران» ١٩١٤.

جراوة: انظر: حشيشة السودان.

جرای، آسا: (١٨١٠-٨٨)، عالم نبات أمريكي متخصص في التصنيف. ساعد على تبسيط دراسة علم النبات بكتاباته، تتلمذ عليه كثير من علماء النبات المشهورين، ما زال مؤلفه «موجز نباتات شمالي الولايات المتحدة» ١٨٤٨ مرجعاً معتمداً، ومن مؤلفاته «مبادئ علم النبات» ١٨٣٦، و «كيف ينمو النبات» ١٨٥٨، و «سلوك النبات» ١٨٧٢، و «الداروينية» ١٨٧٦، و «العلم الطبيعي والدين» ١٨٨٠، كان من أوائل من أيدوا دارون. قام بالاشتراك مع جون توري بعمل تصنيف طبيعي جديد للنبات.

جرای أوف فالودن، إدوارد جرای، فيسكونت ١: (١٨٦٢-١٩٣٣)، سياسي بريطاني حر المذهب انتخب عضواً في البرلمان ١٨٨٥، عين وزيراً للخارجية

عليها أو انحجابها عنها، مما يضفي على المنطقة جمالاً طبيعياً رائعاً، ويجعلها من المشاهد النادرة. وكان الرحالة الإسباني جارسيا لويز دي كورديناس أول رجل أبيض بلغ هذا الوادي ١٥٤٠. وفي ١٨٦٩ قام جون ويزلي باول باجتيازه كله على قارب عادي. وقد اعتبرت البقعة لجمالها من المتزهات القومية. انظر: متزهات قومية وأنصاب تذكارية.

جرانفيل - باركر، هارلي: (١٨٧٧-١٩٤٦)، ممثل وناقد ومخرج وكاتب مسرحي إنجليزي، مثل وأخرج كثيراً من مسرحيات شو بلندن، وأعد للمسرح بعض أعمال الكتاب الأجانب منهم: شنتزلر، ومارتينيز سييرا، وكويترو. من مسرحياته التي عالج فيها المشكلات الاجتماعية «زواج آن ليت» ١٩٠١، و «الخراب» ١٩٠٧. ومن مؤلفاته في النقد «مقدمات لمسرحيات شكسبير» (٦ مجلدات، ١٩٢٧-٧٤).

جرانفيل، جرانفيل جورج، إيرل ٢: (١٨١٥-٩١)، سياسي بريطاني، دخل البرلمان عضواً حراً ١٨٣٦. اختاره لورد جون رسل وزيراً للخارجية (١٨٥١-٥٢)، ثم عينه جلادستون وزيراً لها (١٨٧٠-٧٤ و ١٨٨٠ - ٨٥)، ووزيراً للمستعمرات (١٨٦٨-٧٠). لعب دوراً كبيراً في إجازة البرلمان قانوني إلغاء الكنيسة الإنجيلية في أيرلندا، وتأجير الأراضي الأيرلندية. وكان وزيراً للخارجية حينما احتلت بريطانيا مصر، عقب إخماد ثورة أحمد عرابي ١٨٨٢، دون أن تشارك معها فرنسا في هذا الاحتلال الذي أعلن جرانفيل أنه تدير حربى مؤقت.

جرانيت: صخر ناري صلد ذو نسيج خشن، تركيبه الشائع من معادن الكوارتز والفلسبار والميكة وبعض المعادن الأخرى كالهورنبلند والتورمالين. يمكن تلميعه حتى تصير أسطحه براقاً وجميلة. ويستعمل في المباني وفي صناعة التماثيل، ومنه ضرب وردى اللون كالموجود في أسوان وما حولها، والذي صنع منه المصريون القدماء تماثيلهم وأعمدتهم الضخمة ومسلاتهم، ومنه ضرب رمادي اللون استعمله الرومان.

البلاط الملكي، وعين أستاذًا للتاريخ الحديث بجامعة كمبرج ١٧٦٨، وتعتبر رسائله التي أودعها دعاباته من روائع الأدب الإنجليزي.

جراي، زان: (١٨٧٥ - ١٩٣٩)، كاتب أمريكي، من أشهر كتاب قصص رعاة البقر التي أخرج الكثير منها في السينما، بيعت من كتبه أثناء حياته أكثر من ١٣ مليون نسخة.

جرائم الحرب: تباينت قوانين وتقاليده الحرب بدرجة كبيرة في فترات مختلفة من التاريخ، فهذه القوانين والتقاليد لم تتخذ سلم تطور صاعدًا، ففي القرن ١٧ على سبيل المثال كانت التقاليد العسكرية تتسم بقسوة نبذتها عصور سابقة. ويمكن القول بأن جرائم الحرب هي كل ما من شأنه انتهاك قواعد وقوانين الحرب سواء المكتوب منها أو غير المكتوب. وكانت جرائم الحرب حتى قبيل نهاية الحرب العالمية ٢ تعنى الأعمال التي تتنافى مع أحكام اتفاقيات لاهاي وجنيف الخاصة بمعاملة الأسرى، ومنع الاعتداء على المدن المفتوحة، وتحريم استعمال الغازات السامة وغيرها. إلا أن تطور الأحداث في الحرب العالمية ٢ أدى إلى توسيع مفهوم جرائم الحرب فأصبحت تعنى إلى جانب ذلك، الأعمال الموجهة ضد السلام العالمي أو ضد الإنسانية، وكذلك شن الحرب العدوانية. وقررت الدول الحلفاء إبان الحرب العالمية الأولى معاقبة جميع مجرمي الحرب في دول المحور. واتخذت الخطوة الأولى في إعلان موسكو (٣٠ أكتوبر ١٩٤٣) الذي قرر مقاضاة مجرمي الحرب الألمان. وتشكلت بعد ذلك لجنة من الأمم المتحدة للتحقيق في جرائم الحرب ولإعداد كشوف بأسماء الأشخاص موضع الريبة. وميزت اللجنة بين نوعين من مجرمي الحرب: (١) أولئك الذين كانت جرائمهم موجهة ضد الوطنيين في دولة ما (ويحاكمون أمام المحاكم الوطنية أو العسكرية). (٢) وأولئك الذين كانت جرائمهم دولية (ويحاكمون أمام محاكم دولية تنظم وفقًا للقانون العسكري). وفي أغسطس ١٩٤٥ قررت

(١٩٠٥-١٦) في فترة سياسية صعبة قبيل الحرب العالمية ١. شجع تقارب بريطانيا من فرنسا وروسيا، ولعب دورًا هامًا في مؤتمري طنجة ١٩٠٦ وأغادير ١٩١١، وتوسط ١٩١٣ دون جدوى في الحرب البلقانية الثانية. أخفق في حمل أوروبا على تجنب حرب عالمية، عين سفيرًا لانتجلترا في واشنطن (١٩١٩-٢٠). شجع على جعل عصبة الأمم هيئة دولية فعالة، وكان رئيسًا لها ١٩١٨.

جراي، تشارلس جراي، إيرل ٢: (١٧٦٤-١٨٤٥)، سياسي، ورئيس الوزارة البريطانية (١٨٣٠-٣٤)، نفذ قانون ولبرفورس بالغاء تجارة الرقيق الأفريقية ١٨٠٧، وحصل على إقرار الإصلاح ١٨٣٢، بإجباره وليم ٤ على تهديد المحافظين بإنشاء عدد كاف من اللوردات الهويج لإقرار القانون بمجلس اللوردات. حفيده ألبرت هنري جورج جراي، إيرل ٤: (١٨٥١-١٩١٧)، سياسي بريطاني من الأعضاء الأحرار بمجلس العموم (١٨٨٠-٨٦)، عارض قانون الحكم الذاتي ١٨٨٦، وعين حاكمًا عامًا لكندا (١٩٠٤-١١).

جراي، توماس: (١٧١٦ - ٧١)، شاعر إنجليزي، من كبار شعراء القرن ١٨، درس في إيتون وبيترهاوس وكمبرج. وفي ١٧٣٩ قام بجولة كبيرة في أنحاء أوروبا ثم عاد إلى إنجلترا في ١٧٤١ ليستكمل دراسته في كمبرج. اعتمد على الأسلوب والأوزان الكلاسيكية كما في قصيدته «إلى الربيع»، و «على مبعدة من كلية إيتون» و«كلتاها في ١٧٤٢ ولكنه يعتبر من شعراء المرحلة الانتقالية ما بين الكلاسيكية والرومانسية في إنجلترا، لما يوجد في شعره من ظواهر الرومانسية كالحزن، والتأمل والوصف، وخاصة في قصيدته «مرثية كتبت في مقبرة ريفية» ١٧٥١، وهي من أحب الأشعار في الأدب الإنجليزي وقد ترجمت للعربية، و «تقدم نظم الشعر» ١٧٥٤ وهي قصيدة نقدية. لم يترك جراي غير بضع قصائد معدودة، فقد كان يهيم أن يبقى ذكره واحدًا من رجال المعرفة أكثر منه شاعرًا. رفض مرتبة شاعر

وعلاج المرض بتكرار الاستحمام يوميًا مدة ثلاثة أيام بالماء الساخن والصابون، مع ذلك الجلد جيدًا بليفة خشنة ثم دهنه بمرهم الكبريت أو بالمستحضر المركب من مستحلب بنزيل البنزوات. ويلزم لمنع ارتداد العدوى على الملابس الداخلية والأغذية والمناشف المستعملة وكى الملابس الخارجية، ومعالجة مخالطى المصابين بالعدوى معًا في وقت واحد.

جرب الحيوان: مرض معد سببه حلم الجرب، يصيب الحيوانات المستأنسة وأحيانًا الإنسان، بخاصة في فصل الشتاء. يميز بأعراض متشابهة في جميع فصائل الحيوان، وأهمها ظهور طفح اكزيمي جلدى مصحوب بأكلان شديد وسقوط الشعر، ونقص فى الوزن، وهزال. ولحلم المرض أنواع عديدة منها ما يشقّب الجلد وبصيلات الشعر أو الغدد العرقية وهى أشدها وأكثرها انتشارًا، ومنها ما يشقّب الجلد ويمتص الدماء، ومنها ما يعيش على سطح الجلد. ويشمل العلاج دكك الحيوان بالماء والصابون وتغطيسه فى محلول مبيد للحلم، مركب خصيصًا لنوع الحيوان المصاب على فترات من ١٠ - ١٤ يومًا.

جربة: جزيرة (٥١٠ كم^٢)، ج ق تونس فى البحر المتوسط. استولى عليها العرب فى القرن ٩ - ١٠، وأصبحت قاعدة للقراصن خلال القرن ١٦. يتبع غالبية سكانها المذهب الإباضى الخارجى. من مراكز السياحة الرئيسية فى تونس. أهم منتجاتها الزيتون وبها معاصر لزيت الزيتون، ترتبط عاصمتها «حومة السوق» بخط جوى مباشر يصلها بالعاصمة.

جرثومة: اسم يطلق على الكائنات الحية المسببة للأمراض نتيجة تطفلها كالأولى (البروتوزوا) من المملكة الحيوانية، وكالبكتيريا، والفطر الممرضة والفيروسات من المملكة النباتية. يطلق أيضًا على خلايا التناسل فى الحيوانات، وعلى بذور النباتات أو ما تحمله من أجنة كجرثومة القمح.

جرجاس، و. ا: (١٨٣٥ - ٨٧)، مستشرق روسى، نشر

بريطانيا وفرنسا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والولايات المتحدة الأمريكية النظر فى المبادئ المدنية والعسكرية للقادة النازيين، فأنشئت محكمة ممثلة من الدول الأربع السابقة فى نورمبرج وبدأت المحاكمة فى نوفمبر ١٩٤٥، وبعد أن قدمت للمحكمة أدلة إدانة المتهمين حكم بالإعدام على كل من جورج وريبتروب وشترينجر، وحكمت المحكمة ببراءة فرانز فون بابن وبالمار شاخت. وحوكم ٢٨ من مجرمى الحرب اليابانيين وقدمت أدلة مشابهة لتلك التى أدانت الألمان، أدت إلى الحكم بالموت على توجو وآخرين. وتدل الإحصاءات على أنه حتى ١٩٥٠ قدم ٨٠٠٠ شخص للمحاكمة وأن ٢٠٠٠ منهم نفذت فيهم الأحكام. وقد تناولت بعض الآراء فكرة محاكمة مجرمى الحرب بالتقدي باعتبار أنها تطبق على الجانب المهزوم فحسب، غير أن بعض الأمريكيسين الذين اشتركوا فى الحرب الفيتنامية قدموا للمحاكمة باعتبارهم مجرمى حرب، لارتكابهم جرائم تتنافى مع القيم الحربية. وكرد فعل للجرائم ضد الإنسانية التى ارتكبت فى يوجوسلافيا السابقة خلال التسعينيات شكلت الأمم المتحدة محكمة دولية لمحاكمة مجرمى هذه الحرب.

جرب الإنسان: مرض جلدى معد يتسبب من حلم دقيقة تخترق البشرة متخيرة لذلك أجزاء الجلد الرقيقة كجوانب الأصابع، وباطن الرسغ، والساعد، والإبط، وخن الورك، وأعضاء التناسل وما حول الحلمة، والسرة، والإليتين، وباطن الفخذين. وتحدث باختراقها البشرة مسارب أو أنفاقًا دقيقة تعتبر من العلامات الدالة على المرض، كما تحدث بتهييجها البشرة حبيبات ويثورًا، ونفطات وبعاليل (أى حويصلات صغيرة أو كبيرة مليئة بسائل ارتشاحى). والعرض الرئيسى للمرض هو الحكمة الشديدة ولا سيما فى أثناء النوم، وقد ترتب عليها إصابات بعدوى جرثومية تسبب ظهور الدمامل. ووسائل العدوى بالجرب هى: الملابس والمناشف وأغذية الفراش الملوثة، والملامسة الوثيقة المباشرة.

ومظاهره، من تقديم وتأخير وحذف وفصل ووصل وقصر واختصاص، ويعتمد مذهبه على أن نظم الكلام سر بلاغته، وأن الألفاظ خدم للمعاني، وأنها لا تكون بليغة حتى ترتب وتؤلف في عبارات.

جرجس، متى: (ت ١٩٦٧)، عالم آثار مصري، بدأ دراسة الآثار قبل إنشاء الجامعة المصرية بعامين، وأتم فيها دراسته. أوفد في بعثه إلى إنجلترا، فتخصص في دراسة اللغة الديموطيقية والقبطية. شغل منصب رئيس قسم الآثار بجامعة القاهرة.

جرجي زيدان: (١٨٦١ - ١٩١٤)، مؤرخ وقصاص عربي، ولد ببيروت وأراد أن يدرس الطب في جامعتها الأمريكية، ولكنه اختلف مع أساتذتها فقدم إلى مصر ليدخل مدرسة «قصر العيني»، ولم يلبث أن تحول إلى الصحافة والأدب. أصدر مجلة «الهلال» ١٨٩٢ وأفاد من معرفته بعدة لغات أوروبية وبعض اللغات السامية في اقتباس طرائق البحث الجديد في اللغة والأدب والتاريخ فكتب «الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية» (بيروت ١٨٨٦)، و «تاريخ التمدن الإسلامي» (٥ أجزاء، ١٩٠٢-٧)، و «تاريخ آداب اللغة العربية» (٤ أجزاء، ١٩١١)، كما كتب سلسلة من الروايات حول تاريخ الإسلام: «فتاة غسان»، و «غادة كربلاء»، و «أرمانوسة المصرية» وغيرها. ومع اعتماده على الخيال في نسج حوادث رواياته فإن أسلوبه أقرب إلى تقرير المؤرخ منه إلى فن القصص.

جرجير: عشب حولي قصير، اسمه العلمي إروكا ساتيفا (Eruca sativa)، من الفصيلة الصليبية، موطنه شمال حوض البحر المتوسط. أوراقه كبرياء بيضية مفصصة، تؤكل غضة «طازجة» منهضة للشهية، وبها نسبة عالية من الكالسيوم، والحديد، والفيتامينات، وتحش أوراقه أكثر من مرة، ويتكاثر بالبذور.

جرح: قطع في الجلد أو الأغشية المخاطية بالجسم، ناتج عن إصابة خارجية. ويختلف عمق الجرح حسبما يسببه، ويجوز أن يصيب الأنسجة الرخوة التي تلي الجلد

«الأخبار الطوال» لأبي حنيفة الدينوري، وله كتاب في تاريخ الآداب العربية باللغة الروسية، وترجم كتاب الشريعة الإسلامية.

جرجان: مدينة (ح ٢٨٣٨٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شق إيران على بعد ٤٠ كم شرقي بحر قزوين، في منطقة عرفت قديماً باسم هرقانيا، ازدهرت ح ١٨٠٠ إبان قيام أسرة قاجار. كانت تعرف باسم استراباد. وكانت قاعدة الدولة الزيارية في القرن ١٠.

الجرجاني: (ت ١٠٠٢)، على بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني، أديب، ولد بجرجان ومات بالري أو نسابور ودفن بجرجان. أكثر من التطواف فزار العراق والشام والحجاز، ودرس الفقه والأدب والتاريخ. ولاه الصاحب بن عباد قضاء جرجان، ثم تقلبت به الأحوال بين عمل وعطلة حتى ولى قضاء قضاء الري. كان شاعراً محسناً محافظاً جمع بين العذوبة والجزالة. له ديوان، ومجموعة رسائل. فسر القرآن وألف: «الوكالة» في الفقه، و «تهذيب التاريخ» في تاريخ بلاغة الألفاظ وصحة الروايات وحسن التصرف في الانتقادات. تقوم شهرته على كتاب «الوساطة بين المتنبى وخصومه» الذي يكشف عن عدالته وتواضعه وتبسته ونفوره من التعميم، واتخاذ من مبدأ قياس الأشباه والنظائر أساساً للنقد، واعتماده على الذوق وسداد أحكامه. والكتاب أقسام: (١) مقدمة تبين منهجه، وتعدد أخطاء الشعراء الجاهليين وتبج تفاوت الشعراء تبعاً لأزمتهم وبيئاتهم وطبائعهم (٢) دفاع عن المتنبى ذكر فيه أخطائه وما مائلها عند غيره. (٣) ما عيب على المتنبى ومناقشته، وهو خير الأقسام، وأحقتها باسم الوساطة.

الجرجاني: (ت ١٠٧٨)، عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد، بلاغي من أهل جرجان. ألف في اللغة والنحو والبلاغة. وتقوم شهرته على كتابيه «دلائل الإعجاز»، و «أسرار البلاغة». تناول في ثانيهما السجع والجناس والسرقة والحقيقة والمجاز والاستعارة والتشبيه والتمثيل، التي زاد عليها في الكتاب الأول. شرح مذهبه في النظم

جرذ: حيوان ثديي قارض ويسمى فأر الرمل السمين، يستوطن أفريقيا ويوجد في مصر بالمناطق الرملية والخربة، حيث تكثر القمامة.

جرذ: حيوان قارض عالمي الانتشار، وينتمي الجرذ البني المنزلي (راتس نورفجيكس (*Rattus norvegicus*)، والجرذ الأسود المنزلي (راتس راتس *R. rattus*) ويعيشان أصلاً في آسيا، إلى فصيلة العضلان كالفأر المنزلي. انتشر الجرذ الأسود في أوروبا وانتقل منها إلى أمريكا. تسبب الجرذان خسارة ضخمة في الممتلكات والمحصولات ومخازن الغذاء. وتنقل الأمراض كحمى التيفوس والطاعون الدملي وحمى الفأر والكلب والتولاريميا. وفي مصر أنواع عديدة كالركين المصري الذي يستوطن المناطق المجاورة للسويس، وينقل الطاعون. انظر: فأر.

جرذ كيسي الخد: حيوان قارض بأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى، يبني الجحور في الأرض. وأجناس الولايات المتحدة الرئيسية هي الغربي (ثوموميس *Thomomys*) والشرقي (جيوميس *Geomys*). والجرذان كيسية الخد رمادية أو ذهبية أو بنية داكنة طولها ١٣-٣٠ سم ولها أكياس مبطنة بالفراء تفتح خارج الخدين، وتحمل فيها الغذاء ومواد بناء العش، وهي تعيش تحت الأرض حيث تغتذى بالجذور والدرنات.

جرسى سيتي: مدينة (ح ٢٤٥٠٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، شق ولاية نيوجيرسي الأمريكية، تقوم على شبه جزيرة بين نهر هانكسك وخليج نيوارك إلى الغرب، وخليج نيويورك إلى الشرق. وتقوم مقابلها منهاتن السفلى وتصل بينهما عبر نهر هدسن خطوط حديدية معلقة وأخرى تحت الأرض. تمتاز بموقع من أجمل المواقع الطبيعية في العالم. تأسست ١٦٣٠ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٦. بدأ نموها الصناعي ١٨٤٠ بوصول الخط الحديدي وتحسن وسائل النقل المائية. ميناء بحري هام وعقدة مواصلات ومركز صناعي نشط ينتج الأغذية المحفوظة والكيميائيات ومواد الطباعة

أو الغشاء المخاطي، وكذلك العضلات أو المفاصل أو التجاويف الصدرية والبطنية والجمجمية. وتقسّم الجروح إلى أنواع تبعاً لكيفية حدوثها ولمسبباتها: (١) أبسط الجروح هي التسلخات أو السحجات، وهي كشوط بالجلد أو الغشاء المخاطي من احتكاك بجسم خشن غريب (٢) الجروح القطعية وتنتج من قطع بألة حادة مثل السكين أو المشرط أو السيف أو قطع الزجاج وتأخذ شكلاً مستويًا، ويمكن أن تكون عميقة إلى أغوار مختلفة وتمتاز بكثرة النزف وقلة التلوث. (٣) الجروح الممزقة، وهي تنتج من إصابة شديدة يتسبب عنها تمزق جزء من الجلد وما تحته من أنسجة تحتوى على العضلات والشرايين والأوردة والأعصاب وربما المفاصل، ويجوز أن تكون مصحوبة كذلك بكسور في العظام، ومثال ذلك الجروح التي تحدث من حوادث الطرق مثل إصابات الترام أو السيارات أو القطار. وتمتاز هذه الجروح بشدتها وبكثرة تلوثها بالتراب والقذر والميكروبات وبشدة الصدمة التي تصاحبها. (٤) الجروح الطعنية أو الخزقية، وهي ناتجة من طعن الجسم بألة حادة طويلة مثل السكين الحادة أو الخنجر وتمتاز بصغر مسطحها وعمقها ويمكن أن تصيب الأعضاء الداخلية بأضرار بالغة وخصوصاً إذا كانت في منطقة البطن أو الصدر. (٥) جروح القذائف النارية الناتجة من الإصابات برصاص البنادق أو المسدسات أو حبيبات الرش. وهي جروح نافذة تصيب الأعضاء الداخلية بأضرار قد تكون بالغة ويكون لها دائماً مدخل ومخرج إلا إذا بقي العيار الناري في داخل جسم الإنسان فلا يكون لها مخرج. ويوجد نوع من هذه الجروح شديد الخطورة وهو الناتج من الإصابة بشظايا القنابل وهذه تسبب تمزقاً وتلفاً كبيراً بالأنسجة وأغلبها خطير مميت. وتعالج الجروح السطحية بتطهيرها موضعياً وتغطيتها بشاش معقم لمنع التلوث ويلتئم الجرح تلقائياً، أما الجروح العميقة غير الملوثة فتعالج بخياطتها جراحياً.

على الإمبراطورية الرومانية فى القرون الأولى للميلاد ولاسيما الوندال فى الغرب والقوط الشرقيون فى الشرق. والقوط الشرقيون جزء من القبائل القوطية التى عرفت بالجرمانية الشرقية، وكانت لغتها القوطية أول لغة جرمانية معروفة، وانتقل القوط صوب الجنوب الشرقى من نهر الفستولا للبلقان ثم غرباً عبر أوروبا، ويحتمل أن الجرمان احتفظوا بعصبيتهم حتى القرن ٢ أو ٣ ثم تفرقوا شعباً كثيرة أهمها الألمان والإنجليز السكسونيون والبرجنديون واللومبارديون والسكسون والقوط الغربيون، وأنتج الاسكندنافيون أول أدب جرمانى، وظهرت قبائل أخرى كثيرة فى فترات شتى من التاريخ القديم والوسيط مثل الشامافى والكيمبرى والهلفى والتوتون وغيرهم.

جرمانوس، يوليوس (عبد الكريم): (١٨٨٤ - ١٩٧٩)، مستشرق مجرى. تلمذ لجولدتسيهر، وسافر إلى كثير من الأقطار الإسلامية وأسلم وتسمى باسم «عبد الكريم». أستاذ اللغة العربية بجامعة بودابست (١٩٤٨ - ٦٥). عضو مراسل بمجمع اللغة العربية ببغداد ومجمع اللغة العربية بدمشق. من مؤلفاته «دور الأتراك فى الإسلام» (١٩٣٣ - ٣٤)، و«الله أكبر» ١٩٣٦، و«إحياء العقلية العربية» ١٩٤٤.

الجرمانية: فصيلة فرعية من اللغات الهندية - الأوروبية. واللغة الإنجليزية الألمانية النموذجية من اللغات الجرمانية، انظر: لغة (جدول).

جرمانيكوس قيصر: (١٥ ق م - ١٩ ميلادية)، قائد رومانى مشهور. ابن دروسوس الأكبر، وابن أخى الإمبراطور تيربوس. أحسن القتال ضد الجرمان، والأرجح أنه مات مسموماً بعد عودته من مصر على يد جانيوس كالبورنيوس بيزو حاكم سوريا. وهو أخو الإمبراطور كلاوديوس ١ ووالد الإمبراطور كاليجولا والإمبراطورة اجريبينا ٢ من زوجته اجريبينا ١ (اجريبينا الكبرى).

جرمانيوم: عنصر فلزى نادر، قصف، رمزه «جر»،

والمصنوعات المعدنية والجرافيت والبترول. ومن معالمها مكتبة عامة كبيرة، ودار للمعلمين، وكلية الآباء اليسوعيين وحديقة لنكولن، وفيها تمثال مشهور للرئيس لنكولن. وهى مركز طبى حديث ومقر لكلية جرسى وكلية سنت بيتر.

جرش: مدينة (ح ٣٩٥٤٤ نسمة، ٢٠٠٨) بالمملكة الأردنية تقع عند سفح جبل عجلون على بعد ٥٦ كم ش عمان. تعتبر نموذجاً طبياً لمدن الأقاليم الرومانية، وبها عدة آثار رومانية، ويهودية، ومسيحية، وإسلامية.

جرف: سطح صخرى شديد الانحدار أو رأسى تقريباً، ينتج عادة من عمليات التعرية أو التصدع الجيولوجى، وغالباً ما يكون نتيجة العاملين معاً.

جرف حسين: منطقة أثرية بالنوبة المصرية ٩٠ كم ج خزان أسوان، على الشاطئ الغربى للنيل. بها معبد منحوت بعضه فى الصخر ومشيد بعضه من الحجر من عهد رمسيس ٢ أقامه تكريماً لبتاح معبود منف. وكان يعبد فيه إلى جوار «بتاح» بتاح - تنن وحتحور ورمسيس ٢ نفسه. عثر فى القرية الحالية المعروفة بهذا الاسم، على أطلال معبد آخر من العصر الرومانى. وقد تم إنقاذ بعض الألواح من هذا المعبد ومن معبد أبى عودة ١٩٦٤ و ١٩٦٥ قبل أن تغمره مياه السد العالى.

جرمان: مجموعة كبيرة من الأجناس بأوروبا، تغلب فى تكوين شعوب السويد والنرويج والدنمارك وأيسلندا وألمانيا والنمسا وسويسرا، وشمال إيطاليا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورج وشمالى ووسط فرنسا وسهل اسكتلندا وإنجلترا. ويتفق ظهورهم فى التاريخ بالضرورة مع صلاتهم بالرومان، ولا يعرف عنهم الكثير قبل الميلاد فيما عدا هزيمة بعضهم على يد ماريوس (١٠٠ ق م تقريباً) وكانوا يسكنون شمالى ألمانيا وشواطئ البلطى قبل انتشارهم جنوباً، وإلى الجنوب الشرقى والغرب، وأهم المصادر عن حضارتهم مؤلفات الرومان مثل تاكيتوس و قيصر، وبقايا النظم الجرمانية فى العصور المتأخرة والآثار الباقية. وازداد خطر الجرمان

الفرنكنية ينمو في الأراضي الملحية. الأوراق متقابلة أو في مجموعات صغيرة طول الورقة سنتيمترًا واحدًا، والأزهار ٤ - ٦ سم. الكأس أنبوية الشكل والبتلات صغيرة وردية اللون. ويكثر من هذا الجنس نوعان فرانكنيا هرزوتا (*Frankenia hirsuta*) شجيرة صغيرة، وفرانكنيا بلفولنتا (*Frankenia pulverulenta*) عشب حولي أوراقه بيضية مقلوبة، ويتنشر النوعان على شواطئ البحار والمستنقعات الملحية، وفي شبه جزيرة سيناء.

جرمين، صوفى: (١٧٧٦ - ١٨٣١)، عالمة رياضة فرنسية، عصامية التعليم، ومع ذلك نبغت في الرياضة، واتصلت بلاجرانج وجاوس. من أبرز أعمالها دراسات في ذبذبات السطوح المرنة.

جرنفيل، برنارد باين: (١٨٦٩ - ١٩٢٦)، بحاثة إنجليزية في الآداب القديمة والمصريات، كشف مع آرثر هنت في أوكسيرنخوس بصعيد مصر أقوال المسيح كما جاءت في إنجيلي متى ولوقا، عين أستاذًا لعلم البردي بأكسفورد ١٩٠٨، أسهم في تحرير برديات أوكسيرنخوس (٩ مجلدات ١٨٩٧ - ١٩١٢). وفي كتابات أخرى مشابهة.

جرنيكا: مدينة تاريخية (١٥٥٧١ نسمة، ٢٠٠٤)، بإقليم الباصك في فزكايا، ش إسبانيا، وتعتبر شجرة بلوط جرنیکا التي كانت تعقد تحتها اجتماعات أهل المقاطعة رمزًا لحرية الباصك، أغارت الطائرات الألمانية عليها ١٩٣٧ فأوحى هذا الحادث إلى بيكاسو بعمل أشهر لوحاته.

جرو، نهيما: (١٦٤١ - ١٧١٢)، نباتي وطبيب إنجليزي. اشتغل بالطب في لندن وهو من الرواد الأوائل في الدراسات المجهرية النباتية وربما كانت مشاهداته عن الجنس في النباتات تعتبر الأولى من نوعها في العصور الحديثة.

جروبيوس، فالتر: (١٨٨٣ - ١٩٦٩)، معماري ألماني، أحد قادة العمارة العملية الحديثة. يمتاز أسلوبه بكثرة استعمال الواجهات الزجاجية والمعدن. عين ناظرًا

وصفه مندليف بدقة بالغة وفقًا لجدوله الدوري وأسماء إكاسيليكون قبل أن يكتشفه كليمنس وينكلر في ١٨٨٦. يشبه السيليكون كثيرًا، من الناحيتين الفيزيائية والكيميائية، حيث يظهر الجرمانيوم تحته في الجدول الدوري. يوجد في بضع أشابات مثل الأرجيروديت (متحدًا بالفضة والكبريت)، والزنكلند (كبريتيد الزنك)، والتانتاليت (متحدًا مع الحديد، والمنجنيز والكولومبيوم). يكون مركبات مع الأكسجين (الأكاسيد)، والكلور (كلوريدات)، والفلور (فلوريدات)، ومع الكربون والهيدروجين (إثيد). نظرًا لأنه شبه موصل فإنه يستخدم على نحو واسع في الأجهزة الإلكترونية وبخاصة في الترانزستورات. انظر: عنصر (جدول).

جرمزي الكبرى: مدينة (ح ٨٧١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ومقاطعة ق وسط إنجلترا على مصب نهر همبر. تعد أكبر موانئ صيد الأسماك في العالم. وبها أكثر من ١٠٠ فدان من أحواض السفن. وهي مركز تجاري للأسماك والفحم والحبوب والأخشاب.

الجرمي: (ت ٨٤٠)، أبو عمر صالح بن إسحاق، بصرى قدم بغداد. أخذ النحو عن الأخفش ويونس واللغة عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد. وأخذ عنه المازني - وكان رفيقه - والمبرد وغيرهما. كان فقيها، جليلاً في الحديث والأخبار، عالمًا باللغة حافظًا لها، انتهى إليه علم النحو في زمانه. كان هو والمازني السبب في إظهار كتاب سيبويه. قارن بينهما تلميذهما المبرد فقال: كان الجرمي أغوص على الاستخراج من المازني، وكان المازني آخذًا منه، وقال عنه خاصة: كان أثبت القوم في كتاب سيبويه. كان صاحب إسخاء، اجتمع له - مع العلم - صحة المذهب وحسن الاعتقاد. صنف كتبًا كثيرة انفرد بها، منها: «مختصر النحو» و«التنبيه»، و«الأبنية»، و«العروض»، و«غريب سيبويه»، و«السير» الذي وصفوه بأنه كان عجيبيًا. جرميل: عشب معمر أو شجيرة معمرة من الفصيلة

لمدرسة باوهاوس الفنية في فيمار، وقد صمم مبانيها التي تعتبر من أروع أعماله. عمل بلندن (١٩٣٤ - ٣٧)، وانتقل إلى أمريكا ١٩٣٧ حيث عين عميداً لمدرسة هارفرد للعمارة.

جروت أيلاند: (بالهولندية الجزيرة الكبيرة) أكبر جزر خليج كريستاريا (٢٢٦٠ كم^٢) تقع بالقرب من شاطئ أستراليا الشمالي، وهي صخرية مجذبة، ومغزل للسكان الأصليين.

جروت، جورج: (١٧٩٤ - ١٨٧١)، مؤرخ إنجليزي، درس علم المحاسبة وعمل بمصرف أسرته، درس الآداب الإغريقية والرومانية، وتاريخ الإغريق وانتخب عضواً بمجلس العموم. يعد كتابه المشهور «تاريخ بلاد الإغريق» (١٢ مجلداً، ١٨٤٦ - ٥٦) من روائع التأليف التاريخي ومرجعاً في بابه. من مؤلفاته أيضاً «أفلاطون ومريدو سقراط الآخرون» (٣ مجلدات، ١٨٦٥).

جروندونو: مدينة (٣٢٠١٦٤ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة إقليم جروندونو ش غ بيلاروسيا، على نهر نيمن. تشتهر بصناعة الآلات الزراعية والكهربائية والأغذية المحفوظة والمنسوجات والتبغ. كانت قاعدة الحكم للإمارات (الدانبات) البولندية (١٦٧٣-١٧٩٣). انتقلت السيادة عليها إلى روسيا ١٧٩٥، وإلى بولندا ١٩٢١ وإلى روسيا ١٩٤٥. بها معالم أثرية هامة.

جروسيا: اسم مجلس الشيوخ في المدن الإغريقية التي كانت نظم الحكم فيها أرستقراطية أو بلوكاروتية. كانت هذه المجالس في بعض الحالات بقايا نظم ترجع إلى العصر الهومري، وفي بعض الحالات الأخرى كانت منشآت جديدة مثل ما كانت عليه مجالس مدن آسيا الصغرى في العصر الهيلينستي أو الروماني. كان أشهر هذه المجالس على الإطلاق مجلس شيوخ أسبرطة، وكان يتألف من الملكية ٢٨ عضواً تختارهم الجمعية الشعبية لمدى الحياة ممن بلغوا الستين من أفراد الأسرة العريقة، لكن في وقت متأخر قصرت مدة العضوية على عام واحد. وفي عهد الإمبراطورية الرومانية كان يمكن إعادة انتخاب الأعضاء السابقين. وكان هذا المجلس يبحث كل الشؤون الهامة، وهو وحده الذي كان يعد المسائل التي تعرض على الجمعية الشعبية، وكان يحق له فض اجتماعات الجمعية الشعبية ومصادرة قراراتها. ويقال إنه كان بمثابة حائل دون استبداد الهيئة الحاكمة

جروز، جان باپتيسست: (١٧٢٥ - ١٨٠٥)، مصور فرنسي للأشخاص والموضوعات. حاول أن يطبق على لوحاته نظريات ديدرو الجمالية. من أعماله: «عروس القرية»، و «لعنة الأب»، و «عقاب الابن العاق»، وكلها ذات طابع أخلاقي.

جروزني: مدينة (ح ١٨٥٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية الشيشان ج ق روسيا الأوروبية عند حضيض جبال القوقاز العظيم. مركز منطقة غنية بالبترول تربطها خطوط الأنابيب بالبحر الأسود وبحر قزوين وحوض الدونيتز. كانت هدفاً رئيسياً للألمان في الحرب العالمية ٢، ولكنهم أوقفوا ١٩٤٢ على بعد ٨٠ كم إلى الغرب منها.

جروس، تشارلس: (١٨٥٧ - ١٩٠٩)، مؤرخ أمريكي درس التاريخ بجامعة هارفرد من ١٨٨٨ حتى وفاته، وعين أستاذاً للتاريخ بها ١٩٠١. يعتبر كتابه الضخم «مصادر التاريخ الإنجليزي من العصور الأولى إلى حوالي ١٤٨٥»، مرجعاً هاماً، ويعتبر جروس حجة في التاريخ الإنجليزي في العصور الأولى والوسيط.

جروستيسست، روبرت: (ح ١١٧٠ - ١٢٥٣)، حبر إنجليزي. مؤسس مدرسة أكسفورد الفرنسية كانية، أول ممثل للعلم التجريبي في العصر الوسيط. أستاذ روجر بيكون ومن واضع منهج العلم الحديث، عين أسقفاً للنكولن ١٢٣٥. عنى بأرسطو، وأشاد بابن الهيثم، وألم بفلسفة ألبرت الكبير والقديس توما الأكويني برغم أنه كان أوغسطينياً.

جروسجلوكنتر: أعلى قمة في النمسا (٣٧٩٧م)، في منطقة هوهي تاور «البرج العالي». تم تسليقها لأول مرة ١٨٠٠. يمر بجوارها طريق جروسجلوكنتر شتراسي على ارتفاع ٣٦٨ م٢، والذي شيد ١٩٣٠-٣٥.

جروسيا: اسم مجلس الشيوخ في المدن الإغريقية التي كانت نظم الحكم فيها أرستقراطية أو بلوكاروتية. كانت هذه المجالس في بعض الحالات بقايا نظم ترجع إلى العصر الهومري، وفي بعض الحالات الأخرى كانت منشآت جديدة مثل ما كانت عليه مجالس مدن آسيا الصغرى في العصر الهيلينستي أو الروماني. كان أشهر هذه المجالس على الإطلاق مجلس شيوخ أسبرطة، وكان يتألف من الملكية ٢٨ عضواً تختارهم الجمعية الشعبية لمدى الحياة ممن بلغوا الستين من أفراد الأسرة العريقة، لكن في وقت متأخر قصرت مدة العضوية على عام واحد. وفي عهد الإمبراطورية الرومانية كان يمكن إعادة انتخاب الأعضاء السابقين. وكان هذا المجلس يبحث كل الشؤون الهامة، وهو وحده الذي كان يعد المسائل التي تعرض على الجمعية الشعبية، وكان يحق له فض اجتماعات الجمعية الشعبية ومصادرة قراراتها. ويقال إنه كان بمثابة حائل دون استبداد الهيئة الحاكمة

جروسيا: اسم مجلس الشيوخ في المدن الإغريقية التي كانت نظم الحكم فيها أرستقراطية أو بلوكاروتية. كانت هذه المجالس في بعض الحالات بقايا نظم ترجع إلى العصر الهومري، وفي بعض الحالات الأخرى كانت منشآت جديدة مثل ما كانت عليه مجالس مدن آسيا الصغرى في العصر الهيلينستي أو الروماني. كان أشهر هذه المجالس على الإطلاق مجلس شيوخ أسبرطة، وكان يتألف من الملكية ٢٨ عضواً تختارهم الجمعية الشعبية لمدى الحياة ممن بلغوا الستين من أفراد الأسرة العريقة، لكن في وقت متأخر قصرت مدة العضوية على عام واحد. وفي عهد الإمبراطورية الرومانية كان يمكن إعادة انتخاب الأعضاء السابقين. وكان هذا المجلس يبحث كل الشؤون الهامة، وهو وحده الذي كان يعد المسائل التي تعرض على الجمعية الشعبية، وكان يحق له فض اجتماعات الجمعية الشعبية ومصادرة قراراتها. ويقال إنه كان بمثابة حائل دون استبداد الهيئة الحاكمة

جرونفالت، ماتياس: (ح ١٤٧٥ - ١٥٢٨)، مصور ألماني للموضوعات الدينية. امتاز بتصوير آلام المسيح، بأسلوب واقعي درامي. يوضع في مرتبة دورر، وهولبين، من الأساتذة الكبار في الفن الألماني. قضى معظم وقته في مايتسن. تشاهد أعماله الفنية في متاحف كارلسروه وبازل.

جرونكي، جيوفاني: (١٨٨٧ - ١٩٦٥)، زعيم سياسي إيطالي ورئيس جمهورية إيطاليا (١٩٥٥ - ٦٢)، بدأ حياته السياسية زعيماً لإحدى نقابات العمال الكاثوليك، وقام النظام الفاشستي في أثناء الحرب العالمية ٢. جروبير، جين: انظر: جين.

جري: انظر: ألعاب المضمار والميلان.

جري، إلبريدج: (١٧٤٤ - ١٨١٤)، سياسي أمريكي، أيد الحركة الوطنية قبل الثورة الأمريكية وفي أثنائها، عدو معارض لوجود حكومة مركزية قوية، وكان حاكماً لمساشوستس (١٨١٠ - ١١)، وناثياً لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية (١٨١٣ - ١٤)، وصاغوا من اسمه بالإنجليزية جريماندر وهي كلمة تفيد تنظيم دوائر الانتخاب تنظيمًا مصطنعًا.

جري - نيه، رأس: جرف بمقربة من كاليه، ش فرنسا. يمتد في مضيق دوفر على بعد ٣٤ كم من الساحل الإنجليزي. عليه منارة.

جريت فروت: انظر: ليمون هندي.

جريت بير، بحيرة: أو بحيرة الدب الأكبر طولها نحو ٣١٠ كم ويتراوح عرضها بين ٤٠ و ١٧٧ كم، ش وسط مركز ماكنتزي بأقاليم الشمال الغربي بكندا. يصرفها نهر جريت بير (يجري ح ١٦٠ كم ليصب في نهر ماكنتزي) مياهها مفتوحة لمدة أربعة شهور في السنة. اكتشفها تجار شركة الشمال الغربي ح ١٨٠٠. على ساحلها الشرقي بورت راديووم.

جريت سليف، بحيرة: أو بحيرة العبد الأكبر (٢٨٤٠٠ كم^٢)، ح مركز ماكنتزي بأقاليم الشمال الغربي بكندا. طولها ٤٨٠ كم ويتراوح عرضها بين ١٩-١٠٩ كم.

واستقلال الجمعية الشعبية في العمل، ولذلك كان يتمتع بأهمية سياسية كبيرة.

جروشى، إمانويل، مركيز: (١٧٦٦ - ١٨٤٧)، قائد حربي في الثورة الفرنسية وحروب نابليون، رقى إلى رتبة مارشال بعد عودة نابليون من جزيرة إلبا في أثناء حكم المائة يوم. قيل إنه مسئول عن هزيمة نابليون في موقعة واترلو لفشله في منع الجيش البروسي من الاتصال بالجيش الإنجليزي.

جروشوس، هوجو: (١٥٨٣ - ١٦٤٥)، فقيه هولندي، يعتبر زعيم مدرسة القانون الطبيعي وقانون الشعوب في الأزمنة الحديثة، ويعتبره الكثيرون مؤسس القانون الدولي العام. ألف كتاب «في قانون الحرب والسلام» (١٦٢٥) تناول فيه ما يجب أن تكون عليه علاقات الدول في وقت السلم والحرب. ويعتبر صاحب فكرة القانون الطبيعي التي عرفها فلاسفة اليونان.

جروف، (السير) وليم روبرت: (١٨١١ - ٩٦)، فيزيقي وقاض إنجليزي، أدت دراساته في الكيمياء إلى اختراعه بطارية جروف.

جروميكو، أندرية أندريفتش: (١٩٠٩ - ٨٩)، دبلوماسي روسي، عضو الحزب الشيوعي منذ ١٩٣١. دخل السلك الدبلوماسي ١٩٣٩ ورقى بسرعة وصار سفير الاتحاد السوفيتي بواشنطن (١٩٤٣-٤٦)، و مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة (١٩٤٦-٤٨)، تولى وزارة الخارجية (١٩٤٩-٥٢)، وعين سفيراً في إنجلترا (١٩٥٢-٥٣)، وفي ١٩٥٦ انتخب عضواً باللجنة المركزية للحزب واختير وزيراً للخارجية (١٩٥٧-٨٥) وظل في منصبه بالرغم من التغييرات التي حدثت في القيادة بالاتحاد السوفيتي وفي سياسته الخارجية. لعب دوراً كبيراً في المحادثات التي جرت بين بريجنيف ونيكسون في أوائل ١٩٧٠ والمفاوضات التي تمت مع ألمانيا الغربية. أصبح (١٩٧٣) عضواً في المكتب السياسي الحاكم كنائب أول للرئيس (١٩٨٣-٨٥) ثم رئيساً (١٩٨٥-٨٨).

جريجورس، نقفور: (١٢٩٥ - ح ١٣٥٩)، مؤرخ ولاهوتى بيزنطى، كان من أعظم علماء عصره. من أعماله العلمية مشروع لإصلاح التقويم شبيه بهذا الذى وضعه البابا جريجورى ١٣ بعد ذلك بقرنين. أهم مؤلفاته «التاريخ الرومانى» ويعالج الفترة بين (١٢٠٤ - ١٣٥٩)، ويعد مع كتابه «تاريخ الإمبراطور جون ٦»

المصدرين الوحيدين للتاريخ البيزنطى فى القرن ١٤. جريجور فيوس، فرديناند: (١٨٢١-٩١)، مؤرخ ألمانى، أقام فترة طويلة بروما حيث ألف «تاريخ مدينة روما فى العصور الوسطى» (٨ مجلدات، ١٨٥٩ - ٧٢)، يعد من أعظم الثقات فى تاريخ إيطاليا، وخاصة تاريخ مدينة روما.

جريجورى، جيمس: (١٦٣٨ - ٧٥)، عالم رياضى اسكتلندى، عين أستاذًا بجامعة سنت أندروز ١٦٦٨، وأستاذًا بجامعة أدنبره ١٦٧٤، اخترع منظورًا عاكسًا ١٦٦١، وصفه فى كتاب له عن البصريات، ابتدع طريقة فوتومترية لقياس أبعاد النجوم.

جريجورى، ليدى أوجستا: (١٨٥٩ - ١٩٣٢)، مؤلفة وكاتبة مسرحية أيرلندية من مؤسسى مسرح آبى الذى كرس له جميع مواهبها من إدارة وإخراج وتأليف. تناولت مسرحياتها الحياة فى أيرلندا، ومنها «انتشار الأبياء» ١٩٠٤ و «باب السجىن» ١٩٠٦، و «حى المصنع» ١٩٠٧. ومن مسرحياتها التاريخية الطويلة التى كتبت كتابه جيدة ولكنها لاقت نجاحًا ضئيلاً خارج أيرلندا «جرانيا» ١٩١٢. من مؤلفاتها الأخرى «مسرحنا الأيرلندى» ١٩١٣.

الجريدة: صحيفة يومية مصرية صدرت ١٩٠٧ عن شركة يرأسها أحمد لطفى السيد. اشترك فى تحريرها أعلام المفكرين فى ذلك الحين، وكان هدفها إطلاع الرأى العام على القضايا الوطنية والثقافية والاجتماعية. احتجبت ١٩١٥.

جريدسلف، برنارد: (١٩١٥ - ٥٠)، عالم آثار بولندى، كان من تلاميذ كورت زيته، وخدم فى متحف

بصرفها فى الغرب نهر ماكنزى، اكتشفها صمويل هيرن ١٧٧١. استكشف الذهب بساحلها الشمالى ١٩٣٠ وأصبحت مدينة يلونايڤ مركزًا للتعدين. يصب فيها نهر هاى (فى الجنوب الغربى)، ونهر ماكنزى (فى الجنوب)، الذى يحمل اسم جريت سليف أو نهر سليف بين بحيرتى أتاباسكا وجريت سليف.

جريت سولت ليك: كتلة مائية ملحة، قليلة العمق ش ولاية يوتاه الأمريكـية غ سلسلة جبال واساتش. تعتبر أكبر بحيرة فى غ المسيسى. تغذيها مياه ثلاثة أنهار وهى: وير وجوردان، وير. ومن مظاهرها اختلافها مساحة وعمقًا، بين سنة وأخرى، تبعًا للأحوال الجوية السائدة. ويزيد معدل عمقها قليلًا على ثلاثة أمتار ونصف متر. وهذه البحيرة هى إحدى مخلفات بحيرة كبرى أثبت العلماء أنها كانت موجودة هنالك، وأطلقوا عليها اسم بحيرة بونفيل وبلغ عمقها حينًا نحو ٣٠٠ م، وما تزال هنالك علامات ظاهرة على الجبال القريبة من البحيرة، تدل بوضوح على المستوى الذى وصلت إليه المياه فى الزمن الخالى، كما يستدل عليه كذلك بالرواسب الغنية التى تغطى السطوح المتدرجة الواقعة فى ق البحيرة. وتحوى البحيرة الملح عددًا من الجزر، أكبرها أنتيلوب، وبعضها يتحول إلى أشباه جزر، فيتصل بالشاطئ عند انخفاض مستوى المياه. وتخلو البحيرة من الأحياء بسبب ملوحة مياهها، باستثناء نوع من جراد البحر (الجمبرى)، ويستخرج منها الملح بغرض التجارة. اكتشفها جيمس برادر ١٨٢٥.

جريج، ادڤار هاجروب: (١٨٤٣ - ١٩٠٧)، مؤلف موسيقى نرويجى. درس بمعهد ليزنڤ للموسيقى واستخدم الموضوعات الشعبية النرويجية فى موسيقاه. وفيما عدا «كونشرتو البيانو الصغير» ١٨٦٩ وهو العمل الكبير الذى اشتهر به، كانت أكثر أعماله نجاحًا ذات تشكيلات صغيرة مثل الأغنيات ومقطوعات البيانو وموسيقى الحجره. لاقت المتأليه الموسيقية التى كتبها لمسرحية «بير جنت» لإيسن ذيوغًا كبيرًا.

أمريكي. التحق بمدرسة السلاح الجوي الأمريكي العالية وتخرج من جامعة بورديو ١٩٥٠. عاد إلى السلاح الجوي فاشترك في حرب كوريا وأظهر فيها براعة، ومنح نوطين لجدارته. ارتاد الفضاء في ٢١ يوليو ١٩٦١ في رحلة نصف مدارية ضمن برنامج مركورى. وبلغ وزن مركبته، «ناقوس الحرية ٧»، ١٨١٨ كجم، وبلغت قوة دفع الصاروخ في الثانية وزن ٧٨٠٠٠ رطل، وأمضى حوالي خمس دقائق في مجال انعدام الوزن. اشترك في رحلة جيميني ٣ (٢٣ مارس ١٩٦٥) دار خلالها حول الأرض ثلاث دورات وظل في الفضاء ٤ ساعات و٥٣ دقيقة. لقي مصرعه في انفجار سفينه من طراز أبوللو في أثناء تجربتها على الأرض قبل أن تنطلق مقلة له ولزميله إدوارد هويت، وروجرز شافى.

جريسونز: كانتون (٧١١٢ كم^٢، ١٨٧٩٢٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ق سويسرا يتاخم إيطاليا والنمسا. أكبر الكانتونات مساحة وأقلها سكاناً. به مراعي و غابات ومحطات لتوليد الكهرباء وبعض الوديان الزراعية. جزء من رايتيا في عهد الامبراطورية الرومانية. حافظت الإقطاعيات على القانون، والتقاليد الرومانية رغم انتقالها اسمياً إلى القوط الشرقيين ٤٩٣، وإلى الفرنجة ٥٣٧. بدأ أساقفة تشر، عاصمتها الحالية، في السيطرة على الإقليم في القرن ٩، ولكنهم فقدوا السيطرة تدريجياً بفضل ثلاث عصبات محلية (١٣٦٧-١٤٣٦). تحالفت العصبات الثلاث وانضمت إلى الاتحاد السويسري، وغزت فالتيانيا من ميلان ١٥١٢. قبل بعض السكان الإصلاح اللوثرى (١٥٢٤-٢٦). عانى الكانتون من منازعات حزبية دموية في حرب الثلاثين لسنة بين حزب الكاثوليك وتعاضده إسبانيا والإمبراطور، وحزب البروتستانت وتعاضده فينيسيا (البندقية) وفرنسا. أجبرته القوات الفرنسية على الدخول ١٧٩٩ في جمهورية هلفتيا. أصبح كانتوناً سويسرياً ١٨٠٣. يتكلم بعض السكان الإيطالية ومعظمهم يتكلمون الألمانية.

جريشام، قانون: مبدأ اقتصادي مؤده أن العملة الرديئة

برلين، ثم اتصل بمعهد الآثار الألماني بالقاهرة، وعمل تحت رياسة بوكهارت الذي عينه سكرتيراً للمعهد. له بحوث قيمة.

جرير: (٦٤٠ - ٧٢٨)، جرير بن عطية بن حذيفة اليربوعي، شاعر أموي. ولد ومات باليمامة. بدأ شعره يذيع منذ خلافة يزيد بن معاوية، فعاش متكسباً بالمدح، واتصل بولادة العراق، وصار شاعر الحجاج بن يوسف الثقفي الذي وصله بالخليفة عبد الملك بن مروان فمدحه ومن بعده من الخلفاء وأشرف الشام والعراق. هاجى باليمامة غساناً السليطي، فأعانه البيث المجاشعي فهجا جرير مجاشع، رهط الفرزدق فاشتبكا في هجاء ونقائض طوال حياتهما ودخل بينهما شعراء كثيرون لم يصمد منهم غير الأخطل. ويعد الشعراء الثلاثة أمراء الشعر الأموي. وامتاز جرير بينهم بالهجاء، لما يعمد إليه من سخرية مضحكة، وصور فكهة، وألقاب غريبة وإقذاع، وبالغزل والرثاء لرقة أفاضه وعذوبتها وحلاوة أنغامه وصدق مشاعره، فكان أشيعهما شعرا وأقربهما إلى قلوب الجماهير. وديوانه ونقائضه مع الفرزدق ومع الأخطل مطبوعة.

جريرزدا: بطله قصص القرون الوسطى، كأروع مثال للمعانة الطويلة وخاصة في أوروبا الغربية في القصص الشعبي. اشتهرت بأنها الزوجة الصبور التي كان زوجها يضعها في الكثير من الأزمات لكي يختبر ولاءها له. استخدم القصة كل من بوكاشيو في «قصص الدكاميرون»، وتشوسر في «حكاية كاتب»، وديكر في ملهاته «جريرز الصبور».

جريس، هوان: (١٨٨٧ - ١٩٢٧)، فنان إسباني تكعيبي. استقر بباريس ١٩٠٦. أغلب إنتاجه من الطبيعة الصامتة. تتميز تكعيبيته بالشخصية والصفاء. له أيضاً كثير من صور الأشخاص. استخدم الزيت والملصقات في لوحاته التي يحتل بعضها متاحف أوروبا وأمريكا، وأغلبها بالمجموعات الخاصة.

جريسوم، فيرجل: (١٩٢٦ - ٦٧)، ثاني رائد فضاء

جريفه أو جراف، ألبيرخت فون: (١٨٢٨ - ٧٠)، رمدي ألماني. اشتهر بما عزز به جراحة العين وخاصة استخدام القطع القزحي لعلاج الجلوكوما والتهاب القرنية، وبطريقته في جراحات السد. أسس مجلة «السجلات الرمدية» ١٨٥٥، ونشر فيها الكثير من كشافه. أبوه كارل فرديناند فون جراف (١٧٨٧ - ١٨٤٠)، جراح ألماني كان رائداً في الجراحة التقيومية وفي علاج الجروح.

جريفني، جول: (١٨٠٧ - ٩١)، سياسي فرنسي ورئيس جمهورية فرنسا (١٨٧٩ - ٨٧)، اشتراكي معتدل. جريفيث، آرثر: (١٨٧٢ - ١٩٢٢)، سياسي أيرلندي، ارتبط بالحركة الوطنية منذ شبابه وقام بتأليف جماعة وحدة الرجل الأيرلندي التي عمدت إلى انسحاب أعضاء البرلمان من الأيرلنديين من وستمنستر وتكوين مجلس خاص لهم، وكان هدفه إيجاد صيغة لحكم ملكي يشمل إنجلترا وأيرلندا على غرار النمسا والمجر. لقيت حركته استجابة أدت إلى تأليف حزب سين فين واشترك في عصيان ١٩١٦ ولكنه سجن (١٩١٦ - ١٨) بوساطة السلطات البريطانية. انتخب عضواً في البرلمان ١٩١٨ واشترك في المفاوضات التي انتهت بمعاهدة ١٩٢١ وإنشاء دولة أيرلندا الحرة. وعندما رفض دي فاليرا المعاهدة بوصفه رئيساً للمجلس الأيرلندي، خلفه في منصبه. مات فجأة في مستهل الحرب الأهلية.

جريلبارتسر، فرانستس: (١٧٩١ - ١٨٧٢)، كاتب مسرحي نمساوي، يرد اسمه عادة مع جوته وشيلر عند الحديث عن المسرح. تتميز مسرحياته بالقوة وبجمال الأسلوب الشعري وتشمل «السلفية» ١٨١٧ و «الجزء الذهبية» من ثلاثة أجزاء. أكثر مسرحياته رومانسية «الحلم» (١٨١٧ - ٣٤) وكان لها أثر عميق في إنتاج غيره لا سيما هاوبتمان ومترلنك. له أيضاً مجموعة قصص بديعة «المغنى المسكين» ١٨٤٨، ولعلها أقرب مؤلفاته إلى الكمال الفني.

جريلبي، هوراس: (١٨١١ - ٧٢)، رئيس تحرير

تطرد العملة الجيدة من التعامل. ويبدو أثره عندما تكون العملة المعدنية هي أساس التعامل فإن تخفيض كمية المعدن أو جودته في بعض أنواع العملة مع بقاء الأنواع الأخرى دون تخفيض يؤدي إلى اكتناز الأفراد للنوع الأخير، ولا يبقى في التعامل إلا العملة المخفضة الرديئة. وسمى القانون باسم السير توماس جريشام (١٥١٩ - ٧٩) وهو من رجال التجارة والمال في إنجلترا وإن كانت الدلائل تشير الآن إلى أنه لم يبتكر هذا القانون.

جريشانينوف، ألكسندر تيكونوفيتش: (١٨٦٤ - ١٩٥٦)، مؤلف موسيقي روسي، تتلمذ على ريمسكي كورساقوف بمعهد سنت بطرسبرج للموسيقى. كتب السيمفونيات والأوبرات إلا أنه اشتهر بأغنياته الكثيرة وبأناشيد الكورال الكنسية. طاف بأرجاء أوروبا ١٩٢٢ وانتقل إلى باريس ١٩٢٥. أقام بالولايات المتحدة ١٩٣٩ حيث تنجس بالجنسية الأمريكية ١٩٤٦.

جريفز، روبرت رانك: (١٨٩٥ - ١٩٨٥)، شاعر وروائي وناقد إنجليزي. تشتمل أشعاره على مجموعة القصائد التي نشرها ١٩٣٨ والقصائد التي نظمها (١٩٣٨ - ٤٥) ونشرت ١٩٤٦ و «قصائد عن الحب» ١٩٦٨. له في النقد الأدبي كتاب عن «الشعر الحديث» مع لورا ريدنج ١٩٢٨، ولكنه اشتهر برواياته التاريخية التي تشتمل على «أنا كلوديوس» ١٩٣٤، و «الإله كلوديوس» ١٩٣٤، و «تقدم، أيها الجاويش لام» ١٩٤١، و «زوجة المستر ميلتون» ١٩٤٣. كتب «الربة البيضاء» ١٩٤٨ وهي دراسة عن أصول الشعر في الأساطير، وكتب أيضاً «لورنس والمغامرة العربية» ١٩٢٨. عمل أستاذاً للأدب الإنجليزي في الجامعة المصرية ١٩٢٦.

جريفزند: مدينة (ح ٥٤٧٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بكنت بإنجلترا، على الشاطئ الجنوبي من نهر التيمز شرقي لندن. أهم صناعاتها بناء السفن وصناعة الصابون والجلود والورق. كانت في الماضي نقطة انطلاق الرحلات البحرية الكشفية وهي مركز تجمع ربانة السفن.

والقيم يختلف ما يعد جرماً، ولو أن بعض أنماط السلوك كقتل الأب، والخيانة، وانتهاك محرمات جنسية معينة تتجه باطراد إلى أن تكون محرمة. وفي المجتمعات الحديثة تعرف الجريمة بأنها خرق للقانون (انظر: قانون جنائي) ولكي يكون الفعل جنائياً من الناحية القانونية لا بد أن يرتكبه شعورياً شخص بالغ العقل، وتوقع الحكومة العقوبة على مرتكبه. وليس هناك تعريف قانوني كاف لكمال العقل وقت ارتكاب الفعل. ويصعب تحديد إحصاءات الجريمة لاختلاف تعريفها وطريقة تسجيلها. ومنذ الحرب العالمية ١ حدث ارتفاع عام في نسبة الجرائم التي تم تسجيلها بالدول الغربية ويعزى ذلك إلى تضاعف القوانين المنظمة التي استلزمها نمو المجتمع الصناعي. وقد ارتفعت نسبة الجرائم ضد الممتلكات (السطو والسرقة) بالولايات المتحدة والدول ذات المدن سريعة النمو، بينما انخفضت نسبة جرائم العنف (كالقتل وهتك العرض والاعتداء الشديد)، وبالولايات المتحدة شاعت الجريمة المنظمة (انظر: عصابة) في أوائل القرن ٢٠. وتذبذب نسب الجرائم مع الاتجاهات الاجتماعية، فترتفع في فترات الانهيار الاقتصادي، وبعد الحروب وفي فترات الاختلال الاجتماعي. ونسبة الجرائم الخطيرة ضد الممتلكات أعلى في المدينة منها في المناطق الريفية، ولكن جرائم العنف تحدث بنسب متساوية بالمدينة والقرية، وربما ترتفع نسبتها في الريف عنها في الحضر. وفي المدن نجد أن المناطق المزدهمة بالأشخاص المحرومين ذات نسب جنائية كبرى. وينطبق ذلك بخاصة على جناح الأحداث. ويرجع التفاوت في نسبة الإجرام من ناحية إلى صلابه تنفيذ القانون بالأحياء الفقيرة وبين جماعات الأقليات منه بين جماعات الطبقة الوسطى. والعود (الإجرام المتكرر) من خصائص كثير من المجرمين. وأسباب الجريمة مركبة وربما تكون بعض الخاصيات العقلية كالضعف العقلي سبباً في وجود قليل من المجرمين وقد أبطل القول بنظرية الخاصيات الجسمية

أمريكي، مؤسس «نيويورك تريبيون» ١٨٤١. عمل على إصدار جريدة رخيصة الثمن للطبقات العاملة تمتاز بسهولة أسلوبها ونضج آرائها، استعان فيها ببعض الممتازين من الكتاب وكان لمقالاتها الافتتاحية أثر في شهرة الجريدة. أيد فرض تعريفه جمركية تحمي الصناعات ودافع عن قضايا الإصلاحات الاجتماعية. كان لجريدة «التريبيون» ذبوع في الغرب، وكان جريلى من أوائل المحررين الذين انضموا إلى الحزب الجمهورى. سبب حرجاً لحكومة لتكولن بميوله الإنسانية، وفي نهاية الحرب الأهلية أيد مبدأ العفو الشامل عن أهل الجنوب.

جريمالدى: أحد الأجناس البشرية التي ترجع إلى العصر الحجري القديم. عرفت خصائص هذا الجنس من دراسة هيكلين عظيمين عثر عليهما في بداية القرن ٢٠ بإحدى مغارات جريمالدى بشمال غربى إيطاليا على الحدود الفرنسية. ويتميز هذان الهيكلان - وأحدهما لامرأة والآخر لصبي - ببعض الخصائص الزنجية، ولم تتفق الآراء بعد عما إذا كانا يمثلان إحدى السلالات الزنجية.

جريمالدى، جوزيف: (١٧٧٩-١٨٣٧)، ممثل إيمائى ومهراج إنجليزى. ظهر وعمره ٣ سنوات فى تمثيلية «روبنسون كروزو» بمسرح سادلر ويلز بلندن، وظل سنوات يمثل فيه وفى مسرح درورى لين. انتقل للتمثيل فى كوفنت جاردن ١٨٠٦، وصار علماً فى أدوار التهريج، وكان أستاذاً فى فن التمثيل الصامت. اشتهر بتمثيله دور سكاراموش. تعلق الجمهور به وظل يطلب سماع أغانيه بعد وفاته بزمن طويل.

جريمالدى، فرانسيسكو ماريا: (١٦١٨-٦٣)، فيزيقى وواعظ إيطالى، أول من وصف الحلقات المحيطة بظلال الأجسام التى تضيئها نقطة ضوئية وعزاها لظاهرة الحيود التى تحدث للأشعة الضوئية.

جريمة: بمعناها الواسع خرق للقواعد الاجتماعية، وفعل يعد ضاراً بالجماعة. واختلاف الحضارات فى التنظيم

جريمسلهاوزن، هانز ياكوب كريستوفل فون: (١٦٢٥-٧٦)، روائي ألماني، اختطف الجنود في سن العاشرة وأجبروه على البقاء في الجيش، استطاع أن يثقف نفسه ويصبح أديباً. ألف عدة روايات ساخرة أشهرها ترجمته لحياته في أثناء حرب الثلاثين التي تتميز بالفكاهة والحيوية والتصوير الواضح للشخصيات، وبنزعة إلى كراهية البشر.

جريمكي، أرثشيسالد هنري: (١٨٤٩-١٩٣٠)، مؤلف زنجي أمريكي وأحد المجاهدين لتقدم بني قومه، من أب أبيض وأم زنجية، تخرج من جامعة لنكولن ومارس القانون في بوسطن. كتب ترجمة حياة «وليم جارسون» ١٨٩١ و «تشارلز سومر» ١٨٩٢. أصبح قنصل أمريكا في سانتو دومينجو (١٨٩٤-٩٨).

جريمكي، أنجيلينا اميلي: (١٨٠٥-٧٩)، زعيمة أمريكية في حركة تحرير العبيد، ثم تحرير المرأة. اطلعت على بعض منشورات جمعية تحرير العبيد فتحمست للقضية وكتبت «نداء إلى النساء المسيحيات في الجنوب» ١٨٣٦. تطوعت مع أختها الكبرى سارة مور جريمكي في حملات الدعاية للقضية وتدرت في ذلك على يد ثيودور داويت والد الذي تزوجته في ١٨٣٨. وكان لخطابتهما في الجماهير وأمام المجالس التشريعية أكبر الأثر في نشر مبادئ الحركة مما أسخط عليهما رجال الدين.

جريمكي، سارة مور: (١٧٩٢-١٨٧٣)، زعيمة أمريكية في حركة تحرير العبيد ثم تحرير المرأة، من أسرة شهرت بالقضاء. تبنت قضية تحرير العبيد ١٨٣٥ وأقنعت أختها الصغرى أنجيلينا جريمكي. وبالرغم من أنهما من أسرة أرستقراطية تمتلك العبيد فقد خرجتا تبشران بالقضية. وكانت سارة أول امرأة تخطب في المجتمع الأمريكي داعية إلى تحرير العبيد، ثم إلى الدفاع عن حقوق المرأة. لها مؤلفات منها: «رسالة إلى رجال الكنيسة في الجنوب» ١٨٣٦، ورسالة في «المساواة». ولما مات والدهما طلبتا أن يكون نسيبهما من التركة كله من العبيد ثم اعتقتهما جميعاً.

المورثة التي تميز المجرمين وتحدد مصيرهم، وكذلك فكرة الكشف عن المجرمين بواسطة بنيتهم الجسمية (كشكل الرأس وشحمتي الأذنين والجيبة والفك الأسفل والأنف وطول الذراعين). ويرى العلماء الاجتماعيون أن كثيراً من الجناة يولدون في بيئة (كالفقر المدقع) تجبرهم تلقائياً على نموذج من السلوك الإجرامي، بينما يحصر أفراد آخرون بين أنواع من الصراع الثقافي المباشر العام. ويقال أيضاً إن العوامل البيئية تحدد الظروف التي يصبح فيها المجرم المحتمل مجرمًا بالفعل كما تحدد الوجهة التي يسير فيها السلوك العدواني. أما القيم النسبية والتفاوت فيما يتعلق بالجريمة ما بين جماعة وأخرى فيقودنا إلى وجهة النظر الأنثروبولوجية التي تعد المجرم شخصاً منحرفاً عن نموده الثقافي. وكلما كان المجتمع متميزاً كانت الحاجة ملحة إلى قوانين كثيرة لتسنده وكلما كثرت القوانين كبر عدد الجناة. والجريمة ليست بالضرورة سلوكاً مخالفاً للنظام الاجتماعي كما أن السلوك المخالف للنظام الاجتماعي لا يعد جريمة دائماً. وهناك غير هذه العوامل الاضطرابات الإنفعالية التي يعاني منها أغلب المجرمين. ويذهب الطب العقلي إلى أن جميع الجرائم ناتجة عن الاضطرابات الانفعالية التي تنجم من سوء التوافق في الطفولة مع الأسرة. فالمجرم يشرع لنفسه بشكل رمزي، رغبة أو شهوة لاشعورية مكبوتة. وهناك جرائم كجنون الحريق وجنون السرقة تعد تعبيراً عن اضطراب الشخصية. ويرى أطباء العقول أن مكافحة الجريمة وشفاء المجرمين أمر يتعلق بالعلاج الطبي العقلي وليس بالإجبار على الطاعة. ومع أن البحث عن المجرمين والقبض عليهم من واجبات الشرطة وعقابهم تحدده المحكمة، فإن هناك تحولاً تدريجياً في الدول الحديثة من تأكيد أهمية العقاب إلى تأكيد أهمية التأهيل والمكافحة. ومن الأمور المقبولة من وجهة نظر علم الإجرام الاستعمال المتزايد لنظام التجربة والإفراج الشرطي والعلاج الطبي العقلي والتدريب في السجن وتحسين الأحوال الاجتماعية.

الجهد وتطبيقه في نظريات المجالات المغناطيسية والكهربائية.

جرين، جوليان: (١٩٠٠-١٩٨)، كاتب فرنسي من أصل أمريكي، ولد في باريس، درس بجامعة فرجينيا، وعاش في أمريكا (١٩٤٠-٤٥). كتب بالفرنسية مجموعة من القصص أهمها «الحديقة المغلقة» ١٩٢٧، و «الرحلة السوداء» ١٩٢٩، و «منتصف الليل» ١٩٣٦. كتب يومياته «ذكرى أيام سعيدة» ١٩٤٢. من مؤلفاته أيضاً «موريا» ١٩٥٠، و «كل رجل في ظلامه» ١٩٦٠.

جرين، جون ريتشارد: (١٨٣٧-٨٣)، مؤرخ إنجليزي، درس بأكسفورد ورسم قسماً ١٨٦٠، لقي كتابه «تاريخ مختصر للأمة الإنجليزية» ١٨٧٤ فور ظهوره إقبالاً شديداً. ولا يزال من خيرة المؤلفات في موضوعه وأروعها أسلوباً واهتم فيه بإبراز التغيرات الاجتماعية أكثر من اهتمامه بإبراز التغيرات السياسية. توسع في ذات الموضوع في كتابه «تاريخ الأمة الإنجليزية» (٤ مجلدات). كانت زوجته أليس ستوبفورد جرين (١٨٤٨-١٩٢٩) مؤرخة أيضاً.

جرين، روبرت: (١٥٥٨-٩٢)، شاعر وكاتب مسرحي إنجليزي. نالت رواياته الرومانسية القصيرة رواجاً كبيراً ومنها «باندوستو» ١٥٨٨ التي استمد منها شكسبير عقدة مسرحيته «نادرة الشتاء» ١٥٩٠، تناول في مسرحياته الموضوعات التاريخية بشئ من التصرف ومنها «الأخ بيكن والأخ بيونجي» ١٥٩٤، و «جيمس الرابع» ١٥٩٨، كتب كثيراً من الرسائل والمقالات التربوية.

جرين ريفر (النهر الأخضر): (١) نهر (٥٩٥ كم) بالولايات المتحدة الأمريكية ينبع في وسط ولاية كنتكي، ويتحد بنهر أوهايو قرب مدينة إلفانزفيل بولاية إنديانا (٢) نهر (١١٧٤ كم) بالولايات المتحدة الأمريكية ينبع في ولاية ويومنج. يعتبر أكبر روافد نهر كولورادو وترفده بدوره عدة أنهار. أقيمت عليه عدة مشروعات للرى وتوليد الكهرباء.

جرين، صمويل بودلير: (١٨٥٩-١٩١٠)، أمريكي

جرين، أنا كاترين: (١٨٤٦-١٩٣٥)، كاتبة أمريكية، تخصصت في تأليف القصص البوليسية، وتتميز قصصها المثيرة بالمنطقية والمعرفة بقانون الإجرام. مثلت على المسرح ١٨٩٢ أولى قصصها وأشهرها «قضية ليفنورث» ١٨٧٨.

جرين، جاكوب توماس: (١٨٦٢-١٩٣٥)، ناقد مسرحي إنجليزي ومن مديري المسارح. ولد بأستردام في هولندا وأصبح مواطناً إنجليزياً ١٨٩٥. أسس المسرح الحر بلندن ١٨٩١ حيث عرض مسرحيات لم تقبلها المسارح التجارية الإنجليزية، مثل «الأشباح»، و «البطة البرية» لابسن، و «بيوت الأرامل» لشو. كان الناقد المسرحي لجريدة صنداى تايمز وغيرها من الجرائد، أسس مسرح الشعب بلندن ١٩٢٣. تشمل كتاباته في المسرح على «النقد المسرحي» (١٨٩٩-١٩٠٥)، و «عالم المسرح» ١٩٢٠، و «عالم المسرح الجديد» ١٩٢٤.

جرين، جراهام: (١٩٠٤-٩١)، روائي وكاتب مسرحي إنجليزي. من أبرز كتاب منتصف القرن ٢٠، برع في كتابة الرواية والقصة القصيرة. التحق بالسلك السياسي في غ أفريقيا في أثناء الحرب العالمية ٢، كان محرراً في مجلة «سبكتيتور»، ثم في جريدة «التايمز». تعتبر قصصه الأولى من الأدب المكشوف ومنها «صخرة برايتون» ١٩٣٨، ولكنه تحول إلى الكتابة في الموضوعات الدينية وبخاصة المذهب الكاثوليكي وذلك في روايتين «جوهر الموضوع» ١٩٤٨ و «نهاية العلاقة» ١٩٥١. ومن رواياته «القوة والمجد» ١٩٤٠ و «الوكيل الخاص» ١٩٣٩ و «وزارة الخوف» ١٩٤٣، له كتاب بعنوان «كتاب المسرح البريطانيون» ١٩٤٢ ومجموعة من القصص بعنوان «١٩ قصة قصيرة».

جرين، جورج: (١٧٩٣-١٨٤١)، عالم رياضيات بريطاني. عصامى التعليم حتى ١٨٣٣ حين دخل كلية كايوس بكمبردج وأصبح في مقدمة علماء الرياضة في عصره. اهتم بتوازن الموائع، وكان أول من أدخل

جرينجر، حركة: حركة إصلاح زراعى أمريكية، أخذت تسميتها من كلمة «جرينج» وتفيد وحدة من وحدات تجمعها جمعية أنصار الزراعة المحلية، تأسست ١٨٦٧. اتسعت الحركة بسرعة بعد ذعر ١٨٧٣. قامت فى الأصل لأغراض اجتماعية وتربوية، ولكنها أصبحت هيئات سياسية، للاحتجاج على المساوى الاقتصادية، وتصحيح الأوضاع عن طريق المؤسسات التعاونية. أدى نشاطها السياسى بالينوى ووسكونسن ومينيسوتا وأيوا إلى إصدار قوانين جرينجر التى تعالج أسعار النقل والتخزين الحديدية على أن دستورية هذه القوانين كانت موضع نزاع ونضال، وأدى قصور تشريعات الولايات إلى المطالبة بتشريع قومى. قادت بعد ١٨٧٦ طوائف أخرى الاحتجاج على مساوى الريف، ومن ثم عادت الوحدات الجرينجية إلى الاقتصار على عملها الاجتماعى.

جرينلاندا: جزيرة دنماركية (٢١٧٥٦٠٠ كم^٢، ٦٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، معظمها داخل فى الدائرة القطبية بين كندا غرباً وأيسلندا شرقاً. أقصى طولها ٢٦٧٠ كم وأقصى عرض ١٢٠٦ كم وهى من الناحية الجيولوجية جزء من الحاجز الكندى وتغطيها طبقة من الجليد (يزيد سمكها على ٢٤٤٠ م فى بعض الأماكن) وعلى حافتها الجبال فيما عدا ٣٤٣٢٠٠ كم^٢ تقريباً من الأرض الساحلية وبها عدة أنهار ثلجية (أكبرها همبولت)، وتنفصل عنها كتل جليدية ضخمة وتصب فى الفيوردات الساحلية، ويعيش أكثر من ٩٠٪ من السكان على الشاطئ الغربى الدافئ. ومعظم أهلها خليط من سلالة الدنماركيين والاسكيمو. وأهم مدنها وعاصمتها جودتاب. وأهم مواردها المعادن (وخاصة الكريوليت والليجنيت والجرافيت)، والزراعة ورعى الأغنام مقصورة على الجنوب الغربى ولكن توجد ثيران المسك بسيرى لاند ومصايد الحيتان وعجول البحر، وكل تجارة جرينلاندا احتكار للدولة. كان الكشف عن جرينلاندا واستعمارها ح ٩٨٢ على يد إريك الأحمر ولكنها أهملت فى القرنين ١٤، ١٥ ولم تكشف ثانية حتى

أخصائى فى البساتين، تخرج فى كلية الزراعة بمساوشوستس ١٨٧٩، عمل سنوات طويلة باحثاً فى المزارع والمشاتل ومحطات التجارب فى الولايات المتحدة، فاكسب خبرة واسعة. كان أحد محررى مجلة «المزرعة والمدفأة». كتب إرشادات عملية فى علم الغابات وله «هواية زراعة الفاكهة» ١٨٩٤، و «زراعة الخضر بالحدائق» ١٨٩٦، و «مصدات الرياح بالمزرعة والطاقت المحمية» ١٩٠٦.

جرين - لاجوا، أنطوان: (١٨٢٤ - ٨٢)، مؤلف وصحفى كندى فرنسى، نظم قصيدته الشهيرة «الشارد الكندى» وكان لا يزال طالباً فى المدرسة. مجد حياة الكنديين الفرنسيين البسيطة فى قصصه التى اتخذ فيها من جان ريفارد بطلاً. كتب أيضاً «عشر سنوات فى كندا منذ ١٨٤٠ حتى ١٨٥٠».

جرينادا: جمهورية (٣٤٤ كم^٢، ح ١٠٦٤٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزر وندوارد بجزر الهند الغربية. تتكون من جزيرة جرينادا (٣١١ كم^٢) والجزء الجنوبى من أرخبيل جرينادينز. عاصمتها سنت جورجس. اكتشفها كولومبس ١٤٩٨. واستعمرها الفرنسيون ١٦٥٠ ثم آلت إلى بريطانيا ١٧٨٣. أصبحت ١٩٦٧ ضمن اتحاد دول جزر الهند الغربية التابع للكومنولث البريطانى. استقلت وانضمت للأمم المتحدة ١٩٧٤. تصدر جوزة الطيب والموز والكاكاو والسكر وجوز الهند والقطن.

جرينتش: ضاحية للندن ذات مجلس بلدى منذ ١٩٦٥ (٢١٤٤٠٣ نسمة، ٢٠٠١)، ح ق لندن على نهر التيمز. بها الكلية الملكية البحرية ومستشفى جرينتش والمتحف البحرى القومى، وبعض المعالم التاريخية كالقصر الذى ولد فيه هنرى ٨ ومارى ١ واليزابيث ١ ومات فيه إدوارد ٦. ظل موقع المرصد الملكى بها على أحد تلال جرينتش بارك حتى ١٩٤٦، وهو الموقع الذى اختاره السير كريستوفر رن. ولا يزال خط الطول الجغرافى يحسب فيها تبعاً لخط الزوال بها ويسجل منه توقيت جرينتش.

لأعماله في التخليق العضوى المبنى على اكتشاف راکس جرينيار.

الجزائر: جمهورية (٢٣٨١٧٤٦ كم^٢، ٣٣٣٣٣٢١٦ نسمة، ٢٠٠٧)، إسمها الرسمى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، شغ أفريقيا على البحر المتوسط، تحدها المغرب (غ) وتونس وليبيا (ق) وموريتانيا (ج غ) والنيجر (ج ق). عاصمتها الجزائر، ومن مدنها الكبرى وهران، وقسنطينة، وعنابة، وسيدى بلعباس، ومستغانم، وبليدة، وبجاية. تنقسم إلى خمسة قطاعات تضاريسية هى من الشمال إلى الجنوب: سهل ساحلى، وسلاسل أطلس البحرية، وهضبة الشطوط، وسلاسل أطلس الداخلية، والصحراء. أخصب أراضيها بالإقليم الساحلى. وتنقسم إدارياً إلى ولايات الأصنام، وباتنة، والتبرى، وتلمسان، وتيزى، وزو، والجزائر، والساورة، وسطيف، وسعيدة، وعنابة، وقسنطينة، ومستغانم، والواحات، ووهران، وتقع جميع هذه الولايات فى أقصى الشمال ما عدا الواحات والساورة. والجزائر قطر زراعى رعوى، ومع سعة أرضها، فإن ما يصلح منها للزراعة لا يتجاوز ٣٪ من المساحة الكلية. أهم غلاتها الحبوب والكروم، وتعتمد الزراعة فى الجزائر على مياه الأمطار، ولما كانت المياه تفل عن حاجة الزراعة فيستخدم الرى والزراعة الجافة، وزراعة الأشجار التى تحتاج إلى قليل من الماء. وقامت أهم مشروعات الرى فى ولاية وهران، والبعض الآخر فى ولاية الجزائر وفى منطقة قسنطينة وشمال أوراس. وهناك مشروعات أنشئت خصيصاً لزراعة القطن الذى يحتاج إلى المياه فى فصل الصيف. وقد وضع الأورويون أيديهم على السهول والأودية التى تمتاز بخصب تربتها ووفرة إنتاجها، مما ساعدهم على استخدام الآلات الزراعية وإدخال الأساليب العلمية الحديثة فى إنتاجهم، وأدى هذا إلى وفرة الإنتاج. وتعتبر الجزائر من مناطق زراعة الزيتون الرئيسية وينمو فيها برياً ويزرع فى جهات عديدة ويوجد فى المناطق الكلسية ذات المياه قليلة،

القرن ١٦. وبدأ استعمارها الحديث ١٧٢١، على يد المبشر الترويجى هانس إيجدى. وقام كثير من مكتشفى القطب فى القرنين ١٩، ٢٠ بالكشف عن جرينلاندا ورسم الخرائط لها، وفى الحرب العالمية ٢ أنشأت الولايات المتحدة ١٩٤٠ فصلية بجودتاب وحصلت على الإذن باقامة القواعد الحربية، وفى أواخر ١٩٥٢ بدأ تشييد قاعدة جوية ضخمة فى تولى ووضعت خطة لرفع المستوى الاقتصادى والتربوى والصحى بجرينلاندا ١٩٤٦، وأعطى الدستور الدنماركى ١٩٥٣، جرينلاندا مكاناً مساوياً لقبية أجزاء المملكة. ومنحت الحكم الذاتى فى ١٩٧٩. وانسحبت الجزيرة من الجماعة الأوروبية فى ١٩٨٥.

جرينلاندا، بحر: ذراع من المحيط القطبى، مواجه للساحل الشمالى الشرقى من جرينلاندا، المنفذ الرئيسى بين المحيطين القطبى والأطلنطى، قلما يصلح للملاحة لوجود الجليد.

جرينو، هوراشيو: (١٨٠٥-٥٢)، نحات أمريكى، ولد ببوسطن وعمل فى فلورنسا (١٨٢٩-٥١). أهم أعماله تمثال واشنطن الكبير بمبنى معهد سميثسونيان بمدينة واشنطن.

جرينوبل: مدينة (ح ١٥٩٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم ايزر، ج ق فرنسا على نهر ايزر. العاصمة التاريخية لدوفينييه. تقوم بها صناعة الورق والأسمت والصناعات الكهربائية والكيميائية وبها مركز هام للأبحاث النووية. بها جامعة أنشئت ١٣٣٩. مسقط رأس ستاندال، وأقيمت فيها دورة للألعاب الأولمبية الشتوية ١٩٦٨.

جرينوك: مدينة (ح ٤٣١٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم سترانكلاید، غ اسكتلندا وميناء على الشاطئ الجنوبى من خليج كلايد. أهم صناعاتها بناء السفن وتكرير السكر والنسيج والصناعات الهندسية. أمطارها غزيرة. مهد جيمس واط.

جرينيار، فيكتور: (١٨٧١-١٩٣٥)، كيميائى فرنسى، شارك بول ساباتييه فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٢،

والانتيمون، والرخام، والجبس، والملح بنوعيه والصخرى والبحرى. وتقوم في الجزائر عدة صناعات من أهمها صناعة النبيذ (الذي يمثل ثلث دخل الجزائر من الزراعة)، والسجاد، والأثاث الوطني، وعصر الزيت والصابون والسجاير، وحفظ الخضراوات وتعبئتها والسكر والكحول والخل من البنجر، كما تنتشر مطاحن الحبوب وتقوم أيضاً صناعات الأسمنت وديغ الجلود والكبريت. ومياه الجزائر غنية بمصايد الأسماك. وفي الجزائر شبكة من الطرق يبلغ أطوالها نحو ٨٢٠٠٠ كم إلى جانب الطرق والمسالك الصحراوية التي تزيد أطوالها على ٧٠٠٠٠ كم وأهمها الطريق من كلوم بشار إلى جاو على نهر النيجر الأوسط، والطريق من توغرت وغرداية إلى عين صلاح ثم أجاديس، وزندر، وكانو بنيجريا. السكان خليط من البربر والعرب، واللغة الرسمية العربية، والفرنسية لغة ثانية، موجز تاريخي: تعتبر الجزائر جزءاً من المغرب العربي وهو وحدة جغرافية واقتصادية وعرقية يسودها الدين الإسلامي وتمتد من طرابلس في ليبيا إلى المحيط الأطلنطي، ولم تأخذ الجزائر شكلها الحالي إلا في القرن ١٦. كانت الجزائر يحكمها أهلها من البربر ثم استولى عليها القرطاجيون وأقاموا منشآت على الساحل ترجع إلى القرن ٦ ق م، غير أنها لم تكن خاضعة تماماً لدولة قرطاجة، فسقطت في يد ماسينسا حاكم نوميديا بعد انتصار روما على قرطاجة في معركة زاما (٢٠٢ ق م). أصبحت مقاطعة رومانية بالقضاء على قرطاجة في ١٤٦ ق م وظل الحكم الروماني بها إلى أن لحقه الضعف في ٤٩٢ ميلادية فاستولى عليها الوندال. وفي ٥٣٤ عاد الحكم الروماني إلى الولايات الأفريقية (تونس الحديثة) في شكل الإمبراطورية البيزنطية. أما الجزائر فتركت لحالها وظلت كذلك حتى وصلها العرب في أواسط القرن ٧. وجاء الفتح العربي في القرن ٧ بفتوح ابن أبي سرح وعبد الله بن الزبير، وعقبته بن نافع، وغيرهم من أبطال المسلمين. تولى عقبه بن نافع قيادة جيش المسلمين

وتعتبر هضاب القبائل أهم مناطق زراعته، ففيها وحدها نحو ٤٠٪ من عدد أشجار الزيتون. والجزائر من أهم مناطق إنتاج البلح في العالم، وتكثر زراعة النخيل في وادي ساورة بالغرب، وفي واحات زيان ووادي غير. ومن أهم أنواع البلح الجيدة النوع المعروف باسم (دقلة نور) الذي ينمو في ج قسنطينة. وينمو بالجزائر الكروم، وأنواع كثيرة من الفاكهة كالتيين، والمشمش، وثمار الحمضيات (الموالح) بالإضافة إلى أنواع الخضر، والبقول الجافة كالبسلة والحمص والبقول، والطمطم والبطاطس والجزر، ويصدر جزء من المحصول إلى فرنسا، تزرع الجزائر عدداً من الغلات الصناعية كالتبغ، والقطن، والنباتات العطرية، والبنجر السكري، كما تزرع الحبوب مثل القمح والشعير والشوفان. ويحتل الرعي وتربية الماشية المكان الثاني في اقتصاديات الجزائر، إذ تسهم الثروة الحيوانية بنحو ٢٥٪ من الدخل القومي، وتبلغ مساحة أراضي الرعي نحو عشرين مليون هكتار أي حوالي ٩٪ من المساحة الكلية للبلاد. وتمتاز الجزائر، علاوة على ثروتها النباتية والحيوانية بثروة معدنية طيبة. ويأتي الحديد في مقدمة المعادن التي تستخرج من الجزائر ويرجع استغلاله إلى ١٨٦٥، وهو من نوع جيد، وأهم مناطقه غ عنابة ومنطقة بنى صافغ وهران، ومناجم عوزنة قرب الحدود التونسية، وبدئ في استغلال الفوسفات ١٩١٢، وأهم مناطقه جبل كوف بالقرب من تبسة وقسنطينة، وبرج ردير وتوكفيل، ويصدر الفوسفات إلى فرنسا، وإسبانيا والمملكة المتحدة، وألمانيا، ويستغل الفحم الحجري منذ ١٩١٨ على تخوم الصحراء في كلوم بشار وقنادسة، واكتشفت حقول زيت البترول والغاز الطبيعي في قسنطينة وعجيلة، وحاسي مسعود وحاسي الرمال وبدأ الإنتاج ١٩٥٢. وتمتد خطوط الأنابيب من عجيلة إلى السخيرة في تونس ويمتد خط أنابيب للغاز الطبيعي من حاسي مسعود إلى الجزائر وهران عن طريق حاسي الرمال. وبالإضافة إلى الزيت يوجد الزنك، والرصاص، والزنابق، والنحاس،

مدن بالجزائر. واتفق زعماء الجزائر مع ابنه الأمير حماد على إنشاء دولة مستقلة، وأسس دولة بنى حماد التي شملت سائر أنحاء الجزائر (١٠٠٦-٧) واختط بنو حماد مدينة بجاية ونقلوا إليها حاضرة الدولة (٤٨٣ هـ / ١٠٩٠). قضى الموحدون على دولة بنى حماد في ١١٢٩ وأنشأ عبد المؤمن بن علي دولة الموحدون وقضى على أسرة المرابطين في المغرب الأقصى، وتسلم زمام الأمور في الجزائر وتونس. ووجد بين أقطار الشمال الأفريقي، ثم أخذ نجم الموحدون يأفل بعد هزيمتهم في موقعة حصن العقاب (لاس نفاس) في ١٢١٢، وسرعان ما أقام بنو عبد الواد دولة بالجزائر جعلت حاضرتها تلمسان، فقد أسس يغمراسن بن زيان دولة جزائرية مستقلة (٦٣٣ هـ / ١٣٢٥) كما استقل بنو حفص في تونس وتآلق نجم المرينيين في مراكش. نشبت المعارك بين الجزائر وبين الدولتين المجاورتين لها. وتمكن رجال بنى زيان من دعم دولة قوية واحدة وازدهرت الحضارة فيها ولا سيما على أيام الملك أبو حمو موسى وصارت تلمسان في عهده وأيام خلفائه مركزاً من أعظم مراكز العلم. وتعرضت الجزائر لهجمات القراصنة الإسبان والبرتغاليين في الأيام الأخيرة لحكم المسلمين بالأندلس. وكاد المغرب يسقط في قبضتهم، ولكن نهض في ذلك الحين بطلان هما بابا عروج التركي وشقيقه خير الدين (بارباروسا) وكانا يعملان في سفنهما لإنقاذ مهاجري الأندلس وترحيلهم إلى المغرب فدارت بينهم وبين الإسبان معارك عنيفة في البحر المتوسط، ثم اتصل الجزائريون بهذين البطلين وتمكنوا من إنشاء أسطول قوى وحاربوا الإسبان وهكذا نهضت قوة جديدة في البلاد ما لبث أن طهرتها من الإسبان، ولم تستطع دولة بنى زيان أن تواصل العمل فانهى أمرها، وأصبح خير الدين صاحب الحكم في الجزائر ١٥١٩، واتخذ من جزائر بنى مزغنة عاصمة له وأمر بدم جزء من البحر بين الجزيريات الصغيرة، وأقام عليها جداراً وقلعة يحتمى وراءهما مرسى المدينة. وهكذا قامت مدينة الجزائر

بمهارة فائقة فانصر على البيزنطيين في الساحل وعلى البربر في الداخل، وقام بتأسيس مدينة القيروان في ٦٧٠ لتكون معسكراً للجيش ومقرّاً للمسلمين. غير أن البربر قتلوا عقبه بن نافع في ٦٨٢ وأقاموا دولة تمركزت في شرق المغرب. ومع تزايد هجرة العرب إلى الشمال الأفريقي في نهاية القرن ٧ تناقصت مقاومة البربر حتى انتهت في عهد مليكتهم المحاربة الأسطورية كهينة ٦٩٢. وفي نفس الوقت غادرت الحاميات البيزنطية معاقلاً الساحلية، وأدمجت المنطقة كلها ضمن الدولة الأموية. أما البربر فقد اعتنقوا الدين الإسلامي والتحقوا بجيوش المسلمين وصاحبوها في غزواتها للمغرب العربي وإسبانيا. واستقر العرب بينهم واندمجوا بهم. لكن الجند العرب الأول لم يكونوا كثيرى العدد فظلت اقسام كثيرة من البلاد بربرية، حتى حدثت هجرة قبائل بنى هلال وبنى سليم من صحراء مصر إلى المغرب ١٠٥٢ فتدقق سيلهم، وتكاثر عددهم، وانتشروا في السهول والواحات والجبال. واختلطوا بالبربر وصهرتهم بوتقنة الإسلام والعروبة فتكون الشعب الجزائري. خرجت الجزائر، أمة المغرب الأوسط، عن نفوذ مركز الخلافة الإسلامية ٧٨٥ حينما أقام الرستميون بمدينة تاهرت أول دولة مستقلة داخل نطاق الأمة الإسلامية، أسسها القاضي عبد الرحمن بن رستم، وانضم إليها كل أرجاء البلاد الجزائرية ما عدا البقاع بالجنوب والشرق. وفي القرن ٩ قامت بأفريقيا دويلات ثلاث: دولة الأغالبة (من قبل الخلافة العباسية ببغداد) بتونس وجزء من الجزائر، ودولة الرستميين بالجزائر ودولة الأدارسة بالمغرب الأقصى ولكنها انتهت بحلول القرن ١٠، فقد تحول بربر القبائل إلى الشيعة على يدى أبو عبد الله الشيعي، وأدى ذلك إلى قيام الخلافة الفاطمية في المغرب الأوسط ٩١٠، وجعلت حاضرتها مدينة المهديّة بتونس، ثم انتقلت إلى القاهرة. وابتقال الخليفة الفاطمي المعز لدين الله إلى مصر عهد بأمر المغرب إلى قائده بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي الذي أنشأ عدة

وبسطت بعد مدة سلطانتها على البلاد التي أصبحت تعرف بالبلاد الجزائرية. وضمت إلى السلطنة العثمانية باعتبارها ولاية ممتازة ثم أخذت توسع استقلالها تدريجياً حتى لم يبق بينها وبين الخليفة العثماني سوى الروابط الشكلية: السلطان يصادق على تعيين الباشا الذي ينتخبه الديوان الحكومي في مدينة الجزائر، وإذا وقعت حرب خارجية ترسل بقطع من أسطولها وجماعة من متطوعيها للمشاركة في الجهاد تحت علم الخليفة. وكانت السلطة التشريعية بين يدي مجلس الديوان وفيه أكبر رجال الدولة ورؤساء الجند. أما السلطة التنفيذية ففي قبضة الباشا الذي ينتخبه الديوان. وكان يطلق عليه الداي (رئيس الجماعة) يعاونه مجلس وزراء مؤلف من ستة رجال. وفي خلال حكم الداي تعرضت الجزائر لاعتداء الإسبان مرتين (١٥٤١ و ١٧٧٥) لكنها انتصرت عليهم، كما ردت بعض الهجمات الفرنسية. وبدأت فرنسا تعد مشروع غزو الجزائر ودبرت الفرصة المناسبة حينما نزل الجنود الفرنسيون (١٣ يونيو ١٨٣٠) إلى الساحل الجزائري. وأدرك الجزائريون أنهم يحاربون عدواً جباراً لا يعترف بقواعد الحرب فقاوموه مقاومة عنيفة حتى اضطرت مدينة الجزائر إلى الاستسلام صبيحة ٥ يولييه ١٨٣٠ وسبق الباشا وكبراء الجند إلى المنفى. وكان احتلال فرنسا للجزائر أول ثغرة فتحتها الاستعمار في البلاد العربية الأفريقية. ولم تستكن الأمة الجزائرية لما أصابها بل قاومت وتولى زمام المقاومة الحاج أحمد باي قسنطينة، والتف حوله الشعب في ق الجزائر، وناضلوا بشجاعة حتى احتلت فرنسا قسنطينة ١٨٣٨، وفي غ الجزائر قاوم الأمير عبد القادر الجزائري المستعمرين ١٧ عاماً. وأراد سلطان المغرب مولاي عبد الرحمن الاستجابة لشعب الجزائر، فأعلن الحرب على فرنسا، وأرسل جنداً لإغاثة الأمير، لكن الفرنسيين تغلبوا على قوته في معركة يسلي، وضربوا بالقنابل بعض مدن المغرب، فاضطر السلطان إلى عقد الصلح، ولم يتم لفرنسا السيطرة على الجزائر إلا في ١٨٧١،

ومع ذلك لم ييأس الشعب الجزائري واستمر في كفاحة قرناً وثلاث قرن، وكان أخطر ما واجه الجزائريين تحت الحكم الفرنسي ما تعرضت له شخصيتهم الوطنية من محاولات هضمها في الشخصية الفرنسية مما أدى إلى قيام الجماعات المناهضة لهذا الاتجاه مثل جماعة العلماء الجزائريين وجماعة نجمة شمال أفريقيا وحزب الشعب الجزائري. وتطورت المقاومة الجزائرية حتى تحولت إلى الكفاح المسلح ١٩٥٤ الذي استمر حتى عقد الثوار الوطنيون مع الفرنسيين اتفاق وقف إطلاق النار في إيفيان ١٩ مارس ١٩٦٢، وذلك بعد موافقة أغلبية الشعب الفرنسي على حق تقرير المصير بالنسبة إلى الجزائر (انظر: الثورة الجزائرية). استقلت الجزائر في أول يولية ١٩٦٢، وفي أغسطس ١٩٦٢، تألفت الوزارة برئاسة أحمد بن بيلا وتولى فرحات عباس رئاسة الجمعية الوطنية، وعين هواري بومدين وزيراً للدفاع. صدر دستور الجزائر في العام التالي ونص على أن الجزائر جمهورية ديمقراطية شعبية تأخذ بنظام الحزب الواحد (جبهة التحرير الوطني الجزائري) وبمقتضاه انتخب أحمد بن بيلا رئيساً للجمهورية (أغسطس ١٩٦٣) لمدة خمس سنوات. وظل بن بيلا مسيطراً على الحياة السياسية في الجزائر لمدة ثلاث سنوات بعد الاستقلال. وفي ١٩ يونيو ١٩٦٥ قام العقيد هواري بومدين وزير الدفاع ونائب رئيس الجمهورية بانقلاب عسكري أطاح بالرئيس بن بيلا. وتآلف مجلس للثورة برياسته تولى جميع السلطات. واستمرت خطة التطبيق الاشتراكي دون توقف. وأصبحت للدولة كسلطة تنفيذية الأولوية في إطار الحزب بعد تولى بومدين للسلطة. وفي فبراير ١٩٦٧ جرت في الجزائر أول انتخابات بلدية منذ حصولها على الاستقلال. والجزائر عضو بالأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الأفريقية. وفي ١٩٧٤ انتخب هواري بومدين رئيساً للجمهورية. توفي ١٩٧٩ وخلفه الشاذلي بن جديد وكان أهم ما واجهه من مشكلات مشكلة العلاقة

فقبض عليه وحكم عليه بالموت شنقاً ببيروت. كان من مؤسسي جمعية «فتيان العرب» و «الجمعية القحطانية» و «جمعية العهد».

الجزائري، الشيخ طاهر: (١٨٥٢-١٩٢٠)، عالم لغوي ومرب، نشأ وعاش في دمشق وتلمذ على كبار أسيائها. قام بالتدريس في المدرسة الظاهرية، ثم عين مفتشاً للمدارس الجديدة التي أنشئت في عهد الوالي مدحت باشا، وإليه يرجع الفضل في تأسيس دار الكتب الظاهرية التي جمع فيها ما تفرق من مخطوطات في المدارس. انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩١٩، وعين مديراً لدار الكتب الظاهرية، وكان له تأثير كبير في نشر العلم، ووضع مناهج التعليم وإصلاح أساليبه. كان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعبرية والتركية والفارسية والسريانية والأمهرية، ويعد من عمد الإصلاح اللغوي الديني سورياً. ألف كثيراً من الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية، والديانة الإسلامية، والرياضيات، والفيزياء.

الجزائري، عبد القادر: (١٨٠٧-٨٣)، الأمير عبد القادر محيي الدين. زعيم جزائري، ينتمي إلى إحدى القبائل النازلة قرب مدينة معسكر بالجزائر وهي قبيلة هاشم. عنى والده بتربيته وتعليمه. أدى فريضة الحج، وزار مصر ١٨٢٧. وفي ١٨٣٢ بايعته قبائل هاشم وغربة وبنو عامر فنادى بمحاربة الفرنسيين في الجزائر، وانضم إلى لوائه قبائل كثيرة، وانتصر عليهم في عدة معارك حتى ١٨٤٢، شهر بالإدارة والحزم وسعة الحيلة، اضطرب بعد خذلانه إلى التسليم ١٨٤٧ فنفي إلى فرنسا حتى ١٨٥٢ ثم أطلق نابليون ٣ سراحه بشرط ألا يعود للجزائر فزار باريس والاسنانة واستقر به المقام في دمشق ١٨٥٥ حيث توفي. نقل جثمانه إلى الجزائر ١٩٦٦. من مؤلفاته «ذكرى العاقل» و «رسالة في العلوم والأخلاق» و «ديوان شعر» و «المواقف».

جزء ذهبية: في الأساطير اليونانية، أنجب أثاماس من زوجته نيفلي (السحاب) طفلين: فريكسوس وهيلي،

الجزائرية المغربية المتوترة بسبب الخلاف حول قضية الصحراء الغربية. وفي أعقاب حصول الإسلاميين على نسبة ٤٠٪ من مقاعد البرلمان في الانتخابات التي أجريت في ديسمبر ١٩٩١ أجبر الجيش بن جديد على الاستقالة وتم إلغاء الانتخابات وتشكل مجلس لتسيير شؤون الدولة، كما حظرت الجماعات الإسلامية واعتقل زعمائها مما حدا بهذه الجماعات إلى شن سلسلة من العمليات الثأرية، وهو الأمر الذي أوقع الجزائر فريسة للعنف المتبادل بين الجانبين. وفي ١٩٩٤ عين اليمين زروال الذي كان وزيراً للدفاع آنذاك كرئيس للدولة. وفي ١٩٩٩ أجريت انتخابات لرئاسة الجمهورية أسفرت عن فوز عبد العزيز بوتفليقة بالرئاسة.

الجزائر: مدينة (ح ٢١٥٩٠٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الجزائر، وميناء رئيسي بأفريقيا الشمالية على البحر المتوسط. أنشأها البربر في أواخر القرن ١٠ في مكان مدينة إكوسيوم الرومانية. ظهرت أهميتها بعد قيام الحكم التركي على يد خير الدين (بارباروسا) ١٥١٨. احتلها الفرنسيون ١٨٣٠، وأنشأوا فيما بعد مدينة حديثة على طول المرفأ، ويطلق على القسم القديم من المدينة اسم «القصبة» نسبة إلى قلعة القصبة المشرفة عليها والتي بنيت في القرن ١٦. لعبت المدينة دوراً كبيراً في خلال الثورة المسلحة ضد فرنسا. بها جامعة أنشئت ١٩٠٩.

جزائر بحر المانش: انظر: تشانل أيلندز.

الجزائري، سليم: (١٨٧٩-١٩١٦)، قائد ومفكر عربي، ولد بدمشق من أصل جزائري، تعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة بالاسنانة، وبلغ رتبة قائمقام أركان حرب في الجيش العثماني وأجاد عدة لغات منها العربية والتركية والفارسية. أولع بالرياضيات، وألف كتاباً في المنطق عنوانه «ميزان الحق»، واخترع بركاراً يحمل في الجيب. عين أستاذاً بالمدرسة الحربية بالاسنانة، وخاض معارك كثيرة في الجيش التركي (حرب البلقان والحرب العالمية ١). جاهر بأرائه الحرة وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق والواجبات،

جزر الأنتيل: انظر: جزر الهند الغربية.

جزر الأنتيل الهولندية: انظر: كوراساو.

جزر الخط: (أو جزر خط الاستواء) مجموعة جزر مرجانية (١١١ كم^٢) في المحيط الهادى الأوسط والجنوبى، تتألف من إحدى عشرة جزيرة هي كنجمان وجارفس وبالميرا وكيريتيماتى (كريسماس سابقاً) وتابوران (فاننج سابقاً) وتيرينا (واشنطن سابقاً) وفلنت وفتك وكارولين وستاروبوك ومالدين، تقع ج جزر هاواى ش وج خط الاستواء بحيث يقسمها الخط إلى مجموعتين. كانت بريطانيا تمتلك كريسماس وفاننج وواشنطن ضمن مستعمرة جزر جلبرت واليس حتى استقلت جزر جلبرت وكونت جمهورية كيريباتى. وتمتلك الولايات المتحدة كنجمان وبالميرا وجارفس، وأما باقى الجزر فتبعيتها مشتركة بين بريطانيا والولايات المتحدة. استغلت الجزر فى بداية الأمر لاستخراج سمد الجوانو، ثم تحولت إلى قواعد جوية قوية.

الجزر الصديقة: انظر: تونجا.

جزر فرسان: انظر: فرسان.

جزر القمر (كومورو): جمهورية (١٧٩٢ كم^٢)، ح ٦٢٦٩٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أرخبيل بركانى بالمحيط الهندى بالقرب من مضيق موزمبيق. عاصمتها مورونى. مناخها استوائى، ومعظم السكان من الأفارقة، ولكن يكثُر عدد العرب والهنود فى المدن، ومعظم السكان من المسلمين (٨٦٪). الفرنسية والعربية هي اللغة الرسمية ولكن اللغتين العربية والسواحلية هما لغة التخاطب المنتشرة فى أرجائها. ويعتمد اقتصاد البلاد على الزراعة وأهم منتجاتها السفانيليا وجوز الهند والزيتون. اكتشفها البرتغاليون ح ١٥٠٠ ووصلها الفرنسيون بعد ذلك بقليل، واستولوا على جزيرة مايوت ح ١٨٤٣، وأصبحت بقية الجزر محمية فرنسية فى ١٨٨٦، وانضمت جزر القمر إلى مدغشقر فى ١٩١٤، وأصبحت مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ١٩٤٦. منحت استقلالاً ذاتياً محدوداً ١٩٦١، ثم كاملاً ١٩٦٨،

فكرهت ابنو زوجة أبيهما هذين الطفلين، ودبرت مؤامرة لتقديم أحدهما أو كليهما ضحية، ولكن أمهما أنقذتهما فقد أحضرت لهما خروفاً مجنحاً ذا جزة ذهبية حملهما إلى كولخيس، ولكن هيلى سقطت فى اليم وسمى الدردنيل هيليسبونت باسمها. أما فريكسوس فوصل سالمًا، وقدم الخروف ضحية ووضع الجزة الذهبية فى أجمة يحرسها تنين. تزوج فريكسوس من ميديا ابنة الملك ايتيس. استطاع ياسون وملاحو الأرجو الحصول على الجزة الذهبية.

جزرة الصوف: ما يقص متصلاً من صوف الغنم. وتزن الجزة فى العادة ح ٤ كجم وفى أغنام الصوف الممتازة كالمارينو الأمريكى يبلغ وزن الجزة ح ١٤ كجم. وتحتوى كل جزة على أنواع مختلفة من الصوف تصنف بالمصنع، ويجرى القص حالياً بالآلات. وصوف الشتاء أحسن قصتّى السنة.

جزر: نبات اسمه العلمى دوكس كاروتا (*Daucus carota*)، من الفصيلة الخيمية وموطنه أوروبا وشمال أفريقيا وغرب آسيا، ويرجع تاريخ زراعته إلى أكثر من ألفى سنة. عشب حولى أو ذو حولين أوراقه مركبة مضاعفة غائرة التفصص قصيرة، أزهاره صغيرة بيض أو بنفسجية فى نورات خيمية مركبة تتكون له جذور وتدية لحمية فى السنة الأولى تكتنز بمواد غذائية ثمينة أهمها السكريات والأملاح المعدنية والفيتامينات وبعض البروتينات. غنى بمادة البكتين وتؤكل الجذور غضة «طازجة» أو مطبوخة أو مخللة وتصنع المربى من الأصناف لينة الألياف ذات النسب العالية من السكر. ومن أصنافه الهامة «البلدى» المصرى جذوره حمر بنفسجية كثيرة المادة السكرية، ثم الشانتناى وهو أشهر الأصناف إطلاقاً جذوره قمعية منتظمة الشكل برتقالية اللون، تستعمل فى الطبخ والسلطة ويستخرج منها مادة يلون بها الزبد، تجود زراعته بالأراضى الثقيلة والصفير ويتكاثر بالبدور. والجزر البرى تستعمل جذوره الخشبية فى الطب ومدراً للبول.

الجزري، شمس الدين: (١٢٦٠ - ١٣٣٨)، مؤرخ عربي، من دمشق. ألف كتاباً كبيراً في التاريخ العام يعرف باسمه، تناول فيه الحوادث والوفيات وتراجم الرجال، لم يعثر إلا على جزئه الأخير ويبدأ من حوالي ١٣٢٥ إلى ٣٨.

جزع: ضرب من الكوارتز (المرو)، الكاذب التبلور، ذي الأشربة المنتظمة المتوازنة ذات الألوان المختلفة. ويسمى أحياناً بالعقيق اليماني. يستعمل في الزينة وفي صناعة آية الزهور والكؤوس والجواهر.

جزم: اصطلاح نحوي، معناه اللغوي القطع، ويدل على الفعل المضارع الذي سبقته أداة جزم أو جزء، أو وقع جواباً لأمر أو نهى أو استفهام أو تمن أو عرض أو نفى. وعلامته في الفعل الصحيح السكون، وفي الناقص حذف حرف العلة. ويختص بالفعل المضارع، وذهب بعض نحاة الكوفة إلى أن فعل الأمر مجزوم لا مبني على السكون. وتسكن أواخر الأسماء عند الوقوف عليها والنطق بها مفردة غير موضوعة في جملة.

الجزولي: (ت ١٢١٠)، عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت الجزولي البربري المراكشي، لغوي، مات بمراكش. قدم القاهرة في طريقه للحج، فأخذ عن ابن بري، واشتغل إماماً لأحد المساجد كسباً للعيش. وبعد الحج ألقى دروساً ببجاية ثم المرية بالأندلس ثم ولي خطابة جامع مراكش. درس اللغة والنحو والحديث وأخذ عنه الشلوين، وابن معط، وصار إماماً في النحو ملماً بدقائقه وغريبه وشاذه. شرح «أصول ابن السراج»، وقصيدة «بانة سعاد» لكعب بن زهير، واختصر شرح ابن جنى لديوان المتنبي. له أمال في النحو. ولكن شهرته تعتمد على «القانون»، أو «المقدمة الجزولية» وهي حواش على «الجمال» للزجاجي، أجمل فيها النحو مع إحاطة وإيجاز واعتماد على المنطق واستخدام للموز، ومعظم مادتها أخذها الجزولي عن ابن بري ولقيت إعجاباً كبيراً، فألف حولها كثير من الشروح.

الجزولي: (ت ح ١٤٦٨)، أبو عبد الله محمد، متصوف

وظلت ممثلة في البرلمان الفرنسي. استقلت يولية ١٩٧٥، وانضمت للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. صوتت جزيرة مايوت ضد الاستقلال وظلت تابعة لفرنسا. وفي أغسطس ١٩٧٥ قاد على صويلح الانقلاب الذي أطاح بالرئيس أحمد عبد الله وتولى الرئاسة. وفي مايو ١٩٧٨ أطاح به انقلاب ولقى مصرعه أثناء محاولته الهرب. وفي ١٩٩٦ أصبح محمد تقي عبد الكريم رئيساً لجزر القمر. وفي ٢٠٠٦ تولى أحمد عبد الله سامبي الرئاسة. انضمت لجامعة الدول العربية ١٩٩٣.

جزر النعيم: انظر: مروج اليزون.

جزر الهند الغربية أو جزر الأنتيل: أرخبيل عظيم بين أمريكا الشمالية والجنوبية يضم عدداً كبيراً من الجزر الكبيرة والصغيرة، ويمتد في شبه دائرة قطرها ٤٠٢٢ كم بين ولاية فلوريدا وشواطئ فنزويلا، فاصلاً بين البحر الكاريبي والمحيط الأطلنطي، وهي ثلاث مجموعات رئيسية (١) جزر بهاما في الشمال الغربي. (٢) جزر الأنتيل الكبرى في الوسط. ومنها كوبا وجاميكا وهسبانيولا وبورتوريكو. (٣) جزر الأنتيل الصغرى في الجنوب الشرقي ومنها جزر ليوارد ووندوارد وترينيداد وتوباغو وباربادوس والجزر الهولندية والفنزويلية. وتعتبر جزر فيرجن ضمن الأنتيل الكبرى والصغرى. اكتشف كولومبس كثيراً من جزر الأنتيل ١٤٩٢. وفي ١٤٩٦ نزلتها أول جماعة من البيض للاستيطان. وجلبت أعداداً كبيرة من زنج أفريقيا للعمل بالجزر فتكاثروا وما زالت ذرائعهم تملأ تلك البقاع. وتكثر ببعض الجزر المناطق الجبلية والبراكين العاملة. وتجتاحها الأعاصير البحرية التي تهب كثيراً بين أغسطس وأكتوبر خاصة، المناخ شديد الحرارة عموماً تعمل على تلطيفه الرياح الشمالية الشرقية. وتشتهر الجزر بجوها المشرق المعتدل وبمياهها الهادئة الجميلة وهي لذلك من أشهر المشاتي في القارتين الأمريكيتين ومقصد كثير من السياح الأمريكيين.

جزيرة: مساحة صغيرة نسبياً من الأرض يحيط بها الماء من كل جانب، وتقع في محيط، أو بحر، أو بحيرة، أو نهر. ولما كانت المحيطات تكون كتلة مائية ثابتة دائمة فيمكن القول إن القارات جزر كبيرة، وأكبر جزر العالم هي جرينلاند، تليها غينيا الجديدة، فيورنيو، فمدغشقر، فجزيرة بافين، فسومطرة، فهونشو. تنشأ الجزر في ظروف مختلفة كحدوث التواء في قاع البحر بحيث تبرز أجزاء منه فوق سطح الماء، وتسمى عندئذ جزراً محيطية، أو حين يغمر ماء البحر أجزاء من اليابسة فلا تبقى إلا القمم العالية ظاهرة فوق سطح الماء، أو حين تعمل التعرية البحرية على فصل أجزاء من صلب اليابسة، وتسمى الجزر في الحالتين الآخرين جزراً قارية، ومنها الجزر البريطانية، وجزر أرخبيل اليابان، وجزيرة صقلية. وثمة جزر تنشأ نتيجة امتداد مرجاني، وجزر بركانية تنشأ نتيجة تراكم اللافا البركانية حتى تظهر قمة المخروط البركاني فوق سطح ماء البحر. وقد حدثت حالات نادرة اتصلت فيها الجزر الساحلية مرة أخرى بصلب اليابسة.

الجزيرة: منطقة عراقية وسورية، تقع بين نهري دجلة والفرات، وتشتمل على سهولهما الطميمة في الجنوب، ومنطقة جبلية في الشمال. يزرع بها الحبوب وتوجد في المنطقة العراقية حقول النفط.

الجزيرة، أرض: منطقة بوسط السودان، تشغل المنطقة الواقعة بين النيل الأبيض والنيل الأزرق. حاول عالم ألماني استغلالها ١٨٤٥ فتقرر بعد البحوث إنشاء سد لتخزين المياه لرى ٣٠٠٠٠٠ فدان. تعهدت حكومة السودان بعدم زيادتها إلا بموافقة الحكومة المصرية وبدئ تنفيذ المشروع ١٩١٣. طلبت الحكومة البريطانية إطلاق يدها لزراعة مساحات أكبر فعقدت مباحثات بين حكومتى مصر وبريطانيا انتهت بعقد اتفاقية تنظيم مياه النيل ١٩٢٩ التي ضمنت لمصر الحق الكامل في مياه النيل بين ١٨ يناير و ١٥ يولية، وحددت نصيب السودان من الماء في كل فصل، أعطى امتياز استغلال الجزيرة ١٩٢٥ لتقابة

مراكشي ومن قبيلة بربرية. تلقى العلم بمدرسة الصفارين بفاس، واشترك في قتال قبلي، رحل إلى طنجة وأبحر منها إلى مكة والمدينة وبيت المقدس. عاد إلى فاس حيث صنف «دلائل الخيرات». انصرف إلى العبادة سنين عديدة وسرعان ما تبعه كثيرون من أهل أسفى، فاضطر والى المدينة إلى إخراجه منها. من أهم مصنفاته دلائل الخيرات، وحزب الفلاح وحزب الجزولى، وهو منشئ طريقة الجزولية المنبثقة من الشاذلية.

جزىء: أصغر دقيقة يمكن تقسيم المادة إليها دون تغيير خواصها. والجزئيات تهتز باستمرار، وتتوقف الحالة أو الشكل الذى تظهر فيه المادة (جامداً أو سائلاً أو غازاً) على سرعة الجزئيات وعلى المسافات بينها. وعلى العموم إذا سخنت مادة زادت سرعة اهتزاز جزئياتها وزادت المسافات بينها. ويسبب هذا - إذا بقى الضغط ثابتاً - تمدد المادة، أما إذا أوقف التسخين حصل الانكماش وإذا استمر التسخين فإن سرعة الجزئيات تزداد بدرجة تتغير معها حالة المادة. ويؤثر الضغط أيضاً على الحالة الجزئية للمادة. وتتكون الجزئيات من ذرات من نوع واحد أو من نوعين أو أكثر، وتختلف المواد تبعاً لبناء جزئياتها وتركيبها وتختلف جزئيات المواد المختلفة فى الحجم والوزن والبناء. ويتأثر البناء الجزيئى بالفعل الكيميائى.

جزية: يطلق لفظ الجزية فى الشريعة على الأموال التى تفرض على أهل الذمة. فالكفار إنما يخيروا بين الإسلام والسيوف، أما أهل الكتاب فيؤمنون على أنفسهم وأسرهم ومالهم إذا أدوا الجزية. ولا تجب الجزية إلا على البالغين المكلفين من الذكور الذين يستطيعون دفعها ويكونون قادرين على القتال. فإذا انخرط من تجب عليهم الجزية فى جيش الدولة المسلمة سقط عنهم ولا تحق مطالبتهم وهو ما يعمل به الآن. ولا تجب على النساء والصبيان والشيوخ لأنهم لا يشتركون فى القتال. ولا تجب على العبيد، ويجب أداء الجزية نقداً، وقد تدفع عيناً كالملابس والدواب. ويؤدى ما يجيبى من الجزية إلى بيت المال.

أسباب الضغط أو الاحتكاك، وتغيير الأحذية الضيقة، واستعمال مستحضرات حمض الساليليك لإذابة النسيج القرنى. ويحدث فى بعض الأحوال أن تكون الجسأة فى حالة رخوة، تسبب كثيراً من الالتهابات والآلام. وفى حالة وجود الأنواع الكبيرة، أو التى لا تشفى نهائياً بواسطة استعمال حمض الساليليك، يمكن استعمال إير الراديوم أو إير الكى الكهربائى لإزالتها من جذورها.

جساس بن مرة: (ت ٥٣٥)، من بنى بكر بن وائل، شجاع من أمراء العرب، له شعر قليل، قتل كلياً (وهو وائل بن ربيعة سيد قبيلة تغلب) فتسبب فى نشوب حرب طاحنة بين قبيلتى بكر وتغلب هى حرب البسوس استمرت أربعين عاماً، مات جساس فى آخرها.

جسترولة: انظر: جنين.

جسر: يقصد به قنطرة أو كوبرى، وأقدم قنطرة أقيمت على النيل لوصل ساحليه الشرقى والغربى كانت بين ساحل مصر القديمة عند الفسطاط وجزيرة الروضة، وعرفت باسم جسر الفسطاط، وكانت هناك مثلها تصل الروضة بالجزيرة وكانت عبارة عن جسر من الخشب لمرور الناس والدواب. ولما قامت أحياء جديدة وأنشئت الدور الكبيرة فى الجزيرة، ونما عمران القاهرة أقيمت عدة قناطر عبر النيل. أولها كوبرى قصر النيل (١٨٦٩-٧٢)، ولما نمت حركة المرور تم هدمه وأقيم كوبرى آخر مكانه (١٩٣١-٣٣). وكوبرى امبابه يقع شمال كوبرى قصر النيل لوصول القاهرة بمحافظات الوجه القبلى (أنشئ ١٨٩٠). واستبدل (١٩١٢-٢٥)، وتأخر اتمامه لنشوب الحرب العالمية ١، ويمر بأسفله طريق الكورنيش.

وكوبرى بولاق يصل بين بولاق والجزيرة شيد (١٩٠٨-١٢) طوله ح ٢٧٥م. وكوبرى الجزيرة (١٩٠٣-١٩٠٨) طوله ٥٣٥م. وكوبرى الملك الصالح يصل بين جزيرة الروضة ومصر القديمة (١٩٠٨)، وكوبرى المنيل يصل القاهرة بجزيرة الروضة عند قصر العينى وطوله ٦٧م. كوبرى قصر العينى (١٩٥٩-٦٠) ويقوم بنفس عمل الكوبرى السابق. وكوبرى الجامعة (١٩٥٧-٥٨) يصل

الجزيرة الزراعية ثم شاركها شركة أقطان كسلا. زرعت ٢٤٠ ألف فدان زادت إلى ٩٠٠ ألف وانتهى الامتياز ١٩٥٠. اشتركت الحكومة والتزمت بتقديم الأرض الزراعية وإنشاء وصيانة خزان منار والترع الرئيسية، والتزمت الشركة بصيانة وإنشاء الترع الفرعية وتمهيد الأرض المستعملة وإعداد المحالج والمباني والمعدات، وتوزيع الأرض على المزارعين وتسليفهم. قسمت الجزيرة إلى تفتيش ومناطق وشقت بها ترعة رئيسية ذات قنطرة. تم تأميم مشروع الجزيرة (يونى ١٩٥٠). أهم الغلات القطن والذرة الرفيعة واللوبيا. أكبر مدن الجزيرة واد مدنى.

الجزيرة الخضراء: انظر: الجسراس.

الجزيرة، مؤتمر: ١٩٠٦، عقد بالجزيرة الخضراء بناء على طلب ألمانيا لاحتجاجها على ما جاء فى الاتفاق الودى بين فرنسا وبريطانيا. ضم كلاً من بريطانيا وفرنسا والنمسا وإسبانيا والولايات المتحدة والمغرب. أسفر المؤتمر عن تأكيد حماية المصالح الألمانية، وإطلاق يد فرنسا فى المغرب. كما قرر إنشاء شرطة فرنسية إسبانية لأمن الموانئ بالمغرب، وحظر على المغرب استيراد الأسلحة دون موافقة دول المؤتمر.

جساب، فيليب كاريل: (١٨٩٧-١٩٨٦)، قاض أمريكى بمحكمة العدل الدولية (١٩٦١ - ٧٠). كان أستاذاً للقانون الدولى بجامعة كولمبيا. نشر عدداً من المؤلفات فى القانون الدولى، من بينها «قانون الأمم الحديث» ١٩٤٨، و«الدبلوماسية البرلمانية» ١٩٥٦، و«ثمن العدل الدولى» ١٩٧١، و«مولد الأمم» ١٩٧٤.

جسأة أو عين السمكة: نتوء مخروطى ينشأ فى الجلد، ويتبع عن الاحتكاك أو الضغط المستمر، وهو يتكون من كتلة قرنية، مخروطية الشكل ناشئة فى الجلد، وتمتد داخلياً فى الأنسجة تحت الجلد، وتسبب كثيراً من الألم عندما تضغط على الشعيرات العصبية الحساسة. تكثر فى القدم، عند مقدمتها، وعلى السطح الخارجى للاصبع الصغرى. وعلاج هذه الحالة يتلخص فى إزالة

١٨٨٩، و «مولود فى المنفى» ١٨٩٢، و «النساء غريبات الأظوار» ١٨٩٣. له كتاب أقرب إلى الترجمة الذاتية بعنوان «مذكرات هنرى ريكورف الخاصة» ١٩٠٣.

جسنر، زالمون: (١٧٣٠ - ٨٨)، شاعر ومصور سويسرى، اشتهر بقصائده وقصصه الثرية التى كتبها على نمط قصص الرعاة. أشهر مؤلفاته قصة «موت هايل» ١٧٥٨. أثرت كتاباته فى الأدب الأوروبى فى عصره.

جسيم ضديد: جسيم أولى يناظر جسيماً عادياً مثل البروتون أو النيوترون أو الإلكترون ولكنه يضاؤه فى الشحنة الكهربائية والعزم المغنطيسى. ولكل جسيم أولى جسيم ضديد يناظره، وضديد الضديد هو الجسيم الأصى. وفى حالات قليلة، كالفوتون واليون المتعادل يكون الجسيم نفسه هو ضديده، ولكن معظم أضداد الجسيمات تتميز عن مقابلاتها العادية. وعندما يتصادم جسم وضديده، يمكن أن يندثر الاثنان وتتج جسيمات أخرى كالفوتونات واليونات. وهذا يمثل فى بعض الحالات تحول المادة كلية إلى طاقة، فيتج عن تصادم الإلكترون وضديده، البوزيترون، على سبيل المثال، تحول كلتئيهما معاً إلى طاقة فوتونين. والعملية العكسية، أى إنتاج الأزواج، هى تكون جسيم وضديده آياً من الجسيمات التى تنتج من دثورهما المشترك. تنبأت نظرية الكم النسبية للإلكترونات التى وضعها ديراك فى ١٩٢٨ بوجود أضداد الإلكترونات. فوفقاً لهذه النظرية يمكن أن يكون للإلكترون الحر طاقة نسبية تكون لها قيم كلية موجبة وسالبة. وفى ١٩٣٢، اكتشف كارل د، أندرسون، فى أثناء دراسته الأشعة الكونية، البوزيترون السابق التنبؤ به، وكان أول جسيم ضديد تم معرفته. وانقضى حوالى ٢٣ عاماً قبل أن تكتشف أضداد الجسيمات الأخرى، ففى ١٩٥٥ اكتشف تشامبرلين وسيجرية ضديد البروتون، وتم اكتشاف ضديد النيوترون فى العام التالى، ولكن وجود أضداد لجميع الجسيمات المعلومة، كان بحلول ذلك الوقت، قد ثبت نظرياً على

بين شمالي جزيرة الروضة والجيزة عند طريق جامعة القاهرة طوله ٤٨٤م، وكوبرى الجلاء يقع غربى كوبرى قصر النيل ويصل الجزيرة بالجيزة (١٩١٤) وكوبرى الزمالك شيدت الأولى (١٨٧١) والثانية (١٩٠٨ - ١٢) طوله ١٢٥م. كوبرى ٦ أكتوبر (افتتح ١٩٩٦) ويربط مصر الجديدة ومدينة نصر ووسط البلد. وكوبرى الفردان (افتتح ٢٠٠١) وهو جسر متحرك للسكك الحديدية يمر فوق قناة السويس وبعد أطول كوبرى متحرك فى العالم (٣٤٠ متر).

جسر لندن: جسر جرانيتمى من خمس أقواس طوله ٢٨٣ متر، أقيم على نهر التيمز فى وسط لندن بانجلترا (١٨٢٤-٣١)، بنى الجسر الأول الخشبى ٩٦٣ واستبدل بجسر من الحجارة (١١٧٦-١٢٠٩). وكان جسر لندن هو الجسر الوحيد على التيمز حتى القرن ١٨ عندما بنى جسر وستمنستر (١٧٣٩-٥٠). وفى ١٩٦٨ بيعت أجزاء الجسر بعد فكها إلى ولاية أريزونا الأمريكية وشيد (١٩٧١) بدلاً منه جسر من الخرسانة المسلحة.

جسم مضاد: أجسام تولدها أنسجة الإنسان والحيوان عند إثارتها بمواد غريبة — تسمى مولدت المضاد — كالميكروبات أو إفرازاتها كما يحدث عند الإصابة بالأمراض المعدية وعند الحقن باللقاحات الواقية. وتسرى بعد تكوينها ذائبة فى مصل الدم، وتتحد نوعياً مع مولداتها فتبطل أضرارها. فوجودها إذن يعنى مناعة ضد أمراض الميكروبات المولدة لها، ويمكن حقن الإنسان بها جاهزة فى مصل حيوانى لعلاج هذه الأمراض. ومن الظواهر الأخرى لاتحادها مع مولداتها فرط الحساسية كالموار والاستهداف وكذلك التلازن والترسيب وتثبيت المتمم. انظر أنتيتوكسين، ومولد المضاد.

جسنج، جورج: (١٨٥٧ - ١٩٠٣)، مؤلف إنجليزى، تعكس رواياته تأثير دكتور، والطبيعيين الفرنسيين، كما تعكس الفقر المدقع الذى عاش فيه. أشهر رواياته «العاملون فى الفجر» ١٨٨٠، و «العالم السفلى»

يوكاوا في ١٩٣٥ أدى إلى اكتشاف الميون غير المتوقع في العام التالي. ولقد تم اكتشاف البيون، وهو جسيم يوكاوا في النهاية ١٩٤٧. وكانت الأشعة الكونية هي التي شوهد فيها كل من الميون والبيون للمرة الأولى. ولما زادت محتويات قائمة الجسيمات وأضدادها بمواصلة دراسة الأشعة الكونية إلى مدى أبعد ودراسة نتائج تصادمات الجسيمات باستخدام معجل الجسيمات، تم في النهاية تمييز ثلاث فئات أساسية للجسيمات الأولية هي اللبتونات والكواركات والبوزونات. أما اللبتونات والكواركات فهي فيرميونات وهي المكونات الأساسية للبنية الذرية والنوية أو المادة، وأما البوزونات فهي الجسيمات التي تنقل قوى الطبيعة الأساسية بين الفيرميونات (انظر: بوزون). وأصغر أنواع الجسيمات الأولية هي البوزونات العديمة الكتلة التي تشمل الفوتون والجليون والجسيمات Z, W والجرافيتون الافتراضي. وتحتوى مجموعة اللبتونات على اثني عشر جسيماً هي الالكترون والميون والتاون وأضدادها والنيوترينو أو ضدديد النيوترينو المرتبط بكل منها. وتضم الكواركات وهي المجموعة الثالثة اثني عشر جسيماً أيضاً سميت باسماء عجبية هي أب up و داون down وتشارم charm وسترينج strange وتوب (أو الحقيقية) top وبوتوم (أو الجمال) bottom بالإضافة إلى أضدادها، وتوجد الكواركات في أزواج أو مجموعات ثلاثية دائماً مع كواركات أو أضداد كواركات أخرى لتكون جسيمات تسمى هادرونات. وتم التعرف على أكثر من ٢٠٠ هادرون. وفي وقت سابق صنفت الهادرونات بوصفها إما ميزونات تشمل الميون والبيون وتتكون من أزواج الكواركات وأضدادها، وإما بوصفها باريونات تتكون من ثلاثيات كواركية. وأخف الباريونات هما البروتون والنيوترون، وتعرف الهادرونات الأثقل منهما بالهرونات. وتتفاعل الجسيمات الأولية بعضها مع البعض عن طريق أربع قوى أساسية هي الجاذبية والمغناطيسية الكهربائية والتفاعل الضعيف والتفاعل

نحو قاطع. ووجود الجسيمات الضديدة يجعل من الممكن خلق مادة ضدديدة مكونة من ذرات تتركب من أضداد البروتونات وأضداد النيوترونات في النواة ويحيط بها بوزيترونات، والبوزيترونيوم نوع بسيط جداً للذرة التي تتضمن أضداد الجسيمات. والبوزيترونيوم هو التزاوج القصير الأجل للبروتون والالكترون الذي قد يحدث قبل دثورهما، ولقد تم تكوين بضع نوى بسيطة للمادة الضديدة معملياً، مثل ضدديد الديوترون ولكن المادة الضديدة في الجزء الذي نعيش فيه من الكون قصيرة العمر جداً بالضرورة نظراً لوفرة المادة العادية الغامرة التي تندثر معها المادة الضديدة سريعاً. وعلى الرغم من أن العلماء قضوا وقتاً ما في دراسة إمكان أن تكون مجرات بأكملها من المادة الضديدة قد نشأت في مكان من الكون سحيق البعد عنا، فإن الأرصاد تدل الآن على أن هذه ليست هي الحال. وأوضحت بحوث فال. ل. فتش وجيمس و. كرونن التجريبية في ١٩٦٤ وجود لا تماثل في تفاعلات المادة والمادة الضديدة قد يفسر السبب في أن الكون مكون أساساً من المادة، ولقد اقتسما جائزة نوبل في الفيزيقا ١٩٨٠ على هذا العمل. جسيمات أولية: أبسط المكونات الأساسية للكون. فالذرات هي الوحدات الأساسية للعناصر الكيميائية ولكنها هي نفسها مكونة من جسيمات أصغر. كان أول ما اكتشف من الجسيمات تحت الذرية هو الالكترون الذي تعرف عليه جوزيف جون طومسون في ١٨٩٧، وتم بعد ذلك إدراك أن نواة الهيدروجين العادي هي جسيم مفرد وأطلق عليه الاسم بروتون واكتشف ثالث الجسيمات الأساسية في الذرة، وهو النيوترون في ١٩٣٢. وعلى الرغم من أن نماذج الذرة المكونة من هذه الجسيمات الثلاثة فقط كافية لتفسير جميع أشكال سلوك المادة الكيميائية، فإن ميكانيكا الكم تنبأت بوجود جسيمات أولية أخرى. وقد أدى البحث عن البوزيترون أو ضدديد الالكترون (انظر: جسيم ضدديد) إلى اكتشافه في ١٩٣٢، ولكن البحث عن جسيم تنبأ به هيدىكى

جعة: مشروب كحولى يصنع بتخمير الحبوب وخاصة الشعير المنبت مع حشيشة الدينار وتثبيتها. كانت شائعة بمصر القديمة، وكانت تصنع بالمنزل والأديرة، أصبحت سلعة تجارية فى أواخر العصور الوسطى وتصنع اليوم على نطاق واسع بمعظم البلاد المتحضرة، وخاصة إنجلترا وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة، وهى أقل انتشاراً بالمناطق الجنوبية أو المنتجة للبيد. وتختلف أنواع الجعة بإنجلترا والقارة الأوروبية والولايات المتحدة فى النكهة والمذاق والتركيب رغم تشابه عمليات تخميرها التى تجرى بتسخين المعجونة المحضرة من الملت (عادة الشعير) والحبوب كالأرز والحنطة، والماء، ثم تدور فى الدنان لإذابة الجوامد وتمكين الانزيمات من تحويل النشا إلى سكر. وتوضع الجعة السائلة ببناء نحاسى حيث تغلى مع حشيشة الدينار، ثم تفرغ لكى تبرد وتستقر، وعند درجة الحرارة المطلوبة توضع خميرة البيرة السائلة. وتحدد سلالة الخميرة المستعملة صفة التخمر (على السطح أو بالقاع). وتحتوى الجعات العصرية وهى أخف من القديمة على ٣ - ٦٪ كحول، وكانت الجعة الصفراء تطلق على المصنوعة من غير حشيشة الدينار، وتطلق اليوم بإنجلترا على النوع الخفيف اللون. والجعة الصفراء بالولايات المتحدة مشروب باهت من شعير البيرة المخلووط بحشيشة الدينار المخمرة بالتخمير السطحى. وتصنع الجعة الأمريكية بعملية «تخمير القاع» وتخترن عدة أسابيع أو شهور قبل تسويقها، ولذلك تسمى (لاجر) أى المعتقة، وجعة بوك ويقال إن اسمها مشتق من آينيك (فى بروسيا) وهى ثقيلة داكنة، تشرب عادة فى الربيع. والبورتر جعة سوداء قوية تخمر بإضافة الملت المحمص لتطييبها وتلونها. أما الاستاوت فأدكن لوناً وأكثر ملثاً، لها رائحة من حشيشة الدينار، ونسبة الكحول فيها ٦ - ٧.٧٪.

جعران: خنافس من فصيلة سكارايبدى ومنها الجعران الذى قدسه المصريون القدماء لما خالوا فى سيرته من

القوى. وقوة الجاذبية تعمل فى جميع الجسيمات ولكن المغنطيسية الكهربائية لا تعمل إلا فى الجسيمات المشحونة كالالكترون والبروتون والميون. والهادرونات تشترك هى واللبتونات شاملة الالكترون والميون والنيوترونات فى التفاعل الضعيف حيث ترتبط باضمحلال الجسيمات. والتفاعل القوى هو المسئول عن بنية النواة الذرية ولايشترك فيه إلا الهادرونات.

جسيمة ألفا: انظر: راديوم، وشعاع، ونشاط إشعاعى.

جشطلت: مدرسة فى علم النفس، أنشأها ١٩١٢ ماكس فرتهايمر وثولفجانج كوهلر وكورت كوفكا فى ألمانيا، كرد فعل للمدرسة الحسية العنصرية الارتباطية، أدت إلى النظرية تجربة الحركة الظاهرية حيث لا تكفى العناصر الحسية التى يحويها الذات والموضوع لتفسير الخبرة الإدراكية. وتتلخص نظرية الجشطلت أو نظرية الصيغة أو الشكل فى أن الظواهر السيكولوجية وحدات كلية منظمه لها من حيث هى كل خصائص لا يمكن اشتقاقها من مجموع خصائص الأجزاء. وخصائص كل جزء تتوقف على خصائص الكل وخصائص المجال، بحيث تتغير خصائص الأجزاء بتغير بناء الكل وبناء المجال. ومن أهم مفاهيم الجشطلتية «الشكل والأرضية»، الشكل الجيد، النزعة إلى الإغلاق، الاستبصار، تكافؤ الشكل بين المجال الإدراكى ومجال النشاط العصبى فى المخ. وتفسر نظرية الجشطلت عمليات الإدراك والتذكر والتعلم والتفكير على أنها عمليات إعادة بناء وتنظيم، وقد قام كورت ليفين وسولومون آسن بتطبيق المفهومات الجشطلتية فى ميدان علم النفس الاجتماعى.

جشنة: طائر من الفصيلة الفتحاحية قريب أبى فصادة، عالمى الانتشار، يميز عن أبى فصادة بطول المخلب الخلفى، لونه قريب من لون القنابر. تزور مصر عدة أنواع منها الجشنة الصفراء، والرمادية وحمراء الزور، وجشنة الشجر، والجشنة الكبيرة، وجشنة الماء، وجشنة الغيط.

- ٨٥٧هـ / ١٤٣٨ - ٥٤). كان كبير حجاب السلطان برسبای، ثم أصبح أتابكًا للجيش. اختاره السلطان برسبای وصيًا على ولده الملك العزيز جمال الدين يوسف، انتهب الفرصة واستولى على مقاليد الحكم، فخلع يوسف وحبسه في القلعة، وتوطد سلطانه ٨٤١هـ / ١٤٣٨. حارب فرسان رودس وقبرص دون جدوى. نجحت سياسته الخارجية، وكان على صلة طيبة مع جميع الحكام المسلمين.

جكس - بليك، صوفيا: (١٨٤٠ - ١٩١٢)، طبيبة إنجليزية، نشطت لفتح مهنة الطب أمام النساء، بدأت ١٨٦٦ دراساتها الطبية في الولايات المتحدة وواصلتها في أدنبره، لكنها وجدت هناك معارضة شديدة فلم تستطع الحصول على إجازة، فنقلت المعركة إلى البرلمان الذي وافق على قانون يخول المدارس حق إعطاء إجازات للنساء، تأسست بنفوذها مدارس طبية للنساء في لندن وأدنبره.

جل أحمر أو عرف الديك: نبات حولي، اسمه العلمي سيلوزيا أرجنتيا كريستاتا (*Celosia argentea cristata*) أزهاره حمراء أو ذهبية جذابة في نورات سنبلية مكثفة مستديرة، قطيفية، أو ريشية، أو مروحية.

جل - مان، موراى: (١٩٢٩ -)، فيزيقي أمريكي. عمل أستاذًا مساعدًا في جامعة شيكاغو (١٩٥٥ - ٥٦) وأستاذًا (١٩٥٦ - ٦٦) بمعهد كاليفورنيا التكنولوجي. عضو الأكاديمية القومية للعلوم، والأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم، وزميل ورئيس المركز الغربي للأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم ١٩٧٠، وعضو باللجنة الاستشارية للعلوم لرئيس الجمهورية ١٩٦٩. نال جائزة نوبل للفيزياء ١٩٦٩.

جلادستون، ولیم إيوارت: (١٨٠٩ - ٩٨)، سياسي بريطاني، كان الشخصية المسيطرة على حزب الأحرار (١٨٦٨ - ٩٤)، وخطيبًا مفوهًا وحجة في الشؤون المالية، ومع أنه لم يكن يعتنق مبادئ سياسية معينة إلا أنه حقق إصلاحات سياسية وإدارية بعيدة المدى. دخل

صلوات بينها وبين سيرة الشمس، ثم بينها وبين فكرتهم عن الخلق والبعث والخلود.

الجمعرية: اللغة الكلاسيكية الإثيوبية، انظر: لغة (جدول).

جعفر الصادق: (٦٩٩-٧٦٥)، ابن محمد الباقر. سادس أئمة الشيعة الإمامية، ولد بالمدينة وعاش زمنًا طويلًا في العراق، عاصر الدولة الأموية والعباسية، ولكنه سلم من اضطهادهما. ساق الإسماعيلية الإمامة من بعده إلى ابنه إسماعيل المتوفى في حياته، وساقها الإثنا عشرية إلى ابنه موسى الكاظم، زعمت فرقة أنه لم يمت وأنه المهدي المنتظر. كان عالمًا حكيمًا زاهدًا متبحرًا في علوم الدين، ومما عرف من مبادئه أن الأصل في الأشياء الإباحة حتى يرد فيها نهى، وأنه يجوز نقل الحديث بالمعنى. بولغ فيما نسب إليه من أقوال وحكم، أو إلمام بالكيمياء والتنجيم، وأنه كان أستاذًا لجابر بن حيان.

جعفر بن الفضل بن الفرات: (٣٠٨ هـ / ٣٩٢ هـ - ٩٢٠ م - ١٠٠٠ م)، وزير في عهد الإخشيديين بمصر، وفد من بغداد ووزر لآنوجور بن أبى بكر الإخشيد، ثم لأخيه، ثم لكافور، وبقي وزيرًا إلى أن انتهت الدولة الإخشيدية، عرض عليه المعز لدين الله الفاطمي الوزارة فامتنع وأقام بمصر. مات في عهد الحاكم بأمر الله، فحمل تابوته إلى المدينة، ودفن بها حسب وصيته، أبوه الوزير العباسي الفضل بن جعفر بن الفرات.

جفرز، روبنسون: (١٨٨٧ - ١٩٦٢)، شاعر أمريكي، يؤكد في شعره انقسام الإنسان الحديث عن الطبيعة، ومن دواوينه «تأمار وقصائد أخرى» ١٩٢٤، و«الفأس المزدوجة وقصائد أخرى» ١٩٤٨. أخرجت له مسرحيات عدة، وبخاصة ترجمته الحرة لمسرحية «ميديا» ١٩٤٧.

جقمق، الملك الظاهر سيف الدين: (ت ٨٥٧هـ / ١٤٥٤م)، أحد سلاطين المماليك البرجية بمصر (٨٤١

جلارس (٥٦٨٦ نسمة، ٢٠٠٣) أراضيه جبلية رعوية، به صناعات كهرومائية وصناعة المنسوجات والورق. انضم إلى الاتحاد السويسري ١٣٥٢، معظم السكان بروتستانت يتكلمون الألمانية.

جلاسجو: مدينة (ح ٦١١٦٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط اسكتلندا، على نهر كلايد أكبر مدن اسكتلندا، ميناء بحرى هام لاسكتلندا بها أحواض كسيرة للسفن، تقوم بها متاحف للفنون، تأسست بها جامعة جلاسجو ١٤٥١. صارت المدينة جزءاً من منطقة سترانكلايد ١٩٧٣.

جلال آباد: مدينة (١٦٨٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة إقليم نانجاهار ج ق أفغانستان على نهر كابل، قرب ممر خيبر، استولى عليها البريطانيون فى الحرب الأفغانية الأولى (١٨٣٩ - ٤٢)، يشكل قبائل الباتان معظم سكانها، مركز تجارى هام، مقر جامعة ومدرسة للطب.

جلال الدولة: (ت ٤٣٥هـ / ١٠٤٤م)، أبو طاهر جلال الدولة البويهى، أمير الأمراء. ابن بهاء الدولة البويهى، عهد إليه شقيقه سلطان الدولة بولاية البصرة وبغداد. ولى إمارة الأمراء (٤١٦هـ / ١٠٢٥)، ولم يدخل بغداد إلا فى ٤١٨هـ / ١٠٢٧. نشبت بينه وبين أبو كاليجار بن سلطان الدولة معارك كثيرة وهزم ثانيهما واضطر إلى الفرار، استمرت العلاقة بينهما سيئة وفى أيامه بلغت دول بنى بويه أدنى درجات الضعف.

جلال، محمد عثمان: (١٨٢٨ - ٩٨)، صحفى ومترجم، تتلمذ على رفاة الطهطاوى. أصدر ١٨٦٩ جريدة «نزهة الأفكار» بالاشتراك مع إبراهيم المولوى فلم يصدر منها إلا عددان. من رواد القصة فى الأدب العربى وله كثير من الروايات المؤلفة والمترجمة، كما ترجم كثيراً من الشعر الفرنسى، شغل مناصب هامة فى مصر وكان قاضياً. من أشهر ترجماته «خرافات لافونتين» عن الفرنسية و «بول وفرجينى» للكاتب الفرنسى برنارد دى سان بيير وعدة مسرحيات كلاسيكية فرنسية منها «طرطوف» و «النساء العالمات» لمولير، وله أرجال عامة.

مجلس العموم ١٨٣٣ عضواً محافظاً، قربه إليه السير روبرت بيل رئيس الوزراء، وجعله وكيل وزارة الحرب والمستعمرات (١٨٣٤ - ٣٥)، تعمق فى دراسة الشؤون الدينية فى أوقات الفراغ فكان مؤلفه الأول «الدولة وعلاقتها بالكنيسة» ١٨٣٨. عينه بيل وكيلاً لوزارة التجارة ١٨٤١ ثم وزيراً لها ١٨٤٣، ثم وزيراً للمستعمرات (١٨٤٥ - ٤٦). استقال مع رئيسه بيل حينما انشق حزب المحافظين على أثر إجازة البرلمان لقانون إلغاء الرسوم الجمركية على الحبوب ١٨٤٦، انضم إلى حزب الأحرار لاعتناقه مبدأ «حرية التجارة» وتوسيع نطاق الحكم الذاتى للمستعمرات وعين وزيراً للمالية فى وزارات الأحرار التى ألفها إيرل أبردين، ثم بالمرستون ثم لورد جون رسل (١٨٥٢ - ٥٥ و ١٨٥٩ - ٦٦). كان أعظم ما ميز عمله وزيراً للخزانة، الاقتصاد فى نفقات الحكومة واتتهاج مبدأ حرية التجارة. عين رئيساً للوزارة أربع مرات (١٨٦٨ - ٧٤، ١٨٨٠ - ٨٥، ١٨٨٦، ١٨٩٢-٩٤). حض على منح أيرلندا الحكم الذاتى ولكنه فشل فى حمل البرلمان على إجازته ١٨٨٦، وفى ١٨٩٢، وفى عهده احتلت بريطانيا مصر ١٨٨٢ وأجبرت مصر على إخلاء السودان (١٨٨٤ - ٨٥) وكان فى أثناء بعده عن الحكم يتفرغ للكتابة فى المسائل الدينية والأنظمة السياسية. من أهم مؤلفاته الكثيرة «دراسات فى هوميروس وعصره» (٣ مجلدات ١٨٥٨)، و «من فىض السنين الماضية ١٨٤٣ - ١٨٧٨» (٧ مجلدات ١٨٧٩)، و «الصخرة المنيعه للكتاب المقدس» ١٨٩٢.

جلاديول: من أزهار الزينة المشهورة جلاديولس (gladiolus) موطنه أفريقيا، من الفصيلة السوسنية، أوراقه رمحية، والأزهار محمولة على شراخ طويل، أزهاره جميلة مختلفة الألوان ومعظم السلالات المزروعة مهجنة.

جلارس: كانتون (ح ٦٨٤ كم^٢، و ٣٨٠٨٤ نسمة، ٢٠٠٦)، بسويسرا الوسطى، ج الفالزليه، عاصمته

الخبز، ولكن التربة عموماً فقيرة وإنتاجها قليل. وتصدر الجزر القليل من الكوبرا. السكان ميكرونيزيون. كشف الجزر القائد الإنجليزي بيرون ١٧٦٥، وأصبحت الجزر محمية بريطانية ١٨٩٢، واندمجت ١٩١٥ فى مستعمرة جلبرت وإليس. احتلتها القوات اليابانية فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١) واستعادت الولايات المتحدة جزيرتى تاراوا وماكين بعد قتال عنيف ١٩٤٣. وصارت الجزر قواعد للحلفاء لمهاجمة جزر مارشال، وفى ١٩٧٥ انفصلت جزر جلبرت عن جزر إليس وحصلت على الحكم الذاتى، ثم استقلت ١٩٧٩ وأصبحت تكون مع جزر فونكس وجزر الخط جمهورية كيريباتى وصارت عاصمتها بايريكى على جزيرة تاراوا.

جلبرت، (السير) جون توماس: (١٨٢٩-٩٨)، مؤرخ أيرلندى، وعالم بالأنار. كرس معظم حياته لتأليف كتب مثل «تاريخ مدينة دبلن» (٣ مجلدات ١٨٥٤-٥٩).

جلبرت، كاس: (١٨٥٩-١٩٣٤)، معمارى أمريكى، بنى عمارة وولورث ذات الستين طابقاً بنيويورك، والمحكمة العليا بواشنطن وغيرها من ناطحات السحاب.

جلبرت، (السير) همفري: (١٥٣٧-٨٣)، جندى، ومستكشف وملاح إنجليزى. منح لقب سير ١٥٧٠، لخدماته فى غزو أيرلندا. وجهت «محاضراته» ١٥٧٦ التى قال فيها بوجود «ممر شمالى غربى» حركة الكشف الإنجليزية لمدة طويلة، ادعى ملكية نيوفونلاند لحساب الملكة اليزابيث ١ وفرض السلطة على مستعمرة الصيادين التى كانت موجودة بالفعل ١٥٨٣، فقد فى طريق عودته لانجلترا بسبب عاصفة اجتاحت السفينة الصغيرة التى كان عليها عند الأزور.

جلتكوف، فيودور فاسيليفتش: (١٨٨٣ - ١٩٥٨)، كاتب روسى، قضى طفولته وشبابه بائساً معوزاً هائماً على وجهه فى أماكن الصيد على الفولجا وشمال القوقاز، واشتغل عاملاً فى عدة مهن ولم يتلق إلا التعليم الأولى، تأثر بكتابات ليرمنتوف ودستوفسكى ونكراسوف

جلامورجنشير أو جلامورجن: كونتية سابقة ج ويلز على قناة برستول، قسمت إلى كونتيات وست جلامورجن وميد جلامورجن وسوث جلامورجن فى ١٩٧٤.

جلانفيل، ستيفن راتولف كنجون: (١٩٠٠-٥٦)، عالم بريطانى، كان أستاذاً بجامعة كمبردج. وكان أعلم الدارسين باللغة الديموطيقية.

جلايسين أو حمض الأمينوخليك: أحد الأحماض الأمينية التى منه تبنى البروتينات فى جسم الحيوان والإنسان، ومن ثم كانت أهميته الفسيولوجية. صيغته الكيميائية ك يدى ن يدى ك ١١ يد، ومنها نرى أن له خصائص قاعدية لوجود مجموعة الأمين ن يدى فى جزئته، وله خصائص حمضية لاحتوائه على مجموعة الكربوكسيل ك ١١ يد، ولذا كان تأثيره فى ورق عباد الشمس متعادلاً. والجلايسين بلورات لا لونية، سهلة الذوبان فى الماء ويوجد متحلاً مع الشق بنزويل، فى بول الخيل. يستعمل فى الطب وفى التخليقات الكيميائية.

جلبان: نبات عشبى حولى قرنى اسمه العلمى لاثيروس ساتيفس (Lathyrus sativus) وموطنه آسيا. معروف منذ القدم، وجدت حبوبه ضمن آثار العصر الحجري بالمجر. ويحتوى الجنس لاثيروس على أنواع نباتية كثيرة أغلبها ذو فائدة اقتصادية إما للزينة وإما علفاً وإما ساداً، وتزرع بعض الأنواع لحبوبها. وتستعمل الحبوب لتغذية الدواجن. ويزرع الجلبان بمصر فى محافظتى قنا وأسوان.

جلبرت، جزر: مجموعة تتألف من ١٦ جزيرة مرجانية حلقيه (٢٦٠ كم^٢) بوسط المحيط الهادى، تشمل المجموعة تسع جزر شمالى خط الاستواء هى تاراوا، ويوتاريتارى (ماكين)، وماكين الصغرى، وماراكى، وابابانج، ومايانا، وايماما، وكوريا، وارنوكا، وسبع جزر من مجموعة كنجزمل ج خط الاستواء هى نونوتى وتابيتوى وبيرو ونوكاناو وأونوتوا وتامانا واروراى. وبالجزر أشجار جوز الهند وثمره

والأدمة هي في الواقع ما يسمى في العادة جلدًا عند الكلام عن كثير من المصنوعات كالأحذية والحقائب والقفازات وغير ذلك، والأدمة تتكون من نسيج ليفي كثيف وهي غنية بالأوعية وأعصاب الحس، ووظائف الجلد هي: ١- الوقاية ولذلك يجب العناية بأى جرح فى الجلد حتى يبرأ، ٢- المساعدة على تنظيم حرارة الجسم حتى تبقى ثابتة، ٣- إفراز بعض النفايات فى العرق، ٤- الجلد هو العضو الخاص بحاسة اللمس بجميع درجاته من لمس خفيف إلى ضغط إلى وخز مؤلم، وهو مختص كذلك بالشعور بالبرودة والحرارة. وفى غير الإنسان يتربك الجلد أيضاً من بشرة وأدمة، وقد تنشأ بالجلد تراكيب صلبة تعرف بالهيكل الخارجى أو الأدمى وقد يكون الجلد مميزاً لشعبة بأكملها كما فى مفصليّة الأرجل حيث يفرز الجلد غلاًفاً كيتيئاً صلباً، وأظهر ما يكون الجلد فى الفقاريات، وتتكون فيه الحراشف «الأسماك والزواحف والطيور وبعض الثدييات»، (انظر: حرشفة). والريش (الطيور)، والشعر (الثدييات) وقد يحوى كثيراً من الغدد المخاطية فى الأسماك والبرمائيات، أو العرقية والزهمية فى الثدييات. وتصل أدمة الجلد إلى أقصى درجات تكوينها فى الثدييات، وقد عرف الإنسان خصائصها فاستخدمها بعد تجهيزها بطريقة خاصة (دباغة الجلود).

جلد مدبوغ: الغشاء الخارجى لجلود الثدييات والزواحف والطيور بعد دبعها لإكسابها الليونة والمتانة ولوقايتها من الانحلال. ومنذ عصور ما قبل التاريخ يجرى إعداده بتجهيز الفراء للدباغة بإزالة الشعر عنه (بالجير عادة) ثم إزالة آثار اللحم وتنظيفه. ويعالج الجلد بعملية الدباغة بمواد دهنية لإكسابه قابلية للثنى ثم يتم تلميعه بدرقلته على أسطوانات رجاجية وتلوينه بأصبغ معينة أو طلاته، كما يعالج سطح الجلد بصنفرته بورق الصنفرة أو أحجار الكربوراندم لتكوين وبرة على سطحه (عادة على السح الداخلى للجلد). وثمة نوع من الجلد الصناعى يتكون

فألف أولى قصة القصيرة «نحو النور»، وتمكن من نشرها فى صحيفة إقليمية ١٨٩٩. حصل على شهرة كبرى بروايته «الأسمنت» ١٩٢٦، التى يصف فيها طور البناء بعد الثورة فى روسيا.

الجلجثة: مكان خارج سور أورشليم، صلب فيه السيد المسيح فى العقيدة المسيحية (متى ٢٧ : ٣٣)، ومرقس ١٥ : ٢٢، ولوقا ٢٣ : ٣٣، ويوحنا ١٩ : ١٧ - ٢٠) يقال إن كنيسة القبر المقدس تقوم فى موضعه.

جلد: الكساء الخارجى للجسد. وفى الإنسان، يتكون من طبقتين مختلفتين تسمى السطحية منهما البشرة، وتسمى الغائرة الأدمة، وتتألف البشرة من عدة طبقات من الخلايا المترصصة، وتتناقص حيوية خلايا هذه الطبقات كلما اقتربت من السطح بحيث أن الخلايا التى تصل إلى السطح فعلاً تموت وتتساقط، ومعنى ذلك أن بشرة الجلد فى تجدد مستمر، وكثير من الخلايا الغائرة فى بشرة الجلد تحمل حبيبات صبغية ذوات ألوان مختلفة، واختلاط هذه الألوان بلون الدم الجارى فى الأوعية الدموية هو الذى يقرر لون الجلد بصفة عامة، ولون الجلد يختلف فى بعض المناطق من الجسم عنه فى بعضها الآخر، فهو أفتح فى الكفين والأخمصين منه فى سائر المناطق، وهو أغمق حول أعضاء التناسل وحول حلمتى الثديين منه فى المناطق الأخرى، لون الجلد يختلف أيضاً بالوراثة والبيئة وهو بصفة عامة يكون أبيض فى المناطق الباردة وأسمر فى المناطق المعتدلة وأسود فى المناطق الحارة، وتعرض الجلد للشمس يؤدى إلى سمرة اللون، ولون الجلد صفة ذات قيمة فى تقسيم الجنس البشرى إلى شعوب، ويتصل بالبشرة الشعر والأظفار والغدد العرقية والزهمية وكلها تعتبر زوائد جلدية، ويتميز جلد الكفين والقدمين وباطن الأصابع بوجود حروز دقيقة تفصل بينها أحاديث دقيقة، والكل مرتب فى تشكيلات معينة ثبت أنها لا تتكرر من شخص إلى شخص، ولذلك كانت أصلح الأدلة فى تحقيق الشخصية وخاصة فى إثبات الجرائم،

أبمبيرات، والفولتметр (مقياس الفولت) جلفانومتر ذو ملف متحرك ومقاومة كبيرة ويعين فرق الجهد - بالفولت - بين طرفى موصل يمر فيه تيار كهربائى، وكلما زاد فرق الجهد أو القوة الدافعة الكهربائية زاد انحراف الإبرة.

جلفانى، لويجى: (١٧٣٧ - ٩٨)، طبيب إيطالى، كان أستاذ التشريح فى جامعة بولونيا من ١٧٦٢، وشهر كجراح ولبحوثه فى مجال التشريح المقارن لاحظ انقباض رجل الضفدعة عندما يمسه قضيب معدنى مشحون بالكهرباء وذلك فى أثناء تجاربة على عضلات وأعصاب الضفدعة. وفى ١٧٩١ نشر نتائج بحوثه فيها أرجع مصدر الكهرباء إلى النسيج الحيوانى، وجادل فولتا هذا التفسير، وقال إن الكهرباء مبعثها أصلاً القوس المعدنية. ونتج عن هذا الجدل تركيز الاهتمام على الكهرباء فى الحيوانات وشجع ذلك على البحث فى العلاج الكهربائى، والتيارات الكهربائية. اشتقت كثير من مصطلحات الكهرباء من اسمه.

جلفنة أو طلاء بالزنك: عملية طلاء أسطح المعادن بمادة الزنك لإكسابها سطحاً لامعاً مقاوماً للصدأ، ويتم بإحدى طريقتين: إما بالتحليل الكهربائى بوضع السطح المطلوب طلاؤه كقطب سالب فى حوض يحوى محللول أملاح الزنك، وإما بغمسه فى حوض يحتوى الزنك المنصهر عند حرارة معينة، فيستغنى السطح بطبقة رقيقة من الزنك. ويستخدم الزنك لطلاء المعادن لرخص ثمنه، وانخفاض درجة حرارة انصهاره وخواصه الممتازة فى مقاومة الصدأ.

جلفورد: مدينة (ح ٧٣١٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية صرى ج ش انجلترا. تنتج الملابس الصوفية، والبلاستيك، والسلع الهندسية.

جلكى: حيوان مائى يتبع طائفة دائريات الفم عديمة الفكين، يستوطن نصف الكرة الشمالى منه جنس واحد (بيتروميرون)، وينصف الكرة الجنوبي جنسان وكلها تشبه السمك فى المظهر العام. ويصل بعضها إلى متر فى

عادة من قماش مغطى بمادة مطاظة أو مادة اصطناعية مثل البروكسلين.

جلد مراکش أو موروكو: نوع من جلد الماعز، يذبح ويضغظ يدوياً أو آلياً لإبراز نقش محبب «عين الطير»، وتتم دباغته باستخدام ملح كبريتات الألومينيوم والصدوا المزدوج، ويطلق الاسم أيضاً على جلد الماعز المدبوغ بالكروم المحبب أو ذى الرسوم البارزة، وأحياناً يعالج الجلد ليصبح لامعاً. ويستخدم بخاصة للتجليد ولصناعة المحافظ الجلدية. نشأت صناعة هذا الجلد عند غزو العرب لشمال أفريقيا، ثم انتشرت إلى الشرق وبخاصة تركيا وبلاد البحر المتوسط.

جلدر أو جلدن: وحدة العملة فى هولندا، والجلدر مقسم إلى مائة سنت، وأكبر مضاعفاته قطعة ذات عشرة (جلدر) وتسمى الفلورين.

جلدرلاند أو جلدرز: مقاطعة (٥٠٠٠ كم^٢، ١٩٧٥٧٠٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ق وسط هولندا، عاصمتها أرنم. يخرقها أنهار الايسل والراين الأدنى والغال التى تحيط بسهل بتوفه الزراعى الخصيب ج غ هولندا. استولى شارل الجسور على دوقية جلدرلاند ١٤٧٣ وبعد موته آلت إلى آل هابسبرج. انضمت ١٥٧٩ إلى مقاطعات هولندا المتحدة ونزلت ١٧١٥ هولندا لبروسيا عن جزء من المقاطعة يضم العاصمة الدوقية، جلدرن. تجود الزراعة فى القسم الجنوبي من المقاطعة.

جلفانومتر: جهاز لتعيين مرور تيار كهربائى فى موصل، واتجاه وشدة التيار، يعمل وفقاً لاكتشاف هانز أ. ك. أورستد، وهو انحراف إبرة مغنطيسية عند مرور تيار كهربائى بموصل موضوع أسفلها أو أعلاها، ويتوقف مقدار انحراف الإبرة على شدة التيار، فكلما زاد التيار زاد الانحراف. الجلفانومترات الحديثة تتكون من مغنطيس ثابت وملف يدور بين فكيه إذا مر به التيار، وتتوقف زاوية الدوران على شدة التيار. والاميتر (مقياس التيار) جلفانومتر، يتصل ملفه بمقاومة صغيرة على التوازي ليمسح بقياس تيارات مختلفة الشدة ومدرج إلى

(٢٠٠٦)، غ وسط إنجلترا. فى القسم الشرقى من الكونتية تقع تلال كوتسولد وعليها تربي الأغنام. وفى الوسط وادى سفرن الخصيب (متجات الألبان). وفى الغرب، تقع غابة دين على حدود ويلز. تتركز صناعة الطائرات والأدوات الهندسية والتبغ حول برستول وتشلتم. الإقليم غنى بالآثار الدينية. عاصمتها جلوستر (١٠٦٥٢٦ نسمة، ١٩٨١)، على نهر سفرن. مدينة صناعية تشتهر بكاندراينتها.

جلوك، كريستوف فيليبالت فون: (١٧١٤-٨٧)، موسيقى ولد فى ألمانيا وتلقى دروسه فى براج وفيينا، وتنقل بين إيطاليا ولندن وباريس وغيرها من البلاد، أم من تأثرت بهم الأوبرا فى تطورها فى النصف الثانى من القرن ١٨، عنى بافتتاحيات، وتطوير الأوركسترا، فاستبعد منه آلة الهارسكورد وأضاف إليه الكثير من الآلات الوترية وآلات النفخ الخشبية والنحاسية، وتبلغ مؤلفاته سبعاً وثلاثين أوبرا وأربعاً من الباليه وتسع سيمفونيات.

جلوكوز أو دكستروز أو سكر العنب: يطلق لفظ جلوكوز عادة على شراب حلو هو فى الحقيقة مزيج، ويسمى شراب الذرة. تشير كلمة جلوكوز كيميائياً إلى د - جلوكوز أو دكسترو جلوكوز أو دكستروز، وهو كربوهيدرات متبلور أبيض يوجد بعصير الفواكه. وهناك صور عديدة لنفس الصيغة (٦ ذرات من الكربون و ١٢ ذرة من الهيدروجين و ٦ ذرات من الأكسجين). تختلف فقط فى ترتيبها داخل الجزيء وفى خواصها البصرية. ويكشف عن وجود الجلوكوز بوساطة محللول فهلنج.

جلوكوسيد: يطلق على أى مركب نباتى الأصل إذا عولج بالحمض أو القلوى أو الانزيم انحلال مكوناً سكرًا أو شبيهاً بالسكر، ومادة أخرى أو أكثر قد تكون فينولاً أو ألدهيداً عطرياً. من أشهر أمثلة الجلوكوسيدات مادة الاميجدالين الموجود ببذور اللوز المر، فإذا ما هرست البذور وتركت فى الماء، انحلال الاميجدالين بالانزيم ايمالسين إلى سيانيد الهيدروجين القتال والبترالدهيد والجلوكوز.

الطول، وتشكل خطراً على المصائد لأنها تتصل بالأسماك بأفواهاها التى تشبه الممصات وتنهش جلودها بالسنتها التى تشبه المبرد حتى تصل إلى العضلات والدم، فتغتذى منها، ويظهر فى تاريخ حياة الجلوكى تحول ظاهر، ذلك أن البيضة تفقس عن يرقة أموسيتس، وتغتذى على الهوائى بطريقة الاغتذاء الهدبى. جلم الماء: انظر: طائر النوء.

جلمود: كتلة كبيرة من الصخر قد تنشأ من صخور المنطقة ذاتها أو تنقل إليها من مكان آخر بوساطة الماء أو الجليد وتسمى الكتلة جلموداً إذا زاد قطرها على ١٠٠ م.

جلنكا، ميخائيل إيفانوفتش: (١٨٠٤ - ٥٧)، مؤلف موسيقى روسى، يعد طليعة المدرسة القومية لمؤلفى الموسيقى الروسين، ألف القليل من الأعمال ذات الأهمية ومن أشهرها أوبرا «حياة من أجل القيصر» ١٨٣٦، وأوبرا «رسلان ولودميلا» ١٨٤٢، وسيمفونية «كامارنسكايا» ١٨٨٤.

جلوب، مسرح: مسرح شهير فى لندن، على الضفة الجنوبية لنهر التايمز شيد ١٥٩٨، وظهرت عليه أكثر مسرحيات شيكسبير لأول مرة. شب فيه حريق ١٦١٣، وأعيد بناؤه ١٦١٤، ودمره البيوريتان ١٦٤٤.

جلوبيولين: نوع من البروتينات منتشر فى الحيوانات والنباتات. والجاما جلوبيولين الموجود فى دم الثدييات هى الأجسام المضادة للجهاز المناعى.

جلوتين: مادة زلالية مرنة متينة، تكاد تكون عديمة الطعم، توجد بقمح البلاد الشمالية وتوقف عليها صفات الخبز الجيد، تستخلص من دقيق القمح بعد غسله بالماء مراراً وتستعمل لعمل خبز المرضى بالبول السكرى.

جلوربوز: نباتات من جنس جلوربوزا (Gloriosa)، تنمو فى المناطق الاستوائية متسلقة ذات جذور درنية وأزهار تشبه الزنبق صفر أو حمر.

جلوسترشير: كونتية (٢٦٥٥ كم^٢)، ٨٣٣١٠٠ نسمة،

جليسيرين أو جليسيرول: كحول مائع، عديم اللون والرائحة، يستعمل لصنع العطور، والأدهنة و مواد التزين وبعض أنواع المداد، والمفرقات والمخلوطات المضادة للتجمد وفي الطب. وهو ناتج ثانوي في صناعة الصابون.

جليكو، جون وشورث، إيرل: (١٨٥٩ - ١٩٣٥)، أميرال بريطاني كان القائد الأعلى للأسطول البريطاني (١٩١٤ - ١٦). ووزير البحرية (١٩١٦ - ١٧)، قاد الأسطول البريطاني في معركة جتلاند. وعين حاكمًا عامًا لنيوزيلندا (١٩٢٠ - ٢٤).

جليكوجين: إحدى صور الكربوهيدرات التي تخزن في الخلية الحيوانية وتسمى بالنشا الحيواني. يتركب من جزئيات د - جلوكوز. تحول بعض الخلايا الحيوانية الجلوكوز إلى جليكوجين لخزنه. يشبه النشا النباتي في خواصه الفيزيائية.

جليكومة: نبات معمر متسلق، اسمه العلمي جليكوما هيدراسيا، (*Glechoma hederacea*)، متوطن في الدنيا القديمة، وطن كذلك في الدنيا الجديدة أوراها صغيرة مستديرة، وأزهاره فرفرية. غالبًا كان يستعمل في الطب وهو من الفصيلة الشفوية.

جليل: طائر من الفصيلة الجليبية رتبة القطقاطيات، يستوطن أفريقيا وآسيا، ومنه نوع أبد بمصر، ولكنه يقطع إليها في الخريف والربيع، صحراوى يعدو مسافات طويلة، عديم الأصبع الخلفية، رسغ القدم والأصابع في لون اللبن، ولونه العام رملي أصفر مع بعض الريش الأسود.

الجليل: منطقة بشمال إسرائيل، تقسم إلى الجليل العليا والجليل السفلى، والأولى هضبة جبلية، طولها من الشمال إلى الجنوب ٢٥ كم وعرضها ٤٠ كم، والثانية تتكون من سلاسل من التلال تمتد من الشرق إلى الغرب يفصل بينهما وديان كثيرة طولها من الشمال إلى الجنوب ١١ كم، واتساعها من الغرب إلى الشرق ٤٥ كم. والمنطقة بقسميها زراعية وفيرة الإنتاج، عبرها الغزاة منذ أقدم العصور، من مدنها حيفا وعكا والناصرية.

جلوكوما: مرض يتميز بازدياد الضغط في داخل العين ويحدث عادة بعد الأربعين. ومن أنواعه: الحاد والبيسط المزمن والمطلق، وازدياد الضغط بالعين يسبب فيها تغيرات قد تنتهي بالعمى، وأهم أعراضه الصداع ونقص الإبصار وتغيرات مهمة في ميدان البصر. ولا يزال هذا المرض غامض السبب. والجراحة مفيدة في بعض حالاته ولا سيما في نوعه الحاد.

جلوما: النهر الرئيسي بالنرويج، ينبع من المرتفعات الواقعة ج فيورد ترونهيم ويجرى جنوبًا مسافة ٦٠٣ كم تقريبًا، حتى يصب في أسكاجراك. به مساقط مائية كبيرة في ساريسبورج، تستمد منه قوة لإدارة مصانع قطع الأخشاب والسلولوز، بين ساريسبورج وفردكستاد.

جلوى: كونتية بحرية (٥٩٣٩ كم^٢، ١٥٩٠٥٢ نسمة، ٢٠٠٦)، غ جمهورية أيرلندا في كونوت، تقسمها بحيرة كورب إلى قسمين: كونمارا في الغرب، وتمتاز بجبالها الرائعة وسهول في القسم الشرقي. أهم الأنهار شانون، وأهم الجزر آران عند مدخل خليج جلوى. أهم الصادرات الزراعية (القمح والشوفان والبطاطس) وصيد الأسماك (سلمون). العاصمة جلوى: مركز حضري (٧٢٤١٤ نسمة، ٢٠٠٦)، على خليج جلوى. مرفأ جيد، تصدر المنتجات الزراعية والسلمون والرنجة والرخام والأقمشة الصوفية. مقر لكلية جامعية، كانت لها تجارة واسعة مع إسبانيا ويبدو تأثير الفن المعماري الإسباني في معالمها.

جليبتوتاك: متحف في ميونخ، أسسه لويس ١ أمير بافاريا. صممه ليوفون كليتسه وبنى (١٨١٦ - ٣٠). دمر في أثناء الحرب العالمية ٢، ولكن مجموعته أنقذت من الدمار، وتضم عددًا من قطع النحت القديمة والحديثة.

جليديشية: شجرة من الفصيلة القرنية مشوكة سلبية، اسمها العلمي جليديتسيا تريكانثوس (*Gleditsia triacanthos*) موطنها شرقى الولايات المتحدة، تزرع بكثرة للظل. ذات أزهار عطرية، وثمارها قرون طويلة تستعمل علفًا للماشية، وخشبها متين.

بها حول الأرض ٣ دورات في ٤ ساعات و ٥٦ دقيقة وقطع خلالها مسافة ١٦١٥٠٠ ميل. عاد للفضاء ١٩٩٨ بقصد إجراء فحوص طبية عليه وكان عمره ٧٧ عامًا. وعاد سالمًا.

جم: (ت ١٤٩٥)، ابن السلطان العثماني محمد الثاني (الفتاح)، نازع أخاه بايزيد ٢ على العرش، واستولى على بورصة عاصمة الدولة، وجعل الخطبة باسمه، حاربه بايزيد وهزمه عند يكيشهر ١٤٨١، وتفرق جيشه والتجأ إلى السلطان المملوكي قايتباي بالقاهرة، فافوض بايزيد للمصالحة دون جدوى. اتصل بأعداء أخيه وأقام في الفاتيكان حينًا، اشترك في الحملة على نابلي، ولكنه مرض وتوفي بها.

جمادى الآخرة: انظر: تقويم.

جمادى الأولى: انظر: تقويم.

الجماعة الأوروبية: مصطلح يقصد به شبكة من المنظمات، التي أنشأتها فرنسا وألمانيا الغربية وبلجيكا ولكسمبورج وهولندا وإيطاليا منذ الحرب العالمية ٢ سعيًا وراء الوحدة الأوروبية، فأنشأت الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ١٩٥٢، وتلتها بجماعة الدفاع الأوروبية، ولكنها لم تبق طويلاً إذ رفضتها فرنسا ١٩٥٤، وبمقتضى معاهدة روما ١٩٥٧ أنشئت الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية لتنسيق مصادر الطاقة النووية في أوروبا. كما أنشئت جماعة الاقتصاد الأوروبي وتعرف باسم السوق الأوروبية المشتركة. انظر: **الاتحاد الأوروبي**.

الجماعة الأوروبية للتجارة الحرة: كتلة تجارية، تكونت ١٩٦٠ من السويد، والنرويج، والدنمارك، والنمسا، وسويسرا، والبرتغال، وبريطانيا العظمى، وانضمت أيسلندا في ١٩٧٠ وفرنلندا ١٩٨٦ وليختشتاين ١٩٩١. وتنص اتفاقية الجماعة على تنابع تخفيض الحصص والرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء ولكنها على عكس السوق الأوروبية المشتركة لا تنص على إجراءات موحدة لتعريف جمركية خارجية. رفضت فرنسا اقتراح

جليلة بنت مرة: (ت ٥٤٠)، شيبانية من ذوات الشأن في الجاهلية. شاعرة فصيحة. أخت جساس قاتل زوجها كليب (وائل بن ربيعة سيد تغلب) فلما قتل أخوها زوجها انصرفت إلى منازل قومها. عابتها أخت كليب لهذا فعاتبتها بقصيدة معروفة. بقيت عند جساس حتى قتل، ثم تنقلت مع بنى شيبان في حروبهم إلى أن ماتت. انظر: **البسوس**.

جليلة رضا: (١٩١٥ - ٢٠٠١)، شاعرة، ولدت بالإسكندرية من أب مصري وأم تركية. أحب الشعر وأخذت تنظمه فشجعها بعض الأدباء مثل إبراهيم ناجي ومحمد الأسمر. اشتركت في الجمعيات الأدبية مثل ندوة شعراء العروبة التي كونها خالد الجرنوسي، ورابطة الأدب الحديث. كما كانت عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. ترجمت قصائد كثيرة من الشعر الفرنسي. وسجلت سيرتها الذاتية في كتاب «صفحات من حياتي» وأصدرت رواية «تحت شجرة الجميز»، والمسرحية الشعرية «خدش في العجرة». ومن دواوينها «الأجنحة البيضاء»، «أنا والليل»، «صلاة إلى الكلمة»، «لمن أغني»، «اللحن الباكي».

جلين، جون هرشل: (١٩٢١ -)، ثالث رواد الفضاء الأمريكيين في الصعود إلى الفضاء الخارجي وأولهم في الدوران حول الأرض ١٩٦٢. عندما أعلنت الحرب ضد اليابان التحق بالبحرية الأمريكية طياراً، وفي ١٩٤٣ عين في سرب قتال جوى في جزر مارشال ضد اليابان، ولما انتهت الحرب العالمية ٢ قرر الاستمرار في عمله العسكري وتنقل في الصين واشترك في معارك الحرب الكورية، وامتاز فيها، فمنح صليب الطيران الممتاز خمس مرات وغيره من الأوساط. عاد إلى بلاده برتبة ميajor فالتحق بمدرسة طياري الاختبار وبلغت ساعات طيرانه ح ٥٠٠٠ ساعة منها ١٦٠٠ ساعة على النفاثات. وفي ١٩٥٩ اختير رائد فضاء ووقع عليه الاختيار ١٩٦٢ ليكون أول رواد الفضاء الأمريكيين في الدوران حول الأرض. استقل السفينة الصداقة ٧ ودار

المصريين والأجانب لإحياء الفن المصرى بجميع أشكاله، ونشره فى داخل البلاد وخارجها. كانت أولى الجمعيات الفنية التى اتخذت لنفسها هدفاً فنياً محدداً. أقامت برياسة المثال مختار ومعاونه محمود سعيد والمصور روجيه بريفال ثلاثة معارض ظفرت باهتمام الدولة والأدباء الذين شكلوا لجنة باسم أصدقاء جماعة الخيال. كان للحركة أثرها فى إبراز معالم النقد الفنى.

جمال: انظر: استطيقا.

جمال الدين القاسمى: (١٨٦٦-١٩١٤)، جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق، إمام الشام فى علوم الدين وفنون الأدب. اشتغل بإلقاء الدروس العامة فى سوريا، ثم رحل إلى مصر والتقى بالشيخ محمد عبده. وزار المدينة، وبعد عودته إلى دمشق اتهمه خصومه بأنه يذهب فى الدين مذهباً جديداً سموه بالمذهب الجمالى، فقبض عليه وحقق معه، ولكنه دفع التهمة فأطلق سراحه واعتذر إليه والى دمشق، وبعد ذلك عكف فى بيته على التصنيف والتدريس فى التفسير والتوحيد والحديث والأخلاق والتاريخ والأدب وغير ذلك من علوم الشريعة. خلف آثاراً قيمة نشر بعضها وما يزال بعضها الآخر مخطوطاً. من آرائه أن العقل حجة الله البالغة، وأن النقل لا يأتى بما يناقض العقل، فإن تعارضاً وجب تأويل النقل بالعقل. دعا إلى ترك التقليد وإعمال الفكر، وله آراء جيدة فى الدولة والوطن والسياسة وتولية الأكفاء وتوسيد الأمور إلى أهلها. وله بحوث ومقالات نشرت فى الصحف والمجلات، ومن مصنفاته التى تبلغ عدتها اثنين وسبعين مصنفاً «محاسن التأويل» وهو تفسير للقرآن فى اثنى عشر مجلداً، و «دلائل التوحيد»، و «موعظة المؤمنين» وهو مختصر لكتاب الغزالي «إحياء علوم الدين»، و «قواعد التحديث من فن مصطلح الحديث»، و «تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب»، و «جوامع الآداب فى أخلاق الأنجاب»، و «تعطير المشام فى مآثر

انضمام الجماعة إلى السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٦٣. انسحبت بريطانيا والدنمارك ١٩٧٣. والدول الأعضاء فى ٢٠٠٥ هم ايسلندا وليختشتاين والنرويج وسويسرا. ومعظم الأعضاء السابقين أصبحوا أعضاء فى الاتحاد الأوروبى.

الجماعة الأوروبية للفحم والصلب: هيئة أوروبية، أنشئت بمعاهدة باريس (١٩٥٢)، وورد اقتراحها الأصلي فى مشروع شومان وزير خارجية فرنسا، الذى أعلنه فى ١٩٥٠، واقترح فيه إدماج إنتاج الصلب والحديد فى فرنسا وألمانيا فى جماعة موحدة، يفتح باب الانضمام إليها لدول غ أوروبا، كخطوة أولى نحو «الولايات المتحدة الأوروبية». كانت الدول الأعضاء فى جماعة الصلب والحديد الأوروبية هى بلجيكا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، لكسمبورج، وهولندا. وفى ١٩٥٤ وقع اتفاق ارتباط بين الجماعة والمملكة المتحدة، وفى ١٩٥٦ وقع اتفاق تشاور بين الجماعة وسويسرا. الغرض الرئيسى للجماعة هو الرقابة على إنتاج وتسويق الفحم والصلب فى الدول الأعضاء، وقد حققت الجماعة نجاحاً ملحوظاً فيما بين ١٩٥٢، ١٩٦٠، فارتفع إنتاج الحديد والصلب فى الدول الأعضاء بنسبة ٧٥٪ والإنتاج الصناعى بنسبة ٥٨٪، وعندما حدثت مشكلة الفحم فى ١٩٥٩، وخاصة فى بلجيكا، الناجمة عن زيادة إنتاجه عمدت الدول الأعضاء إلى تخفيض إنتاج الفحم فى بلجيكا بنسبة ٣٣٪ وتخصيص مبالغ كبيرة لمعاونة عمال المناجم وإيجاد صناعات جديدة، وفى ١٩٧٠ كانت الجماعة قد منحت نحو ١٥٠ مليون دولار لمساعدة نحو ٤٠٠٠٠٠ عامل من عمال المناجم فى إعادة تدريبهم. وفى ١٩٦٩ أدمجت الجماعة الأوروبية للفحم والصلب فى المجموعة الاقتصادية الأوروبية التى أصبحت فيما بعد جزء من الاتحاد الأوروبى. وفى يولية ٢٠٠٢ انتهت معاهدة باريس وتحولت جميع أنشطة وموارد الجماعة الأوروبية للفحم والصلب إلى الإتحاد الأوروبى.

جماعة الخيال: تأسست ١٩٢٧ من بعض الفنانين

زاده الذى كان قد انتقل إلى ديجون بفرنسا وأتم فيها دراسة القانون، وفى برلين أخرج جمال زاده «كنج شايكان»، وكان أصغر جماعة برلين، ورغبت الجماعة فى إيفاد مندوب إلى بغداد ومنها إلى كرمانشاه بإيران لتأسيس جريدة إيرانية فوقع الاختيار على جمال زاده، فسافر إلى بغداد باسم مستعار «بيشقدم»، ولقى فى رحلته غير استانبول مصاعب جمّة، إذ قبض عليه ثم أطلق سراحه وبلغ بغداد. وهناك التقى بالأستاذ «بورداود»، وأسس جريدة إيرانية «رستخيز» (البعث). رحل جمال زاده إلى كرمانشاه واتصل بالاكراذ عسى أن يلقى منهم عوناً فى رسالته. وكون فرقة «النادية» ثم ارتحل إلى طهران يبحث عن قائد لهذه الفرقة. ولم يفلح جمال زاده مع الاكراذ. وعاد إلى برلين حيث وجد اخوانه يصدرون مجلة «كاوه». وكان أول مقال له بها «حين تصبح الأمة رقيقاً» وترجم المقال إلى الألمانية. وفى هذه الفترة كتب كتابه الرائع «حدث ذات مرة» وبانتهاء الحرب العالمية ١ استقر جمال زاده فى جنيف حيث عين ب مكتب العمل الدولى، وظل فى وظيفته هذه حتى أحيل إلى المعاش ممارساً الكتابة. وهو إمام الأدباء فى إيران، ومن كتبه: «دار المجانين» ١٩٤٢، و «قصة القصص» ١٩٤٢، و «عم حسين على» ١٩٤٣، و «صحراء المحشر» ١٩٤٥، و «قصة فتاة» ١٩٤٧، و «المر والحلو» ١٩٥٠.

جمال السجيني: (١٩١٧-٧٧)، مثال ومصور من أهم المبدعين المصريين ولد بباب الشعرية بالقاهرة وتوفى بإسبانيا أثناء اقامته معرضاً شاملاً لأعماله. كان استاذاً ورئيساً لقسم النحت بفنون القاهرة. يعتبر من أبرز المثاليين المصريين بعد محمود مختار. ابتكر النحت البارز على النحاس بطريقة الطرق وعبر عن كافة الموضوعات الوطنية والاجتماعية وصور بأزميله وبريسته الكثير من الأعمال بكل التمكن مما جعل أعماله ملتبقة لأنظار المفكرين والفنانين على حد سواء. أعماله الكثيرة فى المتاحف فى مصر وروسيا وغيرها كما أن أعماله فى

دمشق والشام»، و «إصلاح المساجد من البدع والعوائد».

جمال حمدان: (١٩٢٨ - ٩٣)، جغرافى ومفكر مصرى. حصل على ليسانس الجغرافيا من جامعة القاهرة (١٩٤٨) وعلى الدكتوراه من إنجلترا (١٩٥٣). اشتغل بتدريس الجغرافيا فى جامعة القاهرة إلى أن استقال فى مطلع الستينيات. تفرغ للكتابة والتأليف فأثرى المكتبة العربية بعدد من الكتب أشهرها «شخصية مصر - دراسة فى عبقرية المكان» ويقع فى أربعة أجزاء. حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الجغرافيا (١٩٥٩) وعلى جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية (١٩٨٥) كما حصل على جائزة التقدم العلمى من الكويت (١٩٨٦).

جمال زاده، محمد على: أعظم كتاب إيران المعاصرين، تمثل حياته الكفاح فى سبيل الوطن. وهو فى ذلك يتم سيرة أبيه السيد جمال الدين الذى كان زعيماً سياسياً فى مطلع القرن ٢٠، والذى قاوم مظالم القاجاريين، وطالب بالدستور وعدم تسليم إيران للمستعمرين، وقد سمى أبوه فولتير إيران وصحب جمال زاده والده فى تنقلاته، ولمس اضطهاد الحكومة له. بعث به أبوه إلى لبنان وهو فى العاشرة من عمره، التحق بكلية الآباء فى عتوره حيث ظهرت مواهبه الأدبية، فأصدر بالاشتراك مع «وجيه خورى» صحيفة باللغة الفرنسية كانا يكتبانها بأيديهما، وفيها نشر جمال زاده أشعاراً بالفرنسية. وهناك عرف أن أباه قتل مسموماً فى سجن بروجرد، فكان لهذا الخبر أثر عميق فى نفسه وفى توجيه مستقبله نحو مواصلة جهاد أبيه لتحرير إيران. ترك لبنان إلى مصر ثم إلى سويسرا حيث التحق بجامعة لوزان ليدرس القانون، لقى شظف العيش كما لقى عوناً يسيراً من أصدقاء من الشبان الإيرانيين الموفدين لاستكمال دراستهم بأوروبا. واجتمع أحرار إيران فى برلين بزعامة السيد حسن تقى زاده يناضلون لتحرير بلادهم من ظلم القاجاريين ومن الاحتلال الروسى - الإنجليزى، وانضم إليهم جمال

قانون الإصلاح الزراعي الأول ١٩٥٢ للقضاء على الإقطاع. ووضع حجر الأساس لبناء السد العالي في ٩ يناير ١٩٦٠. وفي ٢٦ يوليو ١٩٦١ أصدر قرارات اشتراكية واسعة النطاق. وفي مايو ١٩٦٢ بعد انتهاء الوحدة مع سوريا صدر الميثاق الوطني الذي أقره المؤتمر الوطني لقوى الشعب العاملة. وفي هذا المؤتمر أعلن عن إنشاء الاتحاد الاشتراكي العربي ليحل محل الاتحاد القومي ١٩٥٧ وهيئة التحرير ١٩٥٢. ساند ثورة الجزائر (١٩٥٤-٦١) و ثورة اليمن (١٩٦٢). وشارك في مؤتمرات عديدة. وفي يناير ١٩٦٥ أعيد انتخابه رئيساً للجمهورية لفترة أخرى. تنحى بعد حرب ٥ يونيو ١٩٦٧، ولكنه ظل في الحكم. عمل على التوفيق بين السلطات الأردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي عقد بالقاهرة، وتمخض عن اتفاقية القاهرة في ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠. توفي في ٢٨ سبتمبر بعد إنهاء المؤتمر مباشرة.

جمال كامل: (١٩٢٦ - ٨٦)، مصور ورسام صحف مصري تخرج في الفنون الجميلة ١٩٤٨، يعتبر أحد نجوم الرسم الصحفي في روز اليوسف وصباح الخير. تصدرت رسومه أغلفة المجلة سنوات طويلة وبرزت رسومه الساخره كمحور للجدل في هذه المجلات وفي مصاحبة قصص أحسان عبد القدوس، برع في الرسم بالباستل «الألوان الطباشيرية» والاحبار والألوان الزيتية وتخصص في فن الصورة الشخصية «البورتريه». تنتشر أعماله في متحف الفن الحديث وفي المجموعات الخاصة.

جمباز: رياضة كاملة تتكون من حركات تؤدي على الأجهزة الآتية: العقلة، المتوازي، الحلق، حصان الحلق، حصان الوثب بالإضافة إلى الحركات الأرضية الحرة. وتتمارس عادة في غرفة أو بناء يسمى جمنازيوم. ولم تخل منها أي دورة أوليمبية منذ إحياء الدورات الأولمبية الحديثة. كما تقام فيها بطولات عالمية فيما بين الدورات الأولمبية. ويرجع تاريخ الجمباز الحديث

الأماكن العامه كثيره مثل مطار القاهرة الدولي وميدان العبور بينى سويف عن العبور، كما صمم الكثير من العملات المصرية الجميلة كما صمم تمثال أحمد شوقي الموجود فى حدائق «بورجيزى» بروما - أسس قسم النحت بفنون الاسكندرية ١٩٥٧، وهو أول فنان يرفض جائزة الدوله التشجيعيه ١٩٦١.

جمال عبد الناصر: (١٩١٨-٧٠)، زعيم عربي، وقائد الثورة فى مصر. ولد بالإسكندرية من أسرة تنتمى إلى بلدة بنى مر بأسبوط، نشأ وتعلم بالإسكندرية وبالقاهرة. التحق بالكلية الحربية ١٩٣٧ ورقى ضابطاً ١٩٣٨. عين سلاح المشاة بأسبوط ثم نقل إلى الإسكندرية. عمل بالصحراء الغربية وبالسودان ثم عين مدرساً بالكلية الحربية. التحق دارساً بكلية الأركان ثم عين مدرساً بها. اشترك فى حرب فلسطين ١٩٤٨، وحوصر مع فرقته فى الفالوجا، وبدأ يخطط للتنفيذ العملى للثورة المصرية ضد الفساد، أخذ ينظم جماعة الضباط الأحرار، وانتخب رئيساً لهيئتها التأسيسية فى سبتمبر ١٩٥١. قاد ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢. وفى يونيه ١٩٥٣ تقلد منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وفى فبراير ١٩٥٤ عين رئيساً للوزارة. وفى ١٩٥٥ لعب دوراً هاماً فى مؤتمر باندونج حيث انطلقت دعوة الحياذ الإيجابى من دول آسيا وأفريقيا، وتطورت إلى مبدأ عدم الانحياز، فكان له دور بارز فيها. وفى ١٩٥٤ وقع مع انجلترا اتفاقية الجلاء. وفى ٢٣ يونيه ١٩٥٦ أصدر الدستور المؤقت وانتخب رئيساً للجمهورية. وفى ٢٦ يولية ١٩٥٦ أمم قناة السويس على أثر انسحاب البنك الدولى وأمريكا وانجلترا من تمويل بناء السد العالى. وفى أكتوبر ١٩٥٦ اعتدت إسرائيل وفرنسا وانجلترا على مصر كرد فعل لتأميم القناة فرفض الإنذار النهائى الذى قدمته انجلترا وفرنسا. افتتح أول مجلس أمة فى ٢٢ يولية ١٩٥٧، وتولى رئاسة الجمهورية العربية المتحدة التى قامت (فبراير ١٩٥٨ - سبتمبر ١٩٦١) بالاتحاد بين مصر وسوريا. تابعت خطوات الثورة الاقتصادية فأصدر

أسنان. يتبع الجمجمة أيضاً ثلاث عظيمات فى كل أذن وسطى وهى تؤلف جزءاً من الجهاز السمعى، وعند الولادة يكون أكثر التدرجات التى تربط بين عظام الجمجمة مملوءاً بنسيج ليفى وذلك لكى يتاح للجمجمة النمو مع كبر السن ومع نمو الدماغ، وفى بعض المواضع تكون الفرجة بين العظام كبيرة فتسمى يافوخاً، وتبقى اليوافيخ لمدد مختلفة ولكنها كلها تختفى حول منتصف العام الثانى من العمر.

جمرة: التهاب حاد يصيب الجلد والأنسجة التى تحت الجلد وينتج عن دخول بكتيريا وخصوصاً بكتيريا الاستافيلوكوكس (المكور العنقودى) ويكثر حدوث الجمرة فى الظهر أو خلف الرقبة، وهى تصيب عادة مرضى البول السكرى أو مرضى التهاب الكليتين المزمن أو المرضى ذوى المقاومة الضعيفة. ويجب أن تعالج الجمرة باهتمام كبير حيث إنها قد تبلغ فى بعض المرضى درجة كبيرة من الخطورة. وقد ساعدت المضادات الحيوية على الشفاء.

جمرة خبيثة: قرحة جلدية تصيب الذين يتعرضون لعدوى بزور باسبيل الفحمية، ويحدث المرض عادة بين القصابين والفلاحين والبيطريين وعمال الدباغة، وقد يحدث من استعمال فرش الحلاقة المصنوعة من شعر الحيوانات الملوثة بهذه البزور.

جمرة رئوية: أو مرض فرازى الصوف. مرض رئوى خطير يصيب الإنسان حين يستنشق بزور باسبيل الفحمية فى أثناء فرز الصوف الملوثة أو استعمال الجلة (روث البهائم) الجافة الملوثة.

جمشت: ضرب من الكوارتز يتفاوت لونه بين البنفسجى والأرجوانى، وهو حجر نصف كريم، أهم مصادره البرازيل وأوروغواى وسيلان وسيبيريا وبعض أجزاء فى أمريكا الشمالية. أما الجمشت الشرقى أو الصغير الأرجوانى فحجر أكثر صلادة وندرة، وهو ضرب من الكوراندوم.

جمشيدبور: مدينة (ح ٦٥٥٢٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق

إلى القرن ١٩، إذ أنشأ لودج جان عدة أماكن لهذا الغرض فى برلين. ويترجع على عرش الجيمباز اليابانيون والصينيون والروس بعد أن كان يسيطر عليها الألمان والفنلنديون والسويسريون. ويقوم التحكيم فيها على أساس تقدير القضاة لدرجات الأداء لكل لاعب على كل جهاز. وتجرى مسابقاتها على أساس فردى وجماعى للفرق، كما يتحدد الترتيب فيها بالنسبة لكل جهاز على حدة، وبالنسبة للأجهزة كلها وذلك بين الأفراد وبين الفرق.

جمبرى: حيوان قشرى من فصيلة الأربيان والاستاكوزا والسرطان، أنواعه عديدة وواسعة الانتشار بالمياه البحرية والعذبة بالبقاع الحارة والمعتدلة، وبعض الأنواع كبير الحجم، وكثير منها يؤكل.

جمبلوفتش، لودفيج: (١٨٣٨-١٩٠٩)، عالم اجتماع وسياسى وقانونى نمساوى. كان أستاذاً بجامعة جراتز (١٨٩٧-١٩٠٩). يرى أن التنمية الاجتماعية تنشأ من الصراع أولاً بين الشعوب، ثم بين الدول، وأخيراً بين الجماعات الاجتماعية، بسط نظرياته ذات الأثر البالغ بالرغم من تطرفها فى كتابه «الصراع العنصرى» ١٨٨٣، و«مجمل علم الاجتماع» ١٨٨٥.

جمجمة: يقصد بها عادة هيكل الرأس، ولكن الجمجمة فى الحقيقة تشمل بالإضافة إلى ذلك العظم اللامى وهو موجود بين اللسان والحنجرة وكذلك جميع الغضاريف فى الحنجرة وما يليها من أجزاء المسلك التنفسى، مع أن هذه كلها لا توجد فى الرأس وإنما توجد فى العنق والصدر، وعظام الجمجمة أكثرها تماسك بعضها ببعض فى جسم كبير ينقسم قسمين، أحدهما صندوق الدماغ ويستقر الدماغ فيه والآخر الوجه. وترتكز الجمجمة على العمود الفقرى بحيث يتصل تجويف الصندوق بالقناة الفقرية بواسطة ثقب كبير فى قاع الصندوق، والوجه هو ذلك الجزء من الجمجمة الذى يشمل محجرى العين وتجويف الأنف والفك الأعلى بما فيه من أسنان ويشمل كذلك الفك الأسفل - وهو عظم منفرد - بما فيه من

كانوا يعدون الجمع الحادث في العود ذى الأربعة وهو ذو الكل والأربعة جمعاً تاماً.

الجمعة: انظر: أسبوع.

جمعة الآلام: في العقيدة المسيحية، يوم ذكرى صلب المسيح يسبق عيد القيامة بيومين. يوم حزن وعبادة يقوم فيه الأرثوذكس والكاثوليك بطقوس خاصة، ويحرص مسيحيو الشرق على صومه.

جمعة يتيمة: آخر جمعة من شهر رمضان (الشهر التاسع الهجرى). ظهر هذا المصطلح فى أواخر العصر الفاطمى وما بعده بلا سند من قرآن أو سنة. ولم يعد يستخدم الآن.

جمعيات إغريقية: كان الإغريق يؤلفون جمعيات دينية ودنيوية، غير أن أكثر ما نعرفها من العصر الكلاسيكى كانت دينية تستهدف إقامة شعائر بطل أو إله غير معترف به رسمياً. وقد كشف تدهور النظم السياسية فى العالم الإغريقى خلال العصر الهيلينستى، وشعور الناس بالحاجة إلى أن يعيشوا فى جماعات عاملة توفر لهم لوتاً من الحياة الدستورية - كالمناقشات والانتخابات - كشف عن الإكثار من تكوين الجمعيات فى أنحاء العالم الإغريقى كافة، ويمكن تقسيم هذه الجمعيات إلى قسمين: أحدهما دينى والآخر دنيوى، وإن امتد نشاطه إلى الناحية الدينية أيضاً. وقد درج أهل الحرف والمهن على تأليف جمعيات لهم كان هدفها الرئيسى دينياً واجتماعياً أكثر منه نقائياً. وعلى الرغم من دور تلك الجمعيات فى اضطرابات أفسس فقد كان الغرض منها فيما عدا ذلك ترفيهياً. عرفت مصر هذه الجمعيات ورعاها البطالمة وعرفها الرومان كذلك. غير أن الأخيرة كانت أندر من الأولى وكان نشاطها يمتد كذلك إلى الناحية الدينية وكثيراً ما كانت تعقد اجتماعاتها فى المعابد مما يدل على أن أساس كل المجتمعات فى العصور القديمة كان دينياً. وفى روما كذلك كان أعضاء كثير من الجمعيات ممن يمارسون الحرفة أو

يهار بالهند. مركز هام لصناعة الصلب. أنشئت فى أوائل القرن ٢٠.

جمع: إحدى العمليات الأربع الأساسية فى الحساب، ويستخدم لها الرمز (+)، ويطلق على ناتج جمع عددين أو أكثر اسم حاصل الجمع، وعند جمع كميات عديدة يجب توحيد المقام بينها كما يجب توحيد الوحدات نفسها فلا يجوز إضافة القدم إلى المتر أو الياردة إلا بعد تحويل المتر والياردة إلى ما يقابلها من أقدام، ولعملية الجمع خصائص من بينها خاصية التآلف التى تعنى أنه عند جمع ثلاثة أعداد مثلاً يمكن البدء بجمع أى اثنتين منها، ثم يضاف الناتج إلى العدد الثالث، وذلك دون أى تأثير على النتيجة النهائية والخصيصة الثانية هى التبادل وذلك أنه عند جمع عددين لا تتغير النتيجة سواء أضفنا الأول إلى الثانى أو فعلنا العكس. وثالثة الخصائص هى التوزيع بمعنى أن نتيجة جمع عددين، ثم ضرب الناتج فى عدد ثالث، هى نفسها نتيجة ضرب كل من العددين على حدة فى العدد الثالث، ثم جمع الناتجين وهذه الخصائص ذات أهمية كبيرة فى الجبر العالى. انظر: جبر، نظام عشرى، كسر.

جمع، (جماعة): فى الموسيقى، النغم اللحنية المتجانسة المجتمعة فى أكثر من جنس واحد بالأربعة من النغم الأساسية التى يؤلف منها اللحن، وأصغر الجماعات ما كان بالخمسة، فالجماعة المؤلفة من ثمانية نغم أساسية تحدث من اجتماع جنسين كل منهما بالأربع نغم، إما متصلين فى نغمة واحدة أو منفصلين، ويسمى هذا «الجمع ذا الكل» بالقوة وتحدد طرفيه النسبة: (٢:١)، والجماعة المؤلفة من خمس عشرة نغمة بضعف الجمع ذى الكل، تسمى الجمع التام أو الكامل بنسبة (٤:١) بين الطرفين، ولكل جماعة اختلاف ترتيب تبعاً لموقع انفصال الجنس منه طرفاً أو وسطاً، وإذا كان الجمع أزيد من ذى الكل بجنس بالأربع نغم أو بذى الخمس، فيسمى الجمع ناقص. والقدماء من العرب فى القرنين الأول والثانى للهجرة

جمعية: جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من عدد من الأشخاص وتكون طبيعية أو اعتبارية لغرض غير الحصول على ربح مادي، وتعتبر الجمعية ذات نفع عام إذا صدر قرار باعتبارها كذلك وترتب على منح هذه الصفة ثبوت بعض الحقوق والسلطات التي يتمتع بها الأشخاص الاعتبارية العامة، كعدم جواز الحجز على أموالها، وعدم جواز تملك أموالها بمضى المدة، وجواز قيام الجهة الإدارية المختصة بنزع الملكية للمنفعة العامة التي تقوم بها الجمعية.

جمعية الابتهاج الأدبي: إحدى جمعيات التمثيل التي ظهرت في مطلع القرن ٢٠ مع بدء نهضة المسرح العربي. ألفها سليم عطا الله بالإسكندرية ١٨٩٤ لموظفي البريد، وانضم إليها شقيقه أمين عطا الله. قدمت روايات من نوع «الفوديل» لاقت نجاحاً كبيراً. كانت أول فرقة تمثيلية نالت إعانة سنوية رسمية. كان لهذه الفرقة حظ اكتشاف بعض نجوم المسرح الكوميدي.

جمعية الآثار القبطية: تأسست بالقاهرة ١٩٣٤ باسم جمعية محبي الفن القبطي، ثم استبدل به اسم جمعية الآثار القبطية ١٩٣٨. هدفها تشجيع دراسة الحضارة المصرية في العصر المسيحي القبطي. بها مكتبة غنية وتصدر مجلة سنوية وكتباً في الآثار والفنون القبطية.

جمعية أنصار التمثيل: إحدى جمعيات التمثيل التي ظهرت في مطلع القرن ٢٠ على أثر النهضة المسرحية التي أحدثها جورج أبيض. بدأت فكرتها عند شبان من الهواة بينهم عبد الرحمن رشدي، داود عصمت، محمد عبد القدوس، محمود خيرت، محمد عبد الرحيم، سليمان نجيب، محمد تيمور، اسماعيل وهبي، فكري أباطة، ابراهيم رمزي، أحمد رامي، وزكي طليمات. انتخب محمد عبد الرحيم رئيساً للجمعية ١٩١٤ وبدأت نشاطها برواية للممثل دايفد جاريك، ترجمة محمد عبد الرحيم، وبعد وفاته رأس الجمعية محمد تيمور، وبدأت

المهنة نفسها دون أن يكون هدفها رعاية مصالح أعضائها.

جمعيات التعاون الاستهلاكي: بدأ إنشاء هذه الجمعيات في روتشديل بانجلترا سنة ١٨٤٤ حين افتتح ثمانية وعشرون نسيجاً من لانكشير متأثرين بنظريات روبرت أوين - مخازن توزيع الملابس والأحذية التي استطاعوا إقامة مصنعين لإنتاجهما تعاونياً، ولنجاح هذه الحركة التعاونية اتسع اشتراك الأفراد والجماعات في رأسمال هذه الجمعيات ليتزودوا بحاجاتهم الأساسية التي تتميز بالجودة واعتدال الأسعار دون حاجة إلى وسطاء تجارين. واليوم تتضافر جهود المتجين والمتفعين من المستهلكين في إنشاء تعاونيات حكومية وأهلية هدفها حماية المستهلك تؤدي خدماتها بناء على بحوث السوق وتحليل بيانات التوزيع وآراء المستهلكين لكل سلعة بسيكولوجيات الدعاية والإعلان وسيكولوجية المشتري لملاءمة السلع لاحتياجات وأذواق المستهلكين.

جمعيات الكتاب المقدس: جمعيات بروتستانتية لا تقيدها قيود كنسية أو مذهبية. غرضها ترجمة الكتاب المقدس وطبعه وتوزيعه. وقد تشكلت بانجلترا ١٧٨٠ وكان الغرض منها توزيع الكتب المقدسة على البحارة والجنود وتغيير اسمها بعد ذلك فعرفت «بجمعية الكتاب المقدس للبحارة والجنود». وتعتبر جمعية الكتاب المقدس البريطانية والأجنبية الرائدة في هذا المضمار. وقد تأسست ١٨٠٤ بلندن وبدأت عملها بإخراج وتوزيع كتب مقدسة بلغة ويلز وتمكنت من توزيعها بمئات اللغات. وبدأ تشكيل جمعيات الكتاب المقدس في الولايات المتحدة في القرن ١٩. وأسس مندوبوها جمعية الكتاب المقدس الأمريكية ١٨١٦ ذات الفروع الكثيرة. وعن طريقها تمت ترجمة الكتاب المقدس إلى لغات عدة ووزعت ترجماتها على نطاق واسع. وشكلت في ١٩٤٦ أكثر من عشرين جمعية عرفت باسم «جمعية الكتاب المقدس المتحدة»، واتخذت مركزها الرئيسي في مدينتي لندن وجنيف.

معروفة تمامًا. ألف مجلس إدارتها الأول برياسة العالم الدكتور شوينفورت. أعضاؤها من المشتغلين بالبحوث الجغرافية، وتنتشر بين حين وآخر المطبوعات العلمية، كما تلقي بقاعتها المحاضرات. تضم مكتبتها مجموعة قيمة من الكتب والخرائط، وبها متحف إثنوجرافى يوضح الأدوات المنزلية، وآلات الموسيقى، والملابس الشعبية، ولعب الأطفال، وأنواع الفخار، وصناعات الصحراء والواحات، والآلات الزراعية، ويضم أيضًا الأسلحة الأفريقية، ولا سيما السودانية.

جمعية الرفق بالحيوان: كانت أول جمعية لمنع القسوة على الحيوان هي تلك التي أسسها بانجلترا ١٨٢٤ عضو البرلمان الإنجليزي عن أيرلندا ريتشارد مارتن (١٧٥٤-١٨٣٤)، تليها الجمعية المناظرة التي أنشأها بأمريكا ١٨٦٦ هنرى بيرج وذلك لحماية الحيوانات الضالة ومساعدة المزارعين فى الرعاية الصحية للماشية، وكذلك التعاون مع حكومات الولايات الأمريكية على تنفيذ قوانين صيد الحيوانات البرية. وفيما بعد تكونت فى معظم بلدان العالم جمعيات مماثلة منها جمعية الرفق بالحيوان التي قررت (نظارة) الداخلية المصرية ١٨٩٤ انشاءها بالقاهرة لفس الأغراض.

جمعية رقى التمثيل: إحدى جمعيات التمثيل التي ظهرت فى مصر على أثر النهضة المسرحية التي أحدثها جورج أبيض. كونها محمد تيمور على أثر استقالته من وظيفته بالقصر، وهي الوظيفة التي عينه فيها السلطان حسين كامل بقصد إبعاده عن «جمعية أنصار التمثيل» التي كان رئيساً لها. ضمت الجمعية الجديدة كثيرين من أعضاء الجمعية السابقة، كما ضمت آخرين. أعادت الجمعية تمثيل مسرحية «العرائس»، ثم مثلت «غادة ليون» ترجمة الدكتور حسين فوزى، و «قصة مدينتين»، و «الشاعر شاترتون» وهما من ترجمة طه السوفى، وقد قام بالدور الأول فى الروايات الثلاث الأخيرة زكى طليمات، وكان حينئذ فى مطلع حياته الفنية.

الجمعية الزراعية المصرية: تأسست بالقاهرة فى ١٨٩٨

برواية «العرائس» ترجمة اسماعيل وهبى. وفى ١٩١٦ مثلت الجمعية رواية «عزة بنت الخليفة» لابراهيم رمزى، وقام بالدور الأول فيها محمد تيمور، ولكن السلطان حسين كامل حارب الجمعية بتعيينه محمد تيمور تشريفاتياً بالقصر السلطانى. ورغم تولى اسماعيل وهبى رياسة الجمعية فإنها بدأت تتعثر فى خطواتها حتى توقف نشاطها. عادت الجمعية إلى مزاوله نشاطها، بفضل جهود الناقد الفنى كامل يوسف والممثل المسرحى محمود السباع، ومن بعدهم الفنانة سهير المرشدى التي أصبحت رئيسه للجمعية.

جمعية تأسيسية: الهيئة التي تتولى وضع دستور جديد أو تعديل دستور قائم نيابة عن الشعب، والأصل فيها أن تكون منتخبة من الشعب، وأن تكون نيابتها منصرفه إلى قيامها عنه بوضع الدستور، ومن أمثلتها الجمعية التأسيسية التي وضعت الدستور الفرنسى ١٩٤٦، والجمعيات التي انعقدت فى الولايات الأمريكية للموافقة على مشروع الدستور الاتحادى بعد وضعه ١٧٨٩.

جمعية التعمير الأمريكية: تأسست بواشنطن ١٨١٦، لنقل السود المتحررين من الولايات المتحدة الأمريكية وإسكانهم فى أفريقيا علاجاً للمشكلة الخطيرة التي نجمت عن تحرير عدد كبير من الرقيق، مع عدم اتخاذ الإجراءات التي تكفل تمتعهم بالمساواة مع البيض. وفى ١٨٢٢ تم شراء أرض فى أفريقيا (أدت إلى تأسيس ليبيريا) وعارض أنصار تحرير الرقيق حركة الإسكان بحجة أن نقل العبيد المتحررين يقوى حركة الاسترقاق فى الجنوب كما أن السود لم يكونوا متحمسين لنقلهم من وطنهم إلى الساحل الأفريقى، وكان وضع أساس إقامة إقليم ليبيريا مضعفاً من شأن جمعية التعمير والمنظمات التابعة لها خاصة بعد ١٨٤٠، بيد أنه نقل إلى ليبيريا قبل ١٨٦٠ ما يزيد على ١١٠٠٠ من السود.

الجمعية الجغرافية المصرية: أنشئت بالقاهرة فى مايو ١٨٧٥. تستهدف دراسة الجغرافيا بفروعها، والكشف عن البلاد الأفريقية التي كانت لا تزال مجهولة أو غير

بأعمال اجتماعية تعود بالفائدة على المجتمع. أنشئت جمعية الشابات المسيحيات ١٨٥٥ في إنجلترا.

جمعية الصيدلة المصرية: أنشئت بمصر ١٩٣٠ لتكون رابطة علمية تضم الصيدلة لإظهار جهودهم العلمية، والسير قدمًا بعلم الصيدلة، ولها نظام أساسى. عملت على سن دستور أدوية مصرى لضبط وتوحيد العقاقير ومستحضراتها. تصدر الجمعية نشرات علمية تحوى البحوث، والمحاضرات، والمقالات الصيدلية، وتنظم المحاضرات، وتعقد مؤتمرات سنوية يشترك فيها الصيادلة فى البلاد العربية.

الجمعية الطبية المصرية: أنشئت ١٩١٩ بدار الحكمة بالقاهرة لتبادل الآراء الطبية، ولزيادة التعارف والتعاون بين الأطباء. ويعقد أفرادها الاجتماعات العلمية الطبية والمؤتمرات الدورية. لها مكتبة علمية طبية، وتصدر المجلة الطبية المصرية، تضم ٤٢ شعبة فى فروع الطب المختلفة.

الجمعية العامة للأمم المتحدة: الفرع الوحيد الذى تمثل فيه جميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة ولا يجوز أن يكون للدولة العضو أكثر من خمسة مندوبين. واختصاصها عام فلها أن تناقش أية مسألة تدخل فى نطاق الميثاق، وأن تنشئ الدراسات أو تشير بالتوصيات اللازمة. وتعقد الجمعية العامة دورة سنوية تبدأ فى ثالث ثلاثاء من شهر سبتمبر، وتستمر الدورة عادة ثلاثة أشهر ولها أن تعقد دورات استثنائية كلما دعت الظروف إلى ذلك، بشرط موافقة غالبية الدول الأعضاء. كما أن لها، ومفقا لقرار الاتحاد من أجل السلام الذى أصدرته فى نوفمبر ١٩٥٠، أن تعقد دورة عاجلة فى خلال أربع وعشرين ساعة بناء على دعوة مجلس الأمن بقرار يصدر بأغلبية سبعة أصوات لإصدار التوصيات اللازمة بالتدابير المناسبة للمحافظة على السلم أو إعادته إلى نصابه، وذلك فى حالة عجز مجلس الأمن عن إصدار قرار لعدم اتفاق الدول الخمس العظمى. ويجرى العمل فى الجمعية العامة على إحالة المسائل المعروضة عليها إلى

لترقية الشؤون الزراعية فى وادى النيل، ولها عدة أقسام فنية: تربية النباتات، والكيمياء والحشرات، وتربية الحيوان، والاهتمام بسلالات الخيول العربية وإكثار البذور، ومتحف القطن. أشرفت منذ تأسيسها على إقامة عدة معارض زراعية. تعرف اليوم بالهيئة الزراعية المصرية.

جمعية سرية: جمعية تحتفظ بأهدافها وطقوسها وأسماء أعضائها سرا. وقد ظهرت جمعيات سرية فى المجتمعات الإنسانية عبر العصور. وبعد أن يجتاز العضو الجديد الاختبارات المطلوبة، تنقل إليه المعلومات السرية. وقد انتقلت الأسرار أو الطقوس السرية المصرية والفارسية والإغريقية والرومانية من خلال الجمعيات السرية فقط. وتنتشر حالياً الجمعيات السرية مثل الماسونية التى تتيح تبادل المساعدة بين أعضائها. ومن أمثلة الجمعيات السرية القديمة فى الإسلام جماعة إخوان الصفا (انظر: منظمات الأخوة) وجمعية أم القرى التى أنشأها عبد الرحمن الكواكبي ١٨٩٩ وانتهت بموته فى ١٩٠٢.

جمعية الشبان المسلمين: أنشئت بالقاهرة فى نوفمبر ١٩٢٧. أشرف عليها مؤقتاً محمد الخضر حسين. انتخبت الجمعية العمومية الدكتور عبد الحميد سعيد رئيساً للجمعية مدى الحياة وبعد وفاته ١٩٤٠ انتخب اللواء محمد صالح حرب خلفاً له. أهدافها بث الآداب الإسلامية والأخلاق الفاضلة، والسعى لإنارة الأفكار بالمعارف، والعمل على بث روح الشباب والفتوة، والتمرس على الرياضة. للجمعية أفرع للشابات المسلمات وأخرى للشباب فى أنحاء مصر، ولها مكتبة كبرى، ومجلة شهرية.

جمعية الشبان المسيحية: تأسست فى لندن ١٨٤٤، ثم فى أمريكا الشمالية ١٨٥١، وانتشرت فى أنحاء العالم حتى أصبح لها فرع فى كل قارة. هدفها بث الأخلاق الحميدة فى أوساط الشبان وتعودهم الانتفاع بأوقات الفراغ فى المطالعة وممارسة الألعاب الرياضية والقيام

١٩٠٧، وتهدف تشجيع الدراسات الحشرية في مصر، والترغيب فيها، والمساهمة في تقدم علم الحشرات عن طريق البحوث التي يقوم بها أعضاء الجمعية. وتصدر الجمعية مجلة سنوية، ولها متحف كبير يضم مجموعة قيمة من الحشرات والطيور مرتبة ومصنفة تصنيفاً علمياً دقيقاً، وبها مكتبة تحوى ما يربو على ٢٠٠٠٠ من الكتب والدوريات العلمية، ولها معامل خاصة.

الجمعية المصرية للدراسات التاريخية: صدر مرسوم تأسيسها بالقاهرة في ٣٠ يولية ١٩٤٥، وتهدف تنظيم الدراسات المتعلقة بالتاريخ وتشجيعها، وتعمل على جمع الوثائق والمذكرات والمحفوظات المتعلقة بالتاريخ العربى ولها مكتبة غنية بكتب التاريخ. وتصدر الجمعية مجلة تتضمن بحوثها الدراسات التاريخية الهامة، إلى جانب نشر الكتب.

الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية: تأسست بكلية العلوم (جامعة القاهرة) في ١٩٣٦ بقصد تشجيع دراسة العلوم الرياضية والطبيعية، والابتكار فيها، ونشرها. وكذلك إيجاد رابطة بين المشتغلين بالعلوم الرياضية والطبيعية بمصر. وهي تعمل على إحياء المؤلفات العربية العلمية القديمة.

الجمعية المصرية للفنون الجميلة: تأسست ١٩٢١. طليعة الجمعيات الفنية التي ظهرت لمساندة الحركات الفنية، أقامت معرض الربيع تحت رعاية جماعة السيدات المصريات. أشرف عليها السادة: عزت شكرى وسامى كمال وكامل غالب وبول ألفريد فيس، وتوقف نشاطها ١٩٢٣.

الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي: جمعية مصرية مشهورة لتضم نقاد الفن التشكيلي الذين يتابعون الحركة الفنية بالنقد والتحليل أنشئت سنة ١٩٨٩ وهي أول جمعية للنقاد في المنطقة العربية تعنى بالفنون التشكيلية، لعب أعضاء الجمعية دوراً بارزاً في الدفاع عن الملامح القومية الراقية للفن المصرى المعاصر كما صدر عنها مجموعة من الكتب التي تناقش تاريخ الفن

إحدى لجان الجمعية وهي: اللجنة الأولى (السياسة والأمن)، اللجنة السياسية الخاصة، اللجنة الثانية (الاقتصادية والمالية)، اللجنة الثالثة (الاجتماعية والإنسانية والثقافية)، اللجنة الرابعة (الوصاية بما فيها الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى)، اللجنة الخامسة (الإدارة والميزانية)، اللجنة السادسة (القانونية). وتعاد المسائل بعد فحصها بمعرفة هذه اللجان إلى الجمعية العامة لتصدر توصياتها فيها، وتصدر قرارات الجمعية العامة بأغلبية الثلثين فى المسائل الهامة، وتشمل: التوصيات الخاصة بحفظ السلم والأمن الدولى، وانتخاب أعضاء مجلس الأمن غير الدائمين. وانتخاب أعضاء المجلس الاقتصادى الاجتماعى، وانتخاب أعضاء مجلس الوصاية وفقاً لحكم الفقرة الأولى (ج) من المادة ٨٦، وقبول أعضاء جدد فى الأمم المتحدة، ووقف الأعضاء عن مباشرة حقوق العضوية والتمتع بمزاياها، وفصل الأعضاء، والمسائل المتعلقة بسير نظام الوصاية، والمسائل الخاصة بالميزانية، وبالأغلبية المطلقة فى المسائل العادية. ولكل دولة صوت واحد.

الجمعية الفايبة: جمعية اشتراكية إنجليزية، تأسست ١٨٨٤. سميت باسم القائد الرومانى المشهور فايوس لاتباعه استراتيجية بطيئة، ولكنها مؤكدة النجاح. من أهم قادتها سدنى وب وزوجته بياتريس وب وبرنارد شو. وهي تعارض النظرية الماركسية وخاصة ما تعلق منها بالصراع بين الطبقات وديكتاتورية الطبقة العاملة، والاستيلاء على الحكم بالقوة، ويؤمن أعضاؤها بالتطور الطبيعى للاشتراكية، يرجع إليها الفضل فى تأسيس حزب العمال البريطانى ١٩٠٠ وهو يدين بمبادئها.

جمعية الفنون الجميلة: تأسست ١٩٢٣ بالقاهرة تحت اسم «جمعية محبى الفنون الجميلة». تولى رياستها المرحوم محمد محمود خليل، وكان رئيساً لمجلس الشيوخ. أهم نشاطها إقامة الصالون السنوى للفنون، فضلاً عن المعارض الفنية الأجنبية التي استقدمتها.

الجمعية المصرية لعلم الحشرات: تأسست فى أغسطس

والجمال الموجودة بمصر غير المولد تعرف بالجلب لأنها تجلب في قوافل كبيرة إلى مصر حيث تذبح لاستهلاك لحومها أو تقتنى ويمتاز الجمال بوجود الخف الذى يجعله صالحاً للسير والعمل بالمناطق الرملية.

الجمَل، حساب: فى اللغة، من المؤكد أن العرب استلهموا الخط العربى من الخط النبطى. ومعروف أن هذا الخط وغيره من الخطوط السامية كانت ترتب حروف الهجاء على ما سُمى بالأبجدية. فاتبعها الخط العربى وختم بالحروف التى لا توجد فى النبطية، فصار الترتيب فيه كما يلى: أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ. أما الترتيب الالفبائى الذى مازلنا نستخدمه إلى الآن فقد استحدثوه بعد الإسلام، وجمعوا فيه الحروف المتماثلة شكلاً ما، مثل ب ت ث، و ج ح خ، و د ذ. . الخ، وميزوا بينها بعدد التى منحوها لها وموضعها. واتبع العرب بقية الساميين وبخاصة العبريين فى منح حروف الأبجدية قيمًا حسابية على النحو الآتى أ = ١ ب = ٢ ج = ٣ د = ٤ هـ = ٥ و = ٦ ز = ٧ ح = ٨ ط = ٩ ي = ١٠ ك = ٢٠ ل = ٣٠ م = ٤٠ ن = ٥٠ س = ٦٠ ع = ٧٠ ف = ٨٠ ص = ٩٠ ق = ١٠٠ ر = ٢٠٠ ش = ٣٠٠ ت = ٤٠٠ ث = ٥٠٠ خ = ٦٠٠ ذ = ٧٠٠ ض = ٨٠٠ ظ = ٩٠٠ غ = ١٠٠٠ ورمزوا إلى ما زاد عن ذلك بالجمع بين حرفين أو أكثر وذكر عبد الله بن عباس أن اليهود المعاصرين للنبي ﷺ فسروا الحروف المفردة فى مفتاح بعض السور كالبقرة على ضوء من حساب الجمال. ولكن الأمر لم يستقم لهم، ولم يرض عنه المسلمون. واستخدمت بعض الطوائف أرقام الجمال رموزاً لما أرادت أن تعبر عنه من أفكار أرادت أن تبقئها سراً عن جمهور المسلمين. وفى العصور المتأخرة لجأ كثير من الشعراء إلى تأريخ الأحداث فى عبارات تستند إلى أرقام الجمال. فأجاد بعضهم، ووقع أكثرهم فى هوة التكلف. فعدل شعراء العصور الحديثة عنها فيما عدلوا عنه من ظواهر لم ترقيم.

وفلسفه الجمال بالاضافة إلى تحليل الأعمال الفنية للأجيال المبدعة وتضم الجمعية جميع النقاد وأصحاب الأقلام البارزة فى المجلات والصحف القومية والحزبية وأساتذة الفنون.

جمعية منع المسكرات: تألفت فى أمريكا ١٨٧٤ على أثر الحملة التى قامت فى الغرب الأوسط، وكانت فرنسيس ويلارد الرئيسة الثانية لها، وهى التى جعلتها دولية. لها فروع فى بعض البلاد العربية ومنها مصر. تنشر التعاليم ضد شرب الخمر وبيعها، ثم امتدت خدماتها إلى محاربة البغاء أيضاً.

جمعية المهندسين المصرية: أنشئت فى ١٩١٩، تستهدف نشر بحوث المهندسين، وتزويدهم بالمعلومات الفنية، ورفع مستواهم العلمى. ولها مكتبة قيمة. وتبنى الجمعية عقد المؤتمرات الهندسية فى البلاد العربية.

جمال: حيوان ثديى مجتر عديم القرون ذو حافر من الفصيلة الجمالية التى تشمل الإبل الأصيلة (الجنس - الأسيوى - كاميليس Camelus) والجنس الأمريكى الجنوبي لاما (Lama) (الجواناكو البرى والفيشونا والألباكا المستأنس واللاما)، وللجمال العربى (كاميليس دروميداريس C. dromedarius) سنام واحد، وللفرعوس أو الجمال الأسيوى (ك. بكتريانوس C. bactrianus).

سنامان. ويخترن فيهما الدهن. ويتراوح اللون بين الأبيض المتسخ والبني الداكن. العنق طويل والأذنان صغيرتان والأسنان قوية. ويحمل الجمال ٢٥٠ - ٣٠٠ كجم، ويعيش دون ماء لعدة أيام، ويمكنه السير لمسافات بعيدة، تعتمد عليه القوافل التجارية فى الأماكن المجردة الوعرة التى لا تتوافر فيها وسائل المواصلات. وفى مصر يعتمد عليه فى النقل وحمل الأثقال والعمليات الزراعية، ويستفاد بلحمه فى الغذاء. ويوجد منه بمصر البلدى (المولد) والبشارى والهندي والعربى والمغربى والصومالى والحبشى ولها جميعاً سنام واحد، ويختلف لونها بين البنى الفاتح والداكن ويغضى جسمها وبر (شعر) يستعمل لصناعة ملابس البدو وخيامهم،

جملكة: انظر: لك مصفى .

جمنة: نهر بالهند طوله ح ٢٠٩ كم ينبع فى جبال الهملايا ويمر فى أوتاربرادش ثم يلتقى بنهر الجانج عند مدينة الله أباد، حيث توجد أماكن يتسرك عندها الهندوكيون .

جمنى كاي: انظر: كاجمنى .

جمهورية: دولة يرأسها حاكم منتخب سواء قام الشعب بانتخابه مباشرة أو انتخبه البرلمان أو هيئة شعبية أخرى، وتميل معظم الدول الحديثة إلى الأخذ بهذا النظام وهجر النظام الملكى الوراثى . وقد تكون الجمهورية رياسية كالولايات المتحدة أو برلمانية كفرنسا انظر: ديمقراطية، ونظام برلمانى .

الجمهورية: جريدة يومية صباحية تصدر بالقاهرة . أنشأتها حكومة الثورة ١٩٥٣ وأشرف عليها محمد أنور السادات ثم صلاح سالم، من أعضاء مجلس قيادة الثورة . رأس تحريرها حسين فهمى، وقاسم جودة، وطه حسين، وكمال الدين الحناوى، وكامل الشناوى، وموسى صبرى، وإبراهيم نوار، وحلمى سلام، وفتحى غانم، ومصطفى بهجت بدوى، وعبد المنعم الصاوى، ومحسن محمد ومحفوظ الأنصارى . ما زالت تصدر عن دار التحرير للطباعة والنشر، ويرأس تحريرها محمد على إبراهيم .

الجمهورية: «بروتكتوريث»، فى التاريخ الإنجليزى، اسم أعطى للحكومة الإنجليزية (١٦٥٣ - ٥٩) فى أعقاب الحرب الأهلية الإنجليزية بعد إعدام تشارلس ١ إذ ألغى أوليفر كرومويل البرلمان عقب الثورة البيوريتانية، وجعل الجيش من كرومويل حاميا لجمهورية (كومونولث) انجلترا وأيرلندا واسكتلندا، وحكم البلاد بمجلس نيابى واحد وبذلك أصبح كرومويل دكتاتوراً فى الواقع، وسنت القوانين طبق المبادئ البيوريتانية، وكانت الضرائب تجمع على يد الجيش . وفى عهد الجمهورية عقد الصلح فى الحرب الهولندية الأولى، واستخدمت قوة انجلترا البحرية ضد

إسبانيا . وغدا كرومويل رئيس الدولة بعد رفضه التاج الذى قدمه البرلمان له ١٦٥٧ كما خوله اختيار خلف له وتعيين مجلس أعلى للدولة يقوم كرومويل باختيار أعضائه، وخلف ريتشارد كرومويل والده بعد وفاته فى ١٦٥٨، ولكن لم يستطع السيطرة على الجيش فاستقال فى مايو ١٦٥٩ وارتقى العرش تشارلس ٢ .

الجمهورية: اسم كتاب مشهور ألفه أفلاطون .

الجمهورية الباتافية: (١٧٩٥ - ١٨٠٦)، تكونت من مقاطعات الأراضى المنخفضة بعد احتلال الفرنسيين لها فى حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٥، واستمرت خاضعة لفرنسا، جعلها نابليون ١٨٠٦ مملكة هولندا ومنحها لأخيه لويس .

الجمهورية البارثونية: (مأخوذة من بارثنوب، الاسم القديم لنابلى)، أقامها (يناير - يونية ١٧٩٩) الزعماء الأحرار فى نابلى، تحت رعاية فرنسا، بعد فرار ملكها البوربونى . أكرهتها الهزائم الحربية التى حلت بجيوش فرنسا فى ش إيطاليا على الجلاء عن نابلى، وسقطت نابلى فى أيدي الكاردينال روفو والأميرال نلسون .

الجمهورية السيسالية: دولة، ش إيطاليا، أنشأها نابليون بوناپرت ١٧٩٧ بتوحيد جمهوريتى ش البو وجنوب اللتين أقامهما ١٧٩٦، وكانت فعلاً تحت الحماية الفرنسية، وسميت ١٨٠٢ بالجمهورية الإيطالية، ثم اندمجت مع البندقية فى مملكة إيطاليا النابليونية ١٨٠٥ .

الجمهورية الهلفتية: (١٧٩٨ - ١٨٠٣)، انظر: سويسرا .

جميز: شجرة، اسمها العلمى فيكس سيكامورس (Ficus sycamorus) من الفصيلة التوتية، وسيقومور لفظة يونانية معناها التين الأحمر، يرجح أن موطنه جنوب شبه جزيرة العرب وشمال الحبشة وإرتريا، وجدت ثمار منه بمصر فى مقابر الأسرتين الأولى والثانية، وشجرتة سماها قدماء المصريين «نهت» وقدسوها، وتوجد أقدم شجرة جميز بناحية المطرية شمال القاهرة تعرف باسم شجرة مريم، ويقال إنها ظللت السيدة العذراء والمسيح

شاعر، ولد ونشأ بوادي القرى، فى شمال المدينة، ومات بمصر. أحب بثينة وأحبه، وتلاقيا فتغزل بها، فغضب قومها ورفضوه حين تقدم للزواج منها، وزوجوها من نبيه بن الأسود، فلم يكف جميل عن حبها. وحاول الاتصال بها، فشكاه أهلها، فأهدر الوالى دمه، فهرب إلى اليمن حتى عزل الوالى فرجع ثانية. ثم رحل إلى مصر ليمدح أميرها عبد العزيز بن مروان. له ديوان معظمه فى الغزل العذرى الساذج الصادق العذب العبارة المتوافر النغم، يضرب المثل بجميل فى صدق الحب وطهارته.

الجميل، أمين: رئيس جمهورية لبنان (١٩٨٢ - ٨٨)، كان محامياً وعضواً فى حزب الكتائب المسيحى، خدم فى البرلمان اللبنانى منذ ١٩٧٠. وفى ١٩٨٢ بعد اغتيال أخيه الرئيس المنتخب بشير الجميل، انتخب كرئيس غير أنه لم يتمتع بسلطة حقيقية وكان قليل الإنجازات، وعقب تفجر مشكلة خلافته مع البرلمان فى ١٩٨٨، قام أمين الجميل بتعيين الجنرال ميشيل عون كرئيس مؤقت.

جميل شفيق: (١٩٣٨ -)، فنان ورسام صحفى مصرى تخرج فى الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٦٢ وعمل رساما فى دار التعاون. برز اسمه كرسام بالحبر الشينى سنة ١٩٩٠ حيث تألق كرسام مبدع وأقام العديد من المعارض الخاصة كما اشترك فى العديد من المعارض العامة وله مقتنيات بمتحف الفن الحديث والمجموعات الخاصة فى الدول العربية والخارج.

جميلة: (ت ٧٢٠)، المغنية مولاة الأنصار، أصل من أصول الغناء العربى، عاشت فى القرن الأول للهجرة، وعنهما أخذ معبد بن وهب وابن عائشة وسلامة القس وغيرهم، وكان معبد يقول «أصل الغناء جميلة وفرعه نحن». وكانت جميلة حسنة الوجه والخلق، جيدة الصناعة فى الألحان، ولم يدع أحد مقارنتها فكانت حجة يحتكم إليها المغنون إذا اختلفوا.

جميلة الحمدانية: (ت ٩٨١)، بنت ناصر الدولة الحمدانى صاحب الموصل، إحدى شهيرات النساء فى

عند لجوئهما إلى مصر. شجرته عاتية منتشرة الأفرع، جذعها مغصن لونه أصفر مخضر، مستديمة الخضرة، أوراقها صغيرة سطحها أخضر لامع أملس وظهرها باهت خشن، جلدية. تحمل الثمار على فريعات قصيرة بدون أوراق تخرج على الأفرع الغليظة. الثمرة كروية منضغطة، لونها بنى فاتح إلى شقرة مضلعة طولياً بأضلاع خفيفة وبقيمتها عين كعين التين، تؤمها حشرة خاصة تسمى سايكوفاجس كريسيس وهى زنبور صغير تتخذ من مبيض الأزهار التى بداخلها مفرخة لبيضها وصغارها، وعندما يبلغ عمر الثمار ١٥-٢٠ يوماً يرقى الجميز مختص. ويحدث بها قطعاً دائرياً قطره ١,٥ - ٢ سم تسيل منه مادة لبنية لا تلبث أن تسود، وتسبب هذه العملية جفاف باطن الثمرة وعدم نمو بيض الحشرة وزيادة حلاوة الثمرة وسرعة نضجها فتجمع بعد ٤ - ٥ أيام من سنها، أما الثمار التى لم تؤسم فتتمو وتكبر ولكنها تكون غير صالحة للأكل. وللجميز بمصر نوعان: الرومى، وأفرعه منتشرة وثماره كبيرة الحجم حلوة، والبلدى أو الكلابى وشجرته أقل حجماً من الأولى وأفرعه قائمة نوعاً وثماره أقل حجماً وحلاوة، والجميزة شجرة من أحسن أشجار الظل، خشبها خفيف، يعمر طويلاً، وجدت منه توابيت للموميات المصرية. ويقاوم فعل الماء لمدد طويلة ولذا تصنع منه السفن والأدوات الزراعية التى تلازم الماء، وتنمو الشجرة بقوة حيث يتوافر ماء التربة، ولذا تزرع على حافات الترع والمساقى، ولا تعطى بذوراً بمصر، ولذا تتكاثر بالأوتاد أو الأفرع الغليظة.

جميع القديسين: عيد تحتفل به الكنيسة الكاثوليكية والإنجيلية إكراماً لأرواح القديسين جميعاً التى نالت السعادة الأبدية، معروفة كانت أو مجهولة، من أهم أعياد الكنيسة الغربية، يقع فى أول نوفمبر، الأرجح أنه بدأ فى أوائل أيام الكنيسة إكراماً للشهداء المجهولين الذين فضلوا الموت على النزول عن عقيدتهم.

جميل بثينة: (ت ٧٠١)، جميل بن عبد الله العذرى،

جمييه، فرمان: (١٨٦٩ - ١٩٣٣)، ممثل ومدير مسرح فرنسي. ظهر لأول مرة في باريس في المسرح الحر الذي يديره أندريه أنطوان، وظل صديقاً له، وفي ١٩٠٦ خلف أنطوان مخرجاً لمسرح أنطوان، وللمسرح الأوديون (١٩٢٢ - ٣٠). تولى إدارة المسرح الوطني الشعبي. حاول أن يقرب المسرح من أذهان الشعب. أبدع في القيام بدور شيلوك في مسرحية «تاجر البندقية»، كما مثل مسرحيات ليرنارد شو، وجرهارت هابتمان، وإيسن، ويوجين أونيل، وغيرها من مسرحيات المؤلفين الفرنسيين المعاصرين له.

جن: مشروب كحولي قوي، يقطر غالباً من الحبوب المخمرة، ويطيب بثمر العرعر، من أنواعه جن لندن، ويطيب بالخوخ البري، والجن الجاف وهذا يقطر عدة مرات.

جن أو جان: مخلوقات خفية من نار، تتخذ أشكالاً مختلفة، كان إبليس منها ورفض أن يسجد لآدم، يسترقون السمع من السماء، استمع نفر منهم إلى القرآن الكريم (سورة الجن) فلما حرست السماء بالشهب الراصدة امتنع استراق السمع. لهم قدرة خارقة، سخرهم سليمان. انظر: شيطان.

جناب شهاب الدين: (١٨٦٩ - ١٩٣٤)، من أكبر أدباء تركيا، درس الطب في الكلية العسكرية بامستانبول، أوفد إلى باريس للتخصص. كان يميل إلى الأدب منذ صباه، وأتاح له إقامته في فرنسا الاطلاع على الأدب الفرنسي. وبعد عودته عمل طبيباً في مستشفى حيدر باشا، وكاتباً شاعراً في مجلة «المكتب»، وبعد فترة التحق بأدباء مجلة «ثروة الفنون» التي كان يرأسها الشاعر المشهور توفيق فكرت. واشتهر شهاب الدين بمقالاته التي جمعت في كتاب «أوراق الأيام»، ومنها «رسائل من والد إلى ولده» التي قلدها فيها نثراً قصيدة ناجي «خيرية» التي تحدث فيها إلى ابنه «أبي الخير». وفي رسائل شهاب الدين تصوير لتطور الحياة التركية سياسياً واجتماعياً وما صحب هذا من أحداث، كخلع السلطان

الكرم والعقل والجمال، لم تزوج أنفة أن يتحكم فيها زوج. حجت ٩٧٦ فكان معها مائة جارية ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار. ولما تغلب عضد الدولة (سلطان العراق) على أخيها أبي تغلب (أمير الموصل)، فر أبو تغلب إلى الرملة ورحلت معه جميلة في جماعة من حاشيته، فخرج عليهم دغفل بن مفرح (أمير طيء) فقتل أبا تغلب وحمل جميلة إلى حلب ثم إلى بغداد، فاعتقلها عضد الدولة ثم أركبها جلاً وشهر بها وألقاها في دجلة، فماتت غرقاً.

جميني: ثاني مشروعات الفضاء الأمريكية. بدأ في ٨ أبريل ١٩٦٤ بسفن يضم كل منها رائدين وتضمن ١٢ رحلة، الأولى والثانية منها بدون رواد وانتهى في ١١ نوفمبر ١٩٦٦. أطلقت جميني ١ و ٢ في ٨ أبريل ١٩٦٤ و ١٩ يناير ١٩٦٥. وأطلقت جميني ٣ (٢٣ مارس ١٩٦٥)، وبها الملاحان فيرجيل جريسون وجون يونج وكانت مدتها ٤ ساعات و ٥٣ دقيقة دارت خلالها ٣ دورات حول الأرض على مدار عالٍ، وجميني ٤ (٣ يونيو ١٩٦٥) وملاحاها جوردون كوبر وتشارلز كونراد وجميني ٦ (١٥ ديسمبر ١٩٦٥) وملاحاها والتر شيروا وتوماس ستافورد. وفي ٤ ديسمبر ١٩٦٥ أطلقت جميني ٧ وعادت ١٨ ديسمبر ١٩٦٥ واستمرت ٣٣ ساعة و ١٥ دقيقة وبذلك اعتبرت أطول رحلة فضائية حتى آنذاك وملاحاها فرانك بورمان وجيمس لوفيل وتمت خلالها أيضاً عملية التحام بالسفينة جميني ٦ لمدة ٣ ساعات و ٣٠ دقيقة ثم انفصلتا. ثم أطلقت جميني ٨ (١٦ مارس ١٩٦٦) وملاحاها نيل آرمسترونج ودافيد سكوت، وجميني ٩ (٣ يونيو ١٩٦٦) وملاحاها توماس ستافورد ويوجين سيرنان، وجميني ١٠ (١٨ يوليو ١٩٦٦) وملاحاها جون يونج ومايكل كوليتز، وجميني ١١ (١٢ سبتمبر ١٩٦٦) وملاحاها تشارلز كونراد وريتشارد جوردون، وجميني ١٢ (١١ نوفمبر ١٩٦٦) وملاحاها جيمس لوفل وإدوين ألدرين. عادت جميع تلك الرحلات بفوائد علمية كثيرة فمهدت لمشروع أبوللو.

وتعتبر الأجنحة بالنسبة للحشرات أساساً للتصنيف بالنسبة لعدد ونوع العروق ونظامها.

جناح الأحداث: إنحراف صغائر السن (أطفالاً أو مراهقين) الذي إذا ارتكبه الراشدون اعتبره القانون جريمة يعاقب عليها، لكن ينظر إليهم المجتمع على أنهم ضحية عوامل بيئية قاسية وتشنئة خاطئة، ومن ثم الرعاية والتأهيل بدل الحبس أو السجن بالإصلاحيات أو دور الشباب (والفتيات). هناك اختلاف في أقصى حد ما بين سن ١٤ حتى ٢١ سنة باختلاف البلدان، ومع فصل للأحداث عن المجرمين وتبسيط إجراءات المحاكمة والإيداع بمحاكم خاصة أنشئت في أمريكا سنة ١٨٩٩ وفي مصر سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ بالقاهرة بالإسكندرية. كما أنشئت أول إصلاحية للأحداث ١٩٠٧ وصدر أول قانون للأحداث (رقم ١٢٤) ١٩٤٩ يلغى الباب العاشر من قانون العقوبات ٥٨ لسنة ١٩٣٧ الخاص بالمنحرفين والمعرضين للانحراف والإجرام، حتى جاء القانون رقم ٣١ سنة ١٩٧٤ مشتملاً على كافة التدابير الاجتماعية ونظام المراقبة ودور ملاحظة وتشكيل محكمة الأحداث من قاض يعاونه خبيران على الأقل أحدهما من النساء للاستماع إلى رأى المراقب الاجتماعى قبل الفصل فى القضية. وأخيراً القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ (قانون الطفل) تضمن قسماً خاصاً برعاية الأحداث وضرورة أن تتوافق هذه الرعاية مع قواعد الأمم المتحدة الخاصة بحماية الأحداث التي تم إقرارها من الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٤ ديسمبر ١٩٩٠.

جناح، محمد على: (١٨٧٦-١٩٤٨)، زعيم وسياسى باكستانى ومؤسس باكستان، ولد بكراتشى، وتعلم فى بومباى وكراتشى، ثم التحق بكلية لنكولن اين (بانجلترا) حيث درس القانون، وتخرج محامياً ١٨٩٦، وعاد لممارسة مهنته بكراتشى ثم بومباى، انضم إلى حزب المؤتمر الوطنى الهندي، داعياً للوحدة بين الطوائف المختلفة، وبرز فى الوقت نفسه بين أعضاء حزب الجامعة الإسلامية، ثم فصم علاقته بحزب المؤتمر

عبد الحميد، وإعلان الدستور، والحروب التى توالى فى البلقان وطرابلس الغرب، ونشوب الحرب العالمية ١ ثم إعلان الجمهورية التركية. بذل الكاتب جهده فى علاج أمته ورفع من الروح المعنوية فيها، فحث على احترام الدستور الذى عصفت بالجبايرة الظالمين. وقذف بهم تحت أقدام المظلومين المتعطشين إلى الانتقام. وحث على مقاومة الفئة التى أفسدت الصحافة، وكرست قوتها للدعوة إلى السلام وترك التسلح، والتى نادى بتخلى اللغة التركية من الألفاظ العربية ومن الأصول المألوفة فى الشعر من حيث الأوزان والقافية والسبك، مع اتخاذ العامية لغة للآداب بحجة أن اللغة والأدب أمران منفصلان. وهو يجذب فكرة السلام، ولكنه ينبه إلى وجوب الاستعداد للحرب، وهو يسمي أدياء الصحافة الذين يدعون للعامية «بجماعة سالونيك» يقصد اليهود الذين تظاهروا بالإسلام لخداع الأمة الإسلامية وتفتيتها.

الجنايى: (ت ١٥٩٠)، أبو محمد مصطفى بن ستان، مؤرخ عربى، ولد فى فارس وولى القضاء فى حلب. ألف تاريخاً لانتين وثلاثين أسرة إسلامية، وصلت إلينا عدة مخطوطات منه، وعنوانه «العلم الزاخر فى أحوال الأوائل والأواخر».

الجنايى القرمطى: (ت ٣٠١ هـ / ٩١٤)، أبو سعيد الحسن بن بهرام إمام قرمطى، أقامه حمدان قرمط داعياً فى جنوب فارس، أنشأ نظاماً اشتراكياً بين أتباعه، غير أن سياسة الخليفة أفسدت دعوته، فذهب إلى البحرين (ح ٢٨٦ هـ / ٨٩٩)، حيث وجد فيه أرضاً صالحة للدعوة فاجتذب الأتباع وأخضع جزءاً كبيراً من البحرين، وزاد أنصاره وقادهم إلى البصرة، ومزق جيش الخليفة. أخضع اليمامة وأغار على عمان. اغتيل مع كثير من ضباطه فى الأحساء.

جناح: عضو الطيران فى الطيور والخفافيش والحشرات وأجنحة الطائر مريشة وتختلف فى الشكل والحجم، وفى عدد القوادم والخوافى (ريش الطيران الرئيسى).

الموصل: ما كانت حروفه متصلة، (١٣) المقلوب المستوى (ما لا يستحيل بالانعكاس): ما تقروه طردًا وعكسًا فيجىء بلفظ واحد، (١٤) المتصرف: ما اتفق ركناه في الحروف مع اختلاف ترتيبها (١٥) المربع: ما تألف من أربعة أبيات تقرأ طولاً وعرضاً. وينقسم الجنس التام إلى: (١) المماثل: ما كان ركناه متماثلين، اسمين أو فعلين أو حرفين، (٢) المستوفى: ما لم يتماثل ركناه، (٣) المفرد: ما تألف كل من ركنيه من كلمة واحدة (٤) المركب: ما كان أحد ركنيه أو كلاهما مركبًا، وينقسم غير التام إلى: (١) المحرف: ما اختلف ركناه في هيئة الحروف، (٢) الناقص: ما اختلف ركناه في عدد الحروف، (٣) القلب: ما اختلف ركناه في ترتيب الحروف.

جثة: يطلق على النباتات المستديمة القصيرة بطبيعتها التي تتفرع عند سطح الأرض، وتستعمل بكثرة في حدائق الزينة لأوراقها الملونة أو أزهارها البديعة أو أشكالها اللطيفة، ويستعمل بعضها سياجًا حول الحدائق يطاوع القص، وكيف تبعًا لأشكال مختلفة، ويكون بعضها نباتات اقتصادية كما في الفطن والشاي.

جنية: مدية تستعمل في شبه الجزيرة العربية، سميت كذلك لأنها تثبت في حزام وتوضع في الجنب، لها أشكال متنوعة وتستعمل أيضًا في ألبانيا وتركيا. لنصلها حدان. صنع أجودها في فارس والهند واليمن.

جثة: دار النعيم المقيم بعد الموت، وتسمى الفردوس، أو جنة الفردوس أو جنة عدن. ورد ذكرها في القرآن الكريم كثيرًا مفردة ومثناة وجمعًا - يصفها وبين ألوان النعيم فيها، ﴿عَرْضَهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٣)، ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّحَلَّدُونَ﴾ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ (الواقعة: ١٧، ١٨)، ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا﴾ (الواقعة: ٢٥)، ولها ما يقابلها في المسيحية واليهودية.

جنت: مدينة (٢٣٣١٢٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة فلاندرز الشرقية وعاصمة فلاندرز التاريخية، ش

الوطني الهندي ١٩٢٠ وقاد حركة الجامعة بنشاط، وأصدر ١٩٢٩، بيانه ذا النقاط الأربع عشرة، طالب فيه بتخصيص ثلث مقاعد المجلس التشريعي المركزي للمسلمين، ووضع تشريع دستوري يضمن حماية دينهم ولغتهم وثقافتهم، ولما أعلن فريق من الزعماء المسلمين استياءهم من سياسته فضل الهجرة إلى إنجلترا (١٩٣٠-٣٤) ثم عاد إلى الهند، وأعلن في اجتماع الجامعة الذي عقد في لكتاوا ١٩٣٧ أن الحزب يدعو إلى نيل الاستقلال التام للمسلمين على شكل اتحاد يضم دولاً مستقلة في كل إقليم به أغلبية إسلامية، وانتصر رأيه حين أعلن في اجتماع الجامعة بلاهور ١٩٤٠ المطالبة بوحدة وحرية مسلمي شبه القارة الهندية في دولة مستقلة اسمها باكستان، قبلت الحكومة البريطانية مبدأ التقسيم، وظهر قبولها بين مسلمي الهند ١٩٤٦، وفي ١٤ أغسطس ١٩٤٧ أعلن محمد علي جناح قيام باكستان دولة إسلامية في أول مجلس تأسيسي.

جناس: تشابه كلمتين في اللفظ أو الخط، وعده الأدباء من المحسنات اللفظية، فتعمده منذ العصر العباسي، فكثر وتنوع، وغلب على الأدب في العصور المتأخرة، أهم أنواعه: (١) التام: ما اتفق ركناه في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها واختلف معانها، (٢) غير التام: ما اختلف فيه أحد الشروط السابقة، (٣) المضممر: ما أضمر ركنًا تجنيسه وأتى في الظاهر بما يرادف المضممر أو كناية للدلالة عليه، (٤) الإشارة: ما أضمر أحد ركنيه وأشير إلى الثاني أو كنى عنه أو جرى بمرادفه، (٥) العاطل: ما كان بكلمات غير منقوطة، (٦) عاطل العاطل: ما كانت حروفه مهملة اسمًا ومسمى، (٧) الحالي (المعجم) ما كانت كل حروفه منقوطة، (٨) الملمع: ما كان أحد شطريه حاليًا والآخر عاطلاً، (٩) الأخيْف: ما تألف من كلمة مهملة وأخرى معجمة على التعاقب، (١٠) الأرقط: ما تألف من حرف مهمل وآخر معجم على التعاقب، (١١) المقطع: ما كانت حروفه منفردة الواحد عن الآخر، (١٢)

انتصاراً دبلوماسياً لأمريكا، وعلى أن يبذل أقصى الجهود لإلغاء تجارة الرق. ولم تناقش مشكلتي مصائد الأسماك وحقوق التجارة المحايدة لحرص المفاوضين البريطانيين على اتباع ما لديهم من تعليمات.

جنتر، إدموند: (١٥٨١-١٦٢٦)، عالم رياضيات وفلكي بريطاني. اخترع ١٦١٨ جهازاً فلكياً (آلة الربع) خفيف الوزن يمكن حمله، كما اكتشف ١٦٢٢ تغييرات البوصلة المغناطيسية - وله ما يسمى بسلسلة جنتر وهي سلسلة مدرجة بالقياس العشري تستخدم في أعمال المساحة. وله أيضاً مقياس جنتر يعتمد في تدريجه على الجيوب والظلال ويقال إنه أول من استخدم اللفظ الإنجليزي المقابل لجيب التمام وظل التمام.

جنتس، فريدريخ فون: (١٧٦٤-١٨٣٢)، كاتب صحفى ألماني من تلاميذ كانت، تخلى عن حماسه للثورة الفرنسية، وأعجب بالنظام السياسي الإنجليزي، وتزعم حملة دعاية عنيفة ضد نابليون الأول. أصبح ١٨١٢ سكرتيراً لمترينيخ وشخصية بارزة في السياسة النمساوية والأوروبية، وعمل سكرتيراً لمؤتمرات فينا وآخن وتروباو وليباخ وفيرونا، وكان العقل المدبر للمحالفة المقدسة.

جنتيانه: نباتات من جنس جنتيانا (Gentiana) وهي حولية أو معمرة واسعة الانتشار تحمل أزهاراً زرقاً وتزهو عادة في الخريف. وهناك نوعان متوطنان في الشرق وأمريكا الشمالية هما جنتيانا كرينيتا (G.crinita) ثنائي الحول صعب الزراعة، والآخر جنتيانا سابورناريا (G.sapornaria). والأنواع الأخرى من نباتات الحدائق الصخرية.

جنتيلاسكى، أوراسيو: (ح ١٥٦٢-١٦٤٧)، مصور فلورنسى للأشخاص واللوحات الجدارية. استقر بانجلترا ١٦٢٦ تلبية لدعوة تشارلس ١. من أهم لوحاته: «البشارة» و «الهروب إلى مصر» باللونين «يوسف وامرأة العزيز» كانت ابنته أرتميزيا جنتيلاسكى، (ح ١٥٩٠ - ح ١٦٤٢)، مصورة ممتازة للأشخاص، ودعت إلى انجلترا حيث أنتجت لوحات شهيرة منها «مريم المجدلية».

بلجيكا، عند ملتقى نهري الشلت وليس، ثاني موانئ بلجيكا، ومركز هام للمنسوجات وصناعات الصلب والبلستيك والكيميائيات والورق ومحركات السيارات والأغذية المحفوظة. مقر أسقفية وجامعة تأسست ١٨١٦. مركز للفنون. نمت المدينة حول قلعة بناها أول كونتات فلاندرز على جزيرة صغيرة (القرن ٩)، أهم مركز لإنتاج الملابس في القرن ١٣. شهدت المدينة صراعاً اجتماعياً عنيقاً بين طبقات الشعب والطبقة البرجوازية. قادت جنت مقاطعة فلاندرز في صراع ضد الفرنسيين بزعامة فيليب ويعقوب فان آرثفلد. نفى فيليب الطيب أحرار جنت بعد عصيان ١٤٥٣، وأعادتهم ماري حاكمة برجنديا ١٤٧٧. وقع فيها صلح جنت الذي بمقتضاه جمعت المقاطعات الهولندية نفسها مع وليم الصامت لطرده الإسبانين. استكمل ألسندرو فارس باستيلائه على جنت الغزو الإسباني لفلاندرز ١٥٨٤. من معالمها دير سنت بافن (القرن ١٠)، وقلعة الكونتات (القرن ١٢)، وكاتدرائية سنت بافن (القرون ١٣-١٦). ازدهر فيها الرسم الفلمنكي في القرن ١٥، وقعت فيها معاهدة جنت في ٢٤ ديسمبر ١٨١٤ التي أنهت حرب ١٨١٢ بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

جنت، معاهدة: وقعت ١٨١٤، المعاهدة التي أنهت حرب ١٨١٢ بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وصدق عليها مجلس شيوخ الولايات المتحدة ١٨١٥. وكانت البعثة الأمريكية المفاوضة قوية تتكون من جون كوينسى آدمز، وجيمس بايارد، وألبرت جلاتان، وهنري كلاي، وجوناثان راسل. أما بريطانيا فعهدت إلى أدميرال جامبير، ووليم آدمز، وهنري جولبورن بالاشتراك في هذه المفاوضات. ولم تمنحهم الحرية التامة في العمل، فكان يتحتم عليهم انتظار التعليمات من وزارة الخارجية البريطانية وذلك بالإضافة إلى مهارة المفاوضين الأمريكيين مما جعلهم في مركز أفضل، ونصت المعاهدة على أن يعيد كل فريق للأخر الأراضى والمراكز التي استولى عليها أثناء الحرب مما حقق

اختطه في العام التاسع الهجري الصحابي معاذ بن جبل، عندما أرسله النبي ﷺ «اليأ على اليمن». وحول الجامع خرائب كثيرة للمدينة القديمة. تعتمد المدينة في رى مزروعاتها على المياه التي تأتيها من ج جبل القاعدة على مسافة ١٠ كم.

الجندوانة، أرض: قارة فرضية يعتقد أنها كانت تحتل الجزء الأكبر من نصف الكرة الجنوبي في الأزمنة الجيولوجية القديمة ولم يبق منها الآن غير جنوب أفريقيا وشبه جزيرة الهند وأستراليا وجنوب أمريكا والقارة القطبية الجنوبية. وهناك نظريتان لتفسير نشوء هذه البقايا المنفصلة من القارة القديمة، إما أن تكون قد نشأت عن هبوط الأجزاء التي تكون الآن قيعان المحيطات والبحار التي فصلها أو أن القارة القديمة نفسها قد تشققت في الأزمنة القديمة ثم طفت أجزاؤها في الانجراف بعيداً عن بعضها البعض حتى وصلت إلى أوضاعها الحاضرة. وهذا الرأي الأخير هو ما يعرف بنظرية الانحراف القاري.

جندوفلى: انظر: محاربات.

جندول: نوع من القوارب التي تستخدم في قنوات البندقية منذ القرن ١١ يمتاز الجندول بامتداده وضيقة وتسطح قاعه، وتعلو مقدمته ومؤخرته بشكل لافت للنظر. يحرك رجل الجندول جندوله بمجداف واحد في المؤخرة وهو يسع ٤-٨ من الأشخاص يجلسون في وسطه.

جنر، إدوارد: (١٧٤٩-١٨٢٣)، طبيب إنجليزي، لاحظ لدى حالبات اللبن المصابات بجدرى البقر حصانة من مرض الجدرى. أثبت بسلسلة من التجارب - بدأها بتطعيم جيمس فيس ١٧٩٦ - أن التطعيم بفيروس جدرى البقر يكسب حصانة من الجدرى.

جنر، (السير) وليم: (١٨١٥-٩٨)، طبيب إنجليزي وعالم بالتشريح اشتهر بتمييزه بين حمى التيفوس وحمى التيفود بفحصه باثولوجياً وإكلينيكيًا ٣٦ حالة في ١٨٤٧، كان طبيياً خاصاً للملكة فكتوريا (١٨٦٢-٩٠)، ألف

جنتيلة، جيوفاني: (١٨٧٥-١٩٤٤)، فيلسوف إيطالي، أيد الحركة الفاشية وكان فيلسوفها. عين وزيراً للمعارف وأشرف على الموسوعة الإيطالية، وفلسفته المثالية الفعلية ضرب من مثالية هيغل.

جنتيلة دا فابريانو: (ح ١٣٧٠-١٤٢٧)، مصور إيطالي، أعظم ممثلي مدرسة أمبريا، أخذ عن أساتذتها الأول عنصر الزخرفة والبريق اللوني كان لأسلوبه أثر في مصوري البندقية. من أشهر أعماله لوحة عبادة المجوس.

جنتيلة دا فولينيو: (ت ١٣٤٨)، طبيب إيطالي، ولد ببولونيا ومارس مهنة الطب بها، واستقدم إلى بادوا ليعالج حاكمها المريض، فلبث بها حيناً يحاضر في جامعتها (١٣٣٧-٤٥) واشترك في مقاومة الطاعون الأسود ففتك به المرض، من كتبه الباقية «نصائح لمقاومة الطاعون».

جنتيلي، ألبيريكو: (١٥٥٢-١٦٠٨)، فقيه قانوني يعد من آباء القانون الدولي الحديث. أتم دراسته في بلده إيطاليا، ثم هاجر بسبب المنازعات الدينية إلى إنجلترا، حيث قام بتدريس القانون في جامعة أكسفورد. من أهم مؤلفاته: «قانون الحرب» الذي نشره في ١٥٩٨، كما نشر عدداً من البحوث والمقالات في القانون المدني واللاهوت.

جنجا: مدينة (ح ٩٩٥٠٧ نسمة، ٢٠٠٨) ج ق أوغندا، تأسست ١٩٠١ على الساحل الشمالي لبحيرة فكتوريا. ثانية مدن أوغندا وميناء على البحيرة. مركز صناعي وتجاري منذ تشغيل سد شلالات أوين في ١٩٥٤. وتقع في وسط منطقة تزرع القطن وقصب السكر والذرة ومن أهم صناعاتها النحاس والمعادن ومنتجات الغابات والصابون والنسيج وتكرير السكر. تقع على الخط الحديدى بين كينيا وأوغندا.

جنجل: انظر: حشيشة الدينار.

جند: مدينة تبعد عن ش ق تعز ١٥ كم، اشتهرت بجامعتها الكبير وهو من أعظم الآثار الإسلامية باليمن،

كتاب «في التحقق من وجود إصابة بحمي التيفود أو عدم وجودها» ١٨٥٠، وكتاب «محاضرات عن الحميات والدفتريا» ١٨٩٣.

جنس: (١) إحدى طبقات التصنيف، تضم عدداً من الأنواع المتشابهة وتضم الأجناس المتشابهة لتكون فصيلة. (٢) مصطلح يستخدم للإشارة إلى الفئتين المميزتين ذكوراً وإناثاً، وإلى المميزات الفسيولوجية التي تصطبغ الذكورة والأنوثة. والجنس مصحوب بالقدرة على إنتاج خلايا تناسلية تسمى بالأمشاج (انظر: تكاثر)، أما البيضة فيتجهها عضو تناسل الأنثى أى المبيض، وأما الحيوان المنوى، فيتجهه عضو تناسل الذكر أى الخصية، ويظهر تميز الجنسين واضحاً بين أفراد الجماعات العليا من النبات والحيوان ويتميز الجنسان بسهولة فى الحيوانات العليا أى الفقاريات، باختلافات تشريحية معينة (كترائب أعضاء التناسل وحجم الحيوان) ويظهر صفات جنسية ثانوية كالألوان الزاهية فى ذكور الأسماك والطيور، والقرون المتفرعة فى ذكور الأيائل، ونمو الذقن وخشونة الصوت فى الرجل. وتوجد فى النباتات العليا أعضاء تكاثر ذكورية وأنثوية (انظر: زهرة) فى النباتات المكونة للبذور، المبيض هو عضو تكوين البويضات. والامتك هى أجزاء أعضاء التذكير التى تتكون فيها حبوب اللقاح. ولمعظم النباتات البذرية أسدية ومتاع فى نفس النبات، وفى القليل من هذه النباتات كالصفصاف والنخيل توجد الأزهار حاملة المتاع على نباتات منفصلة عن تلك الحاملة للأزهار ذات الأسدية. وتتعدّد دراسة الجنس فى النباتات بوجود ظاهرة تناوب الأجيال التى تميز بعض جماعات النبات الدنيا، ويتضمن هذا التناوب إنتاج بويضات وميّنات فى جيل الطور المشيجى. ثم يتبع عن اندغام بويضة وميّنات تكوين نبات حامل للأبواغ قادر على تكوين الأبواغ التى تعطى جيل الطور المشيجى ويعرف تناوب أجيال مماثل فى بعض الحيوانات كالأوبيليا حيث تكون المدوّزة الأمشاج، ويتكون عن اتحادها طور المستعمرة التى

تتكاثر لا جنسيًا مكونة المدوّزات، وفى بعض الحيوانات كدودة الأرض يتكون البيض والحيوانات المنوية فى نفس الفرد ويسمى خنثى. ويسمى الحيوان عندئذ وحيد المسكن ثنائى الجنس كالنباتات المكونة البذور ذات الأزهار التى تحمل متاعاً وأسدية فى نفس الوقت، تمييزاً لها عن الحيوانات والنباتات التى يفصل فيها الذكر عن الأنثى وتسمى ثنائية المسكن وحيدة الجنس. واتحاد البيضة بالحيوان المنوى فى النبات والحيوان يسمى إخصاباً (انظر: إخصاب) وتسمى الخلية الناتجة بالبيضة المخصبة أو الزيغوت. بدأ الاهتمام بالبحث عن العوامل المحددة للجنس منذ زمن بعيد، وكانت الآراء القديمة تدور حول معتقدات خرافية، ويظهر المنديلية فهمت طريقة تحديد الجنس إلى حد كبير، ففى البشر تحتوى كل خلية جسمية على ٤٨ كروموزوماً كما فى الخلايا التناسلية قبل أن تنقسم انقسامًا منصفًا. ومن هذه الكروموزومات (الصبغيات) تتشابه ثلاثة وعشرون زوجاً منها فى الأنثى أما الزوج الباقى فرمزه س س، وفى الذكر توجد ثلاثة وعشرون زوجاً متشابهاً، أما الزوج الباقى فرمزه س ص وذلك لأن الكروموزومين غير متشابهين، وعند الانقسام المنصف وانعزال الكروموزومات فى الذكر توجد حيوانات منوية حاملة للعدد ٢٣ س، وأخرى حاملة للعدد ٢٣ + ص، ووجود الكروموزوم ص هو العامل فى تحديد الجنس، فعند الإخصاب إما أن يكون الزيغوت حاملاً للعدد ٤٦ + س + س (أنثى) أو ٤٦ + س + ص (ذكر). ومن الناحية النظرية ينبغى أن يكون عدد الذكور قدر عدد الإناث، ولو أن هناك انحرافات عن هذه القاعدة لم توجد لها تفسيرات مقبولة للآن. غير أن هذه القاعدة ساعدت على توضيح ظاهرة توارث الصفات المرتبطة بالجنس كالهيموفيليا (الناعور) وعمى الألوان. إذ أن كروموزومات الجنس تحمل جينات أخرى لا جنسية فعلى الألوان الخاص بعلم تمييز الأحمر والأخضر فى البشر يرجع إلى مورثة «جينة» متنحية فى

يستخدمون الترس المنسوجة. وتنتشر بينهم جمعيات سرية. وأهم ما يميز الزوج في غرب أفريقيا البراعة في الفن التشكيلي وبخاصة عند اليوربا انظر: قزم، وجمعية سرية أيضاً.

الجنس القوقازي: إحدى المجموعات الكبرى التي ينقسم إليها النوع البشري ويوجد في أوروبا والأمريكيتين وشمال أفريقيا والشرق الأوسط والهند. ويعرف الجنس القوقازي غالباً بأنه الجنس الأبيض، غير أن هذا ليس دقيقاً حيث إن المجموعة تشمل كثيراً من السكان ذوي البشرة السمراء. وضع المصطلح العالم الألماني يوهان فريدخ بلومباخ في القرن ١٨ لأنه اتخذ من جمجمة امرأة قوقازية من جورجيا نموذجاً نمطياً لتلك المجموعة، واعتقد بلومباخ أن هذا النموذج النمطي نشأ في القوقاز، ولكن أحداً لا يعلم في الواقع. ويتراوح لون البشرة عند الجنس القوقازي بين الأبيض المشرب بحمرة باهتة والبني، والقامة متوسطة إلى طويلة، والرأس ذو شكل طويل أو عريض والشعر يتراوح بين الأشقر الفاتح والبني الداكن فضلاً عن أنه ناعم سواء كان مستقيماً أو متموجاً. ويتراوح لون العينين بين الأزرق الفاتح والبني الداكن والأنف ذو قنطرة عالية في العادة، وعظام الفك ليست بارزة، والشفاه تميل إلى الرقة. ومن المجموعات السكانية التي تمثل الجنس القوقازي سكان البحر المتوسط الأساسي، والبحر المتوسط الأطلنطي، والبحر المتوسط الإيراني - أفغاني، والنورد، والألبين، والديناريين (سكان الأدرياتي) والأميين، والحاميين، والبلطيين الشرقيين، واللابلانديين، والهنود - درافيديين، والبولينيزيين.

الجنس المغولي: إحدى المجموعات الكبرى التي ينقسم إليها النوع البشري، ويشمل معظم الشعوب في شرق آسيا والهند الحمر في الأمريكيتين. ويتراوح اللون عند الجنس المغولي بين الأصفر البرتقالي والبني المحمر، والقامة متوسطة والرأس عريض، والشعر أسود مسترسل يبدو قطاع كل شعرة مستديراً تحت العدسة المكبرة،

الكروموزوم س، فالمرأة الحاملة له تستطيع أن تنقلها إلى ولدها الذكر وإن كانت هي لا تعاني منها. انظر: وراثه.

جنس التأليف الصوتي: في الموسيقى، يطلق على أصناف تأليف المتواليات الصوتية وأقصاها ما كانت أطرافها أربعة، وما زاد على ذلك يسمى الجموع والجماعات، والجنس إذا ارتبط في التأليف بالأعداد الدالة على مقادير النغم الأطراف الأربعة ونسبها، فإنه يسمى الجنس ذا الأربع النغم.

الجنس الزنجي: أحد أقسام الجنس البشري، ويقطنون (بغض النظر عن زواج أمريكا) في أفريقيا بين نهر الكونغو والصحراء الكبرى. والصفات الطبيعية التي تميز الزوج هي اللون الشديد السمرة، والشعر اللولبي الشديد التعقيد، والقامة الطويلة (ح ١٧٣ سم)، والرأس الطويل باعتدال (النسبة الرأسية ٧٤ - ٧٥)، وبروز الفك، وغلظ الشفتين، وسواد العيون مع اصفرار الصلبة. ومن الشعوب الزنجية الولوف، والتوكولور و الماندنغو والأشانتى واليوربا والسنگاي وغيرها. ويشمل الزوج أيضاً أقزام النيجريللو والبوشمن والهوتتوت و البانتو (بما فيهم السواحيلي والباسوتو والبثشوانا والزولو وغيرهم) في أفريقيا، وأقزام النيجريتو في المحيطين الهندي والهادي. ويسود العنصر الزنجي المنطقة الممتدة جنوب منطقة استيطان الشعوب السامية - الحامية أي الطرف الجنوبي للصحراء الكبرى. ووجد الزوج بصفة أقلية في نصف الكرة الغربي نتيجة لتجارة الرقيق التي كان زواج أفريقيا فريسة لها في القرون ١٦-١٩. ومن الخصائص الاجتماعية والثقافية للزواج أنهم ينقسمون إلى قبائل. وكل قبيلة تنقسم إلى عشائر، والعشيرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع ولها طوطم خاص بها، وترتب على ذلك أنهم يتبعون نظام الزواج الخارجي (إكسوجامي) فلا يتزوج الرجل من عشيرته، ويبنى الزوج لهم أكواخاً مستطيلة ولهم أسلحة تقليدية تشمل القوس المدببة الأطراف أوتارها من النباتات كما

الصف منه صغير يمكن حمله على الكتف، ومنه كبير فيحمل على حامل، وفي عهد الدولة الحديثة ظهر الجنك الزاوى وهو كثير الأوتار ويتركب من صندوق وعمود قائم، وتشد الأوتار فيما بين العمود والصندوق موازية، وهذا الصف هو الذى تطورت عنه الآلة المعروفة الآن باسم الهارب.

جنكة أو طائر الثلج: من الفصيلة العصفورية. والجنكة الأردوازي اللون شتوى أبد، بشرقى أمريكا الشمالية، فى حجم عصفور الدور، رمادى داكن أبيض البطن، وثمة أنواع أخرى غربى وجنوبى الولايات المتحدة يغرد وتجرى عليه تجارب عن الهجرة

جنكز خان: (١١٦٧-١٢٢٧)، فاتح مغولى، اسمه الأسمى تيموجين، خلف أباه يقوصاى رئيساً للحلف المغولى. اتخذ تيموجين لقبه ١٢٠٦ بعد إتمام فتح منغوليا، وتأسيس عاصمة له فى قره قورم. هاجم ١٢١٣ إمبراطورية الشين شمالى الصين، وفى ١٢١٥ كان قد استولى على غالبية أراضيها بما فيها العاصمة ينشينج (بكين الحالية). فتح (١٢١٨-٢٤) تركستان وما وراء النهر وأفغانستان، وأغار على فارس والدول الواقعة حالياً شرق أوروبا حتى نهر الدنيير. وقد حكم جنكز خان إمبراطورية من أعظم الإمبراطوريات التى عرفها العالم، وتوفى فى أثناء حربه ضد الشين، وقسمت مملكته بين أولاده وأحفاده. عرفت حروب جنكز خان بالمذابح الرهيبة، ولكنه كان حاكماً بارعاً وبقيت إمبراطورية قائمة حتى ١٣٦٨. قيل إن تيمورلنك ينحدر من جنكز خان.

جنكو: شجرة سلبية، اسمها العلمى جنكجو بيلوبا (*Ginkgo biloba*)، أوراقها مروحية، موطنها الصين.

وتزرع فى جهات كثيرة للظل والزينة، وهى الباقية من مجموعة من النباتات انقرضت فى عصور جيولوجية سابقة. من عاريات البذور وهى مفردة، تعتبر رتبة وفصيلة وجنساً ونوعاً، وتسمى الجنكجوية اصطلاحاً.

جنو أو نو: أيل جنوب أفريقيا، يشبه الثور. ويعتقد أن الجنو الأبيض الذيل (الجنس كنوكيتس *connochaetes*)

وشعر الجسم خفيف، والعينان لونهما يتراوح بين الأسود والبني الداكن، وقصبة الأثف قصيرة أو متوسطة عادة. وهناك أربعة أقسام كبرى للجنس المغولى: (١) الجنس المغولى الكلاسيكى فى شمال الصين ومنغوليا والتبت (٢) الإسكيمو الشماليون من سكان القطب الشمالى فى شرق آسيا، والساحل القطبى لأمريكا الشمالية، وجزيرة جرينلاند ولبرادور وغرب آلاسكا وجزر ألوشيان وسيبيريا، (٣) الهنود الحمر فى الأمريكتين (٤) الجنس المغولى الجنوبي أو سكان إندونيسيا والملايو.

جنسة: عشب معمر يكثر فى أمريكا الشمالية وآسيا، اسمه العلمى باناكس (*Panax*) ويتخذون منه دواء عاماً كأنه يشفى من كل داء، والنوع الآسيوى هو باناكس شنسج (*P. schinseng*) يستعمله الصينيون دواء، وكانت كثرة الطلب عليه سبباً فى زراعة بديل له للتصدير هو النوع الأمريكى باناكس كنكيفوليس (*P. quinquefolius*).

جنسية: فى علم الاجتماع، رابطة بين فرد وأمة، وفى علم القانون علاقة قانونية تربط فرداً معيناً بدولة معينة. وتقوم على أساس الحماية من جانب الدولة والولاء من جانب الفرد. وقد تكون أصلية وهى التى تثبت للفرد بسبب ميلاده، أو مكتسبة وهى التى يكتسبها الفرد بسبب آخر غير ميلاده. والجنسية الأصلية تكون بالميلاد لأب وأم يتمتعان بهذه الجنسية أو لأحدهما. والجنسية المكتسبة تكون بالتجنس أو الزواج. وقد تسقط الجنسية عن الشخص - وخاصة المكتسبة - كجزاء بسبب ارتكابه فعلاً يخل بواجب الولاء نحو الدولة انظر: **تجنس.**

جنك: آلة وترية من جنس المعازف تغمز أوتارها بالانامل، ترجع إلى أصل فرعونى وأقدمها عهداً فى الدولة القديمة كان يتركب من صندوق مصوت من الخشب على هيئة نصف بيضاوى مستطيل قد يشد على سطحه جلد رقيق، وتتصل بالصندوق رقبة طويلة مقوسة بها ملاو لعدة أوتار مثبتة بجانب رأس الآلة. وهذا

وهزم البوير الوطنيين من قبائل البانتو، التي أرغمت على الإقامة في أراض فقيرة خصصت لها، وحرم عليها الحصول على أراض خارجها. ضمت بريطانيا ناتال ١٨٤٣، ولكن سمح للجمهوريتين الأخريين بالاستقلال إلى أن اكتشف الماس في أورانج الحرة ١٨٦٧، والذهب في الترانسفال ١٨٨٦. وأزعج قدوم أعداد كبيرة من المهاجرين المغامرين - معظمهم من البريطانيين - حكومتى البوير اللتين اتخذتا بعض التدابير الاستثنائية لقمع سلطة الأجانب والحد من نفوذهم، وانفجرت العداوات الكامنة في الصدور في حرب جنوب أفريقيا (١٨٩٩-١٩٠٢)، وانتصر البريطانيون في الحرب. وفي ١٩١٠ أقاموا اتحاد جنوب أفريقيا، ومنحته بريطانيا الحكم الذاتي، واحتفظ البوير بقوانينهم القائمة على القانون الهولندي الروماني، وجعلت الأفريقانو (لغة البوير) لغة رسمية إلى جانب الإنجليزية. وظهر حزبان سياسيان رئيسيان وهما: الاتحاديون بزعامة ي. ك. سمطس الذى حث على التعاون بين البوير والبريطانيين، والوطنيون الذين طالبوا بأن تكون السيطرة في يد البوير. وعارضوا دخول بلادهم في الحرب العالمية ٢. ولكن التوتر ساد العلاقات العنصرية في فترة ما بعد الحرب، إذ قام الوطنيون بزعامة دانيال مالان (وفيما بعد بزعامة جير هارس سترودوم ثم هنريك فرورد ثم ب. ج فورستر) بفرض برنامجهم الخاص بالترفة العنصرية واستولوا على ممتلكات الأفريقيين وحرموهم من حق التصويت وعزلوا مناطقهم السكنية، بل أصدروا أوامهم للجامعات بفرض تلك السياسة بها، عارض الكومنولث البريطاني هذه السياسة فانسحب اتحاد جنوب أفريقيا من الكومنولث في ١٩٦١، وأعلنت الجمهورية في مايو ١٩٦١. ولكن كثيراً من الدول نددت بهذه السياسة وأدانت الأمم المتحدة سياسة جنوب أفريقيا تجاه الأفريقيين خلال الستينيات من القرن ٢٠. وفي ١٩٦٤ فرضت الأمم المتحدة عقوبات على الجمهورية في محاولة منها لإجبار حكومة جنوب أفريقيا على الإنقلاع عن سياسة التفرقة

أو الوحش الأسود قد اندثر في الحالة البرية. بنى داكن أو أسود. وعلى خطمه خصلات من شعر طويل، تتدلى من الحلق وبين الرجلين الأماميتين، وللرأس العريض قرنان ومعرفة منتصبة. وارتفاع الذكر عند الكتفين حوالى ١٢٢ سم. والجنو المخمط (الجنس جورجون أو كوكيكتس (Gorgon or connochaetes) أو الوحش الأزرق يعيش في قطعان صغيرة، وهو رمادى يميل للزرقة بنى على الجانبين، أكبر من الجنو الأبيض الذيل ورأسه أصيق منه.

جنوب أفريقيا: جمهورية (١٢٢١٠٣٧ كم^٢، ٤٨٦٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، كان اسمها اتحاد جنوب أفريقيا، عاصمتها الإدارية بريتوريا، وعاصمتها التشريعية كيب تاون. يحدها المحيط الأطلنطى (غ) والمحيط الهندي (ق) وسوازيلاند وموزمبيق (ش ق) وبوتسوانا وزيمبابوى (ش)، وناميبيا (ش غ). تشمل تسع مقاطعات. وتكتنف مملكة ليزوتو. ويوجد بها جبال دراكنزبرج. ولكن البلاد معظم سطحها هضبة. المناخ معتدل وجاف. تحتاج معظم أراضيها إلى الري. تنتج الحبوب والخبث والقطن والفول السوداني والفواكه والسكر. ثروتها المعدنية ضخمة. تصدر الذهب (يستخرج أغلبه في وتوترزواند) والماس (من كمبرلى) واليورانيوم والفحم والنحاس والحديد والمنجنيز والأسبستوس والكروميت. تتركز تجارتها - التي عمل سيسل رودس على تنميتها - في جوهانسبرج. وترتبط أجزاء البلاد بشبكة واسعة النطاق من خطوط السكك الحديدية، أهم الموانئ كيب تاون ودربان وبورت إليزابيث. كان البرتغالى بارثولوميو دياز أول من وصلها في ١٤٨٨. أنشأت شركة الهند الشرقية الهولندية أول مستعمرة بيضاء ١٦٥٢ وطردت السكان الوطنيين من الهوتتوت وسكان الأدغال. انتقلت السيطرة على تلك الجهات إلى البريطانيين ١٨٤١. فهاجر معظم المستوطنين البوير شمالاً في الثلاثينيات من القرن ١٩، وأسسا جمهوريات الترانسفال وأورانج الحرة وناتال.

العنصرية. وفي ١٩٦٦ ألغت الأمم المتحدة انتداب عصبة الأمم الذي وضع أفريقيا الجنوبية الغربية تحت ادارة جنوب أفريقيا وعارضت جنوب أفريقيا في تنفيذ هذا القرار. انظر: ناميبيا. أنشئ مجلس استشارى يمثل الهنود، وفي ١٩٦٩ أنشئ مجلس آخر ممثل للوطنيين. أنشأت الحكومة ٩ مستوطنات للوطنيين بانتوستان في ١٩٧٤، ونالت ترانسكاي استقلالها في أكتوبر ١٩٧٦ ثم تبعتها بوفو ثاتسوانا في ١٩٧٧ ولكنها لم تحظ بأى اعتراف دولي. حدثت اضطرابات ١٩٧٦ مناهضة للفرقة العنصرية. ولقيت حكومة جنوب أفريقيا معارضة عنيفة لسياستها العنصرية وخاصة من الدول الأفريقية المستقلة والمجتمع الدولي. وفي ١٩٨٩ ألغى دى كليرك الذى أصبح رئيساً للجمهورية الحظر المفروض على حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى وغيره من الأحزاب المعارضة لسياسة الأبارتيت وأفرج عن نلسون مانديلا وغيره من المسجونين السياسيين. وقد ألغيت جميع قوانين الأبارتيت (١٩٩١) واستكمل دستور انتقالي ينهى حكم البيض فى ١٩٩٣. وتم تشكيل مجلس انتقالي متعدد الأحزاب وأجريت أول انتخابات متاحة لجميع الأجناس فى أبريل ١٩٩٤ وحصل حزب المؤتمر على ٦٠٪ من لأصوات وأصبح مانديلا رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٩٩ انتخب ميكي رئيساً خلفاً لمانديلا.

جنون: ذهاب العقل وفقده. يفرق فقهاء الشريعة بين الجنون المطبق وتصرفات المجنون فيه باطلة، والجنون المتقطع الذى تتخلله فترات إفاقة، وتصرفات المجنون فيه باطلة فى فترات الجنون صحيحة فى فترات الإفاقة. وهذه تفرقة لم يعتمدها التشريع المصرى، فتصرفات المجنون جميعاً باطلة فيه إذا وقعت بعد تسجيل قرار الحجر أو طلبه، وأما التصرفات السابقة فلا تبطل إلا إذا كانت حالة الجنون شائعة، أو كان المتعامل مع المجنون على علم بها. وفى القانون هو الاضطراب، أو النقص العقلى الذى يعنى صاحبه من بعض النتائج القانونية لأفعاله. ويختلف مفهوم الجنون الجنائى والمدنى عن المفاهيم المستخدمة فى الطب العقلى، مثل عصاب وذهان. فالمجنون قانوناً هو الذى يجهل طبيعة أفعاله. ويعجز عن التمييز بين الخطأ والصواب.

جنون السرقة: دفع قهرى إلى السرقة وخاصة لدى الإناث. وليس هذا المرض فى نظر القانونون جنوناً

العنصرية. وفى ١٩٦٦ ألغت الأمم المتحدة انتداب عصبة الأمم الذى وضع أفريقيا الجنوبية الغربية تحت ادارة جنوب أفريقيا وعارضت جنوب أفريقيا في تنفيذ هذا القرار. انظر: ناميبيا. أنشئ مجلس استشارى يمثل الهنود، وفي ١٩٦٩ أنشئ مجلس آخر ممثل للوطنيين. أنشأت الحكومة ٩ مستوطنات للوطنيين بانتوستان في ١٩٧٤، ونالت ترانسكاي استقلالها في أكتوبر ١٩٧٦ ثم تبعتها بوفو ثاتسوانا في ١٩٧٧ ولكنها لم تحظ بأى اعتراف دولي. حدثت اضطرابات ١٩٧٦ مناهضة للفرقة العنصرية. ولقيت حكومة جنوب أفريقيا معارضة عنيفة لسياستها العنصرية وخاصة من الدول الأفريقية المستقلة والمجتمع الدولي. وفي ١٩٨٩ ألغى دى كليرك الذى أصبح رئيساً للجمهورية الحظر المفروض على حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى وغيره من الأحزاب المعارضة لسياسة الأبارتيت وأفرج عن نلسون مانديلا وغيره من المسجونين السياسيين. وقد ألغيت جميع قوانين الأبارتيت (١٩٩١) واستكمل دستور انتقالي ينهى حكم البيض فى ١٩٩٣. وتم تشكيل مجلس انتقالي متعدد الأحزاب وأجريت أول انتخابات متاحة لجميع الأجناس فى أبريل ١٩٩٤ وحصل حزب المؤتمر على ٦٠٪ من لأصوات وأصبح مانديلا رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٩٩ انتخب ميكي رئيساً خلفاً لمانديلا.

جنوب شرق آسيا : منطقة (٤٥٠٦٦٠٠ كم^٢، ٥٥٧٠٠٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥). تضم بروناى وكمبوديا وإندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفيليبين وسنغافورة وتايلند وفيتنام. مناخ مدارى مطير وتهب الرياح الموسمية على أغلب المناطق. أهم المحاصيل الأرز. تزيد الكثافة السكانية فى المناطق المنخفضة وهناك اختلافات كبيرة فى الثقافة واللغة والدين. كانت موضع حضارات شرقية كبرى وخاصة امبراطورية الخمر فيما يعرف الآن بكمبوديا ولاوس. بدأ الاحتلال الأوروبى فى القرن ١٦. شهدت معارك عنيفة خلال الحرب العالمية ٢. حصلت أغلب دوله على الاستقلال بعد الحرب.

دوناتو، وكثير من قصور عصر النهضة. يحيط بالمدينة سور وقلاع. بها متاحف وجامعة (كلية الجيزويت) أنشئت ١٢٤٣، ودار لبناء السفن، ومصانع لمحركات السيارات والطائرات. أنجبت بعض مشاهير البحارة، أشهرهم كولومبس والسياسي ماتسيني والموسيقيار باجانيني.

جنوه، مؤتمر: ١٩٢٢، مؤتمر دولي عقد بجنوه بإيطاليا لبحث إعادة بناء أوروبا الاقتصادية بعد الحرب العالمية ١، وأهم موضوعاته الدين الروسي الذي رفض السوفيت دفعه، ونال المؤتمر بعض النجاح، ولكن إعلان عقد معاهدة رابللو بين ألمانيا والسوفيت أدى إلى قطع المباحثات.

جني: مدينة (ح ٢٣٥٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط مالي، على نهر بانى، وعلى بعد ٣٥٤ كم من تمبكتو. تأسست ٧٦٥، وازدهرت في القرون التالية سوقاً للذهب والرقيق. كانت من المراكز الغنية لإمبراطورية السنغاي، ونافت تمبكتو مركزاً للثقافة الإسلامية. تشتهر بمسجدها المهيب، ونماذج أخرى من العمارة المغربية. وهي الآن سوق لتجارة الأرز، والماشية، والجلود، وبعض المصنوعات الجلدية الوطنية. غزاها أحمد المنصور سلطان مراكش في ١٥٩١، وسقطت في يد القوات الفرنسية ١٨٩٣. ذكرها محمود كعت في «تاريخ الفتاش»، وعبد الرحمن السعدى في «تاريخ السودان».

جنيات البحر: في الفولكلور، ذكور وإناث تعيش في البحار والبحيرات، وتصور بأن لها رأس وجسم امرأة وذيل سمكة. تبدو في بعض الأساطير في صورة الإنسان الكامل. وهناك قصص كثيرة تزعم أن الجنيات تعيش مع الرجال على الأرض، أو تسحبهم إلى البحر، وهناك قصص أخرى عن ذكور تفعل الشيء ذاته. وفي المأثورات الشعبية لمعظم الشعوب كثير من أمثال هذه المخلوقات الخرافية تزخر بها الحكايات الشعبية العربية. ففي «ألف ليلة وليلة» تصور قصة «بدر باسم و بنت الملك السمندل» حياة جنيات البحر وعلاقتها مع أهل الأرض.

يعفى صاحبه من المسؤولية إلا إذا ثبت فقدانه ضبط نفسه فقداناً كلياً.

جنون مبكر: انظر: فصام.

جنوه: مدينة (ح ٥٨٨٤٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم ليجوريا، ش غ إيطاليا. الميناء الرئيسى لإيطاليا، وتنافس مارسيليا باعتبارها أعظم ميناء فى البحر المتوسط. ازدهرت إبان حكم الرومان، وأصبحت فى القرن ١٠ قوموناً حرّاً يحكمه قناصل. وأدى نموها كمدينة تجارية وبحرية إلى حروبها مع بيزا و فينيسيا فى القرنين (١٣ و ١٤). كانت خصماً لسردينيا بسبب حروب طويلة مع بيزا، وانتصرت جنوه أخيراً فى معركة ميلوريا البحرية ١٢٨٤. جلبت لها الحروب الصليبية ثروة عظيمة. حصلت على ممتلكات وامتيازات تجارية فى منطقة تمتد من إسبانيا إلى القرم. كانت فى صراع مع البندقية وانتهت الحرب بينهما بهزيمتها ١٢٥٨.

حطم البنادقة أسطولها فى تريبانى ١٢٦٤. اصطدمت سياستها فى الشرق مع مطامع البندقية، وتسبب ذلك فى حروب طويلة انتهت بصلح تورين ١٣٨١. ضعفت بسبب المنازعات الحزبية، انتخب فيها أول دوج لمدى الحياة ١٣٣٩. سيطرت تدريجياً على مدن ليجوريا، وسرعان ما فقدت ممتلكاتها المتاخمة لها الواحدة تلو الأخرى. لجأت الأحزاب إلى المساعدات الأجنبية. سيطرت فرنسا ثم ميلان على المدينة مع الاحتفاظ باستقلال إسمى. استردت سيادتها بفضل أندريا دوريا الذى وضع دستوراً جديداً ١٥٢٨، وأخفقت مؤامرة فيسكى ١٥٤٧ ضد حكمه الدكتاتورى، تلا ذلك فترات سيطرت فيها إسبانيا وفرنسا والنمسا عليها. طردت النمساويين ثورة شعبية ١٧٤٦، ولكن نزلت لفرنسا عن كورسيكا آخر ممتلكاتها المتاخمة. انتهى حكم الأرستقراطيين وتكونت جمهورية ليجوريا التى ضمها نابليون ١ إلى فرنسا ١٨٠٥. قذفتها بحرية الحلفاء بالقتال بشدة فى أثناء الحرب العالمية ٢. أهم معالمها كاتدرائية سان لورنزو، وقصر الأوداج، وكنيسة سان

جنية: فى الفولكلور، الكائن الخارق للطبيعة الذى يشبه الإنسان، ويكون عادة جميلاً، متمتعاً بقوى سحرية. والقدماء يصنفون الجنيات طبقاً لمواطنها الطبيعية: فهناك جنيات الأوقيانوس، وبنات تيربوس، وهن جنيات البحر المتوسط، وجنيات الجبال، والأشجار، والنبات، وفى القصص الشعبى يتم الزواج بين الجنيات والبشر، وإديثوسا وكاليسو من هذه الجنيات المعروفة فى الأدب الغربى. وفى ألف ليلة وليلة يتزوج بدر باسم بنت الملك السمندل وهى جنية من البحر. وشكسبير هو أول من وضع تقليد استخدام الجنيات فى المسرحية، ثم شاعت فى الأدب الإنجليزى إبان القرن ١٦، وكانت مرتبطة بأسماء وأفكار كلاسيكية مختلفة. ويعتبر شارل بيرو والإخوة جريم وهانس كريستيان أندرسن من أحسن من كتبوا قصص الجنيات فيما ألفوا من أدب للصغار.

الجنيد: (ت ٩١٠)، أبو القاسم بن محمد، صوفى بغدادى، تتلمذ على خاله السرى السقسطى، واجتمع بالحارث المحاسبى، وبلغ منزلة رفيعة بين صوفية عصره، حتى لقب بسيد الطائفة، وطاؤوس الفقراء، وشيخ المشايخ. له طريقة صوفية تعرف باسم الجنيدية، والتصوف عنده ذكر مع اجتماع، ووجد مع استماع، وعمل مع اتباع، ويرى أن العارفين أخذوا الأعمال عن الله تعالى وإليه رجعوا فيها، وأن الطرق كلها مسدودة إلا على من اقتفى أثر الرسول ﷺ. ويتميز المذهب الصوفى للجنيد بإيثاره الصحو على السكر الذى آثره أبو يزيد البسطامى ويحى بن معاذ الرازى، والصحو عنده حال خير من حال السكر، لأن العبد فى الصحو يكون مميزاً بين الأشياء فيعرف المؤلم وذا اللذة، ويختار المؤلم فى موافقة الحق بخلافه فى حال السكر إذ يكون غائباً لا يستطيع تمييزاً ولا اختياراً.

جنيد السلطاني: (الصف الثانى من القرن ١٤)، مصور إيراني. له صور فى مخطوط قصائد خواجه كرماني بالمتحف البريطانى، والمؤرخ ١٣٩٦. يتسم أسلوبه بالعناية بالتفاصيل الدقيقة، والألوان القوية الساطعة.

جنيسناو، أوجست، جراف نيتهارت فون: (١٧٦٠-١٨٣١)، فيلد مارشال بروسى، اكتسب شهرة فى الحرب النابليونية لدفاعه عن كولبرج ١٨٠٧، وكان رئيساً لأركان حرب بلوخر (١٨١٣-١٥).
 جنيف: كانتون (٢٨٢ كم^٢، ٤٤٧٥٨٤ نسمة، ٢٠٠٧)، بسويسرا. ج غ رأس بحيرة جنيف. يقع فى الفجوة التى بين جبال جورا وجبال الألب. الفرنسية هى اللغة السائدة بين سكانه، ويقوم فيه المذهب الكاثوليكي والبروتستانتي. ينتج إقليمه الريفى الفواكه والخضراوات والخمور. العاصمة جنيف (ح ١٧٨٩٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، يقسمها نهر الرون إلى جزأين. مركز ثقافى ومالى. ينتج الآلات، والأجهزة الدقيقة، وسلع الألومنيوم، والساعات، والملابس. مستعمرة قديمة للألبوروجين كانت تابعة للغال الرومانية. أصبحت مقر أسقفية إبان الإمبراطورية الرومانية المقدسة. استولى أساقفة جنيف على السلطة تدريجياً، وصاروا حكاماً وقتين للمدينة ١١٢٤. صدت محاولة شارل عمانويل ١ حاكم سافوى للاستيلاء عليها ١٦٠٢، أصبحت مركزاً عالمياً وفكرياً منذ أن أضيف إلى سكانها اللاجئون البروتستانت وخاصة الهيجونوت. استقر فيها فولتير. من أبنائها فى القرن ١٨ جان جاك روسو، وجاك نيكير، وألبرت جالاتين. ألحقت بفرنسا (١٧٩٨-١٨١٣) وانضمت إلى سويسرا باعتبارها كانتون ١٨١٥. مقر لهيئة الصليب الأحمر الدولى ١٨٦٤، ولعصبة الأمم (١٩٢٠-٤٦)، وللمنظمة الدولية للعمل ومنظمة الصحة العالمية. من معالمها كاتدرائية سنت بيير. بها جامعة تأسست ١٤٧٣ جعلها كالفن أكاديمية فى ١٥٥٩. وفى مواجهتها تمثال الإصلاح الدينى الذى أقيم ١٩١٧، وفى الشاطئ الجنوبى من البحيرة توجد نافورة باذخة الارتفاع تعتبر رمز المدينة. بحيرة جنيف: تفصل بين سويسرا وفرنسا طولها ٧٢ كم، وعرضها يتراوح بين ٣ و١٤ كم، ويبلغ أقصى عمق فيها ٣١٠ م. رافدها الأساسى نهر الرون. يقع على شواطئها كثير من المنتجعات.

جنية: فى الفولكلور، الكائن الخارق للطبيعة الذى يشبه الإنسان، ويكون عادة جميلاً، متمتعاً بقوى سحرية. والقدماء يصنفون الجنيات طبقاً لمواطنها الطبيعية: فهناك جنيات الأوقيانوس، وبنات تيربوس، وهن جنيات البحر المتوسط، وجنيات الجبال، والأشجار، والنبات، وفى القصص الشعبى يتم الزواج بين الجنيات والبشر، وإديثوسا وكاليسو من هذه الجنيات المعروفة فى الأدب الغربى. وفى ألف ليلة وليلة يتزوج بدر باسم بنت الملك السمندل وهى جنية من البحر. وشكسبير هو أول من وضع تقليد استخدام الجنيات فى المسرحية، ثم شاعت فى الأدب الإنجليزى إبان القرن ١٦، وكانت مرتبطة بأسماء وأفكار كلاسيكية مختلفة. ويعتبر شارل بيرو والإخوة جريم وهانس كريستيان أندرسن من أحسن من كتبوا قصص الجنيات فيما ألفوا من أدب للصغار.

الجنيد: (ت ٩١٠)، أبو القاسم بن محمد، صوفى بغدادى، تتلمذ على خاله السرى السقسطى، واجتمع بالحارث المحاسبى، وبلغ منزلة رفيعة بين صوفية عصره، حتى لقب بسيد الطائفة، وطاؤوس الفقراء، وشيخ المشايخ. له طريقة صوفية تعرف باسم الجنيدية، والتصوف عنده ذكر مع اجتماع، ووجد مع استماع، وعمل مع اتباع، ويرى أن العارفين أخذوا الأعمال عن الله تعالى وإليه رجعوا فيها، وأن الطرق كلها مسدودة إلا على من اقتفى أثر الرسول ﷺ. ويتميز المذهب الصوفى للجنيد بإيثاره الصحو على السكر الذى آثره أبو يزيد البسطامى ويحى بن معاذ الرازى، والصحو عنده حال خير من حال السكر، لأن العبد فى الصحو يكون مميزاً بين الأشياء فيعرف المؤلم وذا اللذة، ويختار المؤلم فى موافقة الحق بخلافه فى حال السكر إذ يكون غائباً لا يستطيع تمييزاً ولا اختياراً.

جنيد السلطاني: (الصف الثانى من القرن ١٤)، مصور إيراني. له صور فى مخطوط قصائد خواجه كرماني بالمتحف البريطانى، والمؤرخ ١٣٩٦. يتسم أسلوبه بالعناية بالتفاصيل الدقيقة، والألوان القوية الساطعة.

جنيين: اسم للحيوان أو النبات في مرحلة التكوين. وعلم الأجنة هو الدراسة العلمية للتكوين حتى الفقس أو الولادة، وفي جميع ضروب التكاثر الحيوانى الذى يتضمن اتحاد حيوان منوى تبدأ سلسلة من الانقسامات الخلوية بعد الأخصاب مباشرة، وتتكون فى كثير من الأشكال بلاستولة عبارة عن كرة جوفاء ذات جدار من طبقة واحدة من الخلايا، ثم تصبح بوساطة الانغماد شبيهة بالفنجان وتسمى الجسترولة، طبقتها الخارجية هى الاكتودرم والداخلية الأندودرم، وتجويفها هو المعى القديم، وتتكون طبقة فى الأشكال العليا بين هاتين الطبقتين هى الميزودرم وتتكون أعضاء مختلفة من كل من هذه الطبقات. والجنين فى القانون هو الحمل المستكن والأصل أن الشخصية القانونية لا تثبت إلا بانفصال الحمل عن أمه حيًا. وفى الشريعة الإسلامية يثبت للجنين الحق فى الإرث وفى الإفادة من الوصية بشرط ولادته حيًا وله الحق فى غلات الوقف وفى ثبوت نسبه لأبيه وفى اكتساب جنسيته.

الجنيه الاسترلينى: وحدة العملة فى المملكة المتحدة ويساوى ١٠٠ بنس منذ ١٥ فبراير ١٩٧١ وذلك بعد الأخذ بالنظام العشري فى العملة. ومنذ ٧٧٥، وفى عصر ممالك السكسون، صدرت عملات فضية عرفت الواحدة منها باسم استرلنج أو «بنس»، وكان كل ٢٤٠ قطعة منها يسك من باوند (= رطل) الفضة الذى كان مستخدمًا فى ذلك الحين لوزن المعادن النفيسة. وبعد الغزو النورماندى قسم الباوندى لأغراض الحساب إلى ٢٠ شلنًا. وكانت البنسات الفضية هى الوحيدة المستعملة حتى القرن ١٣، وكان الجنيه (= الباوندى) قائمًا على قاعدة الفضة حتى القرن ١٨. وفى ١٨٨٧ قومت الأوقية من الذهب (٢٢ قيراطًا) بمبلغ ٣ جنيهات و ١٧ شلنًا و $\frac{1}{4}$ بنسات. وبسبب الحروب التى اشتبكت فيها إنجلترا فى عصر نابليون، توسعت فى إصدار أوراق النقد لتمويل هذه الحروب، فخرجت على قاعدة الذهب وظل الجنيه غير قابل للتحويل حتى ١٨١٩ عندما

أعيدت قاعدة الذهب. شهد القرن ١٩ أهمية كبيرة تمتعت بها تجارة إنجلترا الخارجية مما جعلها دائنة للبلاد الأخرى بحيث كانت هذه الأخيرة تتفق فيما بينها على تسوية حقوقها بالعملة الإنجليزية، ونظرًا لثبات الجنيه الإنجليزى والنظر إليه على أنه مرادف للذهب، صار لهذا الجنيه ما يشبه مركز عملة دولية. استمرت هذه الأوضاع حتى الحرب العالمية ١، وفى ١٩١٩ حدث هبوط شديد فى قيمة الاسترلينى. وفى ١٩٢٢ أعيدت إمكانية تحويله إلى ذهب. وفى ١٩٢٥ قدمت إنجلترا الجنيه فى سوق الصرف على أساس القيمة الذهبية التى كانت له قبل الحرب فأصبح سعر السلع الإنجليزية باهظًا وأصيب ميزان المدفوعات بعجز خطير. وفى ١٩٣١، خرجت إنجلترا عن قاعدة الذهب وخفضت قيمة الاسترلينى، ومنذ ١٩٣٩ فرضت رقابة شديدة على الاسترلينى. وفى صيف ١٩٤٧ جرت محاولة من أجل التحويل الخارجى للاسترلينى، ولكن عدل عنها بعد ستة أسابيع، ولم يتم تقرير هذا التحويل نهائيًا إلا فى ١٩٥٨. وعمدت إنجلترا فى السنوات الأخيرة إلى خفض قيمة الاسترلينى فى سوق الصرف، أكثر من مرة، بسبب ما تعانيه من عجز شديد فى ميزان مدفوعاتها.

جنيه سودانى: وحدة النقود منذ قيام الجمهورية السودانية فى يناير ١٩٥٦، وقبل هذا التاريخ كانت العملة المتداولة فى السودان هى الجنيه المصرى وأجزاءه والعملة الإنجليزية من الفلورين والشلن.

جنيه مصرى: وحدة العملة فى مصر بمقتضى مرسوم صادر فى ١٨٣٩ وآخر فى ١٨٨٥، فقسم الجنيه إلى مائة قرش على أن يكون الجنيه ونصف الجنيه من الذهب والعشرون قرشًا والعشرة والخمسة من الفضة، وبعد أن أنشئ البنك الأهلى فى يونيه ١٨٩٨، منحتة الحكومة امتياز إصدار البنكنوت الورق، فأصدر الجنيهات المصرية الورقية. وفى ١٥ يونيه ١٩١٨ أصدر الورق التقدى من فئة عشرة قروش. وفى ١٨ يولية ١٩١٨ صدرت الأوراق من فئة خمسة قروش كعملة مساعدة للجنيه ومضاعفاته.

جنيين: اسم للحيوان أو النبات فى مرحلة التكوين. وعلم الأجنة هو الدراسة العلمية للتكوين حتى الفقس أو الولادة، وفى جميع ضروب التكاثر الحيوانى الذى يتضمن اتحاد حيوان منوى تبدأ سلسلة من الانقسامات الخلوية بعد الأخصاب مباشرة، وتتكون فى كثير من الأشكال بلاستولة عبارة عن كرة جوفاء ذات جدار من طبقة واحدة من الخلايا، ثم تصبح بوساطة الانغماد شبيهة بالفنجان وتسمى الجسترولة، طبقتها الخارجية هى الاكتودرم والداخلية الأندودرم، وتجويفها هو المعى القديم، وتتكون طبقة فى الأشكال العليا بين هاتين الطبقتين هى الميزودرم وتتكون أعضاء مختلفة من كل من هذه الطبقات. والجنين فى القانون هو الحمل المستكن والأصل أن الشخصية القانونية لا تثبت إلا بانفصال الحمل عن أمه حيًا. وفى الشريعة الإسلامية يثبت للجنين الحق فى الإرث وفى الإفادة من الوصية بشرط ولادته حيًا وله الحق فى غلات الوقف وفى ثبوت نسبه لأبيه وفى اكتساب جنسيته.

الجنيه الاسترلينى: وحدة العملة فى المملكة المتحدة ويساوى ١٠٠ بنس منذ ١٥ فبراير ١٩٧١ وذلك بعد الأخذ بالنظام العشري فى العملة. ومنذ ٧٧٥، وفى عصر ممالك السكسون، صدرت عملات فضية عرفت الواحدة منها باسم استرلنج أو «بنس»، وكان كل ٢٤٠ قطعة منها يسك من باوند (= رطل) الفضة الذى كان مستخدمًا فى ذلك الحين لوزن المعادن النفيسة. وبعد الغزو النورماندى قسم الباوندى لأغراض الحساب إلى ٢٠ شلنًا. وكانت البنسات الفضية هى الوحيدة المستعملة حتى القرن ١٣، وكان الجنيه (= الباوندى) قائمًا على قاعدة الفضة حتى القرن ١٨. وفى ١٨٨٧ قومت الأوقية من الذهب (٢٢ قيراطًا) بمبلغ ٣ جنيهات و ١٧ شلنًا و $\frac{1}{4}$ بنسات. وبسبب الحروب التى اشتبكت فيها إنجلترا فى عصر نابليون، توسعت فى إصدار أوراق النقد لتمويل هذه الحروب، فخرجت على قاعدة الذهب وظل الجنيه غير قابل للتحويل حتى ١٨١٩ عندما

النسل. يقوم الجهاز التناسلي للإناث فى الإنسان وغيره من الثدييات بإنتاج الخلايا التناسلية الأثوية (البويض أو البويضات)، وبه عضو (الرحم) يتنامى فيه الجنين. أما الجهاز التناسلى الذكرى فيتبع الخلايا التناسلية الذكورية (الحيوانات المنوية أو الحيامن) وبه عضو (القضيب) يحمل هذه الحيامن إلى داخل الأثى. تمر البويضة الناضجة (أو البويضة) فى الأثى من المبيض إلى قناة فالوب، حيث يتم إخصابها إذا وجدت الحيامن. ثم تمر البويضة من قناة فالوب إلى الرحم، فإذا لم تكن قد أخصبت تحللت بطانة الرحم وانسلخت وحدث الطمث. وإذا ما كانت البويضة قد أخصبت، طمرت فى بطانة الرحم بعد الإخصاب بنحو أسبوع (انظر: الحمل). ترتبط النهاية السفلى للرحم - المسماة عنق الرحم - بالمهبل، وهذا ممر يربط الرحم بأعضاء التناسل الخارجية. يستقبل المهبل الحيوانات المنوية أثناء الجماع، كما أنه يعمل أيضاً كمر فيه دم الحيض إلى الخارج، ومنه تتم الولادة. تنتج الحيامن بالجهاز التناسلى الذكرى فى الخصيتين، وهذان عضوان يحفظهما كيس خارجى فى الأربية (خن الورك) يسمى الصفن. تفرز الخصيتان أيضاً هرمون التسترون وجزءاً من السائل المنوى، ذلك السائل الذى يحمل الحيامن. تمر الحيامن من كل خصية فى ممر (البربخ) ثم إلى قناة طويلة (الوعاء الناقل). ثم سوائل أخرى تمر أيضاً من هذه القناة وتفرزها غدة البروستاتا والحوصلات المنوية. تحدث قبل القذف مباشرة انقباضات على طول القنوات تمزج الحيوانات المنوية بالسوائل المنوية والبروستاتية ليتكون السائل المنوى. يُدفع السائل المنوى أثناء القذف عبر قناة مجرى البول الموجودة داخل القضيب.

جهاز الطرد المركزى: تستغل فكرة القوة الطاردة المركزية لفصل المواد ذات الكثافة المختلفة، كالأجزاء السائلة والصلبة من الدم، ويتكون من قاعدة ومحرك كهربائى وجزء متحرك يحتوى على الخليط.

جهاز عصبي: يتكون من نسيج خاص به، تتميز خلاياه

وصدرت أوراق نقدية من فئة ٥٠ جنيه (١٩٩٣) و ١٠٠ جنيه (١٩٧٩) و ٢٠٠ جنيه (٢٠٠٧).

جهاد: دفع أعداء الإسلام لمنع استمرار اعتدائهم، فلم يشرع إلا للدفاع. ومن صورته مهاجمة من يتأهب للقتال. وحروب المسلمين قامت على الدعوة إلى الإسلام أو المعاهدة أو القتال. وللجهاد آداب: فلا تقاتل النساء ولا الأطفال ولا الشيوخ، ولا تنتهك فيه حرمت الفضيلة ولو انتهكها العدو، وهو فرض كفاية تعد له الأمة العدة، إلا إن دخل العدو بلاد المسلمين فيصبح فرض عين. والحكمة فى مشروعيته هى دفع الحق للباطل ودفع الخير للشر، والتمكين فى الأرض لمعاني الحق والخير والعدل.

جهادى: نقد عراقى من الذهب، ضربه السلطان محمود ٢ (١٨٠٨-٣٩) لتأدية نفقات الحرب والجهاد ومن هنا اشتق اسمه. كان يساوى ٣٤٠ قرشاً رائجاً، أى ٨٥ قرشاً صاعاً.

جهازكاه: لفظ فارسى بمعنى الرابعة فى الترتيب صعوداً، ويطلق فى الموسيقى العربية على النغمة الرابعة التى تلى نغمة الأصل الأول المسماة «يكاه» أو «راست» فى الطبقة الوسطى، وتسمع هذه النغمة فى آلة العود بالوسطى من الوتر الثالث المسمى وتر «الدوكاه»، وهى على نسبة (٦/٥) من مطلقه، ويختلف تمديدها تبعاً لاختلاف تمديد الوتر المطلق. ويسمى باسم «جهازكاه» أيضاً هيئة لحنية لجماعة نغم تستقر على هذه النغمة فيما يسميه أهل الصناعة «مقام الجهازكاه».

جهاز تقدير المسافة: منظار يدوى صغير مزود بمشورين أو أكثر من الزجاج، وبمسمار التحريك، ويتصل بمجموعة تروس تقوم بدورها بتحريك مجموعة منشورات، وبالنظر إلى المنظور تظهر له صورتان، ويحرك المسمار حتى تنطبق الصورتان، وتقرأ المسافة بين الراصد والمنظور مباشرة، يستعمل فى التقدير التقريبى.

جهاز تناسلى: فى الحيوانات هو الأعضاء الخاصة بإنتاج

ليكونا العصب الذى يتفرع بعد ذلك ليغذى ما يخصه من أجزاء الجسم، ويوجد على الجذر الخلفى لكل عصب نخاعى عقدة تتكون من أجسام عدد كبير من الخلايا العصبية، وأما الأعصاب الدماغية فيختلف تركيب بعضها عن بعض وإن يكن منها ما يشبه تركيبه العصب النخاعى. وكثير منها توجد عليه عقد عصبية أيضاً. وثالثاً - السمبتاوى ويتألف من حبلين عصبين يسمى كل منهما بالحبل السمبتاوى، ويمتدان على جانبي العمود الفقرى من أوله إلى آخره، ويتميز كل حبل سمبتاوى بوجود عدد (٢٢) من العقد العصبية عليه، ويتصل الحبل السمبتاوى بكل واحد من الأعصاب النخاعية بواسطة فرع دقيق مكون من أسطوانات محورية ناشئة من خلايا بعض العقد السمبتاوية، كما أنه يتصل بكل واحد من الأعصاب النخاعية الصدرية، ومن العصبين القطنيين بواسطة فرع يرد إليه من النخاع الشوكى عن طريق الجذر الأمامى للعصب النخاعى ذى الشأن، وفروع الجهاز السمبتاوى التى تقصد إلى الأحشاء تشابك عادة قبل وصولها إليها مكونة بعض الضفائر العصبية. رابعاً - الجنب السمبتاوى وهو يتصل ببعض الأعصاب الدماغية وبعض الأعصاب النخاعية العجزية، ويتألف من ألياف تنشأ من خلايا معينة فى الجهاز العصبى المركزى، وتمر فى الأعصاب المذكورة، ثم تفارقها لتختلط بالضفائر العصبية السمبتاوية. ووظائف الجهاز العصبى هى: (١) الإلمام بأحوال الأجزاء المختلفة من الجسم من حيث نشاطها وحمولها وانفعالها بالبيئة (٢) التنسيق بين انفعالات الأجزاء المختلفة (٣) تقرير أحسن رد فعل يكون فى صالح الكائن كله لا لصالح جزء دون جزء (٤) الوعى والتذكر والتعلم والإرادة. والجهاز العصبى يقسم فى علم الفسيولوجيا إلى قسمين كبيرين: (١) الدماغى النخاعى وهو الخاص بكل نشاط يرقى إلى الوعى، ويمكن التحكم فيه بالإرادة، وهو يبلغ أقصى النمو فى الإنسان (٢) الذاتى ويشمل الجهازين السمبتاوى وجنب

بأن لكل منها زائدة أو أكثر، وبأن إحدى هذه الزوائد أو فرعاً من إحداها يكون أطول كثيراً (وقد يبلغ متراً أو يزيد) من سائر الزوائد والفروع، فيسمى الأسطوانة المحورية للخلية العصبية فى حين تسمى الزوائد والفروع الأخرى مجرد فروع للخلية، وتنتهى كل الأسطوانات المحورية وفروع الخلايا بالتشعب إلى فروع عدة يتصل كل منها بعدد من الخلايا التى قد تكون كلها خلايا عصبية، أو قد يكون بعضها من الخلايا العصبية وبعضها الآخر من نسيج آخر، وبهذا النظام يتهياً للجهاز العصبى أن يكون من ناحية على صلة وثيقة بجميع أنسجة الجسم، وأن تكون خلاياه ذاتها من ناحية أخرى على صلة متينة بعضها ببعض، وبنفس هذا النظام يتهياً لكل جزء من الجسم أن يكون عن طريق الجهاز العصبى - على صلة مباشرة بكل جزء آخر مهما يبعد عنه. وفى علم التشريح يقسم الجهاز العصبى إلى: أولاً - المركزى وهو يتألف من (أ) النخاع (الحبل الشوكى)، وهو جسم أسطوانى يشغل الثلثين العلويين من القناة الفقرية، ينتهى من أسفل بخيط رفيع - يمتد فى باقى القناة الفقرية حتى العصعص - ويتصل من أعلى بأول الدماغ، ويتصل بكل جانب من النخاع الشوكى ٣١ زوجاً من الشرائح العصبية، يتألف كل زوج منها من جذر أمامى وجذر خلفى لأحد الأعصاب النخاعية. (ب) الدماغ - ويسمى عادة المخ - وهو كتلة ضخمة من النسيج العصبى، يشغل فراغ الجمجمة، ويتألف من مخ ذى فصين كبيرين، ومن مخيخ ذى فصين أيضاً، ومن جذع يوصل بين المخ والمخيخ، كما يتصل من أسفل بالنخاع الشوكى. وثانياً - الطرفانى وهو يتكون من ٣١ زوجاً من الأعصاب النخاعية، و ١٢ زوجاً من الأعصاب الدماغية، والعصب جسم يشبه الحبل، ويتألف من عدد كبير من الألياف العصبية التى هى الأسطوانات المحورية لخلايا عصبية توجد فى مواضع مختلفة ويتركب كل عصب نخاعى من جذرين يتصلان بجانب النخاع الشوكى. ثم يلتقيان خارج القناة الفقرية

اللمفاوى سائل يكون شفافاً فى أكثر المواضع إلا أنه يكون أبيض كاللبن فى الأوعية الصادرة من جدران الأمعاء الدقاق، إذ تحوى هذه الأوعية بعض مشتقات الدهون بعد هضمها فى الأمعاء، وتجرى أوعية السائل اللمفاوى فى محاذة أوعية الدم الوريدى، ولذلك يعتبر معاوئاً له. ونظراً إلى وضع الأوعية اللمفاوية على مستوى سطحى بالنسبة للأوعية الدموية فإن الأجسام الغريبة - سواء كانت مادة صلبة أم كائنات حية - التى تخترق أسطح الجسم، كثيراً ما تدخل الأوعية اللمفاوية أولاً، ولذلك نجد أن هذه يعترضها فى بعض المواضع عقد لمفاوية تقوم بوظيفة المصافى، فتستخلص تلك الأجسام الغريبة من السائل اللمفاوى قبل وصولها إلى الدورة الدموية، وبذلك يقوم الجهاز اللمفاوى بدور دفاعى هام. وإذا التهابت العقد اللمفاوية فإنها تكبر وتصبح مؤلمة وتعرف عندئذ بالحميل (فى اللغة الدارجة)، كما يشاهد عند التهاب العقد فى الإبط نتيجة لجرح فى اليد، أو عند التهاب العقد الأربية بسبب جرح فى القدم. وقد يكون تضخم الغدد اللمفاوية من أعراض الأنواع المختلفة من السرطان مثل سرطان الثدي، أو مرض هودجكين.

جهاز نفخ الرئة: جهاز يدفع إلى داخل القصبة والشعب الهوائية بالرئة خليطاً من الهواء وغاز الأكسيجين بطريقة منتظمة متقطعة، ثم يسحب بعد ذلك كمية مساوية من الغازات من داخل الرئة إلى الهواء الخارجى، وهو يستخدم فى إحدى طرق التنفس الاصطناعى.

جهان شاه، مظفر الدين: (١٤٢٩-٦٧)، ثالث سلاطين أسرة قره قوينلو، حكم أذربيجان وفتح أصفهان وفارس وساحل عمان، فشل فى حربه ضد ديار بكر، وقتل ودفن بتبريز. وجهان شاه (ت ١٧١٢) اسم أصغر أبناء بهادرشاه ١ إمبراطور الهند المغولى.

جهانكير: (١٥٦٩-١٦٢٧)، إمبراطور مغولى، حكم الهند (١٦٠٥-٢٧) ابن الإمبراطور أكبر، خرج على أبيه، وقع فى أسر مهابت خان، وخلعه عن العرش

السمبتاوى - وهو الخاص بنشاط الأحشاء والقلب والأوعية الدموية، وهو نشاط لا يصل إلى الوعى ولا يخضع لسلطان الإرادة عادة، ولكن قد يمكن التحكم فيه إلى حد ما بالتعليم والتكرار.

جهاز القلب والرئتين: جهاز يحافظ على الدورة الدموية وكمية الأكسيجين فى الدم عند توصيله للجهاز الشريانى الوريدى. يستخدم فى عمليات القلب المفتوح لتجاوز الجهاز الدورى فى القلب والرئتين.

جهاز القياس: انظر: أجهزة القياس.

جهاز كيب: ابتدعه كيب لتحضير الغازات الخفيفة كالهيدروجين، يتركب من قاعدة بصلية وفقاعتين من الزجاج، للعليا منهما فتحة فى رأسها وأنبوبة بقاعها تصل إلى القاعدة خلال اختناق بين الفقاعة السفلى والقاعدة، فتوضع قطع الزنك فى الفقاعة السفلى، ويصب الحمض المخفف (الكبريتيك عادة) من فتحة الفقاعة العليا فينحدر مجتمعاً فى القاعدة دون أن يلامس الزنك. وفى جانب الفقاعة السفلى صنوبر يمكن فتحه أو إغلاقه للتحكم بوساطة ضغط الغاز فى صعود الحمض من القاعدة إلى الزنك أو انحساره عنه، فيستطاع بذلك الحصول على تيار مستمر من الهيدروجين أو وقفه حسب الطلب.

جهاز لمفاوى: جهاز وعائى يشبه فى بنائه الجهاز الوعائى الدموى، ويتصل به فعلاً، وهما يؤلفان معاً الجهاز الوعائى العام بالجسم ويبدأ الجهاز اللمفاوى بشبكة من الأوعية الشعرية تتوسط الشعريات الدموية والأنسجة، غير أن الشبكة اللمفاوية أقل انتشاراً فى الجسم من الشبكة الدموية، إذ أن بعض الأعضاء خلو منها كلية، مثل الجهاز العصبى وبشرة الجلد والجهاز الهيكلى. ويخرج من شبكة الشعريات اللمفاوية أوعية دقيقة كثيرة تتجمع فى عدد أقل من الأوعية، ثم تتجمع هذه فى عدد أقل، وهكذا حتى ينتهى الجهاز اللمفاوى بعدد قليل جداً من الأوعية التى تصب فى الأوردة الكبيرة بالعتق على مقربة من القلب. ويجرى فى الجهاز

والأجساد آلاماً شديدة. والشبول عند قدماء اليهود، مكان حزين تطوف به الأرواح الشقية، ولم ترد كلمة جهنم إلا في العهد الجديد. وكان اليونانيون يعتقدون أن أرواح الموتى طيبة كانت أم خبيثة، تذهب إلى العالم السفلى هاديس الذى يشرف عليه بلوتو وزوجته برسيفونا، ويحيط به نهر الستيكس، ويعبره شارون حاملاً الموتى. وللرومان عقيدة شبيهة بهذه. كتب عن جهنم فى الأساطير والأدب وخاصة فى «الكوميديا الإلهية» لدانتى. انظر: سماء، وخطيئة.

جهنمية: كرم خشبى موطنه أمريكا الاستوائية، اسمه العلمى بوجفيليا (Bougainvillea)، يزرع فى بلدان كثيرة لقناباته الحمر أو الفرفرية الجميلة التى تحيط بالأزهار. يزرع سياجاً.

جو: الرمز الكيميائى للعنصر أرجون.

جوا: منطقة (٣٢٨٤ كم^٢)، غ الهند على بحر العرب. أسسها ألفونزو ألوكركه، عاصمتها الأصلية جوا القديمة، وهو موقع قبر القديس فرانسيس إكسافير. أما جوا الجديدة أو بنجم فقد شيدت ١٨٤٢ لتحل محل جوا القديمة كعاصمة. طالبت حكومة الهند بانسحاب البرتغاليين من جوا فى ١٩٤٧، واستمرت جوا أعواماً تمثل مشكلة سياسية بين الهند والبرتغال إلى أن حررتها الهند فى ديسمبر ١٩٦١.

جواتيمالا: جمهورية (١٠٨٨٨٩ كم^٢)، ١٢٧٢٨١١١ نسمة، (٢٠٠٧)، بأمريكا الوسطى، ج المكسيك مباشرة. عاصمتها جواتيمالا. أكثر أقطار أمريكا الجنوبية ازدحاماً بالسكان. تنتج المحصولات فى المناطق الاستوائية التى تقع على المحيط الهادى، وسواحل الكاريبى وفى غابات بيتين الكشيفة، ولكن معظم السكان يتركزون فى المناطق المرتفعة السطح الواقعة بين حدود المكسيك وحدود سلفادور وهندوراس.

وباستثناء النواحي التى توجد بها المدن - وخاصة مدينتى جواتيمالا وكاسالتينانجو - لا تزال أنماط الحياة الهندية تقاوم فعل الحضارة الحديثة. أهم موانى

١٦٦٦، ثم خلصته زوجته نورجهان، خرج عليه خسرو أكبر أبنائه فى مستهل عهده، ولكنه هزمه وأسره. كتب جهانكير مذكراته الخاصة، وسميت «توزك جهانكيرى». جهنم بن صفوان: (ت ٧٤٥)، من رجال العصر الأموى، إليه تنسب الفرقة الجبرية أو الجهمية. قال مع المرجئة بأن الإيمان محلل القلب، ونفى مع المعتزلة عن الله كل وصف يجوز إطلاقه على غيره، كالوجود والحياة والعلم، وجوز وصفه فقط بما يختص به من صفات الأفعال كالخلق. وذهب إلى أن كلام الله حادث. وكان جبرياً يقول إن أعمال الإنسان يخلقها الله. مات مقتولاً.

جهمبول: مدينة (ح ٣٩٨٢٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم جهمبول، بجمهورية قازاقستان على نهر تالس، على سكة حديد عبر سيبيريا. تشتهر بصناعة تعليب الأطعمة والكيميائيات والمعادن والجلود. تأسست فى القرن ٧، وكان اسمها تارز أو تالس. فتحها العرب وحكموها فى القرنين ٨ و ٩، وأصبحت فى القرون (١٠-١٢) عاصمة دولة قرخان، ضمتها روسيا ١٨٦٤. كان اسمها أولى - ا تا حتى ١٩٣٨. بالقرب منها ضريحان قديمان (القرن ١١ و ١٢).

جهنم: فى الديانات السماوية، الدار التى أعدها الله للكافرين والعصاة، ورد ذكرها فى نحو أربعين سورة من القرآن الكريم، على أنها دار العقاب الأبدى بعد الموت، وأنها النار التى يعذب الله بها من استحق العذاب، ﴿وَكَفَىٰ بِهِمْ سَعِيرًا ۝٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴿النساء: ٥٥، ٥٦﴾. وذكر المعذبون فيها فى عدة آيات، منها: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ (النساء: ١٤)، ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا﴾ (فاطر: ٣٦)، وفى التعاليم المسيحية، المسكن الأبدى للذين استحقوا بخطاياهم سوء المصير، فيحرمهم الله من رؤيته، ويسيطر عليهم الشيطان. صورتها الأساطير والسمعيات بأنها مكان مملوء بالنار، تعانى فيه الأرواح

الجمهورية سان هوسيه وبويرتو باربوس. أهم الصادرات الموز والبن والقطن. وعلى مقربة من الساحل الغربي توجد سلسلة من البراكين. وكان لعشائر المايا حضارات بارزة قبل الفتح الإسباني بقيادة بيدرو دي ألفارادو، وكانت العاصمة الأولى سوداد فيها، والثانية أنتيجوا، والثالثة جواتيمالا في ١٧٧٦. كانت ولاية جواتيمالا ذات أهمية قليلة في الإمبراطورية الإسبانية. وقد ظفرت باستقلالها ١٨٢١. وأضحت لفترة قصيرة جزءاً من إمبراطورية ايتورييدا، ثم أصبحت نواة للاتحاد الفيدرالي لأمريكا الوسطى (١٨٢٥-٣٨). ومنذ ذلك الحين، وهي تعمل جاهدة على الوصول إلى مركز الزعامة في أمريكا الوسطى تحت لواء زعماء أمثال رافائيل كابريرا، ومانويل ايسترادا كابريرا، وهوستو روفينو باربوس. ومنازعات الحدود كثيرة بينها وبين جاراتها. أعلنت جواتيمالا الحرب على دول المحور في الحرب العالمية ٢ (١٩٤١). صارت عضواً في هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٥. أظهرت الحكومة ميولاً يسارية بعد الحرب حتى قاد كارلوس كاستيللو أرماس قوات ثورية من هندوراس وقلب الحكومة ١٩٥٤، ولكنه اغتيل ١٩٥٧ فخلفه في الرئاسة ١٩٥٨ الجنرال ميغيل ايديجوراس فوينتر الذي قام بإصلاحات كثيرة، وأظهر روح الصداقة نحو الولايات المتحدة. وفي نوفمبر ١٩٦٢ حدثت ثورة بزعماء لفيد من ضباط السلاح الجوي ضد حكومة فوينتر المعادية لكاسترو، ولكن سرعان ما قضى عليها. وفي ١٩٦٣ قام انقلاب عسكري ضده بقيادة الكولونيل إنريك أزورديا الذي تولى الحكم حتى ١٩٦٦ عندما انتخب جوليو مونتيجرو للرئاسة. وفي يولية ١٩٧٠ انتخب الكولونيل كارلوس ارانا أزوروي رئيساً للجمهورية حتى مارس ١٩٧٤ عندما انتخب الجنرال لوجيرود جارسيا رئيساً لجواتيمالا. وفي ١٩٧٨ أصبح روميو لوكاس جارسيا رئيساً للجمهورية. انتخب فينزوي سيريرو أريبالو رئيساً للجمهورية في ١٩٨٥، وهو من المدنيين، ولكن استمر الجيش في الاحتفاظ بنفوذ كبير. وخلفه (١٩٩١)

هورجى سيرانو إلياس، وهو رجل أعمال يميني له روابط بالعسكريين. وأخذ سيرانو بإصلاحات اقتصادية. ولكن الجيش اضطره للاستقالة في ١٩٩٣. وانتخب الكونجرس راميرو دي ليون كاريو رئيساً، ونجح في إدخال إصلاحات دستورية. وفي انتخابات ١٩٩٦ فاز الفارو ارزو ايريجوين بالرئاسة. وفي ديسمبر ١٩٩٦ تم توقيع اتفاق للسلام، وهكذا انتهت الحرب الأهلية التي استمرت ٣٦ عاماً. خلفه الفونسو بورتيللو (٢٠٠٠-٢٠٠٤). وفي انتخابات ٢٠٠٤ فاز أوسكار برجر بردومو بالرئاسة، وخلفه الفارو كولم كابليروس في ٢٠٠٨.

جواتيمالا: مدينة (ح ١٠٧٤٤١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط جواتيمالا. وهي عاصمة الجمهورية، وأكبر مدنها. تقع في واد فسيح مرتفع السطح، ومناخها معتدل طول العام. تأسست ١٧٧٦ عاصمة للبلاد بعد أن هجرت أنتيجوا. أعيد بناؤها بعد أن دمرها زلزال (١٩١٧-١٨). وهي المركز التجاري للجمهورية إذ ترد إليها المنتجات الزراعية والمصنوعات الحرفية لتسويقها، وبها جامعة سان كارلوس.

جواجو: مقاطعة (١٧٠٩٤٠ كم^٢، ح ٣٦٤٣٢٢٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الصين. عاصمتها جوايانج. تتألف من هضبة مرتفعة تخترقها عدة وديان وأنهار عميقة وخاصة نهر وو. أهم منتجاتها الأرز والحبوب والفول والأخشاب والتبغ وبها مناجم للفحم والحديد والفسفور والنحاس والمنجنيز والفضة. استوطنها الصينيون (٨٠٪ من السكان) لأول مرة منذ ٢٠٠٠ سنة. وأنشأوا المقاطعة في القرن ١٧ في عهد أسرة منج. تعرف أيضاً باسم كين أو شين.

جواد باشا: (١٨٥١-١٩٠٠)، قائد تركي ومؤلف، ولد بدمشق، تلقى علومه في بورصة، ثم في المدرسة العسكرية بالاستانة، اشترك في عدة معارك ضد صربيا وروسيا واليونان، عين والياً على جزيرة كريت، أصبح صدراً أعظم ١٨٩٧، اعتزل الحكم بعد عامين، وعاد إلى خدمة الجيش، ألف تاريخاً عسكرياً لتركيا.

جوادالوب: قسم إدارى فيما وراء البحار يتبع فرنسا (١٨٤٨ كم^٢، ٤٠٨٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، يقع فى جزر ليوارد بجزر الهند الغربية. عاصمته باس - تير الميناء الرئيسى والمركز التجارى. اكتشفها كولومبس ١٤٩٣، وتخلت عنها إسبانيا ١٦٠٤ فاستوطنها الفرنسيون ١٦٣٥، ولكن الإنجليز نازعوهم ملكيتها، إلى أن اعترف للفرنسيين بملكيتهم لها ١٨١٥. تصدر السكر والروم والموز والكاكاو والفانيليا، وتشكل السياحة مصدراً هاماً للدخل.

جوادالوب إضالجو: مزار مقدس بإحدى ضواحي مدينة مكسيكو، يعد من أهم المزارات المقدسة فى العالم المسيحى. فى ١٥٣١ رأى هدى اسمه هوان ديججو، فى رؤيا له، السيدة العذراء فى مكان حول اسمه إلى جوادالوب تكريماً لمزار مقام فى إسبانيا. وأضيف اسم إضالجو ١٨١٠ تكريماً لقسيس نائر اسمه إضالجو إى كوستيا، وقد وقعت معاهدة جوادالوب إضالجو التى أنهت الحرب المكسيكية بهذا المكان ١٨٤٨، واعترفت المكسيك بمقتضاها بملكية الولايات المتحدة لولاية تكساس، كما تنازلت لها عن معظم الأراضى الجنوبية الغربية. ووافقت الولايات المتحدة على أن تدفع للمكسيك تعويضاً قدره ١٥ مليون دولار.

جواردى، فرانثسكو: (١٧١٢ - ٩٣)، مصور بندى للمنظر الخلوية. كان تلميذاً لكاناليتو ولكنه فاقه فى أسلوبه. له عدة لوحات رائعة الجمال، فى متاحف الفنون بلندن، وباريس، والبندقية، وبوسطن، ونيويورك.

جواز سفر: عدة أنواع: جوازات سفر دبلوماسية وتصدرها وزارة الخارجية، وتمنح لفئات محددة من الموظفين الرسميين الحاليين أو السابقين. وجوازات سفر خاصة تصدرها أيضاً وزارة الخارجية، وتمنح عادة للوزراء السابقين والمندوبين الرسميين الموفدين فى أعمال رسمية. وجوازات السفر لمهمة معينة. وجوازات السفر العادية وتمنحها إدارة الجوازات والجنسية التابعة

جوادالكنال: جزيرة بركانية (٦٥٠٠ كم^٢) بالمحيط الهادى الجنوبى، أكبر جزيرة بمجموعة جزر سولومون. بها مدينة هونيارا عاصمة جزر سولومون. معظم الجزيرة غابات، وترتفع جبالها ٢٤٤٠ م (جبل بوبومانسيو). بالجزيرة نخيل جوز الهند، وقليل من الذهب. أصبحت محمية بريطانية ١٨٩٣، احتلها اليابانيون ١٩٤٢. واستخلصتها قوات الولايات المتحدة ١٩٤٣ بعد حرب عنيفة فى البحر والغابات. وتعتبر معارك رأس اسبرانس ولونجا من الانتصارات الهامة فى التاريخ الحربى للولايات المتحدة الأمريكية.

جوادا لاهارا: مدينة (ح ١٦١٦٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ المكسيك. اسمها تصحيف للإسم العربى «وادي الحجارة» الذى أطلق أصلاً على مدينة إسبانية، ثم أطلقه المستعمرون الإسبان على المدينة المكسيكية. عاصمة ولاية هالسكو وثانية المدن المكسيكية بعد العاصمة أهمية واتساعاً. تمتاز بجمالها واتساعها وحسن موقعها وسط هضبة تعلو عن سطح البحر ١٥٢٥ م، وتحيط الجبال بها من جوانبها الأربعة، والمدينة مركز تجارى عصرى نشط. ولا يزال بها بقايا جميلة من عصر الاستعمار الإيبانى. يرجع تأسيسها إلى ١٥٣٠، وقد هدمت وتغير مكانها غير مرة بفعل غارات الهنود عليها، واستقرت فى موقعها الحالى ١٥٤٢. كانت مركزاً للإصلاحيين فى الحرب ضد إسبانيا (١٨١٠-٢١)، وفى حرب الإصلاح (١٨٥٨ - ٦١). تشتهر بصناعة الزجاج والخزف المنقوش باليد، وبكاتدرائيتها الكبيرة التى تزينا لوحة موريللو المشهورة «صعود العذراء». تعرضت المدينة لعدة زلازل.

جوادا لاهارا: مدينة (٧٥٤٩٣ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة جوادالاهارا فى إسبانيا الوسطى، بقشتالة الجديدة، على نهر هنارس. بجوارها وقعت المعركة التى هزم فيها «الأثصار» الثوار الذين كان معظمهم من «المتطوعين الإيطاليين» (مارس ١٩٣٧)، كانت فى قبضة الحكم الإسلامى من القرن ٨ إلى ١١.

محمد، لغوى. ولد ومات ببغداد. درس اللغة والحديث، وأخذ عن الخطيب التبريزي، وخلفه فى التدريس بالمدرسة النظامية، كان إمام الخليفة المقتفى، وعرف بالتدين والصدق وال ضبط. وكان فى اللغة أعلم منه فى النحو الذى اختار فيه آراء غريبة. ألف: «العروض»، و «المختصر فى النحو» و «أسماء خيل العرب وفرسانها»، و «التكملة فيما يلحن فيه العامة» تنمة لدرة الغواص للحريرى، و «شرح أدب الكاتب»، و «شرح مقصورة ابن دريد»، ولكن شهرته تقوم على كتاب «المعرب من الكلام العجمى» المرتب على الألفباء، وينسب إليه شعر قليل.

جوالبيور: إمارة هندية سابقة فى مدهيا برادش بالهند، أنشأها رانجى سندهيا الزعيم المهاراتى فى القرن ١٨، وتقع مدينة جوالبيور (ح ٩١٩٥٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، قريباً من لشكر عند سفح تل عليه قلعة تضم قصوراً رائعة وأضرحة. أهم صناعاتها المنسوجات والبلاستيك والخزف والجلود والأغذية المحفوظة.

جوام: جزيرة (٥٤٩ كم^٢، ١٧٣٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٧)، إحدى جزر ماريانا الواقعة غربى المحيط الهادى. تتبع الولايات المتحدة الأمريكية، وتعتبر أكبر جزر المجموعة وأكثرها سكاناً. عاصمتها اجانا. يتألف قسمها الجنوبى من جبال تبلغ ذروتها ٤٠٧ م. أما بقاعها الأخرى فوديان خصبة تجود فيها زراعة البن والكاكاو والأرز والتبغ وجوز الهند. اكتشفها ماجلان ١٥٢١، وظلت تابعة لإسبانيا حتى ١٨٩٨ عندما استولت عليها الولايات المتحدة على أثر الحرب الأمريكية الإسبانية. استولى عليها اليابانيون ١٩٤١، ودمروها تماماً، واستعادها الأمريكيون ١٩٤٤، وجعلوها قاعدة كبيرة للبحرية والطيران حتى نهاية الحرب. تديرها وزارة الداخلية الأمريكية منذ ١٩٥٠، والسكان لهم الجنسية الأمريكية. تعرضت لزلازال عنيف ١٩٩٣.

جوانا: ملكات نابلى: جوانا ١ (١٣٢٦-٨٢)، (حكمت ١٣٤٣-٨١) كانت أيضاً كونتيسة بروفانس، أدى مقتل

لوزارة الداخلية للمواطنين. عرفت جوازات السفر فى بعض الدول العربية أثناء العصور الوسطى، وكان بمصر نظام دقيق للجوازات المتخذة للانتقال الداخلى من مدينة إلى أخرى. بالغ الطولونيون فى العناية بهذا الأمر، فلم يكن يخرج أحد من مصر على عهدهم إلا بجواز، وأطلق عليه منذ القرن ١٣ أوراق الطريق، وكان يكتب بصيغة خاصة.

جوافة: شجرة اسمها العلمى بسيديم جواچافا (Psidium guajava) من الفصيلة المرسيانية، موطنها أمريكا الاستوائية وتنتشر زراعتها بكثير من المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية. النبات شجرة صغيرة معمرة مستديمة الأوراق أزهارها بيض وثمارها صغيرة، أو كبيرة. كروية أو كثرية الشكل، لونها أصفر ليمونى، أو أصفر تخالطه شقرة، ملساء السطح أو مدرنة، اللب طرى أبيض أو أحمر فاتح، حلو قليلاً أو كثيراً، رائحته قوية، تنتشر فيه بذور عديدة صغيرة بيض صلبة. وتوجد بعض أصناف عديمة البذور (بناتى) ثمارها أكبر من ثمار الجوافة، وهناك نوع آخر يسمى بسيديم كاتليانم (P. cattleyanum) موطنه البرازيل ثماره صغيرة كروية الشكل، خشنة السطح. حمراء لون اللب، أقل أهمية من الثمار السابقة. وتؤكل ثمار الجوافة غضة «طازجة»، ويعمل منها فالوذ محمر اللون، لذيد الطعم، وبشمار الجوافة فيتامين ج بقدر أكبر مما فى البرتقال. وتنتج زراعة الأشجار بالأراضى الداخلية والساحلية، وتحتمل الأشجار العطش والغرق بدرجه كبيرة، وتضج الثمار فى الصيف والخريف. ويتكاثر النبات بالبذور والأشطاء والترقيد والتطعيم.

جوال أو المشى أثناء النوم: حالة بين الصحو والنوم يقوم الشخص فى أثنائها بضروب من الحركات المعقدة، كالمشى على حواف مرتفعة ييسر وطمانينة، ويعد الجوال عرضاً هستيرياً. ويحدث الجوال عادة لدى الأطفال والمراهقين.

الجواليقى: (١٠٧٣ - ١١٤٤)، موهوب بن أحمد بن

جوانج شو: (١٨٧٢-١٩٠٨)، إمبراطور الصين (١٨٧٥-٩٨) أجلسه على العرش عمته الإمبراطورة الأمثلة والوصية على العرش تسو-شي، وإن لم يكن الوريث المباشر للتاج الإمبراطوري. بدأ حكمه الشخصي بعد بلوغه سن الرشد ١٨٨٩، ولكن عمته أكرهته على النزول عن العرش، إذ أخذ يصدر ١٨٩٨ مراسيم كثيرة لإصلاح النظم السياسية والاجتماعية الصينية، واحتفظت به سجيناً بقية حياته القصيرة.

جوانفيل، جان، سير دي: (١٢٢٤ / ١٣١٧؟)، مؤرخ فرنسي كاتب سيرة لويس ٩ ملك فرنسا (القدس لويس)، كان مستشاراً مقرباً للويس الذي اصطحبه (١٢٤٨ - ٥٤) في الحملة الصليبية السابعة، عارض قيام الحملة الصليبية الثامنة، ورفض الاشتراك فيها. أملى مذكراته عن القديس لويس بين ١٣٠٤ و ١٣٠٩ بقصد تعليم لويس ١٠. ومؤلفه سجل عظيم القيمة لتاريخ الملك وفرنسا الإقطاعية والحرب الصليبية السابعة. كتب بأسلوب سهل ممتع وباحترام عميق للملك الذي كان في نظر معاصريه قديساً شهماً، ويصر ينفذ إلى الجوانب النفسية والصور التفصيلية وأحياناً بروح فكهة ممزوجة بالدهاء. وهذا المؤلف مملوء بالاستطراد والذكرات الشخصية، ويبدو جوانفيل فيه أقرب إلى الأديب الحكيم المجرب منه إلى المؤرخ.

جوانو: مخصب من روث الطيور البحرية والوطايط بعد تجفيفه. ويجمع من السواحل الاستوائية.

جوانو الأسماك: مسحوق بقايا الأسماك من رؤوس وعظام وأحشاء، وهو سماد عام عضوي متوسط الصلاحية للنبات بين الأسمدة العضوية، يحتوى على مواد عضوية من ٥٠ - ٦٦٪، و ٦ - ١٠٪ نتروجين، و ١٢ - ١٦٪ خامس أكسيد الفوسفور، و ٢ - ٤٪ بوتاسا، وكل ذلك على أساس من الرطوبة بين ٥، ١٣٪. أهم خطوة لتحضير هذا السماد هو تخليص المتخلفات السالفة الذكر من الزيت، فالزيوت والدهون، وبخاصة الحيوانية، تحول بين السماد وملاسته المباشرة

زوجها أندرو المجرى ١٣٤٥ (بتواطؤ منها على الأرجح) إلى قيام حروب متكررة مع لويس ١ المجرى أخى أندرو. اتخذت شارل الدورازي (انظر: شارل ٣ ملك نابلي) ولويس انجو (انظر: لويس ١ ملك نابلي) وريثين واحداً بعد الآخر. سجنها شارل، ويرجح أنه دبر مقتلها. جوانا ٢ (١٣٧١-١٤٣٥)، خلفت أباها لانسلوت ١٤١٤، أفلق حكمها مؤامرات البلاط ومطالب لويس ٣ ملك نابلي المنافس لها، وبتخاذها ألفونصو ٥، ولويس، وريثيه انجو بالتتابع ورثة لها. ألفت بنابلي في حرب خرج منها ألفونصو منتصراً بعد وفاتها.

جوانا: (المجنونة) (١٤٧٩-١٥٥٥)، الملكة الإسبانية لقشتالة وليون (١٥٠٤ - ٥٥). ابنة فرديناند ٥، وإيزابيلا ١. تزوجت من فيليب ١، وبدا عليها الاختلال العقلي بعد وفاته، لم تحكم مطلقاً لأن أباه كان وصياً (١٥٠٤ - ٦) ثم خلفه فيليب ١ زوجها (١٥٠٦ - ٧)، وعاد أبوها مرة ثانية (١٥٠٧ - ١٦)، وحكم ابنها الإمبراطور شارل ٥ حكماً مشاركاً (١٥١٦ - ٥٥)، أمضت بقية حياتها في إحدى القلاع، في غضون حكم ابنها.

جواناكو: انظر: هوانكو.

جوانا هوتو: ولاية (٣٠٥٧٤ كم^٢، ٤٨٩٣٨١٢ نسمة، ٢٠٠٥)، غ وسط المكسيك، متوسط ارتفاعها ح ١٨٣٠م بهضبة المكسيك الوسطى. الولاية المكسيكية الأولى في التعدين. يستخرج فيها الذهب والفضة والزئبق والرصاص والقصدير والنحاس. عاصمتها جواناهواتو (٧٠٧٩٨ نسمة، ٢٠٠٥)، وأهم مدنها ليون، وجواناهواتو، وسلايا.

جوانتانامو: مدينة (ح ٢٢١٦٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق كوبا بالقرب من خليج جوانتانامو. مركز هام لمنطقة زراعية تنتج البن والسكر. بها قاعدة بحرية أمريكية أنشئت ١٩٠٢، ويوجد في هذه القاعدة مراكز اعتقال تستخدم للمحاربين غير النظاميين الذين اعتقلتهم أمريكا في حربها ضد الإرهاب.

تولت كذلك نشر بعض كتب الشدياق وإحياء الكتب القديمة. نقلت إلى القاهرة ١٨٨٣ وحررها ابنه سليم، ولم تعمر طويلاً إذ احتجبت ١٨٨٤. اشترك في تحريرها إبراهيم اليازجي، وسعيد الشرتوني، وإبراهيم الأحذب، ورزق الله حسون الحلبي.

الجوائب المصرية: مجلة أنشأها خليل مطران ١٩٠٣، ثم حولها إلى جريدة يومية، استمرت في الصدور خمس سنين ثم احتجبت.

جوبا: مدينة (ح ٢٢٢٥٣٣ نسمة، ٢٠٠٨) ج السودان، قاعدة المديرية الاستوائية. ميناء تنتهي عندها الملاحة في بحر الجبل، تربطها طرق عديدة معبدة مع أوغندا والكونغو والكنغو الديمقراطية.

جوبا، شارل ألبرت شارل: (١٨٤٣-١٩١٤)، سياسي سويسري، ألف في القانون الدولي، وأسهم في إقامة مكتب السلام الدولي. نال جائزة نوبل للسلام بالمشاركة مع إيلي ديكومان ١٩٠٢.

جويتا: الأسرة المالكة في شمال الهند (ح ١٩٣٠ - ح ٥٤٤)، أسسها شندراجويتا الأول. شهدت العصر الذهبي للحضارة الهندوكية، فازدهر فن المسرح على يد الكاتب المعروف كاليداسا، واكتمل فن الرسم وسبابة البرونز. كانت كل من مدينتي باتاليترا وأجودها عاصمة لها.

جويلان: مصانع فرنسية بباريس تشرف عليها الدولة. أنشئت في الأصل مصنعاً للصباغة في منتصف القرن ١٥، على يد الأخوين جيليز وجيهان جويلان. نظمت ١٦٦٧ بعد أن اشتراها لويس ١٤ (١٦٦٢). لها شهرة عالمية في فنون الصباغة وصناعة الأثاث والسجاد.

جويلز، بول جوزيف: (١٨٩٧-١٩٤٥)، وزير الدعاية للحكومة الألمانية الاشتراكية الوطنية (النازية) (١٩٣٣-٤٥) وكان خطيباً وكاتباً قديرًا، وأسس دعايته على مبادئ تبرير القوة وتلقين الكذبة الكبرى بتتويج تكرارها. مات منتحرًا بعد غزو برلين.

جوبي: صحراء رملية (١٢٩٥٠٠ كم^٢)، في الصين

لعوامل الانحلال بالتربة من ماء وهواء، ولذا يستعمل البخار لفصل الزيت، ثم تحول البقايا بالضغط إلى كسب يجفف ثم يسحق.

الجواهري، محمد مهدي: (١٩٠٣ - ٩٧)، شاعر عربي، نشأ في النجف، في أسرة أكثر رجالها من المشتغلين بالعلم والأدب. درس علوم العربية، وحفظ كثيرًا من الشعر القديم والحديث، ولا سيما شعر المتنبي. اشتغل بالتعليم في فترات من حياته، وبالصحافة في فترات أخرى، فأصدر جرائد «الفرات» ثم «الانقلاب» ثم «الرأي لعام». أول دواوينه «حلبة الأدب» ١٩٢٣، وهو مجموعة معارضات لمشاهير شعراء عصره، مثل أحمد شوقي وإيليا أبي ماضي، ولبعض السابقين، مثل لسان الدين بن الخطيب وابن التعاويذي.

ثم ظهر له ديوان «بين الشعور والعاطفة» ١٩٢٨، و«ديوان الجواهر» (١٩٣٥ و ١٩٤٩ - ٥٣) وعدة دواوين أخرى. شعره متين النسيج في إطناب ووضوح، وبخاصة حين يخاطب الجماهير، لا يظهر فيه تأثير بشيء من التيارات الأدبية الأوروبية، وتتقاسم موضوعاته المناسبات السياسية والتجارب الشخصية، وتبدو في كثير منها الثورة على التقاليد من ناحية، وعلى الأوضاع السياسية والاجتماعية الفاسدة من ناحية أخرى حتى اضطر أن يعيش بعيدًا عن وطنه سنوات طويلة.

جواو، ليو: (١٨٧٩ - ١٩٥٤)، زعيم عمال اشتراكي فرنسي. رأس الاتحاد العام للعمل (١٩٠٩ - ٤٧) ونظم الاتحاد الدولي لاتحادات التجارة الحرة ١٩٤٩، كان عضوًا بارزًا في منظمة العمل الدولية. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥١.

جواياكيل: مدينة (ح ٢٢١٣٠٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ إكوادور على نهر جوياس. ميناء على المحيط الهادي، وأكبر مدن إكوادور. أسسها بينالكاثار ١٥٣٥. جرت بها المقابلة التاريخية بين بوليفار وسان مارتين ١٨٢٢.

الجوائب: جريدة أسبوعية أدبية أصدرها أحمد فارس الشدياق في الآستانة ١٨٦٠، وأنشأ لها مطبعة ممتازة.

٢٠٠٨)، ج غ السويد، عاصمة كونتيتي جوتبرج وبوهس. ميناء على مصب نهر جوتا على مضيق الكاتيجات، ثانية مدن السويد. بها دار لبناء السفن، ومصانع للصيني والخزف. مقر أسقفية لوثرية وجامعتين وعدة أكاديميات ومدارس فنية. ميناء حر ١٩٢٢، ومقر لمعرض سنوي، وأستاذ يعتبر من أعظم المنشآت الرياضية.

جوتسكو، كارل فرديناند: (١٨١١-٧٨)، روائي وكاتب مسرحي ألماني، زعيم جماعة «ألمانيا الفتية». سجن ثلاثة أشهر لنشره كتاب «والى الشاك» ١٨٣٥ الذي يعبر فيه عن شكه في الدين. حياته مليئة بالصعاب والمنازعات والجدل. خاتمه قواه العقلية آخر أيامه، أثرت كتاباته في الحركة النسائية وفي الفكر الاجتماعي والسياسي في عصره. لروايته «فارس الروح» التي تقع في تسعة مجلدات (١٨٥٠-٥٢) أهمية في تاريخ الرواية الألمانية الحديثة، ألف عدة مسرحيات أروعها «أوريل أكوستا» ١٨٤٧.

جوتش، جورج بيبدي: (١٨٧٣ - ١٩٦٨)، مؤرخ إنجليزي. عنى بدراسة النظريات السياسية وألف فيها «تاريخ الأفكار الديمقراطية في القرن ١٧» ١٨٨٩. درس أيضًا أثر الأفكار السياسية في تاريخ ألمانيا والثورة الفرنسية ١٩٢٠، حرر مع المؤرخ الإنجليزي هارولد تمبرلي «الوثائق البريطانية عن أصول الحرب ١٨٩٨ - ١٩٣٨»، (١٩٢٦-٣٨، ١٣ مجلدًا)، وحرر مع السير أدولفس وورد «تاريخ كمبرج في السياسة الخارجية البريطانية، ١٧٨٣ - ١٩١٩» ٣ مجلدات ١٩٢٢-٢٣). يعد كتابه «التاريخ والمؤرخون في القرن التاسع عشر» ١٩١٣، من خيرة ما ألف في فن التاريخ الحديث. صار حجة في تاريخ ألمانيا فكتب سيرة لفرديرك الثاني، ومقالات في «دراسات في التاريخ الألماني» ١٩٤٨.

جوتفريت فون شتراسبورج: شاعر ملحمي ألماني ازدهر في القرن ١٣، ألف ملحمة «تريستان» حوالي ١٢١٠، وتنتهي القصة فجأة عندما يقابل تريستان إيزولدا ذات

ومنغوليا. متوسط الارتفاع ٩١٥م، جردتها الرياح من معظم تربتها. تعيش جماعات قليلة من المغول الرعاة في الأماكن التي يغطيها العشب. عثر في بعض أراضيها الحشيشية على بقايا حيوانات بائدة من الدور القديم. جوييتز: انظر: زيوس.

جويينو، جوزيف آرثر: (١٨١٦-٨٢)، كاتب وسياسي فرنسي. أول شارح فرنسي لنظرية سيادة السلالة النوردية. له نظريات ضد الديمقراطية وضد الشعوب السامية. أهم مؤلفاته «التفاوت بين السلالات البشرية» (١٨٥٣-٥٥)، كما كتب عدة قصص قصيرة عنوانها «قصص آسيوية» ١٨٧٦.

جوت: انظر: إنجليز سكسونيون، وكنت، مملكة. جوت: نبات ليفي من الفصيلة الزيزفونية يتبع جنس كوركورس (Corchorus) موطنه الهند، وتتكون الألياف بمنطقة اللحاء الثانوي بالساق، وتتراوح طولاً بعد التعطين من ١,٥ إلى ثلاثة أمتار، وهي لامعة قليلة المرونة لوجود كميات كبيرة من اللجنين بجدرانها، ولذلك فهي ألياف ضعيفة سريعة التلف، وخصوصاً إذا عرضت للرطوبة. تستعمل لصناعة العبوات (الخيش)، والمنسوجات الخشنة الرخيصة، وتستعمل النفايات لصناعة الورق، ومشمع الأرضيات. والهند أهم مراكز إنتاج الجوت، إذ تكثر زراعته بوديان الكنج والبراهامابوترا. وتعتبر مدينة كلكتا أهم مراكز إنتاج الجوت، إذ تكثر زراعته بوديان الكنج والبراهامابوترا، وتعتبر مدينة كلكتا أهم مراكز تصنيع الجوت، ولا يتسر إنتاج الجوت إلا بالمناطق التي تتوافر بها الأيدي العاملة الرخيصة. وقد أدخل الجوت إلى مصر ١٩٢٦.

جوتا: «يوتا ألف» بالسويدية، نهر طوله ٩٠ كم ج غ السويد. يصرف مياه بحيرة فانرن في الكاتيجان. يكون جزءاً من قناة جوتا. وهي مجموعة من الأنهار، والبحيرات والقنوات، طولها ح ٣٨٦ كم، وتمتد من جوتبرج إلى ستوكهلم.

جوتبرج أو جوتنبرج: مدينة (ح ٥١٦٤٥٧ نسمة،

اليدنين البيضاوين، فأكملها من بعده الشاعران أولريخ فون تورهايم وهينريخ فون فرايبيرج. يعتبر من أعظم الشعراء الألمان في العصور الوسطى، ويفوق شعراء الملاحم في عصره في فنه وصنعتة وفي اهتمامه بسيكولوجية الأشخاص، لا يخلو أسلوبه من الإغراب والتصنع.

جوتنبرج، يوهان: (ح ١٣٩٧ - ١٤٦٨)، مخترع وطباع ألماني. أخذ اسم جوتنبرج عن أمه، وكان اسم أبيه جينزفليش، يعتبر أول أوروبي استخدم حروف الطباعة المنفصلة. عاش في ستراسبورج حيث قام باختراع آلة الطباعة ١٤٣٦ أو ١٤٣٧. أنشأ مطبعة في ماينتس (مسقط رأسه) حيث طبع إنجيل مازارين، ومن ثم أصبحت المدينة مركز الطباعة. واضطر جوتنبرج أن يبيع المطبعة إلى دائته الصائغ يوهان فوست وكان قد اقترض منه المال لتحسين مطبعته وعجز عن السداد. ويوجد في ماينتس متحف جوتنبرج.

جوتنجن: مدينة (ح ١٢١٣٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية سكسونيا السفلي بالمانيا الغربية، في مقاطعة هانوفر السابقة، على نهر لاينه. تقوم بها صناعة الأجهزة البصرية والأجهزة الدقيقة. جامعتها الشهيرة أسسها ١٧٣٧ الناخب جورج أغسطس (جورج ٢ ملك إنجلترا فيما بعد). حين ألغى الملك ارنتس أغسطس الدستور الهانوفرى ١٨٣٧ احتج سبعة من أساتذة جامعة جوتنجن (كان من بينهم الأخوان يعقوب ووليم جريم) وفضلوا فوراً من وظائفهم، أصبحت الجامعة في أواخر القرن ١٩ مركزاً عالمياً لدراسة الرياضيات والطبيعة. لم تصب بتخريب يذكر في الحرب العالمية ٢. ما زالت تحتفظ بطابع المدينة الجامعية الألمانية الهادئة اللطيفة. لا يزال بها الكثير من مظاهر عمارة العصور الوسطى.

جوته، يوهان فولفجانج فون: (١٧٤٩ - ١٨٣٢)، شاعر وكاتب مسرحى وروائي ألماني، ظهرت عبقريته في ميادين شتى في الأدب والعلم على السواء، قضى طفولة سعيدة في فرانكفورت، ثم درس القانون في ليبزج

وستراسبورج، وفيها وقع تحت تأثير حركة «العاصفة والإجهاد». تعرف على هررد وغيره من زعماء الحركة، وتحمس لأعمال شيكسبير ولأدب القرون الوسطى فى ألمانيا. من المفكرين الذين بدأوا يؤثرون فيه فى هذه المرحلة المبكرة من حياته روسو وسبينوزا، الأول بحبه للطبيعة والثانى بإيمانه بمبدأ وحدة الوجود، ويظهر ذلك التأثير فى أحاسيسه الصوفية الشعرية إزاء الطبيعة بصورها المتغيرة دائماً. بدأ جوته فى هذه المرحلة دراسته للنبات والحيوان، وإخراج بحوثه فى علم الأحياء، الذى ظل يدرسه طوال حياته. أتم فى ١٧٧٢، حينما كان يشتغل محامياً بمحكمة العدل الإمبراطورية فى فتسلار، مسرحية «جوتس فون برليخنجن» التى تمثل حركة «العاصفة والإجهاد» أصدق التمثيل، فلفت أنظار النقاد. وفى نفس العام وقع فى غرام شارلوت باف، وكانت مخطوبة لغيره، فكاد ينتحر يأساً، ثم رحل عن فتسلار، وتغلب على يأسه بكتابة رواية «آلام فرتر» ١٧٧٤، التى شهرته فى الحال، وسرعان ما ترجمت إلى عدة لغات بما فيها الصينية والعربية. وعلى الرغم من أنها مكتبة من استعادة توازنه فقد كان تأثيرها سيئاً فى القراء، فشحجتهم على المغالاة فى الإحساس والعواطف المريضة. قضى جوته بعض الوقت متنقلاً فى ألمانيا وسويسرا، ثم دعاه شارل أغسطس دوق ساكس - فيمار لزيارته ١٧٧٥، فمكث فى قصره حتى آخى حياته، وجعله الدوق كبير وزرائه عشر سنوات. واكتفى جوته بعد ذلك بإدارة مسرح الدولة والمنظمات العلمية. قام برحلة فى إيطاليا (١٧٨٦-٨٨). ألهبت حماسه للمثل الأعلى الكلاسى فكتب مسرحية «إيفيجيني توريس» بالشر ١٧٨٦ والمسرحيات السيكولوجية «إجمونت» ١٧٨٨، و«توركوواتو تاسو» ١٧٨٩، و«مراثى رومانية» ١٧٨٨، وملحمة «هرمان ودوروثيا» ١٧٩٧، (ترجمت إلى العربية)، و«فنكلمان وعصره» (دراسة فى علم الجمال والنقد) ١٨٠٥، و«الرحلة الإيطالية» (١٨١٦-١٧). نشر رواية «تلمذة فلهمل مايستر» ١٧٩٦، وهى بداية نوع

اليدنين البيضاوين، فأكملها من بعده الشاعران أولريخ فون تورهايم وهينريخ فون فرايبيرج. يعتبر من أعظم الشعراء الألمان فى العصور الوسطى، ويفوق شعراء الملاحم فى عصره فى فنه وصنعتة وفى اهتمامه بسيكولوجية الأشخاص، لا يخلو أسلوبه من الإغراب والتصنع.

جوتنبرج، يوهان: (ح ١٣٩٧ - ١٤٦٨)، مخترع وطباع ألماني. أخذ اسم جوتنبرج عن أمه، وكان اسم أبيه جينزفليش، يعتبر أول أوروبي استخدم حروف الطباعة المنفصلة. عاش فى ستراسبورج حيث قام باختراع آلة الطباعة ١٤٣٦ أو ١٤٣٧. أنشأ مطبعة فى ماينتس (مسقط رأسه) حيث طبع إنجيل مازارين، ومن ثم أصبحت المدينة مركز الطباعة. واضطر جوتنبرج أن يبيع المطبعة إلى دائته الصائغ يوهان فوست وكان قد اقترض منه المال لتحسين مطبعته وعجز عن السداد. ويوجد فى ماينتس متحف جوتنبرج.

جوتنجن: مدينة (ح ١٢١٣٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ولاية سكسونيا السفلي بالمانيا الغربية، فى مقاطعة هانوفر السابقة، على نهر لاينه. تقوم بها صناعة الأجهزة البصرية والأجهزة الدقيقة. جامعتها الشهيرة أسسها ١٧٣٧ الناخب جورج أغسطس (جورج ٢ ملك إنجلترا فيما بعد). حين ألغى الملك ارنتس أغسطس الدستور الهانوفرى ١٨٣٧ احتج سبعة من أساتذة جامعة جوتنجن (كان من بينهم الأخوان يعقوب ووليم جريم) وفضلوا فوراً من وظائفهم، أصبحت الجامعة فى أواخر القرن ١٩ مركزاً عالمياً لدراسة الرياضيات والطبيعة. لم تصب بتخريب يذكر فى الحرب العالمية ٢. ما زالت تحتفظ بطابع المدينة الجامعية الألمانية الهادئة اللطيفة. لا يزال بها الكثير من مظاهر عمارة العصور الوسطى.

جوته، يوهان فولفجانج فون: (١٧٤٩ - ١٨٣٢)، شاعر وكاتب مسرحى وروائي ألماني، ظهرت عبقريته فى ميادين شتى فى الأدب والعلم على السواء، قضى طفولة سعيدة فى فرانكفورت، ثم درس القانون فى ليبزج

آخر. تقع مؤلفاته في حوالى مائة وأربعين مجلداً، وهو يعتبر بحق أعظم أدباء ألمانيا.

جوتنهلف يرمياس: (١٧٩٧ - ١٨٥٤)، مؤلف وقس سويسرى، اسمه الحقيقى ألبرت بتزيوس. اهتم بمشكلات الفلاحين، وسعى إلى تحسين أحوالهم، هاجم المادة وعدم التدين فى عصره. تمتاز رواياته بأصالتها وميزاتها الأدبية، يعد أحياناً أباً للحركة الطبيعية فى الأدب الألمانى لأسلوبه الواقعى وقدرته على فهم الطبيعة البشرية وتحليلها، من رواياته «أريك الفلاح» ١٨٤٠، و«أريك المستأجر» ١٨٤٩.

جوتنهيل، رتشارد: (١٨٦٢ - ١٩٣٦)، مستشرق أمريكى. تخرج فى جامعات ألمانيا، وأتقن العربية على أحد شيوخ الأزهر فى مصر. وعين أستاذاً بجامعة كولمبيا. حقق كتاب المطر لأبى زيد الأنصارى، وولاء مصر للكندى. وكتب عن: الأسر الفاطمية: النعمان - الحسن بن إبراهيم بن زولاق الليثى - محمد عبده مفتى الديار المصرية - طراز بناء مدرسة برقوق - أصل المناثر وتاريخها - وغيرها كثير.

جوتبيرز ناهيرا، مانويل: (١٨٥٩ - ٩٥)، شاعر مكسيكى، أحد رواد حركة التجديد (موردنيسمو) فى الأدب. يتميز شعره المنمق، الذى نشر بعد وفاته، بالموسيقية والطابع الحزين، ويعكس تأثير بكوار والرمزيين الفرنسيين، ويصور مرحلة التطور من الرومانسية إلى النزعة التجديدية فى الأدب.

جوتبيرز، هوان ماريا: (١٨٠٩ - ٧٨)، شاعر وعالم أرجنتينى، عمل فى السلك السياسى. وأسهم فى تعميم التعليم المجانى. تأثر بالأدب الأمريكى. بدأ حياته الأدبية شاعراً رومانسياً، وكتب قصائد وطنية أدت إلى نفيه.

جوتيه، إميل فيلكس: (١٨٦٤ - ١٩٤٠)، جغرافى فرنسى، حجة فى جغرافية الجزائر والصحراء الكبرى ومملكتات فرنسا فى أفريقيا. ارتادغ مدغشقر (١٨٩٢ - ٩٤) وجاب الصحراء الكبرى فى مختلف الاتجاهات.

جديد من الرواية الألمانية يصور تطور الشخصية. صاحب دوق فيمار فى حملته ضد الثوار فى فرنسا ١٧٩٢. قدر مبادئ الثورة الفرنسية لإحساسه السليم بالعدالة وبالتطور التاريخى، ولكنه هاجم مناهج الثوار ووسائلهم لحبه للنظام واحترامه للسلطة الدستورية. نشر ملحمته «رينار الثعلب» ١٧٩٤، وبدأت صداقته لشيلر فى نفس العام، كان موت شيلر ١٨٠٥ نقطة تحول فى حياته. نشر الجزء الأول من مسرحية «فاوست» ١٨٠٨ التى شغلته منذ شبابه حتى وفاته (أتم الجزء الثانى قبل وفاته بوقت قصير)، وتعتبر من أعظم المؤلفات الشعرية والفلسفية فى العالم (ترجمت إلى العربية). عاش فى شيخوخته بعيداً عن الأحزاب السياسية والأدبية، وكان بيته فى فيمار كعبة يؤمها الناس من أوروبا كلها. أخذ اهتمامه بالعلم يزداد، واكتشف عظمة من العظام تسمى البيحكمية، فدعم بذلك نظرية التطور التى نادى بها بوفون ولامارك ١٧٨٤. تظهر كراهيته لعلم الطبيعة الرياضى فى هجومه على نظرية نيوتن فى الضوء ١٨١٠. اهتم جوته بكتابه العلمية اهتمامه بكتابه الأدبية، وظل يؤلف الشعر والأدب حتى نهاية حياته. ترجم لحياته فى «الشعر والحقيقة» (١٨١١-٣٣) ونشر «ديوان الغرب والشرق» ١٨١٩، وفيه تجديد فى شعر الغرب نتيجة تعرفه على الشعر الفارسى، ولا سيما شعر حافظ الشيرازى. من آخر مؤلفاته «ثلاثية العاطفة» وفيها بعض من أجود قصائده، وروايته «فلهم مايستر - سنوات الأسفار» ١٨٢٩. كان يجيد الرسم والموسيقى، ويعرف الفرنسية والإنجليزية والإيطالية واللاتينية واليونانية والعبرية. وترجم بعض مؤلفات ديدرو وفولتير وبيرون وغيرهم. كان ماهراً فى ركوب الخيل والسباحة والتزلج على الجليد، وزاول التمثيل فى شبابه، واهتم فى فترات من حياته باللاهوت والطب وعلم الآثار، وحرر عدة مجلات أدبية وفنية وعلمية. حاول أن يجعل حياته مثلاً محسوساً لإمكانات الإنسان الكاملة، ونجح فى ذلك أكثر من أى إنسان

الجيرى والبوكسيت. والولاية مركز لصناعة المنسوجات القطنية الهندية، وكانت المنطقة مركزاً للجانية في عهد مملكة انهيلفاد (ح ٧٥٥ - ١٢٣٣).

جوجول، نيقولاى فاسيليفتش: (١٨٠٩ - ٥٢)، كاتب روسى، مؤلف قصص قصيرة وروايات ومسرحيات، يعتبر رائد الواقعية فى الأدب الروسى. أصاب نجاحاً أول الأمر بقصصه الرومانسية المغرقة فى الخيال عن الحياة الريفية فى أوكرانيا، مثل «أسيات فى مزرعة بالقرب من دكنكا» ١٨٣١، ولكنه غير أسلوبه فيما بعد فى قصصه التالية. ولا سيما فى «المعطف». ازداد واقعية، واتخذ موضوعاته من طبقة الفقراء والمغلوبين على أمرهم فى مدينة بطرسبرج. أروع ما كتبه على الإطلاق روايته الطويلة «أرواح ميتة» ١٨٤٢، وصف فيها حياة الريف الروسى بأسره قبل تحرر الفلاحين من استغلال الملاك، وبهذه الرواية الساخرة أرسى جوجول أسس المدرسة الواقعية الروسية، ولكنه اضطر إلى إعدام الجزء الثانى من رواية «أرواح ميتة» بسبب أزمة دينية خلقية. ومن أهم ما كتب مسرحيته «المفتش العام» ١٨٣٦، التى تسخر من الإدارة الحكومية المحلية، وهى زاخرة بالشخصيات الحية. كما أن مسرحيته «الزواج» ١٨٤٢ كان لها تأثير كبير فى أوستروفسكى وغيره من كتاب المسرح. ومن مسرحياته أيضاً «المقمارون» ١٨٤٢.

جوجون، جان: (ح ١٥١٠ - ح ٦٦)، نحاس فرنسى من عصر النهضة، عرف بزخارفه ونقوشه للمبانى. اشترك مع بيير ليسكو مهندس اللوفر، كما أسهم فى تجميل عديد من كنائس فرنسا. له بعض أعمال الحفر فى اللوفر. قام بعمل الزخارف المشهورة فى «نافورة الأبرياء». قيل إنه مات فى المنفى بإيطاليا.

جوجيه، پيسير: (١٨٦٩ - ١٩١٩)، عالم فرنسى فى الدراسات الهيلينستية والمصرية القديمة. جاء إلى مصر ١٨٩٤ لدراسة المناطق الإغريقية الرومانية، وآثارها وقراطيس البردى بخاصة. قام بالتنقيب فى الفيوم، وعاد بذخيرة طيبة غنية من قراطيس البردى إلى معهد البردى

من كيبه «مدغشقر» ١٩٠٢، و «الصحراء» ١٩٢٣، (ترجم إلى العربية)، و «انتشار الإسلام فى أفريقيا» ١٩٢٧، و «الاستعمار فى قرن» ١٩٣٠. جوتيه، تيوفيل: (١٨١١ - ٧٢)، شاعر وروائى وناقد فرنسى، نادى بنظرية المرونة، ومؤداها أن الكاتب يجب أن يتحكم فى الألفاظ كما يتحكم النحات والرسام فى أدواته. وقد شرحها فى ديوانه. آمن بنظرية «الفن للفن»، وأيدها بعدة قصائد بعنوان «حلى وقلائد»، تعتمد فى صياغتها أن تبهر العين وتشغل الأذن، لا أن تخاطب العقل. من أهم آثاره «كوميديا الموت»، و «تاريخ الفن المسرحى فى فرنسا» ومن أشهر رواياته «دموزيل دى مويان» ١٨٣٥، و «الكابتن فراكاس» ١٨٦٣. ويعد جوتيه مهيداً لظهور الرمزيين وجماعة البرناسيين.

جوتيه، جوديث: (١٨٥٠ - ١٩١٨)، ابنة تيوفيل جوتيه. تزوجت الشاعر كاتول مانديس، ثم الروائى بيير لوتى. ألقت معه «ابنة السماء» ١٩١١. ثم ألقت طائفة من الروايات التى تتناول موضوعات شرقية.

جوجان، پول: (١٨٤٨ - ١٩٠٣)، مصور فرنسى ولد بياريس، ترك فى سن الخامسة والثلاثين عمله الناجح بأحد البنوك، ليكرس وقته للفن وارتبط بالتأثيرين واشترك فى معرضهم الأخير ١٨٨٦. وفى خلال السنوات الخمس التالية، قضى فترات بجزر المارتينيك ومقاطعة بريتانى وآرل مع فان جوخ. ذهب ١٨٩١ إلى تاهيتى حيث صور أروع صورته. قضى بقية حياته فى البحار الجنوبية، ولم يذهب إلى فرنسا غير مرة واحدة. توفى ودفن بجزر مركيز. أهملت لوحاته فى حياته، لكنها تقوم الآن تقويماً عالياً، وتضعه قوة تكويناته وروعة ألوانه فى مصاف كبار الفنانين بعد التأثرين.

جوجرات: ولاية (١٩٦٠٧٧ كم^٢، ح ٥٦٧٩٢٨٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بالهند، على البحر العربى. تشمل شبه جزيرة كيتوار. عاصمتها جانديناچار. تأسست ١٩٦٠ من الجزاير الشمالى والغربى من ولاية بومباى السابقة. يزرع بها الأرز والقمح والقطن، ويعدن الملح والحجر

جودبور: مدينة (ح ٩٨٧١٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت عاصمة الإمارة السابقة. أنشئت ١٤٥٩، بها عدة قصور. مركز تجارى وصناعى.

جودرون أو كودرون: فى الأدب الجرمانى: (١) بطله الملحمة «فولسونجا ساجا» تزوجت من زيغور ~~شومر من~~ أتلى، وهى تقابل شخصية «كرمهلت» فى أغنية «نيبلونج» ولكنها تفوقها قسوة وبطشاً. (٢) بطله ملحمة «جودرون» التى كتبت أوائل القرن ١٣، ولا يعرف مؤلفها، (٣) أهم شخصية فى الملحمة الإسندنيدية «لاسديلا ساجا».

جودفرى دى بويون: (ح ١٠٥٨-١١٠٠)، من رجال الحروب الصليبية ودوق اللورين الأدنى، حارب البابا جريجورى ٧، ورودلف السوابى من أجل الإمبراطور هنرى ٤ فكوفى (ح ١٠٨٨) بدوقية طالب بها على أساس حقوق أمه فيها. كان هو وأخوه بغدوين من أول من توجهوا إلى القدس فى الحملة الصليبية الأولى ١٠٩٦، وفى طريقه إلى القسطنطينية سمح لجيشه بنهب الريف، لكنه عقد صلحاً مع إلكسيوس ١ (يناير ١٠٩٧)، لعب دوراً ثانوياً فى نيقية وأنطاكية، ولكنه أشهر نفسه فى حصار القدس ١٠٩٩ فانتخب حاكماً للمدينة بعد الاستيلاء عليها، رفض لقب ملك لأسباب دينية، فلقب بحامى القبر المقدس. حارب فى معركة عسقلان ١٠٩٩، واضطر عدداً من المدن السورية أن تدفع له إتاوة. اشتهر جودفرى بين الصليبيين بورعه وبساطته، إذ كان أول حاكم لاتينى للقدس، وبذلك أصبح محوراً لمختلف الأساطير، ومجدت أعماله فى أغاني البطولة. خلفه أخوه بغدوين حاكماً على القدس، واتخذ لقب ملك.

جودكين، إدوين لورنس: (١٨٣١-١٩٠٢)، محرر أمريكى. عمل مراسلاً لجريدة «الدبلى نيوز» بلندن (١٨٥٣-٥٥). خاض معارك الإصلاح الاجتماعى والسياسى بجرأة فى جريدة «إيفننج بوست» و «نيشان». له مؤلفات عدة، أهمها «مشكلات الديمقراطية الحديثة» ١٨٩٦.

فى ليل، فأخذ ينشر بحوثه تباعاً. درس فى السوربون، وخلف فوكار مديراً للمعهد الفرنسى بالقاهرة.

جوخ، فنسنت فان: (١٨٥٣ - ٩٠)، مصور من التأثيرين. ولد بالأراضى المنخفضة، اتجه إلى التصوير قبل وفاته بعشر سنوات. اتسمت أعماله الأولى بالقتامة، لكنه عندما ذهب إلى باريس ١٨٨٦ - حيث اتصل ببيسارو وديجا وجوجان - اتجه إلى الألوان المشعة والحركات الديناميكية. اعترته فى أخريات أيامه نوبات من الجنون كانت تلازمه فترات. تعتبر لوحاته للمناظر والأشخاص والطبيعة الصامتة من روائع الفن الحديث، وتحتل الآن متاحف أوروبا وأمريكا. يضعه بعض النقاد ضمن المدرسة التعبيرية بسبب عنف لمساته وقوتها على سطح اللوحة.

جود، سيرل إدوين: (١٨٩١ - ١٩٥٣)، فيلسوف إنجليزى، عقلى المذهب، حاضر وكتب بأسلوب سهل واضح، فجعل الفلسفة فى متناول غير ذى الاختصاص. جودارد، روبرت هتشنجز: (١٨٨٢ - ١٩٤٥)، عالم أمريكى من رواد بحوث الصواريخ. تخرج فى معهد ورشستر الفنى ١٩٠٨ وعمل أستاذاً فى كلية كلارك (١٩١٩ - ٤٣). وفى ١٩٤٢ أشرف على معهد بحوث التفاثات لصالح البحرية الأمريكية. بدأت بحوثه عن الصواريخ ١٩٠٧ وأنتج منها خلال ٢٦ عاماً ٨٣ نوعاً ارتفع كثير منها عدة آلاف الأمتار فى الهواء. وبعد ١٩٤٥ كان قد أظهر إلى الوجود ١٣١ اختراعاً مختلفاً متعلقة بالصواريخ. نشر له كتاب «طريق لبلوغ أعلى الارتفاعات» ١٩١٩. وفى ١٩٢٦ كان أول من استخدم الوقود السائل فى دفع الصواريخ حيث استخدم الأكسيجين السائل والجازولين لهذا الغرض. خصص الكونجرس الأمريكى ميدالية برونزية باسمه لتقدم بحوث الصواريخ.

جودبور أو مروار: إمارة هندية سابقة، وجزء من راجستان بالهند منذ ١٩٤٩، أنشأها فى أوائل القرن ١٣ راثور راجبتس. أصبحت محمية بريطانية ١٨١٨.

عادت لتفتح مدرسة للرقص فى كلكتا. تزوجت من لورنس س. فوستر، ثم تركت المدرسة وكرست حياتها للكتابة ورعاية أسرته. تشمل رواياتها التى تمتاز بالبراعة فى تصوير الشخصيات على «الأحجية الصينية» ١٩٣٦، و«الترجسية السوداء» ١٩٣٩، و«الغجر» ١٩٤٠، و«النهر» ١٩٤٦ (أعدت للسينما ١٩٥١)، ولها قصة فى أسلوب شعرى بعنوان «فى فلك نوح» ١٩٤٩. كتبت أيضاً قصصاً للأطفال. أختها جون جودين (١٩٠٨-٨٤)، روائية، ومن أشهر أعمالها «فى الشمس»، و«مستر ستار يعيش وحيداً». وللشقيقتين عمل أدبى مشترك ظهر تحت اسم «تحت شمس الهند» ١٩٦٦ عن طفولتهما فى الهند.

جودين، لويس: (١٧٠٤-٦٠)، فلكى فرنسى، عضو بعثة إلى بيرو لقياس محيط الأرض ١٧٣٥، حيث بقى أستاذاً للرياضيات فى ليما، ومديراً للأكاديمية البحرية فى كاديز، له دراسات فى الزلازل.

جودير، تشارلس: (١٨٠٠-٦٠)، مخترع أمريكى تنسب إليه فلكنة المطاط، وهى العملية التى اخترعها ١٨٣٩ وسجلها ١٨٤٤. ابنه تشارلس جودير (١٨٣٣-٩٦) كان رائداً فى استخدام ماكينة الخياطة لصناعة الأحذية.

جوديه - برزيسكا، هنرى: (١٨٩١-١٩١٥)، نحاس فرنسى، والشراح الرئيسى لمدرسة فورتيسم للفن. عرف بتماثيله للحوانات وأعماله التجريدية وأشهرها «الراقصة» و«المغنى».

جور: شبه جزيرة طولها ٢٤ كم، وعرضها ٨ كم غرب جلامورجن جنوب ويلز.

جور: مدينة قديمة بالبنغال الغربية بالهند. أحد مراكز الثقافة الإسلامية من ١١٩٨ إلى نهاية القرن ١٦. بها مسجد رائع، وقلعة قديمة، وبقايا أسوار.

جور، آل: (ألبرت الابن) (١٩٤٨ -)، نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٣-٢٠٠١). كان عضواً فى الكونجرس (١٩٧٧-٨٥)، وانتخب عضواً

جودو: تطوير حديث للجوجتسو (المصارعة اليابانية). دخلت الألعاب الأولمبية للرجال منذ ١٩٦٤، للسيدات منذ ١٩٨٤. باعتبارها لعبة شعبية يابانية لا تتطلب قوة عضلية كبيرة، بل تعتمد على تطبيق الأسس التشريحية للجسم. والجودو يدرس لجميع طلاب الثانوى باليابان، وتعتبر امجها أساسية لقوات الدفاع والشرطة. تساعد الفرد على مراومة خصم أكبر منه قوة أو مسلح. وللجودو اتحاد دولى. وتقسم بطولاتها لخمس أوزان: (١) الخفيف (أقل من ٦٣ كجم)، (٢) خفيف المتوسط (٦٣-٧٠ كجم)، (٣) متوسط (٧٠-٨٠ كجم)، (٤) خفيف ثقيل (٨٠-٩٣ كجم)، (٥) ثقيل (أكثر من ٩٣ كجم).

جودوى، مانويل دى: (١٧٦٧-١٨٥١)، سياسى إسبانى، كان مقرباً للملكة ماريا لويزا، ورأس الوزارة فى عهد شارل ٤ بعد ١٧٩٣، أيد الحرب ضد الثورة الفرنسية، ولكنه عقد الصلح ١٧٩٥، ومنح ألقاباً عديدة منها أمير السلام. وأدى فساد حكمه وانقياده المتزايد لفرنسا إلى طرده على يد الملك فرديناند ٧ (١٨٠٨).

جودوين، تشارلس ويكلف: (١٨١٧-٦٨)، من علماء الآثار الإنجليز، وصاحب معرفة وثيقة باللغات الأفريقية والعبرية والأنجلو سكسونية. أحب الدراسات الفرعونية منذ أيامه الأولى فى المدرسة، وبرز فى حل المخطوطات البيراطيقية.

جودوين، وليم: (١٧٥٦-١٨٣٦)، كاتب وفيلسوف سياسى إنجليزى، كان ابناً لأحد الوعاظ، وكان هو نفسه واعظاً، ولكنه ترك الوعظ وتفرغ للأدب. تغلب المادية على كتابه الفوضوى «بحث فى مبادئ العدالة السياسية وأثرها فى السعادة والفضيلة العامة» ١٧٩٣. كتب رواية بعنوان «مغامرات جالب وليمز» ١٧٩٤. تزوج ١٧٩٧ من مارى ولستونكرافت، فأنجبت له مارى، التى تزوجت فيما بعد من الشاعر شيللى.

جودين، رومر: (١٩٠٧-٩٨)، روائية إنجليزية، عاشت طفولتها فى الهند، وبعد أن أتت تعليمها بانجلترا

وهو من أبناء حفيد جيمس ١، وأول ملك بريطاني من أسرة هانوفر، تولى الحكم بقانون التسوية، وأدى عدم ميلاته بالحكم لقيام أول وزارة حقيقية، وتولى حزب الهويج السلطة، وضمن التحالف الرابعي حق الوراثة لأسرة هانوفر ١٧١٨. ابنه **جورج ٢** (جورج أغسطس) (١٦٨٣-١٧٦٠)، حكم (١٧٢٧-٦٠) وكان أنشط في شئون الحكم، وشارك في حرب الوراثة النمساوية، فكان آخر ملك بريطاني يقود الجيش بنفسه، وشجعت زوجته كارولين أوف إنسباخ استمرار روبرت والبول في الوزارة زمنًا طويلاً (١٧٢١-٤٢)، وأيد الأحرار سياسة وليم بت (الكبير) في حرب السنين السبع (١٧٦٥-٦٣). حفيده **جورج ٣** (جورج وليم فريدريك) (١٧٣٨-١٨٢٠)، حكم (١٧٦٠-١٨٢٠)، وأنهى تولى الأحرار الذي استمر طويلاً بحصوله على استقالة بت ١٧٦١، وأراد أن يحكم بنفسه، فوجد في اللورد نورث وزيراً متقادماً (١٧٧٠-٨٢). أدت سياسته المعتمدة على القمع إلى حرب الاستقلال الأمريكية، وقد شهدت وزارة المحافظين الشهيرة التي رأسها وليم بت الأصغر (١٧٨٣-١٨٠١) آخر محاولات الملك للإشراف على الوزارة، وشهد عهده التغييرات التي أحدثتها الثورة الصناعية، وازدهار الفنون والآداب، وأدى اختلال قواه العقلية إلى عهد الوصاية ١٨١١. ابنه **جورج ٤** (جورج أغسطس فريدريك) (١٧٦٢-١٨٣٠) حكم (١٨٢٠-٣٠) بوزارة من المحافظين، تزعم مجتمعاً مسرفاً وكان مكروهاً، وخلفه وليم ٤. **جورج ٥** (جورج فريدريك إرنست ألبرت) (١٨٦٥-١٩٣٦) حكم (١٩١٠-٣٦)، ثاني أبناء إدوارد ٧، مهتم بشئون الإمبراطورية، وزار الهند ١٩١١، وتنازل ١٩١٦ عن كل الألقاب الألمانية. وغير اسم الأسرة المالكة من: ساكس كوبورج جوتا إلى وندسور. ابنه الثاني **جورج ٦** (١٨٩٥-١٩٥٢) أصبح ١٩٣٦ ملكاً لبريطانيا (إذ أصبحت أيرلندا مستقلة) حين تنازل أخوه إدوارد ٨ عن العرش. قام مع زوجته إليزابيث بزيارات رسمية لفرنسا ١٩٣٨، وكندا، والولايات

بمجلس الشيوخ عن تينسي (١٩٨٤)، وأعيد انتخابه لمجلس الشيوخ في ١٩٩٠. اختاره بيل كليتون كمنصب له في انتخابات ١٩٩٢. حصل على جائزة نوبل للسلام ٢٠٠٧.

جورا: سلسلة جبلية، ق فرنسا، غ سويسرا (المقاطعات فو ونيوشاتل وبرن وسولوترن وبازل). تمتد في حافات متوازية من نهر الراين عند بازل حتى نهر الرون عند جنيف. يتجاوز ارتفاعها ١٧٢٣م، تغطيها المراعى وغابات الصنوبر. تقوم صناعة الساعات في كثير من مدنها. بها منتجعات كثيرة.

جورباتشوف، ميخائيل سرجيفنش: (١٩٣١ -)، زعيم سياسى سوفيتى وآخر رؤساء الاتحاد السوفيتى (١٩٨٩-٩١). انتخب للجنة المركزية للحزب الشيوعى فى ١٩٧١، وأصبح عضواً فى المكتب السياسى ١٩٨٠، خلف شرينكو كسكرتير عام للحزب الشيوعى فى ١٩٨٥، وانتخب رئيساً للاتحاد السوفيتى فى ١٩٨٨. ونظراً للظروف الاقتصادية المتدهورة اتخذ سياسة جلامنوست (الانفتاح)، وبرسترويكا (إعادة التنظيم) بهدف تحرير وإعادة الحيوية للاشتراكية السوفيتية والمجتمع السوفيتى. عمل على تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، وأنهى تدخل الاتحاد السوفيتى فى دول أوروبا الشرقية. وحصل على جائزة نوبل للسلام فى ١٩٩٠. استقلت الجمهوريات التى كانت تشكل الاتحاد السوفيتى، واستقال فى ٢٥ ديسمبر ١٩٩١. وفى ١٩٩٣ أصبح رئيساً للصليب الأخضر الدولى، وهى منظمة بيئية حديثة.

جورتون: مدينة قديمة بجنوبى كريت. كانت من أهم المدن الدورية فيها، وأصبحت العاصمة فى العهد الرومانى، كشف فى أطلالها عن نقوش كثيرة. بها تراث من القوانين يعد مصدراً للقانون الإغريقى قبل العصر الهيلينستى.

جورج: ملوك بريطانيا العظمى وأيرلندا: **جورج ١** (جورج لويس) (١٦٦٠-١٧٢٧)، حكم (١٧١٤-٢٧)

العربي، وأصبح القطب الثالث في ثالث المسرح العربي «سلامة وعكاشة وأبيض». ومن أشهر المسرحيات التي قدمها جورج أبيض بعد ذلك: «مضحك الملك» و «الأحذب» و «ماكث» و «كين» كما قدم أول رواية مصرية الشكل والموضوع ١٩١٣، وهي رواية «مصر الجديدة» لفرح أنطون، على أن جورج أبيض، بشخصيته القوية المثقفة وروعه في الأداء والتعبير استطاع أن يكون من نفسه مدرسة خاصة في التمثيل، تأثر بها خيرة الممثلين في عصره، وتخرجت فيها الأجيال من بعده. انظر: مسرح عربي.

جورج البهجوري: (١٩٣٢ -)، مصور وفنان صحفي مصري. برز اسمه كرسام كاريكاتير منذ تخرجه ١٩٥٥ بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة وتميزت أعماله الكاريكاتورية بشخصيته المتفردة مركزاً على العيون متأثراً في رسومه ولوحاته الزيتية بالفن القبطي ووجوه الفيوم. هاجر إلى باريس ١٩٧٣ حيث اعتبرته الدول الأوروبية امتداداً للفن المصري وله مرسمه الخاص في باريس حتى الآن، ولكنه استقر بشكل متقطع في مصر منذ ١٩٩٦ وحصل على التفرغ من وزارة الثقافة. يعتبر أحد الأعمدة الهامة في فن التصوير المصري المعاصر وتوجد أعماله في متحف الفن الحديث وفي مختلف المتاحف الأوروبية. ويجمع في فنه الأصالة والتعبيرية الظاهرة أما موضوعاته فهي جميعاً مستوحاة من إنسان الشارع المصري وأطفال الحوارى.

جورج صباغ: (ت ١٩٥١)، مصور مصري. ولد بالإسكندرية. أوفده والده إلى باريس لدراسة القانون، فتحول للفنون، ولما قطع عنه المعونة المالية واصل دراسة الفن، وقنع بوظيفة صغيرة. شجعه المصور الفرنسي موريس ديبس على مواصلة فنه. عرض أعماله في معارض باريس. تميز بتصوير مناظر البحر والجبال وصور الأشخاص. له لوحات في المتاحف العالمية. لمساته جريئة وألوانه قوية.

جورج، هنرى: (١٨٣٩-٩٧)، اقتصادى أمريكى، نادى

المتحدة ١٩٣٩، وجنوب أفريقيا ١٩٤٧، وزار في الحرب العالمية ٢ المناطق التي تعرضت لقذف القنابل، وطاف بميادين الحرب، وخلقته كبرى بناته إليزابيث ٢. جورج: ملوك اليونان: جورج ١ (١٨٤٥-١٩١٣) الابن الثاني لكريستيان ٩ ملك الدنمارك. انتخب ١٨٦٢ ليخلف أوتو ١ على عرش اليونان. أدخل الدستور الديمقراطي (١٨٦٣)، وحصل على تساليا وجزء من أيروس ١٨٨١، وكريت ١٩٠٨. وقتل غيلة. حفيده جورج ٢ (١٨٩٠-١٩٤٧)، حكم (١٩٢٢-٢٣)، ونفى (١٩٢٣-٣٥)، ورجع للحكم ١٩٣٥ وسمح بدكتاتورية ميتاكساس، وأقام بالمنفى في أثناء احتلال المحور لليونان في الحرب العالمية ٢، ورجع ١٩٤٦. واستمرت الحرب الأهلية مع الشيوعيين في عهد أخيه بول الذى خلفه.

جورج أبيض: (١٨٨٠-١٩٥٠)، رائد المسرح العربي في فجر نهضته في مطلع القرن ٢٠. ولد في بيروت وتلقى علومه بها. هوى التمثيل منذ صغره، وكان يشترك في الفرق المدرسية. درس فن التلغراف ونال دبلوماً فيه ١٨٩٧. رحل إلى مصر، وأقام بالإسكندرية حيث عين ناظراً لمحطة سيدى جابر ١٨٩٩، وحيث التحق بإحدى الجمعيات التمثيلية، ومثل أمام الخديو عباس ٢، فأعجب به وأوفده ١٩٠٤ في بعثة إلى فرنسا لدراسة فن التمثيل. عاد ١٩١٠ على رأس فرقة تمثيلية فرنسية، فأقام موسمين: أولهما على مسرح الهمبرا بالإسكندرية، والثانى على مسرح دار الأوبرا بالقاهرة، فلاقى نجاحاً كبيراً. عادت الفرقة إلى فرنسا، فكون جورج أبيض أول فرقة للتمثيل العربى تقوم على أسس فنية سليمة، وتقدم مسرحيات عالمية وتضم خيرة ممثلى ذلك العصر. بدأ جورج أبيض بتقديم ثلاث مسرحيات خالدة: «أوديب الملك»، تعريب فرح أنطون، و «لويس الحادى عشر» تعريب إلياس فياض، و «عطيل» تعريب خليل مطران، والثلاثة من خيرة كتاب ذلك العصر، فلاقى نجاحاً كبيراً، وأحدث ثورة حقيقية في المسرح

جورجيا: ولاية (١٥٢٤٨٩ كم^٢، ٩٥٤٤٧٥٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق الولايات المتحدة الأمريكية، وإحدى الولايات الثلاث عشرة الأولى، عاصمتها أطلانتا، ومن مدنها سفانا وأوجستا وروما وأثينا، ومن حاصلاتها الزراعية القطن والتبغ والقمح والخوخ، ومن صناعاتها المنسوجات القطنية، ومنتجات الأخشاب، وحفظ الأطعمة، والكيميائيات، والألومنيوم. من الولايات الرئيسية في إنتاج الكاولين، وبها أيضاً الرخام والحجر الجيري. وأدى الصراع الإنجليزي الإسباني لامتلاكها إلى وقوعها تحت سيطرة بريطانيا. انقسم أهلها في أثناء الثورة الأمريكية إلى حزب مناصر لانجلترا وآخر وطني. كانت الولاية الجنوبية الأولى في التصديق على الدستور، ولكنها وقفت في أول عهدا إلى جانب احتفاظ الولايات بحقوقها، انفصلت عن الاتحاد ١٨٦١. عانت في الحرب الأهلية بعد موقعة أطلانتا التي قادها شيرمان. نهضت الصناعة فيها بعد الحرب.

جورجيا: جمهورية (٧٠١٥٢ كم^٢، ح ٤٤٧٤٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ آسيا، غ أراضي عبر القوقاز، وتمتد ج القوقاز العظمى، عاصمتها تفليس. يحدها البحر الأسود غرباً، وأذربيجان شرقاً، وتركيا جنوباً. وروسيا شمالاً. أهم أنهارها كورا وريون. يتدرج المناخ والحياة النباتية من نظام شبه مداري في منطقة منجربليا الساحلية غرباً إلى الجهات الجبلية وسهل وادي كوار الجاف شرقاً. تزرع الفاكهة والشاي والطباق، ويصنع النبيذ والحريز في الجهات الدافئة، ويستخرج المنجنيز في تشياتورا. أهم الموانئ باطوم وبوتى وسوخوم. وتضم جمهورية جورجيا أيضاً جمهورية ابخازيا المستقلة وجمهورية آجار المستقلة ومنطقة أوسيشا الجنوبية. ثلثا السكان من العناصر الجورجية، التي تتكلم لغة قوقازية جنوبية. توجد بها أقليات روسية وأرمينية ويونانية وعناصر إسلامية مختلفة. الكنيسة الجورجية من أقدم الكنائس الأرثوذكسية الشرقية. صارت مملكة ح القرن ٤ ق م، عاصمتها امستخت. حكمها الساسانيون الفرس

بفرض ضريبة فريدة على دخل ملاك الأراضي باعتباره دخلاً غير مكتسب بمعنى أن زيادة السكان والتطور العام للمجتمع يؤديان إلى زيادة دخل ملاك الأراضي دون مجهود من جانبهم، وأساس هذه الفكرة يرجع إلى نظرية الربح عند ريكاردو. أشهر كتبه «التقدم والفقر» ١٨٧٩.

چورجتاون: مدينة (ح ٢٤٧٥٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية جويانا وأكبر مدنها. ميناء على نهر ديميرارا.

جورجون: في الأساطير اليونانية، أنثى وحش، وهن ثلاث شقيقات أهمهن ميدوسا بنات فوركس إله البحر وسيفو. كان منظرهن بشعاً وكل من نظر إليهن تحول إلى حجر.

جورجي، صبحي: (١٨٨٢-١٩٦٤)، طبيب مصري، تخرج من مدرسة الطب ثم أرسل في بعثة إلى إنجلترا، وعند عودته عين بقسم الأمراض الباطنة، وتدرج حتى أصبح استاذاً للأمراض الباطنة بقصر العيني. كان ميالا إلى دراسة تاريخ الطب واللغات القديمة، وأتقن العربية والإنجليزية والفرنسية والهيروغليفية والديموطيقية واليونانية واللغة القبطية. عمل إلى جانب شغله لأستاذية الأمراض الباطنة وكرسى تاريخ الطب بقصر العيني استاذاً زائراً للغات بقسم الآثار واللغات القديمة بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) وكذلك استاذاً للغة القبطية في الكلية الاكثريكية من ١٩٥٥ حتى وفاته. كان عضواً في مجلس اساتذة معهد الدراسات القبطية. من مؤلفاته «التمريض» (وكان يدرس لمدرسة التمريض لعدة سنوات) و«منتخب كتاب جامع المفردات» لأحمد بن محمد بن خلد الغافقى وهو من أربعة أجزاء انتخبه أبو الفرج غريغوريوس المعروف بابن العبرى ونشره مع ترجمته الإنجليزية وشروحات لجميع الأجزاء الأربعة مع الدكتور ماكس مايرهوف طبيب العيون، وكتاب «اللغة المصرية والهيروغليفية». وكتاب عن «تدريس اللغة القبطية». و«الكلمات الشائعة في اللغة العربية في مصر من أصل يوناني أو قبطي». (بالإنجليزية).

«فينوس وكيبويد»، و «محاكمة موسى»، و «الفلاسفة الثلاثة».

جوردون، تشارلس جورج: (١٨٣٣-٨٥)، قائد إدارى بريطانى، اشترك فى حرب القرم ثم فى حرب الصين ١٨٦٠ حيث أسهم فى الاستيلاء على بكين. كان قائد الجيش الصينى الذى أنفذ لقمع ثورة تيينج، وفى ١٨٧٣ دخل خدمة الخديو إسماعيل الذى عينه خلفاً للسير صامويل بيكر محافظاً لجنوب السودان، وفى ١٨٧٧ عينه حاكماً على السودان، وأعلن الحرب على تجارة الرقيق، ثم استقال ١٨٧٩، وبعد أن طوف بالهند والصين وموريشيوس ومستعمرة الكاب، عاد إلى السودان فى أثناء ثورة محمد أحمد المهدي، وبالرغم من الأوامر الصادرة إليه لإجلاء الحامية المصرية من الخرطوم، فقد أخذ على عاتقه أن يقهر المهدي، ولكن قوات المهدي حاصرت الخرطوم عشرة أشهر، ووصلت القوات المعززة لجوردون بعد مصرعه بيومين وكان مقتله عاملاً كبيراً فى سقوط وزارة جلاستون ١٨٨٥.

جورديانوس الأول: (ت ٢٣٨)، (ماركوس انطونيوس جورديانوس أفريكانوس) إمبراطور روماني، حكم ٢٣٨ مع ابنه جورديانوس ٢ (١٩٢-٢٣٨) الذى قتل فى قرطاج. انتحر الأب وخلفه بالبيوس وبويتوس ولكنهما قتلًا فخلفهما جورديانوس ٣ (٢٣٨ - ٢٤٤). جورسل، جمال: (١٨٩٥-١٩٦٦)، قائد وزعيم سياسى تركى. ولد بأرزورم بالأناضول، تلقى التعليم الثانوى وتخرج فى الكلية الحربية باستانبول، اشترك فى الحرب العالمية ١ فى معارك الدردنيل وفلسطين وفى حرب الاستقلال بقيادة كمال أتاتورك ضد اليونانيين، أكمل تعليمه بكلية أركان الحرب ١٩٢٩، تولى مناصب عسكرية كثيرة أهمها قيادة فرقة، عين قائداً للقوات البرية، ترك الخدمة العاملة فى أبريل ١٩٦٠ احتجاجاً على حكومة عدنان مندريس لاستخدامها الجيش فى تحقيق أغراضها السياسية. رأس ثورة عسكرية بأنقرة فى ٢٧ مايو ١٩٦٠ وتولى السلطة، بعد اعتقال رئيس

فى القرنين ٣ و ٤. وحكمها فرع من أسرة الباجريين الأرمينية (القرون ٦ - ١٩) انقطع حكمها فيها بسبب الغزوات المتعددة. بلغت ذروة ازدهارها تحت حكم الملكة تمار (القرنين ١٢ - ١٣). قبلت سيادة روسيا القرن ١٨، وخلع آخر ملوكها ١٨٠١. نزلت تركيا عن بعض الأقاليم (١٨٠٣ - ٢٩). حصلت على استقلالها (١٩١٨ - ٢١)، وأصبحت جمهورية سوفيتية ١٩٢١. وفى ١٩٩١ أعلن البرلمان استقلال جورجيا. وتولى إدوارد شفرنادزه رئاسة حكومة انتقالية (١٩٩٢) ثم انتخب بعد ذلك رئيساً للجمهورية (١٩٩٥). وقعت اضطرابات فى أقاليم منجربيا وجنوب أوسيشا وأبخازيا. انضمت إلى كومونولث الدول المستقلة ١٩٩٣. ثم استقال شفرنادزه ٢٠٠٣ وجاء بعده نينو بروجانادزه كرئيس مؤقت حتى أجريت انتخابات ٢٠٠٤ التى فاز فيها ميخائيل سكاشفيلى.

جورجيا الجنوبية: جزيرة (ح ٣٧٥٥ كم^٢)، ج المحيط الأطلنطى، و ح ١٩٣٠ كم ق رأس هورن. احتلها جيمس كوك باسم بريطانيا ١٧٧٥، وضمت إلى مستعمرة جزر فوكلند البريطانية. تطالب الأرجنتين بملكيتها.

جورجياس: (٤٨٥ - ٣٨٠ ق م)، سفسطائى يونانى قرر ثلاث قضايا: أولاً أن لا شئ موجود. والثانية أنه إذا كان ثمة شئ موجود فمعرفته محال. والثالثة أن ذلك الشئ لو عرف لما استطاع عارفه نقل معرفته به إلى سواه. وما دامت المعرفة الموضوعية مستحيلة، فلا يبقى سوى فن الإقناع لتقع من شئت بما شئت.

جورجيونه: (ح ١٤٧٨ - ١٥١٠)، مصور بندقى زميل تيسيان، تتلمذ معه على جوفانى بلينى. يعتبر فنه مرحلة جديدة فى مدرسة البندقية، سواء فى الأسلوب أو الروح. تتسم ألوانه بالحرارة والبريق، وتعتبر نزعة نزعته تحررية، من حيث الروح التى تسود موضوعاته، والطريقة التى عالج بها الصور التقليدية، كصورة العذراء، والحساسية الشاعرية فى أعماله وأهمها:

قصص قصيرة وكاتب مسرحي. من أبرز الشخصيات الأدبية في عصره، وأكثرها تأثيراً في الأدب الروسي والأدب العالمي على السواء. ولد في أسرة فقيرة وترك بيته في الثانية عشرة، وكانت المدارس القيصرية مغلقة في وجوه أمثاله من الفلاحين، فعلم نفسه بنفسه، وأمضى سنوات عدة هائماً تعرف فيها على جميع أنماط البشر، واستغل تجربته الواسعة في كتابة قصص قصيرة تفردت بالحيوية الشديدة، ومنها «سنة وعشرون رجلاً وفتاة» ١٨٩٨، و «تشيلكاش» ١٨٩٥، و «مالفا» ١٨٩٩ وجميعها تصور حياة طريدي المجتمع الذين وجد جوركي فيهم أمل المستقبل. ثم هجر الأسلوب الرومانسي من أجل الواقعية (حوالي ١٩٠٠) فكتب روايات واقعية مثل «فوما جورديف» ١٨٩٩، و «ثلاثة منهم» ١٩٠١، و «الأم» ١٩٠٧، و «الاعتراف» ١٩٠٨، شهر عالمياً في الأدب المسرحي بمسرحيته التي تصور الأحياء الفقيرة بالمدينة وهي «الأعماق السفلى» ١٩٠٢. اعتنق الماركسية في شبابه واشترك في ثورة ١٩٠٥. وعند فشلها رحل إلى الخارج، وعلى الرغم من وجوده خارج روسيا فقد عمل على إتاحة الفرصة أمام الشبان الأحرار لنشر آرائهم الحرة. ترجم لحياته في «طفولتي» ١٩١٣، وعاد إلى كتابة الرواية في «مسألة أرتامونوف» ١٩٢٥، التي يصور فيها أثر الثورة في جشع التجار. عاد إلى روسيا ١٩٢٨ فكرم وقوبل بمقابلة الأبطال. كتب رواية طويلة تستغرق أحداثها فترة الثورة بأسرها (١٨٨٠ - ١٩٣٤) «حياة كليم سمجين» (١٩٢٧-٣٦). من مؤلفاته القيمة «ذكرياتي» التي سجل فيها ذكرياته عن كبار الأدباء مثل أندرييف وبلوك وتشخوف وتولستوي. يقال إنه مات مسموماً.

جورنج، هرمان فيلهلم: (١٨٩٣-١٩٤٦)، زعيم ألماني اشتراكي وطني (نازي). من أبطال القوات الجوية في الحرب العالمية ١، وانضم للحزب منذ البداية. رأس الرايشستاغ منذ ١٩٣٢، وتولى وزارة الطيران، ورياسة الوزارة لبروسيا، وأنشأ الجستابو (البوليس السري) ورأسه

الجمهورية جلال بايار وعدنان مندريس وكثيرين من الزعماء السياسيين والنواب. أطلق سراح المعتقلين من الصحفيين والطلاب وأمر بتشكيل عدة محاكم عسكرية لمحاكمة المتهمين بسوء استغلال النفوذ. ألف حكومة من العسكريين والمدنيين أشرفت على إجراء انتخابات جديدة. انتخب رئيساً للجمهورية التركية في ٢ أكتوبر ١٩٦١. دعا إلى تأليف وزارة ائتلافية برياسة عصمت إينونو. أصيب بمرض عضال، ونقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعلاج ١٩٦٥، ولما طالت مدة مرضه انتخب المجلس الوطني جودت سوناي، رئيس الأركان، رئيساً للجمهورية ١٩٦٦.

جورشاكوف، ألكسندر ميخائيلوفتش، الأمير: (١٧٩٨-١٨٨٣)، وزير خارجية روسيا (١٨٥٦-٨٢)، حاول إلغاء معاهدة باريس التي أنهت حرب القرم، وعلى الرغم من صداقته لروسيا وعداوته للنمسا احتفظ بحياد روسيا في الحرب البروسية النمساوية والحرب البروسية الفرنسية، وعاون على تأليف عصبة الأباطرة الثلاثة، وعارض الحرب الروسية التركية (١٨٧٧-١٨٧٨)، ومثل روسيا في مؤتمر برلين.

جورشاكوف، ميخائيل ديمتريفيش، الأمير: (١٧٩٣-١٨٦١)، قائد روسي، ترقى باشتراكه في الحرب الروسية التركية. (١٨٢٨-٢٩) وقضائه على الثورة البولندية (١٨٣٠-٣١)، وحملة المجر ١٨٤٩، أصبح رئيساً لأركان الحرب ١٨٥٣، وخلف ألكسندر س. منشيكوف قائداً عاماً للجيش الروسي في حرب القرم، وقام بدفاعه المجيد عن سفاستبول.

جوركا: إحدى السلالات البشرية، تقطن نيبال وهي مزيج من الجنسين المغولي والراجبوتي وكثرتها تعتنق الديانة الهندوكية. كانت بريطانيا تجند من هذه الطائفة الكثير من الكناهب نظراً لصفاتهم الحربية المجيدة.

جوركي: في روسيا، انظر: نجني نوفجورود. جوركي، مكسيم: اسم مستعار لالكي مكسيموفتش بيشكوف (١٨٦٨-١٩٣٦)، روائي روسي ومؤلف

ثقبان من الجهة السفلى، وتخرج النغم منه مختلفة التمديد حادة الطبقة في الصنف الأصغر منه، وذلك بتبديل الأصابع على الثقوب، وأهل الصناعة يسمون هذا المزمارة (الآبه) وهو اللفظ الذي اشتق عنه اسم الأوبوا في الآلات الأوروبية، والمزمارة البلدى أو التركى قديم العهد ويشبه المزمارة الذي وصفه قدماء العرب باسم «السنراى».

جوريس، جان: (١٨٥٩-١٩١٤)، زعيم اشتراكى ومؤرخ فرنسى. اعتنق الاشتراكية منذ بدء شبابه وندد بالقومية وبشر بمبادئ السلام العالمى والاشتراكية، وحض على إحداث ثورة سلمية للحصول على المساواة الاقتصادية بين الأفراد والشعوب. دافع عن دريفوس وعمل على فصل الكنيسة عن الدولة. اغتاله وطنى متطرف ٣١ يوليو ١٩١٤ عشية إعلان الحرب العالمية ١، التى سعى بكل جهده إلى الحيلولة دون نشوبها. كتابه «التاريخ الاشتراكى للثورة الفرنسية» (٨ مجلدات) تفسير اقتصادى للثورة الفرنسية.

جوريك، أوتوفون: (١٦٠٢-٨٦)، فيزيقى ألمانى، شهر لدراسته الهوائيات المضغوطة. صنع أول مضخة هوائية فى أثناء محاولاته للحصول على نترىخ. وصمم نصفى كرة مجلدورج لتوضيح ضغط الهواء. وهما نصفاً كرة من المعدن مثبتان سوياً ليكونا كرة. وعندما يسحب الهواء من داخلها، يقال إنها تحتاج إلى ١٦ حصاناً لتفصل بين نصفى الكرة. اخترع أيضاً ماكينه لتوليد الكهرباء.

جوز: أشجار سلبية من جنس جاجلانز (Juglans)، يزرع لخشبه وثمره. والجوز العجمى أو الإنجليزى جاجلانز ريجيا (J. regia) يزدهر فى كاليفورنيا ويؤكل نيئاً أو فى الحلوى، أما الجوز الأسود جاجلانز نيغرا (J. nigra) وموطنه شرقى الولايات المتحدة فيستعمل لإكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة. ولخشب الجوز قيمة كبيرة فى صناعة الأثاث، أما الجوز الأبيض أو جوز ارمو فهو جاجلانز سيناريا (J. cinera) وتستعمل أغلفة الجوز فى الصباغة.

حتى ١٩٣٦. أدار الاقتصاد الألماني بسلطة مطلقة (١٩٣٧-٤٣)، وابتدع الشعار القاتل: «المدافع عوضاً عن الزبد»، وعينه هتلر خليفة له ١٩٣٩، واعتز بالقاب غربية منها «المارشال الإمبراطورى» و«صاحب الصعيد الإمبراطورى» وأغرم بالبذخ والترف وجمع ثروة طائلة، واقتنى التحف الفنية. سلم للجيش الأمريكى ١٩٤٥، وكان على رأس المتهمين فى محاكمة جرائم الحرب بنورمبرج (١٩٤٥-٤٦) وحاول الدفاع عن نفسه بسخرية لاذعة وحكم عليه بالإعدام، ولكنه ابتلع كبسولة سم قبل أن يعدم بساعتين.

جورنو- بادخشان: إقليم مستقل استقلالاً ذاتياً (٦٣٧١٠ كم^٢، ٢٢٠٤٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق جمهورية طاجيكستان فى جبال بامير، عاصمته خورج. تحده الصين شرقاً، وأفغانستان جنوباً وغرباً، ويفصله عن باكستان شريط ضيق من الأراضى الأفغانية. تربي الحيوانات الداجنة، ويزرع القمح. معظم السكان من الطادجيك، وتوجد بعض قبائل القرغيز. سيطر عليها المغول والعرب ثم ضمت روسيا المنطقة فى القرن ١٩ رغم معارضة بريطانيا واحتجاج أفغانستان، تعرف باسم جبل بادخشان.

الجورى: الدور الثانى من حقب الحياة الوسطى من الزمن الجيولوجى، وقد انتشرت الزواحف خلاله انتشاراً كبيراً، وسادت البحار والبر والهواء، وكانت الحياة النباتية تتألف أساساً من السيكاديات والمخروطيات والسرخسيات الشجرية وقد انتهى الدور الجورى بحركات بانية للجبال، واندلاع للتدخلات الطفحية. انظر: جيولوجيا (جدول).

جورى (المزمارة البلدى): اصطلاح يطلق على صنف المزمارة المعروف باسم المزمارة البلدى أو التركى، والصغير منه يسمى «سبس» وهو قصبه من الخشب مجوفة متسع آخرها وباعلاها لسان ذو ريشة مزدوجة تدخل فى فم الزامر، وبالمزمارة عشرة ثقوب على استقامة ظهر القصبه منها ثلاثة عند نهايته وبه أيضاً

منه إلا بكسر الثمرة لاستخراجها، والجوزة سمراء اللون ذات قشر صلب ولب أبيض غنى بالدهن يحتوى على ٦٥-٧٥٪ منه، وعلى ١٣-١٧٪ بروتين، و ٨٪ كربوهيدرات وعلى قليل من الفيتامينات والأملاح. وتعادل قيمته الغذائية أكثر من عشرة أمثال وزنه من التفاح أو البرتقال ويقارب في طعمه لب جوز الهند. ولإستخراج اللب تنقع البذور في الماء البارد لمدة ٢٤ ساعة ثم في ماء يغلى لمدة خمس دقائق، ثم تكسر أغلفتها بألة خاصة. ويتكاثر النبات بالبذور التي تتدهور صفاتها وإنباتها بسبب طول الخزن.

جوز الفوفل أو نخيل الفوفل: نبات اسمه العلمى أريكا كاتيشو (*Oreca catechu*) من الفصيلة النخيلية، موطنه الملايو وسيام وجزر الأرخيبيل. انتشرت زراعته بالهند والصين من قديم الزمان. وكلمة كاتيشو معناها العصير القابض. النبات نخلة رشيقة عالية. أوراقها ريشية كبيرة. الأزهار وحيدة الجنس مغلقة في إغريض تتكون من زهرة واحدة مؤنثة يحيط بها بضعة عراجين مذكرة بيض عطرة. الثمرة بيضية الشكل يرتقالية اللون غلافها فلينى سهل الانفصال عن البذرة أو «الجوزة» وهذه سمراء اللون معرقة بعروق باهتة غائرة زكية الطعم. تكثر في الهند حيث تفرى وتخلط بمسحوق الجير ويلف المخلوط في ورق الفلفل التانيول ويمضغ لتعطير الفم ولإسالة اللعاب ولطرد الديدان ولشد اللثة، ويتلون الفم والبصاق بلون أحمر داكن ويستخلص من الجوزة مادة قابضة تستعمل في الطب.

جوز القىء: بذور سامة لشجرة استريكنوس نكس فوميكا (*Strychnos nuxvomica*)، موطنها الهند وأستراليا الشمالية. ويحوى العقار المستخرج من البذور الجافة الإستركنين والبروسين الشبيه بالإستركنين وهو قلوبى لا لون له ويحوى بالإضافة إلى ذلك الجلوكسيد لوجانين والسكر وحمضًا وزيئًا، ويستعمل العقار على هيئة سائل، وله أثر قوى في الحركات العضلية غير الإرادية في الأمعاء.

جوز استراليا: اسمه الجنسى ماكاداميا، واسم النوع الأشهر ماكاداميا تيرنيفوليا (*Macadamia ternifolia*) من الفصيلة البروتياسية موطنه استراليا، الشجرة كبيرة منتشرة الأفرع، والأوراق كبيرة مموجة جلدية طولها حوالى ٣٠ سم بحوافها أسنان قليلة أو غير موجودة تحمل الأزهار في عناقيد طويلة غير متفرعة كاملة لونها سمنى مشوب بشقرة، يحمل كل عقود ٢-٢٠ ثمرة كروية الشكل قطرها حوالى ٢,٥ سم غلافها الخارجى جلدى يشق عن غلاف داخلى صلب لامع خشن سميك يحتوى على بذرة كروية أو بذرتين كل منهما نصف كرة. بها زيت تتراوح نسبته بين ٦٠، ٨٠٪، وقليل من الحلاوة يجعل طعمها لذيذًا. تجفف الثمار في الشمس، ثم تكسر لإستخراج اللب الذى يجفف بدوره ويحمص أو يحمر في الزيت ويملح وتؤكل الثمار طازجة. أما ثمار نوع ماكاداميا أنتجريفوليا فيفوق طعمها طعم الأولى عند تحميصها، وللشجرة خشب صلب يمكن الإفادة منه، ويعظم نموها في الأراضي الغنية العميقة ويعتدل في الأراضي الرملية، وهى بطيئة النمو متأخرة الإثمار تحتاج إلى فترة باردة، وأخرى جافة كيما تزهر. نجحت زراعتها بمصر، وفي استراليا أنتجت سلالات أرق قشرًا وأغنى زيتًا وألذ طعمًا، ويتكاثر النبات بالبذور التى تعيش بحالة جيدة لمدة طويلة بعد جمعها.

جوز البرازيل: شجرة اسمها العلمى برثوليتيا إكسلزا (*Bertholletia excelsa*) من العائلة اللبسيديية، موطنها غابات البرازيل الاستوائية، الشجرة مفرطة الطول والجرم. أوراقها كبيرة مموجة يبلغ طولها ٣٢ سم وعرضها ١٥ سم يستحيل لونها الأخضر إلى الأحمر عندما تتساقط، الزهرة بيضاء سمنية اللون، تكون في عناقيد منتصبه بأطراف الأفرع، والثمرة كبيرة كروية الشكل قطرها ١٢-١٥ سم، لها غطاء خارجى إسفنجى سميك وآخر داخلى صلب به عدد من الجوزات يبلغ ٢٥، وبطرف الثمرة ثقب مستدير، له غطاء يسقط بمجرد نضجها وهو ضيق لا يسمح للجوزات بالخروج

تميل عندما تكبر. أوراقها كبيرة تسقط بعد سنتين من نموها، وتكون في صفرها كاملة ثم تنفصص تدريجياً حتى تصبح ريشية، تخرج الأزهار في عراجين ينشق عنها إغريض، منضدة على طولها أزهار مذكرة وبقاعدة كل منها زهرة أنثى واحدة كروية الشكل تتركب من ستة أجزاء زهرية يخترقها ويبرز منها عضو التأنث وتحمل عراجين الأشجار الصغيرة أزهاراً مذكرة. وتوجد على النخلة البالغة حوالي ١٠٠ زهرة مؤنثة، يعقد منها ثلاثون ويكون بكل كيسة ١٠-١٢، ويحصل التلقيح ذاتياً أو خلطياً بوساطة الحشرات. وقد توجد على نخلة واحدة ثمار وأزهار في آن واحد. الثمرة كبيرة الحجم كروية الشكل أو مطاولة غلافها الخارجى ليفى سميك لونه أخضر أو أصفر أو أحمر تبعاً للأصناف وبداخله غلاف آخر خشبي بنى اللون وبداخله هذا لحم أبيض اللون صلب سمكه حوالي ١,٥ سم، يحيط بفجوة كبيرة بها سائل لبنى رقيق حلو الطعم، يشرب في مناطق زراعته من ثقب يحدثونه بطرف الثمرة. وتنضج الثمرة بعد حوالي سنة من إخصاب الزهرة المؤنثة، وعند تمام النضج تسقط الثمار تلقائياً وأحياناً يكبر الجنين بداخلها ويأخذ في الإنبات، الشيء الذى يقلل من قيمتها. وتكوم الثمار فوق بعضها البعض لمدة شهر ليتحسن طعمها، ويستخرج اللب ويقطع قطعاً صغيرة أو يبشر ويجفف في الشمس وحينئذ يسمى كوبرا، ويدخل في صناعة الحلوى والقطاير أو يستخرج منه الزيت الشمين الذى يطعمه الإنسان ويصنع منه الصابون، أما الثفل فيعلف للماشية. وأما الغلاف اللينى الخارجى فيعطن وتفصل منه ألياف خشنة تستعمل في صناعة الزكائب والحصر، وقد يستعمل الغلاف في الحريق أو يدفن في الأرض لإخصابها وتحسين صفاتها. ويصنع من ليف الأوراق حبال متينة. وتنجح زراعة النبات بالجهات الحارة الرطبة وبخاصة قرب سطح البحر وإذا صادف جفافاً صغرت الثمار وربما سقط الكثير منها وضؤل سمك اللحم. وتوجد زراعته أيضاً بالأراضى الخفيفة، ويساعد التسميد

جوز الكاشيو: شجرة اسمها العلمى أناكارديوم أوكسيدنتال (*Anacardium occidentale*) من الفصيلة الأناقاردية، موطنه أمريكا الاستوائية ومنها نقله البرتغاليون إلى الملابار وأرخيل الملايو ويزرع بكثرة فى الهند. الشجرة كبيرة سريعة النمو، ثمر بعد سنتين من زراعة البذور، ولا يتعدى عمرها ٢٠ سنة، مهدلة الأفرع وأوراقها أصغر من أوراق المانجو، تخرج الأزهار فى عنقيد أقصر من عنقيد المانجو، وتكون خثى ومذكرة على نفس العنقود وعند تكون الثمرة يتضخم الحامل الثمرى والتخت ويكون لونه أخضر إلى رمادى، ثم إلى أبيض، وعند اكتمال نضجه يكون قطره ٣ - ٥ سم ولونه أصفر فاقعاً أو أحمر زاهياً، ويكون عطراً عصيرياً مزاً قابضاً فلا يستساغ أكله غصاً «طازجاً» وإنما يستعمل فى صنع القطاير والمشروبات الروحية وغير الروحية إذ تبلغ نسبة السكر به ٧ - ٩٪ والعفص $\frac{1}{3}$ ٪، وتزرع الشجرة للجزء الأهم وهو الجوزة التى تبرز من التخت اللحمى وهى كلوية الشكل تميل إلى الطول ذات غلاف صلب إسفنجى يحتوى على زيت مشيط منقط. واللب أقل كلوية فى شكله ويحتوى على ٤٠٪ دهناً و١٥٪ بروتينا. ويكون لذيد الطعم بعد تحميصه، وللحصول عليه تفصل الجوزات من التخت اللحمى، ثم تسخن ليصير الزيت أقل لذعاً والقشرة أسهل انكساراً فيخرج اللب منها سليماً ويعيش لأكثر من سنتين إذا حفظ بمعزل عن الهواء. وتصدر الهند كميات ضخمة من الثمار والزيت إلى الولايات المتحدة، ويمكن للشجرة أن تنمو بالأراضى الضعيفة القليلة العمق وأن تحتمل الجفاف لمدة طويلة، ولكنها لا تقاوم الصقيع ويستعمل الزيت لأغراض صناعية كثيرة.

جوز الهند أو نارجيل: ثمرة نخيل الجوز، اسمها العلمى كوكوس نيوسيفيرا (*Cocos nucifera*) من الفصيلة النخيلية، موطنه آسيا الاستوائية وربما أمريكا الاستوائية أيضاً. ويزرع بكثرة فى سيلان والفيليبين (أكثر من مليون فدان بكل منهما) النبات نخلة سامقة غير متفرعة، قد

عقمها عن إنجاب أطفال، وماتت معتزلة المجتمع في قصر الميزون.

جوزي، جاسبارو: (١٧١٣-١٨٦)، ناقد وشاعر إيطالي. كتب عدة قصص ونظم بعض القصائد وأنشأ عدة صحف في أواخر القرن ١٨ على غرار بعض الصحف الإنجليزية مثل سيكتيتور وكتب عددًا من «الأحاديث» بأسلوب مذهب ساخر، درس فيها دانتى وانتقد أشعاره وكان لها فضل كبير في الاهتمام بدانتى في القرن ١٩.

جوزي، كارلو، كونت: (١٧٢٠-١٨٠٦)، شاعر كوميدى ومؤلف مسرحى إيطالى، أهم مسرحياته «حب البرتقالات الثلاث» ١٧٦١، أسس المسرحية الخرافية في إيطاليا. لقيت مسرحياته نجاحًا كبيرًا في حياته، كما لحنها موسيقيون مشهورون أمثال بروكليف.

جوزيف: (أباطرة وملوك هنغاريا وبوهيميا). جوزيف الأول: (١٦٧٨-١١١) خصص حكمه (١٧٠٥-١١)

لحرب الوراثة الإسبانية، وإخماد عصيان هنغاريا بقيادة فرنسيس الثانى راكوتسى. انظر: حرب الوراثة الإسبانية. جوزيف ٢ (١٧٤١-٩٠)، إمبراطور (١٧٦٥-٩٠) ابن الإمبراطور فرنسيس ١ وماريا تيريزا. اشترك في حكم ممتلكات آل هابسبرج مع أمه من ١٧٦٥ حتى وفاتها ١٧٨٠، وخلف أباه بوصفه إمبراطورًا

١٧٦٥. كان مصلحًا ثوريًا ومستبدًا مستتيرًا سعى إلى رفع مستوى معيشة رعاياه وتركيز الإدارة بإصدار سلسلة من المراسيم الراديكالية. ولكن تعجله ونفاد صبره قللا من فائدة كثير من أعماله وخدماته فى أثناء حياته، لم يفلح فى تحقيق هدفه الخاص بإلغاء الامتيازات الوراثية

والكهنوتية للنبل وكبار رجال الكنيسة، ولكنه ألغى نظام موالى الأرض والمكوس الإقطاعية على الفلاحين التعساء، ومكنهم من شراء الأرض بثمان رخيص ومنح رعاياه قسطًا كبيرًا من التسامح الدينى ١٧٨١، ألغى التعذيب فى التحقيقات القضائية، جعل قانون العقوبات يتسم بالإنسانية، وأنشأ درجتين فى استئناف الأحكام القضائية. اتخذ تدابير وإجراءات غير محبوبة لدى

بالأزوت والبوتاسيوم على وفرة المحصول وزيادة حجم الثمار وتحسين صفاتها. ولايتكاثر المقل خضريًا وإنما بالبذور التى تتخب من نخيل جيد، وتستنتب فى المشتل ومنه تنقل إلى المزرعة، وفى بعض الجهات الرطبة تربط ثمرتان أو ثلاث فى عود من الخشب يركز فى الأرض فتنتب.

الجوزاء أو التوأمان: الكوكبة البروجية الثالثة، تحل الشمس فيها قرب المنقلب الصيفى، وهى تواجه كوكبة الجبار من الناحية الأخرى للطريق اللبنية، صورها القدماء فى صورة توأمين (المقدم والمؤخر) فى رأسيهما ألمع نجمين بالكوكبة، ويسمى أحدهما رأس التوأم المقدم ويقع إلى الشمال الشرقى من رأس التوأم المؤخر، والأول مزدوج بصرى كل فرد فيه مزدوج طيفى أما الثانى فيتكون من ستة أفراد على الأقل وبالكوكبة منزلتان قمرتان هما الذراع والهنعة.

جوزائيون: انظر: ميد الحشرات.

جوزة: ثمرة بسيطة جافة ذات بذرة واحدة لاتفتح عند النضج كالبندق والكستناء والبلوط، وتستعمل الكلمة لأى ثمرة أو بذرة يؤكل لها، ويحيط بها غلاف صلد أو هش، مثل اللوز وجوز الهند وال فول السودانى والبيكان والجوز.

جوزة الطيب: بذرة شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمى مريستيكا فراجرانس (*Myristica fragrans*)، موطنها فى اندونيسيا وهى تابل قيم، ويستخرج من غلاف البذرة تابل آخر ومن البذرة وغلافها زيت يستعمل فى الطب وفى أدهنة الشعر.

جوزفين: (١٧٦٣-١٨١٤)، ماري جوزيف روز تاشر دى لا باجيرى، إمبراطورة فرنسا (١٨٠٤-٩) ولدت فى مارتينيك، وحزت المقصلة ١٧٩٤ عنق زوجها الأول ألكسندر فيكونت دى بوآرنيه، ولكنها نجت من أى عنت فى الثورة الفرنسية لصدقتها مع باراس. تزوجت من نابليون بونابرت ١٧٩٦، ومع أنه غض الطرف عن مغامراتها الغرامية إلا أنه أبطل زواجه بها ١٨٠٩ بحجة

الفتاح أو الداكن والأصفر والأحمر بدرجاته والبنفسجي، مخططة بخطوط طولية، وتمتاز بوجود الميسم بطرفها، وتؤكل الثمار غضة «طازجة» أو على هيئة مربى أو فى الفطائر. وينجح النبات بالبلاد الباردة، ويوجد بالأراضى الثقيلة الرطبة، ويتكاثر بالبذور أو الأوتاد أو الأشطاء أو التقسيم.

جوسبورت: مدينة (ح ٧٨٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بكونتية هامبشير ج إنجلترا، وميناء على مرفأ بورتسموث، مركز لبناء السفن واليخوت وبها عدة صناعات خفيفة.

جوستاف: ملوك السويد. جوستاف ١ (جوستاف فازا) (١٤٩٦-١٥٦٠)، كان أبوه إريك يوهانسون عضواً بمجلس الشيوخ السويدي وقتل فى مذبحة ستوكهلم ١٥٢٠، وقاد جوستاف فلاحى دالارنا فى الثورة على كريستيان ٢ ملك الدنمارك وهزم الدنماركيين، وانتخبه البرلمان ملكاً ١٥٢٣ وبذلك انحل اتحاد كالمار الذى يشمل الدنمارك والنرويج والسويد. اتسم عهد جوستاف بتأسيس كنيسة بروتستانتية قومية ١٥٢٧ وبانتصار السويد والدنمارك على لوبك ١٥٣٧ والذى حرر السويد من التبعية الاقتصادية لعصبة الهنزة. وحكم جوستاف بعزم وجعل التاج وراثياً فى أسرة فازا، وحول السويد إلى دولة قومية حديثة. جوستاف ٢ (جوستاف أدولف) (١٥٩٤-١٦٣٢)، حكم (١٦١١-٣٢)، بمعاونة وزيره اكسل أكسترتنا. وطد الاستقرار الداخلى بمنحه بعض الامتيازات للأشراف وأنهى حرب كالمار بدفعة الأموال للدنماركيين ١٦١٣ واستأنف الحرب مع بولندا وظفر منها بجزء كبير من ليفونيا ولكنه عقد هدنة بالتامارك ١٦٢٩ وكان قد تحالف إذ ذاك مع كريستيان ٤ ملك الدنمارك ١٦٢٨ وفرنسا ١٦٢٩ ووعدهما بالتدخل إلى جانب البروتستانت فى حرب الثلاثين عاماً، ونزل جوستاف ببومرايا ١٦٣٠، واخترق ألمانيا بسرعة مذهلة وهزم الإمبراطورين بيريتفلد ١٦٣١ عند نهر لش (أبريل ١٦٣٢) ولوتزن (نوفمبر ١٦٣٢) وقتل فى هذه الموقعة الأخيرة وخلفته ابنته كريستينا. جوستاف ٣، (١٧٤٦-

الكهنوت فحظر على الطوائف الدينية إطاعة القواد الاجانب، وأغلق دور الطوائف المذهبية التى تقضى وقتها فى التأمل، ولم يثنه عن إصلاحاته الدينية زيارة البابا بيوس ٦ له، أخفقت مشروعاته فى فرض ضريبة واحدة على الأرض وتقديم الطعام والعلاج مجاناً للمعدين، وأثارت محاولاته - القمعية - لتركيز جميع الهيئات الإدارية فى يد الحكومة بقمينا الفتن فى هنغاريا وفى بلجيكا وكانت تتبع النمسا. أحبطت حرب الوراثة البافارية خطته فى ضم بافاريا إلى ممتلكاته، كما أحبط فريدريك ٢ ملك بروسيا مشروعه الخاص بإبدال بلجيكا ببافاريا ١٧٨٥، إذ ألف فريدريك «عصبة الأمراء» لهذا الغرض وتحالف جوزيف ٢ مع كاترين ٢ قيصرية روسيا فى حربها ضد تركيا كى يشترك معها فى الأسلاب، ولكنه لم يجن أية منفعة.

جوس، (السير) إدموند ولیم: (١٨٤٩-١٩٢٨)، شاعر وناقد إنجليزى، امتدح لشعره الذى ظهر فى دواوينه: «على الناي والكمان» ١٨٧٣، و «الملك اريك» ١٨٧٦، و «قصائد جديدة» ١٨٧٩. كتب رواية بعنوان: «الاب والابن» ١٩٠٧ وصف فيها علاقته مع والده. أنعم عليه بلقب فارس ١٩٢٥. كتب سيراً للشعراء: جراى، ١٨٨٢، وجسون دون، ١٨٩٩، وإيسن، ١٩٠٨، وسويتبرن، ١٩١٧.

جوس، هوجو فان در: (ت ١٤٨٢)، مصور فلمنكى. تتسم أعماله بالواقعية والولع بالتفاصيل. من أهم أعماله الأولى «سقوط الرجل» ح ١٤٦٨. له لوحة هامة بمتحف أوفيتسى بفلورنسا. له لوحات أخرى فى متحف متروبوليتان بنيويورك، وأخرى فى بلتيمور.

جوسبرى: نبات، اسمه العلمى رايبز جروسيلولاريا (Ribes grossularia)، من الفصيلة الساكسيفراجية، موطنه شمال أوروبا وأمريكا، النبات جنبه شائكة، يمكن تربيته على أسلاك فيأخذ أشكالاً مختلفة. ثمرته عنبه كبيرة الحجم كروية أو مطاوله عليها شعرات أو ملساء، يختلف لونها تبعاً للأصناف، فمنها الأخضر

كتابه «أجناس النبات» ١٧٨٩ وكان أستاذاً بمتحف التاريخ الطبيعي بباريس ونظم مجموعته النباتية، وكان ابنه **أدريان دي جوسيو** (١٧٩٧-١٨٥٣) أستاذاً للنبات بالمتحف المذكور.

جوشن، جورج، فيكونت: (١٨٣١-١٩٠٧)، سياسى إنجليزى ومالى كبير، أوفد إلى مصر كى يساعد فى وضع خطة لتنظيم الديون المصرية ١٨٧٦. عين سفيراً لدى تركيا (١٨٨٠-٨١)، ووزيراً للخزانة البريطانية (١٨٨٦-٩٢) وحول الدين العام البريطانى إلى قروض تدفع فائدة أقل. عين وزيراً للبحرية (١٨٩٥-١٩٠٠)، كان من أنصار حرية التجارة.

جوع: أحد الإحساسات العضوية كالعطش والرغبة الجنسية، وتنشأ الإحساسات العضوية أصلاً عن مؤثرات داخلية تدل على حاجة الجسم، وتدعو إلى اتخاذ أفعال إيجابية للحصول عليها، وينشأ الجوع عن نقص فى نسبة السكر بالدم. ويدل على حاجة الجسم إلى الغذاء، وينبه مركزاً عصبياً خاصاً فى أسفل المخ، وهذا بدوره ينبه مراكز عصبية عليا فى قشرة المخ تشعر بالجوع، وتثير شهوة الأكل أيضاً جهاز الهضم فيفرز اللعاب والعصير المعدى استعداداً لاستقبال الطعام. وتحدث انقباضات قوية فى عضلات المعدة تكون عند اشتدادها مؤلمة. ويمكن التغلب على آلام الجوع بصفة مؤقتة بمضغ شىء كاللبان دون بلعه، أو بشرب الماء، أو القهوة، أو الشاي، وفى الجوع تزداد حساسية الجهاز العصبى فيصير الشخص ضيق الخلق، سريع التأثر، لا يمكنه أن يوجه عقله إلى عمله كما ينبغى.

الجوف: إمارة، ش الحجاز بالمملكة العربية السعودية تشمل وادى السرحان وبها عدة واحات تقوم فيها أهم البلدان مثل الجوف وسكاكا، يزرع القمح والشعير والنخيل، ذات موقع جغرافى هام، إذ تقع على الطريق المباشر بين الشام ووسط جزيرة العرب. **جوف، إميت ستال:** (١٨٥٢-١٩٠٢)، عالم نبات

(٩٢)، حكم (١٧٧١-٩٢)، أعاد بانقلاب ١٧٧٢ السلطات الملكية التى فقدتها أسلافه وحارب روسيا بنجاح (١٧٨٨-٩٠)، وكرهه الأشراف لسياسته الإصلاحية ونزعت الاستبدادية فقتله أحداهم، وخلفه ابنه **جوستاف ٤** (جوستاف أدولف)، (١٧٧٨-١٨٣٧)، انضم للحزب الثالث ضد نابليون الأول ١٨٠٥، خسر بوميرانيا السويدية التى احتلتها فرنسا، وفنلندا التى استولت عليها روسيا ١٨٠٨. وأدى استبداده واختلال قواه العقلية إلى نزوله عن العرش مرغماً ١٨٠٩، مات بسويسرا. **جوستاف ٥**، (١٨٥٨-١٩٥٠)، حكم (١٩٠٧-٥٠)، تطورت السويد فى طريق الديمقراطية المتقدمة والرخاء الاقتصادى واحتفظت بحيادها فى الحربين العالميتين، خلفه ابنه **جوستاف ٦** (جوستاف أدولف)، (١٨٨٢-١٩٧٣)، من ١٩٥٠ حتى ١٩٧٣. وقد ساهم فى أعمال البحث عن الآثار فى السويد واليونان والصين، وأهله أعماله كعالم نبات للانضمام إلى الأكاديمية الملكية البريطانية. خلفه حفيده كارل جوستاف باسم تشارلز جوستافوس ١٦.

جوسران، جان جول: (١٨٥٥-١٩٣٢)، دبلوماسى وعالم فرنسى. عين سفيراً لبلاده فى واشنطن، فكسب ود الأمريكين وصدقتهم. من مؤلفاته: «الحياة الإنجليزية الارتحالية فى العصور الوسطى» ١٨٨٩، و «التاريخ الأدبى للأمة الإنجليزية» ١٨٩٥. كتب سيرة ذاتية مات قبل إكمالها.

جوسيو: أسرة فرنسية من علماء النبات، منهم **أنطوان دي جوسيو** (١٦٨٦-١٧٥٨)، وكان مديراً لحديقة النباتات بباريس ومحوراً للبحوث النباتية. وأخوه **برنارد دي جوسيو** (١٦٩٩-١٧٧٧)، كان مديراً لحديقة تريانو وفرساي وصاحب طريقة خاصة فى التصنيف، والأخ الثالث **جوزيف دي جوسيو** (١٧٠٤ - ٧٩)، الذى أدخل من أمريكا الجنوبية إلى أوروبا نباتات كثيرة مثل الهليوتروب، وابن عمه **أنطوان لورا دي جوسيو** (١٧٤٨ - ١٨٣٦)، أكمل طريقة برنارد فى التصنيف فى

اقتصادي، ولد بالقرب من الميرا بنيويورك. كان الأخصائي بالبساتين في محطة التجارب الزراعية بجنيف بنيويورك (١٨٨٢-٨٩) وأستاذًا لفلاحة البساتين من ١٨٨٩ في جامعة ويسكونسن. أخصائي البساتين في محطة التجارب الزراعية في ماديسون. رائد في استعمال الرش لمقاومة الحشرات والفطريات الضارة.

جوفان: أحد أقاليم كونتية لانركشير باسكتلندا، جنوب غربي جلاسجو. به عدة أحواض لبناء السفن. يشتهر بصناعة الكيماويات والحريز الصخرى والآلات.

جوفر، جوزيف جاك سيزير: (١٨٥٢-١٩٣١)، مارشال فرنسي، القائد الأعلى للجيش الفرنسي في الحرب العالمية ١ حتى ١٩١٦، ورئيس مجلس الحرب للحلفاء (١٩١٦-١٨)، كسب معركة المارن الأولى ١٩١٤ بهجوم مضاد على الألمان وكاد يخسر معركة فردان ١٩١٦، وعين بعد ذلك مستشاراً حربياً للحكومة، وهي وظيفة لانفوذ لها فاستقال ثم عين بعدئذ رئيساً للمجلس الحربي للحلفاء.

جوفرو سنت - هيلير، إتيين: (١٧٧٢-١٨٤٤)، عالم بالحيوان، فرنسي، عضو البعثة العلمية التي صحبت نابليون إلى مصر، كان أستاذًا في متحف التاريخ الطبيعي (١٧٩٣-١٨٤٠) وكلية العلوم أيضًا، وكلاهما في باريس، أوضح في كتابه عن فلسفة التشريح (١٨١٨-٢٢) وأعماله الأخرى نظريته القائلة بأن جميع الحيوانات تماثل في نظام واحد من التركيب، وقد صادفت هذه النظرية هوى في نفوس البعض ولكن كوفيه عارضه بشدة. كان ابنه **إيزيدور جوفرو سنت - هيلير،** (١٨٠٥-٦١)، عالمًا بالحيوان أيضًا وكان حجة في نظرية الانحراف عن التركيب السوي، وقد خلف والده في كرسى الأستاذية في المتحف، وأستاذًا في كلية العلوم أيضًا.

جوفرو سنت - هيلير، إتيين: (١٧٧٢-١٨٤٤)، عالم بالحيوان، فرنسي، عضو البعثة العلمية التي صحبت نابليون إلى مصر، كان أستاذًا في متحف التاريخ الطبيعي (١٧٩٣-١٨٤٠) وكلية العلوم أيضًا، وكلاهما في باريس، أوضح في كتابه عن فلسفة التشريح (١٨١٨-٢٢) وأعماله الأخرى نظريته القائلة بأن جميع الحيوانات تماثل في نظام واحد من التركيب، وقد صادفت هذه النظرية هوى في نفوس البعض ولكن كوفيه عارضه بشدة. كان ابنه **إيزيدور جوفرو سنت - هيلير،** (١٨٠٥-٦١)، عالمًا بالحيوان أيضًا وكان حجة في نظرية الانحراف عن التركيب السوي، وقد خلف والده في كرسى الأستاذية في المتحف، وأستاذًا في كلية العلوم أيضًا.

جوفرو سنت - هيلير، إتيين: (١٧٧٢-١٨٤٤)، عالم بالحيوان، فرنسي، عضو البعثة العلمية التي صحبت نابليون إلى مصر، كان أستاذًا في متحف التاريخ الطبيعي (١٧٩٣-١٨٤٠) وكلية العلوم أيضًا، وكلاهما في باريس، أوضح في كتابه عن فلسفة التشريح (١٨١٨-٢٢) وأعماله الأخرى نظريته القائلة بأن جميع الحيوانات تماثل في نظام واحد من التركيب، وقد صادفت هذه النظرية هوى في نفوس البعض ولكن كوفيه عارضه بشدة. كان ابنه **إيزيدور جوفرو سنت - هيلير،** (١٨٠٥-٦١)، عالمًا بالحيوان أيضًا وكان حجة في نظرية الانحراف عن التركيب السوي، وقد خلف والده في كرسى الأستاذية في المتحف، وأستاذًا في كلية العلوم أيضًا.

اقتصادي، ولد بالقرب من الميرا بنيويورك. كان الأخصائي بالبساتين في محطة التجارب الزراعية بجنيف بنيويورك (١٨٨٢-٨٩) وأستاذًا لفلاحة البساتين من ١٨٨٩ في جامعة ويسكونسن. أخصائي البساتين في محطة التجارب الزراعية في ماديسون. رائد في استعمال الرش لمقاومة الحشرات والفطريات الضارة.

جوفان: أحد أقاليم كونتية لانركشير باسكتلندا، جنوب غربي جلاسجو. به عدة أحواض لبناء السفن. يشتهر بصناعة الكيماويات والحريز الصخرى والآلات.

جوفر، جوزيف جاك سيزير: (١٨٥٢-١٩٣١)، مارشال فرنسي، القائد الأعلى للجيش الفرنسي في الحرب العالمية ١ حتى ١٩١٦، ورئيس مجلس الحرب للحلفاء (١٩١٦-١٨)، كسب معركة المارن الأولى ١٩١٤ بهجوم مضاد على الألمان وكاد يخسر معركة فردان ١٩١٦، وعين بعد ذلك مستشاراً حربياً للحكومة، وهي وظيفة لانفوذ لها فاستقال ثم عين بعدئذ رئيساً للمجلس الحربي للحلفاء.

جوفرو سنت - هيلير، إتيين: (١٧٧٢-١٨٤٤)، عالم بالحيوان، فرنسي، عضو البعثة العلمية التي صحبت نابليون إلى مصر، كان أستاذًا في متحف التاريخ الطبيعي (١٧٩٣-١٨٤٠) وكلية العلوم أيضًا، وكلاهما في باريس، أوضح في كتابه عن فلسفة التشريح (١٨١٨-٢٢) وأعماله الأخرى نظريته القائلة بأن جميع الحيوانات تماثل في نظام واحد من التركيب، وقد صادفت هذه النظرية هوى في نفوس البعض ولكن كوفيه عارضه بشدة. كان ابنه **إيزيدور جوفرو سنت - هيلير،** (١٨٠٥-٦١)، عالمًا بالحيوان أيضًا وكان حجة في نظرية الانحراف عن التركيب السوي، وقد خلف والده في كرسى الأستاذية في المتحف، وأستاذًا في كلية العلوم أيضًا.

جوفمعوينات: شعبة حيوانية أغلبها مائية بحرية ومنها الهيدرات وقناديل البحر والشقائق البحرية والمرجانيات، وهي أبسط الحيوانات، عديدة الخلايا من حيث النظام

جولدبرجر، جوزيف: (١٨٧٤-١٩٢٩)، باحث أمريكي، تخصص في الطب الوقائي، والأمراض المعدية، والاعتداء. كشف أن سبب البلاجرا يرجع إلى نقص في عامل اغتذائي أسماه «مانع البلاجرا» ويعرف بالنياسين أو الحامض النيكوتيني.

جولدتسيهر، أجتس: (١٨٥٠-١٩٢١)، مستشرق مجري، درس في بودابست وعمل أستاذًا بجامعة، تنقل دارسًا وباحثًا بين بلاد كثيرة. صحب في سوريا الشيخ طاهر الجزائري، أقام بالقاهرة ودرس على شيوخ الأزهر، له بحوث ومؤلفات كثيرة، منها كتابه عن «الظاهرية ومذهبهم وتاريخهم»، وكتابه «دراسات إسلامية»، وكتابه «محاضرات في الإسلام» ويعرف باسم «العقيدة والشريعة في الإسلام»، وكتابه «مذاهب المسلمين في تفسير القرآن»، وقد ترجما إلى العربية، وله دراسات في الفرق الإسلامية والحركات الفكرية في الإسلام وفي التاريخ والأدب، يعد من أوسع المستشرقين علمًا وأعرفهم بالإسلام، وأفهمهم لعقائده الدينية واتجاهاته الفكرية.

جولدسميث، أوليفر: (١٧٣٠-١٧٧٤)، شاعر وروائي وكتاب مسرحي إنجليزي. ولد بأيرلندا، لم يوفق في دراسة الطب، فاتجه إلى الكتابة للمسرح، نال كتابه «المواطن العالمي» ١٧٦٢ شهرة زادت بفضل أشعاره «الرحالة» ١٧٦٤ و«القرية المهجورة» ١٧٧٠. كتب رواية بعنوان «قيس ويكفيلد» ١٧٦٦ تميزت بأسلوبها ذي الطابع الهادئ. كتب الكوميديات الشعبية ومنها «إنها تحب السيطرة» ١٧٧٣، كان صديقًا لرينولدز وبيرك وجاريك وصمويل جونسون.

جولدشميت، رتشارد بندكت: (١٨٧٨-١٩٥٨)، عالم بالحيوان والوراثة، أمريكي، ولد في ألمانيا وحصل على الدكتوراه من جامعة هيدلبرج ١٩٠٢، ودرس في جامعة ميونخ (١٩٠٣-١٤) وعمل في معهد قيصر فيلهلم بيرلين (١٩١٤-٣٦)، نزع إلى الولايات المتحدة ١٩٣٦ وعمل أستاذًا لعلم الحيوان بجامعة

المقاطعات الكندية، كان وزيراً للمالية (١٨٥٨ - ٦٢، ١٨٦٤ - ٦٦) فدافع عن التعريف الجمركية. كان أول مندوب سام كندى في لندن (١٨٨٠ - ٨٣).

جولتز، كولمار، فريهر فون در: (١٨٤٣ - ١٩١٦)، قائد بروسي ومؤرخ حربي، أعاد تنظيم الجيش التركي (١٨٨٣ - ٩٥) وقاد في الحرب العالمية ١ جيشًا تركيًا في العراق، وترجع شهرته لمؤلفاته وبخاصة «الأمة المسلحة» ١٨٨٣.

جولتن، (السير) فرنسيس: (١٨٢٢-١٩١١)، عالم إنجليزي، مؤسس علم تحسين النسل. أسهم في تطوير علم الإحصاء. أشهر أعماله بحثه في وراثة العبقرية.

جولجي، كاميللو: (١٨٤٤-١٩٢٦)، طبيب إيطالي، أخصائي في الأمراض العصبية، وعالم بالتشريح الدقي. شارك رامون أي كايال في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٦ لبحوثه في الجهاز العصبي. ابتكر ١٨٧٠ طريقة لصبغ النسيج العصبي بتترات الفضة. استعملها ١٨٨٣ في الكشف عن الخلايا العصبية المعروفة (بخلايا جولجي) في الجهاز العصبي المركزي. كشف ١٩٠٩ عن جهاز جولجي العصبي، وهو جزء من حشوة الخلية يمكن استنابته بصبغ خاص. أثبت أن أنواع الملاريا الثلاثة تنشأ عن حيات أولية مختلفة.

جولد، بنجامين أبثورب: (١٨٢٤-٩٦)، فلكي أمريكي، أسس مرصد قرطبة في الأرجنتين ١٨٧٠ وأنشأ محطات أرصاد جوية ممتدة جنوبًا حتى تيرا دل فويجو. عين مديرًا لمرصد دولي بولاية نيويورك (١٨٥٥ - ٥٩)، واشترك في عمل جداول بها ٧٣١٦٠ نجمًا، وقام بتنظيم قسم خطوط الطول في المساحة الساحلية الأمريكية.

جولدا مائير: (١٨٩٨-١٩٧٨)، رئيس وزراء إسرائيل (١٩٦٩-٧٤) أصلها روسي. استقرت في فلسطين (١٩٢١) وأصبحت عضوًا نشطًا في حركة العمل. استقالت في ١٩٧٤ بعد أن وجهت لها انتقادات بعدم الاستعداد لحرب ١٩٧٣ بين العرب وإسرائيل.

(إيران)، في قرية جولستان. أنهت الحرب التي بدأت سنة ١٨٠٤ بين الدولتين. نزلت فارس بمقتضاها عن الخانيات التي تكون الآن جمهورية أذربيجان.

جولستراند، ألفار: (١٨٦٢-١٩٣٠)، طبيب عيون سويدي. استخدم طرق الرياضيات الطبيعية في دراسة الصور البصرية وانكسار الضوء في العين فمنح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١١. عرف ببحوثه في اللابؤرية الاستجمية وتحسين المنظار العيني والعدسات المصححة بعد إزالة السد من العين.

الجولف: رياضة تمارس في الخلاء، وفيها يحاول اللاعب إسقاط كرتة في عدد من الحفر بالترتيب. تعتبر اللعبة الشعبية في اسكتلندا وفيها فرصة كبيرة لكي يسير اللاعب مسافات تصل في مجموعها إلى عدة كيلومترات. ويكون عدد الحفر إما ١٨ أو ٩. ويسجل عدد الضربات التي ينتج فيها اللاعب في إسقاط الكرة في كل حفرة. ثم تجمع كلها حيث يتحدد فوز اللاعب حسب أقل مجموع من الضربات، وعلى اللاعب أن يختار العصا من بين مجموعة من ١٤ شكلاً مختلفاً من العصى بعضها لضرب الكرة للمسافات، والبعض للارتفاع، وغيرها لدرجتها لبعده قصير، وواحدة للإسقاط في الحفرة. انتشر الجولف في كثير من بلاد العالم وأصبحت تقام له مسابقات دولية وعالمية بين الهواة والمحترفين، الجولف المصغر: وتمارس على ملعب له مساحة محدودة، وتشبه الجولف الأصلي، وتعتمد على الدقة في توجيه الكرة للحفر، ومن السهل إقامتها في الحدائق والأحواش الصغيرة. وللجولف تقاليد وآداب لا يخرج عليها اللاعبون.

جولفيون: أسرة حاكمة أوروبية كثيرة الفروع، يرجع نسبها إلى جولف ١ أو ولف ١ (القرن ٩) صهر الإمبراطور لويس ١. عين جولف ٣ (ت ١٠٥٥) دوقاً لكارنثيا ١٠٤٧ ومرجريفاً (كونتاً) لفيرونا، مات دون أن يخلف وريثاً ذكراً، خلفه جولف است ٤ الذي أصبح أول دوق لبافاريا ١٠٧٠. حصل حفيده هنري الفخور

كاليفورنيا (١٩٣٦-٤٨). له عدة كتب في علم الوراثة والتطور.

جولدنج، ولیم: (١٩١١-٩٣)، روائي إنجليزي لقيت أولى رواياته الرمزية «سيد الذباب» ١٩٥٥ نجاحاً عظيماً، وهي محاولة لإرجاع عيوب المجتمع إلى عيوب في الطبيعة البشرية. ومن رواياته أيضاً «الورثة» ١٩٥٥ و «بشر مارتن» ١٩٥٦ و «السقوط الحر» ١٩٥٩ و «البرج» ١٩٦٤ و «الهرم» ١٩٦٧ و «آلهة العقرب» ١٩٧١.

جولدوني، كارلو: (١٧٠٧ - ٩٣)، مؤلف مسرحي إيطالي، ومن شعراء الكوميديا المشهورين يشبه مولير وتمتاز مسرحياته بقوة البناء وروح الفكاهة والمرح، أدخل نوعاً جديداً من الشخصيات المسرحية المرحية على فن الكوميديا الإيطالية، كتب آخر مسرحية له ومذكراته باللغة الفرنسية، ترجمت كثير من مسرحياته المائة والعشرين. وأشهر هذه المسرحيات «الغلطة العجيبة» ١٧٥٠، و «سيدة الحانة» ١٧٥٣، و «المروحة» ١٧٦٣، و «المقهى» ١٧٥١.

جولزورثي، جون: (١٨٦٧-١٩٣٣)، روائي وكاتب مسرحي إنجليزي، تعلم في أكسفورد، اهتم في مسرحياته بمعالجة المشكلات الاجتماعية، ومنها «الصندوق الفضي» ١٩٠٦، و «الفرح» ١٩٠٧، و «الشقاق» ١٩٠٩، و «العدالة» ١٩١٠، ثم «الهارب» ١٩١٣، و «الغوغاء» ١٩١٤، و «السقف» ١٩٢٩. تصور رواياته وعى الطبقة المتوسطة المحدودة وآراءها في عهد الملكة فكتوريا والملك إدوارد. وقد جمع أكثر هذه الروايات في ثلاث ثلاثيات هي «قصة آل فورساي» ١٩٢٢ و «المهارة الحديثة» ١٩٢٨ و «نهاية الفصل» ١٩٣٤. كتب مجموعة من القصص القصيرة بعنوان «القافلة»، كما نظم بعض الأشعار التي جمعت ١٩٣٤، نشرت رسائله إلى إدوارد جارنت ١٩٣٤. حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٣٢، ابتكر شخصيات روائية مميزة.

جولستان، معاهدة: عقدت ١٨١٣ بين روسيا وفارس

المحلية صفوف الفريقين كما حدث في فلورنسا حيث انقسم الجولفيون إلى سود وبيض. وفي القرن ١٥ بطل استعمال الاسمين.

جولكنده: مدينة مهجورة في أندرا برادش بالهند، كانت عاصمة مملكة جولكنده الإسلامية (١٥١٢ - ٨٩) تدهورت بعد أن غزاها الإمبراطور المغولي أورنجزيب ١٦٨٧. اشتهرت بتجارة الماس حتى أصبحت مثلاً على الشراء.

چولوندر: مدينة (ح ٨٥٧٧١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط البنجاب بالهند، كانت عاصمة البنجاب منذ استقلال الهند ١٩٤٧ إلى ١٩٥٣ عندما أنشئت شانديجرا. استولى عليها رانجت سنغ الزعيم السيخي ١٨١١. مركز تجارى تنتج المنسوجات الحريرية.

جوليا طعمة دمشقية: (١٨٨٠-١٩٥٤)، أديبة وصحفية لبنانية عرفت بسعيها الدائم لإنهاض المرأة. أنشأت ١٩١٧ مجلة «جامعة السيدات» لرعاية الأحوال الاجتماعية للمرأة. أصدرت ١٩٢١ في بيروت مجلة «المرأة الجديدة» واستمرت سبع سنين. أصدرت مجلة «نديم الصغار» ١٩٢٥ ومجلة «النديم» ١٩٣٣ على اسم نجلها. شاركت في تحرير عدد من الصحف النسائية حتى أعجزها المرض.

چوليانا: (١٩٠٩-٨٠)، ملكة هولندا (١٩٤٨-٨٠)، خلفت أمها الملكة فلهلمينا عند نزولها عن العرش. اقترنت ١٩٣٧ من الأمير برنارد من أسرة ليه بيسترفلد الألمانية. خلفتها ابنتها الكبرى الأميرة بياتركس ١٩٨٠.

جوليبوس: (ازدهر بين ٤١٥-٤٠٤ ق م)، كان أحد القواد الإسبرطيين في الحرب البلوونيزية. أرسل لمساعدة سراقوسة في الدفاع ضد هجوم الأثينيين عليها فأصيب الأثينيون بهزيمة منكرة (٤١٣ ق م). نفى فيما بعد لاختلاسه بعض الأموال العامة.

جوليتى، جوفانى: (١٨٤٢-١٩٢٨)، رأس الوزارة الإيطالية (١٨٩٢-٩٣، ١٩٠٣-٥، ١٩٠٦-٩، ١٩١١-١٤-١٩٢٠). كان يسارياً وإن لم يكن اشتراكياً،

على دوقية سكسونيا عن طريق زواجه بابنة الإمبراطور لوثير ٢، وجعلت سيطرته على بافاريا وسكسونيا أسرة الجولفيين منافسة لأسرة هوهنشتوفن على اللقب الإمبراطورى، وعندما أصبح كونراد ٣ الهوهنشتوفنى ملك ألمانيا ١١٣٨ حرم هنرى الجولفى من دوقياته فاندلعت الحرب بين الأسترين، وعاد السلام بينهما بارتقاء فريدرك ١ عرش الإمبراطورية إذ كان من أسرة هوهنشتوفن. كما كان ابن أخت هنرى الفخور الجولفى فتوحدت فى شخصه الأمرتان المتنافستان فى ألمانيا، بلغ الصراع بين الجولفيين والهوهنشتوفن فى حكمه أذق مراحل وأدى إلى قيام الحروب الأهلية المزمته بين الجولفيين والجيليين فى إيطاليا، ولم يبق ١١٨٠ لسلالة هنرى الأسد إلا دوقية برونزويك. اعتلى فرع برونزويك لونبرج أو هانوفر عرش بريطانيا حين حكم جورج ١ ١٧١٤ وفصل آل هانوفر عن العرش البريطانى ١٨٣٧ حين اعتلت العرش الملكة فكتوريا، وذلك بسبب قانون الوراثة، وبعد خلع جورج ٥ (١٨٦٦) آخر ملوك هانوفر تأسس الحزب المعروف بالجولفى، وعُيِّن سعى هذا الحزب لإعادة المملكة.

جولفيون وجليليون: حزبان سياسيان متنازعان فى العصور الوسطى المتأخرة، نشأ فى القرن ١٢ بسبب التنافس بين الجولفيين أو الولفيين الألمان وبين الأباطرة من آل هوهنشتوفن (انظر: هنرى الأسد)، ويرجع أن الاسم جليليين مشتق من قلعة ويلنجن الهوهنشتوفنية، واستمر النزاع فى إيطاليا حيث كان الجولفيون فى البداية هم الفريق البابوى فى الصراع بين الأباطرة والبابوات. ضم الجولفيون مدناً هامة كثيرة (مثل عصابة لمبارديا وبولونيا وفلورنسا وجنوة) وملوك الأنجويين فى نابلى، وضم الجليليون عدة أسر نبيلة وطغاة صغاراً من مثل إزلينو دا رومانو، ودلا سكالافيروني وفيكونت ميلان وعدة مدن (مثل بيزا وأرزو) وكانت المدن ذاتها منقسمة على نفسها، فتج عن ذلك صراع دموى، وما لبث اسما الحزبين أن فقدتا مدلوليهما الأصليين وأربكت النزاعات

أوروبية. نشأ أماً واشتغل برعى الماشية في شبابه. دخل معترك السياسة، فأيد سيريانو كاسترو ١٨٩٩. ثم حل مكانه رئيساً للجمهورية ١٩٠٨ وحكم فنزويلا - وإن لم يظل رئيساً بصفة دائمة - حتى وفاته. ومع أنه كان مستبدًا إلا أن حكمه اتم بالأمانة والجد والاستقامة. أصلح من أحوال بلاده الاقتصادية، وشجع الاستثمارات الأجنبية إلى حد كبير.

جومييل: مدينة (٤٧٩٩٣٥ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق بيلاروسيا وثاني مدنها الكبرى ترجع إلى القرن ١٢، آلت إلى روسيا في التقسيم الأول لبولندا ١٧٧٢، ملتقى للمواصلات في منطقة زراعية، وأهم صناعاتها النسيج والآلات وأدوات البناء ومنتجات الأغذية والأجهزة الكهربائية والأسمدة.

جومييل، لويس ألكسيس: انظر: قطن.

جوميني، أنطوان هنري: (١٧٧٩-١٨٦٩)، قائد ومراسل حربي سويسري، عمل ضابطاً في هيئة أركان الحرب بالجيش الفرنسي، تحت قيادة المارشال ناي. انتقل إلى خدمة الجيش الروسي ١٨١٣، ووصل إلى رتبة عسكرية رفيعة. أصبح من أشهر الثقات في الشؤون الاستراتيجية. ألف «رسالة عن فن الحرب» ١٨٣٦.

جون: (١١٦٧-٩-١٢١٦)، ملك إنجلترا (١١٩٩-١٢١٦)، أصغر أبناء هنري ٢، ناصر أخاه ريتشارد ١ (١١٨٩) على أبيه، وبينما كان ريتشارد غائباً إبان الحملة الصليبية الثالثة، أعلن جون نفسه وريثاً، وتآمر ليعق ريتشارد في الأسر. خلف ريتشارد فحرم ابن أخيه آرثر الأول دوق بريتانى. ثار أنصار آرثر يساعدهم فيليب ٢ ملك فرنسا، واضطر جون إلى التخلي عن ممتلكاته الفرنسية. وعندما حرمه انوسنت ٣ وخلعه نزل عن إنجلترا للبابا، واستعادها إقطاعية ١٢١٣. اتحد البارونات الذين كانوا شديدي المعارضة له، وأجبروه على توقيع الماجنا كارتا ١٢١٥. كان طاغية غادراً، واتخذ شيكسبير منه شخصية لإحدى رواياته التاريخية. جون: ملوك البرتغال، جون ١ (الأكبر) (١٢٥٧-٩١٣٥ -

وأيد اتحادات نقابات العمال والإصلاح الاجتماعي وعارض الاشتراك في الحرب العالمية ١ والنظام الفاشي.

جوليو، رومانو: (ح ١٤٩٢-١٥٤٦)، فنان ومعماري إيطالي اسمه الحقيقي: جوليو بيبي. كان تلميذاً لرفاييل، وقد أتم بعض لوحات رفاييل الجصية (الفريسكو) بالفاتيكان. يطلق عليه أحياناً: المصور الأكاديمي الأول.

جوليو - كوري، فريدرك: (١٩٠٠-٥٨)، عالم فرنسي، تزوج ١٩٢٦ من إيرين كوري (١٨٩٧-١٩٥٦) وهي ابنة بيير وماري كوري، وكان الاثنان يعملان مساعدين في معهد الراديوم بباريس حيث خلفت إيرين والدتها وأصبحت مديرة للمعهد ١٩٣٢. وواصل جوليو - كوري وزوجته إيرين عمل بيير ومدام كوري في النشاط الإشعاعي ونالا جائزة نوبل في الكيمياء مناصفة ١٩٣٥، لإنتاجهما المواد المشعة صناعياً وذلك بقذف عناصر معينة بجسيمات ألفا. عين فريدرك رئيساً للجنة الطاقة الذرية بفرنسا ١٩٤٦.

جوليه، لويس: (١٦٤٥-١٧٠٠)، مستكشف فرنسي. شارك جاك ماركيت في الكشف عن أعالي نهر المسيسيبي. ثم استكشف خليج سنت لورنس وخليج هدسن، وجزءاً من ساحل لابرادور.

جومبوس، يوليوس: (١٨٨٦-١٩٣٦)، سياسي وعسكري مجري تولى رئاسة الوزارة المجرية (١٩٣٢-٣٦) وزعيم وطني إصلاحى.

جومولكا، فلادسلاف: (١٩٠٥-٨٢)، سياسي بولندي، رئيس وزراء جمهورية بولندا، والسكرتير-الأول لحزب العمال البولندي المتحد (١٩٥٦-٧٠)، عضو بمجلس الدولة البولندي (١٩٥٧-٧١)، تقاعد في ١٩٧١. اشترك في الحركة العمالية ببلاده عدة سنوات كما اشترك في الدفاع عن وارسو في أثناء الحرب العالمية ٢.

جوميس، هوان فيسيتيه: (١٨٥٧-١٩٣٥)، حاكم فنزويلا (١٩٠٨-٣٥) ودكتاتور. من سلالة هندية

يحكمها ابنه بيدرو تاركًا البرتغال تحت وصاية ابنته ايزابلا.

جون: ملوك بولندا، جون ٢ (جون كازيمير) (١٦٠٩-١٧٢٧) يعرف حكمه (١٦٤٨-١٦٨٠) في التاريخ البولندي بالطوفان. فإن عصيان القوزاق بقيادة خميلتسكى أدى إلى نشوب الحرب مع روسيا (١٦٥٤-١٦٧٠)، وسلخ ق أوكرانيا عنها. وغزا شارل ١٠ ملك السويد بولندا ١٦٥٥ ولكنه صد بمعجزة في تستوتوكوفا التي صارت مضرب الأمثال في الشجاعة، ولكن بمقتضى صلح أوليفا نزل جون عن ش لفونيا للسويد، ومنح الناخب فريدريك عاهل براندنبرج السيادة الكاملة على بروسيا، في مقابل معاونته ضد السويد. ونزل جون عن العرش ١٦٦٨ واعتزل الحياة في دير فرنسي. جون ٣ (جون سويسكى، (١٦٢٤-١٩٦٦)، حكم (١٦٧٤-١٩٦٦)، أعاد لمدة قصيرة مكانة بولندا وهيبتها حينما قاد جيشه ١٦٨٣ لفتح الحصار الذي ضربه الترك على فيينا. وطارد جون ٣ الأتراك داخل هنغاريا وكون عصابة مقدسة، اشترك فيها البابا، والإمبراطور ليوبولد ١ والبندقية ١٦٨٤ ولكنه أخفق في انتزاع الأفلاق والبغدان من قبضة الأتراك. تحدد وفاته نهاية الاستقلال الفعلي لبولندا.

جون: ملوك هنغاريا، جون ١ (جون زابليو) (١٤٨٧-١٥٤٠) ابن ستيفن زابليو حاكم ترانسلفانيا (١٥١١-١٥٢٦)، اختاره النبلاء الهنغاريون ملكًا بعد مصرع لويس ٢ في معركة الموهاخ (١٥٢٦). ناجزه فرديناند ملك النمسا (فيما بعد الإمبراطور فرديناند ١) القتال في سلسلة من الحملات الحربية إذ رأى أنه أحق منه بعرش هنغاريا، ولكن السلطان سليمان القانوني تدخل في النزاع، وأجلس جون ملكًا شكليًا، خلف جون ١ ابنه جون ٢ (جون سجموند زابليو) (١٥٤٠-٧١). غزا سليمان القانوني هنغاريا ١٥٤١ متعللاً بعزمه على حماية مصالح الملك الطفل (وبذلك دام حكم الترك لهنغاريا لمدة ١٥٠ عامًا) ونصب جون أميرًا على ترانسلفانيا. ولكن الحزب المناصر للنمسا في ترانسلفانيا خلع جون

(١٤٣٣)، الابن غير الشرعي لبيدور ١، الرئيس الأعلى لفرسان أفيز. حينما توفي أخوه غير الشقيق فرديناند ١ (١٣٨٣)، حكم البرتغال مجلس وصاية بالنيابة عن ابنة فرديناند: بياتريس زوجة جون ١ ملك قشتالة. فاشترك جون الأفيزي في فتنة قومية ضد سيادة إسبانيا على البرتغال، وفي ١٣٨٥ انتخب ملكًا عليها، وثبت الانتصار العظيم الذي أحرزه البرتغاليون عند قرية الهوباروتا ١٣٨٥ دعائم استقلالهم، يعد حكم جون من أمجد الفترات في تاريخ البرتغال. ويحدد تحالف عقده مع إنجلترا أوائل التوسع الاستعماري والبحري البرتغالي، والاستيلاء على مدينة سبته بالمغرب من المغاربة ١٤١٥. ازدهر في عهده الأدب البرتغالي. جون ٢ (الكامل)، (١٤٥٥-٩٥)، حكم (١٤٨١-٩٥). ثبت سيادة الملك على النبلاء وشجع الرحلات الاستكشافية ولكنه رفض مساعدة كولومبس ووقع معاهدة تورديسيلاس مع إسبانيا، وكان نصيرًا للفنون والتعليم في عصر النهضة. جون ٣ (١٥٠٢ - ٥٧) يحدد حكمه (١٥٢١ - ٥٧) ذروة عظمة الإمبراطورية البرتغالية ولكنه شهد بدء التدهور في البرتغال نفسها، أدخل محاكم التفتيش، واستورد العبيد الزنوج من أفريقيا. جون ٤ (ت ١٦٥٦)، دوق براجانزا وسليل مانويل ١ ورفيع غير شرعي من سلالة جون ١. صار ملكًا ١٦٤٠ حينما خلعت البرتغال عنها النير الإسباني. مؤسس أسرة براجانزا. جون ٥ (الشهيم ذو النخوة) (١٦٨٩ - ١٧٥٠)، حكم (١٧٠٦ - ٥٠). جون ٦ (١٧٦٩ - ١٨٢٦)، صار وصيًا على أمه المحبولة ماريا ١ (١٧٩٩)، انضم إلى التحالف الدولي الثاني ضد فرنسا ولكنه هزم واضطر أن يقبل معاهدة باداهوث ١٨٠١. هرب إلى البرازيل حينما هاجم الفرنسيون البرتغال ١٨٠٧. خلف أمه على العرش ١٨١٦ وعاد إلى البرتغال ١٨٢٠. وفي ١٨٢٤ اعتزل الملك بعد حكم ملء بالقلاقل وسافر إلى البرازيل وكانت قد أصبحت إمبراطورية مستقلة

الآن سوق لتجارة الذهب والفضة والعمود والأواني النحاسية.

جونارسون، جونار: (١٨٨٩-١٩٧٥)، روائي أيسلندي، كتب مؤلفاته الأولى باللغة الدنماركية ثم عاد إلى استخدام اللغة الأيسلندية، من رواياته «ظلام الأيام السبعة» ١٩٢٠ ويظهر فيها اهتمامه بمشكلة الحرب.

ترجم حياته في «الكنيسة على الجبل» (١٩٢٤-٢٨) و«المنحدرات السوداء» ١٩٢٩. من أعظم الكتاب الذين كتبوا عن أيسلندا في العصر الحديث وعرفوا الناس بها.

جونتزاجا: أسرة إيطالية من الأمراء حكم فرعها الأكبر

ماتوا (١٣٢٨-١٦٢٧)، في البداية باسم القائد العام

ومنذ ١٤٣٣ بصفة مركيز ومنذ ١٥٣٠ بصفة دوق

وحصلوا على متفرقات ١٥٣٦، وبعد انقراضها ١٦٢٧

خلفها الفرع الأصغر الذي حصل بطريق المصاهرة على

الدوقتين الفرنسيين نفيير ورتيل، وانقرض هذا الفرع

١٧٠٨ وحكم فرع آخر جواستالا (١٥٣٩-١٧٤٦)

وأغلق كثير من حكام ماتوا المال تشجيعاً للفنون

والآداب وخاصة فرانشسكو جونتزاجا (ت ١٥١٩) الذي

تزوج من إيزابلا دست، واستطاع في الحروب الإيطالية

أن يحتفظ باستقلال ماتوا بصعوبة وانضم أولاً للبنديقية

ثم لفرنسا وبعدها للبابا يوليوس ٢.

جونتشروف، إيفان ألكسندروفيتش: (١٨١٢-٩١)،

روائي روسي، أشهر رواياته وأهمها «أبولوموف»

١٨٥٨، يصور فيها حياة روسي من الأعيان يتميز

بالكسل وعدم المبالاة والاستكانة والسلبية ويمثل

نموذجاً من الروس كان شائعاً في ذلك الوقت.

أصبح «أبولوموف» من الشخصيات المعروفة في الأدب

العالمي، كما أنه اشتق من اسمه لفظة «أبولوموفية» في

اللغة الروسية وتعني الصفات التي تمثلها شخصيته.

جونثال دومتجو: نائب أسقف شقوية (١١٨١)، يعد

هو ويوحنا بن داود الإسباني أشهر المترجمين في مكتب

طليطلة، وكانا يتعاونان معاً، فيملئ يوحنا النص العربي

بالإسبانية العامية ويصوغه جونثال باللاتينية، فترجما

١٥٥١، ثم استدعى ١٥٥٦ تحت ضغط الترك. تركه الصلح الذي أبرم ١٥٦٢ بين الترك والنمسا مالكا لتراتسلفانيا، بينما قسمت بقية هنغاريا بين النمسا وتركيا. في ١٦٦٤ أقام ديت (برلمان) تراتسلفانيا المذهب الكلفني ديناً رسمياً للدولة.

جون القسيس: ملك مسيحي أسطوري، كان ملكاً على إمبراطورية فسيحة الأجزاء، وافرة الثراء في آسيا أو أفريقيا. ظهرت هذه الأسطورة في القرن ١٢، وربما قامت أساساً على مملكة إثيوبيا (الحبيشة)، أو إحدى الممالك السنطورية.

جون موريس أمير ناساو: (١٦٠٤-٧٩)، قائد هولندي،

حفيد أخى وليم الصامت. عينته شركة الهند الغربية

الهولندية حاكماً على البرازيل (١٦٣٦-٤٣)، فاستحوذ

على الشمال الشرقي من البرازيل من البرتغاليين، وأقام

ولاية برنامبوكو، وضع خططاً واسعة النطاق لتنميتها، ثم

عين قائداً في حرب الثلاثين عاماً والحروب الهولندية

بأوروبا.

جون النمساوي: (١٥٤٧-١٥٧٨)، أميرال وقائد

إسباني، ابن غير شرعي للإمبراطور شارل ٥. أحرز

نصراً بحرياً حاسماً على الأتراك في معركة لباتسو

البحرية. واستولى على تونس، وفي ١٥٧٦ أنفذه أخوه

فيليب ٢ إلى الأراضي المنخفضة حاكماً عاماً (١٥٧٦-

٧٨) وكانت قد أعلنت العصيان على إسبانيا بزعامه وليم

الصامت، ولكن جون لم يحرز انتصارات حاسمة على

العصاة.

جون هنري: إحدى شخصيات الأساطير الزنجية في ج

أمريكا، وهي شخصية رجل زنجي قوى البنية ألفت عنه

شتى الأغاني والقصص الزنجية.

جوناجار: (١) إمارة هندية سابقة بالهند في شبه

جزيرة كشيوار، غ الهند، أصبحت منذ ١٩٥٦

جزءاً من ولاية بومباي. (٢) مدينة (ح

٢٤٨٢٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة السابقة للإمارة

كانت معقلاً لطائفة الراجبوت حتى القرن ١٥. وهي

١٩١٣، استعان في الحرب العالمية ١ بمعلوماته عن البصريات وتصميم الآلات في عمله بوزارة التموين الحربي. عين كبيراً للفلكيين بالمرصد الملكي بمدينة الكاب برأس الرجاء الصالح ١٩٢٣. وفي ١٩٢٨ عين رئيساً لبعثة دولية خاصة بتنظيم العمل المتعلق بالتحديد الدقيق للمسافة بين الأرض والشمس. نال ١٩٤٣ الميدالية الذهبية للجمعية الفلكية الملكية التي كان مديراً لها (١٩٣٧ - ٣٩). عمل مديراً للاتحاد الفلكي الدولي (١٩٤٥ - ٤٨). تقاعد ١٩٥٥، ولكنه أصبح سكرتيراً عاماً للمجلس الدولي لاتحادات العلوم (١٩٥٦ - ٥٨). عاون كثيراً من المنظمات بخبرته، ومنها المجلس الاستشاري للسجل السنوي لأحداث العالم من ١٩٥٧ حتى وفاته. أهم مؤلفاته «الفلك العام» ١٩٢٢.

جونزالز مارتينيز، إنريك: (١٨٧١ - ١٩٥٢)، شاعر مكسيكي. تأثر بالشاعر روبين داريو وبالرمزيين الفرنسيين. هاجم حركة التجديد بعد ذهابه ١٩١١ إلى مدينة مكسيكو. وكان من أنصار هذه الحركة في أول حياته. جمع شعره ونشره في ثلاثة مجلدات (١٩٣٨ - ٤٠).

جونزولي، جيلدو: (ح ١٢٤٠ - ٧٦)، شاعر إيطالي أعجب به دانتى وأثنى على شعره. نظم قصائده عن فلسفة الحب، وتمتاز أشعاره بالصور الرائعة والأفكار الفياضة، مما جعلها ذات تأثير كبير في الشعر الغرامى في ذلك الوقت. ترجم شعره إلى لغات عدة.

جونسالفس دياس، آنتونيو: (١٨٢٣-٦٤)، شاعر برازيلي وكاتب من المدرسة الرومانسية، يعرف بقصيدته التي تصور حنينه إلى الوطن والتي مطلعها: «في بلادى نخيل» ويمكن أن تعتبر هذه القصيدة بمثابة النشيد الوطنى للبرازيل. له ثلاث مجموعات شعرية أصدرها تباعاً (١٨٤٦ - ٥١). ألف مسرحية «الينور ومندوشا» ١٨٤٧ وجمع معجماً «قاموساً» في لغة بعض القبائل الهندية والأمريكية.

جونستون، ألكسندر كيث: (١٨٠٤-٧١)، جغرافى

عدة كتب لابن سينا والفارابى والغزالي وابن جبير والكندى وغيرهم.

جونثال دى أفيليا، هيل: (ت ١٥٤٣)، فاتح إسباني. فتح نيكاراغوا ١٥٢٢، اغتصب حقوقه فرنسيسكو فرنانديز دى كوردى ١٥٢٤.

جونجلي، قناة: مشروع بأعلى النيل لاستغلال المفقود بالبحر والفيضان على جانبي النهر. يتضمن قناة طولها ٢٠٠ كم من جونجلي إلى ملكال، تزيد هذه القناة تصريف النهر عند ملكال بمقدار ١,٨ مليار متر مكعب في العام.

جونجورا إى أرجوتى، لويس دى: (١٥٧١-١٦٢٧)، آخر الشعراء الكبار في العصر الذهبي الإسباني، درس في سلمنة وأصبح قساً، تميز بالرشاقة والعبقرية، وقد أدت ثقافته المتينة وسرعة بديهته في الشعر إلى مذهب عرف باسمه «الجونجورية». أثر تأثيراً قوياً في الشعر الحديث، استلهم الأساطير وألف في أنواع كثيرة من الشعر، ولكن قصائده الطوال هي أهم ما خلد ذكره.

جوندولتش، إيفان أو جيوفانى جوندولا: (١٥٨٨ - ١٦٣٨)، شاعر كرواتي. ولد في راجوزة (دوبروفنيك) لأسرة أرستقراطية دلماشية، كان صاحب منصب رفيع في المدينة. احتذى بالشعراء الإيطاليين في شعره. أهم أعماله الملحمة الشعرية «عثمان» ١٦٢٦، تدور أحداثها حول الحروب بين البولنديين والأتراك. مشاعره سلافية قوية ويعتبر في طليعة الشعراء السلاف الجنوبيين في عصره.

جونز، (السيير) روبرت: (١٨٥٨-١٩٣٣)، جراح بريطاني بعيد الصيت في علاج أمراض العظام والمفاصل وإصاباتهما وإزالة التشوهات الناشئة من مرض شلل الأطفال. أنعم عليه بلقب «سير» ١٩١٧. أهم مؤلفاته «إصابات المفاصل» ١٩١٥ و «جراحة العظام» (مع ر. و. لوفيت ١٩٢٣).

جونز، هارولد سبنسر: (١٨٩٠-١٩٦٠)، فلكى إنجليزى. عين رئيساً مساعداً بالمرصد الملكى بجريتش

جونسون، إيفند: (١٩٠٠ - ٧٦)، روائي سويدي وكاتب قصص قصيرة، بعد أن اشتغل عاملاً في شمال السويد نزع إلى ستوكهلم في ١٩١٩ وبدأ في احتراف الأدب. شهر في خارج السويد بمجموعته الذاتية «قصة أولوف» (١٩٣٤ - ٣٧) التي امتازت بالتفوق في التحليل النفسى الخارق، من أشهر رواياته «العودة إلى إناكا» ١٩٥٢. كتب أكثر من ٤٠ مؤلفاً ومجموعة قصصية ويعتبر من أشهر أدباء السويد في القرن العشرين. شارك هارى مارتسون في جائزة نوبل للأدب ١٩٧٤.

جونسون، بن: (١٥٧٢ - ١٦٣٧)، شاعر وكاتب إنجليزى. من أشهر كتاب عصرى الملكة اليزابيث والملك جيمس ١ اللذين اشتهرا بازدهار الفنون الأدبية، اشتغل في مطلع حياته بالتمثيل، وفى ١٥٩٨ حوكم بتهمة اغتيال أحد الممثلين. وبينما كان فى السجن اعتنق المذهب الكاثوليكي، ولكنه ارتد إلى كنيسة انجلترا. أولى مسرحياته «تغيرت الحالة» التي أخرجت ١٥٩٧ جعلت منه زعيماً من زعماء الكتابة المسرحية. وفى نفس العام ظهرت مسرحية «كل إنسان فى مجونه» التي اشترك شيكسبير فيها بالتمثيل، وفى ١٥٩٩ كتب مسرحية أخرى جعل عنوانها «كل إنسان بعيداً عن مجونه» وبعدهما كتب مسرحياته الكوميديّة المشهورة مثل «فولبون» ١٦٠٦ و «الكيميائي» ١٦١٠، ومن أشهر مآسيه «سجانس» ١٦٠٣ و «كاتيلين» ١٦١١ وكلها امتدحت فى زمانه. أما مسرحياته الأخيرة فقد كشفت عن انهيار مقدرة الفنى. عبر شعره غير المسرحى عن التأثر بالكلاسيكية الجديدة، وهو نفس التأثر الموجود فى مسرحياته. من أشهر قصائده الغنائية وأحبها فى الوقت الحاضر «أغنية إلى سليا». كان له تأثير كبير فى مجموعة من الشعراء الشباب أسموا أنفسهم «جماعة ابن». قال عنه شيكسبير «لم يخلق لعصر واحد بل لكل العصور». نقش على ضريحه فى مقبرة وستمنستر «أيها النادر بن جونسون».

جونسون، جيمس: (١٨٧١-١٩٣٨)، كاتب أمريكي

وكارتوغرافى اسكتلندى. أخرج كثيراً من الأطلس والخرائط والمعاجم الجغرافية الممتازة منها «الأطلس الوطنى للجغرافيا التاريخية والتجارية والسياسة» ١٨٤٣، و «المعجم الجغرافى» ١٨٥٠، ويعرف باسم «معجم جونستون»، و «الأطلس الملكى للجغرافيا الحديثة» ١٨٦١، واصل ابنه ألكسندر كيث جونستون (١٨٤٤-٧٩) إدارة المؤسسة التي أنشأها أبوه لنشر الخرائط، وساعد فى مسح باراجواى وتوفى بأفريقيا وهو يرأس الجمعية الجغرافية الملكية لبحيرة نياسا.

جونستون، ماري: (١٨٧٠-١٩٣٦)، روائية أمريكية. جمعت بين الدقة التاريخية والخيال والرومانسية. من رواياتها «أودرى» ١٩٠٢ و «أوقفوا إطلاق النار» ١٩١٢، و «الساهرة» ١٩١٤، و «الآنسة دليسيا الن» ١٩٣٢.

جونسون، أندرو: (١٨٠٨-٧٥)، الرئيس ١٧ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٦٥-٦٩) عصامى، علّم نفسه. عضو مجلس النواب عن ولاية تينيسى (١٨٤٣-٥٣). حاكم ولاية تينيسى (١٨٥٣-٥٧) وعضو مجلس الشيوخ (١٨٥٧-٦٢). اهتم بإصدار تشريع يكفل للطبقة العاملة أراضى الغرب. أيد الرئيس لنكولن. أصبح نائباً لرئيس الولايات المتحدة ١٨٦٥. شهر به الجمهوريون الراديكاليون فى أثناء رياسته بسبب سياسة التعمير فى الولايات الجنوبية، وقد أدت بعض تصرفاته إلى محاكمته بوساطة الكونجرس. بيد أنه نجا من الإدانة بأغلبية ضئيلة. أهم ما قام به فى أثناء رياسته شراء ألاسكا ١٨٦٧ على يد سيوارد، عاد ١٨٧٥ عضواً بمجلس الشيوخ.

جونسون، إيستمان: (١٨٢٤-١٩٠٦)، مصور أمريكي للأشخاص والموضوعات. تأثر بالأساتذة الهولنديين بعد دراسة الفن فى لاهى. عاد ١٨٥٥ إلى أمريكا وأقام بنيويورك. تركز شهرته على مهارته فى رسم الأشخاص والموضوعات المنزلية. أهم ما رسمه لوحات للرؤساء: هيز وكليفلند، وهاريسون وبعض كبار الأمريكيين.

زنجي، مؤسس «الاتحاد القومي لتقدم الملونين». من مؤلفاته «تاريخ حياة رجل كان ملوناً» ١٩١٢ و «في هذا الطريق» ١٩٣٢. أخوه چون روزاموند چونسون (١٨٧٣-١٩٥٤) مغن أمريكي ومؤلف عدد كبير من الأغاني وصاحب مختارات من أغاني الزوج الأمريكيين.

چونسون، روستر: (١٨٤٠-١٩٣١)، محرر أمريكي. اشترك في تحرير «دائرة المعارف الأمريكية» (١٨٧٣-٧٧) و «دائرة المعارف السنوية» (١٨٨٣ - ١٩٠٢) وأسس سلسلة «روائع الأدب الصغيرة» ١٨ جزءاً (١٨٧٥ - ٨٠)، ألف كتباً كثيرة ذات مضمون صحفى.

چونسون، صمويل: (١٧٠٩-٨٤)، كاتب إنجليزي من أبرز الشخصيات الأدبية في إنجلترا، بخاصة في القرن ١٨. بدأ حياته الأدبية بقصيدة ساخرة أسماها «لندن» ١٧٣٨، ثم أعقبها بسلسلة من المقالات الأدبية، أشهرها مجموعة صدرت ١٧٥٠ دعمت شهرته ومكانته بفضل ظهور القاموس الذى جمعه للغة الإنجليزية ١٧٥٥. وفى ١٧٦٣ التقى بجيمس بوزويل الذى كتب ترجمة لحياته فيما بعد فى كتابه «سيرة حياة صمويل چونسون»، وقد كان چونسون محدثاً لباقى واسع الاطلاع ترك أثراً كبيراً فى مجتمع عصره. من أشهر مؤلفاته التى تعطينا صورة واضحة لأسلوبه البالغ الاتزان وتفكيره المتميز بالحض على التمسك بالمثل العليا قصة «راسلاس، أمير الحبشة» ١٧٥٩. آخر مؤلفاته القيمة كتاب «حياة الشعراء» (١٧٧٩-٨١) الذى يحوى نقداً بارعاً يلقي ضوءاً على مؤلفات كبار الشعراء الإنجليز الذين تناولهم بالبحث، وإن كان رأيه الشخصى يطغى فى بعض الأحيان ويعد به عن النقد الموضوعى. وأسلوب چونسون يعكس شخصيته بما يميزها من صراحة قاطعة وترفع وتعقيد فى بعض الأحيان. وكان چونسون الأمر الناهى فى القضايا الأدبية فى عصره، كما كان لأرائه الصائبة التزيهة أثر كبير فى بلورة الذوق الأدبى فى ذلك الحين.

لولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٣-٦٩)، ولد فى ٢٧ أغسطس بالقرب من ستونوال بتكساس، تلقى علومه بكلية سان مركوس ونال بكالوريوس العلوم ١٩٣٠، وألقى محاضرات فى الخطابة لمدة عامين فى مدرسة هوستن العليا. عمل سكرتيراً للمستر ريتشارد كليبرج عضو الكونجرس ١٩٣٢ بواشنطن، وهناك انتسب بجامعة جورجيتاون لدراسة القانون. عين مديراً لمنظمة الشباب الوطنية بولاية تكساس (١٩٣٥-٣٧). انتخب خمس مرات عضواً فى مجلس النواب منذ ١٩٣٧. انتخب بمجلس الشيوخ عن تكساس منذ ١٩٤١ ثم زعيماً للأغلبية الديمقراطية بالمجلس منذ ١٩٥٥، فكان أصغر من تولى هذه الزعامة فى تاريخ المجلس. اختاره سلفه جون كيندى ليخوض معركة الرئاسة إلى جاتبه ليكون هو نائب الرئيس بعد أن كان أقوى منافسيه كمرشح للحزب الديمقراطى لرئاسة ١٩٦٠. فاز بهذا المنصب ثم خلف كيندى فى منصب الرئاسة عقب اغتياله ١٩٦٣. فاز على جولد ووتر فى انتخابات ١٩٦٤. واجه مشكلات، منها النزاع على قناة بنما، وإرساله قوات لجمهورية الدومينيكان، وانسحاب دى جول من حلف شمال الأطلنطى، وقيام الاضطرابات العنصرية، وتورطه فى حرب فيتنام، اتخذ موقفاً مؤيداً لإسرائيل ومعادياً للعرب فى حرب يونيه ١٩٦٧. خلفه ريتشارد نيكسون.

جونكور، إدموند دى: (١٨٢٢-٩٦)، هو وأخوه جول دى جونكور (١٨٣٠-٧٠) من أبناء أسرة جونكور الفرنسية عرفا بحبهما للأدب والفنون واشتغلا بالنقد وكتابة التاريخ وتأليف القصص، ومنها «أمرأة القرن ١٨» و «الإبنة اليزا» كما أنشأ الأخوان «صحيفة الجونكور» وكان لها فضل كبير فى تقديم صورة واضحة عن الحياة الاجتماعية فى باريس حوالى نصف قرن. وكان الأخوان يكتبان بأسلوب مصقول يتميز بالإيجاز الذى يبالغان فيه أحياناً حتى تصبح كتاباتهما وكأنها برقيات تلغرافية. أوصى إدموند جونكور الأخ الأكبر بإنشاء أكاديمية

چونسون، ليندون بينز: (١٩٠٨ - ٧٣)، الرئيس ٣٥

المسلمون الجوهر الفرد للدلالة على الجوهر البسيط، وهو الجزء الذى لا يتجزأ. والقائلون بالجوهر الفرد منهم يرون أن العالم مؤلف من جواهر فردة، بعضها ذرات روحية، وبعضها ذرات مادية، بخلاف ما يراه الفلاسفة من أن العالم مؤلف من هيولى وصورة. ولا يصح، عند علماء التوحيد من القائلين بالجوهر الفرد، أن يطلق على الله أنه جوهر لأن من الجوهر ما هو جسم، ولا أن يطلق عليه أنه جوهر فرد، لأن هذا الجوهر الفرد جزء لا يتجزأ من الجسم. وتعالى الله عن أن يسمى بأى من الاسمين الدالين على أشياء هي أجسام أو أجزاء من أجسام. وللفلاسفة والمتكلمين المسلمين كتب مستفيضة فى الجوهر وما يتصل به من مشكلات منطقية وطبيعية وميتافيزيقية، مثل كتاب الأشعرى «مقالات الإسلاميين»، وكتاب الباقلانى «التمهيد»، وكتاب بينيس «مذهب الذرة عند المسلمين»، وكتاب ابن سينا «النجاة»، وكتاب الغزالي «مقاصد الفلاسفة».

جواهر الصقلى: (٩٣٠٦-٣٨١ هـ / ٩٩١٨-٩٩١ م)، قائد فاطمى ربه المعز لدين الله واختصه بين مواليه وجعله وزيراً، عينه قائداً لجيوشه فى حملة أرسلها إلى ناهرت وأخرى إلى فاس. نصبه المعز قائداً لحملة فتح مصر (٣٥٨ هـ / ٩٦٩). استولى جواهر على الإسكندرية وواصل زحفه إلى الجزيرة فوقعت فى يده (١٧ شعبان ٣٥٨ هـ / ٦ يولية ٩٦٩) ودخل الفسطاط وتم عقد الصلح بين المصريين والفواطم. أسس مدينة القاهرة لتكون مقراً للفاطميين ومركزاً لنشر دعوتهم الدينية، وشيد قصرًا للخليفة المعز لدين الله الفاطمى وبنى الجامع الأزهر (٣٥٩ - ٣٦١ هـ / ٩٧٠-٩٧٢) وأقيمت الصلاة فيه لأول مرة (٧ رمضان ٣٦١ هـ / ٢٢ يونية ٩٧٢). تولى جواهر قيادة الجيش الفاطمى للقضاء على أفتكين والحسن القرمطى الملقب بالأعصم زعيم القرامطة بالشام (٣٦٦ هـ / ٩٧٦) ووطد سلطان الفواطم فيها. عاد إلى مصر (٣٦٩ هـ / ٩٧٦) حيث توفى بالقاهرة ودفن بالقرافة الكبرى.

جونكور التى ما زالت تقدم سنويًا جائزة عن أحسن قصة.

جونو، آندوش: (١٧٧١-١٨١٣)، قائد فرنسى، خدم تحت قيادة نابليون فى إيطاليا ومصر، وقاد الغزو الفرنسى للبرتغال ١٨٠٧. وبذلك بدأ حرب شبه الجزيرة الأيبيرية، أكرهه ولنجتوتون على الجلاء عن إسبانيا ١٨٠٨، وراقه نابليون إلى رتبة دوق. جونيوفر: انظر: أسطورة آرثر.

جوهانسبرج: مدينة (ح ١٩٨٧٩٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الترانسفال، فى جمهورية جنوب أفريقيا. أنشئت ١٨٨٦ مستوطنة للتعدين بعد اكتشاف الذهب على السطح. أكبر مدن جنوب أفريقيا، وملتقى للمواصلات، ومركز تجارى. المركز الصناعى لمنطقة وتوتزراند، بها جامعة وتوتزراند التى أنشئت ١٩٢١، ومن أهم صناعاتها صقل الماس، والبلاستيك والكيميائيات والأسمنت والأدوات الكهربائية والورق والجمعة والأغذية المحفوظة. جواهر: مصطلح فلسفى، يعنى فى الفلسفة الإسلامية ما كان يعنيه فى الفلسفة اليونانية، وهو أنه ما يقوم بذاته ولا يفتقر إلى غيره ليقوم به، بخلاف العرض الذى يفتقر إلى غيره ليقوم به. فالجسم جواهر يقوم بذاته، واللون عرض لا قيام له إلا بالجسم، وهذا يعنى أن الجسم باعتباره جواهرًا ثابت، وأن اللون باعتباره عرضًا متغير. ويطلق الجواهر على الجسم، والهيولى، والصورة، والنفس، والعقل. وهذا يعنى أن الجواهر إما أن يكون مجردًا أو غير مجرد، وإن كان المجرد يتعلق بغير المجرد، كتعلق النفس بالبدن. ومن الجواهر ما هو روحانى بسيط، كالعقول والنفوس المجردة، ومنه ما هو جسمانى بسيط، كالعناصر، ومنه ما هو مركب فى الأذهان لا فى الأعيان، كالمهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل، ومنه ما هو مركب فى الأعيان كالأجسام التى تتمثل ماهياتها العقلية تمثلاً حسيًا فى أفراد الكائنات المتكثرة فى عوالم الحيوان والنبات والجماد. ويستعمل المتكلمون (انظر: علم الكلام)

جوهور: ولاية (١٩٠٦٢ كم^٢، ح ٣٣٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عند الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو في مواجهة سنغافورة. عاصمتها جوهور بهرو (٨٧٦٠٣٣ نسمة، ٢٠٠٦). تغطي أرضها الغابات الكثيفة وأشجار المطاط. بها مناجم الحديد وجعلت محمية بريطانية ١٩١٤. كان يحكمها سلطان ولم تندمج في اتحاد الملايو إلا في ١٩٤٨.

جور، جون: (ت ١٤٠٨)، شاعر إنجليزي، عاصر الكاتب الكبير تشوسر، وكان صديقاً له. مؤلف مجموعة من القصص الشعرية عن «الخطايا السبع» ١٣٩٣ وله قصائد أخرى بالإنجليزية والفرنسية واللاتينية.

جوون، يعقوب: (١٩٣٤ -)، ضابط ورئيس جمهورية نيجريا (١٩٦٦-٧٥) ولد في إحدى قرى نيجريا الشمالية، والتحق بإحدى مدارس البعثات التبشيرية. جند بالجيش في الثامنة عشرة، وتدرّب بالكلية العسكرية الملكية في ساندهرست بانجلترا. التحق بالجيش النيجري ١٩٦٠، ثم بقوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة بالكونغو (نوفمبر ١٩٦٠ - يولية ١٩٦١)، عمل تحت قيادة القائد البريطاني ويلبي ونائبه الجنرال أجيويو - ايرونسي، أصبح رئيساً لأركان حرب الجيش بعد تولي أجيويو - ايرونسي الحكم في ١٩٦٦. تولى مقاليد السلطة في نيجريا (يولية ١٩٦٦) عقب انقلاب عسكري أطاح بالرئيس أجيويو - ايرونسي، وأصبح قائداً عاماً للجيش ورئيساً للمجلس العسكري الوطني. وعمل على إعادة الحكم الفيدرالي في نيجريا، كان رئيساً لمنظمة الوحدة الأفريقية (١٩٧٣-٧٤). أطاح به انقلاب عسكري ١٩٧٥.

جويوا، فرانشيسكو هوزيه دي: (١٧٤٦-١٨٢٨)، فنان إسباني ولد بجوار سرقسطة (ساراجوسا)، استرعى اهتمام البلاط بلوحاته عن الحياة الشعبية، وعمل مصوراً لشارل الثالث والرابع، فأتج صوراً تتسم بالصدق والواقعية. صور أكثر عظماء مدريد، ومنهم دوقه ألبا. من أشهر أعماله: «الأمثال» و«ويلات الحرب»،

الجوهري: (ت ١٠٠٨)، إسماعيل بن حماد، لغوي. ولد بفاراب بالتركستان ومات بنيسابور، وتعلم ببلدته وبيغداد، عاش بدو العراق والشام والحجاز، وأخذ عن خاله الفارابي، والفارسي والسيرافي ثم عاد إلى خراسان وأقام بدامغان، بنيسابور. واشتغل بالتدريس والتأليف فيها. خطر له أن يجرب الطيران، فربط بذراعيه مصراعاً باب، وألقى بنفسه من منزله أو المسجد، فهوى صريعاً. تبهر في اللغة والأدب والكلام والأصول. ألف: «العروض» و«مقدمة في النحو» و«تاج اللغة وصحاح العربية» وعليه تقوم شهرته، وهو معجم جمع فيه ما صح عنده من ألفاظ ومعان واستعمالات عربية، وعنى فيه بضبط الألفاظ بالعبارة خوف التصحيف، وأكثر فيه من التوجيهات النحوية والصرفية، حتى وصف «بأنحى اللغويين»، ورتبه حسب الحروف الأصول وحدها، معتبراً الحرف الأخير أولاً، فالأول ثانياً، فالحروف الوسطى. واستعار هذا الترتيب من «ديوان الأدب» للفارابي، ولكن الدارسين ظنوه مبتكره. لقي الكتاب عناية كبيرة من اللغويين، فألفوا حوله كثيراً من النقد، والحواشي، والتكملات.

الجوهري، إبراهيم: (ت ٩١٧٩٦)، كان كاتباً لمحمد بك أبو الذهب ثم رئيساً للكتاب في عهد إبراهيم بك شيخ البلد. كان يكلف الخطاطين بخط الكتب الكنسية على نفقته الخاصة لكي يهديها إلى الكنائس والأديرة. واستصدر الفتوى بترميم ما تهدم من الكنائس والأديرة، وحصل على ترخيص ببناء الكنيسة الكبرى بالأزبكية. وتولى أخوه جرجس الجوهري (ت ١٨١٠) بناءها بعد وفاته. تولى إدارة الأعمال الكتابية في أواخر حكم المماليك وأوائل حكم محمد علي. وكان مساعداً لأخيه إبراهيم في رئاسة دواوين إبراهيم بك ومراد بك. نال حظوة عند محمد علي، ولكنه عاد فغضب عليه وأبعده إلى الوجه القبلي حيث عاش هناك أربع سنوات، ثم أذن له بالعودة. شارك أخاه إبراهيم في تعمير الكنائس والأديرة ووقف العقارات عليها. له صورة تمثله بدار الآثار بفرساي في القاعة الشرقية.

في ١٩٨٥ خلفه ديزموند هويتي الذي عدل تدريجيًا عن الخط الاشتراكي. خسر هويتي في انتخابات الرئاسة ١٩٩٢ وفاز فيها تشيدي چاجان وهو رئيس وزراء ماركسي سابق. توفي ١٩٩٧ وتولى صامويل هندز الرئاسة وأصبحت چانيت چاجان، أرملة الرئيس الراحل، رئيسة وزراء جويانا. ثم رئيسًا للجمهورية. استقالت في ١٩٩٩. خلفها بارات جاغديو.

جويت، بنجامين: (١٨١٧-٩٣)، بحثة إنجليزي وقس أنجليكاني ورئيس كلية بالبول بجامعة أكسفورد، (١٨٧٠-٩٣). أحد كبار التربويين الذين تفخر بهم إنجلترا، لاقت ترجماته لمحاورات أفلاطون شهرة كبيرة.

جويت، سارة أورني: (١٨٤٩-١٩٠٩)، روائية أمريكية، امتازت قصصها بتصوير منطقة مين. من مؤلفاتها «طبيب القرية» ١٨٨٤ و «العاشق المحافظ» ١٩٠١. نشرت قصائدها ١٩١٦.

جويتشارديني، فرانيسكو: (١٤٨٣-١٥٤٠)، مؤرخ وسياسي إيطالي. خدم في حكومة فلورنسا وعينه البابا ليون ١٠ في خدمته. يعد مؤلفه عن تاريخ إيطاليا من (١٤٩٢-١٥٣٤) فترة الحروب الإيطالية - من روائع المؤلفات التاريخية في عصر النهضة. انتقد السياسة البابوية في إيطاليا.

جويدو ريني: (١٥٧٥-١٦٤٢)، مصور إيطالي، ولد قرب بولونيا. عمل مع كاراتشي. قام ١٦٠٠ بأولى رحلاته السعيدة إلى روما، حيث أصبح منافسًا لكارافاجيو. كانت له مكانة كبيرة في القرنين ١٧ و ١٨. من أشهر لوحاته «أوروا» و «توبة المجدلية».

جويدو، أجناتيوس: (١٨٤٤-١٩٣٥)، مستشرق إيطالي. تخرج في جامعة روما ودرس فيها، ودعى ليحاضر في الجامعة المصرية القديمة. من آثاره «دراسات عن النص العربي لكتاب كليلة ودمنة» (روما ١٨٧٣) ومحاضرات عن «بلاد العرب قبل الإسلام» (باريس ١٩٢١)، نشر كتاب «الأفعال» لابن القوطية

و«مصارعة الثيران». اعتكف في بيته في سن السبعين، وملاً جدرانه بلوحاته العديدة، وقضى سنواته الأخيرة في بوردو. يعد أعظم فنان عصره، وتحثل أعماله متاحف أمريكا وأوروبا.

جويار، ستانلاس: (١٨٢٤ - ٨٤)، مستشرق فرنسي تولى التدريس بالكوليج دي فرانس. من آثاره «بحث عن صياغة جمع التكسير في العربية»، و «نبد متعلقة بمذهب الإسماعيلية»، و «نظرية جديدة في العروض العربي» وبحث في صلاح الدين، وترجمة رسالة في القضاء والفدر للمسرقتدي، وجغرافية الإدريسي.

جوياش: ولاية (٦٤٢٠٩٢ كم^٢، ح ٥٧٣٠٧٥٣ نسمة، ٢٠٠٦)، وسط البرازيل. عاصمتها جويانيا (ح ١٢٤٧٥٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، هضبة تنحدر منها بعض روافد الأمازون وبارانا.

جويان، نيكولاس: (١٩٠٤-٨٩)، شاعر كوبي، يتميز بالعنصرية. قدم الفن الزنجي في مختلف صوره في أشعاره التي تمتاز بموسيقيتها وصورها الحسية. حصل على جائزة نين للسلام ١٩٥٤.

جويانا: (جمهورية جويانا التعاونية) (٢١٤٩٦٩ كم^٢، ٧٥١٢٢٣ نسمة، ٢٠٠٧)، جمهورية شق أمريكا الجنوبية. عاصمتها جورجتاون. تحدها سورينام من الشرق، والبرازيل من الجنوب وفنزويلا من الغرب، غالبية السكان من الهنود والزنوج وبعضهم بيض. تكثر بها الغابات، وتشتهر بكثرة مساقط المياه الرائعة الجمال. أهم صادراتها السكر والروم والأرز والخشب والذهب والألماس (من حقول مازاروني الغنية) والبوكسيت. تنازعها البريطانيون والهولنديون والفرنسيون وألت إلى بريطانيا ١٨١٥. وأدى اكتشاف الذهب بها إلى توسع الاستعمار البريطاني والنزاع مع فنزويلا بشأن الحدود. ظلت مستعمرة بريطانية حتى ١٩٦٦ عندما أصبحت دولة مستقلة في الكومنولث البريطاني وانضمت للأمم المتحدة. أعلنت جمهورية ١٩٧٠ في رئاسة فوريس بورنهام الذي اتبع سياسة اشتراكية. وعند وفاته

والتجربة وأن يستفيد من الأسطورة والرمز، وينهج مجرى الشعور أو تيار الوعي. أما روايته «يوليسس»، التي كتبها (١٩١٤-٢١) في زيورخ وباريس فقد نشرت تبعاً في إحدى المجلات الأدبية لعدم تمكن جويس من الحصول على ناشر حتى ظهرت في باريس ١٩٢٢، ثم برزت أهميتها للعالم، فقد هجر جويس فيها الشكل المألوف في كتابة القصة، وأظهر فيها براعة لغوية فائقة، كما تميزت الرواية باستعارة جويس من اللغات الأخرى، ويتنوع الأسلوب حسب حالة الأشخاص (ومنهم ستيفن ديدالوس، وليوبولد بلوم، وزوجته مولى بلوم)، إذ استخدم جويس طريقة مجرى الشعور والمونولوج الداخلي كما استخدم الرموز الدينية والأسطورية والمجازية. ومن أهم قصصه التي من هذا القبيل قصة «فتحازر ويك» ١٩٣٩. وتأثير جويس على كتاب القرن ٢٠ لا جدال فيه، ولو أن الذين اقتفوا أثره بدقة أو حاكوا أسلوبه محاكاة محكمة لم يكونوا كثيرين.

جويس، قسطنطين: (١٨٠٥-٩٢)، رسام فرنسي ولد بهولندا، صحب بيرون إلى اليونان مشاركين في تحريرها من الأتراك ١٨٢٤. نشرت رسومه لأول مرة في مجلة «لندن نيوز».

جويسوى: انظر: هوهيهوت.

جوين، إليبور: (١٦٥٠ - ٨٧)، ممثلة إنجليزية، كانت بائعة برتقال في المسرح الملكي، ثم ظهرت لأول مرة في دورى لين في مسرحية درايدن «الإمبراطور الهندي» ١٦٦٥، عرفت بفكاهتها في الأدوار الكوميديّة. صارت عشيقه للملك شارل ٢ في ١٦٦٩، وولدت له ولدين صار أحدهما دوق سنت ألبانز.

الجوينى، أبو المعالى: انظر: إمام الحرمين.

جوين: إقليم ومقاطعة قديمة، ج غ فرنسا، عاصمتها التاريخية بوردو، ومرادفة لأكويتين حتى حرب المائة عام. وقع معظمها تحت حكم إنجلترا (١١٥٢ - ١٤٥٣) وكانت في القرنين ١٧ و ١٨ تتكون من مديريات الجيروندي، والدوردوني، ولوت، ولوت إيه -

وشرح ابن هشام على قصيدة «بانث سعاد» وأعد فهرساً لكتاب الأغاني، وآخر لأسماء الشعراء في «خزانة الأدب».

جويرية: (ت ٦٧٦)، بنت الحارث بن أبي ضرار من خزاعة. إحدى زوجات النبي ﷺ. تزوجها قبله مسافع ابن صفوان وقتل يوم المريسيع (٦ هـ) فسبيت مع بنى المصطلق، وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية، فافتداها ثم زوجها لرسول الله ﷺ. كان اسمها برة فسامها النبي ﷺ جويرية، عرفت بأدبها وفصاحتها، روى لها البخارى ومسلم سبعة أحاديث، توفيت بالمدينة عن ٦٥ عاماً تقريباً.

جويس، جيمس: (١٨٨٢-١٩٤١)، روائي أيرلندي، ومن كبار الشخصيات الأدبية في الأدب العالمي. ولد في دبلن، وتعلم بالمدارس اليسوعية، وتخرج في جامعة دبلن. قطع صلته ببلدته ونشأته الكاثوليكية، وعاش متفلاً بين إيطاليا، وسويسرا، وفرنسا حيث كان يكتب مؤلفاته في جو من البؤس والفقر، ولم يعد إلى أيرلندا إلا عندما كانت والدته تحتضر ١٩٠٤. وهناك أمضى شهوراً قليلة تعيسة يدرس في إحدى المدارس، وفي تلك السنة التقى بالمرأة التي أصبحت زوجته، ورحلا في نفس العام إلى دول أوروبا. كانت أول مؤلفاته ديوان من الشعر بعنوان «موسيقى الحجر» ١٩٠٧ الذي أكسبه بعض الشهرة زادت بعد نشر مجموعة أشعاره ١٩٣٧. لم يعتبر شعره على العموم إضافة في الأدب، وإنما نثره هو الذي اعتبر كذلك، ومنه «قصص في دبلن» ١٩١٤ (ترجم إلى العربية) الذي عثر على ناشر له بصعوبة بالغة لاحشوا الكتاب على أسماء حقيقية تمس بعض الأشخاص والأماكن والهيئات، ثم نشر روايته «صورة الفنان في شبابه» ١٩١٦ التي صور فيها شباب ستيفن ديدالوس (وهو جيمس جويس نفسه ولكنه أيضاً الفنان العالمي)، ولقد تميزت بالمعاني العميقة والحبكة الروائية الدقيقة مما جعلها من أعظم الأعمال الأدبية. فقد حاول جويس فيها أن يكشف عن جميع مستويات العقل

١٩٨٣ ثم عمدة لشنغهاي ١٩٨٥ وعضواً في المكتب السياسي الصيني ١٩٨٧.

جيب: فراغ في الجسم مملوء عادةً بالهواء أو الدم. والجيوب الأنفية فراغات مبطنة بغشاء مخاطي في عظام الوجه تتصل بممرات بتجويف الأنف وقد تساعد في تدفئة وترطيب هواء الشهيق. انظر: التهاب الجيوب الأنفية.

جيب، هاملتون ألكسندر روسكين: (١٨٩٥ - ١٩٧١)، مستشرق إنجليزي. تعلم في مدرسة اللغات الشرقية بلندن ونال درجة الاستاذية ببحث عن «الفتوحات العربية في آسيا الوسطى» (لندن ١٩٢٣). تولى منصب أستاذ اللغة العربية بجامعة أكسفورد، ثم انتقل إلى جامعة هارفرد في الولايات المتحدة. له عناية خاصة بدراسة الإسلام المعاصر والأدب العربي المعاصر ومن كتبه «إلى أين يسير الإسلام؟» (لندن ١٩٣٢)، و «اتجاهات حديثة في الإسلام» (شيكاغو ١٩٤٧)، و «المجتمع الإسلامي والغرب» (بالاشتراك مع هارولد بون - لندن ١٩٥٠).

جيبس، جوسيا ويلارد: (١٨٣٩ - ١٩٠٣)، فيزيقي، رياضي أمريكي، أستاذ الفيزيقي الرياضية بجامعة ييل ١٨٧١. أسهم في ميدان الديناميكا الحرارية، جمعت مذكراته العلمية بعد وفاته وظهرت مجموعة أعماله ١٩٢٨.

جيبس، جيمس: (١٦٨٢ - ١٧٥٤)، معماري إنجليزي. من أشهر أعماله كنيسة سان ماري لى ستراند (١٧١٤-١٧) وسان مارتن (١٧٢١-٢٦). قام أيضاً بأعمال رائعة في جامعتي أكسفورد وكيمبردج.

جيبيل، كلارك: (١٩٠١-٦١)، ممثل أمريكي. كان ممثلاً مسرحياً ثم انتقل إلى السينما ١٩٣٠. ظهرت قدرته في كثير من الأفلام المعروفة، مثل «ثورة على السفينة باونتي». و «ساراتوجا»، و «ذهب مع الريح».

جيبوتي: جمهورية (٢٢٠٠٠ كم^٢، ٤٩٦٣٧٤ نسمة، ٢٠٠٧)، ق أفريقيا على خليج عدن، عاصمتها جيبوتي. تحدها إثيوبيا من الشمال والغرب وجمهورية

جارون وأفرون الحالية أي أقاليم بوردو وأجن وبيرييجور وكيرسي وروبرج.

جياكومتي، ألبرتو: (١٩٠١ - ٦٦)، نحاس سويسري الأصل، عاش في باريس وتأثر بتعبييرات الفنون الأفريقية، والفن المصري القديم، ثم خلص إلى معالجة المطلق والجوهر، وتأكيد أبدية الشكل في عالم الفراغ.

جيانا: منطقة، ش ق أمريكا الجنوبية، يحيط بها تقريباً حوض نهر الأورينوكو، وحوض الأمازون والمحيط الأطلنطي. الشريط الساحلي الضيق ممطر وحرار، أما المنطقة الداخلية الشاسعة، وأغلبها غير مستغل فتشمل مرتفعات جيانا ومنطقة السافانا والعباب الشاسعة الممطرة. وتتضمن منطقة جيانا ج ق فنويلا وجزءاً من شمال البرازيل فضلاً عن ثلاث وحدات سياسية معروفة باسم جيانا أولاها جيانا البريطانية في أقصى الغرب، انظر: جويانا، وجيانا الهولندية في الوسط، انظر: سورينام وجيانا الفرنسية في أقصى الشرق. نزل الهولنديون بالمنطقة ١٦١٦ وتبعهم الإنجليز ١٦٣٠ ثم الفرنسيين ١٦٤٣، وتداولتها أيديهم في أثناء الحروب الاستعمارية التي دارت بينهم حتى أقر مؤتمر فيينا ١٨١٥ تقسيمها بين الدول الثلاث.

جيانا الفرنسية: قسم إداري فيما وراء البحار يتبع فرنسا (٨٣٥٣٤ كم^٢، ح ٢٠٩٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، على الساحل الشرقي لأمريكا الجنوبية. عاصمتها كاي. تحدها سورينام في الغرب والبرازيل في الشرق والجنوب. استوطنها الفرنسيون ١٦٠٤، وكانت تستخدم منفى في عهد الثورة الفرنسية ونابليون ٣ ثم تحررت من صفتها كمستعمرة للنفي والعقاب بعد الحرب العالمية ٢. صارت قسماً إدارياً فيما وراء البحار ١٩٤٧. من حاصلاتها الذهب والبن والكاكاو والماشية.

جيانج زي من: (١٩٢٦ -)، سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني (١٩٨٩-٢٠٠٢) ورئيس الصين (١٩٩٣-٢٠٠٣) كان مهندساً وأصبح وزيراً للصناعة في

منتصب القامة. يعيش في تجمعات عائلية وهو وحيد الزوجة.

جيبون، إدوارد: (١٧٣٤ - ٩٤)، مؤرخ إنجليزي. قضى طفولة سقيمة ولم يدرس دراسة منظمة، ولكنه كان نهماً في قراءته. تعلم بأكسفورد ولوزان. قام بزيارة لروما أمدته بفكرة تأليف كتابه الضخم الم خالد «تاريخ تدهور الإمبراطورية الرومانية وسقوطها» الذي ظهر في ستة مجلدات (١٧٧٦ - ٨٨) فحظى على الفسور بالثناء والانتشار. كان شكل جيبون غير الوسيم مثاراً للسخرية بين الأوساط العالية التي غشيتها. قابل بالسخط والاستنكار الثورة الأمريكية، ولكنه أظهر رضاه عن الثورة الفرنسية، كتب سيرة ذاتية.

جيبونز، أيجيل هوبر: (١٨٠١ - ٩٣)، داعية من دعاة تحرير العبيد الأمريكيين ومحسنة، ولدت في فيلادلفيا وهي ابنة إيزاك تاتم هوبر، وكان لها نشاط كبير في تحقيق إصلاحات كثيرة، وخاصة في تحسين ظروف الحياة داخل السجون. وفي ١٨٣٣ تزوجت من جيمس سلون جيبونز (١٨١٠ - ٩٢)، وهو من رجال البنوك وقد شاركها بعد الزواج في نشاطها الخيري، وكان كلاهما من دعاة تحرير العبيد وإلغاء الرق، ومن ثم غدا بيت «جيبونز» بمدينة نيويورك ملجأ للعبيد الأبقين. كتب جيمس جيبونز عدة كتب في الشؤون المالية.

جيبيرتي، لورنزو: (ح ١٣٧٨ - ١٤٥٥)، نحات من فلورنسا، فاز في مسابقة تصميم الأبواب البرونزية في معمدانية فلورنسا ١٤٠١، تبرز لوحات الأبواب الشمالية والجنوبية مشاهد من سيرة المسيح والعهد القديم.

جيتري، لوسيان جرمان: (١٨٦٠ - ١٩٢٥)، ممثل فرنسي، درس في كونسرفاتوار باريس، وظهر لأول مرة في مسرحية «غادة الكاميليا» في مسرح الجيمينز. ومثل ٩ سنوات في مسرح مايكل في سنت بطرسبرج، وعاد إلى باريس ليصبح مخرجاً وممثلاً في الكوميدي فرانسيز ١٩٠٢، وفي مسرح النهضة (١٩٠٢ - ٩). من أوائل المؤيدين للنزعة الواقعية في الدراما، ويعتبر من أعظم

الصومال من الجنوب وخليج عدن من الشرق. المناخ صحراوي حار، وتقوم بها زراعة قليل من القطن والبلح والتبغ. يعتمد الاقتصاد أساساً على ميناء جيبوتي. تصدر الجلود والماشية والبن. السكان مسلمون ويتكونون من قبيلة العيسى (ترتبط بجمهورية الصومال) وقبيلة العفر وهي الأكثر عدداً (ترتبط مع إثيوبيا). استولت فرنسا على مدينة أوبوك الساحلية بمقتضى معاهدات عقدتها مع زعماء قبيلة الدنكان ١٨٦٢، ثم ضمت إليها الإقليم كله وأنشأت المستعمرة ١٨٩٦. أصبحت عضواً في مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨. قامت حركات قومية تنادي بالاستقلال ١٩٦٦. وفي مارس ١٩٦٧ أجرى استفتاء لتقرير المصير وفضل السكان تبعيتهم لفرنسا. وأطلقت فرنسا على الإقليم اسم الإقليم الفرنسي للعفر والعيسى ١٩٦٧ وكان يسمى الصومال الفرنسي قبل ذلك. حصلت على استقلالها في يونيو ١٩٧٧ وتولى حسن جوليد رئاسة الجمهورية وأقام دولة الحزب الواحد في ١٩٨١. تأثرت جيبوتي بالحروب في الدول المجاورة، إثيوبيا والصومال، وأجريت انتخابات محدودة متعددة الأحزاب في ١٩٩٢. انضمت للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. فاز اسماعيل عمر جيله في انتخابات الرئاسة (أبريل ١٩٩٩) خلفاً لحسن جوليد.

جيبوتي: مدينة (ح ٥٩٦٣٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية جيبوتي، وميناء على مدخل خليج عدن. أنشأها الفرنسيون (١٨٨٨ - ٩٢)، وصارت عاصمة للصومال الفرنسي (١٨٩٢ - ١٩٤٥). حدثت بها اضطرابات عنيفة بعد استفتاء الإقليم ١٩٦٧ بأن تظل مرتبطة بفرنسا، تدهور النشاط في الميناء في أعقاب إغلاق قناة السويس ١٩٦٧.

جيبون: أصغر القرود العليا الشبيهة بالإنسان (من الجنسين هيلوباتس وسمفالانجاس (Hylobates and Symphalangus)، يعيش جنوب شرقي آسيا وجزر الهند الشرقية. وللجيبون جسم رشيق وذراعان طويلتان ويتنقل بين الأشجار بسرعة وخفة، ويمشي على الأرض

شأنه أو تخفض، ولن يحفل العالم بما نقوله في هذا المكان إلا قليلاً، ولن يذكر منه شيئاً بعد وقت وجيز. ولكنه سيذكر على مدى الأيام ما فعله هؤلاء الأبطال في هذا المكان، وحرى بنا نحن الأحياء أن نكرس هنا جهودنا للعمل الذي لم يكمل بعد والذي اضطلع به في نبل أولئك الذين حاربوا في هذه البقعة. حرى بنا أن نكرس حياتنا للعمل الجليل الذي لا يزال يواجهنا، وأن نستلهم من هؤلاء الموتى المبجلين روح التفاني لهذه القضية التي سكبوا في سبيل إنجازها آخر قطرة من دمائهم، فلنوطد عزمنا الصادق على أن هؤلاء الموتى لم يموتوا عبثاً. وأن هذه الأمة ستولد برعاية الله ولادة جديدة، قوامها الحرية وأنه لن تزول من هذه المعمورة حكومة للشعب يديرها الشعب لخير الشعب».

جيتسبرج، معركة: (يونية - يولية ١٨٦٣)، في الحرب الأهلية. بعد الانتصار في شانسلورزفيل شرع القائد لى في الهجوم الثاني على الشمال عبر وادي شانندوا، وفي شمبرزبرج علم بأن جيش بوتوماك يتركز شمال بوتوماك. التقى الجيشان غرب جيتسبرج وكانت هزيمة القوات التعاهدية نقطة التحول في الحرب.

جيتسكيل، هيو تود تيلور: (١٩٠٦-٦٣)، أحد زعماء حزب العمال البريطاني، معتدل النزعة، اقتصادي، علم في جامعة لندن في أثناء الحرب العالمية ٢. انضم إلى حزب العمال ١٩٢٦، انتخب نائباً في البرلمان ١٩٤٥. تقلد عدة مناصب وزارية (١٩٤٧-٥١). خلف كلمنت آتلي رئيس الحزب ١٩٥٥ بعد اعتزاله السياسة. له مؤلفات في التعايش السلمى.

جيتسهيد: مدينة (ح ٧٦٣٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية تايين آند ويرش ق انجلترا، على نهر تايين مقابل نيوكاسل التي تتصل بها بعدة جسور. تقوم بصناعة القاطرات وأعمال السكك الحديدية وبناء السفن والصناعات الزجاجية والحديدية والكابلات والكيميائيات. تقع بالقرب منها مناجم للفحم ومحاجر لصنع حجر المسن.

الممثلين على المسرح الفرنسى. ابنه ساشا جيترى (١٨٨٥ - ١٩٥٧)، ممثل ومؤلف مسرحى من أبرز المؤلفين الفرنسيين، ممتاز تمثيلياته بالفطنة، ومنها «نونو» ١٩٠٥، و«جان لافوتتين» ١٩٢٢، و«موزارت» ١٩٢٥، ظهر في مسرحياته، وأخرج ومثل في الأفلام السينمائية، أفضلها «قصة مخادع» ١٩٣٧، و«لألى التاج» ١٩٣٨. قبض عليه بتهمة التعاون مع النازى ١٩٤٥، وأفرج عنه ١٩٤٦.

جيتسبرج: مدينة أمريكية (ح ٨٢٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية بنسلفانيا، تأسست ١٧٨٠، سميت باسم الجنرال جيمس جيتيس، بها كلية جيتسبرج ومركز بحوث العقيدة اللوثرية وحديقة جيتسبرج الحرية القومية حيث وقعت إحدى معارك الحرب الأهلية (انظر: جيتسبرج، معركة). ألقى بها أبراهام لنكولن خطبة جيتسبرج ١٩ نوفمبر ١٨٦٣ عند تدشين المقبرة العسكرية القومية.

جيتسبرج، خطبة: ألقاها أبراهام لنكولن في ١٩ من نوفمبر ١٨٦٣ لتدشين مقبرة عسكرية قومية بأرض معركة جيتسبرج في الحرب الأهلية. من أشهر الخطب الحديثة التي يكثر الاستشهاد بها. قال فيها: «منذ ثمانية من العقود وسبع من السنين أنجب أبائنا على ظهر هذه القارة أمة جديدة. نشأت على الحرية وكرست حياتها للمبدأ الذي ينادى بأن الناس خلقوا سواسية وها نحن مشتبكون في حرب أهلية عظمى، هي محك اختبار لما إذا كانت هذه الأمة أو أية أمة أخرى نشأت نشأتها وكرست حياتها لمبدأنا يمكننا أن نتممر طويلاً. وها نحن أولاً نجتمع في ساحة معمعة عظيمة من معامع هذه الحرب، وقد جئنا لنكرس شطراً من أرضها ليكون راحة أبدية لأولئك الذين ماتوا كى تحيا أمتهم، فجدير بنا أن نقابل بذلهم بهذا الصنيع. ولكنه بمعنى أوسع ليس فى مقدورنا أن ندشن، وليس فى مقدورنا أن نكرس هذه الأرض، لأن المقاتلين الصناديد الأحياء منهم والأموات الذين خاضوا غمار الحرب قد قدسوها بدمائهم على نحو أجل كثيراً مما يمكن لقوتنا الضئيلة أن ترفع من

في سياسة فرنسا الاستعمارية. ترجمت أكثر رواياته إلى الإنجليزية وترجمت «أوديب» إلى العربية. ترجم جيد عن طاغور وشيكسبير وبليك ترجمات ممتازة. نال جائزة نوبل في الأدب ١٩٤٧. له ترجمة ذاتية «إذا مات» ١٩٢٦ و «يومياته» ١٩٣٩.

جيدنجر، فرانكلين هنري: (١٨٥٥ - ١٩٣١)، عالم اجتماعي أمريكي. ولد بولاية كونيتيكت وتخرج في كلية يونيون، وصار أستاذاً لعلم الاجتماع بجامعة كولمبيا ١٨٩٤. يقوم تفسيره للظواهر الاجتماعية على مبدأ «وعى النوع»، شجع الدراسات الإحصائية في علم الاجتماع. أهم كتبه «مبادئ علم الاجتماع» ١٨٩٦، و«الديمقراطية والامبراطورية» ١٩٠٠، و«الدراسة العلمية للمجتمع البشري» ١٩٢٤.

جيديس، نورمان بل: (١٨٩٣ - ١٩٥٨)، مصمم مناظر مسرحية أمريكي. ابتكر أسلوباً حديثاً في عرض الواجهات الزجاجية، ومصمم مناظر لأوبرا متروبوليتان. تعتبر لوحة «المعجزة» أشهر أعماله.

جير: قسم (٦٣١٥ كم^٢، ح ١٧٨٢٥٦ نسمة، ٢٠٠٨) ج غ فرنسا، عند سفح جبال البرانس، بمنطقة أرنياك بإقليم جاسقونيا عاصمته أوش.

جير أو جير حي: أكسيد الكالسيوم، جامد أبيض غير متبلور، قابل للانصهار بصعوبة جداً (نقطة انصهاره ٢٥٧٠ مئوية). يحضر بتسخين الحجر الجيري في

القمين. يستخدم في صنع الخزف والزجاج والقلويات، وفي تنقية السكر، وعلاج التربة، وبوصفه مبيداً للحشرات وهو أندريد قاعدي يتفاعل مع الماء لتكوين هيدروكسيد الكالسيوم، وتسمى العملية بالإطفاء، ونتاجها الجير المطفأ، وهو مسحوق أبيض، يستعمل في المونة، والمصيص، والطلاء بالجير، ومعالجة حامضية التربة، وتنقية سكر البنجر، محلولة هو ماء الجير. ومخلوط كبريتيدات الكالسيوم مبيد حشري يسمى الجير الكبريتي. وقد استخدم قدماء المصريين الحجر الجيري ومونة

جيج: رقصة إنجليزية تؤدي أيضاً في اسكتلندا وأيرلندا، وهي رقصة سريعة يؤديها شخص أو أشخاص بخطوات سريعة غير منتظمة، دخلت إلى الولايات المتحدة، وتبناها الزوج، وصاروا يرقصونها في استعراضات المغنين المتجولين، كما دخلت إلى الموسيقى تحت اسم الجيج، فاستعملها باخ وهيندل في التابع الموسيقي على أوزان الرقص.

جيجانتوصورس: زاحف دينصوري عاش في الدور الجوري وربما كان أضخم مخلوق وجد على سطح الأرض. لم تعرف من بقاياها غير حفريات آثار أقدامه التي اكتشفت بين الصخور في صحراوات أريزونا بأمريكا، ولكنها تدل على ما بلغ من ضخامة فإن طول الأثر منها يبلغ حوالي ١٥٠ سم.

جيجز: لفظ أطلقه الكتاب المحدثون على العملة التي أصدرها جيجز ملك ليديا الذي يحتمل أنه تولى الحكم (٦٧٨ - ٦٥٢ ق م) وفي عهده ضربت النقود لأول مرة في العالم.

جيجياور، كارل: (١٨٢٦-١٩٠٣)، مشرح ألماني، أستاذ بجامعة ينا (١٨٥٥-٧٣) وجامعة هايدلبرج (١٨٧٣-١٩٠١). أكد قيمة التشريح المقارن لدراسة التطور والتماثل في التركيب. أثبت ١٨٦١ أن بيضات الفقاريات خلايا مفردة.

جيجون: انظر: أموداريا.

جيد، أندريه: (١٨٦٩ - ١٩٥١)، كاتب فرنسي من أشهر كتاب القصة المعاصرين ومن رواد الفكر الحر في فرنسا. أنشأ ١٩٠٩ المجلة الفرنسية الجديدة التي لعبت دوراً هاماً في توجيه الأدب الفرنسي حتى ١٩٤٠، وصور الصراع بين طبيعته العاطفية ونشأته الدينية في رواياته الخلقية التي تعكس كثيراً من أحداث حياته الخاصة ومنها «المستهتر» ١٩٠٢، و «الباب الضيق» ١٩٠٩ (ترجمت إلى العربية)، و «سيمفونيتان» ١٩١٩، وألف «أسفار في الكنفوس» ١٩٢٧ و «العودة من تشاد» ١٩٢٨ وهما من ثمار أسفاره في أفريقيا قادتا إلى إصلاح

الجير، وتوجد بقايا آثار أفران الجير بكهوف إنسان العصر الحجري.

جير الغاز: أو الجير المطفأ بعد استخدامه في مصانع غاز الاستصباح لتنقية هذا من ثاني أكسيد الكربون وثاني كبريتيد الهيدروجين - فيحتوى في النهاية على حوالى ٥٠٪ من كربونات الكالسيوم والباقي من هيدروكسيد الكالسيوم وكبريته، ومقادير صغيرة من الماغنيسيا والجبس. يستعمل في الزراعة لإبادة بعض الديدان والحشائش الضارة.

جيرا: مدينة (١٠٢٤٨٦ نسمة، ٢٠٠٦)، بثورنجيا، ق ألمانيا مركز لصناعة المنسوجات والمنتجات المعدنية والآثاث. ظلت حتى ١٩١٨ عاصمة لإمارة ريوس (الفرع الأصغر).

جيرار، البارون فرانسوا بسكال: (١٧٧٠-١٨٣٧)، مصور فرنسى للأشخاص والموضوعات التاريخية. ولد بروما ورحل إلى باريس حيث أصبح تلميذاً أثيراً للمصور جاك دافيد. من أشهر لوحاته: «كيبويد يقبل بسيشيا»، وهى بمحفت اللوفر. عينه لويس ١٨ (١٨١٤) مصوراً للبلاط.

جيرار، جريجورا، الأب: (١٧٦٥ - ١٨٥٠)، مرب سويسرى من الرهبان الفرنسيسكان الذين عهدوا إليه بإدارة المدرسة الابتدائية فى مدينة فريبورج فاشتهرت بسرعة، وتدفق العربون والكتاب من أوروبا وأمريكا لزيارتها والإطلاع على طرائق جيرار فى تعليم اللغة الفرنسية التى نالت نجاحاً كبيراً، والتى شرحها فى كتابين.

جيرالاندايو، دومينيكو: (١٤٤٩ - ٩٤)، مصور فلورنسى. درس مع بالدوفيتتى، ثم تولى فيما بعد التدريس لميكلانجو. له آثار رائعة فى فن الفريسكو، وخاصة فى كنيسة سانتا تريشيا وماريا نوفيلا بفلورنسا. كان ابنه ريدولفو جيرالاندايو (١٤٨٣-١٥٦١)، مصوراً أيضاً.

جيرالدو: برج متصل بكاتدرائية أشبيلية باسبانيا، بنى

مثنزة لمسجد كان يقوم مكان الكاتدرائية، ثم تحولت إلى برج للأجراس ١٥٦٨ بعد إضافات معمارية.

جيرجاس: (١٨٣٥ - ٨٧)، مستشرق روسى. تخرج فى جامعة بطرسبرج، ودرس العربية فى باريس، وعاش ثلاث سنوات فى سوريا ولبنان ومصر. ثم رجع إلى بطرسبرج ودرس فى جامعتها. حقق الأخبار الطوال للدينورى، وترجم كتاب الشريعة الإسلامية، وألف معجماً عربياً روسياً، وتاريخ الآداب العربية، وحقوق النصارى فى التشريع الإسلامى وغيرها.

جيردتر، جيمس: (١٨٢٨ - ١٩١٢)، مؤرخ بريطانى، عمل موظفاً بمكتب المحفوظات العامة (١٨٤٦ - ٩٣)، كرس وقت فراغه للدراسات التاريخية والتأليف، أخرج مع بروور «تقويم الخطابات والأوراق المتعلقة بمعهد هنرى الثامن» (٢١ مجلداً، ١٨٥٦ - ١٩١٠)، ترجم لريتشارد ٣ (١٨٧٨) وهنرى ٧ (١٨٨٩).

جيرو، هنرى أونريه: (١٨٧٩ - ١٩٤٩)، قائد فرنسى، أسره الالمان فى الحربين العالميتين وهرب فى المرتين. نزل مع الحلفاء بأفريقيا الشمالية بعد هربه الثانى ١٩٤٢، وخلف دارلان مندوباً سامياً لأفريقيا الشمالية والغربية، واشترك فترة قصيرة مع منافسه دى جول فى رئاسة اللجنة الفرنسية للتحرير القومى ١٩٤٣، ورأس القوات الفرنسية الحرة حتى أبريل ١٩٤٤.

جيسرودو، جان: (١٨٨٢ - ١٩٤٤)، روائى وكاتب مسرحى فرنسى، شهر بوصفه لريف فرنسا. اشترك فى الحرب العالمية ١ فأوحت إليه بكتابه «قراءات لشبح» ١٩١٧، و «أمريكا الصديقة» ١٩١٨. ومن أشهر قصصه «سوزان والمحيط الهادى» ١٩٢١، بدأ ١٩٢٨ سيرته المسرحية بمسرحية «سيجفريد». من أشهر مسرحياته «مجنونة شايو» ١٩٤٥ وتتضمن سخرية لاذعة بمادية القرن العشرين.

جيروسكوب: انظر: مدوار.

جيسرولد، دوجلاس وليم: (١٨٠٣ - ٥٧)، مؤلف

الوسطى»، وكتاب في الدبلوماسية» (مجلدان) ويعد مرجعاً في الدراسة العلمية للوثائق.

جيريرو: ولاية (٦٤٤٥٧ كم^٢، ح ٣٣١٣٥٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج المكسيك على المحيط الهادى. عاصمتها شيليانسينجو (ح ١٧٩٧٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، والولاية جبلية السطح شاهقة الارتفاع فيما عدا رقعة ساحلية ضيقة حول ثغر أكابولكو. تشتهر بزراعة البن والتبغ والقطن والكاكاو، توجد بها مناجم للذهب والفضة والرصاص والحديد والفحم والزئبق والأحجار الكريمة والكبريت. وتشتهر ناسكو بصناعاتها الفضية. احتلت مكانة بارزة في حرب التحرير ضد إسبانيا (١٨١٠ - ٢١). أصبحت ولاية ١٨٤٩.

جيريكو، جان لوى: (١٧٩١ - ١٨٢٤)، مصور فرنسى. أسهم فى إدخال النزعة الرومانتيكية إلى فرنسا، درس مع فرنيه وجيران، ولقى فى مرسم الأخير دلاكروا، ثم درس فى روما (١٨١٧ - ١٩). عرض أعماله فى باريس ولندن حيث لقى نجاحاً كبيراً. أثر تأثيراً كبيراً فى الفن الفرنسى بالرغم من قصر حياته الفنية.

جيز: أسرة أدواق فرنسية أسسها بصفته فرعاً أصغر لأسرة لورين كلود دى لورين أول أدواق دى جيز (١٤٩٦ - ١٥٥٠)، الذى رفعه فرانسوا ١ إلى مرتبة الإمارة بلقب دوق، وتزوجت ابنته مارى دى جيز من جيمس ٥ ملك اسكتلندا وهى والدة مارى ملكة اسكتلندا. إبنه فرانسوا دى لورين ثانى أدواق دى جيز (١٥١٩ - ٦٣)، وشارل دى جيز، كاردينال لورين (١٥٢٥ - ٧٤)، وقد أشرفا على السياسة الفرنسية فى عهد فرنسيس ٢ زوج مارى ملكة اسكتلندا الأولى ودافعا عن القضية الكاثوليكية ضد الهيجونوت وقضيا بعنف على مؤامرة أمبواز ١٥٦٠. وبعد موت فرنسيس عارضوا سياسة التسامح التى جرت عليها كاترين دى ميديشى وتسببا فى نشوب الحروب الدينية ١٥٦٢.

وهزم فرانسوا الهيجونوت فى دريه، ولكنه اغتيل بعدها بقليل وفاوض شارل أسبانيا للحصول على معونتها

مسرعى وكاتب إنجليزى هازل، نالت مسرحيته «سوزان ذات العيون السود» ١٨٢٩ نجاحاً هائلاً، ولكن شهرته ترجع إلى مقالاته التى نشرها فى مجلة «بنش» منذ ١٨٤١ حتى وفاته. عمل محرراً فى جريدة «لويد» الأسبوعية ١٨٥٢. خلفه ابنه وليم بلانشارد جيروولد (١٨٢٦-٨٤)، الذى ألف كثيراً من المسرحيات والروايات وكتب تراجم لحياة والده ١٨٥٩، وحياة «نابليون ٣» (١٨٧٤-٨٢) وحياة «جورج كروكشانك» ١٨٨٢.

جيروم، جيروم كلابكا: (١٨٥٩ - ١٩٢٧)، مؤلف مسرحى وكاتب إنجليزى هازل. اشتهر بالفكاهة المسلية بفضل كتابيه «أفكار بليدة لمؤلف بليد» ١٨٨٩، و «ثلاثة رجال فى قارب» ١٨٨٩. نشرت مذكراته بعنوان «حياتى وأيامى» ١٩٢٦.

جيروند: قسم (١٠٧٦٧ كم^٢، ١٣٨٦٩٩٦ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ فرنسا. عاصمته بوردو. يضم منطقة نيزد بوردو. يقطعه الجيرونند وهو مصب خليجى طوله ٦٥ كم، وعرضه ٥ - ١١ كم، ويتكون من التقاء نهري الجارون والدردونى شمالى بوردو بنحو ٢٠ كم. شريان رئيسى لتجارة النيزد.

جيرونديون: جماعة من الجمهوريين المعتدلين فى الثورة الفرنسية، وترجع تسميتهم بالجيرونديين إلى أن معظم أعضائها الأولين كانوا نواباً عن قسم الجيرونند ١٧٩١، ومن زعمائهم بريسو دى فارفيل وفرنيو وكوندرسيه وديموريه. وفى يونية ١٧٩٣ طرد العاقبة والكورديليه المتطرفون الجيرونديين من المؤتمر الوطنى وأعدموا زعماءهم، وأدى اغتيال شارلوت كورداى لمارا إلى استمرار العنف، فانضم المليون إلى الجيرونديين وثاروا فى الأقاليم وفشلوا فى منع محاكمة وإعدام لويس ١٦. ولكن «كوميون باريس» قضى على جهودهم بإعدام قادتهم.

چيرى، آرثر: (١٨٤٨ - ٩٩)، مؤرخ فرنسى، حجة فى النظم الفرنسية الأولى، ألف «تحرير مدن العصور

المدينة. دعا إلى فتح أبواب مدارس وزارة المعارف أمام خريجي الأزهر للتدريس بها. توفى بالقاهرة، وبقي منصبه شاغراً حوالي سنة حتى تولى المشيخة الشيخ محمد مصطفى المراغى. من مؤلفاته رسالة فى مصطلح الحديث، وتقرير على حواشى ابن الحاجب فى أصول الفقه.

جيزبرخت، فيلهلم فون: (١٨١٤-٨٩)، مؤرخ ألماني. كان من أنجب تلاميذ رانكة، علم فى جامعة كينجسبرج. يعد كتابه «تاريخ عهد ألمانيا الإمبراطورى» (٥ مجلدات) أثرًا خالدًا للدقة العلمية والأسلوب الأدبى الرائع، وقد مات قبل إتمامه بالرغم من أنه قضى نحو عشرين عامًا فى تحريره، ووصل فيه إلى عهد الإمبراطور فريدريك ١. الجيزة: محافظة (١٠٢٨ كم^٢، ٦٢٧٣٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بمصر، ش الوجه القبلى، تشترك فى حدودها مع محافظات البحيرة، والمنوفية، والقليوبية بالوجه البحرى، ومع محافظة القاهرة. عاصمتها الجيزة. استحدثت فى عهد الدولة الفاطمية باسم الجيزية، وفى العهد العثمانى سميت ولاية الجيزة، ثم مديرية الجيزة ١٨٨٩. تكثر فيها الأهرامات (الجيزة، سقارة، دهشور) تمون القاهرة بكثير من المواد الغذائية.

الجيزة: مدينة (ح ٣٢٥٨٥٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، على الضفة الغربية للنيل تجاه القاهرة، عاصمة محافظة الجيزة. يقع غربها وعلى بعد ٧ كم منها أهرام خوفو، وخفرع، ومنقرع، وتمثال أبو الهول. مركز تجارى. مقر جامعة القاهرة ١٩٢٥. بها حديقة الحيوان، وحديقة الأورمان الغنية بمجموعاتها النباتية.

جيزنجا، أنطوان: (١٩٢٥ -)، سياسى كنفولى، ولد بالمقاطعة الشرقية، وتعلم بالكنغو ومعهد براج للشئون الأفريقية، اشترك مع باتريس لومومبا فى الحركة الوطنية الكنفولية. واشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد فى بروكسل بشأن الكونغو يناير ١٩٦٠. وأصبح نائب لومومبا عند تأليفه للوزارة يونية ١٩٦٠، ولكن كازافوبو طرده فى سبتمبر. أصبح رئيسًا للمقاطعة الشرقية (١٩٦٠

واحتفظ بالسلطة فى البلاط بين (١٥٦٧-٧٠). هنرى دى لورين ثالث أدواق دى جيز (١٥٥٠-٨٨) ابن فرانسوا اشترك فى تدبير مذبحه سان برثليميو، وبعد ١٥٧٦ ألف الحلف الكاثوليكى وكان واسع الأطماع والشهرة فحرض على ثورة باريس ضد الملك هنرى ٣ (١٥٨٨)، استولى على المدينة، وبعد أن صالح هنرى علنًا دبر الملك اغتياله وقتل أخوه لوى دى لورين كاردينال دى جيز (١٥٥٥ - ٨٨)، فى الوقت نفسه، فوقت زعامة الحلف الكاثوليكى لأخيهما شارل دوق دى ماين، وتأم هنرى دى لورين خامس أدواق دى جيز (١٦١٤-٦٤) ضد ريشيليو ١٦٤١ وحارب فى نابلى ضد إسبانيا ١٦٤٧-٤٨، ١٦٥٤ وأصبح فيما بعد كبير الأمناء ببلاط لويس ١٤.

جيزان: ميناء عسير الرئيسى على البحر الأحمر، ج غ المملكة العربية السعودية. تقدمت بعد تعبيد الطريق الساحلى الذى يربطها بجدة وتنفيذ المشروعات الزراعية فى المنطقة المحيطة بها. وتكونت شركة لاستغلال أراضيها الصالحة للزراعة.

الجيزاوى: (١٨٤٧ - ١٩٢٧)، محمد أبو الفضل الوراقى الجيزاوى، الشيخ الثامن والعشرون للأزهر. ولد ببلدة وراق الحضرة (الجيزة). التحق بالأزهر ١٨٥٦ وتلقى العلم على الشيخ محمد عيش، والعدوى، وإبراهيم السقا، والإنابى، وغيرهم. اشتغل بالتدريس ثم عين وكيلًا بالأزهر ١٩٠٨، ثم شيخًا لعلماء الإسكندرية. ولما توفى الشيخ سليم البشرى خلفه شيخًا للأزهر. فى أيامه نشبت ثورة ١٩١٩ وكان الأزهر معقلًا للخطباء والمتظاهرين، ولما عقد مؤتمر الخلافة بالقاهرة تولى الشيخ رياسته. وكان واسع الاطلاع فى العلوم العقلية والنقلية والفلسفية. سعى إلى إصلاح الأزهر بتخفيض كل مرحلة تعليمية فيه إلى أربع سنوات، ثم انشاء قسم للتخصص بعد نيل الشهادة العالية. وفى عهده اعتبرت المرحلتان الابتدائية والثانوية مرحلة ثقافة عامة تدرس فىهما العلوم الرياضية التى تدرس بالمدارس

البحر في تآليل «الأطفال والأولاد في الحضارة المعاصرة».

جيسرك أو جنسرك: (ح ٣٩٠-٤٧٧)، ملك الوندال (٤٢٨-٧٧)، غزا أفريقيا الرومانية من إسبانيا ٤٢٩، استولى على قرطاجنة ٤٣٩، مكنته أساطيله التي كانت تقوم بأعمال القرصنة من السيطرة على البحر المتوسط، نهب روما ٤٥٥ وعندما عقد صلحاً مع زينون ٤٧٦ كانت في حوزته بلاد ش أفريقيا وسردينيا وكورسيكا وجزائر البليار.

جيسلر، هينرخ: (١٨١٤ - ٧٩)، ميكانيكي ومخترع ألماني، عمل في أول حياته عاملاً لنفخ الزجاج، ثم أنشأ مصنعاً لإنتاج الأجهزة العلمية ١٨٥٤. اخترع مضخة تفريغ زئبق وأنبوبة جيسلر لتفريغ شحنة كهربائية خلال غاز مخلخل بداخل الأنبوبة فيحدث ضوءاً، يتوقف لونه على الغاز المستخدم، وتصنع الانابيب بأشكال مختلفة تفيد في دراسة أطيف الغازات وفي صناعة اللافتات.

جيش: القوات البرية المسلحة التي تخضع للتنظيم الدائم، يختلف عن الحشد، وهو مجموع الرجال القادرين على القتال في القبيلة. أقدم الجيوش المعروفة الجيش المصري القديم والآشوري والفارسي. كان المشاة عماد الجيش المصري حتى قيام الإمبراطورية الأولى، يعاونهم حملة القوس والمقلاع. فرض الإغريق الخدمة العسكرية الإجبارية على المواطنين وكانوا أول من قاتلوا بنظام مترابط وأدخل فيليب المقدوني وابنه الإسكندر الأكبر الفيلق. ومع أن الفرقة، وهي أكبر وحدة في الجيش الروماني كانت تضم المشاة الخفيفة والثقيلة والفرسان فإن انتصارات روما تعزى إلى تفوق الوحدات الصغيرة في المناورة. وبنمو السيادة الرومانية أنشئ جيش دائم حرفته القتال، ثم بدأ انخراط البرابرة في صفوف الجيش يتزايد، مما ساعد على انحطاط قوة روما لانعدام الرابطة بينهم وبين الدولة. كانت الطريقة الجرمانية في تنظيم الجيش تجميع كل الرجال من ذوي

(٦٢). اعترف بحكومة سيريل أدولا عندما عين نائباً له (أغسطس ١٩٦١ - يناير ٦٢). خرج على الحكومة المركزية، واعتقل في فبراير ١٩٦٢ وأطلق سراحه موسى تشومبي ١٩٦٤. ثم اعتقل ثانية حتى ١٩٦٥. ونفى من ١٩٦٥-٩٢. عين رئيساً للوزراء في ٢٠٠٦. جيزو، فرانسوا: (١٧٨٧-١٨٧٤)، سياسي ومؤرخ فرنسي. درس بجنيف وبدأ الاشتغال بالقانون بباريس ١٨٠٥، ولكنه لم يلبث أن اشتغل بالأدب، وأصبح أستاذاً للتاريخ الحديث بجامعة باريس، وكان صديقاً لروبيه - كولار، وميلاً لمبادئ الملكيين المعتدلين، فحصل بذلك على بعض المناصب السياسية الصغيرة، ولكنه عرف مؤرخاً وفيلسوفاً سياسياً. اشترك في ثورة يولية ١٨٣٠ وأصبح من أبرز المشقفين المعبرين عن ملكية يولية البورجوازية في عهد لويس فيليب. وضع بصفته وزيراً للتربية (١٨٣٢-٣٧) نظاماً جديداً للتعليم الابتدائي ١٨٣٣، وازداد قرباً من المحافظين وآرائهم فأصبح ١٨٤٠ أهم الوزراء بالوزارة التي رأسها سولت اسما. في ١٨٤٧ أصبح رئيساً للوزارة وأدى رضاه عن النظام القائم إلى ثورة فبراير ١٨٤٨. وفي اليوم التالي للثورة (٢٤ فبراير) نزل لويس فيليب عن العرش. كرس جيزو بقية حياته للتأليف. وله مكانة مرموقة بين المؤرخين، وأشهر مؤلفاته العديدة «تاريخ ثورة إنجلترا» (٦ مجلدات، ١٨٢٦ - ٥٦) يبين اهتمامه بالتقدم وجه للمصادر الأولى وإعجابه الكبير بالمبادئ الثورية البريطانية التي تخطط طريقاً وسطاً، وله أيضاً «مذكرات لتاريخ عصرى» (٨ مجلدات، ١٨٥٨-٦٧) والمؤلف الممتاز «تاريخ حضارة أوروبا الحديثة العام» (٦ مجلدات، ١٨٢٩-٣٢) ولم يتمه، ولذلك اقتصر غالباً على الحضارة الفرنسية حتى القرن ١٤.

جيزيل، أرنولد: (١٨٨٠ - ١٩٦١)، سيكولوجي أمريكي. تخصص في علم نفس الطفل. أسس جمعيتين لتقديم البحث في علم نفس الطفل: جمعية بيل الإكلينيكية، ومعهد جيزيل. اشترك مع فرنسيس

الجند المدربين، وكان أكثر جيوش أوروبا نظاماً وتدريباً كما كان نموذجاً لأكمل أداة للقتال. ومع ذلك كان لبريطانيا والولايات المتحدة جيوش وقت السلم متبعين نظام الخدمة العسكرية. اعتمدت الولايات المتحدة على حرسها الوطني ضد الطوارئ، ثم لجأت إلى الخدمة الإجبارية أو التجنيد في أثناء الحرب الأهلية. أنشأت بريطانيا ١٩٠٧ قوة من الميليشيا عرفت بالقوات الإقليمية. واتبعت هاتان الدولتان نظام الخدمة الإجبارية أثناء الحرب العالمية ١، ثم عممته بريطانيا ١٩٣٩ والولايات المتحدة ١٩٤٠. استلزمت الحرب الحديثة تجنيد الجيوش الكبيرة وتجنيد النساء في القوات النظامية للمعاونة في شئون التموين والطب والهندسة وغيرها. ويلاحظ أن تخصيص فرق لتلك الشئون كان معروفاً منذ الأزمنة القديمة. أخذت الجيوش فيما بعد الحرب الأمريكية الأهلية والثورة الفرنسية بتنظيم قواتها إلى أسلحة مختلفة كالمشاة والمدفعية والفرسان والمهندسين في وحدات مستقلة، روى حديثاً إنشاء قوات جوية مستقلة وألحقت بعض الطائرات بالالوية والجيوش لأسباب فنية. ينقسم الجيش الحديث إلى أقسام هي على الترتيب: فرق، لواءات، آليات، كتائب، سرايا، فصائل، جماعات. ويختلف تنظيم وتسليح وعدد كل من هذه الأقسام عند كل دولة بحسب ظروفها. انظر: تعبئة.

الجيش الجمهورى الأيرلندى: منظمة أهلية تدعو لتوحيد أيرلندا. أسسها مايكل كولنز بعد ثورة ١٩١٦ وأصبحت الجناح العسكرى لحزب سين فيين. وعلى الرغم من إنشاء الدولة الأيرلندية المستقلة (١٩٢٢) فقد رفض الجيش الجمهورى انفصال شمال أيرلندا تحت الحكم البريطانى. ونتيجة لأعمال العنف التى قامت بها وموقفها المساند لألمانيا فى الحرب العالمية ٢، فقد حظرت من جانب حكومتى أيرلندا. وفى ١٩٦٩ أعلنت أغلبية المنظمة نبذ العنف وإن استمرت الاقلية فى أعمال العنف كمنظمة سرية.

الاستعداد الحربى فى حشود ويعتبر هذا الأسلوب أصل التنظيم الأنجلو سكسونى والميليشيا. وفى العصور الوسطى ارتكز الجيش على النظام الإقطاعى، فقد كان لدى السادة الإقطاعيين جيوشهم الخاصة المؤلفة من أتباعهم الفرسان المتطوعين الذين كانوا يتبعونهم كمشاة مسلحين بالأسلحة الخفيفة والقسى، وإلى جانب المأجورين الإقطاعيين وجدت القوات المرتزقة. وعند العرب، كان عمر بن الخطاب أول من أسس ديوان الجند فى المدينة ٦٣٦ ليجعل المسلمين كلهم جنداً يدافعون عن الإسلام، واتقسم الجند فى عهده قسمين: الجند النظاميين، وهم الذين اتخذوا التجندية مهنة، والمتطوعة وهم الذين يشتركون فى الجيش فى أثناء الحرب فقط. ولما قضى تطور تكتيكات المشاة واستعمال الأسلحة النارية على الفرسان فى القتال كما أثرت المدفعية على الحصون أصبح المرتزقة العنصر السائد فى الجيش. قامت عصابات الكوندوتيرى بتأجير المرتزقة، وكانوا يقاتلون فى صفوف من يدفع أجراً كبير. شاع استخدام المرتزقة الألمان والسويسريين فى أوروبا. برز الجندى المحترف فى جيوش العثمانيين الذين قاتلوا جيوشاً أوروبية كثيرة فى القرنين ١٥ و ١٦ وكانت القوات العثمانية مشبعة بالقوة الروحية كتلك التى اتصف بها الفاتحون العرب. ظهرت فرنسا فى أعقاب حرب الثلاثين عاماً (١٦١٨-٤٨) أقوى دولة حربية فى أثناء حكم لويس ١٤ ووزير حربته لوفوا. نظمت فرنسا جيشاً وطنياً اعتبر نموذجاً لدول أوروبا حتى الثورة الفرنسية واتخذ شكل الجيش المحترف المعزول عن حياة المدنيين يسوده النظام الصارم. بلغ الجيش المحترف أسمى منزلة فى أيام فريدرك ٢ البروسى وكان إدخال الخدمة العسكرية الإلزامية بأسلوب الاقتراع تمهيداً لتقدم الجيوش الكبرى التى قامت حول نواة محترفة من الجند. وكان الاقتراع هو الأسلوب الذى جند به نابليون الأول جيوشه. اعتمد الجيش البروسى فى القرن ١٩ على التجنيد الإلزامى وعلى احتياطى من

و«أيام العاصفة»، و رومولا». ظهرت ليليان فيما بعد على مسرح برودواى وفى التلفزيون.
جيشا: يطلق على طائفة من نساء الملاهى اليابانيات. وتدريب فتاة الجيشا منذ الطفولة على البراعة فى الرقص والغناء والطلاقة فى الحديث وآداب السلوك، ولهن معاهد خاصة ذات نظم صارمة. ثم تعمل الفتاة فى بيوت الجيشا، وهى أماكن للترفيه عن رجال الأعمال والسياسة. ويختلف مركزها الاجتماعى، والكثيرات منهن يعشن فى بدخ، وقد يتزوجن أو يصرن محظيات. تعرض نظام الجيشا فى العصر الحديث لتغيرات شتى، خرج فى بعض الحالات عن مفهومه ومضمونه التقليدى العريق فى اليابان.

جيشتى، معين الدين محمد: (١١٤٢ - ١٢٣٦)، صاحب طريقة صوفية انتشرت فى الهند، عاش فى مدن شتى بخراسان وانتقل إلى بغداد. تعرف بأشهر الصوفية فى عصره ومنهم شهاب الدين السهروردى، وأوحد الدين الكرمانى. وفد إلى دلهى ١١٩٣، وانتقل إلى أجمير وتوفى فيها. أصبح قبره مزاراً يحج إليه الناس.

جيفارا، إرنستو (تشى): (١٩٢٨ - ٦٧)، ثائر وزعيم سياسى كوبي. ولد بالأرجنتين. اشترك مع كاسترو فى حرب التحرير ١٩٥٩ ضد حكومة الرئيس باتيستا فى كوبا. ولما نجحت الثورة حصل على لقب «مواطن كوبي» تقديراً لدوره فى الثورة. كان الساعد الأيمن لكاسترو، تولى إدارة البنك الأهلى فى كوبا ١٩٥٩. يرجع إليه الفضل فى معظم الاتفاقات الاقتصادية والتجارية التى ارتبطت بها كوبا مع دول الكتلة الشرقية، وله دور كبير فى تأميم الممتلكات الأمريكية. أصبح وزيراً للصناعة ١٩٦١، وضع خطة أربع سنوات لزيادة الإنتاج الصناعى بيد أنها لم تحقق نجاحاً كاملاً. غادر كوبا ١٩٦٥، ليظهر ثائراً فى بوليفيا. اغتيل ١٩٦٧ عندما كان يساعد الثوار فى بوليفيا.

جيفارا، أنطونيو دى: (١٤٨٠؟ - ١٥٤٥)، روائى ومؤرخ وفيلسوف أخلاقى إسبانى. من مؤلفاته رواية تعليمية

جيش الجمهورية الأعظم: منظمة أسسها قداماء المحاربين الاتحاديين فى الحرب الأهلية، بالولايات المتحدة الأمريكية، وأقاموا معسكرهم الأول فى انديانابوليس (٢٠ نوفمبر ١٨٦٦) وأغراضهم المحافظة على الصداقة وتكريم الزملاء الذين سقطوا صرعى القتال، ومساعدة الأرمال والعاجزين وزيادة المعاشات. كان غالبية الأعضاء من الجمهوريين، فزادوا قوة هذا الحزب حتى ١٩٠٠. أما الطائفة المقاتلة من قداماء المحاربين من التعاهدين فقد أنشئت فى ١٨٨٩. وعسكر جيش الجمهورية الأعظم لآخر مرة (كانت المرة الثالثة والثمانين) ٢٨ - ٣١ أغسطس ١٩٤٩ فى انديانابولس وكان المعسكر يتكون من ستة أعضاء من الستة عشر عضواً الذين كانوا وقتئذ على قيد الحياة. توفى آخر عضو فى ١٩٥٦.

جيش الخلاص: جماعة دولية تقوم بأعمال دينية وخيرية ولاسيما بين الجماعات البعيدة عن تأثير الكنيسة المسيحية. أنشأها وليم بوث بلندن ١٨٦٥. بدأها كجمعية للإنعاش الروحى فى الأحياء الفقيرة بلندن، أو كإرسالية مسيحية، وسميت ١٨٧٨ بجيش الخلاص لأنها اتخذت نظاماً عسكرياً وقد جعل القسس فيها ضباطاً والأعضاء جنوداً. وفى ١٨٩٠ انتشر جيش الخلاص فى أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا والهند، وبدأ العمل فى الولايات المتحدة ١٨٨٠ بفرع فى ولاية بنسلفانيا. وفى ١٩٠٤ أصبحت إنجلين بوث زعيمة الحركة فى الولايات المتحدة وقائدة لجيش الخلاص الدولى ١٩٣٤. وليس لجيش الخلاص عقيدة رسمية إنما مذهبهم إنجيلى، ويقوم جيش الخلاص بعدة مشروعات اجتماعية وعملية فى أنحاء العالم.

جيش، ليليان: (١٨٩٦-٩٣)، ودوروثى جيش (١٨٩٨-١٩٦٨)، ممثلتان أمريكيتان. نالتا شهرة كبيرة فى السينما حيث ظهرتا معاً أو منفردتين كما فى فيلم «مولد أمة»، و «براعم محطمة»، و «الطريق شرقاً»،

سويسرى، درس على ماسبرو، ونقب فى جبانة سقارة وفى مناطق أخرى من مصر. له بحوث كثيرة.

جيل، إلبردج: (١٨٢٤ - ١٩٠٧)، أخصائى أمريكى فى البساتين وعلم فلاحه البساتين، تخصص فى زراعة فواكه المناطق تحت الاستوائية، أرسلت إليه مانجو مستوردة من الهند، ونجح فى تكثير صنف «ملجوبا» فى فلوريدا، وأضاف كثيراً إلى المعرفة الخاصة بطرق زراعة وتكاثر المانجو.

جيل، (السير) دافيد: (١٨٤٣ - ١٩١٤)، فلكى اسكتلندى. مدير مرصد لورد لندساي الخاص فى أبردينشير، نظم بعثة إلى مورشيوس لرصد عبور الزهرة ١٨٧٤. وفى ١٨٧٧ رأس بعثة لجزيرة اسنشن لرصد المريخ وتعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس. كما قام بأعمال المساحة الجيوديسية فى ناتال ومقاطعة الكاب وروديسيا واستخدام التصوير لعمل جداول للنجوم، واشترك مع جاكوبس كورنيلوس كابيتين فى عمل خرائط نجومية لنصف الكرة الجنوبي. وكان هذا العمل امتداداً لخرائط أوجلاندر حتى القطب الجنوبي.

جيلا: مدينة قديمة بجنوب غربى صقلية بإيطاليا أسسها مستعمرون إغريق ح ٦٨٨ ق م، وبلغت القمة فى عهدى جيلون وهيوقراط (القرن ٥ ق م). أما جيلا الحديثة (ح ٨١٥٤٠ نسمة، ٢٠٠٨) (كانت تعرف حتى ١٩٢٧ باسم ترانوقا دى سيسيليا) فقد أسسها الإمبراطور فريدرك ٢ (١٢٣٠) وهى ميناء ومركز صناعى ومنتجع على البحر المتوسط.

جيجلاتى: طعام مجمد بالتبريد ويصنع من دهن اللبن وجوامده مع السكر ومادة مطيبة، ومادة ملونة، ومثبت (جيجلاتين عادة)، وبيض، وفواكه، أو مكسرات. ويخفق الخليط فى درجة حرارة التجميد، حتى يتخذ قواماً خفيفاً ناعماً. نشأت صناعته بإيطاليا فى القرن ١٧، وانتقلت إلى فرنسا وإنجلترا، ووصلت إلى أمريكا فى أوائل القرن ١٨، وبدأت صناعة الجيجلاتى على نطاق تجارى فى بلتيمور ١٨٥١، وأصبحت من الصناعات الهامة

«الكتاب الذهبى للإمبراطور ماركوس أوريليوس» ١٥٢٩.

جيفرسون، توماس: (١٧٤٣ - ١٨٢٦)، الرئيس ٣ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٠١ - ٩)، كتب وثيقة إعلان الاستقلال ورائد فكرة الديمقراطية الزراعية، وعندما كان عضواً بالهيئة التشريعية فى فرجينيا (١٧٧٦ - ٧٩) وضع أسس إلغاء الوقف وقصر الوراثة على الابن الأكبر، وسمح بالحرية الدينية وأسس نظام المدارس العامة. كان وزيراً مفوضاً للولايات المتحدة بفرنسا (١٧٨٥ - ٨٩) ووزيراً للخارجية (١٧٩٠ - ٩٣). كتب قرارات كنتكى وفرجينيا عندما كان نائباً للرئيس (١٧٩٧ - ١٨٠١). أدت معارضته لألكسندر هاملتن وسياسته إلى ارتباطه بحزب عرف أعضاؤه بالجمهوريين وأصبح الحزب يعرف حالياً باسم الحزب الديمقراطى. أول من اتخذ واشنطن عاصمة لحكمه. اشترك فى تخطيطها واستن تقاليد البساطة الجمهورية. أنجز فى رئاسته الأولى صفقة شراء لوزيانا وبعثة «لويس وكلاكرك». أدت محاولاته فى رئاسته الثانية لتنفيذ بعض الإجراءات - كقانون حظر التجارة ١٨٠٧ - إلى نشأة معارضة قوية ضده. اعتزل الحياة العامة وأقام فى ضيعته فى موتيشيللو. أسس جامعة فرجينيا وعمل مديراً لها واستمر فى نشاطه العلمى والمعمارى والسياسى. وكان مؤمناً بأن الشعب المستنير نتيجة التربية الحرة يستطيع أن يحكم نفسه فى ظل النظم الجمهورية الديمقراطية حكماً أفضل مما يتاح له فى ظل غيرها من النظم.

جيفونز، ولیم ستانلى: (١٨٣٥ - ٨٢)، اقتصادى إنجليزى، يعتبر من مؤسسى النظرية التقليدية الجديدة التى أقامت تحليلها على الفكرة الحديثة. فسر العلاقة بين القيمة والإنتاجية الحديثة بطريقة رياضية. من أشهر كتبه «نظرية الاقتصاد السياسى» ١٨٧١، وله أيضاً مؤلف فى المنطق «المنطق البحث» ١٨٦٣، وفى المنهج العلمى «أسس العلم» ١٨٧٤.

جيكبير، جوستاف: (١٨٦٨ - ١٩٤٦)، عالم آثار

جيلبرت، (السير) جوزيف هنرى: انظر: محطة تجارب روثامستد.

جيلبرت، (السير) وليم: (١٨٣٦ - ١٩١١)، شاعر وكاتب مسرحى إنجليزى. كتب مجموعة من القصص الشعرية التهكمية المسلية ١٨٦٩. اشتهر باشتراكه ١٨٧١ مع المؤلف الموسيقى آرثر سوليفان فى إنتاج الأوبرات الشعبية الساخرة ومنها «ه. م. س. س. بينافور» ١٨٧٨، و «الصبر» ١٨٨١ و «الأميرة آدا» ١٨٨٤، و «الميكادو» ١٨٨٥، و «ملاحو الجنود» ١٨٨٩.

جيلجود، جون: (١٩٠٤ - ٢٠٠٠)، ممثل انجليزى نشأ فى جو المسرح، وظهر لأول مرة فى مسرح أولدفيك ١٩٢١. ظهرت براعته ممثلاً فى دور روميو، وأعظم أداؤه دور هاملت الذى مثله عدة مرات فى انجلترا والولايات المتحدة. ومن أهم أداؤه: «الملك ريتشارد الثانى»، و «تاجر البندقية».

جيلدر، ريتشارد واطسون: (١٨٤٤ - ١٩٠٩)، شاعر وصحفى أمريكى، عمل محرراً ١٨٦٩ بصحيفة «أورز آت هوم» التى أدمجت مع صحيفة «سكر بترز مثلى» ١٨٧٠، عمل محرراً بمجلة «ستشرى» من ١٨٨١ حتى وفاته. تزوج ١٨٧٤ من الفنانة هليا دو كاي، وأصبح منزلهما مركزاً أدبياً وفنياً وأسس فيه نادى المؤلفين ١٨٨٢. جمع أشعاره فى دواوين أهمها «اليوم الجديد» ١٨٧٥، و «النار الإلهية» ١٩٠٧. وكتب أيضاً «لنكولن الزعيم» ١٩٠٩.

جيلوم: نهر طوله ٨٠٤ كم يجرى بكشمير وباكستان، اسمه القديم هيدا سبوس. أقصى أنهار البنجاب نحو الغرب.

جيلون: (ت ٤٧٨ ق م)، حاكم صقلية إغريقى. كان طاغية جيلاً ثم تدخل فى النزاع على السلطة فى سيراكوسة (٤٨٥ ق م) وألقت إليه زعامة حزب الشعب هناك. ومنذ ذلك الوقت حكم سيراكوسة وسيطر على صقلية الإغريقية. وفى ٤٨٠ ق م هزم القرطاجيين بزعامة هاميلكار. خلفه هيرو ١.

بالولايات المتحدة. ويصنع الجيلاتى التجارى من خليط متجانس مبستر. وترمى اللوائح الصناعية الخاصة بالنسبة المشوية لدهون اللبن وجوامده، ونقاء العناصر ونظافة التحضير والتركيب، إلى المحافظة على القيمة الغذائية للجيلاتى، وعدم تلوثه بالميكروبات أو استبدال السكر بمادة السكرين الحلوة الطعم والعميمة الفائدة للجسم.

جيلاتين: مادة جلوتينية عبارة عن هلام حيوانى ينتج من الجهاز الدعامى للفقاريات. والمادة النقية قصفة، شفافة عديمة اللون والرائحة والطعم تذوب فى الماء الساخن، وتجمد حين تبرد، وتتفخخ الى كتلة مطاطة فى الماء البارد. تستعمل لصنع الحلوى والأحسية الهلامية واللحوم المشككة والمشهيات وحفظ اللحوم والفواكه والتصوير الشمسى والطبع الكهربى، والاصماد للماء والصبغة، كما تستخدم بيئة غذائية لتنمية البكتيريا وتغليف حبوب الأدوية وكمادة مستحلبة. والغراء التجارى وغراء التغطية صورتان غير نقيتين من الجيلاتين، والاجار هو جيلاتين نباتى.

جيلاردية: نباتات من جنس جيلارديا (*Gailardia*)، من الفصيلة المركبة، وهى أعشاب حولية أو معمرة تكثر فى غرب الولايات المتحدة. لها نورات هامية حمراء أو صفراء تشبه الأقحوان. تزرع للزينة وتعقل.

جيلان: منطقة (٣٨ ١٠٦ كم^٢، ٢٤١٠٥٢٣ نسمة، ٢٠٠٥)، ش غ إيران، بين جبال البروز وبحر قزوين. كانت تحت حكم الروس (١٧٢٢-٣٢) وكانت جمهورية سوفيتية (١٩٢٠ - ٢١). تنتج الأسماك والأرز والفاكهة والحرير.

الجيلاتنى، عبد القادر: (١٠٧٧ - ١١٦٦)، أحد الأقطاب الأربعة، ولد بجيلان، وتوفى ببغداد. سمع الحديث وتفقه على أبى سعيد المخرمى، واشتغل بالوعظ، لازم الخلوة والمجاهدة والسياحة والمقام فى الصحراء. تنسب إليه طريقة القادرية، ولها فروع باليمن والصومال والهند وتركيا ومصر والمغرب والسودان. من مؤلفاته «العنية لطالب طريق الحق»، و «الفتح الربانى».

الجيلي: (١٣٦٥ - ١٤٢٨)، عبد الكريم بن إبراهيم الجيلي، صوفى اتبع مذهب ابن عربي، وأشهر كتبه «الإنسان الكامل». وفيه يتابع ابن عربي في الأصول والمبادئ، وإن خالفه في بعض التفاصيل. كان لهذا الكتاب أثر في الآراء الصوفية التالية، وبخاصة في الهند الشرقية.

جيليت، وليم: (١٨٥٣ - ١٩٣٧)، ممثل ومؤلف مسرحيات أمريكى. يقترن اسمه دائماً بروايته «شرلوك هولمز» ١٨٩٩ التى جعل منها مسرحية وكان يمثل الدور الرئيسى فيها، وظهر فى أدوار أخرى.

جيليجنايت: متفجر قوى كان يستعمل فى التعدين. أقل حساسية من الديناميت، يحضر من التتروجلسرين والتتروسيلولوز وتترات البوتاسيوم مع عجينة الورق.

جيليس، جيمس ملفيل: (١٨١١ - ٦٥)، فلكى أمريكى، أسهم فى إنشاء المرصد البحرى بواشنطن ١٨٤١، عين مشرفاً عاماً على قسم الخرائط والأجهزة فى البحرية ١٨٣٧، ومشرفاً عاماً على المرصد ١٨٦١. رأس بعثة إلى سانتياجو فى شيلي (١٨٤٩ - ٥٢) لدراسة الكوكبات الجنوبية، وقام بأرصاد لتعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس، وأسهم فى تعاون مرصد البحرية مع المراصد الأخرى والبدء فى إصدار نشراته.

جيمس: ملوك اسكتلندا: جيمس ١ (١٣٩٤ - ١٤٣٧)، حكم (١٤٠٦-٣٧)، ابن روبرت ٣ الذى حين خشى على حياة ولده من أذى أخيه روبرت ستيوارت، دوق أوف ألبانى، أرسله أبوه إلى فرنسا ١٤٠٦ ولكنه وقع أسيراً فى أيدي الإنجليز حتى ١٤٢٤ ولكنه عومل ضيفاً ملكياً وأحسن تعليمه. وقبل عودته إلى اسكتلندا تزوج من جون بوفورت. وجلب السلام إلى اسكتلندا بطرق صارمة، ولكن أضعف من حب رعاياه له جسعه ورغبته فى الانتقام وحب السيطرة. اغتاله فريق من النبلاء. يعتقد أنه نظم عدداً من القصائد الجميلة.

وخلفه ابنه القاصر جيمس ٢ (١٤٣٠ - ٦٠)، حكم (١٤٣٧ - ٦٠) وتعاقب فى الوصاية عليه عدد من

إيرلات أسرة دوجلاس الاسكتلندية وتحالف مع الإيرل ٨ من هذه الأسرة، فلك جيمس به فيما بعد وحكم من ١٤٤٩ بنفسه. غزا إنجلترا فى حروب الوردتين، وقتل عرضاً، وخلفه ابنه جيمس ٣ (١٤٥٢ - ٨٨)، حكم (١٤٦٠ - ٨٨)، وقبضت عليه عند وفاة أمه اسرة بويد التى حكمت اسكتلندا حتى ١٤٦٩، حكم بلاده فى عصر طافح بالقلقل واغتاله بعض النبلاء فى سوتشيرن.

ابنه جيمس ٤ (١٤٧٣-١٥١٣)، حكم (١٤٨٨ - ١٥١٣)، كان محبوباً وساد عهده الرخاء. تزوج ١٥٠٣ من مرجريت تيودور ابنة هنرى ٧ ملك إنجلترا، ولكن تدهورت العلاقات بينه وبين إنجلترا باعتراف هنرى ٨ العرش فغزا جيمس إنجلترا، ولكنه قتل فى معركة فلدن ١٥١٣. وكان ابنه جيمس ٥ (١٥١٢ - ٤٢) ملكاً

(١٥١٣ - ٤٢)، وكان هدفاً لنضال قام بين الأوصياء عليه. وقع أسيراً ولكنه تمكن من الفرار (١٥٢٨)، وتحالف مع فرنسا ضد هنرى ٨ واقرن بمارى دى جيز. نشبت الحرب بينه وبين إنجلترا ١٥٤٢ ومات بعد نشوبها بزمز قليل. جيمس ٦ ملك اسكتلندا، انظر: جيمس ١ ملك إنجلترا.

جيمس: ملوك إنجلترا: جيمس ١ (١٥٦٦ - ١٦٢٥)، حكم (١٦٠٣-٢٥)، ابن لورد دارنلى ومارى ستيوارت ملكة اسكتلندا. صار يدعى جيمس ٦ ملك اسكتلندا عند نزول أمه عن العرش ١٥٦٧، وكان يحكم اسكتلندا حينما كان قاصراً أوصياء على العرش، وشهدت تلك البلاد النضال المعقد التواحي الذى دار بين الحزب الكاثولىكى العناصر لفرنسا، والحزب البروتستانتى الاسكتلندى الذى أيد الانجليز. وبدأ جيمس حكمه الشخصى ١٥٨٣، وحالف الملكة اليزابيث ١، وقبل

فى هدوء إعدام أمه ١٥٨٧. وخلف اليزابيث على العرش ١٦٠٣، وظهرت من المؤتمر الدينى المعقود بقصر همتن الملكى ١٦٠٤ الحركة التى أنتجت النص الرسمى للإنجيل باللغة الإنجليزية (ويعرف بنص الملك جيمس). ولكن جيمس اتتهج سياسة متقلبة إزاء

جيمس: ملوك اسكتلندا: جيمس ١ (١٣٩٤ - ١٤٣٧)، حكم (١٤٠٦-٣٧)، ابن روبرت ٣ الذى حين خشى على حياة ولده من أذى أخيه روبرت ستيوارت، دوق أوف ألبانى، أرسله أبوه إلى فرنسا ١٤٠٦ ولكنه وقع أسيراً فى أيدي الإنجليز حتى ١٤٢٤ ولكنه عومل ضيفاً ملكياً وأحسن تعليمه. وقبل عودته إلى اسكتلندا تزوج من جون بوفورت. وجلب السلام إلى اسكتلندا بطرق صارمة، ولكن أضعف من حب رعاياه له جسعه ورغبته فى الانتقام وحب السيطرة. اغتاله فريق من النبلاء. يعتقد أنه نظم عدداً من القصائد الجميلة.

وخلفه ابنه القاصر جيمس ٢ (١٤٣٠ - ٦٠)، حكم (١٤٣٧ - ٦٠) وتعاقب فى الوصاية عليه عدد من

المرجح للعرش، قام أعداء جيمس بالثورة المجيدة ١٦٨٨ ولاذ جيمس بالفرار إلى فرنسا. وحاول ١٦٨٩ أن ينصب نفسه ملكاً في أيرلندا، ولكنه هزم في معركة بوين ١٦٩٠ ومات في المنفى.

جيمس، (السير) ليندر ستار: (١٨٥٣ - ١٩١٧)، موظف إداري وسياسي بريطاني في ج أفريقيا. قام بغارة جيمسن الذائعة الصيت التي لم تأذن بها الحكومة الإنجليزية، قام من روديسيا، وأغار على البوير في الترانسفال ١٨٩٥.

جيمس، هنري: (١٨٤٣-١٩١٦)، من أشهر الروائيين الأمريكيين. درس القانون في جامعة هارفرد ولكنه كرس حياته للأدب. عاش في أوروبا واستوطن إنجلترا بعد ١٨٧٦ وتجنس بالجنسية البريطانية ١٩١٥ لكي يفصح عن تعاطفه مع الانجليز في الحرب العالمية ١. تعرف حين إقامته في أوروبا إلى كبار الروائيين والكتاب الواقعيين أمثال فلوير، وموباسان، وزولا، وتورجنيف وكان على دراية تامة بتأجهم. من الموضوعات التي تتكرر في رواياته الفرق البين بين الأمريكيين البسطاء الجذابين في معظم الأحيان والأوروبيين المثقفين، أو بين أمريكا الوليدة الفجة وبين أوروبا بحضارتها الغنية العريقة. وتتميز رواياته بمعالجتها الموضوعية الواقعية لشخصياته وتحليلها والتعمق في دوافعها الخفية، كما تتميز بأسلوبها المعقد الدقيق. ويعد دارسو فن القصة من أساتذة الصنعة الفنية، ويعتبرون المقدمات النقدية التي كتبها للطبعة الثانية لرواياته ذات قيمة نقدية بالغة. من رواياته «الأمريكي» ١٨٧٧، و «ديزي ميلر» ١٨٧٩، و«صورة سيدة» ١٨٨١ و «ما عرفته ميزي» ١٨٩٧. ولعل أعظم رواياته «جناح الحمامة» ١٩٠٢، و «السفراء» ١٩٠٣، و «الإناء الذهبي» ١٩٠٤، وربما كانت «دورة اللولب» ١٨٩٨ أشهر رواياته وقد ترجمت إلى العربية. ألفت أيضاً مسرحيات جمعت ونشرت ١٩٤٩، ودراسات نقدية منها «شعراء وروائيون فرنسيون»، و «فن القصة» ١٨٨٤.

الكاثوليك الإنجليز أثارت غضبهم عليه، كما أثارت غضب البروتستانت. ولكنه كان موضع الاشتهار في أنه يناصر الكاثوليك، رغم مؤامرة البارود التي أخفقت ١٦٠٥، ومما ساعد على ازدياد التذمر في عهده اعتماده في تصريف الشؤون على بعض من ذوى الحظوة غير الأكفاء (روبرت كار، إيرل سوموست، وجورج فليبير دوق بكنجهام) وإسرافه. وصار مجلس العموم الراهية التي التف حولها المعارضون للعرش. وفي ١٦١١ حل جيمس البرلمان، وحكم البلاد من دونه (فيما عدا فترة قصيرة) حتى ١٦٢١. وافق جيمس ١٦٢٤ على رغبة مجلس العموم في إعلان الحرب على إسبانيا. وشهد حكمه بدء الاستعمار الإنجليزي في أمريكا الشمالية. خلفه شارل ١. جيمس ٢ (١٦٣٣-١٧٠١) حكم (١٦٨٥-٨٨)، ابن شارل ١ وأخو شارل ٢ وخلفه على العرش. هرب إلى فرنسا ١٦٤٨ في الثورة البيوريتانية، ثم عاد إلى إنجلترا بعودة الملكية ١٦٦٠ بوصفه الأميرال الأكبر للأسطول الإنجليزي، ولكنه استقال ١٦٧٣ عقب صدور قانون «الاختبار الديني». وتزوج ١٦٧٣ من ماري أميرة مودينا الإيطالية الكاثوليكية، فآدى ذلك إلى توثيق علاقاته بالسياسات الكاثوليكية والإمبراطورية التي انتهجها لويس ١٤، وزادت من حقد الأحرار الإنجليز عليه. ولكن ابنته ماري تزوجت أمير أورانج البروتستانتى - وليم ٣ فيما بعد - ونفى جيمس من البلاد بعد توجيهه تيطس أوتس عدة اتهامات إليه بشأن «المؤامرة البابوية» ١٦٧٨، ولكنه أعيد ١٦٨٠. وبعد فشل البرلمان في حرمانه من اعتلاء العرش، وإخفاق مؤامرة راي هاوس، اعتلى العرش ١٦٨٥ بعد وفاة شارل ٢ وزادت كراهية الإنجليز له بأقامته محكمة صارمة الأحكام، وتقديمه للمحاكمة سبعة أساقفة ١٦٨٨ عارضوا إعلانه قانون التسامح الديني الذي منح الكاثوليك حرية العبادة جهاراً، وبطرقه الأوتقراطية الاستفزازية مع البرلمان الذي كان خصماً عنيداً له. وحينما أنجب ابنه البكر، جيمس إدوارد ستوارت، وأصبح هذا الابن الوريث الكاثوليكي

جيمس، وليم: (١٨٤٢-١٩١٠)، فيلسوف وطبيب أمريكي. حاضر بهارفرد في التشريح ووظائف الأعضاء وانتقل بعدئذ إلى علم النفس والفلسفة. ولفسته ثلاثة جوانب: الأول القول «بفاعلية الشعور» بمعنى أنه نشاط إيجابي يختار بإرادته ما يحقق صالحه ويؤدي إلى هدف مقصود، فلا يكون العالم مفروضاً على الإنسان، بل يقطع الإنسان لنفسه ما يريده من مجرى الحوادث المتصل، وإذن فالإرادة والمصلحة الذاتية أوليان في طبيعة الإنسان، والمعرفة أداة تحقيقهما. وأما الحق فكل ما هو ناجع في الوصول بالإنسان إلى غرضه، ومن ثمة نشأ الجانب الثاني: أي البراجماتية، ومؤداها أن مهمة الأفكار هي رسم خطط للسلوك الناجح، فتدلنا على ما عساه أن ينجم من نتائج فعلية وما عسى أن تتلقاه حواسنا منها، وبأى الردود العملية نستجيب لها. والجانب الثالث: التجريبية المتطرفة التي تقضى بأن الإنسان يدرك من العالم الخارجي أشياءه وما بينها من علاقات. وكان التجريبيون قبله يقولون إن الإنسان يدرك الأشياء، ثم يربط بينها بعلاقات من عنده. وهكذا يجعل جيمس خبرة الإنسان مكتفية بذاتها غير محتاجة إلى مبادئ تأتيا من الخارج، إذ هي تشمل العلاقات والمتعلقات معاً. وهذا يسميه «بالخبرة الخالصة» ذلك بأن «الوعي» أحد العلاقات التي تربط المدركات، وليس بالكائن المنفصل عن مضمون الخبرة. وأهم مؤلفاته «مبادئ علم النفس» ١٨٩٠ و «البراجماتية» ١٩٠٧ (ترجم إلى العربية) و «إرادة الاعتقاد» ١٨٩٧ (ترجم إلى العربية)، و «صنوف من الخبرة الدينية» ١٩٠٢، و «مقالات في التجريبية المتطرفة». وكان جيمس مدرساً بارعاً أحدث بمذهبه العلمي (البراجماتية) ودراساته النفسية ولاسيما كتابه «أحاديث إلى المعلمين من علم النفس» الذي ترجم إلى العربية، تأثيراً عميقاً في اتجاهات التربية في العالم، وإليه يرجع الفضل في توجيه الأنظار إلى دراسة غرائز الأطفال واستخدامها في التربية وإلى العناية بالجهد والانتباه وإثارة الاهتمام وتكوين العادات، إلا أنه قد

أشار إلى الفرق بين علم النفس وفن التربية وقال إن المرابي يحتاج عدا المعرفة العلمية إلى موهبة ومهارة ولباقة خاصة.

جيميرا، انزهل: (١٨٤٥ - ١٩٢٤)، شاعر قطالوني ومؤلف مسرحي، أول مسرحية شعرية ناجحة له كانت «السماء والبحر» ١٨٨٨، تبعها مسرحيات كثيرة أهمها «ماريا روزا» ١٨٩٤، و «الأراضى المنخفضة» ١٨٩٦ ترجمها الشاعر أتشيغري إلى الإسبانية. يمتاز بموضوعاته الرومانسية وعواطفه الجياشة التي يتقن تصويرها شعراً في مسرحياته.

الجين: الوحدة التي بها تنقل الصفات الوراثية إلى الأجيال المتتابة في كل الكائنات الحية. تحمل الكروموزومات الجينات مرتبة على طولها. يتكون الجين من الحمض النووي الديوكسي ريبوزي (الدنا) وقد رتب في تتابع محدد تتخلله تتابعات من سقط الدنا تسمى الانترونات، وليس لهذه الأخيرة وظيفة معروفة. يحمل كل كروموزوم في أي نوع عدداً محدداً وترتيباً معيناً من الجينات، يتحكم في بنية الخلية ووظائفها الأيضية، ومن ثم في الكائن كله. والجينوم هو المجموع الكلي للجينات التي يحملها الطاقم الكروموزومي للكائن الحي، وهو يوفر مخططاً لتمثيل الإنزيمات وغيرها من البروتينات، ولتحديد متى تصنع هذه المواد، والتحويل في عدد الجينات أو ترتيبها قد يؤدي إلى طفرة، والطفرة تغير الصفات الموروثة، انظر أيضاً: علم الوراثة ومشروع الجينوم البشري والهندسة الوراثية.

جينز، (السير) جيمس هوبوود: (١٨٧٧ - ١٩٤٦)، فلكي ورياضي وفيزيقي بريطاني. اشتهر لأعماله الهامة في تطبيق الرياضيات في مسائل الفيزيكا والفلك، كما اشترك مع هارولد جيفري في تطوير نظرية المد لتفسير أصل الأرض. عين أستاذاً للرياضيات التطبيقية في برنستون (١٩٠٥-٩)، ثم ألقى المحاضرات في كمبردج (١٩١٠-١٢) وأكسفورد ١٩٢٢ وقام ببحوث في مرصد ماونت ولسن بالولايات

المجتمع أقل كثيراً مما يبدو لنا في الظاهر. إن الجريمة في مسرحياته تتخذ جلالاً رصيناً كجلال المراسم الدينية، والقتل يشبه طقوساً دينية يمارس في جلال وهدوء وثبات. شخصياته التي ترتكب الجريمة شخصيات محترمة مفروض فيها أن تمنعها مثل القسيس أو الشرطي. وفي مسرحيته «السود» ١٩٥٨ نجد عملية القتل تكاد تكون حفلًا دينيًا. له مسرحية «الخدومات» ١٩٤٧، و«حارس الموت» أخرجت ١٩٤٩، و«الشرقة» ١٩٥٦، و«الستائر» ١٩٦١. ألف أيضًا روايات منها «سيدتنا صاحبة الأزهار» ١٩٤٣ وكتب «مذكرات لص» ١٩٤٩ وهي ترجمة ذاتية لفترة شبابه. كذلك كتب للبالغ وللسينما.

جيوتو: (ح ١٢٦٦ - ح ١٣٣٧)، فنان فلورنسي، له أثر بعيد المدى في فن التصوير في أوروبا. تحول من النزعة الإيطالية البيزنطية التقليدية إلى دراسة الطبيعة، وتصوير الوجوه في تعبيراتها الحية، وحركات الأجسام. تعتبر شخصوه من نماذج الرقة والسمو، مع الاحتفاظ بالتعبيرات الطبيعية البعيدة عن التكلف. تأثر في أعماله بالتيار الذي بدأه بيزانلي في النحت للعودة به إلى التعبير الطبيعي الحي، وبنزعة الفرنسيين سكان المدينة. أشهر أعماله الأولى لوحات الجص (الفريسكو) في كنيسة سان فرنسيس، التي تصور مشاهد من الإنجيل. وتعتبر لوحات الفريسكو الثماني والثلاثون، التي تركها في كنيسة أرينا ببادوا، من أروع آثار الفن الإيطالي.

جيويدسية: دراسة الأبعاد والكتلة والوزن والمرونة للأرض.

والمساحة الجيويدسية هي طرق المساحة النظرية والعملية التي تستعمل في تعيين نقط معينة على سطح الأرض وأبعاد رقع كبيرة من سطح الأرض بحيث يجب أن يؤخذ في الاعتبار انحناء الأرض.

جيورجي، ستيفان: (١٨٦٨ - ١٩٣٣)، شاعر ألماني وزعيم الثورة على الواقعية في الأدب الألماني. تأثر

المتحدة الأمريكية (١٩٢٣ - ٤٤). وإلى جانب عدة مقالات علمية نجد من مؤلفاته «النظرية الديناميكية للغازات» ١٩٠٤، و«النظرية الرياضية للكهرباء والمغناطيسية» ١٩٠٨، و«مسائل في علم الكون وديناميكا النجوم» ١٩١٩، و«الكون الغامض» ١٩٢١ (ترجم إلى العربية)، و«الكون المحيط بنا» ١٩٣١، و«النجوم في مسالكها» ١٩٣١ (ترجم إلى العربية)، و«خلايا الفضاء والزمن» ١٩٣٤، و«العلوم والموسيقى» ١٩٣٧، و«مقدمة في نظرية الحركة للغازات» ١٩٤٠، و«الطبيعة والفلسفة» ١٩٤٢، و«تطور العلوم الطبيعية» ١٩٤٧.

جيتزبورو، توماس: (١٧٢٧ - ٨٨)، مصور مناظر وأشخاص إنجليزي. بدأ عمله صبيًا لصائح فضيات بلندن، وفي أوج مجده كانت شهرته منافسة لشهرة رينولدز. عرف برشاقة صورته، وخاصة صور النساء. يسيطر اللون الأخضر والأزرق على لوحاته، ومن أشهرها «الصبي الأزرق»، تشاهد لوحاته في أكثر متاحف الفنون بيريطنيا.

جينواي، ادوارد جاماليل: (١٨٤١ - ١٩١١)، طبيب أمريكي. أول من كشف اللوكيميا (التيابض الدموي) وأكد عدوى السل، ولما كان مديرًا لمصلحة مدينة نيويورك (١٨٧٥ - ٨٢) عنى خاصة بعلاج الأمراض المعدية.

جنيه، جان: (١٩١٠ - ٨٦)، كاتب مسرحي وروائي فرنسي. شهر بمسرحياته المعقدة. أهم شخصياته قتلة ولصوص وبغايا ومجرمون. فالعالم السفلى الذي يعيشون فيه كان معروفًا جدًا له، فقد كان في شبابه لصًا حكم عليه بالسجن المؤبد لاحترافه الجريمة، ولكن الحكم أوقف تنفيذه بسعى بعض الكتاب الفرنسيين البارزين. ولأنه نذ فترة من المجتمع فهو يحترق الأطر الاجتماعية والسلوك والطرائق التي يسلم بها الناس، ويسخر من النماذج السلوكية التي يحترمها الناس. فالفرق بين الأشرار والأبرار الذين يحظون بإعجاب

العمليات الطبيعية التي تغير من شكل سطح الأرض، والكوزمولوجيا أو الجيولوجيا الكونية، وتبحث في أصل الأرض والمجموعة الشمسية، والجيولوجيا التاريخية، وتبحث في تاريخ الأرض وتمدها بالمعلومات اللازمة أفرع أخرى من الجيولوجيا كعلم الطبقات أو الاستراتيجرافية وعلم الحفريات أو الباليونتولوجيا. وهناك فروع أخرى كثيرة نذكر منها الجيولوجيا الاقتصادية والمساحة الجيولوجية وغير ذلك. والزمن الجيولوجي ينقسم إلى خمسة أقسام عظمى تسمى الحقب وهي: حقب الحياة العتيقة وحقب طلائع الأحياء، وحقب الحياة القديمة، وحقب الحياة الوسطى، وحقب الحياة الحديثة. ودلت المشاهدات والبحوث على أن كل حقبة تتميز بمرحلة جديدة في تطور الحياة، وبتغير أساسي في التركيب البنائي للقشرة الأرضية وانقراض واسع النطاق لمعظم أصناف الحياة التي تعيش خلاله. وتتعاقب الدورات الجيولوجية خلال الزمن الجيولوجي، وتتكون كل منها من فترة لحركات بانية للجبال تتلوها فترة تحات وتعرية، ثم تختتم بفترة أخرى بانية للجبال. ويقدر الزمن الذي انقضى منذ تكون أقدم الصخور المعروفة بما لا يقل عن بليون ونصف بليون من السنين. ومن أعلام المفكرين في علوم الأرض نذكر من القدماء أرسطو وابن سينا والفزويني وليوناردو دافينشي، ومن القرن ١٧ ديكار وليبنتز. أما علم الجيولوجيا الحديث فقد نشأ في القرن ١٨ على يدى بوفون وسوسير وفيرنو ودولابيش وموركيسن ولامارك وكوفيه ووليم سميث وهاتون. أما أعلام القرن ١٩ فأشهرهم: لایل وداروين وأجازيز. وأبرز أعلام الجيولوجيا في القرن ٢٠ هم: تشمبرلين وفيجنر وهولمز وريد وديفيز وسوينرتون. وقد أحدثت المسوح المنظمة في منتصف القرن ٢٠ لقاع المحيطات تغيرات جذرية في مفهوم تطور القشرة الأرضية. انظر: جدول الأزمنة الجيولوجية.

جيومري: (لنين آكان سابقًا) مدينة (ح ١٦٨٩١٨ نسمة،

بيودلير ومالارميه وغيرهما من الشعراء الرمزيين الفرنسيين في نظرية الجمال. كرس نفسه لقضية الثقافة الألمانية. تأثرت قصائده الغنائية بطابع «البرج العاجي» غير أن ما فيها من كلاسيكية رفيعة ألفاظ عذبة جميلة وفن خالص نقى رفع الشاعر إلى مصاف كبار الشعراء. كان له أثر عظيم في جيل الشعراء الجديد وذلك عن طريق شعره وعن طريق مجلة «صحيفة الفن» التي أسسها ١٨٩٢ لتكون لسان حال مدرسته. ولعل أعظم مريديه هو الشاعر ريلكه. نبغ أيضًا في الترجمة فنقل عن الشعر الفرنسي والانجليزي كما ترجم لدانتى. هاجر من ألمانيا حينما أتى النازيون إلى الحكم، ولكن من سخریات القدر أن جعله الألمان شاعرهم الوطني بعد وفاته. تشمل قصائده «أناشيد» ١٨٩٠، و «الجبال» ١٨٩٢، و «كتاب الرعاة» ١٨٩٥، و «عام الروح» ١٨٩٧، و «طنافس الحياة» ١٨٩٩، و «الحلقة السابعة» ١٩٠٧، و «نجمة الميثاق» ١٩١٤، و «المملكة الجديدة» ١٩٢٨.

جيورين، جان-ماري كاميل: (١٨٧٢-١٩٦١)، عالم فرنسي، اشترك في كشف اللقاح الواقي من التدرن. وعلى الرغم من أن كشفه جاء بفائدة عند استخدامه في كثير من القارات، فإن الولايات المتحدة كثيرًا ما رفضت استخدامه.

جيوفيزيقا: فرع العلم الذي يعنى بدراسة بنية الكرة الأرضية وجوها، وتركيبها والتغيرات الديناميكية فيها على أساس القواعد الفيزيقية. وفي الجيوفيزيقا التطبيقية تستخدم التقنيات السيزمية والكهربائية والتشاقلية والمغناطيسية، والراديو مترية في الاستكشاف والتنقيب الجيولوجيين.

جيولوجيا: علم الأرض، يبحث في تركيبها البنائي وفي مظاهرها السطحية وتاريخها وتطورها. وتشمل فروع الجيولوجيا علم الصخور أو البتولوجيا، وعلم المعادن والجيولوجيا البنائية، وعلم وصف الأرض أو الجيومورفولوجيا الديناميكية وهي التي تبحث في

«موبى ديك» للروائي الأمريكى ملفيل. عرف بحبه للسلام.

جيبوم، شارل إدوار: (١٨٦١-١٩٣٨)، فيزيقى فرنسى، ولد فى سويسرا، نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٢٠ لاكتشافه عدة أشابات من بينها الانفار، وهى سبيكة من النيكل والحديد (٣٦٪ نيكل) لا تتمدد حرارياً، ولذلك تستخدم كثيراً فى صنع الأجهزة العلمية، واكتشف أيضاً البلاطينايت وهى سبيكة من النيكل والحديد (٤٦٪ نيكل) وتتمدد بالنسبة نفسها التى يتمدد بها البلاطين ولذلك تحل محله فى صناعة مصابيح الإضاءة الكهربائية.

(٢٠٠٨)، ش غ أرمينيا قرب الحدود التركية. مركز لصناعة النسيج، أنشئت ١٨٣٧ باسم ألكسندروبول كحصن روسى على أنقاض قرية جيومرى القديمة. كانت تعرف باسم لئين أكان من ١٩٢٤ حتى ١٩٩٠. أصابها زلزال مدمر ١٩٨٨.

جيونو، جان: (١٨٩٥-١٩٧٠)، روائى وكاتب مسرحى فرنسى. أهم مؤلفاته ثلاث روايات قصيرة «التل» ١٩٢٠ و «المحبون لا يخسرون أبداً» ١٩٢٩، و «الحصاد» ١٩٣٠، كما كتب «نشيد الدنيا» ١٩٣٤، وقصة قصيرة بعنوان «زوجة الخباز» ١٩٣٥. ترجم إلى الفرنسية رواية

جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
حقب الحياة الحديثة:	يقدر مداها بتقديرات مختلفة تتراوح بين ٦٠٠٠٠٠٠٠٠، ٧٥٠٠٠٠٠٠٠ سنة	
الدور الحديث: بدأ منذ حوالى ٢٥٠٠٠ سنة	تراجع المثالج - صعود الأراضى التى كانت مغطاة بالجليد - ظهور واتساع المناطق القاحلة ونصف القاحلة - نشاط بركانى فى منطقة المحيط الهادى والبحر المتوسط وجزر إندونيسيا.	انتشار وترعرع حضارة العصر الحجري الحديث فى الجزء المبكر - استئناس الحيوانات - زراعة النباتات - انتشار الإنسان فى نصف الكرة الغربى.
البلايستوسين: بدأ منذ حوالى مليون سنة	أربع دورات جليدية عالمية - عصر أمطار غزيرة فى شمال أفريقيا - تقلبات فى مستوى سطح البحر العام - آثار التعرية بالجليد فى كثير من أنحاء العالم - تغيرات فى مجارى الأنهار - معظم الجبال أعيد رفعها حتى وصلت إلى ما يقرب من ارتفاعها الحالى.	هجرة وانقراض كثير من الأنواع والأجناس نتيجة لتطرف المناخ. تخصص الثدييات وبدء انحلال الثدييات - الفيلة والقطط المسيفة الأسنان والجمال والخيل ملأت ربوع أوروبا وأمريكا الشمالية - ظهر الإنسان البدائى - ظهر إنسان كرو - مانبون (إنسان الكهوف) قرب نهاية الدور.
الپليوسين	معظم القارات بارزة - نشاط بركانى حول المحيط الهادى والبحر المتوسط - ارتفعت سلاسل جبال الكورديليرا	ذروة تفوق الثدييات - باكورة الخيل الوحيدة الحافر - ربما استعملت الرئيسيات قبل الإنسانية الانتقالية آلات حجرية بدائية

تابع جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
	والأبالاش ومجموعتا الألب والهمالايا - شدة متزايدة في قسوة الشتاء.	- حركة هجرة عامة لكثير من الثدييات الراقية فيما بين القارات أثر حركات الرفع - دلتا قديمة للنيل في شمال الصحراء الغربية سكنتها أنواع كثيرة من الثدييات الراقية.
الميوسين	طغت البحار على كثير من الشواطئ ووصلت شواطئ البحر المتوسط حتى خط عرض القاهرة - نشاط بركاني في أماكن كثيرة من العالم خاصة في شواطئ شمال الأطلنطي - تكون مضيق بيرنج واتصال آسيا بأمريكا الشمالية. ازدياد في برودة المناخ العام - طى كثير في مجموعة الألب والهمالايا.	تطور ملحوظ في عائلات الكلاب والقطط. فيل المستودون وصل أمريكا الشمالية. بشریات حقيقية ظهرت في الدنيا القديمة - قلت أهمية وانتشار الغابات. شجع انتشار المراعى تطور الحيوانات الراقية.
الايوجوسين	انحسر البحر المتوسط عن معظم شمال أفريقيا - نشاط بركاني وتعرية كثيرة في مصر وكثير من المناطق المجاورة - طى في مجموعتي الألب والهمالايا.	الثدييات اللواحم الحقيقية - القوارض (الفئران - السنجاب - كلب البحر) - أجداد الفيلة والجمال والخنازير - النسانيس البدائية - القردة المنتصبه الأولى - كانت مصر وخاصة منطقة الفيوم مأوى ومنشأ لأسلاف كثير من عائلات الثدييات: الأفيال - القردة - الضباغ - وغيرها.
الباليوسين والايوسين	عدم استقرار القشرة الأرضية - ظهور سلسلة جبال البرانس - تعرية في المرتفعات - طغيان واسع للبحار في معظم أنحاء العالم، وصلت شواطئ البحر المتوسط في مصر جنوباً حتى قرب أسوان - المناخ العام دافئ عموماً.	انتشار الأسلاف الأولى للثدييات: الياامير (الأسلاف الأولى للرئيسيات)، الأسلاف الأولى للخييل والكلاب والقطط والقوارض والحيتان في عصر الأيوسين والأخيرة تعرف حفرياتها في تكاوين المقطم بمصر. ظهور الطيور الحديثة عديمة الأسنان.

تابع جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
حقب الحياة الوسطى:	عصر الزواحف بدأ منذ نحو ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة واستغرق نحو ١٣٠٠٠٠٠٠٠٠	
الطباشيري	هبوط في القارات وانغمار معظمها - ترسب تكوينات طباشيرية سميكة - حركة بناء للجبال قرب النهاية كانت عنيفة في بعض المناطق - مال المناخ السام في أواخر الدور نحو البرودة.	ظهور الثدييات الكيسية والمشيمية. ظهور النباتات الكاسيات البذور - انتشار الحشائش والنجليات - انقرضت مع نهاية الأمونيات والطيور ذات الأسنان والديناصورات والزواحف الطائرة.
الجوري	عصور تعرية طويلة وطغيان للبحار فوق القارات. اندلاع حمم بركانية في مناطق مختلفة من العالم.	العصر الذهبي للزواحف الكبرى: البرية والبحرية والطائرة. ظهور الأسماك العظمية والثدييات والطيور البدائية. ظهور الحشرات الحديثة: النحل والنمل والذباب. . الخ عصر النباتات السيكادية.
الطرياسي	انحسار واسع للبحار مع بعض الغمر في أماكن قليلة - سيادة المناخ الصحراوي وتصف الصحراوي في معظم بقاع العالم.	بين اللاسقاريات شاعت الأمونيات والمحاربات والقواقع والمرجان الحقيقي - شاعت زواحف برية وبحرية كبيرة - نشأت الزواحف الانتقالية الشبيهة بالثدييات.
حقب الحياة القديمة:	بدأ منذ نحو ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة واستغرق نحو ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة مناخ معتدل على وتيرة واحدة خلال معظم الحقب	
البرمي	حركة صعود في القارات - انتشار واسع للمناخ الصحراوي في نصف الكرة الجنوبي - رواسب ملحية كثيرة واسعة في أوروبا.	التطرف المناخي أدى إلى انقراض أشكال كثيرة من الأحياء وتخصص أخرى، نشأت الزواحف وقلت أهمية البرمائيات - شاعت النباتات المخروطية وازدادت أهميتها.
الكربوني	في النصف المبكر: عدم استقرار في القشرة الأرضية ونشاط بركاني للبحار في أماكن	شاعت الجلد شوحيات القديمة كزنابق البحر والبرعميات. عصر البرمائيات

تابع جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
	كثيرة. في النصف المتأخر: تناوب انحسار وطغيان للبحار في أماكن كثيرة ومناخ دافئ رطب وانتشار واسع لأراضي المستنقعات.	الكبرى والحشرات الضخمة والغابات الكثيفة من الأشجار السرخسية وذيل الحصان.
الديفوني	معبر برى بين شمال أوروبا وشمال شرق أمريكا - حركات طغيان وانحسار للبحار في أماكن كثيرة - في آخر الدور حركة بناء للجبال.	ظهور وازدهار الأسماك البدائية المدرعة والقرش والأسماك الرئوية - ظهور الحيوانات البرية: البرمائيات، الحشرات، العناكب. انتشار أسلاف النباتات السرخسية والمخروطية.
السيلوري	ذبذبة في المستوى العام لسطح البحر، انتشار للمناخ القاحل في معظم القارات وتراكم رواسب ملحية فيها، حركة بناء جبال واسعة الانتشار في آخر الدور.	استمرار سيادة اللافقاريات البحرية، من بينها خاصة عقارب البحر وزنابق البحر والمرجان القديم - ربما كانت الأسلاف الأولى للعقارب البرية إذ ذاك أول حيوانات تنفس الهواء.
الأردفيشي	أوسع انتشار للبحار القارية، حدثت حركتا بروز للقارات على الأقل، نشاط بركاني على نطاق ضيق - رواسب مشربة بالزيت والغاز في أمريكا - حركة بناء للجبال في آخر الدور.	مازالت السيادة لللافقاريات البحرية. سادت بعض زنابق البحر والرأسقدميات والمرجان القديم. ظهور الأسلاف الأولى للفقاريات (الأسماك البدائية).
الكمبري	غمرت البحار مساحات واسعة من القارات ثلاث مرات ثم انحسرت أخيراً - انخفضت مرتفعات ما قبل الكمبري من أثر التعرية المستمرة - وترسبت الصخور الرسوبية.	لافقاريات بحرية متعددة مختلفة، الكثير منها له أصداف أهمها التريلوبيت والمسرجيات والقواقع البدائية والأسفنج طحالب بحرية كثيرة، واحتمال وجود الأشن في الأراضي المنخفضة الرطبة.

جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
ما قبل الكامبري	أول رده من الزمن الجيولوجي، أعقب زمن اللا حياة (أو ما قبل الجيولوجي) أدت الاكتشافات إلى التعرف على حقتين فقط، هما: حقب طلائع الأحياء وحقب الحياة العتيقة، أعقب كل حقب منهما فترة طويلة من التعرية الشديدة. تشير نتائج حسابات النشاط الإشعاعي إلى أن هذا الرده بدأ منذ ١٨٥٠٠٠٠٠٠٠ سنة على الأقل، وأن كل حقب استغرقت ما يفوق ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة بكثير.	
حقب طلائع الأحياء	رواسب غنية بالحديد والنحاس والنيكل والذهب والجرافيت - دورتان جليديتان - حركة بناء جبال ونشاط بركاني في الأزمنة المتأخرة من الحقب.	يمكن الاستدلال على سابق وجود أشكال مختلفة من الأحياء البحرية - آثار من الطحالب البحرية التي تفرز الجير وربما بعض الديدان والإسفننج.
حقب الحياة العتيقة	نشاط بركاني شديد - حركة رفع وتعرية للجبال - حركة رفع جيلية في كل العالم قرب نهاية الحقب.	حياة نباتية وحيوانية بحرية وبدائية منتشرة بوفرة في الغالب - لم تكتشف بعد حفريات مؤكدة.